تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

للخطيب البغدادي

المجلد العاشر

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

الجزء العاشر

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والإماء ومستملح لطائفهن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حرف العين [من آباء العبادلة] ﴾

-٥١١٥- عبد الله بن عكيم الجهني

عبد الله بن عكيم ، أبو معبد الجهني . من جهينة بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ ، أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان . روى عنه زيد بن وهب ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، والقاسم بن مخيمرة ، وأبو فروة الجهني ، وهلال الوراق ، وكان ثقة سكن الكوفة وقدم المدائن في حياة حذيفة * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو فروة الجهني قال سمعت عبدالله بن عكيم . قال: كنا عند حذيفة بالمدائن فاستسقى دهقانا فجاءه بماء في إناء من فضة ، فحذفه به حذيفة — وكان رجلا فيه حدة — فكرهوا أن يكلموه ، ثم التفت الى القوم فقال : أعتذر اليكم من هذا ، إني كنت تقدمت اليه أن لا يسقيني في هذا ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال « لا تشربوا في آنية الفضة والذهب ، ولا تلبسوا الديباج والحرير ، فانها لهم في الدنيا ، ولكم في الآخرة » حدثنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي واحمد بن حفص بن حمدان . قالا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن موسى الجهني عن ابنة عبد الله ابن عكيم قالت : كان عبد الله بن عكيم يحب عثمان ، وكان عبد الرحمن بن أبي

ليلى يحب عليا ، وكانا متواخيين ، قالت فما سمعتهما يذكران بشئ قط ، الا أنى سمعت أبي يقول لعبد الرحمن بن أبي ليلى : لو أن صاحبك صبر أتاه الناس . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر الحميدى حدثنا سفيان حدثنا هلال الوزان حدثنا شيخنا القديم عبد الله ابن عكيم ـ وكان قد أدرك الجاهلية ـ أنه أرسل اليه الحجاج بن يوسف فقام فتوضأ ثم صلى ركعتين ، ثم قال : اللهم إنك تعلم أنى لم أزن قط ، ولم أسرق قط ، ولم آكل مال يتيم قط ، ولم أقذف محصنة قط ، إن كنت صادقاً فادرأ عنى شره . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق حدثنا محمد ابن يحيى المروزى حدثنا عاصم بن على حدثنا المسعودى عن الحكم عن ابن أبى ليلى . قال : كان عبد الله بن عكيم إذا أخذ عطاءه أنفق منه ما أنفق ، ولا يربط رأس كيسه ، ثم يذهب الى أهله ويقول سمعت الله يقول (جمع فاوعى) .

ـ ٥١١٦ ـ عبدالله بن عبدالله الرازى

عبد الله بن عبد الله ، يعرف بالرازى . كان من أهل الكوفة فانتقل عنها الى الرى فنزلها ، وتولى القضاء بها ، وحدث عن جابر بن سمرة ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وسعيد بن جبير . روى عنه سليمان الأعمش ، وحجاج بن أرطاة ، وفطر ابن خليفة ، والقاسم بن الوليد الهمدانى ، وحكى أبو داود السجستانى عن احمد ابن حنبل أن الأعمش لقيه ببغداد . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا الحسين بن هارون الضبى أخبرنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا محمد بن على ابن عثمان حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث ـ وسألته ـ عن عبد الله بن عبد الله الرازى . فقال : هذا ابن سرية على . وروى عنه الاعمش ، قال احمد لقيه ببغداد أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى ، وكان ثقة لا بأس به قاضى الرى . أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب

أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو معمر الهذلى حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عبد الله بن عبد الله الرازى وكان ثقة ، وكان الحكم يأخذ عنه . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد ابن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد ـ إجازة ـ وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان ومكرم قالا : حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت أبى عن عبد الله بن عبد الله الرازى فقال : ما أعلم الا خيرا . روى عنه الاعمش ، والحكم ، وابن أبى ليلى ، وسعيد بن مسروق . وما أعلم الا خيرا . أخبرنا الحسن بن على التميمى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان . قال قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل : عبد الله بن عبد الله رازى ، وكان قاضى الرى ، وكانت جدته مولاة لعلى ـ أو جارية ـ قال أبى : وروى عنه آدم وسعيد بن مسروق ، وكان ثقة . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد ابن عبد الله الشافعى قال حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا : وكان عبد الله بن عبد الله الرازى كوفيا ، وكان قاضياً على الرى أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى. قال:فاما عبد الله بن عبد الله فهو قاضى الرى يعرف بالرازى روى عن جابر بن سمرة ، وسألت على بن المدينى قلت له : ما تقول فى عبد الله ابن عبد الله الرازى ؟ فقال لى : معروف . روى عنه الأعمش ، وابن أبى ليلى ، وفطر ، وحجاج . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا صالح بن احمد بن عبد الله أبو مسلم العجلى حدثنى أبى . قال : عبد الله بن عبد الله قاضى الرى ثقة .

-٥١١٧- عبد الله بن عبد الله المديني الاصبحى

عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر ، أبو أويس المدينى الأصبحى . حليف بنى تيم من قريش ، وكان زوج أخت مالك بن أنس ، وابن

عمه لحى ، ومالك بن أنس هو ابن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح ـ بن عوف بن مالك بن زيد ابن عامر بن ربيعة بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يعرب بن القحطان بن الهميس بن تيم بن قيس بن نبت بن اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام ، نسبه أبو بكر بن أبي أويس هكذا . قدم أبوأويس بغداد وحدث بها عن ابن شهاب الزهرى ، ومحمد بن المنكدر ، وأبي الزناد ، وهشام بن عروة ، والعلاء بن عبد الرحمن الحرقى ، وثور بن زيد الديلمى . روى عنه ابناه أبو بكر واسماعيل ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعيد، والنضر بن محمد الجرشى ، وشبابة بن سوار ، ويونس بن محمد المؤدب ، والحسين بن محمد المروذى ، ومعلى بن منصور الرازى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وغيرهم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا عثمان ـ هو ابن أبي شيبة ـ حدثنا أبو نعيم . قال : قدم علينا أبو أويس هاهنا ، وإذا معه جوار يضربن ـ يعنى القيان ـ قال فقلت لا والله لا سمعت منه شيئا . أخبرنا ابن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت يحيى بن معين ـ وذكر له أبو أويس المدنى ـ فقال : كان ضعيفا . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين ـ وأنا أسمع ـ عن أبي أويس المدينى فقال . ضعيف الحديث أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : وسمعته ـ يعنى يحيى بن معين ـ يقول : أبو أويس ضعيف الحديث . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرانى أخبرنا احمد بن عبيد حدثنا محمد بن الحسين ـ هو الزعفرانى ـ حدثنا احمد بن أبي

خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو أويس صالح ، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز . وسمعت يحيى بن معين مرة يقول : أبو أويس المدينى ضعيف الحديث وسئل مرة أخرى فقال : ليس بشئ . وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول : أبو أويس ثقة . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : وأبو أويس المدينى ليس به بأس . أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أبو أويس ثقة . وقال فى موضع آخر سمعت يحيى يقول : أبو أويس صدوق وليس بحجة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو القاسم موسى بن ابراهيم العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت عليا ـ وهو ابن المدينى وسئل عن أبى أويس المدينى ـ فقال : كان عند اصحابنا ضعيفا . أخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال: سمعت أبى ـ وذكر أبا أويس عبد الله بن عبدالله ـ وضعفه أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا سليمان بن الاشعث السجزى قال قلت لاحمد بن حنبل أبو أويس ؟ قال ليس به بأس ـ أوقال ثقة ـ كان قدم هاهنا فكتبوا عنه ، زعموا أن سماع أبى أويس وسماع مالك كان شيئا واحداً . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله : أبو أويس ـ ابن عم مالك بن أنس ـ صالح . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبوحفص عمرو بن على . قال : أبو أويس عبدالله بن عبد الله فيه ضعف ، وهو عندهم من أهل الصدق . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن

عبد الله بن مهدى أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : وأبو أويس هو صدوق ، وصالح الحديث ، و إلى الضعف ماهو . أخبرنا احمد ابن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد ابن على الآجرى. قال سألت أبا داود عن أبي أويس فقال : صالح الحديث .

حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى ـ بمصر ـ حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو أويس عبد الله بن عبد الله مدنى ليس بالقوى . أخبرنى البرقانى قال قلت لأبى الحسن الدارقطنى أبو أويس صاحب الزهرى ؟ قال اسمه عبدالله بن أويس بن مالك بن أبى عامر ، ابن عم مالك بن أنس من أهل المدينة ، سماعه مع ذلك عن الزهرى ، قلت كيف حديثه عن الزهرى ؟ قال فى بعضها شىء. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن أبا أويس عبد الله بن عبد الله مات فى سنة تسع وستين ومائة .

-٥١١٨- **عبد الله بن على الهاشمى** عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ، عم أبى جعفر المنصور . ولاه أبو العباس السفاح حرب مروان بن محمد ، فسار عبدالله إلى مروان حتى قتله ، واستولى على بلاد الشام ، ولم يزل أميراً عليها مدة خلافة السفاح فلما ولى المنصور خالف عليه ودعا إلى نفسه ، فوجه اليه المنصور أبا مسلم صاحب الدولة فحاربه بنصيبين ، فانهزم عبد الله بن على واختفى ، وصار إلى البصرة فاشخصه سليمان بن على والى البصرة إلى بغداد ، فحبسه أبو جعفر المنصور ، ولم يزل فى حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذى حبس فيه فقتله . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة أخبرنى أبو العباس المنصورى عن القشمى . قال : دخل عبد الله بن على بن عبد الله على هشام بن عبد الملك ، فادنى مجلسه حتى أقعده معه ، وأكرم لقاءه ، وأظهر بره ، ثم قال ما أقدمك ؟ فذكر له حاجته وما أصابه من خلة الزمان ، وخرج بُنَىٌّ لهشام بن عبد الملك صغير معه

قوس ونشاب وهو يلعب كما تلعب الصبيان ، فجعل الصبي يأخذ السهم فيرمى به عبد الله بن على ، حتى فعل ذلك مرات ، قال وعبد الله بن على ينظر اليه ، ثم قام عبدالله فخرج ، وذلك بعين مسلمة بن عبد الملك ، فقال مسلمة يا أمير المؤمنين أما رأيت ماصنع الصبى؟ ، والله لا يكون قتله وقتل رجال أهل بيته الا على يديه، فقال هشام : لاتقل هذا فانك لاتزال تأتينا بشئ لا نعرفه ، قال هو والله ذاك ، وما أقول لك ، قال فوالله مامضت الايام والليالى ، حتى ورد عبد الله واليا على الشام من قبل أبى العباس ، فقتل ثلاثة وثمانين رجلا من بنى أمية ، فاتى بالصبى فيمن أتى به . فقال: أنت صاحب القوس ، فقدم فضربت عنقه . أخبرنى الحسن ابن أبى بكر أخبرنا محمد بن ابراهيم الجورى ـ فى كتابه ـ حدثنا احمد بن حمدان ابن الخضر حدثنا احمد بن يونس الضبي حدثنى أبوحسان الزيادى . قال : سنة سبع وأربعين فيها مات عبد الله بن على الهاشمى ، سقط عليه البيت فى الحبس فى ليلة مطيرة ، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة سبع وأربعين ومائة فيها مات عبد الله بن على بمدينة السلام ، وقد نيف على الخمسين .

- ٥١١٩ -
عبد الله بن على ابن المدينى السعدى

عبدالله بن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدى ، يعرف بابن المدينى من أهل البصرة . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه . روى عنه محمد بن عبد الله المستعينى ، ومحمد بن عمران بن موسى الصيرفى . وقال المستعينى حدثنى عبد الله ابن أبى سعد الوراق عن محمد بن على بن المدينى عن أبيه بكتاب المدلسين ، ثم قدم علينا عبد الله بن على فحدثنا بالكتاب عن أبيه حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدار قطنى عن عبد الله بن على بن عبدالله المدينى روى عن أبيه كتاب العلل فقال : إنما أخذ كتبه ، وروى أخباره مناولة ، قال وما سمع كثيراً من أبيه ، قلت لم ؟ قال لانه ما كان يمكنه من كتبه

قال وله ابن آخر يقال له محمد وقد سمع من أبيه ، وروى وهو ثقة .

- ٥١٢٠ - عبد الله بن على بن أبي الشوارب

عبد الله بن على بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، أبو العباس الاموى . ولى القضاء بمدينه السلام فاخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد ابن جعفر قال : عبدالله بن على بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب من سروات الرجال وله قدر وجلالة ، استقضاه المكتفى بالله على مدينة المنصور فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وما زال على قضاء المدينة الى سنة ست وتسعين ومائتين ، فان المقتدر نقله إلى القضاء بالجانب الشرقى . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وتوفى عبدالله بن على بن أبي الشوارب بالسكتة سنة ثمان وتسعين . أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنا اسماعيل بن على الخطبى أن عبدالله بن على توفى يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة احدى وثلاثمائة ودفن بالقرب من مقابر باب الشام .

- ٥١٢١ - أمير المؤمنين عبد الله المستكفى بالله

عبدالله أمير المؤمنين المستكفى بالله بن على المكتفى بالله بن احمد المعتضد بالله بن أبي احمد الموفق ، وكنيته أبو القاسم . استخلف بعد المتقى لله . فاخبرنا الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضى قال : واستخلف المستكفى بالله أبو القاسم عبدالله بن المكتفى بالله فى يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة : وقبض عليه فى يوم الخميس لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وخلع نفسه من الخلافة . أخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ حدثنى أبي قال : المستكفى بالله أبو القاسم عبد الله بن على المكتفى بالله بن احمد المعتضد بالله ، أمه أم ولد يقال لها غصن لم تدرك خلافته ، ومولده فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، ليلة الثلاثاء لأربع عشرة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، فكانت سنه وقت استخلف إحدى وأربعين سنة كاملة وسبعة أيام . ولم يل هذا الامر بعده المنصور

أسن منه ، وهو فى سن المنصور وقت ولى .

قلت: يعنى من ولى قبل المستكفى ، فأما بعده فقد ولى الطائع الخلافة وسنه سبع وأربعون ، وولى القادر بالله وسنه خمس وأربعون .

عدنا إلى ذكر عبد الله بن على بن احمد المستكفى قال وتسمى فى خلافته بامام الحق ، فكان يخطب له بلقبين ، امام الحق المستكفى بالله أمير المؤمنين ، وخلع يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، فكانت خلافته سنة وأربعة اشهر ، وكانت سنه يوم خلع اثنتين وأربعين سنة وأربعة اشهر وسبعة أيام : وكان رجلا جميلا ، ربعة من الرجال ، ليس بالطويل ، ولا بالقصير ، معتدل الجسم ، حسن الوجه ، أبيض مشربا حمرة ، اسود الشعر سبطه ، خفيف العارضين ، اكحل العينين ، أقنى الانف ، وسملت عيناه فى يوم خلعه ، وحبس بعد ذلك ولم يزل محبوسا الى أن توفى ليلة الجمعة لاربع عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، ودفن ليلة السبت وقت عشاء الآخرة وسنه فى وقت توفى ست وأربعون سنة وشهران .

٥١٢٢ — عبد الله بن على الخلال

عبد الله بن على بن الحسين ، أبو بكر الخلال . حدث عن عباس بن عبد الله الترقفى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى ، ومحمد بن الجهم السمرى ، واحمد بن ملاعب المخرمى ، وعبد العزيز بن عبد الله الهاشمى ، وعلى بن ابراهيم الواسطى ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ، وأبى قلابة الرقاشى ، ومحمد بن سليمان الباغندى وبشر بن موسى ، وأبى بكر بن أبى الدنيا . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، وأبو حفص الكتانى ، ومحمد بن عبيد الله بن قفرجل * أخبرنا الحسن بن على التميمى ومحمد بن عبد الملك القرشى قالا : حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا عبد الله بن على بن الحسين الخلال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى عن المنكدر بن محمد عن أبيه محمد بن المنكدر عن

جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يحب الناسك النظيف » .

-٥١٢٣- عبد الله بن على ابن شبيل

عبد الله بن على بن شبيل . حدث عن صالح بن عمران الدعا . روى عنه عبد الله بن القاسم بن الصواف الموصلى * أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن احمد بن عبد الاعلى الرقى أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن القاسم بن سهل الفقيه الصواف - بالموصل - حدثنا عبد الله بن على بن شبيل البغدادى حدثنا أبو شعيب صالح ابن عمران الدعا حدثنا سعيد بن داود الزبيرى حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا ، أقرع بين نسائه .

-٥١٢٤- عبد الله بن على الآملى

عبد الله بن على ، أبو محمد الآملى من آمل جيحون . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثهم فى سوق يحيى فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن محمد بن منصور الشاشى ، عن سليمان الشاذكونى .

-٥١٢٥- عبد الله بن على ابن حمشاذ

عبد الله بن على بن حمشاذ بن سحتويه بن نصرويه بن مهرويه بن احمد ابن كثير . أبو محمد النيسابورى . ذكر ابن الثلاج أيضا أنه قدم حاجا وحدثه عن أبى طالب محمد بن على بن معبد الهروى - شيخ يروى عن الفضل بن عبد الله ابن مسعود الهروى - .

-٥١٢٦- عبد الله بن على الفارسى

عبدالله بن على بن هشام بن معن ، الفارسى . حدث عن محمد بن أبى العوام الرياحى ، ومحمد بن عبدالله بن سليمان الكوفى ، واحمد بن عمرو القطرانى ، وبكار ابن عبد الله البصريين . روى عنه ابنه على * أخبرنا أبو بكر محمد بن على بن عبد الله بن على بن هشام حدثنا أبى حدثنى أبى حدثنا محمد بن احمد بن يزيد بن أبى العوام حدثنا يزيد بن هارون حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن نافع أنه سمع زينب بنت أبى سلمة تحدث عن أم سلمة وأم حبيبة أن امرأة أتت رسول

الله صلى الله عليه وسلم فذكرت أن بنتا لها توفى عنها زوجها ، فاشتكت عينها وهى تريد أن تكحلها ، وذكر الحديث بطوله .

- ٥١٢٧ - عبد الله بن على الخشوعى — عبد الله بن على بن محمد بن عبد الله البغدادى الصوفى ، كنيته أبو القاسم ويعرف بالخشوعى . سكن سمرقند وكان كثير الحكايات عن اصحاب الجنيد بن محمد ، ويوسف بن الحسين الرازى ، مثل جعفر الخلدى . وأبى عمرو بن علوان الرحبى ، وغيرهما . ذكر ذلك أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى فيما حدثناه الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب عنه . وقال أبو سعد : حدثنا بحديث واحد مسند عن الحسن بن احمد بن المبارك الطوسى ، ومات بسمرقند سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

- ٥١٢٨ - عبد الله بن على الوزان — عبد الله بن على بن عبد الله بن على بن حمويه ، ابو محمد الوزان . روى عن محمد بن ابراهيم بن حبيش البغوى . حدثنى عنه احمد بن محمد العتيقى .

*اخبرنى العتيقى حدثنا ابو محمد عبد الله بن على بن عبد الله بن على بن حمويه الوزان المؤذن حدثنا ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن حبيش البغوى المعدل اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شجاع البلخى قال سمعت رجلا يسأل ابن علية : حدثكم عبد العزيز بن صهيب عن انس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يتزعفر الرجل ؟ قال ابن علية نعم : قال لى العتيقى كان هذا الشيخ يتفقه على مذهب ابى حنيفة ، وكان ابو محمد الا كفانى يجله ، وكان سماعه صحيحاً ، وكان عنده شئ يسير من الحديث .

- ٥١٢٩ - عبد الله بن على العكبرى القاضى — عبد الله بن على بن ايوب بن ايوب بن المعافى بن العباس بن محمد ، ابو محمد العكبرى القاضى . وهو اخو احمد بن على شيخنا ، سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وعبد الله بن جعفر بن درستويه ، وأبا عمر الزاهد ، وجعفر الخلدى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الازجى ، وذكر أنه سمع منه ببغداد

وكان ثقة . حدثني عبد الواحد بن على بن برهان الأسدى أن عبد الله بن على ابن أيوب مات فى سنة اثنتين وأربعمائة . وقال لى أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى : ولد القاضى عبد الله بن على بن أيوب فى سنة عشرين وثلاثمائة ، ومات فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربعمائة .

- ٥١٣٠ - عبد الله بن على الشاهد

عبد الله بن على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أبو محمد الشاهد . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، وأبا محمد بن ماسى ، ومحمد بن الحسن اليقطينى ، ومخلد ابن جعفر ، ومن بعدهم . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ، وسمعته يقول : ولدت فى يوم الاربعاء الحادى والعشرين من جمادى الآخر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ومات فى ليلة الجمعة الثانى والعشرين من شوال سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، ودفن فى صبيحة تلك الليلة بباب حرب .

- ٥١٣١ - عبد الله بن على الكازرونى

عبد الله بن على بن زوران ، أبو عمر الكازرونى . سمع أبا الحسن بن الصلت المجبر ، وأبا احمد الفرضى ، ومن بعدهما . وسكن بغداد وحدث بها . علقت عنه شيئاً يسيرا ، وكان صدوقا يذهب الى الاعتزال * حدثنى عبد الله بن على ابن زوران أخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشى حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى حدثنا جويبر عن محمد بن واسع عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا ؛ فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة » وذكر بقية الحديث . مات أبو عمر بن زوران فى سنة ست وأربعين وأربعمائة فى بعض سواد البصرة ، وكنت اذ ذاك غائبا عن بغداد فى طريق الحج .

- ٥١٣٢ - عبد الله بن عياش المنتوف

عبد الله بن عياش بن عبد الله بن عبد الله بن خير بن سيار بن خير بن سيار بن معاوية بن سيف بن الحارث بن مرهبة ، أبو الجراح الهمدانى الكوفى ،

يعرف بالمنتوف . حـدث عن عامر الشعبي . روى عنه الهيثم بن عـدى الطائى وكان صاحب رواية للأخبار ، والآداب ، وكان فى صحابة أبى جعفر المنصور ، ونزل بغـداد فى الموضع المعروف بدور الصحابة ناحية شط الصراة ، ويقال إن دجلة مدت وأحاط الماء بداره ، فركب المنصور ينظر الى الماء ، وابن عياش معه فرأى داره وسط الماء ، فقال لمن هذه الدار ؟ فقال ابن عياش : لوليك ياأمير المؤمنين فقال المنصور : (وحال بينهما الموج فـكان من المغرقين) فقال له ابن عياش : ــ وكان جريئا عليـه ــ ما أظن أمير المؤمنين يحفظ من القرآن آية غـيرها ! ! فضحك منه وأمر له بصلة . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت ابن مرار يقول : تـكلم عبـد الله بن عياش المنتوف بكلام أراد به مساءة عمر ابن ذر ، فقام عمر فدخل منزله ــ وكان ابن عمه ــ فندم ابن عياش فأتى عمر فقال أتدخل الظالم ؟ فقال نعم مغفوراً له ، والله ما كافأت من عصى الله فيـك ، بمثل أن تطيع الله فيه . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمـد بن العباس حدثنا محمد بن احمد ابن ابراهيم الحـكيمى حـدثنا ميمون بن هارون حـدثنى الوضاح بن حبيب بن بديل التميمى عن أبيه . قال : كنت يوما عند أبى جعفر المنصور ، وعبد الله بن عياش الهمدانى المنتوف ، وعبـد الله بن الربيع الحارثى ، واسماعيل بن خالد بن عبد الله القسرى ، وكان أبو جعفر ولى سلم بن قتيبة البصرة ، وولى مولى له كور البصرة والابلة ، فورد الـكتاب من مولى أبى جعفر يخبر أن سلماً ضربه بالسياط فاستشاط أبو جعفر وضرب احدى يديه على الأخرى وقال : أعلى يجترئ سلم ، والله لأجعلنه نـكالا وعظة ، وجعل يقرأ كتبا بين يديه ، قال فرفع ابن عياش رأسه ــ وكان أجرأنا عليه ــ فقال : ياأمير المؤمنين لم يضرب سلم مولاك بقوته ولا قوة ابنه ، ولـكنك قلدته سيفك ، وأصعدته منبرك ، فأراد مولاك أن يطاطئ

من سلم ما رفعت ، و يفسد ما صنعت ، فلم يحتمل له ذلك ، يا أمير المؤمنين إن غضب العربي في رأسه ، فاذا غضب لم يهدأ حتى يخرجه بلسانه أو يده ، و إن غضب النبطي في استه ، فاذا خرى ذهب غضبه ، فضحك أبو جعفر وقال : قبحك الله يا منتوف ، وكف عن سلم . قرأت في كتاب عمر بن محمد بن الحسن البصير عن محمد بن يحيي الصولي . قال : مات عبد الله بن عياش المنتوف الهمداني سنة ثمان وخمسين ومائة .

- ٥١٣٣ - عبد الله بن العلاء أبو زبر الربعي

عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر بن منقد بن أسامة ابن الجعيد ، أبو زبر الربعي الدمشقي . وقد تقدم ذكر نسبه على الاستقصاء في نسب عبد الله بن احمد بن ربيعة بن زبر . حدث عن القاسم بن محمد بن أبي بكر وعن سالم بن عبد الله بن عمر ، ونافع مولاه ، وأبي سلام ممطور ، و بشر بن عبيد الحضرمي ، وأبي عبيد الله مسلم بن مشكم ، وابن شهاب الزهري ، ومكحول الشامي ، وغيرهم . روى عنه ابنه ابراهيم ، ومحمد بن شعيب بن سابور ، والوليد ابن مسلم ، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصي . قدم أبو زبر بغداد وحدث بها فروى عنه من العراقيين شبابة بن سوار الفزاري * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسن بن أبي الربيع حدثنا شبابة حدثنا أبو زبر عبد الله بن العلاء حدثنا القاسم ونافع وسالم عن ابن عمر . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على دابته ، حيث توجهت به ــ تطوعا ــ . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال أبو العباس هشام بن الغازي وعبد الله بن العلاء . وذكر غيرهما منهم من حمل ومنهم من قدم إلى بغداد ، وكتب أصحابنا عنه ببغداد ، قرأت في نسخة الكتاب الذي ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي أنه سمعه من أبي العباس محمد بن

يعقوب الاصم ـ وذهب أصله به ـ ثم أخبرني احمـد بن محمد العتيقي ـ قراءة ـ أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي أخبرني الاصم أن العباس بن محمد حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول: كان هشام بن الغازي، وأبو زبر، ومحمد بن عبدالله الشعيثي، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان؛ كلهم ببغداد. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشناني قال سمعت احمد بن محمـد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان ابن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين. قلت: فعبدالله بن العلاء بن زبر؟ فقال ثقة قال عثمان وسألت دحيما الدمشقي عن عبدالله بن العلاء بن زبر فوثقه جداً. أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ـ باصبهان ـ أخبرنا سليمان ابن احمد الطبراني حدثنا أبو بكر بن صـدقة حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معـين يقول. واخبرنا هبـة الله بن الحسن الطبراني اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا محمـد بن الحسين الزعفراني حـدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن العلاء بن زبر ثقة. أخبرنا محمـد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي. قال قال أبو حفص عمرو بن علي: وحديث الشاميين كله ضعيف، الا نفرا منهم عبـد الله ابن العلاء بن زبر. أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سألت عبد الرحمن بن ابراهيم عن عبد الله بن العلاء فقال: كان ثقة أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيـل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا معاوية بن صالح. قال: عبدالله بن العلاء ابن زبر ثقة، مات قبل سعيد ـ يعني ابن عبد العزيز ـ زعم أبو مسهر أنه صلى عليه ببغداد وكان اكبر من سعيد. أخبرنا احمد بن ابي جعفر القطيعي أخبرنا محمد ابن عدي بن زحر البصري ـ في كتابه ـ حدثنا ابوعبيد محمد بن علي الآجري قال سألت ابا داود سليمان بن الأشعث عن عبـد الله بن العلاء بن زبر فقال: ثقة.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا على بن محمد المروزى أخبرنا احمد بن محمد بن أبى سعدان حدثنا أبو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشى . قال قال أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله بن العلاء : توفى عبدالله بن العلاء سنة أربع وستين ومائة . كتب إلى أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلى أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنى عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنى ابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر . قال : ولد أبى سنة خمس وسبعين ، ومات سنة خمس وستين ومائة .

- ٥١٣٤ - عبد الله بن عقيل الثقفى

عبد الله بن عقيل ، أبو عقيل الثقفى . حدث عن موسى الجهنى ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وطلحة بن عمرو الحضرمى ، وعمر بن حمزة العمرى ، وأبى فروة يزيد بن سنان الرهاوى ، وهشام بن عروة . روى عنه أبو النضر هاشم ابن القاسم ، وعاصم بن على . وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد وحدث بها وسكنها الى آخر عمره * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن خليل البرجلانى حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عقيل الثقفى حدثنا موسى الجهنى قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه عن ابن مسعود . قال : اذا نسى أحدكم أن يذكر اسم الله تعالى حين يضع يده فى طعامه فليقل اذا ذكر بسم الله على أوله وآخره ، فانه يستقبل طعامه جديدا ، ويتقيأ الخبيث ما كان أصاب من طعامه قبل ذلك . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد ابن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد بن حنبل . قال : أبو عقيل صاحب أبى النضر هو عبد الله بن عقيل -يعنى الثقفى- أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عقيل قال : أبى

ـ وهو عبد الله بن عقيل ـ صالح الحديث . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عقيل هذا ثقة ، اسمه عبد الله بن عقيل الثقفى . أخبرنى عبد الله ابن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد ابن الازهر حدثنا ابن الغلابى . وأخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن موسى البابسيرى ـ بواسط ـ حدثنا أبو امية الاحوص ابن المفضل الغلابى . قال قال أبى قال أبو زكريا وهو يحيى بن معين : أبو عقيل كوفى مات فى مدينة أبى جعفر منكر الحديث .

قلت : روى عثمان بن سعيد الدارمى واحمد بن أبى خيثمة عن يحيى أنه ثقة . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول سألت يحيى بن معين قلت : فأبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفى كيف هو ؟ فقال : ثقة لا بأس به أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا احمد بن عبيد حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو عقيل الكوفى ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سئل أبو داود عن أبى عقيل الثقفى فقال : عبد الله بن عقيل ثقة . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : عبد الله بن عقيل أبو عقيل أثنى عليه احمد ، يروى عنه أبو النضر كوفى .

ـ ٥١٣٥ ـ عبد الله بن عمر العمرى

عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن القرشى المدنى . سمع نافعا مولى عبد الله بن عمر ، وخبيب بن عبد الرحمن بن خبيب ، وأبا الزبير المكى ، والقاسم بن غنام البياضى ، وابن شهاب ، ووهب بن كيسان ، وسعيد المقبرى . روى عنه منصور بن سلمة الخزاعى ، ويونس بن محمد المؤدب ،

وقراد أبو نوح ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وغيرهم . وهو أخو عبيد الله وعاصم وأبي بكر بني عمر . وكان ممن خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن على المنصور ، فحبسه المنصور ببغداد سنين عدة ، ثم اطلقه . أخبرني ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان الفقيه حدثني علي بن يعقوب بن ابراهيم — بدمشق — حدثنا أبو زرعة قال قيل لابن حنبل فكيف حديث عبدالله بن عمر ؟ فقال : كان يزيد في الاسانيد ، ويخالف وكان رجلا صالحا . أخبرنا عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن يحيي حدثنا أبو حفص عمرو بن علي : قال : كان — يعني يحيي ابن سعيد القطان — لايحدث عن عبدالله بن عمر ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه أخبرنا أبو بكر الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان ابن سعيد يقول قلت — يعني ليحيي بن معين — فعبد الله بن عمر العمري ما حاله في نافع ؟ قال صالح . أخبرني احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا علي بن احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم . قال قال يحيي بن معين : عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ليس به بأس ، يكتب حديثه . أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي أخبرنا عبد الله ابن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبدالله بن علي بن عبد الله المديني قال وسألته — يعني أباه — عن عبيد الله بن عمر فقال : ثقة ، وسألته عن أخيه عبد الله بن عمر فقال : ضعيف . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي . قال : عبد الله بن عمر العمري ثقة صدوق ، في حديثه اضطراب . أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران حدثنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سألت أبا علي صالح بن محمد عن عبد الله بن عمر العمري فقال

يلين مختلط الحديث. أخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا سليمان ابن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد. قال: وخرج عبد الله بن عمر مع محمد بن عبد الله بن حسن، فلم يزل معه حتى انقضى أمره وقتل. واستخفى عبد الله بن عمر ثم طُلب فوجد، فأُتى به أبو جعفر المنصور، فأمر بحبسه فحبس في المطبق سنين، ثم دعا به فقال: ألم أفضلك وأكرمك؟ ثم تخرج عليّ مع الكذاب؟ قال يا أمير المؤمنين وقعنا في أمر لم نعرف له وجها، والفتنة بعد فان رأى امير المؤمنين أن يعفو ويصفح ويحفظ في عمر بن الخطاب فليفعل. قال فتركه وخلى سبيله. وتوفى بالمدينة سنة احدى – أو اثنتين – وسبعين ومائة في أول خلافة هارون بن محمد. اخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهاني اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط. قال: ومات عبد الله بن عمر سنة احدى وسبعين ومائة. اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا حدثنا محمد بن سعد. قال: عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب كان يكنى أبا القاسم، فتركها واكتنى ابا عبد الرحمن، مات سنة احدى – أو اثنتين – وسبعين ومائة.

-٥١٣٦- عبد الله بن عمر الخطابي

عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، أبو عمر – وقيل أبو محمد – الخطابي. حدث عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومسلمة بن علقمة، ويزيد بن زريع، ومحمد بن يزيد الواسطي. روى عنه أبو بكر الاثرم، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محمد البغوي، وغيرهم وكان ثقة. أنبأنا احمد بن على الاصبهاني حدثنا أبو احمد محمد بن محمد بن احمد ابن اسحاق الحافظ. قال: أبو محمد عبد الله بن عمر الخطابي سكن بغداد.

قلت: المحفوظ أن الخطابي كان بالبصرة فالله أعلم * أخبرنا البرقاني

أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا عبد الله ابن عمر الخطابي - بالبصرة - حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب . قال : قاتل الله فلانا يبيع الخمر أما والله لقد سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «حرمت عليهم الشحوم أن يأكلوها فباعوها» - يعني اليهود - قال عمر تفرد بهذا الحديث الخطابي ، لا أعلم حدث به غيره ، واستغرب به حجاج بن الشاعر وقال: لو تزود رجل ورحل إلى البصرة فسمع هذا الحديث ، لقلت ما ضاعت رحلتك ، ولازادك . أخبرنا محمد ابن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : ومات عبد الله بن عمر الخطابي - أبو عمر - سنة ست وثلاثين ومائتين . أخبرنا احمد بن محمد العتيقي حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي: مات عبد الله بن عمر الخطابي بالبصرة ، سنة ست وثلاثين ومائتين.

-٥١٣٧- عبد الله بن عمر الطالقاني

عبد الله بن عمر بن سعيد ، أبو محمد الطالقاني القطان . قدم بغداد وحدث بها عن عمار بن عبد المجيد الطالقاني . روى عنه أبو حفص بن شاهين * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن عمر بن سعيد الطالقاني حدثنا عمار بن عبد المجيد حدثنا محمد بن مقاتل الرازي عن أبي العباس جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان بن المهدي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» (١)

-٥١٣٨- عبد الله بن عمر ابن السكن

عبد الله بن عمر بن السكن ، أبو محمد الطالقاني . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، ونزل الحربية وحدثهم عن عبد الرحمن بن ابراهيم بن اسحاق الهروي عن خالد بن الهياج بن بسطام.

---

(١) وبهامش الاصل : عن نسخة أخرى «في معصية الله»

وأخشى أن يكون شيخ ابن شاهين وهذا واحد فالله أعلم .

-٥١٣٩- عبد الله بن عمر بن البازيار[1] حدث عن نجيح بن ابراهيم الكوفى . روى عنه أبو الحسن الدار قطنى . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : عبد الرحمن بن عمر بن البازيار بغدادى ثقة .

عبد الله بن عمر ابن البازيار

-٥١٤٠- عبدالله بن عمر بن بيّان ، يعرف بابن أخت المطوعى . حدث عن عباس الدورى . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

عبد الله بن عمر المطوعى

-٥١٤١- عبد الله بن عمر بن احمد بن محمد بن عمر بن حفص بن موسى ، أبو الفرج المقرئ الناقد . حدث عن على بن الفضل بن طاهر البلخى ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وغيرهم . حدثنا عنه على بن عبد العزيز الطاهرى وعبد العزيز بن على الأزجى * حدثنى الأزجى حدثنا عبد الله بن عمر بن احمد المقرئ حدثنا على بن الفضل بن طاهر البلخى حدثنا عبد الصمد بن الفضل أن مكى بن ابراهيم حدثهم عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أى الاسلام أفضل ؟ قال : « من سلم المسلمون من لسانه ويده » قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الفرج الناقد عبدالله بن عمر يوم الاحد لست بقين من المحرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

عبد الله بن عمر الناقد

-٥١٤٢- عبد الله بن عمرو الجمال ، أحسبه من أهل المدينة قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثى . روى عنه محمد بن أبى العوام الرياحى * أخبرنا البرقانى وبشرى بن عبد الله الرومى قالا : حدثنا محمد ابن جعفر بن الهيثم أخبرنا ابن أبى العوام حدثنا عبد الله بن عمرو الجمال — قدم علينا سنة ثلاث عشرة ومائتين — حدثنا ابراهيم بن جعفر عن أبيه عن سريع مولى محمد بن مسلمة عن محمد بن مسلمة . قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه

عبد الله بن عمرو الجمال

---

(٢) وبهامش الاصل : عن نسخة أخرى « ابن دينار »

وسلم فى ثلاثين راكبا ، منهم عباد بن بشر إلى بنى أبى بكر بن كلاب ، وأمرنا أن نسير الليل ونكمن النهار ، وأن نشن عليهم الغارات .

- ٥١٤٣ - عبد الله بن عمر المنقرى

عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج ـ واسمه ميسرة ـ أبو معمر المنقرى المقعد البصرى . سمع عبد الوارث بن سعيد ، وملازم بن عمرو الحنفى ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردى . روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو حاتم الرازى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، واحمد بن منصور الرمادى ، وعباس بن محمد الدورى ، وجعفر بن أبى عثمان الطيالسى ، ومحمد بن صالح الانماطى ، واسحاق بن الحسن الحربى . قدم أبو معمر بغداد وحدث بها قال عبد الرحمن بن أبى حاتم سمعت أبى يقول : كتبنا عنه ببغداد . أخبرنا محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى أنبأنا أبو بكر بن [المقرئ] وأخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز واسماعيل بن سعيد المعدل قالا : حدثنا ابن [المقرئ] حدثنا عبد الله بن بيان أخبرنا أبو معمر صاحب عبد الوراث . قال : كان سعيد يحقرنى اذا ذكرت [حكاية] ابن عون عن ابن سعد من أن كعب بن مالك قال :

قضينا من تهامة كل [إرب] وخيبر ثم أجمعنا [المسيرا] (١)

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى ـ بالدينور ـ أخبرنا على بن احمد ابن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود . قال قال على بن المدينى : من ذكر محاسن عمرو بن عبيد ورفعه لا يسئل عنه ـ يعنى أبا معمر ـ لقد قال : ذاك كان أعلا من هؤلاء فوضعه ذاك ـ يعنى أنهم أطروا عمرو بن عبيد ـ قال على : لا تحدثوا عن أبى معمر ، ولا نُعْمى عين . أخبرنى أبو بكر احمد بن سلمان بن على المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : أبو معمر كان ثقة ثبتا صحيح الكتاب ، وكان يقول بالقدر ، وكان

(١) بياض بالاصل مقدار سطر

غالبا على عبد الوارث قال على بن المدينى : قد كتبت كتب عبد الوارث عن عبد الصمد ، وأنا أشتهى أن أكتبها عن أبى معمر . أخبرنى أبو طاهر عبد الغفار ابن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا احمد بن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو معمر صاحب عبد الوارث ثبت ثقة . واسمه عبد الله بن عمرو . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبدالله بن صالح العجلى حدثنى أبى . قال : وأبو معمر بصرى ثقة ، كان يرى القدر . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا محمد بن عبدالله ابن القاسم أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج ، وكان ثبتا ثقة ، وكان يقول بالقدر . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : أبو معمر صاحب عبد الوارث كان صدوقا ، وكان قدريا . أخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن عدى البصرى ــ فى كتابه ــ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول أبو معمر أثبت من عبد الصمد . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد ابن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد ابن يونس الضبى حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة أربع وعشرين ومائتين ، فيها مات عبد الله بن عمرو ويكنى أبا معمر ، راوية عبد الوارث .

ـ ٥١٤٤ ـ عبد الله بن أبى سعد الوراق

عبد الله بن أبى سعد ، أبو محمد الوراق . وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن ابن بشر بن هلال الانصارى . بلخى الاصل سكن بغداد وحدث بها عن الحسين ابن محمد المروزى ، ومعاوية بن عمرو ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وسريج ابن النعمان ، وهوذة بن خليفة ، وسعيد بن سليمان ، وعبد الله بن صالح العجلى ،

وسليمان بن داود الهاشمى ، وعلى بن الجعد ، وعبيد الله بن محمد العيشى ، وغيرهم. روى عنه عبد الله بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، وأبو مزاحم الخاقانى ، ومحمد بن عبد الله المستعينى ، والحسين بن القاسم الكوكبى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى وجماعة آخرهم أبو عمرو بن السماك . وكان ثقة صاحب أخبار وآداب وملح. حدثنى الازهرى عن محمد بن العباس قال حدثنا أبو مزاحم الخاقانى . قال قال لى عبد الله ابن أبى سعد الوراق : ولدت فى سنة سبع وتسعين ومائة . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا العباس بن العباس الجوهرى قال سألت أبا محمد بن أبى سعد متى مات الأسود بن عامر ؟ فقال : سنة ست ومائتين ، وكان لى ذاك الوقت عشر سنين . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله ابن محمد البغوى : مات عبد الله بن أبى سعد الوراق بسامرا سنة أربع وسبعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس . قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — . قال : وأبو محمد عبد الله بن عمرو بن أبى سعد الوراق جاءنا نعيه من واسط سنة أربع وسبعين — يعنى ومائتين — ودفن بالجانب الشرقى من واسط ، وقد بلغ سبعا وسبعين سنة ، كان ميلاده سنة سبع وتسعين ومائة ، وكان صاحب أخبار .

قلت : ذكر غير ابن المنادى أن وفاته كانت فى جمادى الآخرة .

٥١٤٥ — عبد الله بن عمرو أبو الطيب — عبد الله بن عمرو بن الحكم ، أبو الطيب * أخبرنا القاضى أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن الأصبهانى أخبرنا أبو الحسن احمد بن ابراهيم بن على بن فراس المعدل — بمكة — حدثنا أبو عبد الله جعفر بن ادريس القزوينى حدثنا أبو الطيب عبد الله بن عمرو بن الحكم البغدادى حدثنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائى حدثنى أبى احمد بن عامر — بسر من رأى ، فى اليوم الذى

مات فيه الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى الرضى ـ حدثنا أبو الحسن على بن موسى حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد ابن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هبط على جبريل وعليه قباء اسود ، وعمامة سوداء ، فقلت ماهذه الصورة التى لم أرك هبطت على فيها قط قال هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك ، قلت وهم على حق ؟ قال جبريل نعم ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للعباس ولولده حيث كانوا ، وأين كانوا ، قال جبريل ليأتين على أمتك زمان يعز الله الاسلام بهذا السواد ، قلت رئاستهم ممن ؟ قال من ولد العباس ، قال قلت وأتباعهم ؟ قال من أهل خراسان ، قلت وأى شىء يملك ولد العباس ؟ قال يملكون الاصفر ، والاخضر والحجر ، والمدر ، والسرير ، والمنبر ، والدنيا الى المحشر ، والملك الى المنشر » .

ـ ٥١٤٦ ـ عبد الله بن عمرو الكرابيسى

عبد الله بن عمرو بن محمد بن الحسين بن يزيد بن غزوان ، أبو القاسم الكرابيسى البخارى . روى عن أبى عبد الرحمن بن أبى الليث ، وعمر بن محمد ابن بجير ، واحمد بن عبد الواحد بن رفيد . ذكره محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الغنجار فى كتاب تاريخ بخارى ، وأخبرنى أبو الوليد الدربندى أنه سمعه منه قال لى أبو الوليد أخبرنا الغنجار . قال : توفى أبو القاسم ببغداد بعد ما انصرف من الحج ، فى صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

ـ ٥١٤٧ ـ عبد الله بن عبد الرحمن الأسامى

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن مالك بن زيد بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . يكنى أبا محمد من أهل المدينة سكن بغداد مدة ، ثم انتقل الى بخارى فتوطنها وحدث بها عن مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وعطاف بن خالد ، وأبى الاحوص سلام بن سليم ، وأبى اسحاق الفزارى ، واسماعيل بن عياش ، وهشيم بن بشير ، وأبى بكر بن عياش ، وعبدالله

بن المبارك . روى عنه محمد بن عثمان بن اسحاق السمسار ، واسحاق بن محمود الخزاعى البخاريان ، وغيرهما * أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن أبى بكر الحافظ ــ ببخارى ــ أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن يوسف الازدى حدثنا محمود بن اسحاق بن محمود الخزاعى حدثنى أبى حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن — من ولد أسامة بن زيد اصله مدنى سكن بغداد — حدثنا مالك بن أنس والعطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على الخُمْرة * وأخبرنى أبو الوليد أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل الوراق ــ ببخارى قال سمعت أبا محمد احمد بن محمد بن محمود الخزاعى يقول سمعت أبا على الحسين بن اسماعيل بن سليمان الفارسى يقول سمعت أبا معشر حمدويه بن الخطاب يقول سمعت محمد بن اسماعيل ومحمد بن يوسف بن الحكم يقولان : لما قدم عبد الله بن عبد الرحمن الاسامى المدينى بخارى ، كنا نختلف اليه وهو يحدثنا ، فحدثنا يوما بحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يحتجم يوم السبت ، ثم قال ورأيت سفيان بن عيينة يحتجم يوم السبت غير مرة ، قال محمد بن يوسف فاتينا أبا جعفر المسندى فذكرنا له ذلك فقال : أقيمونى أقيمونى ، سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما احتجمت قط الا مرة واحدة ، فغشى على ! قال فعلمنا حينئذ أنه كذاب . قال أبو معشر فلذلك كذبوه ، كان يأخذ كتاب القعنبى ، وكتاب قتيبة ، فينظر فيه فيروى لهم عن الليث بن سعد وغيره ــ أو كما قال ــ . أخبرنى أبو الوليد أخبرنا محمد بن أبى بكر الحافظ حدثنا أبو الحسين احمد بن محمد بن يوسف الازدى قال سمعت أبا محمد احمد بن أحيد بن فرينام الوراق يقول سمعت أبا على صالح بن محمد يقول : عبد الله بن عبد الرحمن الاسامى زعم أنه من ولد أسامة بن زيد ، من أكذب خلق الله ، دخل بخارى وحدث بها ، وقال : عامة أحاديثه بواطيل . قال محمد

ابن أبي بكر قدم عبد الله بن عبد الرحمن الأسامي بخاري وحدث بها في سنة خمس وعشرين ومائتين .

-٥١٤٨- عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد ، أبو محمد السمرقندي الدارمي . من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، كان أحد الرحالين في الحديث ، والموصوفين بجمعه وحفظه ، والاتقان له ، مع الثقة والصدق والورع والزهد ، واستقضى على سمرقند فأبى ، فالح عليه السلطان حتى تقلده وقضى قضية واحدة ، ثم استعفى فأعفى ، وكان على غاية العقل ، وفي نهاية الفضل ، يضرب به المثل في الديانة ، والحلم والرزانة ، والاجتهاد والعبادة ، والتقلل والزهادة ، وصنف المسند والتفسير والجامع ، وحدث عن يزيد بن هارون وعبد الله بن موسى ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ويعلى بن عبيد ، وجعفر بن عون ، ويحيى بن حسان التنيسي ، وأبي المغيرة الحمصي ، والحكم بن نافع البهراني وعثمان بن عمر بن فارس ، وسعيد بن عامر ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، واحمد بن اسحاق الحضرمي ، وأشهل بن حاتم ، وأبي بكر الحنفي وزكريا بن عدى ، ومحمد بن المبارك الصوري ، وابي صالح كاتب الليث بن سعد ، وغيرهم من اهل العراق ، والشام ، ومصر . روى عنه بندار بن بشار ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ورجاء بن مرجى الحافظ ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو عيسى الترمذي ، وجعفر بن محمد الفريابي . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها صالح بن محمد المعروف بجزرة ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج . وروى عنه أيضا محمد بن عبد الله الحضرمي مطين ، وأراه سمع منه ببغداد ، وبالكوفة . أخبرنا الحسن بن علي التميمي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا يحيى بن يحيى الخراساني ـ من كتابه ـ قال عبد الله قال أبي :

وكان ثقة وزيادة ، وأثنى عليه خيرا . قال : حدثنا حماد بن زيد عن رزيق بن دريج عن سلمة بن منصور . قال اشترى أبى غلاما كان للاحنف، فاعتقه، فادركته شيخا فكان يحدثنا أن عامة وصية الأحنف بالليل كان الدعاء ، وكان يضع المصباح قريبا منه ، فيضع اصبعه عليه فيقول : حس يا أحينف ، ما حملك على ما صنعت يوم كذا وكذا يعنى كذا وكذا ؟ كذا رواه لنا التميمى ؛ وفى رواية غيره رزيق بن ذريح [١] وهو الصواب* أخبرنا البرقانى حدثنا أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الادام الخل » . أخبرنى على بن أبى على المعدل أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد ابن محمد السمرقندى الحافظ ـ فى كتابه الينا ـ حدثنى محمد بن محمد بن صالح بن شعيب النسفى ـ بسمرقند ـ حدثنا محمد بن عثمان بن سالم السمرقندى حدثنا العباس بن جعفر الصاغانى حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا محمد بن بشار قال كتب إلىّ محمد بن يحيى قال أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن حسان باسناده نحوه . وقال ابن سلم سمعت جدى يقول سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول : كان يقرع على بابى ببغداد ، فأقول من ذا ؟ فيقول يحيى بن حسان نعم الادام الخل . أخبرنى أبو الوليد الدربندي أخبرنا محمد بن أبى بكر الحافظ حدثنا أبو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى حدثنا محمد بن اسحاق بن عبد الله الحافظ حدثنى أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الوراق . قال سمعت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن يقول : ولدت فى سنة مات ابن المبارك سنة احدى وثمانين ومائة . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن

---

(١) كذا فى الاصل ولم نقف فى المراجع التى بايدينا على صحة هذا الاسم .

عبـد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أبا بكر محمد بن محمـد بن يوسف الفقيه ـ ببخارى ـ قال سمعت أبا القاسم عمر بن محمد الانصارى السمرقندى قال سمعت أبا الفضل محمد بن ابراهيم الفقيه السمرقندى . قال : كنت عند احمـد بن حنبل فذكر عبد الله بن عبد الرحمن فقال : هو ذاك السيد ، ثم قال احمد: عرض عليّ الكفر فلم أقبل ، وعرض عليه الدنيا فلم يقبل . قرأت على الحسين بن محمد أخى الخلال عن عبد الرحمن بن محمـد الاستراباذى قال حدثنى محمد بن عبـد الله بن محمد بن جعفر الكاغدى السمرقندى حدثنا محمد بن صالح الكرابيسى السمرقندى حدثنا احمد بن حامد السمرقندى قال سمعت اسحاق بن داود السمرقندى يقول: قدم قريب لى من الشاش فقال أتيت ابن حنبل فجعلت أصف له ابن المنذر وجعلت أمدحه ، فقال ابن حنبل لا أعرف هـذا ، قد طالت غيبة إخواننا عنا ، ولكن أين أنت عن عبـد الله بن عبد الرحمن ، عليك بذاك السيد عليك بذاك السيد عليك بذاك السيد ، عبد الله بن عبد الرحمن. وقال احمد بن حامد سمعت رجاء بن جابر المرجى يقول :رأيت ابن حنبل ، واسحاق ، وابن المدينى ، والشاذ كونى ، فما رأيت أحفظ من عبد الله . أخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن أبى بكر الحافظ حدثنا أبو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى حدثنا محمد بن اسحاق ابن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد جعفر بن محمد الأدمى يقول سمعت رجاء الحافظ يقول : ما أعلم أحداً أعلم بحديث النبى صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن عبد الرحمن . وأخبرنى أبو الوليد أخبرنا محمد حدثنا أبو يحيى حدثنا محمـد حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الوراق أخـبرنى عبـد الصمد ـ يعنى ابن سليمان الاعرج البلخى ـ قال سألت احمـد بن حنبل عن الحمـانى فقال : تركناه بقول عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، لأنه إمام . قال اسحاق وسمعت محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمى ـ ببغداد ـ يقول : يا أهل خراسان ما دام عبد الله بن

عبدالرحمن بين أظهركم فلا تشتغلوا بغيره . قال اسحاق وسمعت أبا سعيد الاشج يقول : عبد الله بن عبد الرحمن إمامنا . قال اسحاق وسمعت عثمان بن أبى شيبة يقول : أمر عبدالله بن عبد الرحمن أعظم من ذاك فيما يقولون ، من البصر والحفظ وصيانة النفس ، عافاه الله . وقال أبو يحيى حدثنا محمد حدثنا نعيم بن ناعم قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول : غلبنا عبدالله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع . أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا العلاء بن محمد ومحمد بن احمد ابن الحسن الرازى قالا : سمعنا عبد الرحمن بن أبى حاتم يقول سمعت أبى يقول: عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى امام أهل زمانه . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبدالله النيسابورى أخبرنى سعيد بن محمد الصوفى قال سمعت احمد بن ابراهيم الكرجى السمرقندى يقول : توفى عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى سنة خمسين ومائتين.

[قلت :] هذا القول وهم ، والصواب ما أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزى حدثنا احمد بن سيار . قال : وعبدالله بن عبدالرحمن أبومحمد كان حسن المعرفة ، قد دون المسند والتفسير ، مات فى سنة خمس وخمسين يوم التروية بعد العصر ، ودفن يوم عرفة وذلك فى يوم الجمعة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . وأخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن أبى بكر حدثنا أبو على محمد بن محمد ابن محمود المعدل قال سمعت أبا العباس المكى [يقول سمعت] محمد بن احمد بن ماهان البلخى الحافظ يقول : مات عبدالله بن عبد الرحمن السمرقندى يوم عرفة ، وذلك يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة سنة خمس وخمسين ومائتين .

-٥١٤٩- عبد الله بن عبد الرحمن المدائنى

عبد الله بن عبد الرحمن ، المدائنى حدث عن أبى عثمان المازنى . روى عنه قاسم بن محمد الانبارى . أخبرنا أبو ثعلب عبد الوهاب بن على بن الحسن المؤدب

حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن المدائنى - بالمدائن - حدثنا أبو عثمان المازنى حدثنا القحذمى. قال: صام أبو السائب المخزومى يوما، فلما صلى المغرب وقدمت مائدته خطر بقلبه بيتا جرير:

إن الذين غدوا بلبك غادروا　　وَشلا بعينك ما يزال مَعينا
غيضن من عبراتهن وقلن لى　　ماذا لقيت من الهوى ولقينا

فقال: امرأته طالق، وكل مملوك له حر، إن أفطر الليلة إلا على هذين البيتين.

- ٥١٥٠ - عبد الله بن عبد الرحمن البخارى

عبد الله بن عبد الرحمن بن سيف، البخارى. قدم بغداد وحدث بها. أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن سيف البخارى حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن حفص حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء بحديث ذكره.

- ٥١٥١ - عبد الله بن عبد الرحمن العسكرى

عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن حماد، أبو العباس البزاز الفقيه العسكرى ختن زكريا بن الخطاب، كان يسكن درب الزعفرانى. وحدث عن محمد بن عبيد الله بن المنادى، ومحمد بن اسماعيل الصائغ المكى، وأبى داود السجستانى، ويحيى بن أبى طالب، والحسن بن مكرم، واحمد بن ملاعب، ومحمد بن سعد العوفى، وأبى قلابة الرقاشى، واحمد بن الوليد الفحام، ومحمد بن الحسين الحنينى وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى، واحمد بن أبى خيثمة. روى عنه محمد ابن المظفر، وأبو الحسن الدارقطنى، وأبو القاسم بن الثلاج، وجماعة آخرهم محمد بن احمد بن رزقويه * أخبرنا ابن رزقويه حدثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكرى - إملاء فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة - حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادى حدثنا على بن حفص المدائنى حدثنا ورقاء عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تقوم

الساعة حتى يمر الرجل بقبر أخيه فيقول ياليتنى مكانه . أخبرنا البرقانى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن احمد بن حماد العسكرى ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار أخبرنا ابن قانع : أن أبا العباس العسكرى مات فى شهر ربيع الاول من سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

ـ ٥١٥٢ ـ عبد الله بن عيسى الطفاوى

عبد الله بن عيسى ، الطفاوى البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه وعن مسمع بن عاصم ، ويوسف بن عطية الصفار ، وعبيد الله بن شميط بن عجلان. روى عنه ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وحاتم بن الليث الجوهرى ، والعباس ابن أبى طالب ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا وقال ابن أبى حاتم سمع منه أبى ببغداد ، وروى عنه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى ـ إملاء ـ حدثنا عبد الله ابن احمد الدورقى ـ بسر من رأى ـ حدثنى عبد الله بن عيسى الطفاوى حدثنا عبيد الله بن شميط . قال كان أبى شميط بن عجلان يقول : الناس ثلاثة ، فرجل ابتكر الخير فى حداثة سنه ثم داوم عليه حتى خرج من الدنيا فهذا المقرب ، ورجل ابتكر عمره بالذنوب وطول الغفلة ، ثم رجع بتوبة فهذا صاحب يمين ، ورجل ابتكر الشر فى حداثته ثم لم يزل فيه حتى خرج من الدنيا فهذا صاحب شمال

ـ ٥١٥٣ ـ عبد الله بن عون الهلالى

عبد الله بن عون ، أبو محمد الهلالى الخراز [١] سمع مالك بن أنس ، وشريك ابن عبد الله ، وعبد الرحمن بن عبد الله العمرى ، وابراهيم بن سعد ، واسماعيل عياش ، وعباد بن عباد ، وعبدة بن سليمان ، وأبا سفيان المعمرى وأبا عبيدة الحداد ، وخلف بن خليفة ، وأبا اسماعيل المؤدب ، ومحمد بن بشر العبدى . روى عنه الحارث بن أبى أسامة ، وعباس الدورى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله بن عتاب المربع ، وموسى بن هارون ، وابراهيم بن عبد الله

---

(١) بهامش الاصل نسبة الى خرز الجلود

ابن أيوب المخرمى ، وابن أبى الدنيا . وأبو القاسم البغوى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن ابراهيم الخفاف حدثنا عمر بن محمد بن على الناقد أخبرنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى حدثنا عبد الله بن عون الخراز حدثنا خلف بن خليفة حدثنا أبو مالك الاشجعى عن أبيه ـ وكان صلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم ـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا يتمثل بى » . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء . وأخبرنا على بن أحمد الرزاز حدثنا احمد بن سلمان النجاد قالا : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن عبد الله بن عون الخراز فقال : كان ثقة . أخبرنى على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن ابن عون الخراز فقال : ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل سئل عن عبدالله بن عون الخراز فقال مابه بأس أعرفه قديما ، وجعل يقول فيه خيرا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل ابن على الخطبى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى عبد الله بن عون الخراز وكان من الثقات . أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى ـ املاء ـ قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل وعبد الله بن الحسن الحرانى قالا : حدثنا عبدالله بن عون ـ أبو محمد ـ وكان من الثقات . أخبرنى محمد ابن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو أحمد على بن محمد الحبيبى ـ بمرو ـ قال وسألته ـ يعنى صالح بن محمد الحافظ ـ عن عبد الله بن عون الخراز فقال : ثقة مأمون ، كان يقال إنه من الابدال . أخبرنا الازهرى حدثنا عمر

ابن ابراهيم المقرئ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن الخضر بن زكريا الدقاق حدثنا عبدالله بن محمد ابن منيع حدثنا عبدالله بن عون الخراز وكان من خيار عباد الله . أخبرنا الحسين بن جعفر السلماسي أخبرنا محمد بن عبدالرحمن المخلص حدثنا عبدالله بن محمد البغوي حدثنا عبد الله بن عون الخراز وكان من الابدال . أخبرنا الازهري أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : عبد الله بن عون الخراز بغدادي ثقه . أخبرنا محمد ابن الحسين القطان أخبرنا الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات عبد الله بن عون الخراز . وأخبرنا محمد بن محمد العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي . وأنبأنا احمد بن محمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أخبرنا موسى بن هارون قال : مات عبدالله بن عون الخراز لخمسة أيام مضت من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين زاد موسى يوم الاثنين .

- ٥١٥٤ - عبد الله بن العباس الربيعي

عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع أبو العباس مولى المنصور ويعرف بالربيعي . شاعر حسن الشعر ، كان في عصر المعتصم ، وكان أديبا راوية ، حسن العلم بالغناء . روى عنه عون بن محمد الكندي .

- ٥١٥٥ - عبد الله بن العباس الطيالسي

عبدالله بن العباس بن عبيدالله ، أبو محمد الطيالسي . سمع عبد الله بن معاوية الجمحي ، ومحمد بن موسى الحرشي ، و بشر بن معاذ العبدي ، والمفضل بن الصباح السمسار . وعبدالرحيم بن محمد السكري ، ونصر بن علي الجهضمي ، وعبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ، واحمد بن حفص بن عبد الله ، ومحمد بن عقيل النيسابوريين روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري وعبد العزيز بن جعفر الخرقي ، وأبو الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وعبيد الله ابن أبي سمرة البغوي ، وغيرهم وكان ثقة * حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد

ابن الصلت الاهوازى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عبد الله بن العباس حدثنا محمد بن عقيل حدثنا حفص ـ يعنى ابن عبد الله السلمى ـ حدثنى ابراهيم ابن طهمان عن عمر بن سعيد عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر عن أبى سعيد الخدرى. قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فى ثوب واحد متوشحا به. أخبرنى الأزهرى. قال قال أبو الحسن الدار قطنى: وعبد الله بن العباس الطيالسى لا بأس به. أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا على ابن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخطه: مات أبو محمد الطيالسى سلخ ذى القعدة سنة ثمان وثلاثمائة. أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن عبد الله بن العباس الطيالسى مات فى سنة ثمان وثلاثمائة. قال ابن المنادى فى ذى القعدة، وقال ابن قانع فى ذى الحجة.

ـ ٥١٥٦ ـ عبد الله بن العباس الشمعى

عبد الله بن العباس بن جبريل بن ميخائل، أبو محمد الوراق و يعرف بالشمعى. حدث عن على بن حرب الطائى، وحماد بن الحسين الوراق، واحمد ابن ملاعب، وغيرهم. روى عنه محمد بن الحسين أبو الفتح الازدى، وأبو الحسن الدار قطنى، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف القواس، وعبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن العباس بن جبريل الشمعى حدثنا حماد بن الحسين حدثنا روح حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبى عن ابن عباس وابن عمر. قالا: سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين وهى تمام، والوتر فى السفر سنة. أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ. قال: عبدالله بن العباس بن جبريل الشمعى شيخ ثقة كتبنا عنه. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن عبد الله بن جبريل لوراق فى أصحاب الشمع، مات فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

-٥١٥٧- عبد الله بن عبدويه الصفار

عبد الله بن عبدويه الصفار. حدث عن عبد الوهاب بن عطاء. روى عنه ابنه يحيى.

-٥١٥٨- عبد الله بن عمران القطان

عبد الله بن عمران بن موسى بن عيسى بن قيس، أبو عبد الرحمن القطان الحرانى. سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن يزيد الحرانى. روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى، وذكر أنه سمع منه ببغداد. قرأت فى كتاب عثمان ابن جابر العطار: توفى أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمران القطان يوم الخميس لتسع بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة.

-٥١٥٩- عبد الله بن عمران النجار

عبد الله بن عمران بن موسى، أبو محمد المقرئ النجار. حدث عن أبى بكر وعثمان ابنى أبى شيبة، وعبد الأعلى بن حماد، وابراهيم بن سعيد الجوهرى، وصالح بن على الحلبى. روى عنه أبو القاسم الطبرانى، وأبو بكر بن الجعابى، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهانى، وغيرهم * حدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى — لفظا بحلوان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمران المقرئ النجار — ببغداد — حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن المهاجر بن مسمار قال حدثنا عامر بن سعد عن جابر بن سمرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول — عشية رجم الأسلمى، عشية جمعة: « عصابة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض، بيت كسرى، وآل كسرى » وسمعته يقول: « إذا أنعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه، وأهل بيته » وسمعته يقول: « أنا على الصراط والحوض(١) ».

-٥١٦٠- عبد الله بن عمران الخشاب

عبد الله بن عمران بن موسى بن عيسى، أبو محمد الخشاب. حدث عن على ابن داود القنطرى. روى عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا عبد الله بن عمران بن موسى بن عيسى الخشاب — أبو محمد بغدادى — قال حدثنى على بن داود حدثنا عبد الله بن

---

(١) كذا فى الاصل، وفى النهاية: أنا فرطكم على الحوض. أى متقدمكم اليه.

صالح حدثنا عطاف بن خالد عن نافع. قال قال لي عبد الله بن عمر: يا نافع قد تبيّغ بي الدم، فائتني بحجام، ولا تجعله صبيا، ولا شيخا كبيرا، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الحجامة على الريق أمثل، وفيها شفاء».

٥١٦١ — عبد الله بن عبيد الله البزار العسكري

عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن حفص، أبو القاسم المقرئ البزار العسكري. حدث عن أبي أيوب احمد بن بشر الطيالسي، ومحمد بن اسحاق بن راهويه، ومحمد بن السري بن سهل القنطري. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وعلي بن احمد الرزاز * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن عبيد الله بن يحيى بن محمد البزار العسكري المقرئ حدثنا محمد بن السري بن سهل القنطري حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا احمد بن روح حدثنا حبيب ابن مطر السدوسي قال حدثني علي بن عبد الله أبو الحسن عن عطاء عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر للعباس، ولولد العباس، ولمن أحبهم». وأخبرنا ابن رزق حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارّئ حدثنا عبد الله بن احمد الدورقي حدثنا احمد بن روح البصري باسناده مثله سواء.

٥١٦٢ — عبد الله بن عبيد الله المؤدب

عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أبو محمد المؤدب. سمع الحسين بن اسماعيل المحاملي، وكان يسكن بدرب اليهود النافذ إلى قطيعة عيسى بن علي الهاشمي، وخرجت يوما من مجلس القاضي الحسين بن [اسماعيل] المحاملي فارادني أصحاب الحديث على المضي معهم اليه، فلم أفعل لأجل الحر، وكان يوما صائفا، ولم أرزق السماع منه، وكان ثقة. توفي يوم السبت الرابع عشر من رجب سنة ثمان وأربعمائة، ودفن من الغد وهو يوم الاحد في مقبرة باب حرب. وقال لي الأزهري: بلغ أبو محمد بن يحيى سبعا وثمانين سنة.

٥١٦٣ — عبد الله بن عبيد الله السكافوري

عبد الله بن عبيد الله، السكافوري. حدث عن احمد بن سلمان النجاد.

حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال .

-٥١٦٤- عبد الله بن عبيد الله ابن الاعرج

عبد الله بن عبيد الله بن احمد ، أبو احمد الدقاق يعرف بابن الاعرج . سمع اسماعيل بن محمد الصفار . كتبت عنه وكان ثقة صدوقا .

-٥١٦٥- عبد الله بن عثمان الصفار

عبد الله بن عثمان بن محمد بن على بن بيان ، أبو محمد الصفار . سمع ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي ، ومحمد بن نوح الجند يسابوري ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمي المقرئ ، واسماعيل بن العباس الوراق ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد العطار ، وعبد الله بن الهيثم بن خالد العسكري ، ويوسف ابن يعقوب بن احمد بن البهلول ، ومحمد بن عمران بن موسى الصيرفي ، وغيرهم . حدثنا عنه الأزهري ، والخلال ، واحمد بن محمد العتيقي ، وعلى بن محمد بن الحسن المالكي ، وأبو القاسم التنوخي ، وكان ثقة . حدثني احمد بن على بن التوزي . قال: مات أبو محمد عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار في المحرم سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

-٥١٦٦- عبد الله بن عثمان الحصري

عبد الله بن عثمان بن زيدان ، أبو القاسم الحصري . سمع احمد بن سندي الحداد ، وأبا احمد محمد بن احمد بن المطلب الهاشمي ، وأبا بكر بن مالك القطيعي حدثني عنه رفيق على بن عبد الغالب الضراب ، وقال لى كان يسكن درب الآجر من نهر طابق ، وتوفى نحو سنة عشر وأربعمائة ، وكان صدوقا

-٥١٦٧- عبدالله بن عتاب الشاهد العبدي

عبدالله بن عتاب بن محمد بن عبدالله بن احمد بن عتاب ، أبو القاسم العبدي ، سمع الحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن على بن اسماعيل الآملي ، وعلى بن عبد الله بن مبشر الواسطي . حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي . واحمد بن أبي جعفر العتيقي ، وكان ثقة * أخبرنا العتيقي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن عتاب ابن محمد العبدي حدثنا محمد بن على بن اسماعيل الحافظ حدثنا خنبش بن يزيد الحمصي - بحمص - حدثنا على بن عياش الحمصي حدثنا سعيد بن عمارة حدثنا

الحارث بن النعمان قال سمعت الحسن يحدث عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «من سود مع قوم فهو منهم ، ومن روع مسلما لرضاء سلطان جيء به يوم القيامة معه » . أخبرنا العتيقي . قال : سنة تسع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو القاسم بن عتاب الشاهد ، حدث بشيء يسير ، وانتقى عليه الدارقطنى جزءا ، وكان ثقة مأمونا . حدثنى احمد بن على التوزى وهلال بن المحسن الكاتب قالا : توفى أبو القاسم بن عتاب العبدى ليلة يوم الخميس التاسع عشر من صفر سنة تسع وثمانين . قال لنا على بن المحسن التنوخى : مات أبو القاسم بن عتاب يوم الجمعة العاشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

– ٥١٦٨ – عبد الله بن عبد الملك النحاس

عبدالله بن عبد الملك بن محمد بن سعيد ، أبو الفتح النحاس موصلى الاصل سمع الحسين بن اسماعيل المحاملى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وعبدالله بن عبد الرحمن العسكرى ، واحمد بن سلمان النجاد ، ومحمد بن الحسن النقاش . كان عنده عن المحاملى مجلس واحد ، وعن الصفار جزء الحسن ابن عرفة . كتب عنه جماعة من أصحابنا ولم يقض لى السماع منه ؛ وسألت البرقانى عنه فقال: ثقة . ومات فى صفر من سنة ثمان وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة الشونيزى وراء التوثة .

﴿ حرف الفاء [من آباء العبادلة] ﴾

– ٥١٦٩ – عبد الله بن الفرج القنطرى

عبد الله بن الفرج ، أبو محمد القنطرى . كان أحد العباد ، وكان بشر بن الحارث يوده ويزوره . حكى عن فتح الموصلى وغيره حكايات . روى عنه محمد بن الحسين البرجلانى ، واحمد بن محمد التاجى ، وعلى بن الموفق ، وغيرهم . حدثنا هلال بن المحسن الكاتب أخبرنا احمد بن محمد بن الجراح الخزاز حدثنا محمد ابن القاسم الانبارى حدثنى احمد بن محمد التاجى قال سمعت عبد الله بن الفرج يقول – وكان عبد الله بن الفرج يغشاه بشر بن الحارث لزهده وفضله – قال أرطاة

ابن المنذر : أحذروا الدنيا لاتسحركم ، فهى والله أسحر من هاروت وماروت . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا ابراهيم بن سهل . قال قال عبدالله بن الفرج : سلوا الله عفواً جميلا ، قال فقلنا ياأبا محمد أى شئ العفو الجميل ؟ قال أن يأمر بك من الموقف ولا يفتشك . أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى — بمكة — قال بلغنى ان عبدالله بن الفرج لما مات ، لم تعلم زوجته لاخوانه بموته — وهم جلوس بالباب ينتظرون الدخول عليه فى علته — فغسلته وكفنته فى كساء كان له ، وأخذت فرد باب من أبواب بيته وجعلته فوقه وشدته بشريط ، ثم قالت لاخوانه : قد مات وقد فرغت من جهازه ، فدخلوا فاحتملوه إلى قبره وغلقت الباب خلفهم . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس حدثنا العباس بن العباس الجوهرى حدثنا عبد الله بن عمر و حدثنا محمد بن بيان المكى قال حدثنى صاعد قال : لما مات عبد الله بن الفرج حضرت جنازته ، فلما واريته رأيته فى الليل فى النوم جالسا على شفير قبره ، ومعه صحيفة ينظر فيها . فقلت له ما فعل الله بك ؟ قال غفر لى ولكل من شيع جنازتى ، قلت أنا كنت معهم ، قال هو ذا اسمك فى الصحيفة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنى عبد الله بن عمر و قال حدثنى صاعد . قال : كنت فيمن حضر جنازة عبد الله بن الفرج القنطرى ، وذكر نحو الخبر الذى سقناه آنفا .

— ٥١٧٠ — عبد الله بن الفضل بن عبد الملك ، أبو بكر الهاشمى . كان يتولى الصلاة بالناس فى دار الخلافة أيام الجمعات ، وفى المصلى أيام الاعياد بعد وفاة محمد بن اسحاق بن عبد الملك الهاشمى ، وتقلد ذلك فى ذى الحجة من سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

عبد الله بن الفضل الهاشمى

- ٥١٧١ - عبد الله بن الفضل
الوراق

عبـد الله بن الفضل بن جعفر، أبو محمد الوراق. وراق عبـد الكريم بن الهيثم، وكان من أهل دير العاقول. نزل بغـداد وحـدث بها عن علي بن دواد القنطري، وأبي البختري عبدالله بن محمـد بن شاكر، وأبي عوف البزوري، والحسين بن محمد بن أبي معشر، وعلي بن سهل بن المغيرة، وعبـد الله بن روح المدائني، ويحيي بن أبي طالب، والحسن بن سـلام السواق، وعبد الكريم بن الهيثم، وغيرهم أحاديث مستقيمة. روى عنه موسى بن عيسى بن عبدالله السراج وأبوالقاسم بن الثلاج، واحمد بن الفرج بن الحجاج * أخبرني الحسن بن علي بن عبدالله المقرئ حدثنا احمدبن الفرج بن منصور بن محمدبن الحجاج الوراق حدثنا عبد الله بن الفضل وراق عبد الكريم حدثنا أبوالبختري عبد الله بن محمد بن شاكر حدثنا جعفر بن عون. وأخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابراهيم بن عبدالله العبسي أخبرنا جعفر ابن عون حدثني موسى الجهني عن فاطمة ابنة علي قالت حدثتني أسماء ابنة عميس أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي» لفظ حديث أبي البختري. ذكر ابن الثلاج أنه سمع من هذا الشيخ في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في سوق السلاح.

- ٥١٧٢ - عبد الله بن الفضل
حفيد الديك

عبد الله بن الفضل بن العباس بن علي بن عبد الرحمن بن يزيد بن ازدابنه، أبو الحسن مولى عمر بن عبد العزيز بن مروان. وهو ابن بنت هارون الديك المستملي. حدث عن محمد بن جعفر بن الرازي. روى عنه أبوالفتح بن مسرور، قال حدثنا ببغداد وكان ثقة.

﴿ حرف القاف [من آباء العبادلة] ﴾

- ٥١٧٣ - عبدالله بن قريش
الأسدي

عبد الله بن قريش بن اسحاق بن حميد، أبو احمد الاسدي. حـدث عن أبي همام الوليـد بن شجاع السكوني، وأبي عمـار الحسين بن حريث المروزي،

وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلى ، وعن كتاب الفرج بن اليمان الكردلى وجادة - روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وعبدالصمد بن على الطستى ، واسماعيل بن على الخطبى ، وغيرهم . وقال الدارقطنى لا بأس به * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى أخبرنا عبد الله بن قريش بن اسحاق بن حميد أبو احمد قال وجدت فى سماع الفرج بن اليمان الكردلى حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يعذب الله عبداً على خطأ ولا استكراه أبدا » . أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن يوسف بن عمر الهمذانى - بها - حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندى حدثنا عبد الله بن قريش بن اسحاق البغدادى حدثنا ابراهيم بن الجنيد حدثنا عبد الله بن محمد بن عقبة حدثنا حجاج بن محمد عن أبى معشر . قال : رأيت أبا خازم فى مجلس عون بن عبد الله وهو يقص فى المسجد ويبكى ويمسح بدموعه وجهه ، فقلت له يا أبا خازم لم تفعل هذا ؟ قال بلغنى أن النار لا تصيب موضعا أصابه الدموع من خشية الله تعالى .

- ٥١٧٤ - عبد الله بن قريش ، أبو احمد الصيدلانى . حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه أبو الحسين بن المنادى.

عبدالله بن قريش الصيدلانى

﴿ حرف الكاف [من آباء العبادلة] ﴾

- ٥١٧٥ - عبد الله بن كرز ، أبو كرز الفهرى . حدث عن نافع مولى ابن عمر ، وابن شهاب الزهرى ، وهشام بن عروة . روى عنه عبد الصمد بن النعمان ، وعلى بن الجعد ، وغيرهما . وكان يتولى قضاء الموصل * أخبرنا على بن أبى على أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز البغوى حدثنا على بن الجعد أخبرنى أبو كرز القرشى عن نافع عن ابن عمر . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ اخرج

عبد الله بن كرز الفهرى

إلى العيد ، خرج معه بجربته . دفع الى محمد بن أحمد بن رزق أصل كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد فنقلت منه ، ثم أخبرنا الازهرى أخبرنا عبيد الله بن عثمان الدقاق أخبرنا مكرم قال حدثنى يزيد بن الهيثم البادا . قال قلت ليحيى بن معين : روى أبو النضر عن أبى كرز ؟ قال : ليس بشئ لا أعرفه، روى حديثا منكرا . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنى اسحاق بن موسى بن عيسى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول سمعت احمد بن حنبل ــ وذكر أبا كرز يحدث عن نافع ــ فقال: هذا فى أصحابه . قال محمد بن عمر أبو كرز أصله الموصل ، وكان ببغداد فى جملة الصحابة الذين أقطعوا الموضع المعروف بدور الصحابة . واسمه عبدالله بن كرز . أخبرنا البرقانى قال حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت ــ يعنى لأبى زرعة الرازى ــ أبو كرز القرشى ؟ قال ضعيف الحديث ، وأمرنا أن نضرب على حديثه حدثنى أبو بكر احمد بن محمد الغزال قال قرأت على محمد بن جعفر الشروطى عن أبى الفتح محمد بن الحسين الازدى . قال : عبد الله بن كرز أبو كرز قاضى الموصل متروك . أخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى عن عبد الله بن كرز عن نافع فقال : مجهول . وأخبرنا البرقانى أيضا قال سألت الدارقطنى عن أبى كرز قال : هو قاضى الموصل عبد الله بن عبد الملك الفهرى ، قلت ثقة ؟ قال لا ولا كرامة . فكأن أبو الحسن كان يذهب إلى أن عبد الله بن كرز ليس بأبى كرز لانه ذكر أن عبد الله بن كرز مجهول ، و بين حال أبى كرز وسمى أباه عبد الملك ونرى قوله هذا وهما ، والصواب ماذكرناه من أن أبا كرز هو عبد الله بن كرز لا ابن عبد الملك ، وكذلك رأيت حديثا للمعافى بن سليمان عنه قد نسبه فيه فقال :حدثنا أبو كرز عبد الله بن كرز عن الزهرى .

- ٥١٧٦ - عبد الله بن كثير ابن وقدان

عبد الله بن كثير بن وقدان ، أبو محمد . حدث عن محمد بن سليمان لوين . روى عنه الحسين بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاسترابادى * أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا كوشيار بن لبا نيروز الجيلى حدثنا أبو الحسن الحسين بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن مطرف الفقيه الاسترابادى ـ باستراباذ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن كثير بن وقدان البغدادى حدثنا لوين . وأخبرنا أبو القاسم سعيد ابن محمد بن احمد البقال الأصبهانى أخبرنا احمد بن محمد بن المرزبان الأبهرى حدثنا محمد بن ابراهيم الحزوَّرى حدثنا لوين حدثنا عبد الحميد بن سليمان . قال : حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنى ثمامة بن أنس عن أنس . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « قيدوا العلم بالكتاب » واللفظ لحديث ابن وقدان .

﴿ حرف اللام [من آباء العبادلة] ﴾

- ٥١٧٧ - عبد الله بن الليث المروزى

عبد الله بن الليث ، أبو العباس المروزى . ذكره محمد بن اسحاق بن محمد ابن يحيى بن منده الاصبهانى فى كتاب الاسماء والكنى وقال : نزل بغداد حدثنا عنه على بن محمد بن نصر .

قلت : وحدث القاضى الحسين بن اسماعيل المحاملى عنه عن صالح ابن مسمار .

﴿ حرف الميم [من آباء العبادلة] ﴾

- ٥١٧٨ - عبد الله أمير المؤمنين السفاح

عبد الله أمير المؤمنين السفاح بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا العباس . ويقال له أيضا المرتضى ، والقائم . ولد بالشراة وكان مولده على ما أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس الرفا حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى محمد بن صالح حدثنا أبو مسعود عمرو بن عيسى الرياحى حدثنى جدى عبيد الله بن العباس بن محمد . قال : ولد أبو العباس سنة خمس ومائة ، واستخلف وهو ابن سبع وعشرين سنة .

۞ قلت : وهو أول خلفاء بنى العباس بويع بالكوفة ، وانتقل إلى الأنبار فسكنها حتى مات بها ، وكان أصغر سناً من أخيه أبى جعفر . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عمر بن حفص السدوسى حدثنا محمد بن يزيد . قال : واستخلف أبو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، لاثنتى عشرة خلت من ربيع الاول ، ويقال فى جمادى ، وتوفى سنة ست وثلاثين ومائة لثلاث عشرة — أو احدى عشرة — خلت من ذى الحجة يوم الاحد ، فكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر ، وتوفى وله ثلاث وثلاثون سنة : وأمه ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان بن الديان بن الحارث بن كعب توفى بالانبار وصلى عليه عيسى بن على بن عبد الله بن العباس . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال : أبو العباس المرتضى والقائم ، عبد الله بن محمد الامام بن على السجاد بن عبد الله الحبر بن عباس ذى الرأى بن عبد المطلب شيبة الحمد بن هاشم وهو عمرو بن عبد مناف ولد بالشراة ، وبويع بالكوفة يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وبايع أبو العباس لأخيه أبى جعفر ، ولعيسى ابن موسى بن محمد بن على ، ومات بالانبار لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة ، وكان نقش خاتمه ، الله ثقة عبد الله ، وكان عمره ثلاثا وثلاثين سنة ، وخلافته أربع سنين ، وثمانية أشهر ، ويومان . أخبرنا على بن احمد ابن عمر أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس حدثنا ابن أبى الدنيا حدثنى محمد بن صالح عن محمد بن عباد عن اسحاق بن عيسى أن أبا العباس توفى وهو ابن اثنتين وثلاثين ، وكان أبيض أقنى ، ذا شعرة جعدة ، حسن اللحية جعدها ، مات بالجدرى ، وصلى عليه عيسى بن على ، ودفن بالانبار . أخبرنى الحسن بن أبى بكر

قال كتب الينا محمد بن ابراهيم بن عمران الجوري يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي . قال : سنة ست وثلاثين ومائة ، فيها توفي أبو العباس بالأنبار يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة ، وهو ابن احدى وثلاثين سنة واشهر : وكان مولده سنة خمس ومائة ، وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر ، وكان طويلا أبيض أقنى حسن اللحية جعدها ، ودفن بالأنبار * أخبرني الحسين بن عمر القصاب حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان أخبرنا على بن طيفور بن غالب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش . وأخبرنا عبد العزيز بن على الوراق أخبرنا محمد ابن احمد بن محمد بن يعقوب حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الانصاري حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة حدثني زائدة عن الاعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : «يخرج منا رجل في انقطاع من الزمن ، وظهور من الفتن يسمى السفاح ، يكون عطاؤه المال حسيا» لفظ زائدة . أخبرني على بن احمد الرزاز أخبرنا أبو الفرج على بن الحسين بن محمد الكاتب حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي ـ بالكوفة حدثنا الحسين بن محمد بن على الازدي أخبرني سلام مولى العباسة بنت المهدي قال حدثني محمد بن كعب مولى المهدي قال سمعت المهدي أمير المؤمنين يقول حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس . قال : والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم . لادال الله من بني أمية ، ليكونن منا السفاح ، والمنصور ، والمهدي . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهرواني ومحمد بن الحسين ابن محمد الجازري وقال احمد أنبأنا وقال محمد حدثنا المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا القاسم بن اسماعيل حدثنا احمد بن سعيد بن سلم الباهلي عن أبيه قال حدثني من حضر مجلس السفاح وهو أحشد ما كان ببني هاشم

والشيعة ، ووجوه الناس، فدخل عبـد الله بن حسن ومعه مصحف. فقال: يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذى جعله الله لنا فى هذا المصحف ، قال فأشفق الناس من أن يعجل السفاح بشئ اليه ، فلا يريدون ذلك فى شيخ بنى هاشم فى وقته ، أو يعيى بجوابه فيكون ذلك نقصا له ، وعاراً عليه ، قال فأقبل عليه غير مغضب ولا مزعج فقال : إن جدك عليا ـ وكان خـيرا منى وأعدل ـ ولى هذا الامر فاعطى جديك الحسن والحسين ـ وكانا خيرا منك ـ شيئا ؟ وكان الواجب أن أعطيك مثله ، فأن كنت فعلت فقـد أنصفتك ، وإن كنت زدتك فمـا هذا جزائى منك ، قال فما رد عبدالله جوابا وانصرف ، والناس يعجبون من جوابه له . أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنى احمد بن محمد الجوهرى حدثنا الحسن بن عليل العنزى حدثنى عبد الرحمن بن يعقوب العذرى المدنى حدثنى يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال : دخل عمران بن ابراهيم بن عبدالله ابن مطيع العـدوى على أبى العباس فى أول وفد وفد عليه من المدينة ،فأمروا بتقبيل يده فتبادروها ، وعمران واقف ، ثم حياه بالخلافة وهنأه وذكر حسبه ونسبه ثم قال : ياأمير المؤمنين إنها والله لوكانت تزيدك رفعة ، وتزيدنى من الوسيلة اليك ماسبقنى بها أحد ، وإنك لغنى عمَّا لاأجر لنا فيه ، وعلينا فيه ضعة ، قال ثم جلس ، فوالله مانقص عن حظ أصحابه. أخبرنا الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن المـكتفى حدثنا جحظة . قال قال جعفر بن يحيى : نظر أمير المؤمنين السفاح فى المرآة ـ وكان من أجمل الناس وجها ـ فقال : اللهم إنى لا أقول كما قال عبد الملك أنا الملك الشاب ، ولـكن أقول اللهم عمرنى طويلا فى طاعتك ممتعا بالعافيـة . فما استتم كلامه حتى سمع غلاما يقول لغـلام آخر : الأجل بينى وبينك شهران وخمسة أيام ، فتطير من كلامه ، وقال حسبى الله ، لاقوة إلا بالله ، عليه توكلى وبه أستعين ، فما مضت الايام حتى أخذته الحمى ، فجعل يوم يتصل الى

يوم حتى مات بعد شهرين وخمسة أيام . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب حدثنا عبد الله ابن أبى سعد قال ذكر محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعى أن الرشيد قال لابنه : كان أبو العباس عيسى بن على راهبنا وعالمنا أهل البيت ، ولم يزل فى خدمة أبى محمد على بن عبدالله إلى أن توفى ، ثم خدم أباعبد الله إلى وقت وفاته ، ثم ابراهيم الامام،وأبا العباس ، والمنصور ، فحفظ جميع أخبارهم ، وسيرهم وأمورهم ، وكان قرة عينه فى الدنيا اسحاق ابنه ، فليس فينا أهل البيت أحداً أعرف بامرنا من اسحاق ، فاستكثر منه ، واحفظ جميع ما يحدثك به ، فانه ليس دون أبيه فى الفضل ، و إيثار الصدق ، قال فاعلمته أنى قد سمعت منه شيئا كثيراً ، فسألنى هل سمعت خبر وفاة أبى العباس أمير المؤمنين ؟ فأعلمته أنى قد سمعته ، فقال قد سمعت هذا الحديث من أبى العباس عيسى بن على ، فحدثنى ماحدثك به اسحاق لأنظر أين هو مما حدثنى به أبوه ؟ فقال : حدثنى اسحاق بن عيسى عن أبيه أنه دخل فى أول النهار من يوم عرفة على أبى العباس وهو فى مدينته بالانبار ، قال اسحاق قال أبى وكنت قد تخلفت عنه أياما لم أركب اليه فيها ، فعاتبنى على تخلفى كان عنه ، فأعلمته أنى كنت أصوم منذ أول يوم من أيام العشر فقبل عذرى . وقال لى أنا فى يومى هذا صائم ، فاقم عندى لتقضينى فيه بمحادثتك إياى ما فاتنى فى الايام التى تخلفتَ عنى فيها ، ثم تختم ذلك بافطارك عندى ، فاعلمته أنى أفعل ذلك ، وأقمت إلى أن تبينت النعاس فى عينيه قد غلب عليه ، فنهضت عنه واستمر به النوم ، فملت بين القائلة فى داره ، و بين القائلة فى دارى ، فمالت نفسى إلى الانصراف إلى منزلى لاقيل فى الموضع الذى اعتدت القائلة فيه ، فصرت إلى منزلى وقِلْتُ إلى وقت الزوال ، ثم ركبت إلى دار أمير المؤمنين فوافيت إلى باب الرحبة الخارج ، فاذا برجل دحداح حسن الوجه مؤتزر بازار ، مترد

بآخر ، فسلم على فقال : هنأ الله أمير المؤمنين هذه النعمة وكل نعمة ، البشرى أنا وافد أهل السند ، أتيت أمير المؤمنين بسمعهم وطاعتهم و بيعتهم ، فما تمالكت سروراً الى أن حمدت الله على توفيقه إلى للانصراف رغبة فى أن أبشر أمير المؤمنين بهذه البشرى ، فما توسطت الرحبة حتى وافى رجل فى مثل لونه وهيئته ، وقريب الصورة من صورته ؛ فسلم على كما سلم على الآخر ، وهنأنى بمثل تهنئته ، وذكر أنه وافد أهل افريقية أتى أمير المؤمنين بسمعهم وطاعتهم ، فتضاعف سرورى ، وأكثرت من حمدى على ما وفقنى له من الانصراف ، ثم دخلت الدار فسألت عن أمير المؤمنين ، فأخبرت أنه فى موضع كان يتهيأ فيه للصلاة ، وكان يكون فيه سواكه ، وتسريح لحيته ، فدخلت اليه وهو يسرح لحيته ، فأبتدأت بتهنئته ، وأعلمته أنى رأيت ببابه رجلين ؟ أحدهما وافد أهل السند فوقع عليه زمع وقال : الآخر وافد أهل افريقية بسمعهم وطاعتهم فقلت نعم ! فسقط المشط من يده ثم قال : سبحان الله ، كل شئ بائد سواه ، نعيت والله نفسى * حدثنى ابراهيم الامام عن أبى هاشم عبد الله بن محمد بن على بن أبى طالب عن على بن أبى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أنه يقدم على فى يوم واحد فى مدينتى هذه وافدان وافد السند ، والآخر وافد افريقية ، بسمعهم وطاعتهم و بيعتهم ، فلا يمضى بعد ذلك ثلاثة أيام حتى أموت » وقد أتانى الوافدان ، فأعظم الله أجرك ياعم فى ابن أخيك ، فقلت له كلا يا أمير المؤمنين إن شاء الله ، فقال : بلى إن شاء الله لئن كانت الدنيا حبيبة إلى ، فصحة الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلى منها ، والله ما كَذَبت ولا كُذِّبت ، ثم نهض وقال لى لا ترم من مكانك حتى أخرج اليك ، فما غاب حينا حتى أذنه المؤذنون بصلاة الظهر ، فخرج إلى خادم له فأمرنى بالخروج إلى المسجد والصلاة بالناس ففعلت ذلك ، ورجعت إلى موضعى حتى أذنه المؤذنون بصلاة العصر ؛ فخرج إلى الخادم فأمرنى بالصلاة بالناس والرجوع

إلى موضعى ، ففعلت ، ثم أذنه المؤذنون بصلاة المغرب ، فخرج الخادم إلى فامرنى بمثل ما كان أمرنى به فى صلاة الظهر والعصر ففعلت ذلك ، ثم عدت إلى مكانى ، ثم أذنه المؤذنون بصلاة العشاء فخرج إلى الخادم فامرنى بمثل ما كان يأمرنى به ففعلت مثل ما كنت أفعل ، ولم أزل مقيما بمكانى إلى أن مر الليل ، و وجبت صلاته ، فقمت فتنفلت حتى فرغت من صلاة الليل والوتر ، إلا بقية بقيت من القنوت ، فخرج عند ذلك ومعه كتاب فدفعه إلى حين سلمت ، فاذا هو معنون مختوم . من عند عبد الله أمير المؤمنين إلى الرسول والأولياء وجميع المسلمين ، وقال ياعم اركب فى غد فصل بالناس فى المصلى ، وانحر واخبر بعلة أمير المؤمنين ، واكثر لزومك دراه ، فاذا قضى نحبه فاكتم وفاته حتى يقرأ هذا الكتاب على الناس ، وتأخذ عليهم البيعة للمسمى فى هذا الكتاب ، فاذا أخذتها واستحلفت الناس عليها بمؤكدات الايمان ، فانع اليهم أمير المؤمنين ، وجهزه وتول الصلاة عليه ، ثم انصرف فى حفظ الله وتأهب لركوبك . فقلت يا أمير المؤمنين هل وجدت علة ؟ قال : ياعم وأى علة هى أقوى وأصدق من الخبر الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم !! فأخذت الكتاب ونهضت ، فما مشيت الا خطى حتى هتف بى فأمرنى بالرجوع فرجعت وقال لى : الله قد ألبسك كالا أكره أن يحطك الناس فيه ، وكتابى الذى فى يدك مختوم ، وسيقول من يحسدك على ماجرى على يديك من هذا الامر الجليل إنك إنما وفيت للمسمى فى هذا الكتاب لأن الكتاب كان مختوما ، وقد رأى أمير المؤمنين أن يدفع اليك خاتمه ليقطع بذلك ألسنة الحسدة عنك ، فخذ الخاتم فوالله لتفين للمسمى فى هذا الكتاب ، وليلين الخلافة ، ما كذبت ولا كذّبت وانصرف وتأهبت للركوب ، فركبت وركب معى الناس ، حتى صليت باهل العسكر ، ونحرت وانصرفت اليه . فسألته عن خبره فقال : خبر مابه الموت لا محالة ، فقلت يا أمير المؤمنين هل وجدت شيئا ? فانكر

على قولى ، وكشر فى وجهى وقال ياسبحان الله أقول لك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه يموت، فتسألنى عما أجد الا تعد لمثل هذا الذى كان منك ، ثم دخلت اليه عشية يوم العيد ، وكان من أحسن من عاينته عيناى وجها ، فرأيته فى تلك العشية وقد حدثت فى وجهه وردية لم أكن أعهدها ، فزادت وجهه كمالا ، ثم بصرت باحدى وجنتيه فى الحمرة حبة مثل حبة الخردل بيضاء ، فارتبت بها ، ثم صوبت بطرفى الى الوجنة الاخرى فوجدت فيها حبة أخرى ، ثم أعدت نظرى الى الوجنة التى عاينتها بديا فرأيت الحبة قد صارت اثنتين ، ثم لم أزل أرى الحب يزداد حتى رأيت فى كل جانب من وجنتيه مقدار الدينار حبا أبيض صغارا ، فانصرفت وهو على هذه الحال ، وغلست غداة اليوم الثانى من أيام التشريق ، فوجدته قد هجر وذهبت عنه معرفتى ومعرفة غيرى ، فرحت اليه بالعشى فوجدته قد صار مثل الزق المنفوخ ، وتوفى فى اليوم الثالث من أيام التشريق ، فسجيته كما أمرنى وخرجت الى الناس وقرأت عليهم الكتاب وكان فيه : من عبد الله أمير المؤمنين الى الرسول والأولياء وجماعة المسلمين ، سلام عليكم أما بعد ، فقد قلد أمير المؤمنين الخلافة عليكم بعد وفاته أخاه ، فاسمعوا له وأطيعوا ، وقد قلد الخلافة من بعده ، عبد الله عيسى بن موسى - إن كان - قال اسحاق بن عيسى قال لى أبى : مانزلت عن المنبر حتى وقع الاختلاف بين الناس فيما كتب به أمير المؤمنين فى عيسى بن موسى - إن كان - فقال ، فقال قوم أراد بقوله ، لها موضعا ، وقال آخرون أراد بقوله إن كان هذا لايكون ، ثم أخذت البيعة على الناس وجهزته ، وصليت عليه ودفنته فى اليوم الثالث عشر من ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائه فقال الرشيد ، هكذا حدثنى أبو العباس ، ماغادر اسحاق من حديث أبيه حرفا واحدا ، فاستكثروا من الاستماع منه ، فنعم حامل العلم هو .

-٥١٧٩- أمير المؤمنين المنصور

عبد الله أمير المؤمنين المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن

عبد المطلب ، يكنى أبا جعفر . استخلف بعد أخيه السفاح ، وكان المنصور حاجا فى وقت وفاة السفاح ، فعقد له البيعة بالانبار عمه عيسى بن علي ، وورد الخبر على المنصور فى أربعة عشر يوما ، وكان له من السن إذ ذاك احدى وأربعون سنة وشهور . أخبرنا عبد العزيز بن على الوراق أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الانصارى قال سمعت أبا جعفر محمد بن ابراهيم الكاتب . قال : بويع المنصور يوم الاثنين لأربع عشرة خلت من ذى الحجة وهو ابن احدى وأربعين سنة وعشرة أشهر ، وأمه سلامة البربرية ؛ وقام ببيعته عمه عيسى بن على ، وأتت الخلافة أبا جعفر وهو بطريق مكة بموضع يقال له الصفَيْنة ، فقال : صفا أمرنا إن شاء الله . وقال أبو بشر قال أبو موسى هارون بن محمد بن اسحاق بن موسى بن عيسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس حدثنى عبد الله بن عيسى الاموى عن ابراهيم بن المنذر الحـ[illegible] . قال : مولد أبى جعفر المنصور بالحميْمة فى صفر سنة خمس وتسعين ، وبويع له يوم الاثنين لثنتى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة ، وهو ابن احدى وأربعين سنة وعشرة أشهر . وقال أبو بشر أخبرنى طاهر بن يحيى بن حسن الطالبى عن على بن حبيش المدينى عن على بن ميسرة الرازى . قال : رأيت سنة خمس وعشرين أبا جعفر المنصور بمكة ، فتى اسمر رقيق السمرة ، موفر اللمة ، خفيف اللحية ، رحب الجبهة ، اقنى الانف بين القنى ، أعين كأن عينيه لسانان ناطقان تخالطه أبهة الملوك بزى النساك . تقبله القلوب . وتتبعه العيون ، يعرف الشرف فى تواضعه ، والعتق فى صورته ، واللب فى مشيته . أخبرنا القاضى أبو القاسم التنوخى حدثنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى أبو سهل بن على بن نوبخت . قال : كان جدنا نوبخت على دين المجوسية ، وكان فى علم النجوم نهاية ، وكان محبوسا بسجن الاهواز ، فقال رأيت أبا جعفر المنصور وقد

حلية المنصور

أدخل السجن ، فرأيت من هيبته ، وجلالته ، وسيماه ، وحسن وجهه ، وبنائه ، ما لم أره لأحد قط ، فصرت من موضعي اليه فقلت : ياسيدى ليس وجهك من وجوه أهل هذه البلاد ، فقال أجل يامجوسى ، قلت فمن أى بلاد أنت ؟ فقال من أهل المدينة ، فقلت أى مدينة ؟ فقال من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقلت وحق الشمس والقمر إنك لمن ولد صاحب المدينة ! قال لا ولكنى من عرب المدينة قال فلم أزل أتقرب اليه وأخدمه حتى سألته عن كنيته فقال كنيتى أبو جعفر ، فقلت أبشر ، فوحق المجوسية لتملكن جميع ما فى هذه البلدة ، حتى تملك فارس وخراسان والجبال ، فقال لى وما يدريك يا مجوسى ؟ قلت هو كما أقول ، فاذكر لى هذه البشرى ، فقال إن قضى شئ فسوف يكون ، قال قلت قد قضاه الله من السماء فطب نفسا ، وطلبت دواة فوجدتها ، فكتب لى : بسم الله الرحمن الرحيم ، يانوبخت أذا فتح الله على المسلمين ، وكفاهم مؤونة الظالمين ، ورد الحق إلى أهله ، لم نغفل مايجب من حق خدمتك إيانا ، وكتب أبو جعفر . قال نوبخت : فلما ولى الخلافة صرت اليه فأخرجت الكتاب ، فقال أنا له ذاكر ، ولك متوقع ، فالحمد لله الذى صدق وعده ، وحقق الظن ، ورد الامر إلى أهله ، فأسلم نوبخت وكان منجما لابى جعفر ومولى . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد ابن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد عن عبد الله بن سلم عن الربيع ابن يونس الحاجب قال سمعت المنصور يقول: الخلفاء أربعة ، أبو بكر ، وعمر ، وعثمان وعلى : والملوك [أربعة] معاوية ، وعبد الملك ، وهشام ، وأنا . أخبرنى أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس بن المهدى الخطيب حدثنا الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم أبو العيناء حدثنا الاصمعى . قال: صعد أبو جعفر المنصور المنبر فقال الحمد لله أحمده واستعينه ، وأومن به وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا اله إلا الله وحده

لاشريك له ، فقام اليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أذكرك من أنت فى ذكره . فقال أبو جعفر : مرحبا مرحبا ، لقد ذكرت جليلا ، وخوفت عظيما ، وأعوذ بالله أن أكون ممن اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم ، والموعظة منا بدت ، ومن عندنا خرجت ، وأنت يا قائلها فأحلف بالله ما الله أردت بها ، وإنما أردت أن يقال قام فقال فعوقب ، فصبر فاهون بها من قائلها واهتبلها لله ، ويلك إنى غفرتها وإياكم معشر الناس وأمثالها ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فعاد إلى خطبته كأنما يقرأها من قرطاس . أخبرنا محمد بن الحسين الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن أبى الازهر البوشنجى قال حدثنا الزبير بن بكار حدثنا مبارك الطبرى . قال سمعت أبا عبيد الله يقول سمعت أمير المؤمنين المنصور يقول : الخليفة لايصلحه الا التقوى ، والسلطان لا يصلحه الا الطاعة ، والرعية لا يصلحها الا العدل ، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة ، وأنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه . حدثنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسين حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا أبو حاتم عن الأصمعى عن يونس . قال : كتب زياد بن عبيد الحارثى إلى المنصور يسأله الزيادة فى عطائه وأرزاقه ، وأبلغ فى كتابه ، فوقع المنصور فى القصة : إن الغنى والبلاغة إذا اجتمعا فى رجل أبطراه ، وأمير المؤمنين يشفق عليك من ذلك ، فاكتف بالبلاغة . قرأت على على بن أبى على البصرى عن ابراهيم بن محمد الطبرى قال أخبرنا ابراهيم بن على الجهيمى[1] حدثنا أبو العيناء . قال : دخل المنصور من باب الذهب ، فاذا بثلاثة قناديل مصطفة ، فقال ما هذا ؟ أما واحد من هذا كان كافياً ، يقتصر من هذا على واحد ، قال فلما أصبح أشرف على الناس وهم يتغدون ، فرأى الطعام قد خف من بين أيديهم قبل أن يشبعوا . فقال : يا غلام على بالقهرمان ، قال مالى رأيت الطعام قد خف من بين أيدى الناس قبل أن يشبعوا ؟ قال يا أمير المؤمنين

(١) كذا فى الأصل ولعله : الجهيمى المذكور فى الخبر الآتى.

أريتك قد قدّرْتَ الزيت فقدّرْتُ الطعام ، قال فقال وأنت لا تفرق بين زيت يحترق فى غير ذات الله ، وهذا طعام إذا فضل فضل وجدت له آكلا ، أبطحوه قال فبطحوه فضرب به سبع درَرٍ . أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال قال أخبرنى ابراهيم بن عبد الله الشطى حدثنا أبو اسحاق الهجيمى حدثنا محمد بن القاسم أبو العيناء . قال قال لى اسماعيل بن بريهة عن بعض أهله عن الربيع الحاجب . قال : لما مات المنصور قال لى المهدى يا ربيع قم بنا حتى ندور فى خزائن أمير المؤمنين قال فدرنا فوقفنا على بيت فيه أربعمائة حِبّ مطينة الرؤس ، قال قلنا ما هذه ؟ قيل هذه فيها أكباد مملحة أعدها المنصور للحصار . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى ، وعلى بن محمد بن عبد الواحد البلدى ، ومحمد بن الحسين بن محمد الجازرى — قال احمد . أخبرنا وقالا : حدثنا — المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا الحسن بن خضر عن أبيه . قال دخل رجل على المنصور فقال :

أقول له حين واجهته عليك السلام أبا جعفر

فقال له المنصور : وعليك السلام ، فقال :

فأنت المهذب من هاشم وفى الفرع منها الذى يذكر

فقال له المنصور : ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :

فهذى ثيابى قد أخلقت وقد عضنى زمن منكر

فالقى اليه المنصور ثيابه وقال هذه بدلها . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الرياشى عن محمد بن سلام . قال رأت جارية المنصور قميصه مرقوعا ، فقالت أخليفة وقميصه مرقوع ؟ ! فقال ويحك أما سمعت ما قال ابن هرمة :

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع

حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا محمد بن يزيد المبرد . قال : دخل اعرابى على المنصور فكلمه بكلام أعجبه فقال له المنصور سل حاجتك ، قال مالى حاجة يا أمير المؤمنين فاطال الله عمرك : وأنعم على الرعية بدوام النعمة عليك ، قال ويحك سل حاجتك فانه لا يمكنك الدخول علينا كلما أردت ، ولا يمكننا أن نأمر لك كلما دخلت،قال ولم يا أمير المؤمنين ، وأنا لا أستقصر عمرك ، ولا أغتنم مالك ؟ و إن العرب لتعلم فى مشارق الارض ومغاربها أن مناجاتك شرف ، وما لشريف عنك منحرف ، و إن عطاءك لزين ، وما مسألتك بنقص ولا شين . فتمثل المنصور بقول الأعشى:

فجربوه فما زادت تجاربهم أبا قدامة الا المجد والقنعا

ثم قال ياغلام أعطه الف دينار . أخبرنا التنوخى أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا ابن أبى سعد حدثنى أبوزيد حدثنى أيوب بن عمرو بن أبى عمرو ـ أبوسلمة الغفارى ـ حدثنى قطن بن معاوية الغلابى:قال: كنت ممن سارع إلى ابراهيم واجتهد معه ، فلما قتل طلبنى أبو جعفر واستخفيت ، فقبض أموالى ودورى ، ولحقت بالبادية فجاورت فى بنى نصر بن معاوية ، ثم فى بنى كلاب ، ثم فى بنى فزارة ، ثم فى بنى سليم ، ثم تنقلت فى بلاد قيس أجاورهم حتى ضقت ذرعا بالاستخفاء ، فازمعت على القدوم على أبى جعفر والاعتراف له ، فقدمت البصرة فنزلت فى طرف منها ، ثم أرسلت إلى أبى عمرو ابن العلاء ـ وكان لى وُدًّا ـ فشاورته فى الذى أزمعت عليه ، فَفَيَّل رأيى ، وقال والله اذا ليقتلنك ، و إنك لتعين على نفسك ، فلم التفت اليه ، وشخصت حتى قدمت بغداد وقد بنى أبو جعفر مدينته ونزلها ، وليس من الناس أحد يركب فيها ماخلا المهدى ، فنزلت الخان ثم قلت لغلمانى : أنا ذاهب إلى أمير المؤمنين ، فامهلوا ثلاثا ، فان جئتكم و إلا فانصرفوا ، ومضيت حتى دخلت المدينة ، فجئت

دار الربيع والناس ينتظرونه ، وهو يومئذ داخل المدينـة فى الشارعة على قصر الذهب ، فلم البث أن خرج يمشى ، فقام اليه الناس وقمت معهم ، فسلمت عليه فرد على وقال من أنت ؟ قلت قطن بن معاويه ، قال أنظر ماتقول !! قلت أنا هو ، فاقبل على مسودة معه فقال احتفظوا بهذا ، قال فلما حرست لحقتنى ندامة وتذكرت رأى أبى عمرو فتأسفت عليه ، ودخل الربيع فلم يطل حتى خرج بخصى ، فاخذ بيـدى فادخلنى قصر الذهب ، ثم أتى بيتا حصينا فأدخلنى فيـه ، ثم أغلق بابه وانطلق ، فاشتدت ندامتى وأيقنت بالبلاء ، وخلوت بنفسى ألومها ، فلما كانت الظهر أتانى الخصى بماء فتوضأت وصليت ، وأتانى بطعام فاخبرته أنى صايم ، فلما كانت المغرب أتانى بماء فتوضأت وصليت ، وأرخى على الليل سدوله فيئست من الحياة ، وسمعت أبواب المدينة تغلق ، وأقفالها تشدد ، فامتنع منى النوم : فلما ذهب صـدر الليل أتانى الخصى ففتح عنى ومضى بى فادخلنى صحن دار ، ثم ادنانى من ستر مسدول فخرج علينا خادم فأدخلنا ، فاذا أبو جعفر وحـده ، والربيع قائم فى ناحية ، فاكب أبو جعفر هنيهة مطرقا ، ثم رفع رأسه فقال هيه ؟ قلت يا أمير المؤمنين أنا قطن بن معاوية ، قـد والله جهدت عليك جهدى ، فعصيت أمرك وواليت عدوك ، وحرصت على أن أسلبك ملـكك ، فان عفوت فأهل ذاك أنت ، وإن عاقبت فباصغر ذنوبى تقتلنى . قال فسكت هنيهة ثم قال هيه ؟ فاعدت مقالتى ، فقال فان أمير المؤمنين قدعفا عنك . فقلت يا أمير المؤمنين إنى أصير من وراء بابك فلا أصل اليك وضياعى ودورى فهى مقبوضة ، فان رأى أمير المؤمنين أن يردها فعل فدعا ، بالدواة ثم أمر خادما فـكتب باملائه إلى عبـد الملك بن أيوب النميرى — وهو يومئذ على البصرة — إن أمير المؤمنين قد رضى عن قطن بن معاوية ، ورد عليـه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك ، وأنفذه له إن شاء الله . قال ثم ختم الـكتاب ودفعـه إلى فخرجت من ساعتى لا أدرى أين أذهب ، فاذا

الحرس بالباب فجلست جانب أحدهم أحدثه فلم ألبث أن خرج علينا الربيع فقال : أين الرجل الذى خرج آنفا فقمت اليه فقال انطلق أيها الرجل ، فقد والله سلمت فانطلق بى إلى منزله فعشانى وأفرشنى ، فلما أصبحت ودعته وأتيت غلمانى فأرسلتهم يكترون لى ، فوجدوا صد يقالى من الدهاقين من أهل ميسان قد اكترى سفينة لنفسه ، فحملنى معه ، فقدمت على عبد الملك بن أيوب بكتاب أبى جعفر فأقعدنى عنده فلم أقم حتى رد على جميع ما اصطفى لى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنى احمد بن هشام . قال قال الربيع : بينا أنا مع أبى جعفر المنصور فى طريق مكة ، تبرز فنزل يقضى حاجة . فاذا الريح قد ألقت اليه رقعة فيها مكتوب :

أبا جعفر حانت وفاتك وانقضت سنوك وأمر الله لا بد واقع

قال فنادانى يا ربيع ، تنعى إلى نفسى فى رقعة ؟ ! فقلت لا والله ما أعرفه رقعة . ولا أدرى ما هى ، قال فما رجع من وجهه حتى مات بمكة . قرأت على ابن رزق عن عثمان بن احمد قال حدثنا ابن البراء قال حدثنى الحسن بن هشام عن الربيع . قال : حججت مع المنصور أبى جعفر ، فلما كنا بالقادسية قال لى يا ربيع إنى مقيم بهذا المنزل ثلاثا ، فناد فى الناس فناديت ، فلما كان الغد قال لى يا ربيع أَجَمْتُ المنزل فناد بالرحيل ، فقلت ناديت أمس إنك مقيم بهذا المنزل ثلاثا ، وترحل الساعة ؟ قال أَجَمْتُ المنزل[1] ، فرحل ورحل الناس ، وقربت له ناقة ليركب وجاؤوه بمجمر يتبخر ، فقمت بين يديه فقال ما عندك ؟ فقلت رحل الناس فاخذ فحمة من المجمر فبلها بريقه ، وقام إلى الحائط فجعل يكتب على الحائط بريقه حتى كتب أربعة أسطر . ثم قال اركب يا ربيع : فكان فى نفسى هم لا أعلم ما كتب ثم حججنا فكان من أمر وفاته ما كان ، ثم رجعت من مكة فبُسِط لى فى الموضع الذى بُسِط له فيه بالقادسية ، فدخلت وفى نفسى أن أعلم ما كتب على الحائط ،

(١) أى كرهته ومللته

فاذا هو قد كتب على الحائط :

المرء يأمل أن يعيـ ـش وطول عمر قد يضره
تبلى بشاشته ويبـ ـقى بعد حلو العيش مره
وتخونه الأيام حـ ـتى لا يرى شيئا يسره
كم شامت بي إن هلكـ ـت وقائل لله دره

أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال: ومات أبو جعفر ببئر ميمون من مكة وهو محرم ، فدفن مكشوف الوجه ، لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ، ونقش خاتمه ، الله ثقة عبد الله وبه يؤمن ، وكان عمره ثلاثا وستين سنة ، وخلافته احدى وعشرون سنة ، واحد عشر شهرا ، وثمانية أيام .

— ٥١٨٠ — عبد الله بن محمد التيمي القاضي

عبد الله بن محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، أبو محمد التيمي . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولاه هارون الرشيد قضاء المدينة ، ومكة ، ثم عزله فقدم بغداد ، وأقام في ناحية الرشيد ، وسافر معه الى الري فمات بها . أخبرنا الازهري أخبرنا احمد بن ابراهيم . وأخبرنا علي بن ابن أبي علي أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص واحمد بن عبد الله الدوري قالوا: حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار . قال: عبد الله بن محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة ، ولاه أمير المؤمنين الرشيد قضاء المدينة ، ثم صرفه عن القضاء وولاه مكة ، ثم صرفه عن مكة ورده الى قضاء المدينة . ثم صرفه عن قضاء المدينة وكان معه حتى هلك بطوس . خرج أمير المؤمنين الرشيد الى خراسان الذي هلك فيه الرشيد . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : عبد الله بن محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة

ويكنى أبا محمد ؛ مات بالرى سنة تسع وثمانين ومائة .

- ٥١٨١ - عبد الله بن محمد ابن القداح

عبد الله بن محمد بن عمارة ، ابو محمد الانصارى ويعرف بابن القداح . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، وسليمان بن بلال ، ويعقوب بن محمد بن أبى صعصعة الحارثى ، وابراهيم ابن اسماعيل بن أبى حبيبة الأشهلى ، وسليمان بن داود بن الحصين ، ومخرمة بن عبد الله بن بكير ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد . روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدى ، ويحيى بن معلى بن منصور ، ومحمد بن على بن المغيرة الأثرم ، وعمر ابن شبة النميرى ، والفضل بن سهل الأعرج . وكان عالما بالنسب ، سكن بغداد وله كتاب فى نسب الأنصار خاصة يرويه عنه مصعب بن عبد الله الزبيرى ، وابن القداح ، يقول فى كتابه كان فلان هاهنا ـ يعنى ببغداد ـ ثم انتقل إلى المدينة * حدثنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ـ املاء ـ حدثنا فضل الاعرج حدثنا عبد الله بن محمد بن عمارة حدثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن زهرة بن معبد عن أبى عبد الرحمن الحُبَلى عن أبى أيوب عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أكل : « الحمد لله الذى أطعم وسقى ، وسوغه وجعل له مخرجا » .

- ٥١٨٢ - عبد الله بن محمد ابن ابى الاسود

عبد الله بن محمد بن حميد بن الاسود ، أبو بكر البصرى ابن أخت عبد الرحمن ابن مهدى . كان قاضى همذان ، ويعرف بابن أبى الاسود ، وأبو الاسود هو حميد جده . سمع مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وأبا عوانة ، وعبد الواحد بن زياد وبشر بن المفضل ، والفضل بن العلاء ، ووهب بن جرير ، ويزيد بن زريع ، وسعيد بن عامر ، وأبا داود الطيالسى . روى عنه محمد بن يحيى الذهلى ، ويعقوب ابن شيبة السدوسى ، وسليمان بن توبة النهروانى ، وعباس بن محمد الدورى واحمد ابن اسحاق الوزان ، وابراهيم الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا . وكان حافظا متقنا

سكن بغداد، وحدث بها * أخبرنا الحسين بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا احمد بن اسحاق الوزان حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبد الرحمن بن مهدى حدثنا غندر عن شعبة عن حبيب بن الزبير عن ابن أبي الهذيل عن عمرو بن العاص. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الناس تبع لقريش في الخير والشر» أخبرني الأزهرى وعلى بن محمد المالكى. قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على ابن المدينى قال سمعت أبي يقول: مات أبو عوانة وأنا فى الكتاب، و بيني و بين [ابن] أبي الأسود ستة أشهر، وذهب إلى أن سماعه من أبي عوانة ضعيف لأنه كان صغيرا. قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس. قال: حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن أبي بكر بن أبي الأسود ابن أخت عبد الرحمن بن مهدى فقال: ما أرى به بأسا، ولكنه سمع من أبي عوانة وهو صغير، وقد كان يطلب الحديث. أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا احمد بن عبيد حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد بن زهير. قال: كان يحيى بن معين سيئ الرأى فى أبي بكر بن أبي الاسود أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن أبي بكر بن أبي الاسود ابن أخت عبد الرحمن بن مهدى فقال: لا بأس به. قرأت على البرقانى عن أبي اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الجوهرى يقول: أبو بكر بن أبي الأسود اسمه عبد الله بن محمد بن الأسود، رأيته لا يخضب، أبيض الرأس واللحية، ومات ببغداد سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وهو ابن ستين سنة

أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن

احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم . قال حدثنا احمد بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزيادي . قال : سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، فيها مات عبد الله بن محمد ابن حميد بن الاسود — ويكنى أبا بكر — في جمادى الآخرة وهو ابن ستين سنة .

— ٥١٨٣ — عبد الله بن أبي الشيص الشاعر

عبد الله بن أبي الشيص محمد بن عبد الله بن رزين ، الخزاعي الشاعر . رثا محمد بن علي بن موسى الرضى ، وأبا تمام الطائي . روى عنه بعض شعره عمرو بن بحر الجاحظ ، وعلي بن مهدي الكشوري . قرأت على الحسن بن علي الجوهري عن محمد بن عمران المرزباني قال حدثني علي بن أبي منصور أخبرنا محمد بن موسى البربري عن دعبل بن علي . قال : من شعراء بغداد عبد الله بن أبي الشيص ، واسمه محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعي ، وهو القائل :

أظن الدهر قد آلى فبرَّ ... بأن لا يُكْسب الاموالَ حرا
لقد قعد الزمان بكل حر ... ونقّص من قواه المستمرا
كأن صفائح الاحرار أردت ... أباه فحارب الاحرار طرا
وأمكن من رقاب المال قوما ... وملّكهم به نفعا وضرا
إذا رفعت بنو الانساب صوتا ... أعادوا الجهر بالانساب سرا
فاصبح كلُّ ذي شرف ركوبا ... لاعناق الدجى بحرا وبرا
يهتك جيب درع الليل عنه ... إذا ماجيب درع الليل زرا
يراقب للغنى وجها ضحوكا ... ووجها للمنية مكفهرا
ليكسب من أقاصي الافق كسبا ... يحل به المحل المشمخرا
ومن جعل الظلام له قعودا ... أصاب به الدجى خيرا وشرا

— ٥١٨٤ — عبد الله بن محمد المسندي

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس ، أبو جعفر الجعفي البخاري المسندي . قيل له المسندي لأنه كان يطلب الاحاديث المسندة ، ويرغب عن المقاطيع والمراسيل . وهو مولى محمد بن اسماعيل البخاري

من فوق . سمع سفيان بن عيينة ، وفضيل بن عياض وحرمى بن عمارة ، وأبا عامر العقدى ، ويحيى بن آدم ، وهشام بن يوسف ، وعبد الرزاق بن همام ، وأبا عاصم النبيل ، واسحاق الازرق. وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وعبد الصمد بن عبد الوارث روى عنه البخارى فى صحيحه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، واحمد بن سيار ، ومحمد بن نصر المروزيان ، وقدم بغداد وحدث بها ، فروى عنه من أهلها حمدون بن عمارة البزاز * أخبرنا احمد بن عمر بن روح ـ النهروانى ببغداد ـ أخبرنا على بن عمر بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا حمدون بن عمارة البزاز أبو جعفر ـ حدثنا ابو جعفر عبد الله بن محمد البخارى المسندى حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس : أن امرأة ثابت ابن قيس اختلعت من زوجها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة ونصفا أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا عبد الباق ابن قانع قال :وعبد الله بن محمد المسندى البخارى الجعفى قدم بغداد . أخبرنا هناد ابن ابراهيم النسفى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ أخبرنا أبو محمد سهل بن عثمان بن سعيد حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن منصور ابن قريش حدثنا خلف بن عامر قال محمد بن اسماعيل البخارى قال لى الحسن ابن شجاع : من أين يفوتك الحديث وأنت وقعت على هذا الكنز؟ يعنى المسندى . حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : عبد الله بن محمد أبو جعفر الجعفى مات سنة تسع وعشرين ومائتين ، لست ليال بقين من ذى القعدة يوم الخميس أول النهار . أخبرنا هناد بن ابرهيم النسفى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد ابن سليمان الحافظ ببخارى . قال : توفى أبو جعفر عبد الله بن محمد المسندى يوم الخميس لست بقين من ذى الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين .

-٥١٨٥- عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان ، أبو بكر العبسى المعروف بابن أبى شيبة من أهل الكوفة . ولد سنة تسع وخمسين ومائة ، وسمع شريك بن عبدالله ، وأبا الاحوص سلام بن سليم ، وسفيان بن عيينة ، وعمرو بن عبيد ، وهشيما ، وعبدالله بن المبارك ، وحفص بن غياث ، وعباد بن العوام ، وعبدالله بن ادريس ، وأبا اسامة ، وعبد الله بن نمير ، وأباخالد الاحمر ، وحسين بن على الجعفى ، ومحمد ابن بشر العبدى ، وعبد الرحمن المحاربى ، ومحمد بن فضيل ، ووكيعا ، وأبانعيم ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبد الله بن احمد ، وعباس بن محمد الدورى ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادى ، ومحمد بن ابراهيم المربع ، وابراهيم الحربى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، والحسن بن على المعمرى ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبو القاسم البغوى ، وغيرهم . وكان متقنا حافظا مكثرا ، صنف المسند والاحكام والتفسير ، وقدم بغداد وحدث بها . وهو أخو عثمان والقاسم ابنى أبى شيبة * أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى بكر بن مالك - وأنا اسمع - حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا عبدالله بن محمد - قال عبد الله وسمعته أنا من عبد الله بن محمد - قال حدثنا أبو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع قال : رأيت عبد الله بن عمر استلم الحجر ثم قبل يده . وقال : ماتركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله . أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول قدم علينا أبو بكر بن أبى شيبة بغداد فحدثنا فى المحرِم يُقبّل امرأته وبهذه الاحاديث . وقرأها علينا أبو عبدالرحمن فى كتاب المناسك الصغير المختصر وهى عشرة أحاديث - قال فى كلها أبو عبدالرحمن - حدثنى أبو بكر ثم قال فى آخرها فعرضتها على أبى ، فقال لى ألا قلت له إيش تقول فى المحرمة تقبل زوجها ؟ فرجعت

أبو بكر ابن أبى شيبة

الى ابن أبي شيبة . فقلت له : يا أبا بكر إني عرضت على أبي أحاديثك في المحرم يقبل زوجته ، فقال لي أبي ايش تقول في المحرمة تقبل زوجها ؟ فسكت . ثم قال : ماعندي فيه شيء ، فحدثنا عبد الله قال فحدثته بهذا الحديث * حدثني أبي حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثني عطاء بن أبي رباح . قال : على المحرم اذا قبل امرأته شاة ، وعلى المحرمة مثل ذلك اذا طاوعته. فقال ابن أبي شيبة : ماسمعت هذا ولا أعرفه ثم قال قدمنا بغداد منذ نحو من أربعين سنة فما كان أحد يقوم في وجوهنا في الابواب ـ أو قال في حفظ الحديث الا أبوهذا ـ يعني احمد بن حنبل. فقال له رجل: فيحيى بن معين كان يحفظ؟ فقال أبو بكر : كان فيه مؤنة . أخبرني الازهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها اشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين فكان فيهم مصعب الزبيري ، واسحاق بن أبي اسرائيل وابراهيم بن عبد الله الهروي ، وعبد الله وعثمان ابنا محمد بن أبي شيبة الكوفيان ، وهما من بني عبس ـ وكانا من حفاظ الناس ـ فقسمت بينهم الجوائز واجريت عليهم الارزاق ، وأمرهم المتوكل أن يجلسوا للناس وأن يحدثوا بالاحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية وأن يحدثوا بالاحاديث في الرؤية ، فجلس عثمان بن محمد بن أبي شيبة في مدينة أبي جعفر المنصور ، ووضع له منبر واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفا من الناس . فأخبرني حامد بن العباس أنه كتب عن عثمان بن أبي شيبة . وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في مسجد الرصافة ، وكان أشد تقدما من أخيه عثمان ، واجتمع عليه نحو من ثلاثين الفا ومات في هذه السنة أبو بكر بن أبي شيبة .

۞ قلت : ذكر وفاة أبي بكر في هذه السنة وهم ، لأنه مات في سنة خمس وثلاثين أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة حدثني محمد بن ابراهيم المربع الحافظ .

قال قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبة فانقلبت به بغداد ، ونصب له المنبر فى مسجد الرصافة فجلس عليه . فقال من حفظه حدثنا شريك ثم قال : هى بغداد ، وأخاف أن تزل قدم بعد ثبوتها ، ياأبا شيبة هات الكتاب .

۞ قلت : أبوشيبة هو ابنه واسمه ابراهيم * حدثنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا الحسن بن على بن شبيب المعمرى . قال : قعد أبو بكر بن أبي شيبة فى الرصافة يحدث الناس ، فحدث أول المجلس عن ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث قال حدثنى عبد المطلب ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احفظونى فى العباس فانه بقية آبائى و إن عم الرجل صنو أبيه » فزاد فى لفظه ماليس فى الحديث ثم أملاه أبو بكر علينا فى المجلس الثانى بطوله لم يستغرق هذا الكلام فيه أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب ابن اسحاق الاسفرايينى حدثنا الميمونى قال : تذاكرنا يوما شيئا اختلفوا فيه فقال رجل ابن أبي شيبة يقول عن عفان . قال أبوعبدالله - يعنى احمد بن حنبل - دع ابن أبي شيبة فى ذا . انظر إيش يقول غيره يريد أبو عبد الله كثرة خطئه

۞ قلت : وأرى أن أبا عبد الله لم يرد ماذكره الميمونى من أن أبا بكر كثير الخطأ ، وأظن حديث عفان الذى ذكر له عن أبي بكر قد كان عنده فأراد غيره ليعتبر به الخلاف والله أعلم . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبي على بن الصواف - وأنا اسمع - حدثكم جعفر بن محمد الفريابى قال سألت محمد بن عبيد الله بن نمير عن بنى أبي شيبة - ثلاثتهم - فقال فيهم قولا لم أحب أن أذكره . أنبأنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن العباس العصمى حدثنا أبو اسحاق احمد بن محمد بن يونس الحافظ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال : سمعت يحيى الحمانى يقول : أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم ، كانوا يزاحموننا عند كل محدث . قرأت على احمد بن

على المحتسب عن محمد بن عمران الكاتب قال حدثنى عمر بن على قال حدثنا احمد بن محمد بن المربع قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: ربانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام احمد بن حنبل، وأحسنهم سياقة واداء له على بن المدينى، وأحسنهم وضعا لكتاب ابن أبى شيبة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين. أخبرنا أبوسعد المالينى ـ قراءة ـ أخبرنا عبدالله ابن عدى الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا عبد الله بن أسامة الكلبى حدثنا عبدالله بن أبى زياد عن أبى عبيد القاسم بن سلام. قال: انتهى الحديث إلى أربعة: الى أبى بكر بن أبى شيبة، واحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وعلى بن المدينى، فأبو بكر أسردهم له، واحمد أفقههم فيه، ويحيى أجمعهم له، وعلى أعلمهم به. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر احمد بن اسحاق ابن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر قال قال على بن المدينى قدم علينا أبو بكر بن أبى شيبة، ويحيى وعبد الرحمن باقيين، قال فأراد الخائب ـ يعنى سليمان الشاذكونى ـ أن يذاكره، فاجتمع الناس فى مسجد الجامع قال فقال لى عبدالرحمن بن مهدى: اذهب فامنعهما فانى أخشى أن تقع فتنة يتعصب مع هذا قوم ومع هذا قوم. أخبرنا أبو سعد المالينى حدثنا عبد الله بن عدى قال سمعت احمد بن محمد بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن خراش يقول سمعت أبا زرعة الرازى يقول: ما رأيت أحفظ من أبى بكر بن أبى شيبة، فقلت له: يا أبا زرعة! فاصحابنا البغداديون؟ قال: دع أصحابك إنهم أصحاب مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبى بكر. وأخبرنا المالينى أخبرنا ابن عدى قال سمعت عبدان يقول: كان يقعد عند الاسطوانة: أبو بكر وأخوه، ومشكدانة[1] وعبد الله بن البراء، وغيرهم وكلهم سكوت الا أبو بكر فانه يهدر. قال ابن عدى: والاسطوانة هى التى يجلس اليها ابن سعيد. قال لى ابن سعيد: هى اسطوانة ابن مسعود،

(١) هو عبد الله بن عمر بن محمد. ومشكدانة وعاء المسك بلغة خراسان. تهذيب التهذيب.

وجلس اليها بعده علقمة و بعده ابراهيم ، و بعده منصور ، و بعده الثورى ، و بعده وكيع ، و بعده أبو بكر بن أبي شيبة و بعده مطين و بعده ابن سعيد . أخبرنا على ابن أبي على قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبو زيد الغُنْلى قال قلت لاحمد بن حميد من أحفظ أهل الكوفة ؟ قال أبو بكر بن أبي شيبة . فذكرت ذلك لابي بكر فقال : ما ظننته يقر لي

قلت : احمد بن حميد يعرف بدار أم سلمة ، وكان من شيوخ الكوفيين ومتقنيهم وحفاظهم . أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق — ببخارى — أخبرنا أبو بكر محمد بن حفص بن أسلم حدثنا أبو الحسن محمد بن طالب بن على النسفي قال سمعت صالح بن محمد يقول : أعلم من أدركت بالحديث وعلله على بن المديني ، وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين ، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن على الواسطي أخبرنا محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفي حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي حدثنا محمد بن عقيل بن الازهر الفقيه حدثنا احمد ابن الخليل قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : كتبت عن أبي بكر بن أبي شيبة غير شيء . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال — وذكر يحيى بن معين يوما الكوفة — فقال ليس بها أحد خراب .قيل له فممن تكتب بها؟ قال عن ابن أبي شيبة قيل له أي بني أبي شيبة ؟ قال أبو بكر وعثمان قيل له فقاسم ؟ قال لا أكتب عنهما . أخبرني محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أباجعفر محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أباعبد الله محمد بن عمر بن العلاء الجرجاني يقول سمعت يحيى بن معين — وسألته عن سماع

أبى بكر بن أبى شيبة من شريك ـ فقال : أبو بكر عندنا صدوق ، ولوادعى السماع من أجل من شريك لكان مصدقا فيه ، وما يحمله أن يقول وجدت فى كتاب أبى بخطه ؟! وحدثت عن روح بحديث الدجال ؟ وكنا نظن انه سمعه من أبى هشام الرفاعى وكان أبو بكر لا يذكر ابا هشام . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبى يقول : أبو بكر بن أبى شيبة صدوق . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبومسلم صالح ابن احمد بن عبد لله بن صالح العجلى حدثنى أبى . قال : عبد الله بن محمد بن ابراهيم ـ وهوابن ابى شيبة ـ كوفى ثقة وكان حافظا للحديث . اخبرنا على بن طلحة المقرئ اخبرنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى اخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال: وأبو بكر بن ابى شيبة ثقة . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا على بن احمد بن النضر . قال : مات على بن المدينى فى ذى القعدة سنة اربع وثلاثين ، ومات ابو بكر بن ابى شيبة بعده باربعين يوما بالكوفة . واخبرنا ابن رزق اخبرنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد الله بن محمد بن خلف البزار . قال : مات ابو بكر بن ابى شيبة لثمان خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين اخبرنا محمد بن الحسين القطان اخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال : ومات عبد الله بن محمد بن ابى شيبة ابو بكر العبسى وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وكان لا يخضب .

– ٥١٨٦ – عبد الله بن محمد ابن الرومى

عبد الله بن محمد ، أبو محمد اليمامى يعرف بابن الرومى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، والنضر بن محمد الجرشى ، وعمر بن يونس

اليمامى ، وعبد الرزاق بن همام ، وعبدة بن سليمان ، وأبى أسامة ، وأبى معاوية الضرير ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، و يعقوب بن شيبة ، وأبوقلابة الرقاشى ، واحمد بن أبى خيثمة والحارث بن أبى أسامة وابراهيم الحربى ، وعمر بن أيوب السقطى ، وأبو حاتم الرازى ، وقال هو صدوق *

أخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الصياد أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا الحارث بن محمد التميمى حدثنا عبد الله بن الرومى حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال وتحداهم فقالوا إنك تواصل ، قال : « إنى لست كهيئتكم ، إنى يطعمنى ربى ويسقينى » أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى وعلى بن الحسين — صاحب العباسى — . قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين — وأنا أسمع — عن ابن الرومى فقال : مثل أبى محمد لا يسئل عنه ، إنه مرضى . اخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق المعدل أخبرنا الحارث بن محمد . قال : سنة ست وثلاثين ومائتين ، فيها مات عبدالله بن الرومى المحدث اليمامى . أنبأنا ابن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى ابن هارون . قال : مات عبد الله بن الرومى أبو محمد اليمامى يوم الجمعة فى جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وكان أبيض الرأس واللحية.

- ٥١٨٧ - عبدالله بن هانئ النيسابورى

عبد الله بن محمد بن هانئ ، أبوعبد الرحمن النيسابورى . سمع محمد بن جعفر غندرا ، ومحمد بن أبى عدى ، وعبد الاعلى بن عبد الأعلى ، و يوسف بن عطية الصفار ، ومعلى بن سليمان ، ومرحوم بن عبد العزيز العطار ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأمثالهم . وكان عارفا بعلم الادب ، بصيرا بالنحو ، أخذ عن الأخفش وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها أبو بكر بن ابى الدنيا وعبد الله بن

محمد بن ناجية وكان ثقة * اخبرنا على بن طلحة المقرئ اخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية حدثنا عبدالله بن محمد بن هانئ النيسابورى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبى قزعة عن أنس بن مالك . قال: كنت رديف ابى طلحة ، فكانت ركبة أبى طلحة تكاد تصيب ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان النبى صلى الله عليه وسلم يهل بهما [يعنى بالحج والعمرة] . أنبأنا ابن رزق اخبرنا ابراهيم بن محمد المزكى اخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا عبد الله بن هانئ ابو عبد الرحمن النحوى — ببغداد سنة ست وثلاثين ومائتين — اخبرنا محمد ابن على المقرئ حدثنا محمد بن عبدالله النيسابورى اخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم ابن الفضل حدثنا الحسين بن محمد بن زياد . قال : مات ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن هانئ فى جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين ومائتين .

— ٥١٨٨ — عبد الله بن محمد الخلنجى

عبد الله بن محمد بن ابى يزيد ، الخَلَنْجى ، احد اصحاب الرأى . ولى قضاء الشرقية فى ايام الواثق . فاخبرنى أبو القاسم الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وفى هذه السنة — يعنى سنة ثمان وعشرين ومائتين — عزل الواثق عبد الرحمن بن اسحاق ، وشعيب بن سهل ، وولى الحسن ابن على بن الجعد مكان عبدالرحمن على الغربى ، وولى عبدالله بن محمد الخلنجى الشرقية ، وكان الخلنجى من المجردين للقول بخلق القرآن المعلنين به . حدثنا على بن المحسن أن طلحة بن محمد بن جعفر . قال : عزل الواثق عبد الرحمن بن اسحاق واستقضى عبد الله بن محمد بن أبى يزيد الخلنجى ، وكان من أصحاب أبى عبد الله ابن أبى دؤاد ، حاذقا بالفقه على مذهب أبى حنيفة واسع العلم ضابطا ، وكان يصحب ابن سماعة وتقلد المظالم بالجبل ، فاخبر ابن أبى دؤاد أنه مستقل عالم بالقضاء ووجوهه ، فسأل عنه ابن سماعة فشهد له ، فكلم ابن أبى دؤاد المعتصم فولاه قضاء همذان ، فأقام نحوا من عشرين سنة لايشكى ، وتلطف له محمد بن الجهم فى

مال عظيم فلم يقبله ، ولما ولى الشرقية ظهرت عفته وديانته لاهل بغداد، وكان فيه كبر شـديد ، وكتب اليـه المعتصم فى أن يمتحن الناس ، وكان يضبط نفسـه فتقدمت اليه امرأة فقالت : إن زوجى لايقول بقول أمير المؤمنين فى القرآن ففرق بينى وبينه ، فصاح عليها فلما كان فى سنة سبع وثلاثين فى جمادى عزله المتوكل وأمر أن يكشف ليفضحه بسبب ما امتحن الناس فى خلق القرآن . فأخـبرنى الطبرى محمد بن جرير . قال : أقيم الخلنجى للناس سنة سبع وثلاثين ومائتين . قال طلحة وأخبرنى عمر بن الحسن . قال : كشف الخلنجى فما انـكشف عليـه انه أخـذ حبة واحدة . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم ابن محمد بن عرفة حدثنا على بن محمد بن الفرات . قال : لما تولى الخلنجى قضاء الشرقيـة كثر من يطالبـه بفك الحجر ، فدعا بالأمناء فقال لهم : من كان فى يده منـكم مال ليتيم فليشتر له منه مرًّا وزبيلا يكون قِبله، وليدفع اليه ماله فأن أتلفه عمل بالمرّ والزبيل[1] .وقال ابن عرفة حدثنى داود بن على قال سمعت بعض شهود الخلنجى يقول : ماعلمت ان القرآن: مخلوق إلا اليوم .فقلت وكيف علمت؟ أجاءك وحى ؟! قال سمعت القاضى يقول .

-٥١٨٩- عبد الله بن محمد الاذرمى

. عبد الله بن محمد بن اسحاق ، أبو عبد الرحمن الأذرمى . سمع سفيان بن عيينة وغندرا ، وعبيدة بن حميـد ، وأبا خالد الأحمر ، وزياد بن عبـد الله البكائى ، وهشيم بن بشير ، واسماعيل بن عليـة ، واسحاق بن يوسف الازرق ، وقاسم بن يزيد الجرمى ، وزيد بن أبى الزرقاء ، وعبـد العزيز بن عمران . روى عنـه أبو حاتم الرازى وقال كان ثقة ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ، وأبو داود السجستانى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، واحمد بن أبى عوف البزورى والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمى ، وعمر بن أيوب السقطى ، ويحيى بن محمـد بن

---

(١) المر : الحبل، والمسحاة ، والزبيل ـ كأمير ـ القفة . قاموس .

صاعد، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني . وقدم الأذرمي بغداد وحدث بها .
أخبرنا الحسين بن علي التميمي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني عبد الله بن محمد بن اسحاق أبو عبد الرحمن الأذرمي حدثنا زيد بن أبي الزرقاء حدثنا سفيان عن أبيه . قال : كان الأحنف بن قيس وأناس يذكرون السلطان، فقال الأحنف إنكم قد أكثرتم في سلطانكم، فلو كان معتبكم كان قد أعتبكم، فاختاروا بينه و بين أمر الجاهلية * أخبرني حمدان ابن سلمان الطحان حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق أبو عبد الرحمن الأذرمي — ببغداد قدم علينا — حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن شريك عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أنهاكم عن العَضْه، وهل تدرون ما العضه ؟ النميمة، ونقل الحديث »

أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق المصري حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي — بمصر — قال ناولني عبد الكريم ابن أبي عبد الرحمن وكتب لي بخطه . قال سمعت أبي يقول : عبد الله بن محمد ابن اسحاق أذرمي ثقة .

❊ قلت : وكان هارون الواثق بالله أشخص شيخا من أهل أذنة للمحنة، وناظر ابن أبي دؤاد بحضرته، واستعلى عليه الشيخ بحجته، فاطلقه الواثق ورده إلى وطنه، ويقال إنه كان أبا عبد الرحمن الأذرمي . أخبرنا بقصته محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا احمد بن سندي الحداد . قال قرئ على احمد بن الممتنع — وأنا أسمع — قيل له أخبركم صالح بن علي بن يعقوب بن المنصور الهاشمي قال : حضرت المهتدي بالله أمير المؤمنين — رحمة الله عليه — وقد جلس للنظر في أمور المتظلمين

فى دار العامة ، فنظرت إلى قصص الناس تقرأ عليه من أولها إلى آخرها ، فيأمر بالتوقيع فيها ، وينشأ الـكتاب عليها ، ويحرر ويختم ، وتدفع إلى صاحبها بين يديه ، فسرنى ذلك واستحسنت ما رأيت منه ، فجعلت أنظر اليه ، ففطن ونظر إلى ، فغضضت عنه ، حتى كان ذلك منى ومنه مرارا ثلاثة ، إذا نظر غضضت ، وإذا شغل نظرت ، فقال لى يا صالح ! قلت لبيك يا أمير المؤمنـين وقمت قائما ، فقال فى نفسك منى شئ تريد ـ أو قال تحب ـ أن تقوله ؟ قلت نعم يا سيدى ، فقال لى عدالى موضعك ، فعدت وعاد الى النظر حتى إذا قام قال للحاجب لا يبرح صالح ، وانصرف الناس ثم أذن لى ، وهمتنى نفسى فدخلت فـدعوت له ، فقال لى اجلس فجلست ، فقـال يا صالح تقول لى مادار فى نفسك ، أو أقول أنا ما دار فى نفسى أنه دار فى نفسك ؟ قلت يا أمير المؤمنين ما تعزم عليه وتأمر به ، فقال أقول أنا إنه دار فى نفسى أنك استحسنت ما رأيت منا فقلت أى خليفة خليفتنا إن لم يـكن يقول أن القرآن مخلوق . فورد على قلبى أمر عظيم ، ثم قلت يا نفس هل تموتين قبـل أجلك ، وهل تموتين الا مرة ، وهـل يجوز الـكذب فى جد أو هزل ؟ فقلت يا أمير المؤمنـين ما دار فى نفسى الا ما قلت ، فاطرق ملياً ثم قال : ويحك اسمع منى ما أقول ، فوالله لتسمعن الحق . فسرى عنى ، وقلت يا سـيدى ومن أولى بقول الحق منـك وانت خليفة رب العالمين ؛ وابن عم سـيد المرسلين من الأولين والآخرين ، فقال مازلت أقول إن القران مخلوق صدراً من ايام الواثق ، حتى أقدم احمد بن ابى دؤاد علينا شيخا من اهل الشام من اهل أذنة ، فأدخل الشيخ على الواثق مقيداً وهو جميل الوجه ، تام القامة ، حسن الشيبة فرأيت الواثق قد استحيى منه ورق له ، فما زال يدنيه ويقربه حتى قرب منه ، فسـلم الشيخ فأحسن ، ودعا فبلغ وأوجز . فقال له الواثق اجلس فجلس ، وقال له ياشيخ ناظر ابن ابى دؤاد على ماينا ظرك عليه ، فقال له الشيخ يا أمير المؤمنين ابن

أبى دؤاد يصبو و يضعف عن المناظرة ، فغضب الواثق وعاد مكان الرقة له غضبا عليه وقال: ابو عبدالله بن ابى دؤاد يصبو و يضعف عن مناظرتك أنت ؟! فقال الشيخ هون عليك يا امير المؤمنين ما بك ، و إيذن فى مناظرته ، فقال الواثق ما دعوتك إلا للمناظرة ، فقال الشيخ يا أمير المؤمنين إن رأيت أن تحفظ على وعليه ما يقول ، قال أفعل ، فقال الشيخ يا احمد أخبرنى عن مقالتك هذه هى مقالة واجبة داخلة فى عقد الدين فلا يكون الدين كاملا حتى يقال فيه بما قلت ؟ قال نعم قال الشيخ يا أحمد أخبرنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله إلى عباده هل ستر رسول الله شيئا مما أمره الله به فى أمر دينهم ؟ فقال لا ، فقال الشيخ فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمة إلى مقالتك هذه ؟ فسكت ابن أبى دؤاد ، فقال الشيخ تكلم ، فسكت ، فالتفت الشيخ إلى الواثق فقال يا أمير المؤمنين واحدة ، فقال الواثق واحدة ، فقال الشيخ يا أحمد أخبرنى عن الله عز وجل حين أنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقال (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا) كان الله تعالى الصادق فى إكماله دينه ، أو أنت الصادق فى نقصانه ، حتى يقال فيه بمقالتك هذه فسكت ابن ابى دؤاد ، فقال الشيخ أجب يا أحمد فلم يجب ، فقال الشيخ يا أمير المؤمنين اثنتان ، فقال الواثق نعم اثنتان ، قال الشيخ يا أحمد أخبرنى عن مقالتك هذه علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم جهلها ؟ قال ابن ابى دؤاد علمها ، قال فدعا الناس اليها ؟ فسكت ، قال الشيخ يا أمير المؤمنين ثلاث ، فقال الواثق ثلاث فقال الشيخ يا أحمد فاتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن علمها وأمسك عنها كما زعمت ، ولم يطالب امته بها ؟ قال نعم قال الشيخ واتسع لأبى بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان ، وعلى رضى الله عنهم ؟ قال ابن أبى دؤاد نعم! فأعرض الشيخ عنه وأقبل على الواثق فقال : يا أمير المؤمنين قد قدمت القول أن أحمد

يصبو و يضعف عن المناظرة ، ياأميرالمؤمنين إن لم يتسع لك من الامساك عن هذه المقالة مازعم هذا أنه اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولأبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، فلا وسع الله على من لم يتسع له ما اتسع لهم ـ أو قال فلا وسع الله عليك ـ فقال الواثق: نعم إن لم يتسع لنا من الامساك عن هذه المقالة ما اتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان وعلى ، فلا وسع الله علينا ، اقطعوا قيد الشيخ ، فلما قطع القيد ضرب الشيخ بيده إلى القيد حتى يأخذه ، فجاذ به الحداد عليه ، فقال الواثق دع الشيخ يأخذه ، فأخذه فوضعه فى كمه ، فقال له الواثق : ياشيخ لم جاذبت الحداد عليه ؟ قال لأنى نويت أن أتقدم إلى من أوصى اليه إذا أنا مت أن يجعله بينى و بين كفنى ، حتى أخاصم به هذا الظالم عندالله يوم القيامة ، وأقول يارب سل عبدك هذا لم قيدنى ! وروع أهلى وولدى و إخوانى بلا حق أوجب ذلك على ، و بكى الشيخ فبكى الواثق ، و بكينا ، ثم سأله الواثق أن يجعله فى حل وسعة مما ناله ، فقال له الشيخ والله يا أمير المؤمنين لقد جعلتك فى حل وسعة من أول يوم إكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كنت رجلا من أهله . فقال الواثق: لى اليك حاجة ، فقال الشيخ إن كانت ممكنة فعلت ، فقال له الواثق تقيم قبلنا فننتفع بك وتنتفع بك فتياننا ، فقال الشيخ يا أمير المؤمنين إن ردك إياى إلى الموضع الذى أخرجنى عنه هذا الظالم أنفع لك من مقامى عليك ، وأخبرك بما فى ذلك ، أصير الى أهلى وولدى فأكف دعاءهم عليك ، فقد خلفتهم على ذلك فقال له الواثق فتقبل منا صلة تستعين بها على دهرك ؟ قال يا أمير المؤمنين لا يحل لى أنا عنها غنى ، وذو مرة سوى ، فقال سل حاجة ، قال: أو تقضيها ياأمير المؤمنين؟ قال نعم ! قال تأذن أن يخلى لى السبيل الساعة إلى الثغر ، قال قد أذنت لك ، فسلم عليه وخرج . قال صالح بن على قال المهتدى بالله : فرجعت عن هذه المقالة ، وأظن أن الواثق قد كان رجع عنها منذ ذلك الوقت . أخبرنا أبو بكر عبد الله بن

حمويه بن أبزك الهمذانى ـ بها ـ قال سمعت أبا بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى الحافظ ـ وحدثنا بحديث الشيخ الأذنى ومناظرته مع ابن أبى دؤاد بحضرة الواثق ـ فقال : الشيخ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمى .

ـ ٥١٩٠ ـ عبد الله بن محمد فوزان

عبد الله بن محمد بن المهاجر ، أبو محمد يعرف بفوزان . أحد أصحاب أبى عبد الله احمد بن حنبل ، كان احمد يقدمه ويكرمه ، ويأنس اليه ويستقرض منه وحدث عن شعيب بن حرب ، ووكيع ، وأبى معاوية ، واسحاق بن سليمان الرازى ويحيى بن اسحاق السَّيْلحينى ، وروح بن عبادة ، وهشام بن سعيد ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون ، وأبو القاسم البغوى ، واحمد بن محمد بن أبى شيبة ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . أخبرنى احمد ابن محمد العتيقى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن محمد بن شبيب حدثنا محمد ابن منصور ، وعبد الله بن محمد فوزان . قالا : حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة حدثنا يونس عن أبى قدامة الحنفى . قال قلت لأنس بن مالك : بأى شئ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُهلُّ ؟ قال سمعته سبع مرار ، بعمرة وحجة ، لفظ فوزان . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال حدثنا أبو بكر الخلال . قال ومن أصحاب أبى عبد الله الذين كان يقدمهم ، ويأنس بهم ، ويخلو معهم ، ويكرمهم ، ويقبل هداياهم ، ويكافئهم ، ويستقرض منهم أبو محمد فوزان . ومات أبو عبد الله وله عنده خمسون دينارا ، أوصى أبو عبد الله أن تعطى من غلته ، فلم يأخذها فوزان بعد موته ، وأحله منها . وقال الخلال أخبرنى محمد بن على قال سمعت أبا محمد فوران . قال : كان أبو عبد الله يكرمنى ، حتى بعث إلى يوما فقال قد وهب الله لنا ولدا ، إيش ترى أن نسميه ! أخبرنا البرقانى . قال قال أبو الحسن الدارقطنى : فوزان نبيل جليل ، كان احمد يجله . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا محمد فوزان مات فى سنة ست وخمسين ومائتين أخبرنى

أبو الفرج الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال قال جدي احمد بن محمد ابن شاهين : مات أبو محمد عبد الله بن محمد فوزان في النصف من رجب سنة ست وخمسين ومائتين .

- ٥١٩١ - عبد الله بن محمد البلخي
عبد الله بن محمد بن سورة بن محمد بن ابراهيم ، أبو محمد البلخي . يعرف بمت " سكن بغداد وحدث بها عن مكي بن ابراهيم البلخي ، وعلي بن محمد الحنظلي ، وعبد الصمد بن حسان المروروذي ، وابراهيم بن شماس السمرقندي ، وعصام ابن يوسف القاضي . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وموسى بن هارون ، ومحمد ابن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عبد الله بن محمد بن سورة البلخي حدثنا علي بن محمد الحنظلي أخبرنا أبو جعفر الرازي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « سجدتا السهو في الصلاة ، تجزيان من كل زيادة ونقصان » . أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه : ومات أبو محمد بن سورة صاحب مكي بن ابراهيم في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين .

- ٥١٩٢ - عبد الله بن محمد ابن أبي بكير
عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير ، أبو عبد الرحمن . سمع جده يحيى ابن أبي بكير قاضي كرمان . روى عنه احمد بن جعفر التغلبي ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير حدثنا يحيى حدثنا ابراهيم — يعني ابن طهمان — حدثني عباد بن اسحاق عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم إني أعهد عندك عهدا لن تخلفنيه ، فاي المؤمنين شتمته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له كفارة وقربة تقربه يوم القيامة » .

- ٥١٩٣ - عبد الله بن محمد ابن البنا
عبد الله بن محمد بن حميد بن عبد الله ، أبو بكر المعروف بابن البنا . حدث

بمصر. حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد ابن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: عبد الله بن محمد بن حميد ابن عبد الله يكنى أبا بكر، يعرف بابن البنا بغدادي قدم مصر، وحدث بها سنة اثنتين وستين ومائتين.

ـ ٥١٩٤ ـ عبد الله بن محمد أبو محمد

عبد الله بن محمد بن رستم، أبو محمد. مستملي يعقوب بن السكيت، كان مذكورا بالفضل والعلم، وروى عن يعقوب. حدث عنه قاسم بن محمد الأنباري وكان ثقة.

ـ ٥١٩٥ ـ عبد الله بن محمد المخرمي

عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح، أبو محمد المخرمي. سمع سفيان بن عيينة، ويحيى بن سليم، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وعلي بن عاصم وعبد الله بن نمير، وأسباط بن محمد، وأبا أسامة، وبكر بن بكار، وروح بن عبادة. روى عنه ابن حسنويه القطان، ومحمد بن خلف وكيع، ويحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، واسماعيل بن محمد الصفار، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق * أخبرنا هلال ابن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا عبد الله ابن أيوب المخرمي حدثنا منيع بن عبد الرحمن حدثنا حميد عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لبيك بحجة، وعمرة» * أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن طلحة بن عبد الله عن سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن ظلم من الارض شيئا طوّقه من سبع أرضين» حدثنا علي بن أبي علي حدثنا القاضي أبو القاسم عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي ـ من لفظه وحفظه ـ وقال حدثني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي. قال: كنت بسر من رأى، وكان عبد الله

ابن أيوب المخرمى يقرب الى ، نخرج توقيع الخليفة بتقليده القضاء فانحدرت فى الحال من سر من رأى إلى بغداد حتى دفعت على عبدالله بن أيوب بابه نخرج الى ، فقلت له : البشرى فقال بشرك الله بخير. وماهى؟ قال قلت خرج توقيع السلطان بتقليدك القضاء لاحد البلدين ، إما سر من رأى ، أو بغداد ـ أبو القاسم البجلى يشك فيـه ـ قال فاطبق الباب وقال : بشرك الله بالنار ، وجاء أصحاب السلطان اليه فلم يظهر لهم فانصرفوا . أخبرنا على بن محمـد السمسار أخبرنا عبـد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن عبد الله بن محمد بن أيوب مات فى جمادى الأولى من سنة خمس وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : ومات أبومحمد عبد الله بن محمد بن أيوب يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الاولى سنة خمس وستين ، وقد جاز التسعين ، كان أكبر من جدى بسنة واحدة ، كان منزله بنهر المعلى قريبا من ربضنا .

عبد الله بن محمد أبو البخترى العنبرى

-٥١٩٦- عبد الله بن محمد بن شاكر ، أبو البخترى العنبرى . سمع يحيى بن آدم ، ومحمد ابن بشر العبدى ، وأباأسامة وحماد بن أسامة ، وحسيناالجعفى ، وأباداود الحفرى ، وجعفر بن عون والوليد بن القاسم الهمذانى . روى عنه يحيى بن صاعد ، والقاضى أبو عبدالله المحاملى، ومحمد بن مخلد ، والحسن بن ابراهيم بن عبـد المجيد المقرئ ، وأبو الحسين بن المنادى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وقال ابن أبى حاتم الرازى : سمعت منه مع أبى وهو صدوق . وقال الدارقطنى : هو صـدوق ثقة * أخبرنا على ابن محمـد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر حدثنا أبوأسامة حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخف الناس صلاة فى تمام .

قلت : وكان أبو البخترى من أهل الكوفة ، فاستوطن بغداد إلى حـينه

وفاته . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال انشدنى أبو البخترى عبدالله بن محمد بن شاكر

عنعنى من عيب غيرى الذى — أعرفه عندى من العيب
عيبى لهم بالظن منى لهم — ولست من عيبى فى ريب
إن كان عيبى غاب عنهم فقد — أحصى ذنوبى عالمُ الغيب
فكيف شغلى بسوى مهجتى — أم كيف لا أنظر فى جيبى ؟
لوأننى أقبل من واعظ — إذاً كفانى عظة الشيب

أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — . قال: وتوفى أبو البخترى عبدالله بن محمد بن شاكر العنبرى السكوفى سنة سبعين ، وذلك يوم الجمعة قبل التروية بيوم ، وكان كبير السن كتبنا عنه فى جانبنا بالرصافة .

-٥١٩٧- عبد الله بن محمد العدوي

عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب ، أبو رفاعة العدوى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن سعد بن شعبة بن الحجاج ، والحر بن مالك العنبرى ، وابراهيم بن بشار الرمادى ، وعدة من البصريين. روى عنه عبدالله بن محمد بن ناجية ، وحمزة بن الحسين السمسار ، ومحمد بن مخلد العطار ، واحمد بن محمد بن اسماعيل السوطى ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، وغيرهم. وكان ثقة وولى القضاء فى بعض النواحى . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا احمد بن محمد بن اسماعيل السوطى . قال : أبو رفاعة عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب بن محمد بن مجالد بن سليم بن عبد الحارث بن الحارث بن اسيد ابن كعب بن الحارث بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدُّول بن جَلّ بن عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . أخبرنا احمد بن على البادا وأبو بكر البرقانى واسحاق بن ابراهيم بن مخلد الفارسى وعلى بن أبى على

البصرى قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الابهرى حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود . قال : أبو رفاعة العدوى البصرى عبد الله بن محمد بن عمر بن حبيب مات بشمشاط فى سنة إحدى وسبعين ومائتين .

٥١٩٨ - عبد الله بن أبى عبد الله المقرئ

عبد الله بن أبى عبد الله ، أبو محمد المقرئ . وهو عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن لاحق البزاز . سمع يزيد بن هارون ، وروح بن عبادة ، ويعلى بن عبيد ، وداود بن المحبر ، واسماعيل بن أبى أويس ، وسعيد بن منصور ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وعمر بن محمد بن شعيب الصابونى ، وعبد الله ابن محمد بن أبى سعيد البزاز ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، والنعمان بن أبى الدلهاث البلدى ، وعلى بن اسحاق المادرانى ، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضى وكان ثقة .

أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا عبد الله بن أبى عبيدالله المقرئ ومحمد بن عبد الله المنادى والحارث بن محمد بن أبى أسامة واحمد بن عبيد الله النرسى واللفظ للمقرئ ـ قالوا : حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن أبى التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبى بكر الصديق . قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان ، يتبعه أقوام كان وجوههم المجانّ المطرّقة . أخبرنى احمد بن على بن الحسين المحتسب حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا النعمان بن أبى الدلهاث حدثنا عبد الله بن محمد ابن اسماعيل البزاز ـ ببغداد ـ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء بحديث ذكره . حدثنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال قال أبى : مات عبد الله بن أبى عبد الله المقرئ فى سنة اثنتين ومائتين ، أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : مثله . قال غيرهما : مات فى جمادى الآخرة .

٥١٩٩ - عبد الله بن محمد الحاجب

عبد الله بن محمد بن أبى على الحاجب ، يكنى أبا العباس . كان أبوه حاجب

العباس بن محمد الهاشمى، وحدث عن يزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمى، واسحاق بن بشر الكاهلى . روى عنه حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى أحاديث مستقيمة * أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل أخبرنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمى - إملاء فى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة - حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى على الحاجب حدثنا يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ستر أخاه المسلم فى الدنيا ستره الله فى الدنيا والآخرة ، ومن نفَّس عن أخيه كربة من كرب الدنيا ، نفس الله كُرَبه يوم القيامة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ».

- ٥٢٠٠ - عبد الله بن محمد البكراوى

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن رواد بن أبى بكرة أبو محمد البكراوى البصرى. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن رجاء الغدانى ومحمد بن كثير العبدى ، وسهل بن بكار ، وغيرهم . روى عنه محمد بن محمد أبو احمد المطرز ، ومحمد بن مخلد الدورى ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وأبو ذر القاسم ابن داود الكاتب * أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن على الجوهرى أخبرنا محمد ابن عمر بن بَهتة حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عبدالله بن محمد البكراوى حدثنا عبد الرحمن بن بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة عن أبيه عن أبى بكرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا .

- ٥٢٠١ - عبد الله بن محمد الحنفى المروزى

عبد الله بن محمد بن يزيد ، أبو محمد الحنفى المروزى . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن عبدان بن عثمان ، وعبد الله بن معاوية الجمحى ، واسحاق ابن موسى الانصارى . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، ومحمد ابن العباس بن نجيح ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفى حدثنا أبى حدثنا أبو

بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقيلوا ذوى الهيئة زلاتهم » أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا على ابن عمر الدارقطنى حدثنا محمد بن مخلد فذكر مثله. قال الخلال قال لنا الدارقطنى: هذا حديث غريب من حديث عاصم عن زر عن عبد الله ، تفرد به الحنفى عن أبيه عن أبى بكر بن عياش عنه ؛ ولم نكتبه إلا عن ابن مخلد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا اسمع ـ قال ومات صاحب عبدان عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفى سنة خمس وسبعين ـ يعنى ومائتين ـ وكذا ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه ، وزاد لتسع خلون من شهر رمضان.

ـ ٥٢٠٢ ـ عبد الله بن محمد ابن فهم

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم حدث عن بشر بن الوليد الكندى روى عنه أخوه الحسين . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن محمد بن عمران المرزبانى حدثنى أبو عبد الله الحكيمى حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ابن فهم حدثنى أخى عبد الله حدثنا بشر بن الوليد حدثنا أبو يوسف عن أبى حنيفة قال قدمت المدينة فأتيت أبا الزناد ، ورأيت ربيعة فاذا الناس على ربيعة ، وأبو الزناد أفقه الرجلين ، فقلت له : أنت أفقه أهل بلدك والعمل على ربيعة ! فقال : ويحك كف من حظ ، خير من جراب علم.

ـ ٥٢٠٣ ـ عبد الله بن محمد ابن عبيده

عبد الله بن محمد بن عبيدة ، أبو محمد . حدث عن على بن المدينى ، وسليمان الشاذكونى . روى عنه محمد بن مخلد ، وعثمان بن سهل ، واحمد بن سلمان النجاد * أخبرنا البرقانى قال قرأنا على أبى الحسن الدارقطنى حدثكم محمد بن مخلد بن حفص حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة حدثنا على بن المدينى حدثنا عبد الرحمن ابن مهدى عن شعبة قال سمعت أبان بن تغلب يقول لأبى اسحاق : ممن سمعت حديث عبد الله « سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر » ؟ فقال حدثنيه الاسود

وأبو الاحوص وهبيرة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال الدارقطني : تفرد به هذا الشيخ عن على بن المديني ، ولم نكتبه إلا عن ابن مخلد

-٥٢٠٤- عبد الله بن محمد الاسدى

عبد الله بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو بكر الاسدى ابن عم بشر ابن موسى . حدث عن خالد بن خداش ، وداود بن عمر ، ومصعب بن عبد الله الزبيرى ، وهناد بن السرى ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ومحرز بن عون . روى عنه أبو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله الأسدى . وقال ابن أبي حاتم الرازى : كتبت عنه ، وكتب عنه أبى ، وأبو زرعة ورويا عنه ، وسئل أبى عنه فقال : صدوق .

-٥٢٠٥- عبد الله بن محمد فاذ الختلى

عبدالله بن محمد[1] بن فاذا ، الختلى . حدث عن داود بن عمرو الضبي . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا أبو احمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن حامد البزاز حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن محمد بن فاذا الختلى حدثنا داود بن عمرو حدثنا عبدالرحمن بن مهدى عن مَصاد ابن عقبة عن ابراهيم الصائغ عن عطاء : أن رسول صلى الله عليه وسلم كان يرش على النعلين ، قال ورأيت سفيان يفعل ذلك كثيراً

-٥٢٠٦- عبد الله بن محمد الروحى

عبد الله بن محمد بن سنان بن الشماخ ، أبو محمد السعدى البصرى يعرف بالروحى . ولى قضاء الدينور ، وقدم بغداد وحدث بها عن معلى بن أسد العمى ، وعبد الله بن رجاء الغداني ، ومحمد بن سنان العوفى ، ومسلم بن ابراهيم ، وأبى الوليد الطيالسى ، وعمر بن عبد الوهاب الرياحى ، ومحمد بن المنهال . روى عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، وعيسى بن عبد الرحيم القطان ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، والحسن بن ابراهيم بن عبد المجيد المقرئ أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن على بن الحسن المعروف ببرهان الدينورى حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان قال : لحقنى ضعف فى بصرى فرأيت

---

(١) فى الانساب للسمعانى : الفاذى نسبة الى فاذ اسم لجد عبد الله بن يوسف الختلى

فائدة طبية

النبي صلى الله عليه وسلم فى منامى فشكوت اليه ضعف بصرى . فقال لى : خذ قشر اللوز الحلو فاحرقه واسحقه مع الاثمد واكتحل به ، ففعلت ذلك فرد الله على ضوء بصرى . قال برهان : وهو القشر الغليظ اليابس . حدثت عن أبى سعد الادريسى قال سمعت أبا احمد بن عدى الحافظ ــ بجرجان ــ يقول: عبد الله بن محمد بن سنان ــ يقال له الروحى ــ يحدث بما يستفيده من روح بن القاسم . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : عبد الله بن محمد بن سنان بصرى متروك . أخبرنى محمد بن على الصورى وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى ــ قاضى مصر بمكة فى المسجد الحرام ــ . قالا: أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ . قال : عبد الله بن محمد بن سنان الروحى متروك الحديث . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول عبد الله بن محمد بن سنان بن سعد البصرى أبو محمد يعرف بالروحى كان يضع الحديث ولقّب بالروحى لأنه أكثر الرواية عن روح بن القاسم . روى عن روح أكثر من مائة حديث لم يتابع عليها . سمعت أبا بكر البرقانى يقول : عبد الله ابن محمد بن سنان المعروف بالروحى ليس بثقة .

ـ ٥٢٠٧ ـ عبد الله بن محمد بن مضر ، أبو عبد الرحمن الثقفى . أحسبه من أهل البصرة

عبد الله بن محمد الثقفى

سكن بغداد وحدث بها عن أبى عاصم النبيل ، ومحمد بن عبد الله الانصارى . وعثمان بن عمر بن فارس ، وأبى زيد سعيد بن أوس ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى . روى عنه أبو بكر الشافعى أحاديث مستقيمة * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر الستورى حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا عبد الله بن محمد بن مضر الثقفى حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه . قال قال عمر بن الخطاب : والله ما أدرى ما أصنع فى المجوس ؟ فقام اليه عبد الرحمن بن عوف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ وسئل عنهم ــ فقال : « سنتهم كسنة أهل الكتاب » . لم يرو أبو عاصم عن جعفر سوى

هذا الحديث ويقال إنه لم يسمع منه غيره .

٥٢٠٨ — عبد الله بن محمد بن محاضر
عبدوس

عبد الله بن محمد بن محاضر ، يعرف بعبدوس . رازى الأصل سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله الانصارى ، وشاذ بن فياض . روى عنه عبد الصمد ابن على الطستى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الصمد بن على حدثنا عبد الله بن محمد بن محاضر — عبدوس الرازى — حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم . روى عبد الله بن محمد بن ناجية وأبو بكر الشافعى عن هذا الشيخ الا أنهما . قالا : حدثنا عبد الله بن حاضر ، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم .

٥٢٠٩ — عبد الله بن محمد ابن أبى الدنيا

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، أبو بكر القرشى . مولى بنى أمية المعروف بابن أبى الدنيا ، صاحب الكتب المصنفة فى الزهد والرقائق ، سمع سعيد بن سليمان الواسطى ، وابراهيم بن المنذر الحزامى ، وخالد بن خداش المهلبى ، وعلى بن الجعد الجوهرى ، وعباد بن موسى الختلى ، وخلف بن هشام البزار ، ومحرز ابن عون ، وخالد بن مرداس ، واحمد بن جميل المروزى ، ومحمد بن جعفر الوركانى وداود بن عمرو الضبى ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . روى عنه الحارث بن أبى أسامة ومحمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، وأبو ذر القاسم بن داود الكاتب ، وعمر بن سعد القراطيسى ، والحسين ابن صفوان البرذعى ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو جعفر بن برية الهاشمى ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهم . وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى ، وسئل أبى عنه فقال : بغدادى صدوق .

قلت : وكان ابن أبى الدنيا يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء . أخبرنى عبد الله بن أبى بكر بن شاذان أخبرنا أبى حدثنا أبو ذر القاسم بن داود بن سليمان

قال حدثني ابن أبي الدنيا . قال : دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده ، فقال مالك لوحك بيدك ؟ قال مات غلامي واستراح من الكتاب ، قال ليس هذا من كلامك ، هذا كان الرشيد أمر أن يعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس ، فعرضت عليه فقال لابنه : ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال مات واستراح من الكتّاب ، قال وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب ؟ ! قال نعم قال فدع الكتّاب ، قال ثم جئته فقال لي : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قال كيف لا أحبه وهو أول من فتق لساني بذكر الله ، وهو مع ذاك إذا شئت أضحكك ، و إذا شئت أبكاك ، قال يا راشد أحضرني هذا ، قال فأُحضرت فقربتُ قريباً من سريره ، وابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاء شديداً ، قال فجاءني راغب — أو يانس — فقال لي : كم تبكي الأمير ! فقال قطع الله يدك مالك وله يا راشد ، تنح عنه . قال وابتدأت فقرأت عليه نوادر الاعراب ، قال : فضحك ضحكا كثيرا ، ثم قال شهرتني شهرتني ، وذكر الخبر بطوله . قال أبو ذر فقال لاحمد بن محمد بن الفرات : أجر له خمسة عشر دينارا في كل شهر ، قال أبو ذر فكنت أقبضها لابن أبي الدنيا إلى أن مات. أخبرني محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي . قال سألت أبا على صالح بن محمد عن ابن أبي الدنيا فقال : صدوق ، وكان يختلف معنا ، الا أنه كان يسمع من انسان يقال له محمد بن اسحاق بلخي ، وكان يضع للكلام إسنادا ، وكان كذابا يروى أحاديث من ذات نفسه منا كير.

حدثني الأزهري قال بلغني عن القاضي أبي الحسين بن أبي عمر محمد بن يوسف قال سمعت ابراهيم الحربي يقول : رحم الله أبا بكر بن أبي الدنيا ، كنا نمضي إلى عفان نسمع منه فنرى ابن أبي الدنيا جالسا مع محمد بن الحسين البرجلاني خلف شريجة ، فقال تكتب عنه وتدع عفان ؟ قال القاضي أبو الحسن : وبكرت إلى

اسماعيل بن اسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا ، فقلت له أعز الله القاضي مات ابن أبي الدنيا ، فقال رحم الله أبا بكر ، مات معه علم كثير ، يا غلام امض إلى يوسف حتى يصلي عليه ، فحضر يوسف بن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية ، ودفن فيها في سنة ثمانين .

۞ قلت : هذا وهم . كانت وفاة ابن ابي الدنيا في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : سنة إحدى وثمانين ومائتين فيها مات أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي مؤدب المعتضد . واخبرنا على بن محمد السمسار اخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا أبن قانع مثل ذلك . اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وانا اسمع — قال : وابو بكر عبد الله بن محمد القرشي المعروف بابن ابي الدنيا مات في جمادى الاول سنة إحدى وثمانين . صلى عليه يوسف بن يعقوب بن اسماعيل البصري .

۞ قلت : و بلغني ان مولده كان في سنة ثمان ومائتين .

٥٢١٠ — عبد الله بن محمد مخول المستملي

عبد الله بن محمد ، أبو القاسم المستملي يعرف بمخول . حدث عن الحسن ابن على الحلواني ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي . روى عنه أبو سهل بن زياد * اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد مخول المستملي حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا ابن علية اسماعيل حدثنا عيينة بن عبدالرحمن بن حصن بن حوسن عن ابيه . قال كان ابو بكرة لا يعرف ابوه ، فاذا عيره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال: (فان لم تعلموا آباءهم فأخوانكم في الدين) قرأت في كتاب محمد ابن مخلد بخطه سنة ثمان وثمانين ومائتين فيها مات أبو القاسم مخول المستملي يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الأولى

-٥٢١١- عبد الله بن محمد ابن عزيز الموصلي

عبد الله بن محمد بن عزيز، أبو محمد التميمي الموصلي. سكن بغداد وحدث بها عن غسان بن الربيع. روى عنه اسماعيل بن على الخطبي، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي حدثنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت بن يزيد عن هشام عن قيس ابن سعد عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض، وملء ماشئت من شيء بعد». أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن ابن عزيز الموصلي مات في سنة سبع وثمانين ومائتين. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي. قال: ومات أبو محمد عبد الله بن عزيز الموصلي — جارنا — ليلة السبت، ودفن يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمان وثمانين ومائتين.

-٥٢١٢- عبد الله بن محمد الناشيء

عبد الله بن محمد، أبو العباس المعروف بابن شرشير الناشيء، الشاعر المتكلم من أهل الانبار. أقام ببغداد مدة طويلة، ثم خرج إلى مصر فنزلها. أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن على الصيمري حدثنا محمد بن عمران المرزباني. قال قال محمد بن داود بن الجراح: عبد الله بن محمد الناشيء من أهل الانبار، نزل بغداد وله كتب ينقض بها كتاب المنطق، وأشعار في ذلك، وكان شاعراً وله قصيدة على روي واحد، وقافية واحدة، تكون أربعة آلاف بيت، ذكرها الناجم وذكر أنه أنشده إياها، وكان يقول في خلاف كل معنى قالت فيه الشعراء قال المرزباني: وكان أبو العباس الناشيء متهوساً شديد الهوس، وشعره كثير وهو مع كثرته قليل الفائدة، وقد قرأت بعض كتبه فدلتني على هوسه واختلاطه، لانه أخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم، ورام أن يحدث لنفسه أقوالا ينقض بها ماهم عليه فسقط ببغداد. فلجأ إلى مصر فشخص

اليها وأقام بها بقيــة عمره . أخبرنا الصيمرى حــدثنا المرزبانى أخبرنى الصولى وحدثنا على بن أبى على ـ لفظا ـ حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا الصولى حدثنى محمد بن خلف بن المرزبان . قال : اجتمع عندى احمد بن أبى طاهر ، والناشئ ، ومحمد بن عروس ، فدعوت لهم مغنية فجاءت ومعها رقيبة لم ير الناس أحسن منها قط ، فلما شربوا أخذ الناشئ رقعة وكتب فيها :

فديتـك لو أنهـم انصفو   ك لردوا النواظر عن ناظريك
تردين أعيننا عن سوا   ك وهل تنظر العين الا اليك
وهم جعـلوك رقيبا علينـ   ـا فمن ذا يكون رقيبا عليـك
ألم يقرءوا ويحهم ما يرو   ن من وحى حسنك فى وجنتيك

قال فشغفنا بالابيات ، فقال ابن أبى طاهر أحسنت والله وأجملت ، قد والله حسدتك على هذه الابيات ، والله لاجلست وقام وخرج . أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى قال أنشدنا الناشئ لنفسه بمصر سنة ثمانين :

ليس شيء أحرقى مهجة العا   شق من هـذه العيون المراض
والخدود المضرجات اللواتى   شيب جريا لها بحسن البياض
ورنو الجفون والغمز بالحا   جب عند الصدود والاعراض
وطروق الحبيب والليل داج   حين هم السمار بالاغماض

بلغنى أن أبا العباس الناشئ مات فى سـنة ثلاث وتسعين ومائتين .

ـ ٥٢١٣ ـ عبد الله بن محمد البلخى

عبد الله بن محمـد بن على بن جعفر بن ميمون بن الزبير ، أبو على البلخى . سمع قتيبة بن سـعيد ، وابراهيم بن يوسف الماكيانى ، وهدية بن عبـد الوهاب ، ويحيى بن موسى خت ، وعلى بن حجر ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، واقرانهم . روى عنه أبو حامد بن الشرقى النيسابورى ، وغيره من الخراسانيين ، وقدم بغداذ وحدث بها . روى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدورى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو بكر

الشافعي ، ومحمد بن عمر بن الجعابي . وكان أحـد أئمة اهل الحـديث حفظا واثباتا وثقة وا كثارا ، وله كتب مصنفة في التواريخ والعلل وغير ذلك * حدثنا ابو نعيم الحافظ ـ املاء وما كتبته الا عنه ـ حدثنا محمـد بن عمر بن سلم . قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن على البلخي ـ وما سمعته الا منه ـ حدثنا محمـد بن احمد بن ماهان حدثنا عبد الصمد بن حسان حـدثنا سفيان الثوري عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عبد الله بن مسعود . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون ذا كرين الا كان معهم ، ولا مصلين الا كان أ كثرهم صـلاة * أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمـد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حـدثنا عبد الله بن محمـد الحافظ البلخي حدثنا عصام ـ يعني ابن رواد بن الجراح ـ أخبرنا أبي حـدثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن مالك عن ربيعة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « السفر قطعة من العذاب ، يمنع أحدكم من نومه وطعامه وشرابه ، فاذا قضى أحدكم نهمته فليسرع إلى أهله » . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد البلخي يقول : توفي أبو على الحافظ سلخ سنة خمس وتسعين ومائتين .

ـ ٥٣١٤ ـ عبد الله بن محمد التبان

عبد الله بن محمد بن اسماعيل ، التبان المصري . قدم بغداد وحدث بها عن عمرو بن مرزوق ، وعمرو بن الحصين ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي . روى عنه أبو عمرو بن السماك * أخبرنا محمـد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمـد الدقاق حدثنا عبد الله بن محمـد بن اسماعيل التبان المصري حدثنا محمـد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا بشر بن عباد عن بكر بن خنيس قال حدثني حمزة النصيبي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن أبيه عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلموا ما شئتم أن تعلموا ، ولن ينفعكم الله حتى تعملوا بما تقولون » .

ـ ٥٢١٥ ـ عبد الله بن محمد العتكى

عبد الله بن محمد بن مرزوق، العتكى. حدث عن صفوان بن المغلس روى عنه محمد بن مخلد الدورى.

ـ ٥٢١٦ ـ عبد الله بن محمد القومسى

عبد الله بن محمد بن عبيدة، القومسى. قدم بغداد وحدث بها عن أبيه. روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيدة القومسى ـ ببغداد ـ حدثنا أبى حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن مالك بن مغول عن الشعبى عن أبى بردة عن أبى موسى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « الحياء والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا » قال سليمان: لم يروه عن الشعبى الا مالك ولا عن مالك الا أبو اسحاق، تفرد به ابن عبيدة.

ـ ٥٢١٧ ـ عبد الله بن المعتز بالله أمير المؤمنين

عبد الله بن المعتز بالله أمير المؤمنين واسمه محمد بن جعفر المتوكل على الله بن أبى اسحاق المعتصم بالله، يكنى أبا العباس. كان متقدما فى الادب، غزير العلم، بارع الفضل، حسن الشعر، وسمع المبرد وثعلبا وأبا على العنزى. روى عنه آدابه احمد بن سعيد الدمشقى وكان مؤدبه، وروى عنه شعره محمد بن يحيى الصولى، وغيره قرأت فى كتاب عبيد الله بن العباس بن الفرات الذى سمعه من العباس بن العباس بن المغيرة. قال: أخبرنى عبد الله بن المعتز أنه ولد لسبع بقين من شعبان سنة سبع وأربعين ـ يعنى ومائتين ـ. أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبرى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنى أبو العباس عبد الله بن المعتز قال: كان أبو العباس محمد بن يزيد النحوى المبرد يجيئنى كثيرا إذا خرج من عند اسماعيل القاضى لقرب داره من دارى، وكنت لقيت أبا العباس احمد بن يحيى فى المسجد الجامع وكان يتشوقنى ويعتذر من تأخره عنى وكنت قد امتنعت من الركوب إلى المسجد وغيره فكتبت اليه:

ما وجد صاد فى الحبال موثق   بماء مزن بارد مصفق

جادت به أخلاف دجن مطبق　　لصخرة إن تر شمسا تبرق
فهو عليها كالزجاج الأزرق　　صريح غيث خالص لم يمذق
الا كوجدى بك لكن أتقى　　يا فاتحا لكل علم مغلق
وصيرفيا ناقدا للمنطق　　إن قال هذا بهرج لم ينفق
إنا على البعاد والتفرق　　لنلتقى بالذكر إن لم نلتقى

فكتب إلىّ يشكر و يقول : إنه ليس ممن يعمل الشعر فيجيب . و يشبه أول أبياتى بقول جميل :

فما صاديات حمن يوما وليلة　　على الماء يغشين العصىّ حَوان
لوائب[1] لم يصدرن عنه بوجهه　　ولا هن من برد الحياض دوان
يرين حباب الماء والموت دونه　　فهن لاصوات السقاة روان
بابعد منى غل صدر ولوعة　　عليك ولكن العدو عدانى

وأن آخر أبياتى يشبه قول رؤبة .

إنى إذا لم ترنى فاننى　　أراك بالغيب وإن لم ترنى

أخبرنا أبو سعيد محمد بن حسنويه بن ابراهيم الابيوردى أخبرنا أبو على زاهر بن احمد بن أبى بكر السرخسى - بها - أخبرنا محمد بن يحيى الصولى قال : سمعت عبد الله بن المعتز يوما يشكو الزمان ، ثم قال أنا والله كما قال ابن مفرغ اليحصبى :

طرب الفؤاد وعادنى أحزانى　　وذكرت غفلة باطلى وزمانى
عالجت أياما أشبن ذوائبى　　ورميت دهرا عارما ورمانى

وذكر يوما اخوانه فقال أنا فيهم كما قال أبو تمام :

ذو الود منى وذو القربى بمنزلة　　واخوتى أسوة عندى وإخوانى

---

(١) اللوائب العطاش ، وقيل هو استدارة الحائم حول الماء وهو عطشان

عصابة جاورت آدابهم أدبى   فهم وان فُرِّقوا فى الارض جيرانى
أرواحنا فى مكان واحد وغدت   أبداننا بشآم أو خراسان
ورب نائى المغانى روحه أبدا   لصيق روحى ودان ليس بالدانى

حدثنا محمد بن محمد بن احمد بن الحسين العكبرى حدثنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن يحيى المقرئ ـ بسر من رأى ـ حدثنى عثمان بن عيسى بن هارون الهاشمى. قال: كنت عند ابن المعتز، وكان قد كتب أبو احمد بن المنجم إلى أخيه أبى القاسم رقعة يدعوه فيها، فغلط الرسول فجاء فاعطاها لابن المعتز ـ وأنا عنده ـ فقرأها وعلم أنها ليست اليه، فقلبها وكتب:

دعانى الرسول ولم تدعنى   ولكن لعلى أبو القاسم

فاخذ الرسول الرقعة ومضى، وعاد عن قرب وإذا فيها مكتوب:

أيا سيداً قد غدا مفخرا   لهاشم إذ هو من هاشم
تفضل وصدّق خطء الرسو   ل تفضُّلُ مولى على خادم
فما إن تطاق إذا ما جدد   ت وهزلك كالشهد للطاعم
فدى لك من كل ما تتق   يه أبو احمد وأبو القاسم

قال فقام فمضى اليه. أنشدنا أبو نعيم الحافظ أنشدنا عبد الله بن جعفر بن اسحاق الجابرى الموصلى ـ بالبصرة ـ قال أنشدنا عبد الله بن المعتز:

ما عابنى الا الحسو   د وتلك من خير المعائب
والخير والحساد مقر   ونان إن ذهبوا فذاهب
وإذا ملكت المجد لم   تملك مذمّات الاقارب
وإذا فقدت الحاسد   ين فقدت فى الدنيا الاطايب

وأنشدنا أبو نعيم قال أنشدنا الجابرى قال أنشدنا عبد الله بن المعتز:

فما تنفع الآداب والعلم والحجى   وصاحبها عند الكمال يموت

كما مات لقمان الحكيم وغيره   فكلهم تحت التراب صموت

أخبرنا علي بن المحسن المعدل حدثني أبي أخبرنا أبو بكر الصولي. قال: كان القاسم بن عبيد الله الوزير قد تقدم عند وفاة المعتضد بالله، إلى صاحب الشرطة مؤنس الخادم أن يوجه الى عبد الله بن المعتز، وقصي بن المؤيد، وعبد العزيز ابن المعتمد، فيحبسهم في دار، ففعل ذلك، فكانوا محبسين خائفين إلى أن قدم المكتفي بالله بغداد فعرف خبرهم، فأمر باطلاقهم، ووصل كل واحد منهم بالف دينار. قال فحدثنا عبد الله بن المعتز قال: سهرت ليلة دخل في صبيحتها المكتفي إلى بغداد، فلم أنم خوفا على نفسي، وقلقا بوروده، فمرت بي في السحر طير فصاحت، فتمنيت أن أكون مخلى مثلها، لما يجري على من النكبات، ثم فكرت في نعم الله علي، وما خاره لي من الاسلام، والقربة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما أؤمله من البقاء الدائم في الآخرة، فقلت في الحال:

يانفس صبراً لعل الخير عقباك   خانتك من بعد طول الأمن دنياك
مرت بنا سحرا طير، فقلت لها   طوباك ياليتني إياك، طوباك
لكن هو الدهر فالقيه على حذر   فرب مثلك تنزو بين أشراك

وقيل إن ابن المعتز تمثل في الليلة التي قتل في صبيحتها بهذه الأبيات وضم اليها أبياتا أخر، ونحن نذكرها في آخر أخباره إن شاء الله. وقد كان جعفر المقتدر بالله اضطرب عليه عسكره فخلعوه وبايعوا لابن المعتز بالخلافة، ثم عادوا إلى المقتدر فاذعنوا بطاعته، واستخفى ابن المعتز، ثم ظهر عليه فسلم إلى المقتدر فقتله، ولم يلبث ابن المعتز بعد أن بويع غير يوم واحد حتى تفرق الناس عنه، وكانت هذه القصة في سنة ست وتسعين ومائتين. أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أخبرنا المعافى بن زكريا قال حدثني بعض شيوخنا أن بعضهم حدثه أنه لما كان من خلع المقتدر في المرة الأولى ما كان، وبويع عبد الله بن المعتز بالخلافة، دخل

على شيخنا أبى جعفر الطبرى ! فقال ما الخبر وكيف تركت الناس ـ أو نحو هذا من القول ـ فقال له قد بويع عبد الله بن المعتز ، قال فمن رُشح للوزارة ؟ فقال محمد بن داود بن الجراح . قال فمن ذكر للقضاء ؟ فقال الحسن بن المثنى ، قال فاطرق قليلا ثم قال : هـذا أمر لايتم ولا ينتظم ، قال فقلت له وكيف ؟ فقال كل واحد من هؤلاء الذين سميت متقدم فى معناه ، عالى الرتبة فى أبناء جنسه ، والزمان مدبر ، والدنيا مولية ، وما أرى هذا إلا إلى اضمحلال وانتقاص ، ولا يكون لمدته طول ، فـكان الأمر كما قال . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حـدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : سـنة ست وتسعين ومائتين فيها سعى جماعة من الـكتاب والقواد بعضهم إلى بعض عازمين على خلع المقتدر ، والبيعة لعبدالله ابن المعتز ، فناظروه فى ذلك فأجابهم على أن لايُسفك دم ، ولا يكون حرب ، فأخبروه أن الأمر لا يسلم عفواً ، وأن جميع من وراءهم قد رضوا به ، فصاروا إلى دار سليمان بن وهب ، ووجهوا إلى عبد الله بن المعتز فاحضروه ، وجاء محمد بن داود بن الجراح ، وعلى بن عيسى ، ومحمد بن عبدون ، وأحضر أبو عمر محمد بن يوسف ، وبويع لعبد الله بن المعتز ، وسـلم عليه بالخلافة ، وصـير محمد بن داود وزيراً ، وكان محمد بن سعيد الأزرق ، يستحلف الناس على البيعة ، وهذا كله ليلة الأحد ـ يعنى لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ـ فلما أصبحوا فى يوم الأحد خرج جماعة من الخزر من دار المقتدر . فصاعدوا فى الشذى والطيارات فلما بصروا بهم تفرقوا وولوا منهزمين لا يلوون على أحد . وانتهبت دار العباس ابن الحسن ، ودار محمد بن داود ، ومنازل جماعـة ، وهرب عبـد الله بن المعتز ومحمد بن داود ، ومن كان معهم فى القصة ، وصاعد ابن المعتز فى زورق وعبر إلى دار ابن الجصاص واستخفى عنده ، وسعى خادم لابن الجصاص بابن المعتز ، فاخذ فحدر إلى دار الخليفة ، ثم سـلم إلى مؤنس الخادم فقتله ، ووجه به إلى منزله فدفن

هنالك . أخبرنا الحسين بن محمد ـ أخو الخلال ـ أخبرنا ابراهيم بن عبد الله الشطى ـ بجرجان ـ قال أنشدنا أبو القاسم السكريزى قال أنشدنا احمد بن محمد ابن عباس بن مهران لعبدالله بن المعتز أنه قال فى الليلة التى قتل فيها فى صبيحتها :

يانفس صبراً لعل الخير عقباك   خانتك من بعد طول الأمن دنياك
مرت بنا سحراً طير فقلت لها   طوباك ـ ياليتنى إياك ـ طوباك
إن كان قصدك شرقا فالسلام على   شاطى الصراة ابلغى إن كان مسراك
من موثق بالمنايا لافكاك له   يبكى الدماء على إلف له باكى
فرب آمنة حانت منيتها   ورب مفلتة من بين أشراك
أظنه آخر الأيام من عمرى   وأوشك اليوم أن يبكى لى الباكى

أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا علان الرزاز قال قال أبو الحسن الجاماسبى حدثنى أبو قتيبة . قال : لما أن أقاموا عبد الله بن المعتز إلى الجهة التى تلف فيها ، أنشأ قائلا :

وقل للشامتين بنا رويداً   أمامكم المصائب والخطوب
هو الدهر الذى لابد من أن   يكون اليكم منه ذنوب

قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى. قال : سنة ست وتسعين ومائتين فيها قتل ابن المعتز ، بعد أن خلع المقتدر وأخذت البيعة لابن المعتز على كثير من القواد ، فمكث يوماً واختلف القوم على ابن المعتز فاختفى ، فأنذر به المقتدر فأمر بحمله اليه ، فحمل وقتل وذلك فى ربيع الأول من سنة ست وتسعين ومائتين . أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى. قال : مات أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله فى محبسه يوم الأربعاء لليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ، وهو ابن ثمان وأربعين سنة وسبعة أشهر وأيام وحمل إلى داره التى على الصراة فدفن بها ، وكان غزير الأدب ، كثير الشعر وكان

يخضب بالسواد ، وزعموا أن مولده فى شعبان سنة سبع وأربعين قبل قتل المتوكل بأربعين ليلة . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال أنشدنا محمد ابن العباس الخزاز قال أنشدنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدت لعلى بن محمد — يعنى ابن بسام — يرثى ابن المعتز :

لله درك من مَلْك بمضيعة ناهيك فى العقل والآداب والحسب

مافيه لولا ولاليت فينقصه وإنما أدركته حرفة الأدب

-٥٢١٨- عبد الله بن محمد النيسابورى

عبد الله بن محمد بن حمويه ، أبو محمد النيسابور . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن حفص السلمى . روى عنه محمد بن مخلد * حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن مخلد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حمويه النيسابورى حدثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثنى أبو خالد ابراهيم بن سلم حدثنى عبد الله بن عمران البصرى عن محمد بن جحادة عن أبى صادق عن على بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت أنا وأبو بكر الغار ، واجتمعت العنكبوت فنسجت بالباب — فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقتلوهن » .

-٥٢١٩- عبد الله بن محمد البكرى

عبد الله بن محمد بن صالح بن مساور ، أبو محمد البكرى — ويقال الباهلى — من أهل سمرقند . كان ممن عنى بطلب الحديث والآثار ، ورحل فى ذلك ، وجالس الحفاظ ، وكتب عنهم ، وحدث عن احمد بن نصر العتكى ، وعلى بن اسحاق الحنظلى ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى السمرقنديين ، ورجاء بن مرجى المروزى ، ويحيى بن حكيم المقوم البصرى ، ومحمد بن سفيان بن أبى الزرد الابلى وغيرهم . روى عنه أهل سمرقند ، وخراسان ، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدورى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، واحمد بن محمد بن عبد الله الجوهرى ، ومحمد بن الحسين بن محمد بن حاتم الطويل ، وعبد الباقى بن قانع

القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة . أخبرنا محمد بن طلحة النعالى والحسن بن أبى بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف ـ قال ابن طلحة حدثنا ، وقالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى * وأخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا عبد الصمد بن على الطستى . قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندى ـ زاد ابن طلحة أبو محمد . ثم اتفقوا ـ قال حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن حدثنا العباس بن سفيان عن حرمى بن عمارة عن شعبة عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : ما سمعت عمر قط يقرؤها إلا (فامضوا إلى ذكر الله [1]) أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن على بن بطحا المحتسب أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى باسناده مثله ، إلا انه قال حدثنا العباس بن سفيان وحرمى بن عمارة عن شعبة ، والاول أصح والله أعلم . حدثنا محمد بن على المقرئ حدثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله ابن مهران حدثنا عبدالمؤمن بن خلف النسفى حدثنا أبو على صالح بن محمد حدثنا عبيد الله بن واصل قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى حدثنا العباس ابن سفيان عن حرمى بن عمارة عن شعبة باسناده نحوه . قال أبو على هذا عندى خطأ ، إنما هو حرمى عن سفيان بن عيينة . أنبأنا أبو سعد المالينى قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الادريسى قال سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر الكاغدى السمرقندى يقول : مات عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندى سنة ثمان وتسعين ومائتين .

ـ ٥٢٣٠ ـ
عبد الله بن محمد الامام الخياط

عبد الله بن محمد بن حميد ، أبو محمد الخياط المعروف بالأمام . حدث عن عاصم بن على وغيره . روى عنه أبو بكر الاسماعيلى الجرجانى ، ومحمد بن حميد المخرمى ، ومخلد بن جعفر الدقاق * أخبرنى أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنى أبو محمد عبدالله بن محمد بن حميد الامام

(١) يعنى آية الجمعة (اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) .

الخياط حدثنا عاصم بن على حدثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فان غم عليكم فعدوا ثلاثين » أخبرنا هلال بن محمد الحفار حدثنا محمد ابن حميد بن سهيل المخرمى حدثنا عبدالله بن محمد الامام — فى سنة تسع وتسعين ومائتين — قال حدثنا عبدالوهاب الشعرانى حدثنا حميد الطويل — وكان قصيراً — عن أنس بن مالك . قال: خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة من شهر رمضان فرأى نيراناً فى بيوت الأنصار . فقال : « يا أنس ماهذه النيران ؟ » قلت يارسول الله إن الانصار يتسحرون . فقال : « اللهم بارك لامتى فى بكورها» أخبرنا البرقانى حدثنا أبو بكر الاسماعيلى. قال: عبدالله بن محمد بن حميد الامام أبو محمد بغدادى.

— ٥٢٢١ — عبد الله بن محمد الفزارى

عبد الله بن محمد بن أبى كامل ، أبو محمد الفزارى . كان ينزل سكة عياش الشرابى بمدينة المنصور ، وحدث عن هوذة بن خليفة ، وداود بن رشيد . روى عنه أبو على بن الصواف ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وعيسى بن حامد بن بنت القُنَّبِيطى، وغيرهم . وقال ابن الصواف : ذكر هذا الشيخ أنه أتت له أربع وتسعون سنة * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا محمد بن احمد ابن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى كامل الفزارى حدثنا داود ابن رشيد حدثنا يوسف بن نافع مولى لبنى هاشم بصرى — حدثنا عبدالرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « من صنع صنيعة إلى أحد من خلف عبد المطلب فى الدنيا — أو فى هذه الدنيا — فعلىّ مكافأته إذا لقينى » أخبرنا محمد بن عمر بن بكير النجار حدثنا عيسى بن حامد بن بشر الرخّجى حدثنا عبد الله بن محمد الفزارى — أبو الدحوق — قال حدثنا هوذة بن خليفة البكراوى أخبرنا عوف عن الحسن . قال :ما كلمت امرأة قط أعقل من عائشة . بلغنى أن عبدالله بن محمد بن أبى

كامل الفزارى مات يوم السبت لثمان ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثمائة

-٥٢٢٢- عبد الله بن محمد البربرى

عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة، أبو محمد البربرى. سمع أبا معمر الهذلى، ومجاهد بن موسى، وعبد الله بن معاوية الجمحى، وسويد بن سعيد، وأبا بكر بن أبى شيبة، وعبد الواحد بن غياث، وعبد الله بن محمد بن أبان الكوفى، واسماعيل بن موسى الفزارى، والحسن بن حماد سجادة، وعبدالاعلى ابن حماد، ومحمد بن ميمون الخياط، واسحاق بن أبى اسرائيل، ونصر بن [على] الجهضمى، ومحمد بن سليمان لوينا. روى عنه أبو بكر بن الانبارى النحوى، وأبو بكر بن مقسم المقرئ، وأبو بكر الشافعى، وأبو على بن الصواف والحسن ابن احمد السبيعى، ومحمد بن عمر بن الجعابى، وأبو القاسم بن النخاس، وأبو حفص بن الزيات، واسحاق النعالى، وغيرهم. وكان ثقة ثبتا. سمعت البرقانى يقول: عبد الله بن ناجية أجل شيخ لأبى القاسم ولأبى الحسين ابنى مظفر. أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنى عبد الله بن ناجية بن نجبة —مولى بنى هاشم أبو محمد الشيخ الثبت الفاضل— أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى —وأنا اسمع—. قال: كان أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية البربرى أحد الثقات المشهورين بالطلب والمكثرين فى تصنيف المسند. قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل. قال: كان عبد الله بن ناجية ممتعاً باحدى عينيه، وغير شيبه بصفرة، وكان من أصحاب الحديث الاكياس المكثرين، إلا أنه كان مشهوراً بصحبة الكرابيسى. أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: توفى ابن ناجية ببغداد سنة إحدى وثلاثمائة. أخبرنا البرقانى قال لنا أبو حفص بن الزيات: توفى عبد الله بن محمد بن ناجية ليلة الخميس غرة شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة. أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد

الفقيه .قال قال لنا عيسى بن حامد القاضى : مات أبو محمد عبد الله بن محمد ابن ناجية بن نجبة يوم السبت أول يوم من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة . وذكر محمد بن مخلد أن وفاته كانت يوم الخميس كما قال ابن الزيات .

-٥٢٢٣- عبد الله بن محمد ابن مقير

عبد الله بن محمد بن حيان بن فروخ ، أبو محمد يعرف بابن مقير . — ويقال ابن بقير بالباء — سمع محمود بن غيلان ، وعبد الله بن عمر بن أبان ، وهارون بن عبد الله البزاز . روى عنه محمد بن مخلد ، واسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف ،وكان ثقة * أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى أخبرنى عبد الله بن محمد بن حيان بن مقير أبو محمد بغدادى حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا النضر أخبرنا عوف عن خلاس عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لايبولن أحدكم فى الماء الدائم ثم يتوضأ منه » وقال محمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد سنة إحدى وثلاثمائة فيها مات ابن مقير أبو محمد ليومين مضيا من شهر رمضان .

-٥٢٢٤- عبد الله بن محمد القطان

عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، أبو بكر القطان . واسطى الاصل سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن ميمون الخياط المكى ، ويعقوب الدورقى ، وعلى ابن الحسين الدرهمى ، وزهير بن محمد بن قمير ، وزيد بن أخزم ، وأبى موسى محمد بن المثنى ، ومحمد بن محمد بن مرزوق البصرى ، واحمد بن محمد بن أبى برة المكى ، وأبى بكر الاثرم . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ، وعمر بن بشران السكرى ، والحسن بن أحمد بن صالح السبيعى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق . وحدثنا عبد الله بن عبد الحميد القطان حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا عبد الله ابن محمد الخطابى [1] حدثنا محمد بن يزيد الواسطى عن الحجاج بن أبى زينب

---

(١) فى هامش الاصل : عن نسخة عبد الله بن عمر الخطابى .

عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود: أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو واضع شماله على يمينه، فأخذ يمينه فوضعها على شماله [في الصلاة].

- ٥٢٢٥ - عبد الله بن محمد بن العباس بن بيّان، أبو القاسم الكوفي البزاز حدثنا أبو عبيد محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن يزداد النيسابوري أخبرنا أبو أحمد الحافظ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن العباس البزاز - ببغداد - حدثنا جبارة - يعني ابن مغلس - حدثنا أبو اسحاق الحميسي عن مالك بن دينار عن أنس. قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين، ويقرءون ملك يوم الدين. أنبأنا أحمد بن علي اليزدي أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ. قال: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن العباس ابن بيّان البزاز الكوفي سكن بغداد، يروي عن مصرف بن عمرو اليامي، واسماعيل بن بهرام الكوفي، وهارون بن حاتم المقرئ، فيه نظر.

عبد الله بن محمد ابن بيان البزاز

- ٥٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن ياسين، أبو الحسن الفقيه الدوري: سمع بسطام بن الفضل، ومحمد بن عبيد الله الزيادي، ومحمد بن يحيى القطيعي، وعلي بن الحسين الدرهمي، واسحاق بن ابراهيم الصواف: ومحمد بن مسكر(1) اليمامي، ومحمد بن بشار بندار، ويوسف بن موسى القطان. روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن اليقطيني، وغيرهما. أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي. قال: عبد الله ابن محمد بن ياسين ثبت صاحب حديث. حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول: عبد الله ابن محمد بن ياسين ثقة مأمون. وقال حمزة سألت الدارقطني عن عبد الله بن محمد ابن ياسين فقال: ثقة. حدثني الأزهري عن طلحة بن محمد بن جعفر أن عبد الله ابن محمد بن ياسين مات في سنة اثنتين وثلاثمائة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار

عبد الله بن محمد ابن ياسين الدوري

(1) كذا في الأصل (مسكر) بهذا الرسم ولم نقف عليه. ولعله مكي

حدثنا ابن قانع : أن ابن ياسين مات فى سنة اثنتين وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال: وعبد الله بن ياسين توفى يوم السبت لعشر خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثمائة ، وهكذا ذكر غير ابن المنادى وهو الصحيح .

- ٥٢٢٧ - عبد الله بن محمد بن يزداد ، أبو بكر الاصبهانى . حدث عن عيسى بن عبد السلام الاصبهانى . روى عنه القاضى أبو بكر بن الجعابى وسمعت أبا نعيم الحافظ يقول حدث عبد الله بن محمد بن يزداد الاصبهانى ببغداد * حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد ابن عمر بن سلم حدثنى أبو بكر عبد الله بن محمد بن يزداد حدثنا عيسى بن عبد السلام أبو موسى الاصبهانى حدثنا هشام بن عبيد الله حدثنا محمد بن جابر عن مجمع التيمى عن ابن بريدة عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم أذن فى نبيذ الجر بعد أن نهى عنه .

عبد الله بن محمد ابن يزداد

- ٥٢٢٨ - عبد الله بن محمد بن ميمون ، الخواص الصوفى . بغدادى من أصحاب ذى النون المصرى من كبار أصحابه روى عنه أخباره وكلامه ، قال لى إسماعيل بن أحمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى بذلك .

عبد الله بن محمد الخواص

قلت : روى عنه أبو بكر المفيد . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن محمد بن ميمون قال سألت ذا النون عن الصوفى فقال : من إذا نطق أبان نطقه عن الحقائق ، وإن سكت نطقت عنه الجوارح بقطع العلائق .

- ٥٢٢٩ - عبد الله بن محمد بن أعين ، أبو العباس . حدث عن احمد بن ابراهيم بن هاشم . روى عنه أبو الحسين بن المنادى فى كتاب الملاحم .

عبد الله بن محمد ابن أعين

- ٥٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن سهل ، أبو محمد الوراق الحربى . حدث عن زياد بن أيوب الطوسى . روى عنه ابن المنادى فى كتاب الملاحم أيضا .

عبد الله بن محمد الوراق

- ٥٢٣١ - عبد الله بن محمد بن على ، أبو القاسم الضخم حدث عن عمرو بن على الفلاس. روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى * حدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى — لفظا بحلوان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن على الضخم — فى مجلس الباغندى — حدثنا عمرو بن على حدثنا أبو عاصم بن قرة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عز وجل » .

عبد الله بن محمد الضخم

- ٥٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم ، أبو محمد المروزي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى داود سليمان بن معبد السنجى، وعلى بن خشرم . روى عنه محمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى * أخبرنى احمد بن على بن الحسين التوزى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم المروزى — قدم علينا حاجاً — حدثنا سليمان بن معبد حدثنا عبدالعزيز الاويسى حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن حبيب بن هند الأسلمى عن عروة عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ السبع الأول من القرآن فهو حبر » .

عبد الله بن محمد المروزى

- ٥٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن سعيد ، الأصبهانى . ذكر لى أبو نعيم الحافظ أنه حدث ببغداد واستوطنها . يروى عن أسيد بن عاصم الثقفى . روى عنه القاضى أبو بكر ابن الجعابى .

عبد الله بن محمد الاصبهانى

- ٥٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، أبو بكر الخزاعى المقرئ المؤدب المعروف جده بقراد. حدث عن عبدالله بن هاشم الطوسى ، ورزق الله بن موسى الاسكافى ، ومحمود بن خداش ، ويوسف بن موسى القطان . روى عنه عبيد الله ابن عبد الله بن محمد بن أبى سمرة ، ومحمد بن المظفر ، وعبد الله بن موسى الهاشمى

عبد الله بن محمد ابن غزوان

وعلى بن عمر الحربى ، وذكره الدارقطنى فقال متروك يضع هو وأبوه جميعا * أخبرنا البرقانى قال قرأت على عبيد الله بن أبى سمرة حدثكم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسى حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا » قال لنا البرقانى قال الدار قطنى : تفرد به عبد الله بن هاشم عن أبى أسامة عن شعبة . أخبرنى أبو الحسن محمد ابن عبد الواحد حدثنا على بن عمر السكرى قال وجدت فى كتاب أخى : مات أبو بكر بن قراد المؤدب فى سنة تسع وثلاثمائة .

٥٢٣٥ - عبد الله بن محمد العباسى

عبد الله بن محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبى جعفر المنصور ، يكنى أبا جعفر . كان امام جامع مدينة المنصور بعد وفاة أبيه ، وتوفى يوم الاثنين لخمس خلون من شهر رمضان سنة تسع وثلاثمائة ، وكان بين موته وموت أبيه تسعة أشهر . أنبأنى ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى بذلك .

٥٢٣٦ - عبد الله بن محمد الجرار

عبد الله بن محمد بن النضر ، أبو محمد الجرار البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن هدبة بن خالد . روى عنه محمد بن حميد بن سهيل المخرمى ، وعمر بن محمد ابن سبنك ، وأبو عمر بن حيويه * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار و بشرى ابن عبد الله الرومى . قالا : حدثنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمى حدثنا عبد الله ابن محمد الكواز — زاد هلال ولم يكن عنده غير هذا الحديث الواحد — وأخبرنا بشرى بن عبد الله أيضا حدثنا عمر بن محمد بن سبنك حدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد الكواز حدثنا هدبة بن خالد حدثنا الحمادان حماد بن سلمة بن دينار وحماد ابن زيد بن درهم عن الوضين بن عطاء عن الاوزاعى عن محمد بن أبى موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبى موسى الاشعرى . قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بنبيذ جر ينش [1] فقال : « اضرب بهذا الحائط ، فان هذا شراب من لا يؤمن بالله

(١) النشيش : صوت الماء وغيره اذا غلى . والجرجم الجرة من الخزف . قاموس

واليوم الآخر » الفاظهم سواء . أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن عمر بن على الفقيه حدثنى محمد بن حميد بن شداد المخرمى حدثنا عبد الله بن محمد الكوّاز وأخبرنا القاضى أبوالعلاء محمد بن على الواسطى ، والقاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى قال محمد حدثنا .وقال على أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبد الله بن محمد ابن النضر البصرى الجرار — زاد التنوخى أبو محمد — فى منزله باب البستان درب الخوار زمية بعد انصرافنا من ابن أبى داود يوم الاحد لعشر بقين من ذى الحجة من سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة ثم اتفقوا — قال حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم ، وفى حديث الخزاز قال حدثنا الحمادان جميعا حماد بن سلمة وحماد بن زيد بن درهم عن الوضين بن عطاء عن الاوزاعى عن القاسم بن مخيمرة عن أبى موسى الاشعرى . قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بنبيذ جرّ ينش فقال: « اضرب بهذا الحائط» وفى حديث الجرار قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بنبيذ جرٍّ ينش وقلت يارسول الله ما تقول فى شربه ؟ فقال : « أضرب به الحائط هذا شراب » . وقال المخرمى : « هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » .

-٥٢٣٧- عبد الله بن محمد الاصبهانى

عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم ، أبو محمد الأصبهانى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن حمزة الزبيرى ، وبحر بن نصر الخولانى ، وأبى يونس محمد بن احمد بن يزيد المكى ، ومحمد بن عصام ، وابراهيم بن عامر ، وعبدالله ابن محمد بن سلام الاصبهانيين ، وغيرهم . روى عنه عبيدالله بن أبى سمرة البغوى ومحمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن محمد ابن حسنون النرسى أخبرنا على بن عمر السكرى حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسن ابن أسيد الأصبهانى حدثنا بحر بن نصر الخولانى — بمصر — قال حدثنا عبد الله ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن ابن شهاب حدثه عن سالم بن عبد الله

عن مولى أم سلمة عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس » . قال عمرو : وحدثنى بكير عن سالم عن الجراح عن أم حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك .

— ٥٢٣٨ — عبد الله بن محمد شاهنشاه

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه ، أبو القاسم ابن بنت احمد بن منيع . بغوى الأصل ولد ببغداد ، وسمع على بن الجعد وخلف بن هشام البزار ، ومحمد بن عبد الواهب الحارثى ، وأبا الأحوص محمد بن حيان البغوى ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة التيمى ، وأبا نصر التمار ، وداود بن عمر الضبى ، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى ، واحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، وحاجب ابن الوليد ، ومحمد بن جعفر الوركانى ، و بشر بن الوليد القاضى ، ومحمد بن حسان السمتى ، ومحرز بن عون ، وهارون بن معروف ، وشيبان بن فروخ ، وسويد بن سعيد ، وأبا خيثمة زهير بن حرب ، فى آخرين من أمثالهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وعلى بن اسحاق المادرانى ، وعبد الباقى بن قانع ، وحبيب بن الحسن القزاز ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو بكر بن مالك القطيعى ، وعبد الله ابن ابراهيم الزبيبى ، وأبو حفص بن الزيات ، ومحمد بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن شاذان ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، وأبو حفص الكتانى ، وخلق سوى هؤلاء لا يحصون . وكان ثقة ثبتا مكثراً ، فهما عارفا . أخبرنا أبو بكر عبد الله بن على بن حمويه بن أبرك الهمذانى — بها — حدثنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازى قال سمعت أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموى يقول سمعت ابن منيع يقول : رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ، إلا أنى لم أسمع منه شيئا ، وشهدت جنازته ، توفى سنة أربع وعشرين ومائتين . حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الداودى قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول سمعت ابن منيع يقول : ولدت سنة ثلاث عشرة ومائتين . قال ابن شاذان : ومات فى ليلة الفطر من سنة سبع عشرة

وثلاثمائة ، عن مائة سنة وأربع سنين . قال الداودى وأخبرنا ابن شاهين ـ فى الاجازة ـ أنه سمع ابن منيع يذكر مولده فى سنة أربع عشرة ومائتين ، قال وابن شاهين أتقن . حدثنا على بن المحسن قال سمعت عمر بن احمد الواعظ يقول سمعت عبد الله بن محمد البغوى يقول قرأت بخط جدى احمد بن منيع : ولد أبو القاسم ابن بنتى يوم الاثنين فى شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين ، وأول ما كتبت الحديث سنة خمس وعشرين ومائتين عن اسحاق بن اسماعيل الطالقانى حدثنى الأزهرى حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق البزاز قال أملى علينا أبو القاسم بن منيع . قال : رأيت على كتاب جدى بخط يده : ولد عبد الله بن محمد أبو القاسم يوم الاثنين أول يوم من شهر رمضان فى صدر النهار من سنة أربع عشرة ومائتين ، قال أبو القاسم : وطلبت الحديث ، وأول من كتبت عنه إملاء فى شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ، وأول من كتبت عنه الاملاء اسحاق بن اسماعيل ، وكان يحضر مجلسه المحدثون . حدثنى على بن احمد بن على المؤدب حدثنا احمد بن اسحاق النهاوندى حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد . قال لايعرف فى الاسلام محدث وازى عبد الله بن محمد البغوى فى قدم السماع فانه توفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وسمعناه يقول حدثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقانى فى سنة خمس وعشرين ومائتين ؛ ولا يعرف فى الاسلام رجل حدث بعد استيفاء مائة سنة إلا أبو اسحاق الهجيمى البصرى . حدثت عن أبى احمد محمد بن محمد ابن احمد بن اسحاق الحافظ النيسابورى . قال قال : أبو القاسم البغوى ما خبر شيخكم ذاك ؟ قلت عن أى الشيخين تسأل ، قال الذى يحدث عن قتيبة ـ يعنى أبا العباس السراج ـ قلت خلفته حياً ، قال كم عنده عن قتيبة ، قلت جملة قال كم عنده عن اسحاق قلت كثير ، قال عمن كتب من مشايخنا ؛ فتفكرت فى نفسى قلت إن ذكرت له شيخا كتب عنه يزرى به ، قلت كتب عن محمد بن اسحاق

المسيبي ، ومحفوظ بن أبي توبة ، وعيسى بن المساور الجوهري . قال : أي سنة دخل بغداد ؟ قلت أخلق أنه دخلها سنة أربع وثلاثين ، فاهتز لذلك وكان مستنداً إلى المسند ، فرفع ظهره عن المسند وقال لي : أمرت أن تثبت أسامي مشايخي الذين لايحدث عنهم اليوم أحد سواي ، فبلغ عددهم سبعة وثمانين شيخا . قال أبو احمد وكان إذ ذاك ببغداد الباغندي ، وأبو الليث الفرائضي ، والحسين بن محمد بن عفير ، وعلي بن المبارك المسروري ، وغيرهم . حدثنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ـ من حفظه ـ قال سألت علي بن عمر الدارقطني : هل روى عبد الله ابن محمد البغوي عن يحيى بن معين ؟ فقال لم يروعنه غير حكاية ، سمعت عمر البصري ذكرها ، قال سمعت البغوي يقول : لما قدم يحيى الحماني بغداد نزل في دور الصحابة ، فمضينا اليه لنسمع منه ، فكنا على بابه وقوفا إذ أقبل يحيى بن معين راكب بغلة ، فدخل اليه وأطال عنده الجلوس ، ثم خرج فقمنا اليه وقلنا له ما تقول في الرجل ؟ فقال يحيى بن معين : الثقة وابن الثقة .

۞ قلت : فقد حكى البغوي أنه كتب عن يحيى بن معين جزءاً فأخذه منه موسى ابن هارون فرماه في دجلة وقال له أتريد أن تجمع في الرواية بين الثلاثة ، احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وعلي بن المديني ؟ حدثنا علي بن أبي علي المعدل حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر البزاز قال حدثني أبو القاسم بن بنت منيع . قال : كنت أورق فسألت جدي احمد بن منيع أن يمضي معي إلى سعيد بن يحيى بن سيعد الأموي يسأله أن يعطيني الجزء الاول من المغازي عن أبيه عن ابن اسحاق حتى أورقه عليه ، فجاء معي وسأله فأعطاني الجزء الأول ، فاخذته وطفت به فأول مابدأت بأبي عبد الله بن مغلس وأريته الكتاب وأعلمته أني أريد أن أقرأ المغازي على سعيد الأموي ، فدفع إلى عشرين ديناراً وقال أكتب لي منه نسخة ، ثم طفت بعده بقية يومي فلم أزل آخذ من عشرين ديناراً الى عشرة دنانير وأكثر وأقل إلى

أن حصل معى فى ذلك اليوم مائتا دينار ، فكتبت نسخا لأصحابها بشئ يسير من ذلك وقرأتها لهم ، واستفضلت الباقى . حدثنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى قال سمعت أبا محمد عبدان بن احمد الخطيب ابن بنت احمد بن عبدان الشيرازى يقول سمعت جدى يقول : اجتاز أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى بنهر طابق على باب المسجد ، قال فسمع صوت مستمل فقال من هذا ؟ فقالوا ابن صاعد ، فقال ذاك الصبي ؟ قالوا نعم ! قال والله لا أبرح من موضعى حتى أملى هاهنا ، قال فصعد الدكة وجلس ورآه أصحاب الحديث فقاموا وتركوا بن صاعد . ثم قال حدثنا أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيبانى ـ قبل أن يولد المحدثون ـ حدثنا طالوت بن عباد ـ قبل أن يولد المحدثون ـ حدثنا أبو نصر التمار ـ قبل أن يولد المحدثون ـ فأملى ستة عشر حديثا عن ستة عشر شيخا ، ما كان فى الدنيا من يروى عنهم غيره . أخبرنا أبو عبد الله احمد احمد بن محمد بن على القصرى قال سمعت أبا زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفى يقول : قدم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى إلى الكوفة ، فاجتمعنا مع أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة اليه لنسمع منه ، فسألنا عنه فقالت الجارية قد أكل سمكا وشرب فقاعا ونام ، فعجب أبو العباس من ذلك لكبر سنه ثم أذن لنا فدخلنا اليه ، فقال يا أبا العباس حدثتنى أختى أنها كانت نازلة فى بنى حمان ، وكان فى الموضع طحان ، وكان يقول لغلامه اصمد أبا بكر فيصمد البغل إلى أن يذهب بعض الليل ، ثم يقول اصمد عمر ، فيصمد الآخر . فقال له أبو العباس: يا أبا القاسم لا تحملك عصبيتك لاحمد بن حنبل أن تقول فى أهل الكوفة ماليس فيهم ، ماروى « خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ، وبعد أبى بكر عمر » عن على إلا أهل الكوفة ؟ ولكن أهل المدينة رووا أن عليا لم يبايع أبا بكر الا بعد ستة أشهر . فقال له أبو القاسم : يا أبا العباس لا تحملك عصبيتك لاهل الكوفة

على أن تتقول على أهل المدينة ، ثم بعد ذلك انبسط وأخرج الكتب وحدثنا . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى الاردبيلى يقول سألت احمد بن طاهر فقلت: موسى بن هارون الجمال إيش كان يقول فى ابن بنت منيع ؟ فقال إيش كان يقول ابن بنت منيع فى موسى بن هارون ؟ قال فقلت له كيف هذا ؟ فقال لأنه كان يرضى منه رأسا برأس .

۞ قلت : والمحفوظ عن موسى بن هارون توثيق البغوى وثناؤه عليه ومدحه له . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق ـ لفظا ـ حدثنا احمد بن محمد بن الصلت المجبر قال سمعت عمر بن الحسن بن على بن مالك الأشنانى يقول سمعت موسى بن هارون ـ وسئل عن أبى القاسم بن منيع وقيل له إنه يروى عن اسحاق بن اسماعيل الطالقانى وغيره ـ فقال له : لوجاز أن يقال لانسان إنه فوق الثقة لقيل لأبى القاسم ابن منيع ، وقد سمع ولم نسمع . أخبرنا عبيدالله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبى حدثنا عمر بن الحسن بن على بن مالك قال سألت موسى بن هارون عن أبى القاسم ابن منيع فقال : ثقة صدوق ، لوجاز لانسان أن يقال له فوق الثقة لقيل له قلت يا أبا عمران فان هؤلاء يتكلمون فيه ، فقال يحسدونه . سمع ابن عائشة ولم نسمع ، وذُهِب به اليه ، ولم يُذْهب بنا ، ابن منيع لا يقول إلا الحق . حدثنى العلاء بن أبى المغيرة الاندلسى قال أخبرنا على بن بقاء الوراق أخبرنا عبد الغنى ابن سعيد الازدى قال سألت أبا بكر محمد بن على النقاش تحفظ شيئا مما أُخِذ على ابن بنت احمد بن منيع ؟ فقال لى كان غلط فى حديث عن محمد بن عبد الواهب عن ابن شهاب عن أبى اسحاق الشيبانى عن نافع عن ابن عمر ، فحدث به عن محمد بن عبد الواهب و إنما سمعه من ابراهيم بن هانئ عن محمد بن عبد الواهب ، فاخذه عبد الحميد الوراق بلسانه ودار على أصحاب الحديث ، و بلغ ذلك

أبا القاسم بن بنت احمد بن منيع ، فخرج الينا يوما فعرفنا أنه غلط فيه ، وأنه أراد أن يكتب حدثنا ابراهيم بن هانئ فمرت يده على العادة ورجع عنه ، قال أبو بكر ورأيت فيه الانكسار والغم ، قال أبو بكر وكان ثقة ، رحمه الله * وقد أخبرنا بحديث الشيبانى أبو الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان التميمى - بدمشق - أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفى السراج حدثنا ابراهيم بن هانئ حدثنا محمد بن عبد الواهب عن ابن شهاب عن أبى اسحاق الشيبانى عن نافع عن ابن عمر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتناجى اثنان دون الثالث إذا كانوا جميعاً حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت أبا الحسين محمد بن غسان يقول سمعت الاردبيلى - وكان من أصحابنا يكتب الحديث ويفهم - قال سئل ابن أبى حاتم عن أبى القاسم البغوى يدخل فى الصحيح ؟ قال نعم قال حمزة سألت أبا بكر بن عبدان عن أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى فقال : لا شك أنه يدخل فى الصحيح . حدثنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول : كان أبو القاسم بن منيع قلما يتكلم على الحديث ، فاذا تكلم كان كلامه كالمسمار فى الساج .

۞ قلت : وذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل الدار قطنى عن البغوى فقال : ثقة جبل ، امام من الائمة ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكان ابن صاعد اكثر حديثا من ابن منيع ، إلا أن كلام ابن منيع فى الحديث أحسن من كلام ابن صاعد . حدثنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . قال قال لنا عيسى بن حامد القاضى : مات أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى يوم الفطر سنة سبع عشر وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : توفى أبو القاسم عبد الله بن محمد بن منيع الوراق ليلة الفطر من

سـنة سبع عشرة وثلاثمائة ودفن يوم الفطر وقد استـكمل مائة سـنة ، وثلاث سنين ، وشهراً واحداً .

۞ قلت : ودفن في مقبرة باب التبن .

- ٥٢٣٩ - عبد الله بن محمد العطشي

عبد الله بن محمـد بن عبدوس ، أبو القاسم المقرئ العطشي . حـدث عن ابراهيم بن عبـد الله بن الجنيد ، وحماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، وعلى بن حرب الطائي ، ومحمـد بن اسحاق الصاغاني . روى عنه أبو بكر محمـد بن الحسين الآجري . وابن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس * أخبرنا محمـد بن عبد الملك القرشي أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمـد بن عبدوس حدثنا علىّ بن حرب حدثنا هارون بن عمران حدثنا سليمان بن أبي داود عن عطاء عن ابن عباس عن أم سليم . قالت : قلت يارسول الله جاء أبو طلحة وابنه بناضحهما وتركاني ، فقال يا أم سليم عمرة في رمضان تجزيك من حجة . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن شاهين، عن أبيـه . قال : مات أبو القاسم عبد الله بن محمـد بن عبدوس العطشي في ذي الحجة سنة سبع عشرة [وثلاثمائة] .

- ٥٢٤٠ - عبد الله بن محمد الطوسي

عبد الله بن محمد ، أبو القاسم المحتسب يعرف بالطوسي . حدث عن عبيد الله ابن سعد الزهري . روى عنه علي بن عمر السكري * أخبرنا احمـد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا علي بن عمر الحربي حـدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمـد المحتسب الطوسي ـ في مسجده ـ حدثنا عبيد الله بن سعد حـدثنا عمي يعقوب بن ابراهيم ابن سـعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه عن سالم عن أبيـه ابن عمر . قال : رأيت النبي الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنازة

- ٥٢٤١ - عبد الله بن محمد ابن الأشقر

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل بن الاشقر ، أبو القاسم . سمع محمد ابن سليمان لوينا ، والحسين بن مهدي الابلي ، وزيد بن أخزم الطائي ، والحسن ابن عرفة ، ويوسف بن موسى ، ورجاء بن مرجى ، ومحمـد بن عبد الله المخرمي ،

ومحمد بن عثمان بن كرامة ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وكان عنده عنه تاريخه الصغير . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن القاضى — يعرف بابن الاشقر ببغداد — حدثنا محمد بن سليمان لوين سمعت أبا نعيم الحافظ يقول: عبدالله بن محمد بن الاشقر أبو القاسم بغدادى حدث باصبهان ، وكان اليه قضاء الكرخ. أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار — بهمذان — حدثنا صالح بن احمد الحافظ . قال: عبد الله بن محمد يعرف بابن الاشقر أبو القاسم القاضى ؛ أدركته ولم يقض لى السماع منه ؛ ويدل حديثه على الصدق .

— ٥٢٤٢ — عبد الله بن محمد بن الحسن بن على بن بقيرة ، حدث عن محمد بن سليمان لوين ، وأبى سالم المعلى بن مسلمة الرواس . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الحنبلى وأبو الحسين بن البواب المقرئ * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا عبيد الله ابن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن على بن بقيرة حدثنا أبو سالم الرواس حدثنا على بن عاصم عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خلق الله تعالى جنة عدن وغرس أشجارها [بيده] ، ثم قال لها تكلمى ، فقالت قد أفلح المؤمنون » .

عبد الله بن محمد ابن بقيرة

— ٥٢٤٣ — عبد الله بن محمد بن سعدان ، أبو القاسم الاسكافى . حدث عن احمد ابن هشام بن بهرام المدائنى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وذكر أنه سمع منه باسكاف .

عبد الله بن محمد الاسكافى

— ٥٢٤٤ — عبد الله بن محمد بن عبد السلام . البلخى قدم بغداد وحدث بها عن القاسم ابن مجمع . — أراه من أهل بلخ — روى عنه القاضى أبو بكر بن الجعابى ، وأبو الفتح الأزدى * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا محمد بن

عبد الله بن محمد البلخى

الحسين الازدى الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد السلام البلخى ـ فى سوق يحيى وسأله ابن الختلى ـ قال حدثنا القاسم بن مجمع حدثنا أبو مقاتل السمرقندى عن مالك بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى الميت فى قبره فيقال له من ربك وما دينك ؟ » . رواه الدارقطنى عن ابن الجعابى عن البلخى .

ـ ٥٢٤٥ ـ عبد الله بن محمد الباهلى

عبد الله بن محمد بن حبان بن نصر بن أيوب ، أبو محمد الباهلى من أهل سمرقند . قدم بغداد وحدث بها عن أبى سليمان محمد بن منصور ، وعبد الصمد ابن الفضل البلخيين . روى عنه ابن البواب المقرئ ، والدارقطنى * حدثنى الازهرى واحمد بن عمر بن روح النهروانى ـ . قال الازهرى حدثنا وقال احمد أخبرنا ـ عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن حبان السمرقندى ـ قدم علينا ـ حدثنا محمد بن منصور الفقيه حدثنا ابراهيم ابن سليمان الكاتب حدثنا ابراهيم بن طهمان حدثنى عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعطى عطاء فليجز به فان لم يجد فليثن به ، ومن كتمه فقد كفره ، ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبى زور » .

ـ ٥٢٤٦ ـ عبد الله بن محمد الطوسى

عبد الله بن محمد ، أبو الفضل الفقيه الطوسى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى العباس احمد بن بكر البغوى ، وابراهيم بن اسحاق السراج الثقفى ، وعبد الله ابن احمد بن حنبل . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار . وذكر محمد أنه سمع منه فى مجلس أبى حامد محمد بن هارون الحضرمى * أخبرنا أبو طالب محمد بن على بن الفتح حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو الفضل الطوسى الفقيه ـ املاء من لفظه ـ قال حدثنا عبد الله بن احمد ـ يعنى ابن حنبل مرارا ـ قال حدثنى أبى حدثنا سليمان بن داود الهاشمى حدثنى

محمد بن إدريس الشافعي حدثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف ركعتين ، في كل ركعة ركعتين .

- ٥٢٤٧ - عبد الله بن محمد ابن الجمال

عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد ، أبو محمد المقرئ المعروف بابن الجمال . سمع يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، وعلى بن عمرو الانصاري ، وعمر بن شبة النميري ، وأبا حاتم الرازي ، وعباس بن محمد الدوري ، واحمد بن عبد الجبار العطاردي ، ويعقوب بن اسحاق القلوسي ، ومحمد بن عمران بن حبيب الهمداني . روى عنه محمد بن عمر بن الجعابي ، وعلى بن الحسن الجراحي ، وعبد الله بن موسى الهاشمي والدارقطني ، وابن شاهين ، ويوسف القواس . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال سمعت أبا الحسن الدارقطني ذكر أبا محمد بن الجمال فقال : كان من الثقات . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قالا جميعا : إن عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، زاد ابن قانع في شهر رمضان .

- ٥٢٤٨ - عبد الله بن محمد الفقيه

عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون ، أبو بكر الفقيه . مولى أبان بن عثمان ابن عفان . من أهل نيسابور ، ورحل في العلم الى العراق ، والشام ، ومصر ، وسكن بعد ذلك بغداد ، وحدث بها عن محمد بن يحيى الذهلي ، واحمد بن يوسف السلمي ، واحمد بن الازهر ، واحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوريين ، وعبد الله بن هاشم الطوسي ، ومحمد بن الحسين بن أشكاب ، والحسن بن محمد الزعفراني ، واحمد بن منصور الرمادي ، وعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، ويونس بن عبد الاعلى وأبي عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب ، وأبي ثور عمرو بن سعد ، وأبي ابراهيم المزني ، وبحر بن نصر المصريين ، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ، والعباس بن الوليد البيروتي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، وأبي أمية الطرسوسي ، وأمثال هؤلاء ممن يطول ذكره . روى عنه دعلج بن احمد ، وأبو عمر بن حيويه

ومحمد بن المظفر ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، وعمر بن ابراهيم الكتانى ، ويوسف القواس ، وأبو طاهر المخلص ، وغيرهم . وكان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث معا ، موثقا فى روايته * أخبرنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا على بن عمر الحافظ قال حدثنا أبو بكر النيسابورى حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرنى أبى حدثنا الاوزاعى حدثنى عمرو بن سعد قال حدثنى زياد النميرى حدثنى أنس بن مالك . قال : وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فى سفره فصام ، ووافق رمضان فى سفره فافطر ، قال أبو بكر : كتب عنى موسى ابن هارون هذا الحديث منذ أربعين سنة . حدثنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : مارأيت أحفظ من أبى بكر النيسابورى . ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل الدارقطنى عن أبى بكر النيسابورى فقال : لم نر مثله فى مشايخنا لم نر أحفظ منه للاسانيد والمتون ، وكان أفقه المشايخ ، جالس المزنى ، والربيع ، وكان يعرف زيادات الالفاظ فى المتون . ولما قعد للتحديث قالوا حدث : قال بل سلوا ، فسئل عن أحاديث فاجاب فيها وأملاها ، ثم بعد ذلك ابتدأ يحدث * حدثنى محمد بن على الصورى — مذاكرة — قال قال لى عبد الغنى بن سعيد الحافظ سمعت الدارقطنى يقول : كنا ببغداد يوما جلوسا فى مجلس اجتمع فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون ، وذكر الدارقطنى أبا طالب الحافظ ، وأبا بكر بن الجعابى ، وغيرهما ، فجاء رجل من الفقهاء فسأل الجماعة : من روى عن النبى صلى الله عليه وسلم « جعلت لى الارض مسجداً ، وجعلت تربتها لنا طهوراً » ؟ فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان وسموهم ، فقال السائل أريد هذه اللفظة « وجعلت تربتها لنا طهوراً » فلم يكن عند واحد منهم جواب ، ثم قالوا ليس لنا غير أبى بكر النيسابورى فقاموا بأجمعهم إلى أبى بكر فسألوه عن هذه اللفظة فقال نعم ! حدثنا فلان ، وساق فى الوقت من حفظه الحديث ، واللفظة فيه .

قلت : وهـذا الحديث على هـذا اللفظ يرويه أبو عوانة عن أبي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم تفرد به أبو عوانة ، وأخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه . أنبأنا أبو سعد الماليني أخبرنا يوسف بن عمر بن مسرور قال سمعت أبا بكر النيسابوري يقول : تعرف من أقام أربعين سنة لم ينم الليل ، ويتقوت كل يوم بخمس حبات ، ويصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة ؟ ثم قال : أنا هو ، وهذا كله قبل أن أعرف أم عبد الرحمن ، إيش لمن زوجني ! ! ثم قال في أثر هذا ما أريد إلا الخير . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار أخبرنا ابن قانع قالوا جميعا: إن أبا بكر النيسابوري مات في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . قال عمر : ودفن في باب الكوفة . ذكر غيرهم أن وفاته كانت يوم الثلاثاء لاربع خلون من الشهر ، ومولده في أول سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

- ٥٢٤٩ - عبد الله بن محمد ابن عرة الحذاء

عبـد الله بن محمد بن الحسين بن الصباح بن الخليل بن عبيد بن الحارث ابن يزيد ذي الكلاع ، أبو محمـد الحذاء يعرف بابن عرة . حدث عن اسحاق ابن ابراهيم المعروف بشاذان الفارسي . روى عنـه الدارقطني ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، وابن شاهين ، وأبو حفص الكتاني ، ويوسف القواس ، وهو نسبه * أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا علي بن الحسن الجراحي حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن الصباح الحذاء حدثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان حـدثنا عمر بن حبيب حدثنا داود بن أبي هنـد عن الشعبي . قال قالت عائشة قلت: يا رسول الله أرأيت إن ذهبت الأرض وذهبت السماء أين يكون الناس ؟ قال : « على الصراط » أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدارقطني ، قال : عبد الله بن محمد بن الحسين بن الصباح يعرف بابن عرة ثقة لم يكن عنده

شيء من الحديث إلا جزء واحد عن شاذان. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن المعروف بابن عرة الحذاء في الكرخ، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

عبد الله بن محمد النحوي الخزاز

- ٥٢٥٠ - عبد الله بن محمد بن سفيان، أبو الحسن الخزاز النحوي. حدث عن أبي العباس المبرد، وأبي العباس ثعلب، وغيرهما. روى عنه عيسى بن علي بن عيسى الوزير، وكان ثقة، وله مصنفات في علوم القرآن غزيرة الفوائد. أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الهاشمي أخبرنا عيسى بن علي حدثنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن سفيان النحوي الخزاز أخبرنا أبو العباس المبرد حدثنا المغيرة عن الزبير قال حدثني مصعب بن عبد الله. قال قال مالك بن أنس: هؤلاء الشطار ملاحة كان أحدهم يصلي خلف انسان فقرأ الانسان (الحمد لله رب العالمين) حتى فرغ منها، ثم أرتج عليه فجعل يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وجعل يردد ذلك. فقال الشاطر: ليس للشيطان ذنب. إلا أنك لا تحسن تقرأ. بلغني عن أبي الفتح عبيد الله بن احمد النحوي. قال: توفي أبو الحسين الخزاز النحوي - صاحب اسماعيل القاضي ووراقه، وممن قرأ على المبرد كتاب سيبويه - مات يوم الثلاثاء لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

عبد الله بن محمد الكاتب النبيل

- ٥٢٥١ - عبد الله بن محمد بن الحسن بن أيوب، أبو الحسين الكاتب المعروف بالنبيل حدث أبو القاسم بن الثلاج عنه عن علي بن المديني * أخبرنا احمد بن علي بن الحسين التوزي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن الحسين بن أيوب الكاتب النبيل حدثنا علي بن عبد الله ابن جعفر المديني حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس. قال: أمر بلال أن يشفع الأذان، ويوتر الاقامة. ذكر ابن الثلاج

فيما قرأت بخطه: أن هـذا الشيخ توفى فى شهر ربيع الأول من سـنة ست وعشرين وثلاثمائة .

- ٥٢٥٢ - عبد الله بن محمد ابن الراجيان

عبد الله بن محمـد بن الراجيان ، أبو محمـد . حدث عن الفتح بن شخرف العابد . روى عنه أبو عبد الله بن بطة العكبرى. أخبرنا أبو الفتح محمد بن احمد ابن أبى الفوارس الحافظ حدثنا عبيد الله بن محمـد العكبرى حـدثنا أبو محمد عبد الله بن محمـد بن الراجيان حدثنا أبو نصر الفتح بن شخرف . قال سمعت عبدالله بن خبيق يقول: كتب حكيم إلى حكيم : ياأخى كيف أصبحت؟ فكتب اليه أصبحت وبنا من نعم الله ما لا نحصيه ، مع كثرة ما نعصيه ، فما ندرى أيهما نشكر ، جميل ما ينشر ، أو قبيح ما يستر .

- ٥٢٥٣ - عبد الله بن محمد حامض رأسه

عبدالله بن محمد بن اسحاق بن يزيد بن نصر بن مهران ، أبو القاسم المعروف بحامض رأسه . مروزى الاصل سمع الحسن بن أبى الربيع الجرجانى ، وأبا يحيى محمد ابن سعيد العطار ، وسعدان بن نصر ، ويوسف [بن عمر القواس ، ويحيى] بن محمد ابن صاعد وخلف بن محمد الواسطى المعروف بكردوس ، وأبا أمية الطرسوسى ، وأبا عوف البزورى . وحدث عن جحدر بن الحارث بحديث واحد وقال : لم أكتب عنه غيره . روى عنه على بن عبد العزيز بن مردك البرذعى ، وأبو عمر بن حيويه وأبو بكر الابهرى الفقيه ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، والمعافى بن زكريا ، واحمد ابن الفرج بن الحجاج . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الأبهرى الفقيه أخبرنا أبو القاسم عبـد الله بن محمد بن اسحاق المروزى حامض رأسـه . قال البرقانى وسألت الأبهرى عنه فقال ثقة . حـدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد . وأخبرنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا القاسم المعروف بحامض رأسه مات فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة زاد ابن قانع فى رمضان .

- ٥٢٥٤ - عبد الله بن محمد ابن خرمان

عبد الله بن محمد بن خرمان ، أبو القاسم الصفار . حدث عن الهيثم بن سهل

التستري ، وأيوب بن سليمان الصغدي . روى عنه أبو زرعة احمد بن الحسين بن علي الرازي ، وعبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي ساكن مصر * أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي حدثنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن خرمان الصفار ـ ببغداد ـ حدثنا أبو بشر الهيثم بن سهل حد ثنا مالك بن سعيد عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأكل في السوق دناءة » .

ـ ٥٢٥٥ ـ عبد الله بن محمد البخاري

عبد الله بن محمد بن الهيثم ، يعرف بالبخاري . حدث عن يعقوب الدورقي ، روى عنه ابن شاهين * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد بن الهيثم البخاري حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية أخبرنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا البراء بن عازب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ركوعه ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وسجوده ، وما بين السجدتين . قريبا من السواء .

ـ ٥٢٥٦ ـ عبد الله بن محمد ابن اخت العباسي

عبد الله بن محمد بن يحيى ، أبو الطيب البزاز . يعرف بابن أخت العباسي حدث عن اسحاق بن سنين الختلي ، وأبي قلابة الرقاشي ، ومحمد بن غالب التمتام واحمد بن بشر المرثدي . روى عنه محمد بن الحسن اليقطيني ، والدارقطني ، وابن الثلاج ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وأحمد بن الفرج بن الحجاج أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : أبو الطيب عبد الله بن محمد بن يحيى البزاز ابن أخت العباسي حافظ ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا الطيب ابن أخت العباسي مات بالموصل في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

ـ ٥٢٥٧ ـ عبد الله بن أبي سعيد البزاز

عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد ، أبو بكر البزاز . وهو خال ابن الجعابي ، سمع الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ويحيى بن عياش القطان ،

ومحمداً. وعليا ابنى أشكاب ، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمى ، ومحمد بن صالح الانماطى ، ومحمد بن سنان القزاز ، واحمد بن أبى يحيى الاحول . روى عنه ابن مردك البرذعى ، والدار قطنى ، وابن شاهين ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . وحدثنى ابن أبى الفتح عن طلحة بن محمد أن أبا بكر بن أبى سعيد البزاز مات فى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، زاد ابن قانع فى ذى القعدة .

— ٥٢٥٨ — عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن اسحاق بن الفرات بن دينار ابن مسلم بن أسلم الشيعى ، من شيعة المنصور وأصله من أبيورد . وهو جد شيخنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرمى . حدث عن حمدان بن على الوراق . روى عنه ابنه عبيد الله حديثا واحدا .

عبد الله بن محمد الشيعى

— ٥٢٥٩ — عبد الله بن محمد بن هارون بن عيسى بن جعفر بن أبى جعفر المنصور ، أبو محمد الهاشمى . حدث عن محمد بن نصر بن منصور الصائغ . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى .

عبد الله بن محمد الهاشمى

— ٥٢٦٠ — عبد الله بن محمد ، أبو بكر الخطيب . من أهل سر من رأى . حدث عن احمد بن اسحاق بن صالح الوزان . روى عنه على بن احمد بن محمد بن يوسف السامرى القاضى .

عبد الله بن محمد الخطيب

— ٥٢٦١ — عبد الله بن محمد بن عبيد ، أبو القاسم الزجاج . روى ابن الثلاج عنه عن بشر بن موسى الأسدى .

عبد الله بن محمد الزجاج

— ٥٢٦٢ — عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل ، أبو محمد الكلاباذى . الفقيه البخارى ويعرف بعبد الله الاستاذ . صاحب عجائب ومنا كير وغرائب ، حدث عن أبى الموجه ، ويحيى بن ساسويه المروزيين ، وعن محمد بن الفضل البلخى ، والفضل بن محمد الشعرانى ، والحسين بن الفضل البجلى النيسابوريين ،

عبد الله بن محمد الاستاذ

ومحمد بن يزيد الكلاباذى، وعبيد الله بن واصل، وسهل بن المتوكل، وحمدويه ابن الخطاب البخاريين، وعلى بن الحسين بن الجنيد الرازى، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن على بن زيد الصائغ، وغيرهم. ورد بغداد غير مرة وحدث بها وليس بموضع الحجة. روى عنه أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر بن أبى دارم الكوفيان، وأبو بكر بن الجعابى، واحمد بن محمد بن يعقوب الكاغدى البغدادى وعامة أهل بخارى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن يعقوب الفارسى حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخارى حدثنا خالد بن تمام الأسدى حدثنا سليمان الشاذكونى حدثنا الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «أيما راع استرعى رعية فلم يحفظها بالأمانة والنصيحة، ضاقت عليه رحمة الله التى وسعت كل شئ». حدثنى على بن محمد ابن نصر. قال سمعت حمزة بن يوسف يقول: سألت أبا زرعة احمد بن الحسين الرازى عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى البخارى فقال: ضعيف. أخبرنى أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال سمعت أبا نصر احمد بن محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الله ابن محمد بن يعقوب. قال قال لى أبى: ولدت ليلة الاربعاء لغرة شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين. وأخبرنى أبو الوليد أخبرنا محمد قال سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب يقول: توفى أبى ليلة الجمعة لخمس مضين من شوال سنة أربعين وثلاثمائة.

٥٢٦٣ — عبد الله بن محمد بن يعقوب بن محمد بن زيد، أبو محمد البوسنجى. روى عنه ابن الثلاج عن احمد بن محمد بن رزين، وذكر أنه قدم بغداد حاجاً وحدثهم فى سنة أربعين وثلاثمائة فى سوق يحيى.

عبد الله بن محمد البوسنجى

٥٢٦٤ — عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الهيثم ، أبو محمد . حدث عن يحيى بن محمد

عبد الله بن محمد ابن الهيثم

ابن البختري الحنائي ، ومحمد بن الحسن بن هارون بن بدينا . روى عنه أبو نصر محمد بن بكر الاسماعيلي الجرجاني ، وذكر أنه سمع منه ببغداد .

٥٢٦٥ — عبد الله بن محمد بن القاسم بن أبي خلاد ، أبو بكر الطرائفي . سكن مصر

عبد الله بن محمد الطرائفي

وحدث بها عن محمد بن يوسف بن التركي ، وجعفر الفريابي . روى عنه أبو الفتح ابن مسرور البلخي ، وأبو محمد بن النحاس المصري — بها — قرأت بخط ابن مسرور قال لي أبو بكر بن أبي خلاد : ولدت ببغداد لست خلون من ربيع الاول سنة ثمانين ومائتين ، وتوفي بمصر في ليلة الاربعاء لثمان خلون من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وكان ثقة .

٥٢٦٦ — عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن شهاب ، أبو طالب العكبري .

عبد الله بن محمد العكبري

سمع محمد بن احمد بن البراء ، والحسن بن علي بن المتوكل ، وأبا شعيب الحراني ، وموسى بن هارون ، وخلف بن عمرو العكبري ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وابراهيم بن هاشم البغوي ، وعلي بن محمد بن خالد المطرز ، ومحمد بن صالح بن ذريح وكان ثقة . قدم بغداد وحدث . فسمع منه بها أبو الفتح القواس ، وابن الثلاج ، وابراهيم بن مخلد بن جعفر . وحدثنا عنه محمود بن عمر العكبري . أخبرني علي بن الحسين — صاحب العباسي — حدثنا ابراهيم بن أبي علي الدقاق . قال سألت أبا طالب عبد الله بن محمد بن شهاب العكبري عن مولده فقال : ولدت في جمادى الآخرة سنة أربع وستين ومائتين . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله العكبري بعكبرا يوم الأحد لخمس بقين من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

٥٢٦٧ — عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن موسى بن يزيد بن شاذان ، أبو الحسين

عبد الله بن محمد البزاز

البزاز . من أهل الجانب الشرقي . حدث عن احمد بن عبيد الله النرسي ، والحارث

ابن أبي أسامة ، ومحمد بن غالب بن حرب ، وأبو العباس الكديمى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، والحسين بن فهم ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومعاذ بن المثنى ومحمد بن موسى بن حماد البربرى ، ومحمد بن سهل بن الحسن العطار ، وإدريس بن عبد الكريم الحداد ، وخلف بن عمرو العكبرى . روى عنه الدارقطنى ، وعمر الكتانى ، وابن الثلاج . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن عبيد الله الحنائى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائى حدثنا أبو الحسين عبد الله ابن محمد بن جعفر بن شاذان البزاز — املاء — حدثنا محمد بن غالب تمتام حدثنا أبو الجواب أحوص بن جواب حدثنا عمار بن رزيق حدثنا الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين . حدثني الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفي قال قال لنا على بن احمد بن عمر المقرئ : مات أبو الحسين عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وثلاثمائة .

— ٥٢٦٨ — عبد الله بن محمد ابن حيان

عبد الله بن محمد بن حيان ، النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد ابن اسماعيل . روى عنه الدارقطنى .

— ٥٢٦٩ — عبد الله بن محمد ابن ورقاء

عبد الله بن محمد بن ورقاء ، أبو احمد الشيبانى . كان من أهل البيوتات ، وأسرته كانوا أمراء الثغور . وروى عن أبي العباس ثعلب بيتين من الشعر أنشدناهما عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وعلى بن أيوب القمى . أنشدنا القاضى أبو العلاء محمد بن على قال أنشدنا الأمير أبو احمد عبد الله بن محمد بن ورقاء — ببغداد — قال أنشدنا أبو العباس احمد بن يحيى المعروف بثعلب قال أنشدني ابن الاعرابى فى صفة النساء :

هى الضلع العوجاء لست مقيمها ... ألا أن تقويم الضلوع انكسارها

أيجمعن ضعفاً واقتداراً على الفتى ... أليس عجيبا ضعفها واقتدارها

أنشدنى علي بن أيوب ــ من حفظه ــ قال أنشدنا أبو احمد بن ورقاء قال أنشدنا ثعلب، هى الضلع وذكر البيتين، ولم يذكر ابن الاعرابى. حدثنى هلال ابن المحسن الكاتب. قال: مات أبو احمد عبد الله بن محمد بن ورقاء الشيبانى فى آخر ذى الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وقد بلغ تسعين سنة.

- ٥٢٧٠ - عبد الله بن محمد ابن السقا

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن المختار، أبو محمد المزنى الواسطى. يعرف بابن السقاء. سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحى، وزكريا بن يحيى الساجى، وعبدان الاهوازى، وأبا يعلى الموصلى، ومحمود بن محمد الواسطى، ومحمد ابن حنيفة القصبى، وجعفر بن احمد بن سنان، والفضل بن محمد الجندى، وسهل ابن احمد بن عثمان الواسطى. وعمر بن أيوب السقطى، واحمد بن يحيى بن زهير التسترى، وموسى بن سهل الجونى، وعلى بن العباس المقانعى، وأبا القاسم البغوى وأبا بكر بن أبى داود، وخلقا كثيراً من الغرباء أمثالهم. وكان فهما حافظا. ورد بغداد وحدث بها فروى عنه من القدماء، الدارقطنى، ويوسف بن عمر القواس، وابن الثلاج، وحدثنا عنه على بن احمد الرزاز، وأبو نعيم الحافظ، والقاضى أبو العلاء الواسطى * أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطى المعروف بابن السقاء حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبدان حدثنا أبو موسى الانصارى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأن أجلس على جمر فيحرق ثوبى، ثم يحرق جلدى، أحب إلى من أن أجلس على القبر» لم يرفعه عن الاعمش غير أبى معاوية حدثنا القاضى أبو العلاء محمد بن على. قال قال لنا أبو محمد بن السقاء: رأيت أسلم بن سهل ولم أسمع منه. أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ يقول: الذين وقع عليهم اسم الخلافة ثلاثة، قال الله تعالى لآدم (إنى

جاعل فى الارض خليفة) قال ابن عباس فأخرجه الله من الجنة قبل أن يدخله فيها لأنه خلقه للأرض خليفة فيها ، وقوله تعالى لداود (إنا جعلناك خليفة فى الأرض) وأجمع المهاجرون والانصار على خـلافة أبى بكر قالوا له يا خليفـة رسول الله ، ولم يسم أحد بعده خليفة ، وقيل إنه قبض النبى صلى الله عليه وسلم عن ثلاثين الف مسلم كل قال لأبى بكر يا خليفة رسول الله ، ورضوا به من بعده ، رضى الله عنهم والى حيث انتهينا ، قيل لهم أمير المؤمنين. حـدثنى القاضى أبو العلاء الواسطى قال سمعت أبا محمد بن السقاء يذكر أنه لما ورد بغداد بأخرة حـدثهم مجالسه كلها بحضرة أبى الحسين بن المظفر ، وأبى الحسن الدارقطنى من حفظه ، قال أبو العلاء ثم سمعت ابن المظفر والدارقطنى يقولان : لم نر مع أبى محمد بن السقاء كتابا ، وإنما حدثنا حفظا ــ أو كما قال ــ . وحدثنا أبو العلاء مرة أخرى قال قال لنا أبو محمد بن السقاء : حدثتهم ببغداد وما رأوا معى كتابا ، قال أبو العلاء فلما اجتمعت ببغداد مع أبى الحسـين بن المظفر وأبى الحسن الدار قطنى ذكرت لهما ذلك . فقالا : صدق ، وما أخذنا عليه خطأ فى شئ رواه ، غير أنه حدث عن أبى يعلى عن بشر ابن الوليد عن أبى يوسف عن أبى حنيفة عن الاعمش حديث السماسرة، وفى القلب من هذا الحديث شئ . قال أبو العلاء فلما عدت إلى واسط أعدت هذا القول على ابن السقاء فأخرج إلى قمطراً من حديث أبى يعلى الموصلى وأرانى الحديث عنه فى أصله بخط الصبا ، فأوقفت عليه جماعة من أهل البلد ــ أو كما قال ــ وقد أخبرنا بالحديث أبو نعيم الحافظ * حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطى ــ وما كتبته إلا عنه ــ حدثنا أبو يعلى حدثنا بشر بن الوليد حدثنا أبو يوسف عن أبى حنيفة عن سليمان بن مهران الاعمش عن أبى وائل عن قيس بن أبى غرزة . قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليـه وسلم وكنا نسمى السماسرة ، وذكر الحديث ، ثم سألت القاضى أبا العلاء الواسطى عنه فحدثنيه من حفظه * حدثنا عبد الله بن محمد

ابن عثمان الحافظ قال قرئ على أبى يعلى احمد بن على بن المثنى — وأنا أسمع وهو يسمع — عن بشر بن الوليد عن أبى يوسف عن أبى حنيفة عن الاعمش عن أبى وائل عن قيس بن أبى غرزة . قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع فى الاسواق ، وكنا نسمى السماسرة ، فسمانا باسم وهو أحب الينا من اسمنا فقال: «يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره الحلف والايمان ، فشوبوه بالصدقة» قال لى أبو العلاء كتبه عن ابن السقاء ببغداد ابن المظفر ، والدارقطنى ، وغيرهما من الحفاظ ، وكتبه عنى أبو عبد الله بن بكير ، ثم أخرج إلى أبو العلاء كتاب ابن بكير بخطه وفيه هذا الحديث قد كتبه عن أبى العلاء مع عدة أحاديث . سألت أبا العلاء عن وفاة ابن السقاء فقال : توفى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

- ٥٢٧١ - عبد الله بن محمد الجرجانى

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله ، أبو محمد الجرجانى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن مأمون المروزى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى . * حدثنا محمد بن على بن يعقوب حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى — قدم علينا بغداد للحج — حدثنا محمد بن مأمون بن محمد المروزى حدثنا عمرو بن عمران المروزى حدثنا الحصين بن المثنى المروزى حدثنا الفضل بن موسى السنانى أخبرنا الحسن بن ميسرة — مروزى — عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من راح إلى الجمعة فليتغسل» .

- ٥٢٧٢ - عبد الله بن محمد ابن الوتد

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو محمد يعرف بابن الوتد . حدث عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأشنانى . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ .

- ٥٢٧٣ - عبد الله بن محمد الدقاق

عبد الله بن محمد بن بلال ، أبو منصور الدقاق . من أهل الجانب الشرقى . حدث عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، وأبى القاسم البغوى ، والحسن بن محمد بن شعبة ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز ، وأبى بكر النيسابورى ، حدثنا عنه احمد بن على بن التوزى ، وقال لنا سمعت منه فى سنة

ست وسبعين وثلاثمائة. أخبرني ابن التوزي حدثنا أبو منصور عبد الله بن محمد ابن بلال الدقاق ـ جار محمد بن عبد الله بن أيوب القطان في سوق يحيى وكان ثقة مذكوراً بالصلاح ـ حدثنا محمد بن محمد الباغندي حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا عيسى بن ابراهيم عن الاسود بن شيبان قال سمعت أبا العلاء يزيد بن عبد الله يحدث عن مطرف أنه سمع أباذر يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « إن الله يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه فيصبر على أذاه، ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو بموت ».

ـ ٥٢٧٤ ـ عبد الله بن محمد ابن عقبة القاضي

عبد الله بن محمد بن احمد بن عقبة، أبو محمد القاضي. سمع أبا بكر عبد الله ابن محمد بن زياد النيسابوري. حدثنا عنه أبو القاسم الازهري، وكان ثقة مأمونا * حدثني الازهري حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن احمد بن عقبة أخبرنا أبو بكر عبيدالله بن محمد بن زياد النيسابوري حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس ابن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعو عليهم[1] ثم تركه، وأما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا. سمعت البرقاني يقول: أبو محمد بن عقبة القاضي نبيل جليل جداً. حدثني ابن التوزي. قال: توفي أبو محمد عبدالله ابن محمد بن عقبة القاضي يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاثمائة. حدثني الازهري. قال: توفي القاضي أبو محمد بن عقبة يوم الجمعة وقت طلوع الشمس، وأخرجت جنازته قبل الصلاة، ودفن بحذاء سوق الغنم يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمانين وثلاثمائة، وكان ثقة مأمونا ذاهيئة.

ـ ٥٢٧٥ ـ عبد الله بن محمد الاصطخري

عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو بن عامر بن لاحق بن شهاب،

(١) أي يدعو على حيين من العرب يقال لهما رعل، وذكوان.

أبو محمد الانصارى الاصطخرى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى خليفة الفضل ابن الحباب الجمحى ، وزكريا بن يحيى الساجى ، وعبد الله بن أدران الشيرازى وخلق كثير من الغرباء . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقى ، والقاضيان أبو عبد الله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخى ، وأبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيط ، وأبو منصور محمد بن عيسى الهمذانى ، وغيرهم . وأكثر مما يروى عنهم مجهولون لا يعرفون ، وأحاديثه عن أبى خليفة مقلوبة ، وهى بروايات ابن دريد أشبه . أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصارى الأوسى — ببغداد — حدثنا زكريا ابن يحيى الساجى — بالبصرة — حدثنا محمد بن المثنى الغنوى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى أن أباه حدثه أن عمار ابن ياسر سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن التيمّم فقال : «ضربة للوجه واليدين» سألت الصيمرى عن حال هذا الشيخ فقال : أظنهم تكلموا فيه ، وقد أخبرنا عن أبى خليفة باحاديث كانها مقلوبة . أخبرنا التنوخى حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الاصطخرى — فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة — قال : ولدت بالاصطخر سنة إحدى وتسعين ومائتين ، وسمعت من أبى خليفة ، وزكريا الساجى ، وغيرهما بالبصرة فى سنتى ثلاث وأربع وثلاثمائة ، وسمعت بفارس ، وكرمان ، والاهواز ، والكور ، وأرجان ، والساحل ، والبصرة ، وواسط ، وبغداد ، والشام ، ومكة ، ودخلت مصر فسمعت بها ، وخلفت أكثر كتبى السماعات بمصر مودعة هناك ، قال التنوخى وسمعنا منه فى داره بسوق الدواب ، ودرب الغابات من الجانب الشرقى .

— ٥٢٧٦ — عبد الله بن محمد الانطاكى

عبد الله بن محمد بن اليسع بن طالب بن حرب بن عاصم بن فياض بن بشير ، أبو القاسم القارى الانطاكى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى عروبة

الحرانى، والحسين بن ابراهيم بن أبى محجرم، وعبد العزيز بن سليمان الحرملى، وقاسم ابن ابراهيم الملطى، والحسن بن احمد بن فيل الانطاكى، واحمد بن محمد بن يحيى ابن صفوان الامام، وموسى بن محمد بن هاشم الديلمى، واحمد بن محمد بن السندى الحافظ. حدثنا عنه الازهرى، والقاضى أبو العلاء الواسطى، واحمد بن محمد العتيقى، وعبد العزيز الازجى، وأبو محمد الخلال، وعلى بن المحسن التنوخى، واحمد بن على التوزى، وهو نسبه لى. أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع البغدادى القارى — ساكن انطاكية، قدم علينا بغداد — حدثنا الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فيل البالسى حدثنا محمد ابن سليمان بن حبيب لوين حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليلة أسرى بى إلى السماء، وانتهيت فرأيت ربى عز وجل بينى و بينه حجاب بارز، فرأيت كل شئ منه، حتى رأيت تاجا مخوصا من لؤلؤ» قال أبو العلاء: حدثنا ابن اليسع بهذا الحديث فى جملة أحاديث كثيرة بهذا الاسناد ثم رجع عن جميع النسخة وقال وهمت إذ رويتها عن ابن فيل، وإنما حدثنى بجميعها قاسم بن ابراهيم الملطى عن لوين. قال لنا التنوخى سألت عبد الله بن محمد بن اليسع الانطاكى عن مولده فقال: ولدت سنة ثلاثمائة. سألت الازهرى عن ابن اليسع القارى فقال: ليس بحجة، كنت تقعد معه ساعة فيقول لك قد ختمت ختمة مذ قعدت، أو كلاما هذا معناه.

حدثنى التنوخى. قال: توفى أبو القاسم بن اليسع يوم الجمعة ثانى ذى الحجة من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. وقال لنا احمد بن محمد العتيقى: سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع القارى الانطاكى، وقد كف بصره، والقول الاول أصح إن شاء الله. ومثله ذكر غير التنوخى.

- ٥٢٧٧ - عبد الله بن محمد ابن الثلاج

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبيد بن زياد بن مهران بن،

البحترى ، أبو القاسم الشاهد المعروف بابن الثلاج . وهو حلوانى الأصل حدث عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، واحمد بن محمد بن أبى شيبة ، واحمد بن اسحاق بن البهلول ، واحمد بن محمد بن المغلس ، ويحيى بن محمد بن صاعد ومن فى طبقتهم و بعدهم . وكان يذكر أن مولده على ما وجده بخط أبيه مكتوبا لسبع خلون من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة ،وقال سمعت الحديث وحضرت المجالس مع أبى فى سنة أربع عشرة وثلاثمائة . حدثنا عنه القضاة الثلاثة ، أبو العلاء الواسطى ، والصيمرى ، والتنوخى ، واحمد بن على التوزى ، والازهرى ، والعتيقى . حدثنى التنوخى . قال قال لنا ابن الثلاج : ما باع أحد من أسلافنا ثلجا قط ، و إنما كانوا بحلوان ، وكان جدى عبد الله مترفا فكان يجمع فى كل سنة ثلجا كثيراً لنفسه و يشرب به ، فاجتاز الموفق ـ أوغيره من الخلفاء ـ فطلب ثلجا فلم يوجد إلا عند جدى فاهدى اليه منه فوقع منه موقعا لطيفا ، وطلبه منه أياماً كثيرة طول مقامه فكان يحمله اليه فقال اطلبوا عبد الله الثلاج ، واطلبوا ثلجا من عند عبد الله الثلاج ، فعرف بالثلاج وغلب عليه . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : عبد الله بن محمد المعروف بابن الثلاج البغدادى كان معروفا بالضعف ، سمعت أبا الحسن الدارقطنى وجماعة من حفاظ بغداد يتكلمون فيه ويتهمونه بوضع الاحاديث وتركيب الاسانيد . حدثنى الازهرى قال سمعت الدارقطنى يقول : هاهنا شيوخ قدخرّجوا الحديث ورووه ، والله ماحضروا معنا فى مجلس ولا رأيناهم عند محدث يشير بذلك إلى ابن الثلاج . ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل الدارقطنى عن ابن الثلاج فقال لاتشتغل به ، فوالله ما رأيته فى مجلس من مجالس العلم إلا بعد رجوعى من مصر ، ولا رأيت له سماعا فى كتاب أحد ، ثم لايقتصر على هذا حتى يضع الاحاديث والاسانيد و يركب ، وقد حدثت بأحاديث ، فأخذها وترك إسمى واسم شيخى وحدث بها

عن شيخ شيخى. حدثنى الازهرى قال سمعت أبا عمر بن حيويه يقول كان شيوخنا يقولون: لو روى كتاب يعقوب بن شيبة على باب حمام لوجب أن يكتب، قال الأزهرى فكان ذلك فى نفسى إلى أن بلغنى أنه ـ أو بعضه ـ عند ابن الثلاج، فمضيت اليه وقرأت عليه شيئاً منه، ثم ذكرت ذلك لأبى الفتح بن أبى الفوارس فقال: كذب والله، ماسمعه وإنما صار اليه كتاب لبعض أصحاب الحديث ـ سماه أبو الفتح ـ فروى منه ـ أو كما قال. سمعت الازهرى يقول كان ابن الثلاج يضع الحديث على سليمان الملطى وعلى غيره. ورأيت الازهرى حرق شيئا من حديث ابن الثلاج، وأخذت بعض أصوله عنه فسألته أن أقرأه عليه فامتنع أشد الامتناع. وقال: لاأحدث عنه، فلم أزل أسأله حتى أذن لى فقرأته عليه، ووهب لى أصله ذلك. حدثنى احمد بن محمد العتيقى قال ذكر لى أبو عبد الله بن بكير أن أبا سعد الادريسى لما قدم بغداد قال لاصحاب الحديث: إن كان هاهنا شيخ له جموع وفوائد وتخريج فأفيدونى عنه؛ فدلوه على أبى القاسم بن الثلاج، فلما اجتمع معه أخرج اليه جمعه لحديث قبض العلم، وإذا فيه حدثنى أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى حديثا، فقال له الادريسى أين سمعت من هذا الشيخ؟ فقال هذا شيخ قدم علينا حاجا فسمعنا منه، فقال: أيها الشيخ أنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى وهذا حديثى ووالله ما رأيتك ولا اجتمعت معك قبل هذا الوقت! فخجل ابن الثلاج. قال العتيقى ثم اجتمعت مع أبى سعد الادريسى فحدثنى بهذه القصة، كما حدثنى بها ابن بكير عنه. حدثنى الازهرى قال: توفى أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الثلاج فى شهر ربيع الاول من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وكان مخلطا فى الحديث يدعى مالم يسمع، ويضع الحديث. حدثنا التنوخى. قال: مات أبو القاسم بن الثلاج يوم الاثنين للنصف من شهر ربيع الاول سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. أخبرنا العتيقى. قال:

سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، فيها مات أبو القاسم بن الثلاج الشاهد يوم الاثنين الثامن عشر من شهر ربيع الاول فجأة وكان يحفظ ، وانتقى عليه ابن مظفر ، وكان كثير التخليط .

- ٥٢٧٨ - عبد الله بن محمد الراذان

عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد الرّاذان ، أبو محمد الحربي . حدث عن أبي بكر بن أبي داود ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، واحمد بن اسحاق بن البهلول القاضي . حدثنا عنه القاضي أبو عبدالله الصيمري ، والحسن بن غالب المقرئ أخبرنا الصيمري حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن الراذان — بالحربية — حدثنا أبو جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول القاضي حدثنا أبي قال حدثنا أبي عن محمد بن مروان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن حذيفة بن اليمان كان بالمدائن ، فحضره شهر رمضان فاستأذنه رجل من أصحابه أن يأتي أهله بالكوفة فيصوم عندهم ، فقال له حذيفة آذن لك على أن لا تفطر ولاتقصر . قال لي الحسن بن غالب : كان ابن الراذان ينزل في شارع العتابيين ، وكان يستعمل العتابي وسمع معي منه جماعة أحدهم أبو الحسن بن العتيقي .

- ٥٢٧٩ - عبد الله بن محمد القارى السكرى

عبد الله بن محمد عيسى بن حمدان ، أبو الطيب القارى السكرى . سمع أبا علي محمد بن سعيد الحراني ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وغيرهم * حدثنا عنه الازهري ، والعتيقي . أخبرنا العتيقي حدثنا أبو الطيب عبدالله بن محمد بن عيسى ابن حمدان السكرى — في جامع المنصور — حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن ابراهيم البشيري — بالرقة — حدثنا أبو داود سليمان بن سيف حدثنا سعيد بن بزيع حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا اسماعيل بن أبي حكيم عن القاسم ابن محمد بن أبي بكر عن عبد الله بن أبي جعفر بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماينبغي لنبي أن يقول إني أفضل من يونس بن متى » سألت الازهري عن ابن حمدان فقال : كان جارنا وحدثنا عن اسماعيل الصفار

وغيره ، وكان أبوه سافر به إلى الرقة فسمع من ابن سعيد الحرانى ، وكان ثقة .

- ٥٢٨٠ - عبد الله بن محمد الضرير المقرئ

عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله ، أبو محمد الضرير المقرئ . من أهل الجانب الشرقى ناحية الرصافة ، حدث عن اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب ، وعلى بن محمد المصرى ، ومكرم بن احمد القاضى ، وعلى بن محمد بن الزبير الكوفى ، وحمزة بن محمد العقبى . حدثنى عنه الازهرى ، والعتيقى ، والتنوخى . حدثنى التنوخى . قال قال لى عبد الله ابن محمد أبو محمد الضرير : ولدت بعد سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة ، ولست أحق فى أى سنة ، وسمعت فى سنة خمس وثلاثين وما بعدها . قال محمد بن أبى الفوارس مات عبد الله بن محمد الضرير المقرئ فى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، وكان فيه تساهل ، وكان فيه صلاح ، ولم يكن فى الحديث بذاك .

- ٥٢٨١ - عبد الله بن محمد البزاز

عبد الله بن محمد بن جعفر بن قيس ، أبو الحسن البزاز . سمع محمد بن مخلد العطار ، وأبا الحسين بن المنادى ، وأبا العباس بن عقدة . حدثنا عنه عبد العزيز الأزجى ، ومحمد بن محمد المقدسى ، والعتيقى ، وسألت الازجى عنه فقال : ثقة . أخبرنا العتيقى . قال : سنة خمس وتسعين وثلاثمائة فيها توفى أبو الحسن عبد الله بن محمد بن قيس البزاز فى شوال وكان ثقة .

- ٥٢٨٢ - عبد الله بن محمد الباقى

عبد الله بن محمد ، أبو محمد البخارى المعروف بالباقى . سكن بغداد وكان من أفقه أهل وقته على مذهب الشافعى ، وله معرفة بالنحو والأدب ، مع عارضة وفصاحة ، وكان حسن المحاضرة ، بليغ العبارة ، حاضر البديهة ، يقول الشعر المطبوع من غير كلفة ويعمل الخطب ، ويكتب الكتب الطويلة من غير روية . حدثنى البرقانى . قال : قصد أبو محمد الباقى صديقا له ليزوره فلم يجده فى داره ، فاستدعى بياضا ودواة فكتب اليه :

كم حضرنا فليس يقضى التلاقى نسأل الله خير هذا الفراق

إن أغب لم تغب و إن لم تغب غبـ ـت كأن افتراقنا باتفاق

أنشدنى القاضى أبو القاسم التنوخى قال أنشدنى أبو محمد عبد الله بن محمد البافى لنفسه :

ثلاثة ما اجتمعن فى رجل إلا وأسلمنه إلى الأجل
ذل اغتراب وفاقة وهوى وكلها سائق على عجل
ياعاذل العاشقين إنك لو أنصفت رفهتهم عن العذل
فانهم لو عرفت صورتهم عن شغل العاذلين فى شغل

حدثنى القاضى أبو الطيب الطبرى قال كتب أبو محمد البافى إلى صديق له يستنجزه موعداً :

توسع مطلى والزمان يضيق وأنت بتقديم الجميل حقيق
فاما نعم يحيى الفؤاد نجاحها واما إياس بالغريب رفيق
فان فرجى البر فى الاسر موثق و إن طليق اليأس منك طليق

حدثنى الخلال وابن التوزى . قالا : مات عبد الله بن محمد البافى الفقيه فى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة . قال ابن التوزى يوم الثلاثاء الرابع عشر من المحرم. وقال لى العتيقى : توفى أبو محمد عبد الله بن محمد البافى الشافعى فى النصف من المحرم سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

ـ ٥٢٨٣ ـ (عبد الله بن محمد الحنائى) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال ، أبو بكر الضبى و يعرف بالحنائى . نزل دمشق وحدث بها عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان ؛ و يعقوب بن عبد الرحمن الدعا ؛ واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبى الحسين بن الأشنانى ، وأبى عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستى . حدثنا عنه أبو على الحسين بن على بن ابراهيم المقرئ الاهوازى ، وأبو القاسم الحنائى وكان ثقة * أخبرنا أبو على الاهوازى ، وأبو القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم

الحنائى ـ كلاهما بدمشق ـ . قالا : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هلال الضبي البغدادى ـ بدمشق ـ حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الدعا الجصاص حدثنا أبو حذافة احمد بن اسماعيل السهمى حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أتى الجمعة فليغتسل » قال لى الاهوازى : مات أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبدالله البغدادى الضبي المعروف بالحنائى سنة احدى وأربعمائة .

- ٥٢٨٤ - عبد الله بن محمد ابن الاكفاني

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسين بن على بن جعفر بن عامر ، أبو محمد الأسدى المعروف بابن الاكفانى . حدث عن القاضى المحاملى ، واحمد بن على الجوزجانى ، ومحمد بن مخلد ، وابن عياش القطان ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصى ، وأبى العباس بن عقدة ، ومحمد بن اسماعيل الفارسى ، ومحمد بن احمد بن عمرو البزار ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وعمر بن الحسن الشيبانى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، ومحمد بن طلحة النعالى وعبد العزيز بن على الأزجى ، والتنوخى ، وعبد الكريم بن على السنى . وقال لى التنوخى قال لى أبو اسحاق الطبرى : من قال إن أحدا أنفق على أهل العلم مائة ألف دينار غير أبى محمد الأكفانى فقد كذب . وقال لى التنوخى : ولى ابن الاكفانى قضاء مدينة المنصور ، ثم ولى قضاء باب الطاق وضم اليه سوق الثلاثاء ثم جمع له قضاء جميع بغداد فى سنة ست وتسعين وثلاثمائة . سمعت عبد الواحد ابن على الاسدى ذكر ابن الأكفانى فقال : لم يكن فى الحديث شيئا ، لا هو ولا أبوه . وقد سمعت غير عبد الواحد يثنى عليه فى الحديث ثناء حسنا ، ويذكره ذكرا جميلا فالله أعلم . حدثنى العتيقى . قال : سنة خمس وأربعمائة فيها توفى القاضى أبو محمد الأكفانى فى صفر ليلة الجمعة لعشر خلون منه ، ومولده يوم السبت السادس من ذى القعدة سنة ثمان وثلاثمائة . وهذا القول وهم والصواب فى حديثى التنوخى

قال قال لنا ابن الاكفاني : مولدى لثمان خلون من ذى القعدة من سنة ست عشرة وثلاثمائة. حدثنى الخلال وابن التوزى والتنوخى قالوا : توفى القاضى أبو محمد الاكفانى ليلة الجمعة لعشر بقين من صفر سنة خمس وأربعمائة. قال الخلال ودفن فى داره بنهر البزازين.

- ٥٢٨٥ - عبد الله بن محمد ابن الفلو الكتبى

عبد الله بن محمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن الفلو، أبو بكر الكتبى سمع أبا بكر النجاد، واحمد بن عبدالرحمن المعروف بالوالى — كتبت عنه وكان سماعه صحيحا — وأبو بكر بن الفلو فى سنة ثمان وأربعمائة فى أصحاب السقط. أخبرنا أبو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد — املاء — فى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة — قال قرئ على الحسن بن مكرم — وأنا أسمع — قال حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس بن يزيد عن الزهرى عن عبد الله بن مالك عن أبيه أنه تقاضى ابن أبى حدرد دينا كان عليه، فارتفعت أصواتهم حتى سمعه النبى صلى الله عليه وسلم، فخرج حتى كشف ستر حجرته فقال: « يا كعب ضع من دينك هكذا ». فأشار إلى الشطر قال نعم، فقضاه، كذا فى الاصل عن عبيد الله بن مالك، وإنما هو عبد الله بن كعب بن مالك.

- ٥٢٨٦ - عبد الله بن محمد المنيرى

عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد، أبو القاسم البزاز يعرف بالمنيرى. سمع أبا بكر الشافعى، وعمر بن جعفر بن سلم، وابن مالك القطيعى. كتبت عنه وكان صدوقا فاضلا فقيها على مذهب الشافعى * أخبرنا أبو القاسم المنيرى — فى سنة خمس عشرة وأربعمائة — حدثنا عمر بن جعفر بن سلم أخبرنا عبد الله بن محمد ابن عبد الكريم الرازى — باصبهان — حدثنا عمر أبو زرعة حدثنا العباس بن الوليد الدمشقى أخبرنى أبى عن الاوزاعى قال حدثنى عبد الله بن عامر. قال: أعطى داود عليه السلام من حسن الصوت مالم يعط أحد قط، حتى أن كان الطير والوحش لتعكف حوله حتى يموت عطشا وجوعا، وأن الانهار لتقف !!

— ٥٢٨٧ — عبد الله بن محمد البسطامى

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى عبد الله نصر ، أبو محمد البسطامى . الفقيه الشافعى نزيل بلخ ، قدم بغداد وسمعنا منه كتاب الغنية عن الكلام تأليف أبى الخطاب ، رواه لنا عن احمد بن محمد بن العباس الفقيه الحنفى عن أبى الخطاب وذلك فى سنة اثنين وأربعين وأربعمائة ، وكان ثقة .

— ٥٢٨٨ — عبد الله بن محمد ابن ماردة

عبد الله بن محمد بن مكى بن عبد الله بن ابراهيم ، أبو محمد السواق المقرئ يعرف بابن ماردة . سمع أبا الحسين بن كيسان ، وأبا عبد الله الحسين بن محمد ابن عبيد العسكرى . كتبنا عنه وكان صدوقا دينا يسكن نهر القلايين * أخبرنا ابن السواق أخبرنا على بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى حدثنا مسدد ، ونصر بن على . قالا : حدثنا عبد الله بن داود عن هانئ بن عثمان عن حميضة بنت ياسر عن يسيرة[1] أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهن أن يراعين بالتسبيح والتقديس ، والتهليل ، وأن يعقدن بالأنامل ، فإنهن مسئولات مستنطقات . مات ابن السواق فى يوم الأحد الثالث عشر من ذى القعدة سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ودفن فى يوم الاثنين غد ذلك اليوم فى مقبرة باب حرب .

— ٥٢٨٩ — عبد الله بن محمد الرقاعى

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد ، أبو القاسم الأصبهانى المعروف بالرقاعى . سمع باصبهان أبا بكر احمد بن موسى بن مردويه ونحوه ، وبالبصرة القاضى أبا عمر عبد الواحد الهاشمى ، وببغداد جماعة من هذه الطبقة . وأقام ببغداد وحدث بها شيئا يسيرا ، علقت عنه أحاديث وكان لا بأس به . حدثنى أبو القاسم الرقاعى حدثنا أبو بكر احمد بن موسى الحافظ — باصبهان — حدثنا أبو عمرو بن حكيم حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية بن الوليد حدثنا هشام بن عبيد الله الرازى . قال أبو حاتم وحدثنا هشام بن عبيد الله حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبى كثير عن أبيه . قال :

---

(١) وهى يسيرة بنت ياسر الانصارية جدة حميضة . ويراعين أى الشمس

ميراث العلم خير من الذهب ، والنفس الصالحة خير من اللؤلؤ ، ولا يستطاع العلم براحة الجسد ، مات أبو القاسم الرقاعى ببغداد فى شهر رمضان من سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك فى برية السماوة قاصدا دمشق ، لما خرجت إلى الحج

– ٥٢٩٠ – عبد الله بن محمد ابن اللبان

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان ابن عبد السلام بن حبيب بن حطيط بن عقبة بن جشم بن وائل بن مهامة بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ، أبو محمد الاصبهانى المعروف بابن اللبان . أحد أوعية العلم ، ومن أهل الدين والفضل ، سمع باصبهان أبا بكر بن المقرئ ، وابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله ، وعلى ابن محمد بن احمد بن ميلة ، وغيرهم . وسمع ببغداد أبا طاهر المخلص ، وبمكة أبا الحسن احمد بن ابراهيم بن فراس وكان ثقة . صحب القاضى أبا بكر الأشعرى ودرس عليه أصول الديانات ، وأصول الفقه ، ودرس فقه الشافعى على أبى حامد الاسفراييني ، وقرأ القرآن بعدة روايات ، وولى قضاء أزرج [(١)] وحدث ببغداد فسمعنا منه ، وله كتب كثيرة مصنفة ، وكان من أحسن الناس تلاوة للقرآن ، ومن أوجز الناس عبارة فى المناظرة ، مع تدين جميل ، وعبادة كثيرة ، وورع بين ، وتقشف ظاهر ، وخلق حسن ، وسمعته يقول حفظت القرآن ولى خمس سنين ، وأحضرت عند أبى بكر بن المقرئ ، ولى أربع سنين ، فارادوا أن يسمعوا لى فيما حضرت قراءته ، فقال بعضهم إنه يصغر عن السماع ، فقال لى ابن المقرئ اقرأ سورة الكافرين فقرأتها ، فقال اقرأ سورة التكوير فقرأتها ، فقال لى غيره اقرأ سورة والمرسلات فقرأتها ولم أغلط فيها ، فقال ابن المقرئ : سمعوا له والعهدة على ؛ ثم قال سمعت أبا صالح صاحب أبى مسعود يقول سمعت أبا مسعود احمد بن الفرات يقول : أتعجب من انسان يقرأ سورة المرسلات عن ظهر قلبه ولا

---

(١) كذا فى الاصل ولعله : ازج .

يغلط فيها ! ! وحكى أن أبا مسعود ورد أصبهان ، ولم يكن كتبه معه ، فأملى كذا كذا الف حديث عن ظهر قلبه ، فلما وصلت الكتب اليه قوبلت بما أملى فلم يختلف إلا فى مواضع يسيرة . أدرك ابن اللبان شهر رمضان من سنة سبع وعشرين وأربعمائة وهو ببغداد ، وكان يسكن درب الآجر من نهر طابق ، فصلى بالناس صلاة التراويح فى جميع الشهر ، وكان إذا فرغ من صلاته بالناس فى كل ليلة ، لا يزال قائما فى المسجد يصلى حتى يطلع الفجر ، فاذا صلى الفجر دارس أصحابه ، وسمعته يقول : لم أضع جنبى للنوم فى هذا الشهر ليلا ولا نهاراً ، وكان ورده كل ليلة فيما يصلى لنفسه سبعا من القرآن ، يقرأه بترتيل وتمهل ، ولم أر أجود ولا أحسن قراءة منه . مات أبو محمد بن اللبان باصبهان فى جمادى الآخرة من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

- ٥٢٩١ - عبد الله بن محمد ابن زرقويه

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقويه ، أبو بكر . سمع الحسين ابن محمد بن عبيد العسكرى ، وأبا الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن زيد بن مروان ، وأبا الحسين بن البواب ، ومحمد بن المظفر ، وأبا الحسن الدارقطنى ، وابراهيم بن محمد الجلى ، وأبا العباس البصير الرازى . كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً . وكان قد انتقل عن بغداد وسكن قرية يقال لها طسفونج على دجلة من الجانب الشرقى حذاء النعمانية ، وكان يقدم إلى بغداد فى الأحيان وبها سمعت منه * أخبرنى أبو بكر بن رزقويه حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا زكريا بن يحيى الساجى حدثنا الحسين بن على بن راشد الواسطى حدثنا هشيم بن سيار عن أبى الحكم بن جبر عن أبى هريرة . قال : وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند ، فان أنا أدركتها أتعبت فيها نفسى ، وقال فان استشهدت كنت أفضل الشهداء ، وان رجعت فانا أبو هريرة . مات ابن رزقويه بطسفونج فى ذى القعدة من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٥٢٩٢ — عبد الله بن محمد ابن الخفاف

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بندار، أبو محمد الحذاء المقرئ ويعرفه بابن الخفاف. سمع أبا حفص بن الزيات، ومحمد بن المظفر، وأبا بكر بن اسماعيل الوراق، وأبا حفص بن شاهين، ويوسف القواس. كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ومسكنه بدرب على الطويل من نهر الدجاج، وأبوه كان من أهل الكرخ سكن بغداد، و ولد له عبد الله بها * أخبرنا عبد الله بن محمد الحذاء أخبرنا عمر بن محمد ابن على الناقد حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابى حدثنا عمرو ابن حفص الدمشقى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعى حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة. قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم متى وجبت لك النبوة؟ قال: « فيما بين خلق آدم ونفخ الروح فيه » وسألته عن مولده، فقال: أظنه فى سنة سبع وستين وثلاثمائة. ومات فى النصف من المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

٥٢٩٣ — عبد الله بن أبى عمرو ابن حسكويه

عبد الله بن أبى عمرو محمد بن احمد بن حسكويه، أبو بكر النيسابورى. سمع أبا الحسين احمد بن محمد الخفاف، ومحمد بن احمد بن عبدوس المزكى، ومن بعدهما وقدم علينا فى سنة سبع وأربعين وأربعمائة، فحدث ببغداد وكتبنا عنه، وكان ثقة أخبرنا ابن حسكويه أخبرنا محمد بن احمد بن عمر الخفاف — بنيسابور — أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت: ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر فى بيتى قط. سألته عن مولده فقال: ولدت فى سنة ست وثمانين وثلاثمائة وخرج إلى خراسان فى سنة ثمان وأربعين، وعاد إلى بغداد فى سنة تسع وأربعين وأربعمائة، إلا أنه لم يحدث فى هذه المرة بشئ بتة؛ ومكث مدة ثم خرج إلى نيسابور و بلغنى أنه مات فى سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

٥٢٩٤ — عبد الله بن محمد الصريفينى

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن احمد بن المجمع بن مجيب بن معبد

ابن بحر ، أبو محمد الصريفيني المعروف والده بهزار مرد . ولد بيغداد في ليلة صبيحتها يوم الجمعة لست خلون من صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة - سمعته يذكر ذلك - وسمع أبا القاسم بن حبابة ، وأبا حفص الكتاني ، وأبا طاهر المخلص ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي ، ومحمد بن عمر بن زنبور الوراق ، وأبا القاسم ابن الصيدلاني ، وأمة السلم بنت احمد بن كامل ، وغير واحد ممن بعدهم . وكان خطيب صريفين ، وقدم بغداد دفعات ، وحدث بها فكتبت عنه وكان صدوقا .

﴿ ذكر من اسمه عبد الله واسم أبيه موسى ﴾

-٥٢٩٥- عبدالله بن موسى ابن شيبة الانصارى

عبد الله بن موسى بن شيبة ، أبو محمد الانصاري . روى عن اسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت الانصاري ، ومصعب بن عبد الله النوفلي ، وابراهيم بن صرمة الانصاري . قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : هذا شيخ كان بحلوان محله الصدق .

قلت : روى عنه محمد بن غالب التمتام ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، وأبو القاسم البغوي . وذكر البغوي أنه سمع منه بالنهروان * أخبرنا أبو الحسن علي بن المظفر بن بدر الفقيه حدثنا أبو القاسم البندنيجي بالبندنيجين حدثنا أبو الحسن علي بن وصيف القطان - بالبصرة - حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي حدثنا عبد الله بن موسى بن شيبة - بالنهروان - حدثنا مصعب بن عبدالله النوفلي - من آل نوفل بن الحارث بن عبد المطلب - عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أراد الله أن يخلق خلقا للخلافة مسح على ناصيته بيمينه » .

-٥٢٩٦- عبدالله بن موسى البغدادى

عبد الله بن موسى بن أبي هارون ، أبو محمد البغدادي . حدث عن أبي الربيع الزهراني . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد . قال ذلك محمد بن اسحاق

ابن يحيى بن منده الاصبهانى فى كتاب الاسماء والكنى .

-٥٢٩٧- عبدالله بن موسى الدهقان

عبد الله بن موسى بن أبى عثمان ، أبو محمد الأنماطى الدهقان . يعرف بابن بلعها . حدث عن يحيى بن معين ، والربيع بن ثعلب ، وموسى بن محمد بن حيان وسهل بن زنجلة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى ، ومحمد بن عبد الله الارزى ، وابراهيم بن محمد بن عرعرة ، وغيرهم . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، ودعلج بن احمد ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وما علمت من حاله إلا خيراً * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى قال حدثنا عبد الله بن موسى بن أبى عثمان الدهقان حدثنا الحسين بن يزيد الطحان حدثنا حفص بن غياث عن ابن أبى ذئب عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اصطدتموه وهو حى فمات فكلوه ، وما ألقى البحر طافيا ميتا فلا تأكلوه » أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن عبد الله بن موسى بن أبى عثمان الدهقان مات فى سنة تسع وثمانين ومائتين .

-٥٢٩٨- عبدالله بن موسى الرامكى

عبد الله بن موسى بن رامك، أبو القاسم النيسابورى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن يونس الكديمى ، وأبى مسلم الكجى ، واحمد بن على الخراز ، وعبد الله بن احمد بن حنبل . روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الحافظ النيسابورى ، وذكر أنه نزل بغداد وسمع بها منه . قال وتوفى بها فى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . حدثنى بذلك محمد بن على المقرئ عن الحاكم أبى عبد الله .

-٥٢٩٩- عبدالله بن موسى السلامى الشاعر

عبد الله بن موسى بن الحسن — وقيل الحسين — بن ابراهيم بن كريد ، أبو الحسن السلامى . ذكر الحاكم أبو عبد الله النيسابورى أنه سمع أبا محمد بن صاعد وأقرانه ، وقال أبو سعيد الادريسى : يروى عن الحسين بن اسماعيل المحاملى ،

واحمد بن على بن العلاء الجوز جانى، ونهشل بن دارم ، وحفص بن عمر بن ز بلة[١] الحافظ الاردبيلى ، وغيرهم من أهل العراق ، وخراسان ، وما وراء النهر . وقال أبو عبد الله الغنجار : روى عن محمد بن هارون الحضرمى ، ونفطويه النحوى ، وأبى عبيد المحاملى ، ومحمد بن مخلد العطار . حدث السلامى ببلاد خراسان ، وبخارى ، وسمرقند ، فحصل حديثه عند أهل تلك البلاد ، وفى رواياته غرائب ومنا كير وعجائب . حدثنى محمد بن على المقرئ عن محمد بن عبدالله النيسابورى الحافظ قال عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابراهيم السلامى كان من الرحالة فى طلب الحديث ، وتوفى بمرو سنة ست وستين وثلاثمائة . حدثنى الحسين بن محمد - أخو الخلال عن أبى سعد الادريسى . قال: عبد الله بن موسى بن الحسن بن ابراهيم السلامى أبو الحسن البغدادى كان أديبا شاعراً جيد الشعر كثير الحفظ للحكايات والنوادر والاشعار ، صنف كتبا كثيرة فى التواريخ ، ونوادر الحكام ، قدم علينا سمرقند قبل الخمسين والثلاثمائة ، وخرج من عندنا إلى بلخ وحدث بها ، ثم رجع إلى سمرقند فحدثنا بها بعد الخمسين ثم خرج إلى بخارى وأقام بها إلى أن مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة كان صحيح السماعات ، إلا أنه كتب عمن دب ودرج من المجهولين وأصحاب الزوايا ، قال وكان أبو عبد الله بن منده الاصبهانى الحافظ سيئ الرأى فيه ، وما أراه كان يتعمد الكذب فى فضله . قرأت بخط أبى عبدالله محمد ابن احمد بن محمد البخارى الحافظ المعروف بالغنجار : توفى عبد الله بن موسى السلامى البغدادى ببخارى يوم الاحد فى غرة المحرم سنة أربع وسبعين وثلاثمائة

۞ قلت : وهو الذى حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وجرت لى معه بسببه القصة التى شرحناها فيما تقدم من الكتاب[٢] .

---

(١) كذا فى الاصل مهملة وبالمراجع التى بايدينا : حفص بن عمر الاردبيلى

(٢) يشير لحديث مسلسل بأخذ اليد اورده فى ترجمة ابى العلاء الواسطى رقم ١٠٩٤

- ٥٣٠٠ - عبدالله بن موسى الهاشمي

عبد الله بن موسى بن اسحاق بن حمزة بن عيسى بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس الهاشمى . سمع على بن سراج المصرى ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ، والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء ، والحسن ابن الطيب البلخى ، والحسين بن محمد بن عفير الانصارى ، ومحمد بن جرير الطبرى ومحمد بن عبدة البصرى ، وأبا خُبَيب البرْتى ، واسماعيل بن موسى الحاسب ، وشعيب بن محمد الذارع ، والحسن بن المخرمى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبا القاسم البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، وخلقا كثيراً غيرهم . حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى ، وأبو محمد الخلال ، والقاضيان أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى والأزهرى ، والعتيقى ، وعبد العزيز الأزجى ، والحسن بن على الجوهرى ، وغيرهم . قال محمد بن أبى الفوارس : كان فيه تساهل شديد . وقال الازهرى : كان عبد الله بن موسى الهاشمى يضعف . وسألت البرقانى عن أبى العباس الهاشمى فقال : ضعيف ، وجدت له أصولا ردية . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات . قال : توفى أبو العباس الهاشمى فى آخر ذى الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وكان ثقة مستوراً من أهل القرآن ، وكان عنده حديث كثير ، ومضى على ستر وثقة وأمر جميل . أخبرنا العتيقى . قال : سنة أربع وسبعين وثلاثمائة فيها توفى أبو العباس عبدالله بن موسى بن اسحاق الهاشمى يوم الأحد لسبع بقين من ذى الحجة ، وكان ثقة مستوراً من أهل القرآن ، ومن فضلاء المسلمين رحمه الله .

﴿ ذكر من اسمه عبد الله واسم أبيه مروان ﴾

- ٥٣٠١ - عبدالله بن مروان الاموى

عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبى العباس ، الاموى . ذكر احمد بن محمد بن حميد الجهمى فى كتاب النسب أن أباه كان جعله ولى عهده فى الخلافة ، فلما قتل مروان خرج عبد الله إلى ارض النوبة فأقام بها

مدة ، ثم رجع إلى الشام مستخفيا ، فاخذ فى أيام المهدى وحمل اليه ، فحبسه ببغداد حتى مات فى الحبس .

٥٣٠٢ - عبد الله بن مروان أبو شيخ الحرانى

عبد الله بن مروان ، أبو شيخ الحرانى . سكن بغداد وحدث بها عن زهير بن معاوية ، ومحمد بن سلمة ، وموسى بن أعين ، وعيسى بن يونس . روى عنه ابراهيم بن الهيثم البلدى ، وروح بن الفرج البزاز ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، ومحمد بن إسرائيل الجوهرى ، واسحاق بن الحسن الحربى ، وقال كتبت عنه فى مجلس محمد بن سابق . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : كتب عنه أبى ببغداد سنة ثلاث عشرة ، وسمعت أبى يقول : هو ثقة * حدثنا أبو بكر البرقانى أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم الانبارى حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر . وأخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا جعفر بن شاكر حدثنا عبد الله بن مروان ـ أبو شيخ الحرانى ـ حدثنا موسى بن أعين عن حفص بن محمد البصرى عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا ، كبشا .

٥٣٠٣ - عبد الله بن مروان الجمال

عبد الله بن مروان ، والد هارون بن عبد الله الجمال . روى عنه عن شعبة ابن الحجاج ـ إن كان الحديث بذلك محفوظا ـ وراويه محمد بن على بن العباس النسائى عن هارون عن أبيه ، وتفرد النسائى به وقد ذكرناه فيما تقدم .

٥٣٠٤ - عبد الله بن مروان أبو حذيفة الفزارى

عبد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن ابن حذيفة بن بدر ، أبو حذيفة الفزارى . حدث عن أبيه ، وعن سفيان بن عيينة وشداد بن عبد الرحمن الانصارى ، والحسين بن زيد بن على العلوى ، ومحمد بن عمر الواقدى . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، والحسن بن عليل العنزى ، وأحمد ابن محمد بن الجعد الوشاء ، وأبو زيد بن طريف الكوفى ، وأبو القاسم البغوى .

وكان ثقة * أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على ـ أبو أحمد التميمى ـ أخبرنا ابن منيع حدثنا أبو حذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية ـ فى مجلس أبى خيثمة ـ حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس . قال : كل سلطان فى القرآن فهو حجة .

ـ ٥٣٠٥ ـ عبد الله بن مروان بن أبى عصمة

عبد الله بن مروان بن أبى عصمة . حدث عن زيد بن الحريش . روى عنه محمد بن مخلد العطار * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن مروان بن أبى عصمة حدثنا زيد ابن حريش الاهوازى حدثنا عمرو بن سفيان قال حدثنى محمد بن ذكوان حدثنى ابن لأبى هريرة أنه سمع جده أبا هريرة يقول : سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم بم تأمرنى أن أتجر ؟ قال : « عليك بالبز » ثم سأله بم تأمرنى أن أتجر ؟ ثلاثا . قال : « عليك بالبز ، فان صاحب البز يعجبه أن يكون الناس بخير وفى خصب » . وروى ابن جميع الصيداوى عن محمد بن مخلد عن عبد الله بن هارون بن أبى عصمة ـ وهو هذا الشيخ ـ وإحدى الروايتين خطأ ، وسنعيد ذكره ، ونورد حديث ابن جميع إن شاء الله .

﴿ ذكر من اسمه عبد الله واسم أبيه المبارك ﴾

ـ ٥٣٠٦ ـ عبد الله بن المبارك

عبد الله بن المبارك ، أبو عبد الرحمن المروزى مولى بنى حنظلة . سمع هشام ابن عروة ، واسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الأعمش ، وسليمان التيمى ، وحميد الطويل ، وعبد الله بن عون ، ويحيى بن سعيد الانصارى ، وموسى بن عقبة ، وسعيد الجريرى ، ومعمر بن راشد ، وابن جريج ، وابن أبى ذئب ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وشعبة ، والاوزاعى ، والليث بن سعد ، ويونس بن يزيد ، وابراهيم بن سعد ، وزهير بن معاوية ، وأبا عوانة ، وكان من الربانيين فى العلم ، الموصوفين بالحفظ ، ومن المذكورين بالزهد . حدث عنه داود بن عبد الرحمن

العطار، وسفيان بن عيينة، وأبو اسحاق الفزارى، ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدى، وعبد الله بن وهب، و يحيى بن آدم، وعبدالرزاق بن همام، وأبو أسامة، ومكى بن ابراهيم، وموسى بن اسماعيل، ومسلم بن ابراهيم، وعبدان بن عثمان، و يعمر بن بشر، وأبو النضر هاشم بن القاسم، يحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، والحسن بن الربيع البورانى، والحسن بن عرفة، و يعقوب الدورقى، وابراهيم بن مجشر، وغيرهم. قدم عبد الله بغداد غير مرة وحدث بها. أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس أخبرنا جدى اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر الباهلى. قال: عبد الله بن المبارك الخراسانى مولى بنى عبد شمس، من بنى سعد تميم. أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد ابن فارس حدثنا البخارى. قال: عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن مولى بنى حنظلة. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو العباس السيارى حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن مصعب قال: كانت أم عبد الله بن المبارك خوارزمية، وأبوه تركى، وكان عبداً لرجل من التجار من همذان من بنى حنظلة، وكان عبد الله إذا قدم همذان يخضع لولده و يعظمهم. حدثنى أبو عبد الله احمد بن محمد بن على بن السيبي حدثنا محمد بن احمد ابن حماد بن سفيان الكوفى ـ بها ـ حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن قتيبة حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة. قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول: نظر أبو حنيفة إلى أبي فقال أدت أمه اليك الأمانة، وكان أشبه الناس بعبد الله. حدثنا محمد بن احمد بن

مولد ابن المبارك

رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثنى أبو عبد الله. قال: ابن المبارك ثمان عشرة ـ يعنى ولد سنة ثمان عشرة ـ أخبرنا على

ابن احمد الرزاز حدثنا أبو علي بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو ابن علي . قال : ولد عبد الله بن المبارك سنة ثمان عشرة ومائة . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرني أبو احمد بن أبي عبد الله الحمادى قال سمعت محمد بن موسى بن حاتم الباشاني يقول سمعت عبدان بن عثمان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول : ولدت سنة تسع عشرة ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت بشر ابن أبي الازهر . قال قال ابن المبارك : ذاكرني عبد الله بن إدريس السن فقال ابن كم أنت ؟ فقلت إن العجم لا يكادون يحفظون ذلك ، ولكن أذكر أني لبست السواد وأنا صغير عند ما خرج أبو مسلم(١) . قال فقال لي : وقد ابتليت بلبس السواد ؟ قلت إني كنت أصغر من ذلك ، كان أبو مسلم أخذ الناس كلهم بلبس السواد . الصغار ، والكبار . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو الطيب محمد بن احمد بن حمدون الذهلي حدثني احمد بن محمد بن الحسين . قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت نعيم بن حماد يقول : كان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته ، فقيل له ألا تستوحش ؟ فقال كيف أستوحش وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه . أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم أخبرنا الحسين بن محمد ابن عفير حدثنا احمد بن سنان . قال : بلغني أن ابن المبارك أتى حماد بن زيد في أول الامر ، قال فنظر اليه فاعجبه نحوه ، قال له من أين أنت ؟ قال من أهل خراسان ، قال من أي خراسان ، قال من مرو ، قال تعرف رجلا يقال له عبد الله بن المبارك ؟ قال نعم ! قال مافعل ؟ قال هو الذى تُخاطب ، قال فسلم عليه ورحب به ، وحسن

---

(١) كان هذا في أول عهد الدولة العباسية فانهم الزموا الرعية كباراً وصغاراً لبس السواد — وهو شعارهم الى آخر أيامهم —

الذى بينهم . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبى قال حدثنا اسماعيل بن على ابن اسماعيل قال بلغنى عن ابن المبارك أنه حضر عند حماد بن زيد مسلما عليه فقال أصحاب الحديث لحماد بن زيد : يا أبا اسماعيل تسأل أبا عبد الرحمن أن يحدثنا ؟ فقال يا أبا عبد الرحمن تحدثهم ، فانهم قد سألونى قال : سبحان الله يا أبا اسماعيل ، أحدث وأنت حاضر ! قال فقال أقسمت لتفعلن ـ أو نحوه ـ قال فقال ابن المبارك خذوا ؛ حدثنا أبو اسماعيل حماد بن زيد ، فما حدث بحرف إلا عن حماد بن زيد . أجاز لى محمد بن أسد الكاتب ـ وحدثنى أبو محمد الخلال عنه ـ قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير حدثنا احمد بن مسروق حدثنا محمد بن حميد . قال : عطس رجل عند ابن المبارك قال فقال له ابن المبارك إيش يقول الرجل إذا عطس ؟ قال يقول الحمد لله ، قال فقال له ابن المبارك يرحمك الله ، قال فعجبنا كلنا من حسن أدبه .

وصف ابن المبارك

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : عبد الله بن المبارك خراسانى ثقة ، ثبت فى الحديث ، رجل صالح ، وكان يقول الشعر ، وكان جامعا للعلم . أخبرنى احمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذى حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو العباس السيارى حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى حدثنا العباس بن مصعب . قال : جمع عبد الله بن المبارك ، الحديث ، والفقه ، والعربية ، وأيام الناس ، والشجاعة ، والتجارة ، والسخاء ، والمحبة عند الفرق . وأخبرنا أبو حازم العبدوى أخبرنا عمر بن احمد بن محمد بن عمر اخبرنا عمرو بن عبد الله الغازى قال سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول . ما أخرجت خراسان مثل هؤلاء الثلاثة ، ابن المبارك ، والنضر بن شميل ، ويحيى بن يحيى . أخبرنى ابن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم اخبرنى محمد بن عبدالله بن الجراح العدل ـ بمرو ـ حدثنا يحيى بن ساسويه

حدثنا عبد الكريم بن ابي عبد الكريم السكرى حدثنا وهب بن زمعة عن فضالة النوسى . قال : كنت أجالس اصحاب الحديث بالكوفة ، وكانوا إذا تشاجروا فى حديث قالوا مروا بنا إلى هذا الطبيب حتى نسأله ، يعنون عبدالله بن المبارك . وقال ابن نعيم أخبرنى أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت يحيى بن آدم يقول : كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده فى كتب ابن المبارك ، آيست منه . أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا احمد بن العباس البغوى حدثنا على بن زيد ـ يعنى الفرائضى ـ حدثنى على بن صدقة قال سمعت شعيب ابن حرب . قال : مالقى ابن المبارك رجل الا زين . والمراد أفضل منه . وقال على ابن صدقة سمعت أبا أسامة يقول : ابن المبارك فى أصحاب الحديث مثل أمير المؤمنين فى الناس . أخبرنا أبو نصر احمد بن ابرهيم المقدسى ـ بساوة ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بصاحب الخان ـ بارمية ـ حدثنا محمد بن ابراهيم الديبلى حدثنا على بن زيد حدثنا على بن صدقة قال سمعت أبا أسامة يقول : كان ابن المبارك فى أصحاب الحديث مثل أمير المؤمنين فى الناس. حدثنى يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ بحلوان ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى ـ بجرجان ـ أخبرنا أبو الحسين الرازى عبيد الله بن ابراهيم حدثنا محمد بن على الهمذانى ـ بهمذان ـ حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك حدثنا ابن عبد الرحمن حدثنا شعيب بن شعبة المصيصى . قال : قدم هارون الرشيد أمير المؤمنين الرقه ، فانجفل الناس خلف عبد الله بن المبارك ، وتقطعت النعال ، وارتفعت الغبرة ، فاشرفت أم ولد لأمير المؤمنين من برج من قصر الخشب ، فلما رأت الناس قالت ماهذا ؟ قالوا عالم من أهل خراسان قدم الرقة يقال له عبد الله بن المبارك ، فقالت هذا والله الملك لاملك هارون الذى لايجمع الناس إلا بشرط

وأعوان . أخبرنى أبو القاسم الازهرى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا الحسن بن آدم حدثنا عثمان بن خرزاذ حدثنا محمد بن حسان حدثنا عبد الرحمن بن يزيد الجهضمى قال قال الاوزاعى : رأيت ابن المبارك ؟ قلت لا ، قال لو رأيته لقرت عينك. أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا ابن أبى رزمة. وأخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر ابن أحمد الواعظ حدثنا الحسين بن احمد بن صدقة حدثنا أحمد بن أبى خيثمة حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة قال سمعت أبى يقول قال لى شعبة : عرفت ابن المبارك ؟ قلت نعم ! قال : ماقدم علينا من ناحيتكم مثله ، ولم يقل البرقانى علينا .

اخلاق ابن المبارك ومروءته

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا عبد المجيد بن ابراهيم حدثنا وهب بن زمعة حدثنا معاذ بن خالد قال: تعرفت إلى إسماعيل بن عياش بعبد الله بن المبارك ، قال فقال اسماعيل بن عياش : ما على وجه الارض مثل عبد الله بن المبارك ، ولا أعلم أن الله خلق خصلة من خصال الخير إلا وقد جعلها فى عبد الله بن المبارك ، ولقد حدثنى أصحابى أنهم صحبوه من مصر إلى مكة فكان يطعمهم الخبيص ، وهو الدهر صائم . أخبرنا ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنى محمد بن أحمد بن عمر حدثنا محمد بن المنذر حدثنى عمر بن سعيد الطائى حدثنا عمر بن حفص الصوفى - بمنبج - قال : خرج ابن المبارك من بغداد يريد المصيصة ، فصحبه الصوفية فقال لهم : أنتم لكم أنفس تحتشمون أن ينفق عليكم ، يا غلام هات الطست ، فالقى على الطست منديلا ثم قال يلقى كل رجل منكم تحت المنديل ما معه : قال فجعل الرجل يلقى عشرة دراهم والرجل يلقى عشرين ، فانفق عليهم إلى المصيصة ، فلما بلغ المصيصة . قال : هذه بلاد نفير ، فنقسم ما بقى ، فجعل يعطى الرجل عشرين ديناراً ، فيقول يا أبا عبد

الرحمن إنما أعطيت عشرين درهما ، فيقول وما تنكر أن يبارك الله للغازى فى نفقته !! أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه ، وأبو محمد الحسن بن محمد الخلال. قالا : حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب حدثنا احمد بن الحسن المقرئ قال سمعت عبد الله بن احمد الدورقى قال سمعت محمد بن على بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبى . قال : كان ابن المبارك إذا كان وقت الحج اجتمع عليه اخوانه من أهل مرو ، فيقولون نصحبك يا أبا عبد الرحمن ؟ فيقول لهم هاتوا نفقاتكم ، فيأخذ نفقاتهم فيجعلها فى صندوق فيقفل عليها ، ثم يكترى لهم ويخرجهم من مرو إلى بغداد، فلايزال ينفق عليهم و يطعمهم أطيب الطعام، وأطيب الحلواء ثم يخرجهم من بغداد بأحسن زى وأجمل مروءة ، حتى يصلوا إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فاذا صاروا إلى المدينة قال لكل رجل منهم ؟ ما أمروك عيالك أن تشترى لهم من المدينة من طرفها ؟ فيقول كذا فيشترى لهم ثم يخرجهم إلى مكة فاذا وصلوا إلى مكة وقضوا حجهم قال لكل واحد منهم ما أمروك عيالك أن تشترى لهم من متاع مكة ؟ فيقول كذا وكذا ، فيشترى لهم، ثم يخرجهم من مكة فلايزال ينفق عليهم إلى أن يصيروا إلى مرو ، فاذا وصل إلى مرو جصص [1] أبوابهم ودورهم ، فاذا كان بعد ثلاثة أيام صنع لهم وليمة وكساهم ، فاذا أكلوا وسروا : دعا بالصندوق ففتحه ودفع إلى كل رجل منهم صرته بعد أن كتب عليها اسمه . قال أبى : أخبرنى خادمه أنه عمل آخر سفرة سافرها دعوة ، فقدم إلى الناس خمسة وعشرين خوانا فالوذج . قال أبى و بلغنا أنه قال للفضيل بن عياض : لولاك وأصحابك ما اتجرت قال أبى وكان ينفق على الفقراء فى كل سنة مائة ألف درهم . أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم حدثنى محمد بن على النحوى حدثنا احمد بن على بن رزين أخبرنا على بن خشرم قال حدثنى سلمة بن سليمان . قال : جاء رجل إلى عبد الله

---

(١) أى زخرف الحيطان بالنقوش الآن للحجاج فى أغلب البلدان .

ابن المبارك فسأله أن يقضى دينا عليه ، فكتب له إلى وكيل له ، فلما ورد عليه الكتاب قال له الوكيل — كم الدين الذى سألت فيه عبد الله أن يقضيه عنك ؟ قال سبعمائة درهم ، فكتب إلى عبد الله إن هذا الرجل سألك أن تقضى عنه سبعمائة درهم ، وكتبت له سبعة آلاف درهم ، وقد فنيت الغلات ، فكتب اليه عبد الله : إن كانت الغلات قد فنيت فان العمر أيضا قد فنى ، فأجز له ما سبق به قلمى . وقال ابن نعيم أخبرنى محمد بن احمد بن عمر حدثنا محمد بن المنذر حدثنى يعقوب ابن اسحاق حدثنى محمد بن عيسى : قال : كان عبد الله بن المبارك كثير الاختلاف الى طرسوس وكان ينزل الرقة فى خان فكان شاب يختلف اليه ويقوم بحوائجه ، ويسمع منه الحديث ، قال فقدم عبد الله الرقة مرة فلم ير ذلك الشاب ، وكان مستعجلا نخرج فى النفير فلما قفل من غزوته ، ورجع الرقة سأل عن الشاب قال فقالوا إنه محبوس لدين ركبه ، فقال عبد الله وكم مبلغ دينه ؟ فقالوا عشرة آلاف درهم ، فلم يزل يستقصى حتى دل على صاحب المال ، فدعا به ليلا ووزن له عشرة آلاف درهم ، وحلفه أن لا يخبر أحدا ما دام عبد الله حياً ، وقال إذا أصبحت فاخرج الرجل من الحبس ، وأدلج عبد الله ، فأخرج الفتى من الحبس ؛ وقيل له عبد الله بن المبارك كان هاهنا ، وكان يذكرك ، وقد خرج . نخرج الفتى فى أثره فلحقه على مرحلتين . أو ثلاث — من الرقة ، فقال يافتى أين كنت ، لم أرك فى الخان ؟ قال نعم يا أبا عبد الرحمن ، كنت محبوسا بدين قال فكيف كان سبب خلاصك ؟ قال جاء رجل فقضى دينى ولم أعلم به حتى أخرجت من الحبس ؛ فقال له عبد الله : يافتى احمد الله على ماوفق لك من قضاء دينك . فلم يخبر ذلك الرجل أحداً إلا بعد موت عبد الله . أخبرنا القاضى أبو محمد الحسن ابن الحسين بن رامين الاستراباذى حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجرجانى حدثنا السراج وهو أبو العباس محمد بن اسحاق النيسابورى قال سمعت ابراهيم بن

بشار يقول حـدثني علي بن الفضيل قال سمعت أبي وهو يقول لابن المبارك: أنت تأمرنا بالزهد، والتقلل، والبلغة، ونراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام، كيف ذا؟ فقال ابن المبارك: يا أبا علي إنما أفعـل ذا لأصون به وجهي، وأكرم به عرضي، وأستعين به على طاعة ربي، لا أرى لله حقا إلا سارعت اليه حتى أقوم به. فقال له الفضيل: يا ابن المبارك ما أحسن ذا، إن تم ذا. أخبرني أبو القاسم منصور بن عمر الكرخي قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ. وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي. قالا: حدثنا عثمان بن احمد حدثنا الفتح بن شخرف قال حـدثني عباس بن يزيد حـدثنا حبان بن موسى. قال: عوتب ابن المبارك فيما يفرق المال في البلدان ولا يفعل في أهـل بلده، قال إني أعرف مكان قوم لهم فضل وصدق، طلبوا الحديث فاحسنوا الطلب للحديث، بحاجة الناس اليهم احتاجوا، فان تركناهم ضاع علمهم، وإن أغناهم بثوا العـلم لأمة محمد صلى الله عليـه وسلم، ولا أعلم بعد النبوة أفضل من بث العلم. أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري أخبرنا محمد بن احمد بن علي بن حامد أخبرنا محمد بن عمر بن يزيد أخـبرنا العباس بن محمد قال سمعت يحيي بن معين يقول: ما رأيت أحداً يحدث لله إلا ستة نفر، منهم عبدالله بن المبارك. وأخبرنا هبة الله الطبري أخبرنا علي بن محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبي قال سمعت ابن الطباع يحدث عن عبدالرحمن بن مهدي. قال: الأئمة أربعة، سفيان الثوري ومالك بن أنس، وحماد بن زيد، وابن المبارك. أخبرنا علي بن أبي علي البصري حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الصفار حدثنا أبو علي احمد بن علي بن شعيب المدائني ـ بمصر ـ حدثنا محمـد بن عمر ـ وهو ابن نافع المعدل ـ حدثنا احمد بن محمد بن شبويه حدثنا الثقة عن ابن مهدي. قال: ما رأيت رجـلا أعلم بالحديث من سفيان الثوري، ولا أحسن عقلا من مالك، ولا أقشف من شعبة، ولا أنصح

هذه الأمة من عبد الله بن المبارك . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد بن حبش المقرئ – بالدينور – حدثنا الحسن بن على بن زيد البزاز قال سمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : ماراْت عيناى مثل أربعة ؛ ما رأيت أحفظ للحديث من الثورى ولا أشد تقشفا من شعبة ، ولا أعقل من مالك بن أنس ، ولا أنصح للأمة من عبد الله بن المبارك . أنبأنا أبو زرعة روح بن محمد الرازى أخبرنا على بن محمد ابن عمر الفقيه أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون قال سمعت نعيم بن حماد . قال : قلت لعبد الرحمن بن مهدى أيهما أفضل عندك ابن المبارك ، أو سفيان الثورى ؟ فقال : ابن المبارك ، فقلت إن الناس يخالفونك قال إن الناس لم يجربوا : مارأيت مثل ابن المبارك . أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا على بن حمشاذ المعدل حدثنا محمد بن أيوب حدثنا نوح بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنى ابن المبارك – وكان نسيج وحده – قرأت على أبى بكر البرقانى عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت ابن مهدى يقول : كان ابن المبارك أعلم من سفيان الثورى . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن ابراهيم بن يوسف المروزى قال سمعت أبا الوزير محمد بن أعين يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول – وقدم بغداد فى بيع دار له – فاجتمع اليه أصحاب الحديث فقالوا له جالست سفيان الثورى وسمعت منه ، وسمعت من عبد الله ، فأيهما أرجح ؟ فقال : ما تقولون ! لو أن سفيان جهد جهده على أن يكون يوماً مثل عبد الله لم يقدر . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار حدثنا ابن أبى العوام قال سمعت أبى يقول سمعت شعيب بن حرب

يقول . قال سفيان : إنى لاشتهى من عمرى كله أن أكون سنة واحدة مثل عبدالله ابن المبارك ، فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام . أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد ابن نعيم أخبرنا محمد بن احمد بن عمر حدثنا محمد بن المنذر حدثنا ابراهيم بن بحر الدمشقى حدثنا عمران بن موسى الطرسوسى . قال : جاء رجل فسأل سفيان الثورى عن مسئلة ، فقال له من أين أنت ؟ فقال من أهل المشرق ، قال أو ليس عندكم أعلم أهل المشرق ! قال ومن هو يا أبا عبد الله ؟ قال عبد الله بن المبارك ؛ قال وهو اعلم اهل المشرق ؟ قال نعم واهل المغرب. وقال حدثنا محمد بن المنذر حدثنى محمد بن احمد بن الحسين القرشى حدثنا احمد بن عبدة . قال : كان فضيل وسفيان ومشيخة جلوسا فى المسجد الحرام ، فطلع ابن المبارك من الثنيّة ، فقال سفيان : هذا رجل أهل المشرق ، فقال فضيل : هذا رجل أهل المشرق والمغرب ومابينهما. أخبرنا احمد بن على المحتسب أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا احمد بن العباس البغوى — إملاء — حدثنا على بن زيد — يعنى الفرائضى — حدثنى عبد الرحمن بن أبى جميل . قال : كنا حول ابن المبارك بمكة ، فقلنا له ياعالم المشرق حدثنا ، وسفيان قريب منا فسمع ، قال ويحكم عالم المشرق والمغرب وما بينهما . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت أبا الوزير يقول : قدمت على سفيان بن عيينة فقالوا له هذا وصى عبد الله ، فقال رحم الله عبد الله ، ماخلف بخراسان مثله ، قال فقالوا لايرضون ، قال ما يقولون قال يقولون ولا بالعراق ، قال : ما أخلق ، ما أخلق ، ما أخلق ، ثلاثا . أخبرنى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنا احمد بن يوسف التغلبى حدثنا احمد بن أبى الحوارى حدثنا أبو عصمة . قال : شهدت سفيان وفضيل بن عياض ، فقال

سفيان لفضيل، يا أبا على أى رجل ذهب - يعنى ابن المبارك - فقال له فضيل، يا أبا محمد و بقى بعد ابن المبارك من يستحيي منه ؟ أخبرنى حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنى عبد الصمد بن حميد قال سمعت أبا الحسن عبد الوهاب بن عبد الحكم يقول : لما مات ابن المبارك بلغنى أن هارون أمير المؤمنين قال: مات سيد العلماء . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى حاتم بن أبى الفضل الهروى أخبركم الحسين بن إدريس قال سمعت المسيب بن واضح يقول سمعت أبا اسحاق الفزارى يقول ابن المبارك أمام المسلمين أجمعين . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا على بن محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنى أبى حدثنا المسيب بن واضح قال سمعت أبا اسحاق الفزارى يقول : ابن المبارك امام المسلمين . ورأيت أبا اسحاق بين يدى ابن المبارك قاعداً يسائله . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبدالله النيسابورى الحافظ أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد الخطيب - بمرو - حدثنا أبو وهب احمد بن رافع - وراق سويد بن نصر - قال سمعت على بن اسحاق بن ابراهيم يقول . قال ابن عيينة : نظرت فى أمر الصحابة، وأمر ابن المبارك، فما رأيت لهم عليه فضلا إلا بصحبتهم النبى صلى الله عليه وسلم، وغزوهم معه . أخبرنا احمد بن محمد العتيق حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن الفضل الكرابيسى المروزى قال. سمعت عمر بن احمد الجوهرى يقول سمعت محمود بن والان يقول سمعت عمار بن الحسن يمدح ابن المبارك و يقول :

إذا سار عبدالله من مرو ليلة ... فقد سار منها نورُها وجمالُها
إذا ذكر الاحبار فى كل بلدة ... فهم أنجم فيها وأنت هلالها

حدثنى مكى بن ابراهيم الشيرازى أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التجيبى - بمصر - أخبرنا محمد بن احمد بن أبى الاصبغ أخبرنا هاشم بن مرثد حدثنا عثمان بن طالوت

قال سمعت على بن المديني يقول : انتهى العلم إلى رجلين ؛ إلى عبد الله بن المبارك ثم من بعده إلى يحيى بن معين . أخبرنا منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب — بالدينور — أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا على بن يحيى بن الجارود قال قال على بن المديني : عبد الله بن المبارك هو أوسع علما من عبد الرحمن بن مهدى ، ويحيى بن آدم . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسين بن احمد بن صدقة حدثنا احمد بن أبى خيثمة حدثنا موسى ابن اسماعيل . قال سمعت سلام بن أبى مطيع يقول : ماخلف ابن المبارك بالمشرق مثله . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم ابن جعفر الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين — وذكروا عبد الله بن المبارك — فقال رجل: إنه لم يكن حافظا ، فقال يحيى بن

عدد كتب ابن المبارك

معين : كان عبد الله بن المبارك رحمه الله كيسا مستثبتا ثقة ، وكان عالما صحيح الحديث وكانت كتبه التى حدث بها عشرين ألفا — أو واحدا وعشرين ألفا — أخبرنى الأزهرى حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى قال سمعت محمد ابن خالد المطوعى البخارى يقول سمعت الحسن بن الحسين البخارى يقول سمعت أبا معشر حمدويه بن الخطاب يقول سمعت أبا السرى نصر بن المغيرة البخارى يقول سمعت ابراهيم بن شماس يقول : رأيت أفقه الناس ، وأورع الناس ، وأحفظ الناس ، فأما أفقه الناس فابن المبارك ، وأما أورع الناس ففضيل بن عياض ، وأما أحفظ الناس فوكيع بن الجراح . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا أبو بكر بن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول : وذكر أصحاب سفيان فذكر ابن المبارك فبدأ به ، وقال هم خمسة ، ابن المبارك ، ووكيع ، ويحيى ، وعبد الرحمن ، وأبو نعيم . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل بن زياد حدثنا جعفر بن أبى عثمان الطيالسى قال قلت

ليحيي بن معين : اذا اختلف يحيي القطان ووكيع ؟ قال القول قول يحيي ، قلت اذا اختلف عبد الرحمن ويحيي ؟ قال يحتاج من يفضل بينهما ، قلت أبو نعيم وعبد الرحمن ؟ قال يحتاج من يفضل بينهما . قلت الاشجعي ؟ قال مات الاشجعي ومات حديثه معه . قلت ابن المبارك ؟ قال ذاك أمير المؤمنين . أخبرني محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوى أخبرنا احمد بن محمد بن العباس الخطيب — بمرو — قال سمعت محمود بن والان يقول سمعت محمد بن موسى يقول سمعت ابراهيم بن موسى يقول : كنت عند يحيي بن معين فجاءه رجل فقال يا أبا زكريا من كان أثبت فى معمر ، عبد الرزاق ، أو عبد الله بن المبارك؟ وكان متكئا فاستوى جالسا فقال : كان ابن المبارك خيرا من عبد الرزاق ، ومن أهل قريته ، ثم قال : تضم عبد الرزاق إلى عبد الله ! قال وقال يحيي — وذكر عنده ابن المبارك — فقال : سيد من سادات المسلمين . أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال سئل ابراهيم الحربى إذا اختلف أصحاب معمر فالقول قول من ؟ قال : القول قول ابن المبارك . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا ابراهيم ابن محمد بن يحيي المزكى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا يحيي بن زكريا حدثنا محمد بن النضر بن مساور . قال قال أبي : قلت لعبد الله — يعنى ابن المبارك — يا أباعبد الرحمن هل تحفظ الحديث ؟ قال فتغير لونه وقال ما تحفظت حديثا قط ، إنما آخذ الكتاب فانظر فيه ، فما أشتهيه علق بقلبي . أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال قرأت بخط ابراهيم بن على الذهلى حدثنى احمد بن الخليل قال حدثنى الحسين بن عيسى أخبرنى صخر — صديق ابن المبارك — قال : كنا غلمانا فى الكتاب ، فمررت أنا وابن المبارك ورجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ قال لى ابن المبارك قد حفظتها ، فسمعه رجل من القوم ، فقال هاتها ،

فأعادها عليهم ابن المبارك ، وقد حفظها . أخبرنى محمـد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبدالله النيسابورى أخبرنى أبوجعفر محمد بن محمد بن عبيدالله البغدادى حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حـدثنا نعيم بن حماد قال سمعت عبد الله بن المبارك . قال قال لى أبى : لئن وجـدت كتبك لأحرقنها ، قال فقلت له وما على من ذلك وهو فى صـدرى . أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمـد بن نعيم أخـبرنا أبو العباس السيارى حدثنا عيسى بن محمـد حدثنا العباس بن مصعب . قال قال أبو وهب محمد بن مزاحم : العجب ممن يسمع الحديث من ابن المبارك عن رجل ثم يأتى ذلك الرجل حتى يحدثه به . أخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم بن محمد بن يزيد الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الـكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : عبـد الله بن المبارك مروزى ثقة * أخبرنا القاضى أبو محمـد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذى قال سمعت القاضى أبا بكر يوسف بن القاسم الميانجى — بدمشق — يقول سمعت القاسم بن محمـد بن عباد — بالبصرة — قال سمعت سويد بن سعيد يقول : رأيت عبد الله بن المبارك بمكة أتى زمزم فاستقى منه شربة ، ثم استقبل الـكعبة ، ثم قال اللهم إن ابن أبى الموَّال حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبى صلى الله عليـه وسلم أنه قال : « ماء زمزم لما شرب له » وهذا أشربه لعطش القيامة ، ثم شربه . أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى أخبرنا بكر بن محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا أبو احمد محمـد بن عبد الوهاب قال سمعت الخليل أبا محمد . قال : كان ابن المبارك إذا خرج إلى مكة يقول :

بغض الحياة وخوف الله أخرجنى ... وبيع نفسى بمـا ليست له ثمنا
إنى وزنت الذى يبقى ليعـدله ... ما ليس يبقى فلا والله ما اتزنا

أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبـد الله النيسابورى أخبرنى

احمد بن محمد العنزى حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال سمعت نعيم بن حماد يقول : كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق يصير كأنه ثور منحور ، أو بقرة منحورة من البكاء ، لايجترئ أحد منا أن يدنو منه ، أو يسأله عن شئ إلا دفعه. أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن على بن محمد القرشى أخبرنا عمر بن احمد بن هارون المقرئ حدثنا محمد بن حمدويه المروزى حدثنا احمد بن سعيد بن مسعود المروزى حدثنا أبو حاتم الرازى قال سمعت عبدة بن سليمان — يعنى المروزى — يقول : كنا فى سرية مع عبد الله بن المبارك فى بلاد الروم ، فصادفنا العدو ، فلما التقى الصفان خرج رجل من العدو فدعا إلى البراز ، فخرج اليه رجل فقتله ، ثم آخر فقتله ، ثم دعا إلى البراز فخرج اليه فطارده ساعة فطعنه فقتله ، فازدحم اليه الناس ، فكنت فيمن ازدحم اليه فاذا هو يلثم وجهه بكمه فاخذت بطرف كمه فمددته فاذا هو عبدالله ابن المبارك فقال : وأنت ياأبا عمرو ممن يشنع علينا !! أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى حدثنا عيسى بن محمد ابن عيسى حدثنا العباس بن مصعب قال حدثنى بعض أصحابنا قال سمعت أبا وهب يقول : مر ابن المبارك برجل أعمى ، قال فقال أسألك أن تدعو الله أن يرد الله على بصرى ، قال فدعا الله فرد عليه بصره وأنا أنظر. أخبرنى أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابورى — بالرى — أخبرنا ابو الفضل محمد بن محمد بن مجاهد — بالشاش — حدثنا محمد بن جبريل بن الحارث التونكثى — فى مجلس الارزنانى — قال سمعت أبا حسان البصرى عيسى بن عبد الله يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول. قال لى ابن المبارك : استعرت قلما بأرض الشام فذهب على أن أرده إلى صاحبه ، فلما قدمت مرو ونظرت فاذا هو معى ، فرجعت ياأبا على الحسن بن عرفة إلى ارض الشام حتى رددته على صاحبه. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال اخبرنا محمد بن اسحاق السراج

حـدثنا حاتم الجوهرى حدثنا أسود بن سالم . قال : كان ابن المبارك اماما يقتدى به ، كان من أثبت الناس فى السـنة ، إذا رأيت رجلا يغمز ابن المبارك بشىء فاتهمه على الاسلام . أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا على بن محمد المروزى حدثنا محمد بن موسى بن حاتم قال سمعت عبدان بن عثمان يقول :خرج عبد الله إلى العراق أول ماخرج سنة إحدى وار بعين ومائة ، ومات بهيت وعانات لثـلاث عشر خلت من رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة . أخبرنا منصور بن ربيعة الزهرى ــ بالدينور ــ اخبرنا على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى بن الجارود . قال قال عـلى بن المدينى : وعبـد الله بن المبارك مولى لبنى حنظلة ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة بهيت . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنى ابو عبد الله حدثنا حسن بن الربيع قال وسألت ابن المبارك قبل أن يموت قال : انا ابن ثلاث وستين ، ومات سنة إحدى وثمانين . وقال ابو عبد الله : ذهبت لاسمع منه فلم أدركه ، وكان قدم فخرج إلى الثغر فلم اسمع منه ، ولم أره . أخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسن بن الربيع يقول : شـهدت موت ابن المبارك ، مات سـنة إحدى وثمانين ومائة فى رمضان لعشر مضين منه ، مات سحراً ودفناه بهيت ، وسألت ابن المبارك قبل أن يموت ، قال أنا ابن ثلاث وستين . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمـد بن أبى الدنيا حدثنا محمـد بن على حدثنا ابراهيم بن الاشعث قال سمعت محمـد بن فضيل بن عياض . قال : رأيت عبد الله بن المبارك فى المنام ، فقلت أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال الامر الذى كنتُ فيه ، قلتُ الرباط والجهاد ؟ قال نعم ! قلت وأى شىء صُنع بك ؟ قال غفر لى مغفرة ما بعدها مغفرة ، وكلمتنى امرأة من أهل الجنة

أو امرأة من الحور العين ـ وقال ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني على ابن اسحاق حدثني صخر بن راشد . قال : رأيت عبـد الله بن المبارك في منامي بعد موته ، فقلت اليس قد مُتَّ ؟ قال بلى ! قلت فما صنع بك ربك ؟ قال غفر لى مغفرة أحاطت بكل ذنب ، قلت فسفيان الثورى ؟ قال بخ بخ ذاك (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا). أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمـد بن نعيم أخبرنى محمـد بن احمد بن عمر حدثنا محمـد بن المنذر حدثنى شعيب بن محمد حدثنا احمد بن خالد قال سمعت الفريابى يقول : رأيت النبي صلى الله عليـه وسـلم فى النوم ، فقلت يارسول الله مافعل ابن المبارك ؟ فقال : (مع الذين أنعم الله عليهـم من النبيين والصديقين والشـهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا) قلت مافعـل وكيع ؟ فحرك يديه فقال : أكثر أكثر ـ يعنى فى الحديث ـ.

ـ ٥٣٠٧ ـ عبد الله بن المبارك البغدادى

عبد الله بن المبارك ، مولى بنى هاشم . حـدث عن همام بن يحيى العوذى ، وعيسى بن ميمون . روى عنه عمر بن حفص السدوسى . أخـبرنا على بن احمـد الرزاز حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص المعروف بالخلدى ـ إملاءـ حـدثنا عمر بن حفص السدوسى حدثنا عبـد الله بن المبارك البغدادى ـ مولى العباس سـنة تسع عشرة ـ حـدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبى الخليل صالح عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم كان يقول فى مرضه : « اتقوا الله فى الصـلاة وما ملـكت أيمانـكم » وجعل يكرزها . وحدث عن هـذا الشيخ احمد بن القاسم بن مساور الجوهرى فقال : حدثنا عبد الله بن المبارك الخراسانى ـ ببغداد ـ فى مسجد الجامع حدثنا همام بن يحيى .

ـ ٥٣٠٨ ـ عبد الله بن المبارك الجوهرى

عبد الله بن المبارك ، أبو محمد الجوهرى . حدث عن أبى الوليد الطيالسى . روى عنه اسماعيل بن على الخطبى * أخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنى اسماعيل بن

على الخطبي حدثنا عبد الله بن المبارك الجوهري حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن؟ » قالوا ومن يطيق ذاك؟ قال: « اقرءوا قل هو الله أحد فانها ثلث القرآن ».

﴿ ذكر من اسمه عبد الله واسم أبيه مسلم ﴾

- ٥٣٠٩ - عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد الكاتب الدينوري - وقيل المروزي - سكن بغداد وحدث بها عن اسحاق بن راهويه، ومحمد بن زياد الزيادي، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني، وأبي حاتم السجستاني، روى عنه ابنه احمد وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري، وابراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ، وعبيد الله بن احمد بن بكير التميمي، وعبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي. وكان ثقة دينا فاضلا، وهو صاحب التصانيف المشهورة. والكتب المعروفة منها؛ غريب القرآن، وغريب الحديث، ومشكل القرآن، ومشكل الحديث. وأدب الكتاب، وعيون الاخبار، وكتاب المعارف، وغير ذلك. سكن ابن قتيبة بغداد وروى فيها كتبه إلى حين وفاته. وقيل إن أباه مروزي وأما هو فمولده بغداد، وأقام بالدينور مدة فنسب اليها. قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد ابن كامل القاضي. قال: ومات عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين: أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي - وانا أسمع - قال: ومات عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري صاحب التصانيف فجأة. صاح صيحة سُمِعت من بعد ثم أغمي عليه ومات. قال ابن المنادي ثم إن أبا القاسم ابراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير الصائغ اخبرني ان ابن قتيبة أكل هريسة فاصاب حرارة، ثم صاح صيحة شديدة، ثم أُغمي عليه إلى وقت صلاة الظهر، ثم اضطرب ساعة، ثم هدأ. فما زال

عبد الله بن مسلم ابن قتيبة

يتشهد إلى وقت السحر، ثم مات وذلك اول ليلة من رجب سنة ست وسبعين.

- ٥٣١٠ - عبد الله بن مسلم القنطرى

عبد الله بن مسلم القنطرى، كان احد الصالحين. حكى عنه احمد بن عطاء الروذبارى وغيره. حدثنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى - بمكة - حدثنى ابو عبد الله احمد بن عطاء قال رايت عبد الله ابن مسلم القنطرى - وقد سأله فقير شيئا - فأخرج من كمه كيسا مفتوحا، ثم وضع رأسه على الارض ورجليه على الحائط، ثم قال له: لا تأخذه منى إلا وأنا هكذا، شكراً لله على سؤالك إياى.

- ٥٣١١ - عبد الله بن مسلم الدباس

عبد الله بن مسلم بن محمد بن يحيى بن مسلم. أبو يعلى الدباس. روى عن القاضى المحاملى. حدثنا عنه الازهرى، وهبة الله بن الحسن الطبرى، واحمد بن سليمان بن على المقرئ وكان ثقة. حدثنى الحسن بن محمد الخلال. قال: سنة سبع وتسعين وثلاثمائة فيها مات أبو يعلى بن مسلم الدباس.

﴿ ذكر المفاريد من اسماء أباء العبادلة ﴾

- ٥٢١٢ - عبد الله بن مسور الهاشمى

عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبى طالب، أبو جعفر الهاشمى. سكن المدائن وحدث بها عن محمد بن على بن الحنفية. روى عنه عمرو بن مرة، وخالد ابن أبى كريمة، وغيرهما * أخبرنى على بن احمد الرزاز حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير الكوفى - املاء فى صفر من سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة - حدثنا ابراهيم بن اسحاق حدثنا جعفر بن عون عن خالد بن أبى كريمة عن أبى جعفر - وهو عبد الله بن المسور رجل من بنى هاشم كان يسكن المدائن -. قال: أتت فاطمة أباها صلى الله عليه وسلم تسأله شيئا فقال: «ألا أدلك على ماهو خير لك مما سألت، تقولين حين تأوين إلى فراشك، اللهم أنت الله الدائم خلقت كل شئ ولم يخلقه ملك خالق، وقدرت كل شئ، وعلمت كل شئ بغير تعليم، لا إله إلا أنت ظلمت نفسى فاغفر لى لا يغفر الذنوب إلا أنت». أخبرنا محمد بن احمد

ابن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حـدثنا محمد بن عبـد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا عثمان ـ هو ابن أبى شيبة ـ حدثنا جرير عن رقبة . قال : كان أبو جعفر الهاشمى المدائنى يضع أحاديث كلام حق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويها . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى قال أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى حـدثنا يحيى بن معين قال حـدثنا جرير عن رقبة : أن عبـد الله بن المسور المدائنى ـ رجلا من بنى هاشم ـ وضع أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكلاما هو حق ، فاختلط بأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسـلم ، فاحتمله الناس . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار بن رزيق عن خالد بن أبى كريمة عن أبى جعفر المدائنى . قال : أبى واسمه عبد الله. ابن مسور بن عون بن جعفر بن أبى طالب . قال : إنى أضرب على حـديثه ، وأحاديثه موضوعة ، وأبى أن يحدثنا عنه . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبدالله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : أبو جعفر عبد الله بن المسور الهاشمى كان ينزل المدائن فى حـديثه بعض الشئ وضعفه . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمـد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال شهدت أبا زرعة ذكر أبا جعفر المدائنى عبـد الله بن المسور الذى روى عنه. عمرو بن مرة وخالد بن أبى كريمة فوهنه جدا . وأخبرنا البرقانى أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن محمـد بن جعفر المالـكى حدثنا القاضى أبو حازم عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان ـ ببيروت ـ أخبرنا أبو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب . وحدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الـكتانى قال حدثنا عبد الوهاب بن جعفر

الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : أبو جعفر المدائنى أحاديثه موضوعة . أخبرنا البرقانى حدثنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : عبد الله بن مسو المدائنى متروك الحديث .

-٥٣١٣- عبد الله بن مصعب الزبيرى الاسدى

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو بكر الاسدى . روى عن أبى حازم سلمة بن دينار ، وهشام بن عروة ، وموسى بن عقبة . حدث عنه ابنه مصعب ، وهشام بن يوسف ، وابراهيم بن خالد الصنعانيان . وكان من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصل بالمهدى أمير المؤمنين لما قدم المدينة ، وصحبه وصار أحد خواصه . وقدم بغداد مرات ، وولاه الرشيد أمارة المدينة واليمن ، وكان محموداً فى ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره ، وعظم شرفه وتوفى بالرقة فى صحبة الرشيد . أخبرنا أبو القاسم الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم وأخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس ، واحمد بن عبد الله الدورى قالوا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى محمد ابن مسلمة المخزومى . قال : كان مالك بن أنس إذا ذكر عبد الله بن مصعب . قال : المبارك ، يتكلم فى أمر المدينة فى العطاء والقسم ، وكان فى صحابة أمير المؤمنين المهدى ، وولاه اليمامة . فقال له يا أمير المؤمنين إنى أقدم بلدا أنا جاهل باهله فاعنى برجلين من أهل المدينة لهما فضل وعلم ، عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، وعبد الله ابن محمد بن عجلان ، فاعانه بهما ، وكتب فى اشخاصهما اليه . قال الزبير وحدثنى عمى مصعب بن عبد الله . قال : كان سبب [اتصال] عبد الله بن مصعب إلى أمير المؤمنين المهدى أن أمير المؤمنين المهدى قدم المدينة سنة ستين ومائة ، فدق المقصورة وجلس للناس فى المسجد ، فجعلوا يدخلون عليه و يأمرلهم بالجوائز ،

ويحضرهم الشفعاء من وزرائه ، وكان رجال قـد أحسوا بجلوس أمير المؤمنين المهـدى ومابزيد فى الناس ، وطلبوا الشفاعات ، ودخل عليه عبدالله بن مصعب بغير شفيع ، وكان وسيما جميلا، ومفوها فصيحا ، وقد عرفت له مروءته وقدره بالبلد قبل ذلك ، فتـكلم بين يدى أمير المؤمنين المهدى ، واعجب به . وألحق جائزته بافضل جوائزهم ، وكساه كسوة خاصة ، وأدخله فى صحابتـه ، وخرج به معه إلى بغداد ، فقال عبد الله بن مصعب :

ولما أوجه الشفعاء قوما　　على خطبى فجل عن الشفيع
وجاء يدافع الاركان عنى　　أب لى فى ذرى ركن منيع
أب يترنح الأبناء منه　　إذاانتسبوا إلى الشرف الرفيع
سعى لحوى المكارم، ثم القى　　مساعيه إلى غير المضيع
فورثنى على رغم الاعادى　　مساعى لا ألف ولاوضيع
فقمت بلا تنحل خارجى　　إذا عدّ الفعال ولا بديع
فان يك قد تقدمنى صنيع　　يشرفنى فما وفىّ صنيعى

وكانت له من أمير المؤمنين المهدى ، ومن أمير المؤمنين موسى ، ومن أمير المؤمنين هارون الرشيد ، خاصة ومنزلة . قال الزبير وحدثنى عبد الله بن نافع بن ثابت قال بعث أبو عبد الله إلى عبد الله بن مصعب فى أول ما صحب أمير المؤمنين المهدى بألفى دينار فردها ، وكتب اليه : إنى لا أقبل صلة الا من خليفة ، أو ولى عهد . قال الزبير وحـدثنى عمى مصعب بن عبـد الله . قال قال شبيب بن شيبة لامير المؤمنين المهدى فى عبد الله بن مصعب بن ثابت وهو يذكره : لا والله ما كان فى آبائه أحد الا وهو أكمل منه، ولا والله ماله فى الناس نظير فى كماله . أخبرنا أبو عمر الحسين بن عثمان الواعظ أخـبرنا جعفر بن محمـد بن احمـد بن الحكم المؤدب أخبرنا أبوعبد الله احمـد بن سليمان الطوسى حـدثنا الزبير بن أبى بكر

حدثنى عمى مصعب بن عبد الله قال حـدثنى أبى عبدالله بن مصعب . قال قال لى أمير المؤمنين المهدى : يا أبا بكر ما تقول فيمن ينقص أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال قلت زنادقة ، قال ما سمعت أحدا قال هذا قبلك ، قال قلت هم قوم أرادوا رسول الله بنقص ، فلم يجدوا أحـداً من الأمة يتابعهم على ذلك ، فتنقصوا هؤلاء عند أبناء هؤلاء ، وهؤلاء عند أبناء هؤلاء ، فكأنهم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحبه صحابة السوء ، وما أقبح بالرجل أن يصحبه صحابة السوء . فقال : ما أراه الا كما قلت . أخبرنا الازهرى حدثنا احمـد بن ابراهيم . وأخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس واحمد بن عبدالله الدورى . قالوا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير حدثنى عمى مصعب ابن عبـد الله . قال : كان أبى يكره الولاية ، فعرض عليـه أمير المؤمنين هارون الرشيد ولاية المدينة فكرهها ، وأبى أن يليها ، وألزمه ذلك أمير المؤمنين الرشيد ، فأقام بذلك ثلاث ليال يلزمه ويأبى عليه قبولها ، ثم قال له فى الليلة الثالثة : أغد على بالغداة إن شاء الله ، فغدا عليه فدعا أمير المؤمنين بقناة وعمامة ، فعقد اللواء بيده ثم قال عليك طاعة ؟ قال نعم يا أمير المؤمنين ، قال نخذ هـذا اللواء فاخذه ، وقال له أما إذا ابتليتنى يا أمير المؤمنين بعد العافية فلا بد لى من اشتراط لنفسى ، قال له فاشـترط لنفسك ؟ فاشترط خـلالا ، منها أن مال الصدقات ، مال قسمه الله بنفسه ولم يكله إلى أحد من خلقه ، فلست أستجيز أن أرتزق منه ، ولا أن أرزق المرتزقة ، فاحمل معى رزقى ورزق المرتزقة من مال الخراج ، قال قـد أجبتك إلى ذلك ، قال فانفذ من كتبك ما رأيتُ ، وأقف عما لا أرى ، قال وذلك لك ، قال فولى المدينة وكان يأمر بمال الصدقات يصير إلى عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، وإلى آخر معـه وهو يحيى بن أبى غسان الشيخ الصالح من أهل الفضل ، فكانا يقسمانه ، ثم ولاه أمير المؤمنين هارون الرشيد اليمن ، وزاد معها ولاية عك ، وكانت

عملك إلى والى مكة ؛ ورَزَقَهُ ألفى دينار فى كل شهر ، فقال يحيى بن خالد : يا أمير المؤمنين كان رزق والى اليمن ألف دينار فجعلت رزق عبد الله بن مصعب ألفى دينار ، فأخاف أن لا يرضى أحد تولية اليمن من قومك من الرزق بأقل مما أعطيت عبد الله بن مصعب ، فلو جعلت رزقه ألف دينار كما كان يكون وأعضته من الالف الآخر مالاً تُجيزه به لم يكن عليك حجة لأحد من قومك فى الجائزة ، فصير رزقه ألف دينار ، وأجازه بعشرين ألف دينار ، فاستخلف على اليمن الضحاك بن عثمان ابن الضحاك ، وكلم له أمير المؤمنين فأعانه على سفره بأربعين ألف درهم ، فأقام الضحاك خليفته حتى قدم عليه . حدثنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وولى بكار بن عبد الله بن مصعب المدينة وشخص عبد الله بن مصعب أبوه إلى مدينة السلام فأقام بالباب . ذكر محمد بن أبى الفوارس أن محمد بن حميد المخرمى أخبرهم . قال حدثنا على بن الحسين بن حبان قال : وجدت فى كتاب أبى بخط يده سألته — يعنى يحيى بن معين — عن أبى مصعب الزبيرى عبد الله بن مصعب بن ثابت فقال : كان ضعيف الحديث لم يكن عنده كتاب ، إنما كان يحفظ . أخبرنا الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا الطوسى حدثنا الزبير حدثنى عمى مصعب بن عبد الله . قال : مات عبد الله بن مصعب وهو ابن سبعين سنة . قال الزبيرى وحدثنى أبى وكل من سألت من أصحابنا أن عبد الله بن مصعب بن ثابت مات وهو ابن ثلاث وسبعين سنة بالرقة يوم الأحد لثلاث ليال بقين من شهر ربيع الاول من سنة أربع وثمانين ومائة .

— ٥٣١٤ — عبد الله بن ميمون

عبد الله بن ميمون البغدادى ، حدث عن اسماعيل بن أمية . روى عنه حماد بن المبارك البغدادى . وكلاهما مجهول . وقد ذكرنا حديثه فى باب حماد .

— ٥٣١٥ — عبد الله بن ابى مقاتل

عبد الله بن أبى مقاتل ، ختن نوح بن يزيد المؤدب . حدث عن ابراهيم بن سعد الزهرى . روى عنه عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى وغيره * أخبرنا

الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا عبد الله بن احمد الدورقى حدثنا عبد الله بن أبي مقاتل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود. قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قريب من ثمانين رجلا من قريش، فتشهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: «أما بعد يا معشر قريش فانكم ولاة هذا الامر» * حدثنا أبونعيم الحافظ - املاء - حدثنا المطهر ابن احمد بن محمد الحنظلى حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا عبد الله بن أبي مقاتل - ختن نوح المؤدب - حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدخل الله أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، ثم يقوم مؤذنهم بينهم فيقول: يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت، كل خالد فيما هو فيه». قال لى أبو نعيم: سمع محمد بن العباس من عبد الله بن أبي مقاتل ببغداد.

- ٥٣١٦ - عبدالله بن مطيع البكرى

عبدالله بن مطيع بن راشد، البكرى. سمع اسماعيل بن جعفر، وعبدالله بن جعفر المدينيين، وهشيم بن بشير، وعبد الله بن المبارك. روى عنه محمد بن عبيد الله المنادى، واسحاق بن الحسن الحربى، واحمد بن على الخراز، وعبد الله ابن احمد بن حنبل، ومحمد بن بشر بن مطر، وعمر بن أيوب السقطى، وأبو القاسم البغوى، وعبد الله بن اسحاق المدائنى، وكان ثقة * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن المنادى حدثنا عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم أخبرنا الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال: قدم عيينة بن حصن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه يقبل الحسن - أو الحسين - فقال: أتقبله يارسول الله؟ لقد ولد لى عشرة ما قبلت أحداً منهم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لا يرحم لا يرحم»

أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى مات عبد الله بن مطيع فى ذى القعدة سنة سبع وثلاثين – يعنى ومائتين – قال غيره لعشر بقين من ذى القعدة .

- ٥٣١٧ - عبد الله بن أبي المودة لانبارى

عبد الله بن أبي المودة ، الانبارى. حدث عن محمد بن خلاد الباهلى ، و يعلى ابن عبيد الطنافسى ، ووضاح بن حسّان الانبارى. روى عنه أبو احمد بن عبدوس السراج ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، ومحمد بن جعفر بن أبي داود الانبارى . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن عبد الله بن أبي المودة الانبارى مات فى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

- ٥٣١٨ - عبد الله بن منصور اخى الجعد

عبد الله بن منصور ، أبو العباس المؤذن المعروف بأخى الجعد . حدث عن أبي سعيد احمد بن داود الحداد ، وأسود بن سالم ، وغيرهما . روى عنه محمد بن مخلد العطار. أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الض أخبرنا احمد بن منصور النوشرى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنى عبدالله بن منصور أبو العباس المؤذن حدثنى أبو نصر الحربى . قال : انصرفت من السوق فاشتريت جلة تمرحديث ، ومعها تمر فوقها ، قال فمررت ببشر – قال وكان صديقا لى – قال فقعدت اليه فقال لى : يا أبا نصر قد جاء الحديث ؟ قلت نعم ماترى ماأحسنه ! قال فاخذ منى تمرة ، قال فجعل ينظر اليها و يشمها ، فقلت له كلها يا أبانصر ، قال فقال لى لا ، قلت و إيش يمنعك من أكلها ؟ فقال أخاف أن آكلها فتدعونى نفسى إلى أن آكل أخرى وأخاف إن أكلت أخرى دعتنى نفسى إلى ثالثة ، وأخاف إن أكلت الثالثة أن يشتكى بطنى ، قال فردها ولم يأكلها . ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه أن عبد الله بن منصور المعروف بأخى الجعد مات يوم الخميس غرة صفر من سنة سبعين ومائتين .

- ٥٣١٩ - عبدالله بن مهران النحوى

عبدالله بن مهران بن الحسن ، أبو بكر النحوى . سمع هوذة بن خليفة ، وعفان

ابن مسلم ، وعاصم بن على ، وعلى بن الجعد ومعلى بن مهدى . روى عنه أبو عمرو ابن السماك ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، واحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة سكن سويقة نصر ، وكان ضريراً ، وذكر ابن كامل أنه سمع منه فى سنة سبع وسبعين ومائتين * أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو بكر عبد الله بن مهران النحوى الضرير حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن محمد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للشهيد عند الله — أو قال فى الجنة — زوجتان من الحور العين ، يرى مخ سوقهما من وراء سبعين حلة » قرأت فى كتاب عمر بن حيويه — بخطه — حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز حدثنا عبد الله بن مهران بن الحسن الضرير — وكان من خيار الناس .

قلت : وذكره الدار قطنى فقال : لا بأس به .

— ٥٣٢٠ — عبد الله بن مظاهر الاصبهانى

عبد الله بن مظاهر ، أبو محمد الاصبهانى الحافظ . سكن بغداد وكان الناس يكتبون بافادته عن الشيوخ ، ولم يكن له سن عالية . سمع من أبى شعيب الحرانى ويوسف بن يعقوب القاضى ، وأبى جعفر المطين ، ونحوهم . سمعت أبا نعيم الحافظ يذكره فقال : فاق الناس بالعراق فى الحفظ والمعرفة . أخبرنا أبو نعيم قال سمعت أبا محمد عبد الله بن جعفر بن حيان يقول سمعت أبا محمد بن مظاهر يقول : أحفظ المسند كله ، وقد عزمت على أن أحفظ الأبواب المقطوعة متاع الشاذكونى . أخبرنا أبو نعيم قال سمعت أبا محمد بن حيان يقول : وتوفى أبو محمد عبد الله بن مظاهر الحافظ الاصبهانى ببغداد سنة أربع وثلاثمائة . قال أبو نعيم : توفى شابا .

— ٥٣٢١ — عبد الله بن المهتدى الحنفى الهروى

عبد الله بن المهتدى بن يزيد ، أبو محمد الحنفى الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن عبد الله القصار الكوفى . روى عنه احمد بن جعفر بن الخلال أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى — من أصل كتابه — حدثنا احمد

ابن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال حدثنا أبو محمد عبد الله بن المهتدى بن يزيد الحنفى الهروى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن عمر بن بكير بن الحارث العبسى . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن احمد بن عتاب العبدى حدثنا ابراهيم بن عبدالله العبسى القصار حدثنا مصعب بن المقدام الخثعمى عن زائدة بن قدامة . قال : قلت لمنصور بن المعتمر اليوم الذى أصومه أقع فى الأمراء ؟ قال لا ، قلت فاقع فيمن يتناول أبا بكر وعمر ؟ قال نعم لفظهما سواء .

- ٥٣٢٢ - عبد الله بن معمر العمركى البلخى

عبدالله بن معمر بن العمركى ، أبو بكر البلخى . قدم بغداد حاجا فى سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وحدث بها عن عبدالصمد بن الفضل ، واسماعيل بن بشر البلخيين روى عنه أبو لؤلؤ الوراق . والدارقطنى ، وابن شاهين ، ويوسف القواس ، وابن الثلاج ، وكان لابأس به * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو بكر عبدالله ابن معمر بن العمركى حدثنا اسماعيل بن بشر حدثنا [illegible]م بن يوسف عن سفيان الثورى عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة » .

- ٥٣٢٣ - عبدالله بن مالك النحوى

عبدالله بن مالك ، أبو محمد النحوى . حدث عن الزبير بن بكار الزبيرى وعن على بن عمرو الانصارى ، وحماد بن اسحاق الموصلى . روى عنه عمر بن احمد بن يوسف بن أبى نعيم ، وأبو عبيد الله المرزبانى ، وعبد الرحمن بن اسحاق الزجاجى النحوى * أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو حفص عمر بن يوسف ابن أبى نعيم حدثنا أبو محمد عبدالله بن مالك مؤدب القاسم بن عبيد الله — حدثنا على بن عمرو الانصارى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعراً قط ، وما أتم إلا بيتاً واحداً

تفاءل بما تهوى يكن فلقلما يقال لشئ كان إلا تحقق

ولم يقل تحققا لئلا يعربه فيصير شعراً . غريب جداً لم أكتبه إلا بهذا الاسناد

— ٥٣٢٤ — عبد الله بن مفلح البغدادى

عبدالله بن مفلح ، أبو محمد البغدادى . سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا محمد بن صاعد ، وأبا سعيد العدوى ، وأقرانهم . وسافر إلى بلاد خراسان ، واستوطن نيسابور ، وحدث بها ، فروى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى ، وقال : بقى عندنا سنين ، وتوفى بخراسان قبل سنة خمسين وثلاثمائة

﴿ حرف النون [من آباء العبادلة] ﴾

— ٥٣٢٥ — عبد الله بن نوح البغدادى

عبد الله بن نوح البغدادى . حدث عن جعفر بن بُرْقان . روى عنه يعقوب ابن كعب الانطاكى * أخبرنى الازهرى حدثنا عبدالله بن محمد بن اليسع بن طالب الانطاكى أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز الحرملى بالحرملية حدثنا يعقوب بن كعب حدثنا عبد الله بن نوح البغدادى حدثنا جعفر بن برقان عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن سويد بن غفلة . قال : مررت بنفر من الشيعة يتناولون أبا بكر وعمر وينتقصونهما بغير الذى هما له من الامة أهل ، فدخلت على على بن أبى طالب فقلت : ياأمير المؤمنين مررت بنفر من الشيعة وهم ينتقصون أبا بكر وعمر بغير الذى هما له من الامة أهل ، ولولا أنهم يرون أنك تضمر لهما على مثل ما أعلنوا ما اجترؤا على ذلك ! ؟ فقال على : أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الحسن الجميل ، أخوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصاحباه ، ووزيراه ، وذكر الحديث بطوله .

— ٥٣٢٦ — عبدالله بن ناصح البغدادى

عبد الله بن ناصح ، أبو محمد البغدادى . حدث عن عبيد الله بن سعيد قائد الاعمش . روى عنه محمد بن عبد الملك زنجويه ، ومحمد بن على بن ميمون . قال ذلك أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الاصبهانى فى كتاب الاسماء والكنى .

— ٥٣٢٧ — عبد الله بن نصر الذهلى

عبدالله بن نصر بن بجير بن عبدالله بن صالح بن أسامة الذهلى . حدث عن محمد بن عباد بن موسى العكلى . روى عنه ابنه أبو العباس احمد بن عبدالله القاضى

﴿ حرف الواو [من آباء العبادلة] ﴾

ـ ٥٣٢٨ ـ عبد الله بن الوليد، أبو محمد العكبرى . حدث عن محمد بن موسى الحرشى وعيسى بن عبد الله العسقلانى، واحمد بن منصور زاج . روى عنه عبد الله بن عدى، وأبو بكر الاسماعيلى الجرجانيان ؛ ومحمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق . وكان ثقة * أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى حدثنا عبدالله بن الوليد العكبرى ـ أبو محمد بعكبرا فى بيته، وهو عليل إملاء من حفظه ـ حدثنا عيسى بن عبدالله بن سليمان العسقلانى حدثنا ضمرة عن صدقة بن المنتصر عن شعبة بن الحجاج عن معاوية بن قرة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا فسد أهل الشام فلاخير فيكم » قرأت فى كتاب محمد بن مخلد الدورى بخطه : سنة إحدى وثلاثمائة فيها مات عبد الله بن الوليد العكبرى أبو محمد وكان من عباد الله الصالحين .

عبدالله بن الوليد العكبرى

ـ ٥٣٢٩ ـ عبد الله بن وهبان بن أيوب بن صدقة، أبو محمد البغدادى حدث بمصر عن عبدالله ابن محمد بن أيوب المخرمى، وأبى عقيل يحيى بن حبيب الجمال الكوفى، واحمد ابن الخليل البرجلانى . روى عنه الحسن بن ابراهيم بن زولاق الليثى، ومحمد بن الحسين المعروف باليمنى المصريان، وأبو المفضل الشيبانى * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن حفص اليمنى ـ بمصر ـ حدثنا أبو محمد عبدالله بن وهبان البغدادى ـ إملاء ـ حدثنا أبو عقيل الجمال حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « زر غباً تزدد حبا » حدثنا محمد بن على الصورى ـ لفظاـ أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : عبدالله ابن وهبان بن أيوب بن صدقة يكنى أبا محمد بغدادى قدم مصر وأقام بها وحدث، وتوفى بها فى العشر الاواخر من رجب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وكان ثقة .

عبدالله بن وهبان أبو محمد

﴿ حرف الهاء [من آباء العبادلة] ﴾

ـ ٥٣٣٠ ـ عبدالله أمير المؤمنين المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبدالله المنصور ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ويكنى أبا العباس . ـ وقيل أبا جعفر ـ دعى له بالخلافة بخراسان فى حياة أخيه الأمين ، ثم قدم بغداد بعد قتله ، وكان مولد المأمون على ما أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا على بن احمد بن أبى قيس الرفا حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا عباس ـ يعنى ابن هشام ـ عن أبيه . قال : ولد المأمون ليلة ملك هارون فى شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال: سنة سبعين ومائة فيها ولد المأمون ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ، ليلة مات موسى . أخبرنا أبو تغلب عبدالوهاب بن على بن الحسن المؤدب حدثنا المعافى بن زكريا قال حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا محمد بن موسى الخراسانى أخبرنا الزبير بن بكار قال أخبرتنى ميمونة ـ كاتبة ابراهيم بن المهدى ـ قالت سمعت ابراهيم يقول: مات خليفة ، وولى خليفة ، وولد خليفة ، فى ليلة واحدة مات موسى ، وولى الرشيد ، وولد المأمون فى ليلة واحدة. حدثنا عبدالعزيز ابن على الوراق أخبرنا محمد بن احمد المفيد حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابى أخبرنى على بن الحسن بن على بن الجعد حدثنى حاتم بن أبى حاتم الجوهرى حدثنا على بن الجعد . قال : لما قتل محمد بن زبيدة ، أفضت الخلافة إلى المأمون عبد الله بن هارون ، وهو يومئذ بخراسان بمرو ، وكان مولده سنة سبعين ومائة ، للنصف من ربيع الاول . قال أبو بشر وسمعت ابن الأزهر الكاتب يقول : استخلف المأمون يوم الاحد لخمس بقين من المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن سبع وعشرين سنة ، وعشرة أشهر ، وعشرة أيام ، وبويع له وهو بخراسان . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا عمر بن حفص السدوسى

عبد الله أمير المؤمنين المأمون

تولى النساء الكتابة للامراء

حدثنا محمد بن يزيد قال : واستخلف عبدالله بن هارون المأمون فى المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ، وكنيته أبو العباس ، وقد سلم عليه بالخلافة قبل ذلك ببلاد خراسان نحو سنتين ، وخلع أهل خراسان وغيرهم محمد بن هارون . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال: المأمون عبد الله بن الرشيد وكنيته أبو جعفر . ولد بالياسرية ، ثم استخلف ، وبايع لعلى ابن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، وسماه الرِّضى وطرح السواد وألبس الناس الخضرة ، فمات على بسرخس ، وقدم المأمون بغداد فى سنة أربع — يعنى ومائتين — فى صفر ، وطرح الخضرة ، وعاد إلى السواد ، وأمر المأمون فى آخر عمره أن يكون أبو اسحاق أخوه الخليفة من بعده .

صفة المأمون

أخبرنا على ابن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس حدثنا ابن أبى الدنيا . قال : وكان المأمون أبيض ربعة حسن الوجه ، قد و · · الشيب ، تعلوه صفرة ، أعين طويل اللحية رقيقها ، ضيق الجبين ، على خده خال ، يكنى أبا العباس ، أمه أم ولد يقال لها مراجل . أخبرنا باى بن جعفر الجيلى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنى يموت بن المزرع حدثنى عمرو بن بحر الجاحظ . قال كان المأمون أبيض يعلو لونه صفرة يسيرة ، وكان ساقاه من سائر جسده صفراوين حتى كأنهما طليتا بالزعفران . أخبرنى الازهرى حدثنا أحمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم ابن محمد بن عرفة قال قال أبو محمد اليزيدى : كنت أؤدب المأمون وهو فى حجر سعيد الجوهرى ، قال فأتيته يوماً وهو داخل ، فوجهت اليه بعض خدمه يعلمه بمكانى ، فابطأ على ، ثم وجهت اليه آخر فابطأ ، فقلت لسعيد إن هذا الفتى ربما تشاغل بالبطالة وتأخر ؟ قال أجل ، ومع هذا إنه إذا فارقك يعرم[1] على خدمه ويلقون منه أذى شديداً ، فقومه بالأدب ، فلما خرج أمرت بحمله فضربته سبع درر ، قال فانه ليدلك عينه من البكاء ، إذ قيل هذا جعفر بن يحيى قد أقبل ،

(١) العرم الشدة

فاخذ منديلا فمسح عينيه من البكاء ، وجمع ثيابه وقام إلى فراشه فقعد عليها متربعا ثم قال ليدخل ، فدخل فقمت عن المجلس ، وخفت أن يشكونى اليه ، فالقى منه ما أكره ، قال فأقبل عليه بوجهه وحديثه ، حتى أضحكه وضحك اليه ، فلما هم بالحركة دعا بدابته وأمر غلمانه فسعوا بين يديه ، ثم سأل عنى فجئت ، فقال خذ على مابقى من جزئى ، فقلت أيها الامير — أطال الله بقاءك — لقد خفت أن تشكونى إلى جعفر ابن يحيى ، ولوفعلت ذلك لتنكر لى ، فقال أتراني ياأبامحمد كنت اطلع الرشيد على هذه ؟ فكيف بجعفر بن يحيى حتى أطلعه أنى أحتاج إلى أدب ؟ إذا يغفر الله لك بُعْدَ ظنك و وجيب قلبك ، خذ فى أمرك فقد خطر ببالك ما لا تراه أبداً ، ولو عدت فى كل يوم مائة مرة . أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى أبى . قال قال منصور البرمكى : كانت لهارون الرشيد جارية غلامية تصب على يده ، وتقف على رأسه ، وكان المأمون يعجب بها وهو أمرد ، فبينا هى تصب على هارون من ابريق معها والمأمون مع هارون قد قابل بوجهه وجه الجارية ، إذ أشار اليها بقبلة ، فزبرته بحاجبها ، وأبطأت عن الصب فى مهلة ما بين ذلك ، فنظر اليها هارون فقال : ما هذا ؟ فتلكأت عليه ، فقال ضعى مامعك ، علىّ كذا إن لم تخبرينى لأقتلنك ، فقالت : أشار إلى عبد الله بقبلة ، فالتفت اليه و إذا هو قد نزل به من الحياء والرعب ما رحمه منه ، فاعتنقه وقال أتحبها ؟ قال نعم يا أمير المؤمنين ، فقال قم فادخل بها فى تلك القبة . فقام ففعل ، فقال له هارون قل فى هذا شعراً ، فانشأ يقول :

ظبى كنيت بطرفى عن الضمير اليه
قبلته من بعيد فاعتل من شفتيه
ورد أخبث رد بالكسر من حاجبيه
فما برحت مكانى حتى قدرت عليه

أخبرنا أبو محمد يحيى بن الحسن بن الحسن بن المنذر المحتسب أخبرنا اسماعيل ابن سعيد المعدل أخبرنا أبو بكر بن دريد أخبرنا الحسن بن خضر قال سمعت ابن أبي دؤاد يقول : أدخل رجل من الخوارج على المأمون ، فقال ماحملك على خلافنا ؟ قال آية فى كتاب الله تعالى . قال وماهى ؟ قال قوله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) فقال له المأمون : ألك علم بانها منزلة ، قال نعم ، قال ومادليلك ؟ قال اجماع الامة ، قال فكما رضيت باجماعهم فى التنزيل ، فارض باجماعهم فى التأويل قال صدقت السلام عليك يا أمير المؤمنين . حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا صالح بن محمد حدثنى أخى صدقة بن محمد . قال قال لى أبو محمد عبد الله بن محمد الزهرى قال المأمون : غلبة الحجة أحب إلى من غلبة القدرة ، لان غلبة القدرة تزول بزوالها ، وغلبة الحجة لا يزيلها شئ . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا على بن الحسن الرازى حدثنا أبو بكر الكوكبى حدثنا البحترى الوليد بن عبيد أخبرنى أبو تمام حبيب بن أوس . قال قال المأمون لأبى حفص عمر بن الازرق الكرمانى : أريدك للوزارة ، قال لا أصلح لها يا أمير المؤمنين ، قال ترفع نفسك عنها ؟ قال ومن رفع نفسه عن الوزارة ؟ ولكنى قلت هذا رافعا لها وواضعا لنفسى عنها ، قال المأمون إنا نعرف موضع الكفاة الثقات المتقدمين من الرجال ، ولكن دولتنا منكوسة ، إن قومناها بالراجحين انتقصت ، وإن أيدناها بالناقصين استقامت . ولذلك اخترت استعمال الصواب فيك . أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا — إملاء — حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا أبو سهل الرازى . قال : لما دخل المأمون بغداد تلقاه أهلها ، فقال له رجل من الموالى : يا أمير المؤمنين بارك الله لك فى مقدمك ، وزاد فى نعمك ، وشكرك عن رعيتك ، فقد فقت مَنْ قَبْلك وأتعبت من بعدك ، وآيست أن يعتاض منك ، لانه لم

يكن مثلك ، ولا عُلم شبهك. أما فيمن مضى فلا يعرفونه ، وأما فيمن بقى فلا يرجونه فهم بين دعاءلك ، وثناء عليك، وتمسك بك ، أخصب لهم جنابك ، وأحلو لى لهم ثوابك : وكرمت مقدرتك ؛ وحسنت أثرتك ، ولانت نظرتك ، فجبرت الفقير ، وفككت الأسير ، وأنت كما قال الشاعر :

ما زلت فى البذل والنوال و إطـ　لاقٍ لعانٍ بجرمه علق
حتى تمنى البرّاء أنهم　عندك أمسوا فى القيد والحلق

فقال المأمون : مثلك يعيب من لا يصطنعه. و يعر من يجهل قدره ، فاعذرنى فى سالفك ، فانك ستجدنا فى مستأنفك . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى حدثنى احمد بن الحسن الكسائى حدثنا سليمان بن الفضل النهروانى حدثنى يحيى بن أكثم . قال : بت ليلة عند المأمون فعطشت فى جوف الليل ، فقمت لاشرب ماء ، فرآنى المأمون فقال : مالك ليس تنام يايحيى ؟ قلت ياأمير المؤمنين أنا والله عطشان ، قال ارجع إلى موضعك ، فقام والله إلى البرادة فجاءنى بكوز ماء ، وقام على رأسى فقال اشرب يايحيى ، فقلت ياأمير المؤمنين فهلا وصيف أو وصيفة ، فقال إنهم نيام ، قلت فانا كنت أقوم للشرب، فقال لى. لؤم بالرجل أن يستخدم ضيفه . ثم قال يايحيى ، فقلت لبيك ياأمير المؤمنين ، قال ألا أحدثك ، قلت بلى ياأمير المؤمنين * قال حدثنى الرشيد قال حدثنى المهدى قال حدثنى المنصور عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال حدثنى جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « سيد القوم خادمهم » أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد عن يحيى بن اكثم . قال : ما رأيت أكرم من المأمون ، بت عنده ليلة فعطش وقد نمنا ، فكره أن يصيح بالغلمان فأنتبه — وكنت منتبها — فرأيته قد قام يمشى

قليلا قليلا إلى البرادة . و بينه و بينها بعيد ، حتى شرب و رجع . قال يحيى ثم بت عنده ونحن بالشام ومامعي أحد فلم يحملني النوم ، فأخذ المأمون سعال فرأيته يسد فاه بكم قميصه كي لا أنتبه ، ثم حملني آخر الليل النوم . وكان له وقت يقوم فيه يستاك ، فكره أن ينبهني ، فلما ضاق الوقت عليه تحركت فقال : الله أكبر ، يا غلمان نعل أبي محمد . قال يحيى بن أكثم : وكنت أمشي يوما مع المأمون في بستان موسى في ميدان البستان ، والشمس عليّ وهو في الظل ، فلما رجعنا قال لي كن الآن أنت في الظل ، فأبيت عليه فقال : أول العدل أن يعدل الملك في بطانته ، ثم الذين يلونهم ، حتى يبلغ إلى الطبقة السفلى . أخبرني الحسن بن محمد الخلال أخبرنا احمد ابن محمد بن عمران حدثنا محمد بن الحسن بن محمد الموصلي حدثنا عبدالله بن محمود المروزي . قال سمعت يحيى بن أكثم القاضي يقول : ما رأيت أكمل آلة من المأمون ، وجعل يحدث بأشياء استحسنها من كان في مجلسه ، ثم قال : كنت عنده — يعني ليلة — أذاكره وأحدثه ، ثم نام وانتبه فقال : يايحيى أنظر إيش عند رجلي فنظرت فلم أر شيئا ، فقال شمعة ، فتبادر الفراشون فقالا نظروا ، فنظروا فاذا تحت فراشه حية بطوله فقتلوها ، فقلت قد انضاف إلى كمال أمير المؤمنين علم الغيب ، فقال : معاذ الله ، ولكني هتف بي هاتف الساعة وأنا نائم فقال :

يا راقد الليـل انتبه إن الخطوب لها سرى
ثقة الفتى بزمانه ثقة محللة العرى

قال فانتبهت فعلمت أن قد حدث أمرا إما قريب ، و إما بعيد ، فتأملت ما قرب فكان ما رأيت . أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد يقول سمعت محمد بن عبد الرحمن السامي يقول سمعت أبا الصلت عبد السلام بن صالح يقول : حبسني الخليفة المأمون ليلة ، فكنا نتحدث حتى ذهب من الليل ماذهب

حلم المأمون

وطفئ السراج ، ونام القيم الذى كان يصلح السراج ، فدعاه فلم يجبه ـ وكان نائما ـ فقلت يا أمير المؤمنين أصلحه ؟ فقال لا فاصلحه هو ، ثم انتبه الخادم فظننت أنه يعاقبه لأنه كان يناديه وهو نائم فلا يجيبه ، قال فتعجبت أنا فسمعته يقول : ربما أكون فى المتوضأ فيشتمونى ـ وأظنه قال ويفترون على ـ ولا يدرون أنى أسمع ، فاعفوا عنهم . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا الصولى حدثنا عون ابن محمد حدثنا عبدالله بن البواب . قال : كان المأمون يحلم حتى يغيظنا فى بعض الاوقات ، جلس يستاك على دجلة من بغداد من وراء ستره ونحن قيام بين يديه فمر ملاح وهو يقول بأعلا صوته : أتظنون أن هذا المأمون ينبل فى عينى وقد قتل أخاه ؟! قال فوالله ما زاد على أن تبسم وقال لنا : ما الحيلة عندكم حتى أنبل فى عين هذا الرجل الجليل ! أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن جامع حدثنا أبو عمر الزاهد حدثنا محمد بن يزيد المبرد حدثنى عمارة بن عقيل . قال قال ابن أبى حفصة الشاعر : أعلمت أن أمير المؤمنين لا يبصر الشعر ؟ فقلت ماذا يكون أفرس منه والله إنا لننشد أول البيت فيسبق الى آخره من غير أن يكون سمعه . قال : إنى أنشدته بيتا أجدت فيه فلم أره تحرك له ، وهذا هو البيت فاسمعه :

أضحى إمام الهدى المأمون مشتغلا بالدين والناس بالدنيا مشاغيل

فقلت له: مازدت على أن جعلته عجوزاً فى محرابها فى يدها سبحة، فمن يقوم بأمر الدنيا إذا كان مشغولا عنها ، وهو المطوق لها ؟ ألا قلت كما قال عمك جرير ـ لعبد العزيز بن الوليد :

فلا هو فى الدنيا مضيع نصيبه ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

أخبرنا على بن ابى على المعدل اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا ابو الفضل الربعى . قال: لما ولد جعفر ابن المأمون المعروف بابن بخة ، دخل المهنئون على المأمون فهنوه بصنوف من التهانى ،

وكان فيمن دخل العباس بن الاحنف .فمثل قائما بين يديه ثم انشأ يقول :

مد لك الله الحياة مدا حتى يريك ابنك هذا جدا
ثم يفدى مثل ماتفدى كأنه أنت اذا تبدا
أشبه منك قامة وقدا مؤزراً بمجده مردّى

فامر له المأمون بعشرة آلاف درهم. اخبرنى الأزهرى اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : حكى لى عن ابى عبادة انه ذكر المأمون يوما فقال : كان والله أحد ملوك الارض ، وكان يجب له هذا الاسم على الحقيقة . اخبرنى الخلال حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ اخبرنا احمد ابن عبد الله الوكيل حدثنا القاسم بن محمد بن عباد قال سمعت أبى يقول : لم يحفظ القرآن أحد من الخلفاء إلا عثمان بن عفان ، والمأمون . أخبرنا أبو الفرج احمد بن عمر بن عثمان الغضارى أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا احمد بن محمد ابن مسروق قال حدثنا الحسن بن أبى سعيد أخبرنا ذو الرياستين ـ فى شوال سنة ثنتين ومائتين ـ أن المأمون ختم فى شهر رمضان ثلاثا وثلاثين ختمة ، أما سمعتم فى صوته بحوحة ؟ إن محمد بن أبى محمد اليزيدى فى أذنه صمم ، فكان يرفع صوته ليسمع ،وكان يأخذ عليه. أخبرنى الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد ابن يحيى النديم حدثنا أبو العيناء . قال كان المأمون يقول : كان معاوية بعَمْرِه ، وعبد الملك بحجّاجه ، وأنا بنفسى . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى حدثنا أبو العيناء قال سمعت احمد بن أبى دؤاد يقول : يعجبنى قول المأمون ـ إذا رفع الطعام من بَيْنِ يديه ـ: الحمد لله الذى جعل أرزاقنا أكثر من أقواتنا ، وقوله عند شرب الماء البارد : شرب الماء بالثلج أدعى إلى إخلاص الحمد . أخبرنى الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو العباس محمد بن العباس بن حزام حاجب المقتدر حدثنا أبو عيسى

الهاشمي حدثني أبي. قال: كنت بحضرة المأمون، فاحضر رجلا فأمر بضرب عنقه، وكان الرجل من ذوى العقول، فقال ليحيى بن أكثم: إن أمير المؤمنين قد أمر بضرب عنقى، وإن دمى عليه لحرام، فهل لى فى حاجة أسأله إياها، لا تضر بدينه ولا مروءته؟ فاذا فعل ذلك فهو فى حل من دمى. فأظهر المأمون تحرجا، فقال ليحيى بن أكثم سَلْهُ عنها، فقال الرجل: يضع يده فى يدى إلى الموضع الذى يضرب فيه عنقى: فاذا فعل ذلك فهو فى حل من دمى، فقام المأمون من مجلسه فضرب بيده إلى يد الرجل، فلم يزل يخبره وينشده ويحدثه. حتى كأنه بعض من آنس به، فلما أن رأى السياف والسيف والموضع الذى يكون فيه مثل هذه الحال، انعطف فقال لأمير المؤمنين المأمون: بحق هذه الصحبة والمحادثة لما عفوت؟ فعفا عنه، وأجزل له الجائزة. أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع حدثنا أبو محمد ابراهيم بن ادريس المؤدب حدثنا ابراهيم ابن سعيد الجوهرى. قال: وقف رجل بين يدى المأمون ـ قد جنى جناية ـ فقال له والله لأقتلنك، فقال الرجل: يا أمير المؤمنين تأنَّ علىَّ، فان الرفق نصف العفو، قال فكيف ـ وقد حلفت لأقتلنك؟ قال يا أمير المؤمنين لأن تلقى الله حانثا، خير لك من أن تلقاه قاتلا، قال فخلى سبيله. أخبرنا باى بن جعفر الجيلى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى قال حدثنى يعقوب بن بيان الكاتب قال سمعت على بن الحسين بن عبد الأعلى الاسكافى يقول: عاش المأمون ثمانيا وأربعين سنة، وعاش المعتصم مثلها، وطاهر مثلها، وعبيد الله بن طاهر مثلها، وعاش المتوكل ثلاثا وأربعين سنة، وعاش الفتح مثلها. أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس حدثنا ابن أبى العيناء. قال: ومات المأمون ليلة الخميس لعشر خلون من رجب بالبذندون، وهو متوجه يريد الغزو فحمل إلى طرسوس، فدفن بها فى دار خاقان الخادم، وصلى عليه أخوه المعتصم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا عمر بن حفص السدوسي أخبرنا محمد بن يزيد. قال: كانت خلافة المأمون من قتل محمد بن هارون عشرين سنة ونحو أربعة أشهر، وتوفى فى ناحية طرسوس فى رجب سنة ثمان عشرة وتوفى وله ثمان وأربعون سنة، وأمه مراجل الباد عسية — أم ولد — وصلى عليه المعتصم أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال: ومات المأمون بالبذندون (١) من أرض الروم لثلاث عشرة بقيت من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين، وحمل إلى طرسوس. قال أبو سعيد المخزومى:

ما رأيت النجوم أغنت عن المأ ... مون ولا عن ملكه المأسوس
خلفوه بعرصتى طرسوس ... مثل ما خلفوا أباه بطوس

قال وكان عمره سبعاً وأربعين سنة، وخلافته من قتل محمد عشرون سنة، وخمسة أشهر، واثنان وعشرون يوما.

— ٥٣٣١ — عبد الله بن هارون الشيعى

عبد الله بن هارون بن أبي عصمة، الشيعى. حدث عن لاهز بن جعفر (٢) روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى — بصور — أخبرنا محمد بن احمد حدثنا ابن جميع الغسانى أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن هارون بن أبي عصمة الشيعى حدثنا الأزهر بن جعفر أخبرنى عبيد الله بن موسى عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن الحارث عن على — وطلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس — عن على. قال: دخل أبو بكر وعمر المسجد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، ماخلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما بذلك ياعلى» قال فما أخبرتهما حتى ماتا. قال ابن مخلد كذا وقع فى كتابى.

---

(١) فى الاصل: البدندون بالدال المهملة وكذا فى تاريخ الطبرى والتصحيح عن المعجم لياقوت

(٢) كذا فى الاصل ثم يأتى فى الترجمة انه الازهر بن جعفر

۞ قلت : رواه غير هذا الشيخ عن عبيد الله بن موسى عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر فيه علياً .

۞ قلت : وقد تقدم القول منا أن هذا الشيخ [هو] عبد الله بن مروان بن أبي عصمة وسقنا الرواية عنه بذلك ، وأحد القولين خطأ والله أعلم[١] .

ـ ٥٢٣٢ ـ عبد الله بن هارون الصواف

عبد الله بن هارون ، أبو محمد الصواف . حدث عن مجاهد بن موسى ، وعلى ابن مسلم الطوسى ، واحمد بن عبيد الله العنبرى . روى عنه أبو بكر بن الجعابى ، وعمر بن بشران السكرى ، وعيسى بن حامد بن القنبيطى ، وغيرهم أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا عبد الله بن هارون ـ أبو محمد الصواف بغدادى ـ حدثنا على بن مسلم الطوسى حدثنا محمد بن كثير عن السرى بن يحيى عن عامر عن مسروق عن ابن مسعود . قال قال رجل : يا رسول الله أى الذنب أعظم ؟ قال : « أن تجعل لله نداً وهو خلقك » وقال يا رسول الله أوصنى . فقال : « دع قيل وقال ، وكثرة السؤال » . أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه . قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر القاضى : مات عبد الله بن هارون الصواف ـ أبو محمد ـ فى شهر ذى القعدة سنة خمس وثلاثمائة .

ـ ٥٢٣٣ ـ عبدالله بن هاشم الطوسى

عبد الله بن هاشم بن حيان ، أبو عبد الرحمن الطوسى . سمع سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وخالد بن الحارث ، ووكيعا ، وأبا أسامة ، ومحمد بن فضيل ، وبهز بن أسد ، وعبد الله بن نمير ، وأبا معاوية ، وأبا داود الحفرى . روى عنه مسلم بن الحجاج فى صحيحه ، وعامة النيسابوريين ، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها قاسم بن زكريا المطرز ، واحمد بن محمد بن أبي شيبة ، ويحيى بن محمد بن صاعد . أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على ابن عمر الحافظ أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان

(١) انظر ترجمة رقم ٥٣٠٥ ص ١٥٢ من هذا الجزء .

ـ أبو عبد الرحمن الطوسى قدم علينا للحج فى سـنة احدى وخمسين ومائتين ـ أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمـد بن عبد الله الحافظ النيسابورى . قال سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت ابراهيم بن أبى طالب يقول: عبد الله بن هاشم مجود فى حـديث يحيى ، وعبـد الرحمن . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق ابن محمود الفقيه أخبرنا صالح بن محمد الأسدى حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسى ثقة . قرأت على الحسن بن أبى القاسم عن أبى سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى قال سمعت احمـد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمـد بن سيار يقول : عبد الله بن هاشم الراذ كانى ـ قرية من أعلى طوس ، ثم تحول هاشم إلى طوس ، وكان يقال له هاشم الراذ كانى ـ وكان عبـد الله رجلا كاتبا ، كتب عن وكيع ، ويحيى بن سعيد ، وابن مهدى ، معروفا بطلب الحديث ، رحلوا اليه من البلدان ، وكتبوا عنـه أحاديث كثيرة ، وكان أظهر كلام [أهل] الرأى ، ثم إنه ترك ذلك وأظهر أمر الحـديث ، مات فى أول سـنة تسع وخمسين ومائتين ، كنيته أبو عبد الرحمن . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم أخبرنا الحسين بن محمد بن زياد . قال : توفى عبد الله بن هاشم بن حيان فى ذى الحجة من سنة خمس وخمسين ومائتين ، وذكر لنا هبة الله ابن الحسن بن منصور الطبرى : أن عبد الله بن هاشم مات فى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

- ٥٣٣٤ - عبدالله بن هاشم السمسار

عبد الله بن هاشم ، أبو القاسم السمسار . حـدث عن احمـد بن حفص بن عبد الله النيسابورى . روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنا محمـد بن محمد بن المظفر الدقاق ، وعبد الواحد بن الحسين الحذاء . قالا : حدثنا على بن عمر السكرى حدثنا أبو القاسم عبد الله بن هاشم السمسار ـ سنة ثلاث وثلاثمائة ـ حدثنا احمد

ابن حفص حدثنا أبى حدثنا ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر. قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أذن لى أن أحدث عن ملك من ملائكة الله ، ما بين شحمة أذنيه الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام ، — أو سبعمائة عام — » .

— ٥٢٣٥ — عبد الله بن الهيثم العبدى

عبد الله بن الهيثم بن عثمان ، أبو محمد العبدى من أهل البصرة . قدم بغداد وحدث بها عن معاذ بن هشام ، وأبى عامر العقدى ، وأبى داود الطيالسى ، ووهب ابن جرير ، وقريش بن أنس . روى عنه أبو القاسم البغوى ، واحمد بن اسحاق ابن بهلول التنوخى ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله — يعنى ابن الهيثم العبدى — أخبرنا أبو عامر العقدى حدثنا رباح بن أبى معروف عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن أخاكم النجاشى توفى فصلوا عليه » قال فصفنا صفين فصلى عليه . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى عن أبيه . ثم حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — قال ناولنى عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى يقول : عبد الله بن الهيثم بن عثمان بصرى لا بأس به . أخبرنا أبو القاسم الازهرى ، والحسن بن محمد بن عمر النرسى . قالا : حدثنا محمد بن عبد الله ابن احمد بن القاسم الدهان حدثنا أبو على محمد بن سعيد الحرانى . قال : عبد الله ابن الهيثم العبدى البصرى أخو أبى العالية ، يكنى أبا محمد ، مات بالشام سنة احدى وستين ومائتين ، وقد رأيته وكتبت عنه ، وكان يصفر لحيته .

— ٥٢٣٦ — عبد الله بن الهيثم الطينى

عبد الله بن الهيثم بن خالد ، أبو محمد الخياط يعرف بالطينى . سمع أبا عتبة احمد بن الفرج ، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، والحسن بن عرفة ، وعبد الله

ابن احمد الدورقى . روى عنه الدارقطنى ، ويوسف بن عمر القواس ، وكان ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا الدارقطنى . قال : عبد الله بن الهيثم بن خالد الطينى ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع . وأخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن الطينى مات فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة . قرأت فى كتاب محمد بن على بن عمر بن الفياض أخبرنى عبد الله بن الهيثم الخياط المعروف بالطينى أنه ولد فى جمادى الاولى من سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وكانت وفاته فى يوم الجمعة لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة ست وعشرين وثلاثمائة .

- ٥٣٣٧ - عبدالله بن هبيرة ابن هبيرة

عبد الله بن هبيرة بن الصلت ، أبو اسماعيل خال احمد بن يعقوب بن شيبة سمع يحيى بن معين . روى عنه محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة .

﴿ حرف الياء [من آباء العبادلة] ﴾

- ٥٣٣٨ - عبد الله بن يزيد الشامى

عبد الله بن يزيد بن آدم ، الشامى الدمشقى . قرأت على الأزهرى عن عبيد الله بن عثمان بن يحيى قال أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد ــ هو ابن حنبل ــ عن عبد الله بن يزيد بن آدم يحدث عن أبى أمامة . قال كان قدم هاهنا أيام أبى جعفر ــ يعنى قدم بغداد ــ قلت كيف هو ؟ قال أحاديثه موضوعة ، قلت من أين هو ؟ قال : من الشام ، فقال الهيثم بن خارجة : وهو عند احمد من أهل دمشق .

- ٥٣٣٩ - عبد الله بن أبى فروة الرهاوى

عبد الله بن أبى فروة ، يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد الرهاوى مولى بنى طُهيَّة من بنى تميم . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى . روى عنه محمد بن احمد بن المتيم ، وعلى بن عمر الحربى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة ثلاث وثلاثمائة * أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر

الدقاق أخبرنا على بن عمر السكرى قال حدثنا عبد الله بن أبى فروة [حدثنا] يزيد بن محمد بن سنان الرهاوى حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن الحرانى حدثنا مخلد بن يزيد القرشى الحرانى - أبو بكر - حدثنا سفيان بن سعيد الثورى عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب عن محمد بن الحنفية عن أبيه على ابن أبى طالب - رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم » .

- ٥٣٤٠ - عبدالله بن يزيد الدقيقى

عبد الله بن يزيد بن محمد بن عبد الله بن يزيد ، أبو محمد الدقيقى . سمع محمد ابن عبد الرحمن بن غزوان الخزاعى ، وأبا موسى محمد بن المثنى ، ومحمد بن سهل ابن عسكر ، ومهنى بن يحيى الشامى ، والقاسم بن عاصم المفلوج ، واحمد بن منصور المعروف بزاج . روى عنه عبد الله بن ابراهيم الزبيبى ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقى ، وأبو القاسم بن النخاس ، ومحمد بن المظفر ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى حدثنى أبو محمد عبدالله بن يزيد بن محمد الدقيقى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن أبى نضرة عن عمران بن حصين أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء ، فاتى أهله النبى صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يارسول الله إنا أناس فقراء . فخلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيله ولم ير عليه شيئا . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر السكرى قال وجدت فى كتاب أخى : مات أبو محمد الدقيقى فى أول سنة تسع وثلاثمائة .

- ٥٣٤١ - عبد الله بن يوسف المدائنى

عبد الله بن يوسف المدائنى ، حدث عن يونس بن عطاء من ولد زياد ابن الحارث الصدائى . روى عنه احمد بن ياسين بن الحسن المعروف بابى تراب الرقى .

- ٥٣٤٢ - عبد الله بن يوسف الختلى

عبد الله بن يوسف بن فاذ ، يعرف بالختلى . حدث عن عمر بن سعيد

الدمشقي . روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا عبد الله بن يوسف بن فاذ الختلي البغدادي حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عثمان : أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ، ثلاثا . قال سليمان : لم يروه عن يزيد إلا ابنه خالد.

- ٥٣٤٣ - عبد الله ابن يوسف ابن بابويه

عبد الله بن يوسف بن احمد بن بابويه ـ وقيل ماموية ـ الاصبهاني. ساكن نيسابور ، أبو محمد . قدم بغداد حاجا سنة تسعين وثلاثمائة ، وحدث بها عن أبي العباس الاصم ،ومحمد بن الحسن بن الخليل النيسابوريين،وأبي سعيد بن الاعرابي ساكن مكة، واحمد بن سعيد بن فرضخ الاخميمي ، وهارون بن احمد الاستراباذي وعبد الرحمن بن يحيى بن هارون الزهري ، وجماعة غيرهم من الغرباء . كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس ، وحدثنا عنه أبو محمد الخلال العتيق وكان ثقة ، مات بعد سنة أربعمائة بسنين كثيرة .

- ٥٣٤٤ - عبد الله بن يوسف الصباغ

عبد الله بن يوسف الصباغ . أخبرني الحسن بن غالب المقرئ قال سمعت عبد الله بن يوسف الصباغ . قال : كنت مع أبي في الدكان يصبغ ، فلما كان يوم من الايام خرجت وبباب الدكان رجل شيخ جالس ، فقلت مازحا : الشيخ قد صلى الظهر ؟ قال نعم والحمد لله ، قلت أين صليت ؟ قال بمكة ، فدخلت إلى أبي ، فقلت يا أبت رجل بباب الدكان قال صليت الظهر بمكة . فخرج أبي فلما رآه رجع وقال : هذا الشبلي .

- ٥٣٤٥ - عبد الله بن يوسف البغدادي

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن نصر ، أبو محمد البغدادي . سكن تنيس وحدث بها عن احمد بن يوسف بن خلاد العطار ! وكان حيا في سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وكان أحد الشهود المعدلين .

- ٥٣٤٦ - عبد الله بن المبارك ابن اليزيدي

عبد الله بن أبي محمد بن المبارك بن المغيرة ، أبو عبد الرحمن العدوي المعروف

بابن اليزيدى . كان أديبا عالما ، عارفا بالنحو واللغة ، أخذ عن أبى يحيى بن زياد الفراء وغيره ، وصنف كتابا فى غريب القرآن ، وكتابا فى النحو مختصراً ، وكتاب الوقف والابتداء ، وكتاب إقامة اللسان على صواب المنطق . روى عنه ابن أخيه الفضل بن محمد اليزيدى . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن محمد بن عمران ابن موسى قال أخبرنى محمد بن يحيى حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنى احمد ابن يحيى النحوى . قال : مارأيت فى أصحاب الفراء أعلم من عبد الله بن أبى محمد اليزيدى ــ وهو أبو عبد الرحمن ــ وخاصة فى القرآن ومسائله .

عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ، أبو محمد السكرى يعرف بوجه العجوز سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، واحمد بن سلمان النجاد ، وجعفر الخلدى ، وأبا بكر الشافعى ، وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطى ، وأحمد بن ثابت بن بقية الكاتب وعبد الخالق بن الحسن بن أبى رويا . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن قطيعة الصفار سمعت البرقانى يقول : عبد الله بن يحيى السكرى شيخ ــ وحسن أمره ــ مات السكرى فى يوم الأربعاء ، ودفن يوم الخميس سلخ صفر من سنة سبع عشرة وأربعمائة . — ٥٣٤٧ — عبدالله بن يحيى وجه العجوز

﴿ ذكر من اسمه عبد الرحمن ﴾

عبد الرحمن بن أبى ليلى ، أبو عيسى الأنصارى . واسم أبى ليلى يسار — ويقال بلال ، ويقال داود بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجُلاح بن الحَريش بن جحْجبى بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس ، ويقال ليس لأبى ليلى اسم ، ويقال بلال هو أخو أبى ليلى . ولد عبد الرحمن فى خلافة عمر بن الخطاب وروى عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، وأبى بن كعب ، وكعب بن عجرة ، والمقداد بن الاسود ، وزيد بن أرقم ، وأنس بن مالك ، وأبيه أبى ليلى ، ولابيه صحبة . روى عنه ابنه عيسى ، ومجاهد بن جبر ، والحكم بن عتيبة ، وثابت — ٥٣٤٨ — عبد الرحمن بن أبى ليلى

البنانى ، وسليمان الاعمش ، وابن ابنه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ؛ وغيرهم . وكان يسكن الكوفة ؛ وقدم المدائن فى حياة حذيفة بن اليمان ، وقدمها أيضا بعد ذلك فى صحبة على ، وشهد حرب الخوارج بالنهروان * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عبد الله بن روح المدائنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن عون عن مجاهد عن ابن أبى ليلى . قال : خرجنا مع حذيفة إلى المدائن ، فاستسقى فأتاه دهقان بأناء من فضة فرمى به وجهه ، فقلنا اسكتوا فانا إن سألناه لم يخبرنا ، فلما كان بعد قال: تدرون لم رميته ؟ قلنا لا ، قال إنى كنت نهيته ، قال فذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب فى آنية الذهب والفضة ، وعن لبس الحرير والديباج . وقال : « هما لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة » حدثنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى ـ املاء بنيسابور ـ قال سمعت احمد بن الحسين بن على القاضى الهمذانى يقول حدثنا محمد بن عبد الله بن احمد بن أسيد ـ باصبهان ـ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال سمعت محمد بن عمران بن أبى ليلى يقول : اسم أبى ليلى داود ، ولقبه أيسر . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى احمد بن أبى الحجاج حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبى ليلى . قال : ولدت لست سنين بقيت من خلافة عمر . وقال يعقوب : حدثنا أبو بكر الحميدى حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن أبى زياد قال قال عبدالله بن الحارث : اجمع بينى و بين ابن أبى ليلى فجمعت بينهما . فقال عبدالله بن الحارث ماشعرت أن النساء ولدت مثل هذا . أخبرنا محمد بن أبى القاسم الازرق أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا أبو هشام حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش . قال : كان عبد الرحمن بن أبى ليلى يصلى فى بيته ، فاذا دخل الداخل اتكأ على فراشه . وقال الابار حدثنا اسماعيل

ابن بهرام حدثنا خالد بن نافع الاشعرى عن عبد الله بن عيسى . قال : كان عبد الرحمن بن أبى ليلى علويا ، وكان عبد الله بن عكيم عثمانيا ، وكانا فى مسجد واحد وما رأيت أحداً منهما يكلم صاحبه .

۞ قلت : يعنى كلام مخاصمة ومناظرة فى عثمان وعلى ، والله أعلم . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : عبد الرحمن ابن أبى ليلى تابعى ثقة من أصحاب على. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم بن يوسف الصيرفى حدثنا عمران بن عيينة عن أبى فروة . قال : فقد عبد الرحمن بن أبى ليلى ليلة الجماجم على فرس له . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول : عبد الرحمن بن أبى ليلى قتل بدجيل سنة إحدى وثمانين . وكذا روى يعقوب ابن شيبة عن ابن نمير أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم التميمى حدثنا الفضل بن عمرو . قال : قتل عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وأبو البخترى الطائى ، وعبد الله بن شداد ، بدجيل سنة إحدى وثمانين . هكذا روى هارون ابن حاتم عن الفضل بن عمرو — وهو أبو نعيم — وخالفه قَعْنب بن المحرر . وأخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس أخبرنا جدى اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر . قال قال أبو نعيم : قتل عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وأبو البخترى ، بدير الجماجم سنة ثمان وثمانين . والمحفوظ عن أبى نعيم ما أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب . قال قال أبو نعيم: عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وسعيد أبو البخترى ، قتلا فى الجماجم

سنة ثلاث وثمانين . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبدالله اخبرنا أبو نعيم :قال أبوالبختري وعبد الرحمن ابن أبي ليلي قتلا بالجماجم سنة ثلاث وثمانين . وأخبرني عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي . قال سمعت أبا نعيم يقول:مات عبد الرحمن بن أبي ليلي سنة ثلاث وثمانين ، وكذلك قال أبو موسى العنزي وشباب العصفري . أخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد ابن المثنى . قال : وعبد الرحمن بن أبي ليلي ، وسعيد بن فيروز أبو البختري الطائي ــ يعني ماتا في الجماجم ــ سنة ثلاث وثمانين . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازي أخبرنا خليفة بن خياط . قال : وعبد الرحمن ابن أبي ليلي يكنى أبا عيسى غرق ليلة دجيل مع ابن الاشعث سنة ثلاث وثمانين

-٥٣٤٩- عبد الرحمن بن مل ، أبو عثمان النهدي . وهو عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمة ــ وقيل جذيمة ــ بن كعب بن رفاعة ابن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن إسود بن أسلم بن عمرو بن لحاف بن قضاعة ابن مالك بن حمير . أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أنه لم يلقه، ولقي عدة من الصحابة ، ونزل الكوفة وصار إلى البصرة بعد . حدث عنه أيوب السختياني ، وقتادة ، وسليمان التيمي ، وعاصم الأحول ، وخالد الحذاء ، وأبو مجلز لاحق بن حميد ، وأبو السليل ضُرَيب بن نُقَير ، وأبو نعامة السعدي، وغيرهم .

عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي

وورد المدائن غازيا بلاد فارس . وروى عنه أنه ورد بغداد في صحبة جرير بن عبد الله * كما أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير حدثنا يحيي

ابن عبد الحميد الحمانى حدثنى اسحاق بن منصور الأسدى حدثنا عمار بن سيف عن عاصم الأحول عن أبى عثمان . قال : كنا مع جرير فى موضع يقال له التلول، فقال لى أين دجلة ؟ قلت هـذه ، قال فأين الدجيل ؟ قال قلت هذا ، قال وأين قطر بل ؟ قال قلت هذه ، قال فأين الصراة ؟ قلت هذه ؟ قال النجا النجا ، وارتحل بنا ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليـه وسلم يقول : « تبنى مدينة بين دجلة والدجيل ، وقطر بل والصراة ، يجتمع فيها ـ أراه قال ـ كل جبار عنيد تجبى اليها خزائن الأرض ، يعملون فيها بأعمال ، فاذا عملوا ذلك خسف بهم ، فلهى أسرع ذهابا فى الأرض من المرود الحديد يضرب فى أرض رخوة » أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : أكبر تابعى الكوفة ، أبو عثمان النهـدى .

أخبرنا ابنا بشران على وعبد الملك. قالا: أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا ابن البراء حدثنا على بن المدينى . قال : أبو عثمان النهدى عبدالرحمن بن مل ، وكان ثقة ، وقد سمع عمر ، وغيره ، روى عن ابن عباس . وقـد قالوا : مل وأصله كوفى صار إلى البصرة ، وقد أدرك الجاهلية : وهاجر إلى المدينة بعـد موت أبى بكر ، ووافق استخلاف عمر وسمع من عمر ، وروى عن على بن أبى طالب ، وابن مسعود ، وسعد وأبى بن كعب ، وسعيد بن زيد ، وأسامة ، وأبى بكرة ، وعمرو بن العاص، وعبدالله ابن عمر ، وأبى هريرة ، وسلمان ، وغيرهم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم الأحول . قال : سألت أبا عثمان هل رأيت النبى صلى الله عليـه وسلم ؟ قال لا ، قلت رأيت أبا بكر قال لا ، ولـكنى اتبعت عمر حين قام . وقـد صـدقت إلى النبى صـلى الله عليـه وسلم ثلاث مرار . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبـد الله بن

جعفر حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول . قال سئل أبو عثمان النهدى ـ وأنا أسمع ـ قال فقال له هل أدركت النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال فقال له : نعم ، أسلمت على عهد رسول الله [صلى الله عليه وسلم] وأديت اليه ثلاث صدقات ، ولم ألقه ، وغزوت على عهد عمر بن الخطاب ، شهدت القادسية ، وجلولا ، وتستر ، ونهاوند ، والسرونذ ، واليرموك ، وأذربيجان ، ومهران ، ورستم ، وكنا نأكل السمن ونترك الودك ، فسالته عن الطروف ، فقال لم نكن نسأل عنها ـ يعني طعام المشركين . أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو ابن على حدثني أبو قتيبة حدثنا أبو حبيب المريدى واسمه يزيد بن أبي صالح قال سمعت أبا عثمان النهدى يقول : حججت في الجاهلية حجتين . أخبرنا عبد العزيز ابن على الوراق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابورى أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الحجاج بن أبي زينب قال سمعت أبا عثمان النهدى يقول : كنا في الجاهلية نعبد حجراً ، فسمعنا مناديا ينادى ، ياأهل الرحال إن ربكم قدهلك فالتمسوا ربا ، قال فخرجنا على كل صعب وذلول ، فبينا نحن كذلك نطلب إذا نحن بمناد ينادى إنا قد وجدنا ربكم ـ أو شبهه ـ فجئنا فاذا حجر فنحرنا عليه الجزر . أخبرنا على بن طلحة المقرىء أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى قال حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : أبو عثمان النهدى عبد الرحمن بن مل ؛ رجل من أهل الكوفة ، انتقل إلى البصرة ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا الحجاج حدثنا حماد عن حميد عن أبي عثمان . قال : أتت علىّ نحو من ثلاثين ومائة سنة ، وماشىء منى إلا قد أنكرته ، إلا أملى فانى أجده كما هو . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن

زياد القطان حدثنا جنيد بن حكيم حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا عفان حدثنا حماد عن حميد عن أبي عثمان . قال:أتت على ثلاثون ومائة سنة . أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو ابن على . قال : ومات أبوعثمان النهدى سنة خمس وتسعين ، وهو ابن ثلاثين ومائة سنة ، واسمه عبد الرحمن بن ملٍ وكان قد أدرك الجاهلية . أخبرنا أبو سعيد ابن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : عُمّر أبوعثمان ، مات بعد سنة مائة ، ويقال بعد خمس وتسعين ، وهو ابن ثلاثين ومائة سنة . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا احمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين ـ هو الزعفرانى ـ حدثنا احمد بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول : مات أبو عثمان النهدى سنة مائة . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال : ومات أبو عثمان النهدى سنة مائة .

ـ ٥٣٥٠ ـ عبد الرحمن بن مسعود العبدى

عبد الرحمن بن مسعود العبدى ، أحد أصحاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب نزل المدائن وحدث بها عن على بن أبي طالب ، وعن سلمان الفارسى . روى عنه الحسين بن الرماس العبدى ، والهذيل بن بلال الفزارى . وقد ذكرنا حديث كونه بالمدائن فى باب من يسمى بشرا من هذا الكتاب * أخبرنا الحسن بن أبي بكر اخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن الفرج حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا حسين بن الرماس قال سمعت عبد الرحمن بن مسعود وسليم بن رباح وزكريا بن اسحاق ، يحدثون عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يتكلفن أحد لضيفه مالا يقدر عليه » كذا قال سليم بن رباح وزكريا ابن اسحاق عن سلمان .

ـ ٥٣٥١ ـ عبد الرحمن بن عبد الله الاصم الثقفى

عبد الرحمن بن عبد الله ـ وقيل عبد الرحمن بن عمرو ـ الاصم الثقفى ـ وقيل

العبدى ـ أبو بكر المؤذن . سمع أنس بن مالك . روى عنه سفيان الثورى ، وأبو عوانة ، وليث بن أبى سليم . وكان من أهل البصرة فنزل المدائن *أخبرنى الحسن ابن محمد الخلال حدثنا محمد بن عبد الله بن أيوب القطان حدثنا محمد بن جرير ابن يزيد حدثنا بشر بن معاذ حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن عمرو الأصم عن أنس بن مالك . قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير فأتى عمر النبى صلى الله عليه وسلم . قال : يارسول الله بعثت بها إلىَّ وقد قلت فيها ما قلت ؟ قال : « إنى لم أبعث بها اليك لتلبسها إنما بعثت بها اليك لتبيعها وتنتفع بها » أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن الاصم ، وكان ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا على وأخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن عبد الله المدينى قال سمعت يحيى ـ هو ابن سعيد ـ يقول : كان عبد الرحمن الاصم صاحب قدر . قلت ليحيى كان يرى القدر ؟ قال نعم ! كان بصريا وكان يكون بالمدائن . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا احمد ابن الفرج بن منصور الوراق حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد . قال عبد الرحمن الاصم مدائنى . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين . قال : عبد الرحمن الاصم يرى القدر ، وكان ينزل المدائن . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ قلت فعبد الرحمن بن عبد الله بن الاصم كيف هو ؟ فقال ثقة . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى اخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان البصرى حدثنا احمد

ابن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين. قال: عبدالرحمن بن الاصم شيخ ثقة.

٥٣٥٢ — عبد الرحمن بن مسلم أبو مسلم الخراساني

عبد الرحمن بن مسلم بن سنفيرون بن اسفنديار، أبو مسلم المروزي صاحب الدولة العباسية. يروى عنه عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي، وثابت البناني، وابراهيم وعبد الله ابني محمد بن علي بن عبدالله بن العباس. وكان فاتكا شجاعا، ذا رأى وعقل، وتدبير وحزم، وقتله أبو جعفر المنصور بالمدائن. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزاز أخبرنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابي حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله المرثدي حدثنا أبواسحاق الطلحي حدثني أبومسلم محمد ابن عبد المطلب بن فهم بن محرز — وهو من ولد أبي مسلم — . قال: كان اسم أبي مسلم صاحب الدعوة، ابراهيم بن عثمان بن يسار بن شيدوس بن جودرن من ولد بزرجمهر (1) وكان يكنى أبا اسحاق، وولد باصبهان، ونشأ بالكوفة، وكان أبوه أوصى إلى عيسى بن موسى السراج فحمله إلى الكوفة وهو ابن سبع سنين. فقال له ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس لما عزم على توجيهه إلى خراسان: غير اسمك فانه لا يتم لنا الامر إلا بتغييرك اسمك على ماوجدته في الكتب، فقال قد سميت نفسي عبد الرحمن بن مسلم، وتكنى أبا مسلم، ومضى لشأنه، وله ذؤابة، فمضى على حمار باكاف، وقال له خذ نفقة من مالي لا أريد أن تمضى بنفقة من مالك ولا مال عيسى السراج، فمضى على ما أمره، ومات عيسى ولا يعلم أن أبا مسلم هو أبو مسلم ابراهيم بن عثمان، وتوجه أبو مسلم لشأنه وهو ابن تسع عشرة سنة، وزوجه ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، بنت عمران ابن اسماعيل الطائي المعروف بابي النجم على أربعمائة، وهي بخراسان مع أبيها، زوجه وقت خروجه إلى خراسان، وبنى بها بخراسان، وزوج أبو مسلم ابنته فاطمة من محرز بن ابراهيم، وابنته الأخرى اسماء من فهم بن محرز، فاعقبت اسماء ولم تعقب فاطمة، قال وفاطمة التي تدعوا لها الحرمية إلى الساعة. أخبرني

(1) كذا في الأصل: وفي الوفيات لابن خلكان، سندوس بن جودون.

عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا الحسن بن احمد بن محمد بن عبيد الله النيسابوري أخبرنا على بن محمد الحبيبي المروزي أخبرنا محمد بن عبدك حدثنا مصعب بن بشر قال سمعت أبي يقول : قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب فقال له : ما هذا السواد الذي أرى عليك ؟ فقال *حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء ، وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة ، ياغلام اضرب عنقه . أخبرني الازهري حدثنا محمد ابن جعفر النجاد حدثنا أبو احمد الجلودي حدثنا محمد بن زكويه قال روى لنا أن أبا مسلم صاحب الدولة . قال : ارتديت الصبر ، وآثرت الكتمان ، وحالفت الاحزان والاشجان ، وسامحت المقادير والاحكام ، حتى بلغت غاية همتي ، وادركت نهاية بغيتي ، ثم أنشأ يقول :

قد نلت بالحزم والكتمان ماعجزت عنه ملوك بني مروان إذ حشدوا
مازلت أضربهم بالسيف فانتبهوا من رقدة لم ينمها قبلهم أحد
طفقت أسعى عليهم فى ديارهم والقوم فى ملكهم بالشام قد رقدوا
ومن رعى غنما فى أرض مَسْبَعَة ونام عنها تولى رعيها الأسد

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن يحيي الصولي حدثنا المغيرة بن محمد حدثني محمد بن عبد الوهاب حدثني على بن المعافى . قال : كتب أبو مسلم الى المنصور حين استوحش منه ، أما بعد فقد كنت اتخذت أخاك إماما ، وجعلته على الدين دليلا لقرابته والوصية التي زعم أنها صارت اليه ، فاوطأ بي عشوة الضلالة ، وأوهقني فى ربقة الفتنة ، وأمرني أن آخذ بالظنة ، وأقتل على التهمة ، ولا أقبل المعذرة ، فهتكت بأمره حرمات حتم الله صونها ، وسفكت دماء فرض الله حقنها ، و زويت الأمر عن أهله ، ووضعته منه فى غير محله ، فان يعف الله عني فبفضل منه ، و إن يعاقب فبما كسبت

يداى وما الله بظلام للعبيد ، ثم أنساه الله هذا ـ يعنى أبا مسلم ـ حتى جاءه فقتله قال المعافى : أبو مسلم تعرض لما لا قبل له به ، وطمع فى الامر مما الخوف منه أولى فتوجه الى جبار من الملوك قد وتره ، وأسرف فى خطابه الذى كاتبه به ، واسترسل فى اتيان حضرته ، وأضاع وجه الحزم ، واستأسر للخصم ، وسلم عدته التى يحمى بها نفسه إلى من أتى عليها ، وفجعه بها ، فقتله أفظع قتلة . وأخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى ، ومحمد بن الحسين الجازرى ـ واللفظ للطبرى ـ . قالا : حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى أخبرنا أبو العباس المنصورى . قال : لما قتل المنصور أبا مسلم . قال : رحمك الله أبا مسلم فانك بايعتنا وبايعناك ، وعاهدتنا وعاهدناك ، ووفيت لنا ووفينا لك ، وأنك بايعتنا على أنه من خرج علينا قتلناه ، وأنك خرجت علينا فقتلناك ، وحكمنا عليك حكمك لنا على نفسك . قال ولما أراد المنصور قتله دس له رجالا من القواد منهم شبيب بن داج ، وتقدم اليهم فقال : إذا سمعتم تصفيقى فاخرجوا اليه فاضربوه ، فلما حضر حاوره طويلا حتى قال له فى بعض قوله : وقتلت وجوه شيعتنا فلانا وفلانا ، وقتلت سليمان بن كثير ، وهو من رؤساء أنصارنا ودولتنا ، وقتلت لاهزاً ، قال انهم عصونى فقتلتهم ، وقد كان قبل ذلك قال المنصور له : ما فعل سيفان بلغنى أنك أخذتهما من عبد الله بن على ، قال هذا أحدهما يا أمير المؤمنين ـ يعنى السيف الذى هو متقلد به ـ قال أرنيه فدفعه اليه فوضعه المنصور تحت مصلاه ، وسكنت نفسه ، فلما قال ما قال ، قال المنصور : يا للعجب ، أتقتلهم حين عصوك ، وتعصينى أنت فلا أقتلك ! ثم صفق فخرج القوم وبدرهم اليه شبيب وضربه فلم يزد على أن قطع حمائل سيفه ، فقال له المنصور اضربه قطع الله يدك ، فقال أبو مسلم يا أمير المؤمنين استبقنى لعدوك ، قال وأى عدو أعدى لى منك ؟ اضربوه فضربوه بأسيافهم حتى قطعوه إربا إربا ، فقال المنصور الحمد لله الذى أرانى يومك ياعدو

الله . واستؤذن لعيسى بن موسى ، فلما دخل و رأى أبامسلم على تلك الحال ـ وقد كان كلم المنصور فى أمره لعناية كانت منه به ـ استرجع فقال المنصور : احمد الله فانك إنما هجمت على نعمة ولم تهجم على مصيبة ، و فى ذلك يقول أ بو دلامة :

أبا مجرم ما غير الله نعمة على عبده حتى يغيرها العبد
أبامجرم خوفتنى القتل فانتحى عليك بماخوفتنى الأسد الورد

أخبرنا القاضى أبوالطيب الطبرى أخبرنا المعافى بن ز كريا حدثنا الصولى حدثنا [ابن] الغلابى حدثنا يعقوب بن جعفر عن أبيه . قال: خطب الناس المنصور بعد قتل أبى مسلم . فقال : أيها الناس لا تنفروا أطراف النعمة بقلة الشكر فتحل بكم النقمة ، ولا تسروا غش الأئمة ، فان احدا لايسر منكراً إلا ظهر فى فلتات لسانه وصفحات وجهه ، وطوالع نظره ، و إنا لن نجهل حقوقكم ما عرفتم حقنا ، ولا ننسى الاحسان اليكم ما ذكرتم فضلنا ، ومن نازعنا هذا القميص أوطأنا أم رأسه خبئ هذا الغمد ، و إن أبامسلم بايع لنا على أنه من نكث بيعتنا ، وأضمر غشا لنا فقد أباحنا دمه ، ونكث ، وغدر ، وفجر وكفر . فحكمنا عليه لانفسنا حكمه على غيره لنا. أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى ـ فى كتابه ـ قال سمعت محمد بن احمد بن محمد بن موسى البخارى ـ بها ـ يقول: ظهر أبو مسلم لخمس بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة ، ثم سار إلى أمير المؤمنين أبى العباس سنة ست وثلاثين ومائة ؛ وقتل فى سنة سبع وثلاثين ومائة، و بقى أبو مسلم فيما كان فيه ثمانية وسبعين شهراً غير ثلاثة عشر يوما . أخبرنا الحسن ابن أبى بكر قال كتب إلىّ محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى حدثنى أبو حسان الزيادى . قال سنة سبع وثلاثين ومائة فيها قتل أبو مسلم لخمس ليال بقين من شعبان ، و يقال لليلتين بقيتا منه . أخبرنا ابن الفضل قال أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب

ابن سفيان . قال : وقتل أبو مسلم يوم الاربعاء لسبع ليال خلون من شعبان فى هذه السنة — يعنى سنة سبع وثلاثين ومائة — حدثنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار أخبرنا عبد الباقى بن قانع . قال: سنة سبع وثلاثين ومائة فيها قتل المنصور ، أبا مسلم عبد الرحمن بن مسلم بالمدائن . أخبرنا الحسين بن محمد المؤدب أخبرنا أبو سعيد الادريسى — فى كتابه — قال سمعت محمد بن عبيد الله ابن محمد بن احمد بن سهل يقول : قتل أبو مسلم سنة أربعين ومائة . اخبرنى ابو الوليد الدربندى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال : قتل أبو مسلم صاحب الدولة ببغداد فى سنة أربعين ومائة . قلت : بالمدائن قتل ؟ قال لا ببغداد .

— ٥٣٥٣ — عبد الرحمن بن يزيد الازدى الشامى

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، الازدى الشامى من أهل دمشق . وهو أخو يزيد بن يزيد . سمع ابن شهاب الزهرى ، واسماعيل بن عبيدالله بن أبى المهاجر ، وسليم بن عامر ، ومكحولا الهذلى ، وأبا الاشعث الصنعانى ، وزيد بن أرطاة وربيعة ابن يزيد ، وبسر بن عبيد الله ، وأبا طعمة . حدث عنه عبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس ، والوليد بن مسلم ، وأيوب بن سويد ، وغيرهم . وذكر هشام بن الغازى أن أبا جعفر المنصور كتب اليه وإلى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فقدما عليه بغداد . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنى عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر . قال : كنت أرتدف خلف أبى أيام الوليد بن عبد الملك ، وقدم علينا سليمان بن يسار فدعاه أبى إلى الحمام وصنع له طعاما ، قال ابن جابر : وكنت ألى المقاسم فى أيام هشام . قال ابن جابر وصليت بسليمان بن موسى وكنت أسن منه . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه حدثنا الحسين بن ادريس الأنصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . قال قيل

لأحمد بن حنبل : فعبد الرحمن بن يزيد بن جابر . قال : عبدالرحمن ليس به بأس أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وأبو بكر بن أبى مريم ، وحريز بن عثمان الرحبى ، هؤلاء ثقات . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا محمد بن جامع أخبرنا محمد ابن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنا محمد بن اسماعيل عن أبى داود قال سمعت يحيى بن معين يقول . عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر من ثقات الناس . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى . قال قال أبو حفص عمرو بن على : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث ، حدث عن مكحول أحاديث مناكير ، وهو عندهم من أهل الصدق . روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير .

قلت : روى الكوفيون أحاديث عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ووهموا فى ذلك ، فالحمل عليهم فى تلك الأحاديث ولم يكن [غير] ابن تميم الذى اليه أشار عمرو بن على ، وأما ابن جابر فليس فى حديثه منكر والله أعلم . حدثت عن دعلج بن احمد قال قال موسى بن هارون : روى أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وكان ذلك وهماً منه رحمه الله ، هو لم يلق عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر ، و إنما لقى عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، فظن أنه ابن جابر وابن جابر ثقة ، وابن تميم ضعيف . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال أخبرنا احمد ابن محمد بن عمران حدثنا عثمان بن احمد حدثنا ابن البراء حدثنى محمد بن روح — قاضى رأس العين — قال حدثنى الجعبى عن الوليد بن مزيد قال حدثنا عبدالرحمن

ابن هشام بن الغازى عن أبيه . قال قدمت أنا وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر على أبى جعفر المنصور وافدين

قلت : المحفوظ أن اسم ابن هشام بن الغازى عبد الوهاب فالله أعلم . حدثنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سألت هشام بن عمار عن سن ابن جابر فقال : هو مسن . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال قال يحيى بن بكير : مات ـ يعنى ابن جابر ـ سنة ثلاث وخمسين . أخبرنى الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد ابن ابراهيم بن عمران الجورى ـ فى كتابه من شيراز ـ أخبرنا احمد بن حمدان ابن الخضر حدثنا احمد بن يونس الضبى حدثنى أبو حسان الزيادى قال: سنة ثلاث وخمسين ومائة فيها مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامى . أخبرنا أبو سعيد ابن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا ابن أبى داود حدثنا محمد بن مصفى قال سمعت الوليد . قال : مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر أخبرنا يعقوب قال حدثنى صفوان بن صالح قال سمعت الوليد ـ وغير واحد من أصحابنا ـ يقولون مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة . قال يعقوب وسمعت عبد الرحمن بن ابراهيم يقول : مات ابن جابر سنة أربع وخمسين ومائة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : أخبرنا عبد الله بن احمد . قال قال أبى : و بلغنى أن ابن جابر مات سنة أربع وخمسين . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلى أخبرهم قال حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو

قال قلت لعبدالله بن يزيد القارى — وقد حدثنا عن ثور وابن جابر — أى سنة مات ثور بن يزيد ؟ قال قبل ابن جابر ، قلت بسنة ؟ قال نحو ذاك ، قلت له فأى سنة مات ابن جابر ؟ قال سنة خمس وخمسين ومائة . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية ابن صالح . قال : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال أبو مسهر قد رأيته ومات سنة ست وخمسين ، وولى بيت المال أيضا ، أبو مسهر يقوله . أخبرنى عبد الله ابن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال: مات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فى سنة ست وخمسين ومائة .

- ٥٣٥٤ - عبد الرحمن بن زياد الافريقى

عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم ، أبو خالد الافريقى . سمع أباه ، وأبا عبدالرحمن الحبلى ، و بكر بن سواد . روى عنه سفيان الثورى ، و بكر بن عمرو ، وعبد الله ابن لهيعة ، وعثمان بن الحكم الجذامى ، وعبد الله بن وهب ، وخالد بن حميد ، وعبد الله بن إدريس الأودى ، وأبو عبد الرحمن المقرئ ، وغيرهم . وذكر أبو سعيد بن يونس المصرى أنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بن ذرى بن يحمد بن معدى كرب بن أسلم بن منبه بن النماد بن حويل بن عمرو بن أشواط بن سعد بن ذى شعبين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن معاوية بن قيس الشعبانى ، وكان أول مولود ولد بافريقية فى الاسلام ، وولى القضاء بافريقية ، ووفد الى أبى جعفر المنصور ، وقدم عليه وهو ببغداد . كذلك قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات بخطه — قال أخبرنى أخى أبو القاسم عبيدالله بن العباس أخبرنا أبو الحسن على بن سراج المرشى . قال : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قدم على أبى جعفر بغداد فى بيعة أهل افريقية . وأنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن سلم عمر بن الحافظ حدثنى اسحاق بن موسى حدثنا أبو داود — يعنى السجستانى —

قال سمعت احمد بن صالح يقول : كان الافريقى أسيرا فى الروم ، فخلوا عنه لما رأوا منه ، على أن يأخذ لهم شيئا عند الخليفة ، فلذلك أتى أبا جعفر . قلت لاحمد بن صالح يحتج بحديث الافريقى ؟ قال نعم ! قلت : صحيح الكتاب ؟ قال نعم .

أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى حدثنى احمد بن محمد حدثنى الهيثم بن خارجة حدثنا اسماعيل بن عياش . قال : ظهر بأفريقية جور من السلطان ، فلما قام ولد العباس قدم عبدالرحمن بن زياد بن أنعم على أبى جعفر ، فشكا اليه العمال ببلده فقام ببابه أشهرا ، ثم دخل عليه فقال ما أقدمك ؟ قال ظهر الجور ببلدنا فجئت لاعلمك ، فاذا الجور يخرج من دارك ، فغضب أبوجعفر وهم به ، ثم أمر باخراجه .

أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة أخبرنى أبو العباس المنصورى أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن يزيد عن ابن إدريس عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى . قال : أرسل الى أبو جعفر المنصور فقدمت عليه ، فدخلت والربيع قائم على رأسه فاستدنانى ثم قال لى : يا عبد الرحمن كيف ما مررت به من أعمالنا الى أن وصلت الينا ؟ قال قلت : رأيت يا أمير المؤمنين أعمالا سيئة ، وظلما فاشيا ، ظننته لبعد البلاد منك ، فجعلت كلما دنوت منك كان الامر أعظم . قال : فنكس رأسه طويلا ثم رفعه الى فقال : كيف لى بالرجال ؟ قلت أو ليس عمر بن عبد العزيز كان يقول إن الوالى بمنزلة السوق يجلب اليها ما ينفق فيها ، فان كان برًّا أتوه ببرهم ، وإن كان فاجرا أتوه بفجورهم قال فاطرق طويلا فقال لى الربيع — وأومأ الى أن اخرج ، فخرجت وما عدت اليه .

أخبرنا يوسف بن رباح أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح . قال سمعت المقرئ يقول قال عبد الرحمن : أنا أول مولود فى الاسلام بعد فتح افريقية . قال أبو بشر وزعم يحيى

ابن معين عن ابن ادريس أنه قدم على أبي جعفر بالكوفة ، وولى القضاء لمروان ابن محمد بن مروان على افريقية . أخبرنا عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى ـ باصبهان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : كان يحيى ، وعبد الرحمن لا يحدثان عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا على بن عبد الله . قال سمعت يحيى يقول : حديث هشام بن عروة عن الافريقى عن ابن عمر فى الوضوء ؟ قال هذا مشرقى، وضعف يحيى الافريقىّ ، قال كتبت عنه كتابا بالكوفة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو القاسم موسى بن ابراهيم العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . قال : سمعت عليا ـ هو ابن المدينى ـ وسئل عن عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم فقال : ـ كان أصحابنا يضعفونه ، وأنكر أصحابنا عليه أحاديث تفرد بها لا تعرف . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذى قال قيل له ـ يعنى لأبى عبدالله احمد بن حنبل ـ يروى عن الأفريقى؟ قال : لا هو منكر الحديث . وقد دخل على أبي جعفر فتكلم بكلام حسن ، فقال له وأحسن ووعظه . أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد ابن عثمان بن أبي شيبة قال:سأل محمد بن عبدوس يحيى بن معين عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم ؟ فقال هو ضعيف ، ويكتب حديثه. وإنما أنكر عليه الاحاديث الغرائب التى كان يجيء بها . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن الأفريقى ـ أعنى عبدالرحمن ـ فقال ضعيف. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا ابن

أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن الأفريقى فقال : ضعيف — يعنى عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم — . أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى ليس به بأس ، وفيه ضعف ، وهو أحب إلى من أبى بكر بن أبى مريم الغسانى . أخبرنى السكرى أخبرنا الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا المفضل بن غسان الغلابى . قال : عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم يضعفونه ، ويكتب حديثه . حدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى — بدمشق — أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم ابن يعقوب الجوزجانى . قال : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم غير محمود فى الحديث وكان صارما خشناً . أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم بن عمر المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى ضعيف ، وهو ثقة صدوق ، رجل صالح. أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن عبد الرحمن بن زياد فقال : منكر الحديث ، ولكنه كان رجلا صالحا . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. قال : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى متروك . أخبرنى البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كان يكون بأفريقية ، فيه ضعف ، وكان عبد الله بن وهب يُطْرِى الأفريقى ، وكان احمد ابن صالح يقول هو ثقة ؛ وينكر على من تكلم فيه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا

على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى ، روى عنه الثورى ويقال عن المقرئ ، مات سنة ست وخمسين ومائة .

- ٥٢٥٥ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود ، المسعودى الهذلى

عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى

سمع القاسم بن عبد الرحمن ، وأبا حصين عثمان بن عاصم ، وسلمة بن كهيل ، وعاصم ابن بهدلة ، وابراهيم الكسكى ، وأبا اسحاق الشيبانى ، وجامع بن شداد ، وموسى الجهنى ، وأبا عون الثقفى ، وعبد الرحمن بن الأسود . روى عنه سفيان الثورى ، وشعبة ، وابن عيينة . ووكيع ، وأبو نعيم ، ويزيد بن هارون ، وروح بن عبادة وأبو عبادة ، وأبو داود الطيالسى ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وعاصم بن على وعلى بن الجعد . وكان المسعودى من أهل الكوفة ، وقدم بغداد وحدث بها ، وبها كانت وفاته . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال قرأت بخط محمد بن يحيى - يعنى الذهلى - قلت لأبى الوليد سمع عبد الرحمن بن عبدالله المسعودى بمكة شيئا يسيراً ؟ قال نعم ! قلت وأبو داود سمع منه ببغداد ؟ قال نعم ! قلت وكم كان بين قدومه مكة وبغداد ؟ قال أكثر من سنة وسنتين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلى بن محمد بن عبد الله المعدل قالا : أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : سماع وكيع من المسعودى بالكوفة قديم ، وأبو نعيم أيضا ، وانما اختلط المسعودى ببغداد . ومن سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى الحسين بن مظفر - وأنا اسمع - حدثكم عمر بن احمد ابن ابراهيم بن منصور حدثنا احمد بن سعد بن ابراهيم حدثنا مثنى بن معاذ العنبرى حدثنا أبى . قال : رأيت شعبة ببغداد يسأل عن منزل المسعودى ، قلت يا أبا بسطام ما تريد منه ؟ قال أريد أن أسأله عن حديث أبى فاختة . أخبرنا

حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم . وأخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز . قالا : حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال قرأت فى كتاب علي بن المدينى سمعت معاذ بن معاذ . قال : قلت لشعبة تنهى الناس عن الحسن بن عمارة وتأمرنا بالمسعودى وقد قدم فى البيعة مرتين ؟ ! قال : أنت هاهنا بعد . قال معاذ وقدم علينا المسعودى مرتين على علينا إملاء ، ثم لقيته ببغداد سنة أربع وخمسين وما أنكر منه قليلا ولا كثيراً ، وجعل يملى علىَّ ، ثم ذكر بعد ذلك شيئا أنكره على المسعودى . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : خرج المسعودى فرأى جماعة ، فقال أنا أريد أن أحدث هؤلاء كلهم ، يجئ واحد واحد فاقرأ عليه. قال أبو داود : وقد روى شعبة عن المسعودى ، وروى عنه سفيان الثورى . أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال سمعت يحيى يقول : رأيت المسعودى سنة رآه عبد الرحمن بن مهدى فلم أكلمه . وقال أبو حفص سمعت معاذ بن معاذ يقول : رأيت المسعودى سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب ـ يعنى أنه قد تغير حفظه ـ قال وسمعت أبا قتيبة يقول : رأيت المسعودى سنة ثلاث وخمسين ، وكتبت عنه وهو صحيح ، ثم رأيته سنة سبع وخمسين والذر يدخل فى أذنه ، وأبو داود يكتب عنه ، فقلت له أتطمع أن تحدث عنه وأنا حى ؟ ! أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان المجاشى حدثنا هيثم بن خلف الدورى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود . قال : وقع رجل فى المسعودى عند شعبة فقال : اسكت فانه صدوق. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا أبو بكر الحميدى حدثنا سفيان . قال قال مسعر : ليس أحد أعلم

بحديث ابن مسعود من المسعودى . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم . قال : وسمعت أبا عبد الله يُسأل عن أبى عميس ، والمسعودى عبد الرحمن ؛ أيهما أحب اليك ؟ قال كلاهما ثقة ، المسعودى عبد الرحمن أكثرهما حديثا . ثم قال : حديث عبد الرحمن كثير ، قلت هو أخوه ؟ فقال نعم هو أخوه ، قلت له هما من ولد عبد الله بن مسعود أو من ولد عتبة ؟ فقال لى هما من ولد عبد الله بن مسعود. قال أبو عبدالله : أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود . قيل لابى عبدالله : ابن عتبة بن مسعود ، أو ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود ؟ فقال ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود . قال أبو عبد الله : قال انسان للمسعودى إنك من وِلد عتبة بن مسعود ؟ فغضب وقال لا: أنا من ولد عبد الله بن مسعود . قلت لأبى عبد الله من حدثك هذا ؟ فقال سمعته ولا أدرى ممن. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا الفضل - يعنى ابن زياد - قال سئل احمد بن محمد بن حنبل ، المسعودى أحب اليك أو أبو عميس ؟ قال ما فيهما إلا ثقة ، فقال له الهيثم بن خارجة : أيهما اكثر عندك ؟ فقال: كان المسعودى أكثرهما حديثا . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا يعقوب بن اسحاق أبو عوانة الاسفراييني حدثنا الميمونى . قال قال أبو عبد الله : المسعودى صالح الحديث ومن أخذ عنه أولا فهو صالح الاخذ . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله احمد يقول : سماع عاصم وأبى النضر وهؤلاء من المسعودى بعد ما اختلط ، إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبدالله بن على بن عبدالله المدينى . قال: وسألته - يعنى أباه - عن المسعودى فقال ثقة ، وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة

وسلمة ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن المسعودى فقال : ثقة يكتب حديثه ، قال يحيى : من سمع من المسعودى فى زمان أبى جعفر فهو صحيح السماع ، ومن سمع منه فى زمان المهدى فليس سماعه بشئ. حدثنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى أبا سعيد يقول : قلت ليحيى بن معين ، فالمسعودى كيف حديثه ؟ فقال هو ثقة قلت هو أحب اليك أو مسعر ؟ فقال : ثقة وثقة . قال أبو سعيد : مسعر أتقن من المسعودى ، والمسعودى ثقة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين ، ومحمد بن عبدوس يسأله عن المسعودى فقال : كان ثقة ، وكان يغلط فيما كان يحدث عن عاصم بن بهدلة وسلمة ، وكان صحيح الرواية فيما حدث به عن القاسم ومعن . أخبرنى السكرى أخبرنا الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين . قال : المسعودى ثقة ، ويغلط فى حديث عاصم بن بهدلة وسلمة بن كهيل ، ويصحح ما روى عن القاسم ومعن . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا قال حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : المسعودى أحاديثه عن الاعمش مقلوبة ، وعن عبد الملك بن عمير أيضا ، وحديثه عن عون وعن القاسم صحاح ، وأما عن أبى حصين وعاصم فليس بشئ ، إنما أحاديثه الصحاح عن القاسم وعن عون . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن المسعودى فقال : ثقة أخبرنا البرقانى حدثنا ابن حميرويه الهروى حدثنا الحسين بن إدريس . قال قال

ابن عمار: المسعودى من قبل أن يختلط كان ثبتا، ومن سمع منـه ببغداد فسماعه ضعيف. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال: وعبد الرحمن المسعودى كوفى ثقة، الا أنه تغير بأخرة، ومن سمع منه قديما فهو أصلح. أخبرنا الأزهرىّ والجوهرى. قالا: حدثنا محمـد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمـد بن سعد قال: المسعودى اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلى مات ببغداد، وكان ثقة كثير الحديث الا أنه اختلط فى آخر عمره، زاد الازهرى. ورواية المتقدمين عنه صحيحة. أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدى أخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى. قال: المسعودى ثقة صدوق، وقد كان تغير بأخرة. أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الـكرجى أخبرنا عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش. قال: المسعودى صدوق اختلط بأخرة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب قال قال سليمان بن حرب: ومات المسعودى سنة ستين ومائة. أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمـد حدثنا حنبل حدثنى أبو عبد الله. قال: مات المسعودى سـنة ستين ومائة. أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمـد بن احمد بن يعقوب حـدثنا جدى. قال: مات المسعودى سـنة خمس وستين.

- ٥٣٥٦ - عبد الرحمن بن ثابت الشامى

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، الشامى الدمشقى. سمع أباه، ونافعا مولى عبد الله بن عمر، وعمرو بن دينار، وعبدة بن أبى لبابة، وعبـد الله بن الفضل الهاشمى، وحسان بن عطية، وعمير بن هانئ، ويحيى بن الحارث، وزيد بن أبى أنيسة. حدث عنه بقية بن الوليد، ويحيى بن حمزة الدمشقى، والوليد بن مسلم،

ومحمد بن يوسف الفريابى ، وعلى بن عياش الحمصى . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من ساكنيها أبو النضر هاشم بن القاسم ، وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلى ، وعاصم بن على ، وكان ابن ثوبان ممن يذكر بالزهد والعبادة ، والصدق فى الرواية * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن خليل البرجلانى حدثنا أبو النضر حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يُخامر عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمران بيت المقدس خراب يثرب ، وخراب يثرب خروج الملحمة ، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية ، وفتح القسطنطينية خروج الدجال » ثم ضرب بيده على فخذ الذى حدثه ثم قال : « إن هذا الحق كما أنك هاهنا ــ أو كما أنك قاعد ــ » يعنى معاذا . أخبرنا محمد بن أبى على الاصبهانى اخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى ــ بالاهواز ــ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان كان فيه سلامة ، وكان مجاب الدعوة ، وليس به بأس ، وكان أبوه وصى مكحول ، وكان عبد الرحمن على المظالم ببغداد ، ولاه ابن أبى جعفر ــ يعنى المهدى ــ أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قدم إلى بغداد ، وكتب أصحابنا عنه ببغداد . قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس محمد بن يعقوب الاصم وذهب أصله به ثم أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قراءة حدثنا عثمان ابن محمد بن احمد المخرمى اخبرنى الاصم أن العباس بن محمد حدثهم . قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن ثوبان أصله خراسانى نزل الشام ، وما ذكره الا بخير. *اخبرنا على بن أبى على حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز حدثنا عبد الله ابن محمد البغوى حدثنى عباس . قال سمعت يحيى يقول : عبد الرحمن بن ثابت

ابن ثوبان ليس به بأس ، وقال مات ابن ثوبان ببغداد . أخبرنا احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فقال : عبد الرحمن ضعيف ، وأبوه ثقة . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا بمعاوية ابن صالح بن أبى عبيد الله . قال : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، قال يحيى بن معين هو ضعيف . فقلت يكتب حديثه ؟ قال نعم على ضعفه ، وكان رجلا صالحا ، وأبوه ثابت روى عن مكحول ثقة لا بأس به . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن ثوبان ضعيف كان هاهنا ببغداد . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان رجل شامى اختلف أصحابنا فيه ، فأما يحيى بن معين فكان يضعفه ، وأما على بن المدينى فكان حسن الرأى فيه . وكان ابن ثوبان رجل صدق لا بأس به ، استعمله أبو جعفر والمهدى بعده على بيت المال ، وقد حملَ الناس عنه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى . قال قال أبو حفص عمرو بن على : وحديث الشاميين كلهم ضعيف الا نفراً ، منهم الاوزاعى ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وذكر قوما . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان شامى لا بأس به . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ليس بالقوى . أخبرنا على بن

طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش . قال : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان دمشقى ، روى عنه أبو نعيم . فى حديثه لين . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون البجلى اخبرهم قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . قال : قلت لعبد الرحمن بن ابراهيم فما تقول فى ابن ثوبان ؟ قال ثقة . قال ابو زرعة وقال ابو مسهر : نعى الينا ابن ثوبان بحضرة ابن زبر وسعيد بن عبد العزيز ، فاسترجع سعيد بن عبد العزيز . قال وسمعت أبا مسهر يقول : مات سعيد بن عبد العزيز سنة سبع وستين ومائة .

- ٥٣٥٧ - عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل

عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة الغسيل ، الأنصارى المدينى . رأى سهل بن سعد الساعدى ، وأنس بن مالك . وسمع عكرمة مولى ابن عباس ، وعاصم بن عمر بن قتادة ، وحمزة بن ابى أُسَيْد الساعدى ، وسعد بن المنذر . روى عنه ابو نعيم الفضل بن دكين ، وابو غسان مالك بن اسماعيل ، وابو احمد الزبيرى ، والحسين بن الوليد النيسابورى ، وابو الوليد الطيالسى ، وغيرهم . وكان ممن قدم بغداد فيما ذكر يحيى بن معين وسكن الكوفة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن الغسيل كان مدينيا ، قدم الكوفة ، وقدم بغداد . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن الخليل الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال : عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة الغسيل بن أبى عامر الراهب ، كان قد أتى الكوفة وأقام بها وروى عنه الكوفيون . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد ابن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن

معين يقول : عبد الرحمن بن الغسيل ثقة،وقال مرة أخرى عبد الرحمن بن الغسيل ليس به بأس . اخبرنا ابو بكر الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول : وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن عبد الرحمن بن الغسيل فقال صويلح . اخبرنا البرقانى اخبرنا احمد بن سعيد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : عبد الرحمن بن الغسيل ليس بالقوى اخبرنا الازهرى اخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثقة . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى . قال : مات حبان بن على العنزى سنة إحدى وسبعين ومائة ، ومات عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل فى اليوم الذى مات فيه حبان بن على . اخبرنا السمسار اخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل مدنى مات فى سنة إحدى وسبعين ومائة . اخبرنى الحسن بن أبى بكر اخبرنا محمد بن ابراهيم الجورى — فى كتابه — حدثنا احمد بن حمدان بن الخضر حدثنا احمد بن يونس الضبى حدثنى ابو حسان الزيادى . قال : سنة اثنتين وسبعين ومائة ؛ فيها مات عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل الكوفى

- ٥٣٥٨ - عبد الرحمن بن أبى الموالى المدنى

عبد الرحمن بن أبى الموالى — ويقال ابن زيد بن أبى الموالى — أبو محمد المدنى . مولى على بن أبى طالب — وقيل مولى أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم — . حدث عن محمد بن كعب القرظى ، والحسن بن محمد بن على ، ومحمد ابن المنكدر ، وعبد الله بن أبى بكر بن حزم . روى عنه سفيان الثورى ، وعبد الله بن المبارك ، ومعن بن عيسى ، وأبو عامر العقدى ، وعبد الله بن سلمة القعنبى ، وعبد العزيز الاويسى ، ومنصور بن سلمة الخزاعى ، وقتيبة بن سعيد ، ومنصور بن أبى مزاحم . وكان قد حمل من المدينة إلى بغداد هو ومحمد بن عبد الله الديباج و بعض الطالبيين فحبسوا ببغداد ، وقيل بل حبسوا بالهاشمية ولم يدخلوا بغداد فالله

أعلم * اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا منصور بن سلمة حدثنا عبد الرحمن بن ابى الموالى اخبرنى نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء ركع أربع ركعات، وأوتر بسجدة، ثم نام حتى يصلى بعد صلاته بالليل. حدثت عن عبيد الله بن عثمان الدقاق قال أخبرنا الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنى حرب بن اسماعيل. قال قال احمد: — يعنى ابن حنبل — كان ابن أبى الموالى عندنا محبوسا فى المطبق، ثم خلى عنه ورجع إلى المدينة. قال الخلال وأخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا أبو طالب أن أبا عبد الله. قال: عبد الرحمن بن ابى الموالى من اهل المدينة ثقة، كان قد حبس هاهنا من أجل مواليه العلوية ثم خلى سبيله، رجع كما هو إلى المدينة. أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن أبى الموالى ثقة. اخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى اخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى بن معين. قال: ابن أبى الموالى ثقة مولى بنى هاشم. حدثنا محمد بن على الصورى اخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى. قال: أبو محمد عبد الرحمن بن أبى الموالى — وقيل هو ابن زيد بن أبى الموالى — مدنى ليس به بأس. أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى قال أخبرنا محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. قال: عبدالرحمن بن أبى الموالى مدنى صدوق. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن عبد الرحمن بن أبى الموالى

مات فى سنة ثلاث وسبعين ومائة .

٥٣٥٩ - عبد الرحمن بن أبي الزناد

عبد الرحمن بن أبى الزناد ، واسم أبى الزناد عبد الله بن ذكوان ، مولى آل عثمان بن عفان ـ ويقال مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة ـ ويكنى عبد الرحمن أبا محمد . سمع أباه ، وهشام بن عروة ، وموسى بن عقبة . روى عنه عبد الملك بن جريج ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن وهب ، وسريج بن النعمان ، وسليمان بن داود الهاشمى ، وداود بن عمرو الضبى ، وغيرهم . وهو من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقل إلى بغداد فسكنها وحدث بها إلى حين وفاته . أخبرنى الصَّيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير أخبرنى مصعب . قال : كان أبو الزناد أحْسَبَ أهل المدينة وابنه وابن ابنه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن أبى مريم عن خاله موسى بن سلمة . قال: قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت له إنى قدمت لأسمع العلم ، وأسمع ممن تأمرنى به . فقال : عليك بابن أبى الزناد . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبى . وأخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب أخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا أبى قال سمعت يحيى بن معين يقول : أثبت الناس فى هشام بن عروة ، عبد الرحمن بن أبى الزناد . أخبرنى السكرى أخبرنا الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى ابن معين . قال : ابن أبى الزناد ضعيف . أخبرنا يوسف بن رباح حدثنا احمد ابن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ، أن عبد الرحمن بن أبى الزناد ضعيف . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول

ابن أبى الزناد ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث ، ليس بشئ . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت عليا — وهو ابن المدينى — وذكر له عبد الرحمن بن أبى الزناد فقال : كان عند أصحابنا ضعيفا . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا يعقوب حدثنا جدى . قال : فاما عبد الرحمن ابن أبى الزناد ففى حديثه ضعف . سمعت على بن المدينى يقول : حديثه بالمدينة حديث مقارب ، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب . قال على وقد نظرت فيما روى عنه سليمان بن داود الهاشمى فرأيتها مقاربة . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله ابن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : ماحدث عبد الرحمن بن أبى الزناد بالمدينة فهو صحيح ، وماحدث به ببغداد أفسده البغداديون . ورأيت عبد الرحمن خطط على أحاديث عبد الرحمن بن أبى الزناد، وكان يقول فى حديث عن مشيختهم ولقنه البغداديون عن فقهائهم ، وعدهم فلان وفلان وفلان . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : عبد الرحمن بن أبى الزناد فيه ضعف ، وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد ، وكان عبد الرحمن — يعنى ابن مهدى — يخط على حديثه . أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن احمد بن على السوذَرْجانى — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : كان عبد الرحمن لايحدث عن عبد الرحمن بن أبى الزناد . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : عبد الرحمن بن أبى الزناد قدم بغداد فى حاجة له فسمع منه البغداديون ، وكان كثير الحديث ، وكان يضعف لروايته عن أبيه . أنبأنا

احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن مهران قال قرأت على أبي الحسين محمد بن أبي طالب بن علي ـ فاقرّ به ـ قال سألت أبا علي صالح بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد فقال: قد روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره. وتكلم فيه مالك بن أنس بسبب روايته كتاب السبعة عن أبيه وقال: أين كنا نحن من هذا؟! أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي. قال: عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف. وأخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الايادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي. قال: عبد الرحمن بن أبي الزناد فيه ضعف، ماحدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت محمد بن المثنى. قال: مات سلام بن أبي مطيع وعبد الرحمن بن أبي الزناد سنة أربع وسبعين ومائة. أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثنا محمد بن سعد. قال: عبدالرحمن بن أبي الزناد مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة، ويكنى أبا محمد وكان يفتي، مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة أخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين ابن فهم أخبرنا محمد بن سعد قال: مات عبد الرحمن بن أبي الزناد ببغداد، ودفن في مقابر باب التبن.

ـ ٥٣٦٠ ـ عبد الرحمن بن عامر أبو الاسود

عبد الرحمن بن عامر، أبو الاسود مولى بني هاشم. كوفي قدم بغداد وحدث بها عن بيان بن بشر الأحمسي، وعاصم بن بهدلة. روى عنه الهيثم بن خارجة * حدثنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثنا احمد بن علي الخراز حدثنا الهيثم بن خارجة ـ أبو احمد ـ حدثنا عبد الرحمن بن عامر ـ أبو الاسود مولى

بنى هاشم ـ عن عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش عن حذيفة . قال : رأينا فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تباشير السرور . فقلنا يا رسول الله لقد رأينا اليوم فى وجهك تباشير السرور ؟ فقال : « ومالى لا أسر وقد أتانى جبريل فبشرنى أن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما أفضل منهما » أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن خلف وكيع حدثنى الفضل بن الحسن المصرى حدثنى الهيثم بن خارجة حدثنا أبو الاسود عبد الرحمن بن عامر كوفى قدم علينا مع عيسى بن موسى .

ـ ٥٣٦١ ـ عبد الرحمن بن عبد الله العمرى

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو القاسم القرشى ثم العدوى . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعمه عبيد الله بن عمر ، وعن سهيل بن أبى صالح . روى عنه سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، واحمد بن حاتم الطويل ، وسعد بن زنبور وسريج بن يونس ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى ، والحسن بن عرفة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الديباجى وأبو الحسن محمد بن احمد ابن محمد بن احمد بن رزق التانى ، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز . قالوا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار أخبرنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمرى عن أبيه عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتيت فى المنام بعُسٍّ مملوء لبنا فشربت منه حتى امتلأت ، فرأيته يجرى فى عروقى ، ففضلت فضلة فأخذها عمر بن الخطاب فشربها ، أوِّلوا » قالوا : هذا علم آتاكه الله ، حتى إذا امتلأت فضلت منه فضلة فأخذها عمر بن الخطاب . قال : « أصبتم » أخبرنا على بن محمد ابن عيسى البزاز ـ فيما أجاز لنا ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ . قال :

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى، قالوا كان ينزل سوق العطش. أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى. وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى. قالا: حدثنا أبو بكر الأثرم. قال قال أبو عبد الله: - يعنى احمد بن حنبل - وأما عبد الرحمن بن عبد الله العمرى فليس حديثه بشىء، هذا قد كنا كتبنا عنه ثم تركناه، ليس هو بشىء. أخبرنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد - اجازة - وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. قال سمعت أبى يقول: عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر كان ولى قضاء المدينة حرقت حديثه منذ دهر، ليس بشىء، حديثه أحاديث مناكير، كان كذابا.

أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى. قال قال يحيى: القاسم بن عبد الله بن عمر، وأخوه عبد الرحمن العمرى، ضعيفان. حدثنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول: القاسم بن عبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ليسا بشىء. أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول: أيوب بن سيار، والقاسم بن عبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، ليسوا بشىء. وقال فى موضع آخر سمعت يحيى يقول: عبد الرحمن بن عبد الله العمرى ضعيف، وقد سمعت منه - وكان يجلس فى المسجد - يقول: حدثنى أبى وعمى عبيد الله بن عمر، سواء بسواء، ومثلا بمثل، هو الذى يروى عنه احمد بن حاتم

الطويل حـديث سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صـلى الله عليه وسـلم الحديث الطويل .

﴿ قلت : والحديث الذى أشار اليه يحيى قد رواه عن عبدالرحمن غير احمد ابن حاتم * وأخبرناه محمـد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا احمد بن جعفر بن سلم حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربرى حدثنا سعد بن زنبور حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ـ المعنى واحد ـ قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « كلم الله البحر الشامى فقال : يا بحر ألم أخلقك وأحسنت خلقك ، وأكثرت فيك من المـاء ؟ قال بلى يارب ، قال فـكيف تصنع إذا حملت فيك عبادى يهللونى ، ويحمدونى ، ويسبحونى ، ويكبرونى ؟ قال أغرقهم ، قال فانى جاعل بأسك فى نواحيك وحاملهم على يدى ، قال ثم كلم الله البحر الهندى ، فقال يابحر ألم أخلقك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء ؟ قال بلى يارب ، قال فـكيف تصنع إذا حملت فيك عبادى يهللونى ، ويسبحونى ويحمدونى ، ويكبرونى ؟ قال أهلل معهم ، وأسبحك معهم ، وأكبرك معهم ، وأحملهم بين ظهرى وبطنى ، قال فآتاه الله الحلية والصيد والطيب » هكذا رواه عبد الرحمن بن عبد الله العمرى عن سهيل ، وتابعه أبو عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب فرواه عن عمه عبد الله بن وهب عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن سهيل عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن كعب الاحبار وخالفهما خالد بن عبد الله الواسطى ، فرواه عن سهيل عن النعمان بن أبى عياش الزرقى عن عبدالله بن عمرو موقوفا لم يجاوزه ، ورفعه غير ثابت . أما حديث ابن أخى عبدالله بن وهب * فأنبأناه أبو بشر محمد بن عمر بن ابراهيم الوكيل أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمى حدثنى الدراوردى عن سهيل بن أبى صالح عن

أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى كلم البحرين فقال للبحر الذي بالشام : يا بحر إني قد خلقتك وأكثرت فيك من الماء وحامل فيك عبادي يسبحوني ويحمدوني ، ويهللوني ويكبروني ، فما أنت صانع بهم ؟ قال : أغرقهم ، فقال الله فاني أحملهم على ظهرك وأجعل بأسك في نواحيك ، وقال للبحر الذي باليمن مثل ذلك فما أنت صانع بهم ؟ قال أسبحك وأحمدك وأهلك معهم ، وأكبرك معهم ، وأحملهم في بطني وبين أضلاعي ، قال الله فاني أفضلك على البحر الآخر بالحلية والطيب » وأما حديث خالد بن خداش عن الدراوردي * فأخبرناه علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن كعب الأحبار قال : « إن الله تعالى أوحى إلى البحر الغربي حين خلقه قد خلقتك فأحسنت خلقك ، فأكثرت فيك من الماء ، وإني حامل فيك عباداً لي يكبروني ، ويسبحوني ، ويهللوني ، ويقدسوني ، فكيف تفعل بهم ؟ قال أغرقهم ، قال الله فاني أحملهم على كفي ، وأجعل بأسك في نواحيك ، ثم قال للبحر الشرقي : قد خلقتك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء ، وإني حامل فيك عباداً لي يكبروني ، ويهللوني ، ويسبحوني ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : أكبرك معهم ، وأهللك معهم ، وأحمدك معهم ، وأحملهم بين ظهري وبطني ، فأعطاه الله الحلية والصيد والطيب » وأما حديث خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل * فأخبرناه محمد بن الحسين القطان والحسن ابن أبي بكر بن شاذان . قالا : حدثنا دعلج بن احمد حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن عبد الله بن عمرو قال : « كلم الله هذا

البحر الغربي فقال يا بحر إني خلقتك فأحسنت خلقك وأكثرت فيك من الماء، وإني حامل فيك عباداً لي يكبروني، ويحمدوني، ويسبحوني، ويهللوني، فكيف أنت فاعل بهم؟ قال أغرقهم، قال بأسك في نواحيك، واحملهم على يدي، وكلم الله هذا البحر الشرقي فقال يابحر إني خلقتك فأحسنت خلقك، وأكثرت فيك من الماء، وإني حامل فيك عباداً لي يكبروني، ويحمدوني، ويسبحوني، ويهللوني فكيف أنت فاعل بهم؟ قال إذاً أسبحك معهم، وأهللك معهم، واحملهم بين ظهري وبطني، فآتاه الله الحلية والصيد» حدثنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد ابن عدي البصري — في كتابه — حدثنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن عبد الرحمن بن عبد الله العمري. فقال: لا يكتب حديثه. أخبرنا البرقاني حدثنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا ابي. قال: عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر العمري متروك الحديث. أخبرنا ابن الفضل حدثنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري. قال: عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر بن حفص العمري ابو القاسم ليس بقوي، يتكلمون فيه، مات سنة ست وثمانين. أخبرنا سلامة بن عمر النصيبي اخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك البروجردي حدثنا محمد بن ابراهيم بن زياد الرازي. قال قال ابو مصعب: وهلك عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر في صفر سنة ست وثمانين — يعني ومائة —.

-٥٣٦٢- عبد الرحمن بن مالك بن مغول، أبو زكريا الكوفي. حدث ببغداد عن أبيه، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر العمري، وعطاء بن عجلان، وسعيد ابن سلمة الهمداني، وسليمان الاعمش، وغيرهم. روى عنه داود بن مهران الدباغ وأبو ابراهيم الترجماني، وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن معاوية بن مالج. أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا الحسين بن هارون الضبي حدثنا محمد بن عمر

عبد الرحمن بن مالك بن مغول

الحافظ . قال : عبد الرحمن بن مالك بن مغول قالوا كان ببغداد ، وبها كتبت عنه هذه الجماعة * أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابراهيم بن راشد حدثنا داود بن مهران أخبرنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أشعث عن ابن سيرين عن ابن عباس . قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ركعتين لا يخاف الا الله عز وجل * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا عبد الخالق بن الحسن المعدل — املاء — قال حدثنى أبو حفص عمر بن أيوب بن اسماعيل بن مالك السقطى حدثنا محمد بن معاوية الانماطى حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمن ، ولا يحبهما منافق » أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد ابن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده . قال : أبو زكريا عبد الرحمن بن مالك بن مغول — وقد رأيته ههنا — ليس هو بشئ . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الرحمن بن مالك بن مغول قد رأيته وليس بثقة ، هو أبو أبى بهز ومالك بن مغول ، جد أبى بهز . أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس حدثنا احمد بن محمد ابن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الرحمن بن مالك بن مغول كذاب . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى : لم يكن ابن مالك بن مغول ثقة ، قد رأيته . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى . قال سألت أبا زرعة — يعنى الرازى — قلت :

عبد الرحمن بن مالك بن مغول ؟ قال : ليس بالقوى . قال أبو زرعة قال احمد بن جنبل : مزقنا أحاديثه . أخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ أخبرنا أبى حدثنا محمد بن الحسن حدثنا حسين بن ادريس . قال قال محمد بن عمار الموصلى : كان عبد الرحمن ابن مالك بن مغول كذاباً أفاكا ، لا يشك فيه أحد . حدثنا عبد العزيز بن احمد ابن على الكتانى - بدمشق - حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم ابن يعقوب الجوزجانى . قال : عبد الرحمن بن مالك بن مغول ضعيف الامر جدا أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى - بالأهواز - أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألته - يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث - عن عبد الرحمن بن مالك بن مغول فقال : آية من الآيات كذاب . وسئل عنه مرة أخرى فقال : كان يضع الحديث . أخبرنا البرقانى حدثنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب حدثنا أبى قال عبد الرحمن بن مالك بن مغول ليس بثقة . أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : عبد الرحمن بن مالك بن مغول متروك .

- ٥٣٦٣ - عبد الرحمن بن هشام المدائنى

عبد الرحمن بن هشام المدائنى . روى عن المهدى أمير المؤمنين حديثا مسندا ، حدث به عنه احمد بن هشام بن بهرام المدائنى * أخبرنا محمد بن الحسين ابن حمدون القاضى - ببعقوبا - أخبرنا عبد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا يحيى بن محمد أبو القاسم القرشى حدثنا احمد بن هشام حدثنا عبد الرحمن بن هشام - من أهل المدائن ثقة - قال سمعت المهدى يخطب قال حدثنا شعبة عن على بن زيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد . قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة بعد العصر حفظها من حفظها ، ونسيها

من نسبها . فقال : «إن الدنيا خضرة حلوة ، وإن الله مستخلفكم فيها ، فناظر كيف تعملون . ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء ، ألا إن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى ؛ فمنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً » وذكر الحديث .

- ٥٣٦٤ - عبد الرحمن بن مسهر

عبد الرحمن بن مسهر بن عمرو ـ وقيل بن عمير ـ بن عصم بن خصبة ـ ويقال حصبة ، ويقال حصنة ـ بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن جارية بن سمى بن تيم ابن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب بن فهر ، أبو الهيثم الكوفى . أخو على بن مسهر . سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى يقول : كذا نسبه ابن أبى خيثمة فيما حدثونا عنه . حدث عن هشام بن عروة ، وأشعث بن سوار ، وعمرو بن شمر . روى عنه يحيى بن أيوب العابد ، وصرد بن حماد الصيرفى ، والحسين بن أبى زيد الدباغ ، وعبد الله بن أيوب المخرمى ، وغيرهم . وكان ممن قدم بغداد وحدث بها * أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الحسين بن أبى زيد يقول سمعت من عبد الرحمن بن مسهر ـ ينتقى ـ سنة تسعين ومائة عند على بن عاصم أخبرنا أبو الفتح محمد بن احمد بن أبى الفوارس الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو يعلى الموصلى حدثنا يحيى بن أيوب العابد حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شمر عن جابر وعن عبد الرحمن بن سابط عن جابر . قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة ، [من] صلاة الغداة إلى صلاة العصر من أيام التشريق . قال يحيى بن أيوب وحدثنى عبد الرحمن بن مسهر بهذا الاسناد نحوه . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن مسهر فقال : هو أخو على بن مسهر ، وهو قاضى جُبل الذى قال نعم القاضى قاضى جبل !! أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا

الصولى. قال: عبد الرحمن بن مسهر أخو على بن مسهر هو الذى قيل له نعم القاضى قاضى جبل، وذلك أنه أثنى على نفسه عند هارون. أخبرنى الأزهرى أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا أبو الفرج على بن الحسين الاصبهانى أخبرنى جعفر بن قدامة حدثنى محمد بن يزيد الضرير حدثنى عبد الرحمن بن مسهر. قال: ولانى أبو يوسف القاضى القضاء بجُبَّل، وبلغنى أن الرشيد ينحدر إلى البصرة، فسألت أهل جُبَّل أن يثنوا على فوعدونى أن يفعلوا ذلك إذا انحدر، فلما قرب منا سألتهم الحضور فلم يفعلوا وتفرقوا، فلما آيسونى من أنفسهم سرحت لحيتى وخرجت فوقفت له فوافى وأبو يوسف معه فى الحراقة فقلت يا أمير المؤمنين نعم القاضى قاضى جبل قد عدل فينا وفعل وصنع، وجعلت أثنى على نفسى، ورآنى أبو يوسف فطأطأ رأسه وضحك، فقال له هارون مم ضحكت؟ قال: إن المثنى على القاضى هو القاضى!! فضحك هارون حتى فحص رجليه، وقال هذا الشيخ سخيف سفلة فاعزله، فعزلنى. فلما رجع جعلت أختلف اليه واسأله أن يولينى قضاء ناحية أخرى فلم يفعل. فحدثت الناس عن مجالد عن الشعبى أن كنية الدجال أبو يوسف وبلغه ذلك فقال: هذه بتلك فحسبك وصر إلى حتى أوليك ناحية أخرى؛ ففعل وامسكت عنه. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى يقول: عبد الرحمن بن مسهر ليس بشئ. أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو. قال: مر أبو زرعة بحديث لعبد الرحمن بن مسهر أخى على بن مسهر فامرنا أن نضرب عليه، وقال مثل عبد الرحمن يحدث عنه؟! أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب حدثنا ابى. قال: عبد الرحمن بن مسهر متروك الحديث.

(في الهامش: نادرة لطيفة)

— ٥٣٦٥ — عبد الرحمن بياع الهروى

عبد الرحمن بياع الهَرَوَى * اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد اخبرنا

محمد بن العباس اخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد حدثنا يحيى ابن معين حدثنا عبد الرحمن بياع الهروى عن جعفر بن محمد عن ابيه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أكل مع القوم كان آخرهم أكلا » . قلت : ليحيى من بياع الهروى ؟ فقال كان ببغداد

٥٣٦٦ — عبد الرحمن بن مهدى

عبد الرحمن بن مهدى بن حسان بن عبد الرحمن ، أبو سعيد العنبرى . وقيل مولى الأزد صاحب اللؤلؤ . سمع الثورى ، ومالكا ، وشعبة ، وعبد العزيز الماجشون ، واسرائيل بن يونس المسعودى ، والحمادين ، وهمام بن يحيى ، ووهيبا ، وأبا عوانة ، وزهير بن معاوية ، وزائدة ، وعمر بن ذر ، وابراهيم بن سعد ، وشريك ابن عبد الله ، وسفيان بن عيينة ، ويزيد بن زريع . روى عنه عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعلى بن المدينى ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وأبو عبيد ، واسحاق بن راهويه ، وأبو ثور الكلبى ، وعبد الله وعثمان ابنا أبى شيبة ، وعبيد الله القواريرى ، فى آخرين . وهو بصرى قدم بغداد وحدث بها ، وكان من الربانيين فى العلم ، وأحد المذكورين بالحفظ ، وممن برع فى معرفة الأثر ، وطرق الروايات ، وأحوال الشيوخ . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا الوليد الطيالسى . قال : ولد عبد الرحمن بن مهدى سنة خمس وثلاثين ومائة . قال حنبل وسمعت أبا عبد الله يقول : ولد عبد الرحمن بن مهدى فى سنة خمس وثلاثين . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمد بن يونس . قال سمعت أبا عامر العقدى يقول : أنا كنت سبب عبد الرحمن ابن مهدى فى الحديث ، كان يتبع القصاص ، فقلت له لا يحصل فى يدك من هؤلاء شئ . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قال أبى : قدم علينا ابن مهدى بغداد

وهو ابن خمس ـ أو ست ـ وأربعين وقد خضب . أخبرنى على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق أخبرنا احمـد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عمر بن محمد ابن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبدالله يقول : قدم علينا عبد الرحمن بن مهدى سنة ثمانين ، وأبو بكر هٰهنا ـ يعنى ابن عياش ـ وقد خضب وهو ابن خمس وأربعين سـنة ، وكنت أراه فى مسجد الجامع ، ثم قدم بعد فأتيناه ولزمناه وكتبت عنه ههنا نحواً من ستمائة سبعمائة ، وكان فى سنة ثمانين يختلف إلى أبى بكر بن عياش . أخبرنا هبـة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا على بن محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم أخبرنى محمود بن آدم ـ فيما كتب إلى ـ قال سمعت صدقة بن الفضل قال أتيت يحيى بن سعيد القطان أسأله عن شىء من الحـديث فقال لى : الزم عبد الرحمن بن مهدى ، وأفادنى عنه أحاديث ، فسألت عبد الرحمن بن مهدى عنها فحـدثنى بها . أخبرنا بشرى بن عبد الله أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان أخبرنا محمد بن جعفر الراشدى وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمـد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا : حـدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبـد الله يسئل عن عبدالرحمن بن مهدى أ كان كثير الحديث ؟ فقال قد سمع ولم يكن بذاك الـكثير جدا ، كان الغالب عليه حـديث سفيان ، وكان يشتهى أن يُسئل عن غيره من كثرة ما يُسئل عنه ، فقيل له ما كان يتفقه ؟ قال: كان يتوسع فى الفقه ، كان أوسع فيه من يحيى ، كان يحيى يميل إلى قول الـكوفيين ، وكان عبد الرحمن يذهب إلى بعض مذاهب الحديث ، وإلى رأى المدينيين . فذكر لأبى عبد الله عن إنسان أنه يحكى عنه القدر . قال : ويحل له أن يقول هذا، هو سمع هذا منه ؟ ثم قال : يجىء إلى إمام من أئمة المسلمين يتكلم فيه ! وقيل لابى عبدالله كان عبد الرحمن حافظا ؟ فقال : حافظا ، وكان يتوقى كثيراً ، كان يحب أن يحدث باللفظ . أخبرنا ابن رزق

أخبرناعثمان بن احمد حدثنا حنبل. قال قال أبو عبدالله : مارأيت بالبصرة مثل يحيى ابن سعيد، و بعده عبد الرحمن أفقه الرجلين . أخبرنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكرى ـ بحلوان ـ أخبرنا محمد بن الفضل عن محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى ـ بها ـ قال سمعت أبا العباس محمد بن اسحاق السراج يقول سمعت المهنى بن يحيى يقول : سألت احمد بن حنبل أيهما أفقه عبد الرحمن بن مهدى، أو يحيى بن سعيد ؟ فقال : عبد الرحمن بن مهدى . أخبرنا هبة الله بن الحسن أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن ـ هو ابن أبي حاتم ـ حدثنا أبي، قال سمعت أبا الربيع الزهرانى يقول : مارأيت مثل عبد الرحمن بن مهدى، ووصف عنه بصرا بالحديث. اخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى ابي ـ وذكر عبد الرحمن بن مهدى ـ فقال : قال له رجل أيما أحب اليك، يغفر الله لك ذنبا، أوتحفظ حديثا ؟ فقال : أحفظ حديثا . اخبرنى ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت ابا الحسن هارون بن سليمان الاصبهانى يقول سمعت محمد بن النعمان ابن عبد السلام يقول . قال معاذ بن معاذ : ليس بالبصرة احد يصلح للقضاء الا رجل واحد، قلت من هو ؟ قال عبدالرحمن بن مهدى وله عيب، قلت ماهو ؟ قال ليس له عشيرة، إن حكم على رجل من الكبار منعوه منه . اخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال سمعت علي بن عبد الله يقول : لم يكن من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احد له اصحاب حفظوا عنه، وقاموا بقوله فى العفة إلا ثلاثة، زيد، وعبد الله، وابن عباس، فاعلم الناس بزيد بن ثابت وقوله ! العشرة ؟ سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وعروة

ابن الزبير ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وسليمان ابن يسار ، وأبان بن عثمان ، وقبيصة بن ذؤيب ، وذكر آخر فكان أعلم الناس بقولهم وحديثهم ؛ ابن شهاب ، ثم بعده مالك بن أنس ، ثم بعد مالك عبد الرحمن ابن مهدى . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس حدثنى خالى أبو بكر محمد بن اسحاق النعالى حدثنا على بن الحسن بن دليل حدثنا أبو عبد الله المقدمى قال حدثنى أبى قال سمعت على بن المدينى يقول: إذا اجتمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدى على ترك رجل لم أحدث عنه ، فاذا اختلفا أخذت بقول عبد الرحمن لانه أقصدهما ، وكان فى يحيى تشدد . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الفقيه قال سمعت يحيى بن محمد بن صاعد يقول سمعت الاثرم يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : إذا حدث عبد الرحمن ابن مهدى عن رجل فهو حجة . أخبرنا هبة الله بن الحسن أخبرنا على بن محمد ابن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال سمعت أبى يقول : عبد الرحمن بن مهدى أثبت أصحاب حماد بن زيد ، وهو امام ثقة أثبت من يحيى بن سعيد ، وأتقن من وكيع ، وكان عرض حديثه على سفيان الثورى . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسن بن ادريس . قال قال ابن عمار: ابن مهدى ، ووكيع ، كلاهما عندى ثبت ؛ ابن مهدى حافظ وهو أبصر ، ووكيع أفضل فضلا . قال ابن عمار : كان ابن مهدى أعلم بالاختلاف من وكيع ، وكان وكيع يذهب مذهب أهل الكوفة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل . قال قال أبو عبد الله : إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فعبد الرحمن أثبت ، لانه أقرب عهدا بالكتاب . أخبرنا طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعا أخبرنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى قال سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت احمد بن الحسن الترمذى يقول سمعت احمد بن حنبل يقول :

اختلف عبد الرحمن بن مهدى ووكيع بن الجراح فى نحو من خمسين حـديثا من حديث الثورى ، فنظرنا فاذا عامة الصواب فى يد عبد الرحمن . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبـد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سـفيان . قال قال الفضل بن زياد : وسألت أبا عبدالله قلت إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن بقول من نأخذ ؟ . قال : عبد الرحمن يوافق أكثر وبخاصة فى سفيان ، كان معنيا بحديث سفيان . أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل حدثنا على بن عبدالله المدينى قال: ما عندنا أثبت فى سفيان بعد يحيى من عبد الرحمن . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن على بن الهيثم المقرئ حدثنا يزيد البادا قال سمعت عبيد الله بن عمر يقول قال لى يحيى بن سعيد : ماسمع عبدالرحمن بن مهدى من سفيان عن الاعمش أحب إلىّ مما سمعت أنا من الاعمش. أخبرنا أبوالفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهرى ـ الخطيب بالدينور ـ أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد ابن يحيى بن الجارود . قال قال على بن المدينى : لم ير مثل يحيى بن سـعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمـد بن على بن الهيثم حدثنا يزيد البادا حدثنا عبيد الله بن عمر . قال : وقال رجل ليحيى بن سعيد يا أبا سعيد إن فلانا يقول إن عبـد الرحمن كان سيء الأخـذ ، كان يسمع من الشيخ والـكتاب فى كمه ، فغضب يحيى ثم قال : عبد الرحمن يسمع نائما أحب إلى من أن يملى علىّ ذاك . أخبرنا هبة الله بن الحسن أخبرنا على بن محمـد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن حدثنا احمـد بن سنان . قال سمعت على بن المدينى يقول : كان عبد الرحمن بن مهدى أعلم الناس ، قالها مرارا . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنى محمـد بن عثمان بن أبى صفوان . قال سمعت على بن المدينى يقول غـير مرة : والله لو أخذت فحلفت بين الركن والمقام ، لحلفت بالله أنى لم أر أحـدا قط أعلم بالحديث من عبد الرحمن بن

مهدى. أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبوسهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق ـ هو القاضى ـ قال سمعت على بن المدينى يقول : أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدى . قال القاضى : وكان علىٌّ شديد التوقى ، فاضرم على عبد الرحمن ، وكان عبدالرحمن يعرف حديثه وحديث غيره ، قال وكان يذكر له الحديث عن الرجل فيقول خطأ ، ثم يقول ينبغى أن يكون أتى هذا الشيخ من حديث كذا من وجه كذا ، فنجده كما قال. قال وقلت له قد كتبتُ حديث الاعمش ـ وكنت عند نفسى أنى قد بلغت فيها ـ فقلت ومن يفيدنا عن الأعمش ؟ قال فقال لى من يفيدك عن الأعمش ؟ قلت نعم ! قال فاطرق ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندى ، قال وتتبع أحاديث الشيوخ الذين لم ألقهم أنا ولم أكتب حديثهم عن رجل ، قال القاضى: أحفظ أن ممن ذكره منصور بن أبى الاسود . أخبرنى محمد بن احمد بن على الدقاق حدثنا احمد بن اسحاق النهاوندى ـ بالبصرة ـ أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد أخبرنى أبى أن القاسم بن نصر المخرمى حدثهم . قال سمعت على بن المدينى يقول : قدمت الكوفة فعنيت بحديث الاعمش فجمعته ، فلما قدمت البصرة لقيت عبد الرحمن فسلمت عليه ، فقال هات يا على ما عندك ، فقلت ما أحد يفيدنى عن الاعمش شيئا ، قال فغضب فقال : هذا كلام أهل العلم ، ومن يضبط العلم ، ومن يحيط به ؟ مثلك يتكلم بهذا أمعك شىء يكتب فيه ؟ قلت نعم ! قال أكتب ، قلت ذاكرنى فلعله عندى ، قال أكتب لست أملى عليك الا ما ليس عندك ، قال فاملى على ثلاثين حديثا لم أسمع منها حديثا . ثم قال : لا تعد ، قلت لا أعود . قال على فلما كان بعد سنة جاء سليمان إلى الباب ، فقال امض بنا إلى عبدالرحمن أفضحه اليوم فى المناسك ، قال على : وكان سليمان من أعلم أصحابنا بالحج ، قال فذهبنا فدخلنا عليه ، فسلمنا وجلسنا بين يديه . فقال : هاتا ما عندكما ، وأظنك يا سليمان صاحب الخطبة ، قال نعم

ما أحد يفيدنا فى الحج شيئاً ، فأقبل عليه بمثل ماأقبل على ، ثم قال : يا سليمان ما تقول فى رجل قضى المناسك كلها الا الطواف بالبيت ، فوقع على أهله؟ فاندفع سليمان فروى : يتفرقان حيث اجتمعا ، ويجتمعان حيث تفرقا . قال: ارو ومتى يجتمعان ، ومتى يفترقان ؟ قال فسكت سليمان ، فقال اكتب ، وأقبل يلقى عليه المسائل ويملى عليه ، حتى كتبنا ثلاثين مسألة ، فى كل مسألة يروى الحديث والحديثين ، ويقول سألت مالكا ، وسألت سفيان ، وعبيد الله بن الحسن ، قال فلما قمت قال : لا تعد ثانيا تقول مثلما قلت ، فقمنا وخرجنا ، قال فأقبل علىَّ سليمان فقال : إيش خرج علينا من صلب مهدى هذا ؟ ! كأنه كان قاعدا معهم سمعت مالكا وسفيان وعبيد الله ! أخبرنا ابن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق ابن وهب البندار حدثنا على بن احمد بن النضر . قال قال على بن المدينى : كان يحيى بن سعيد أعلم بالرجال ، وكان عبد الرحمن أعلم بالحديث ، قال على وما شبهت علم عبد الرحمن بالحديث الا كسحر . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا ابن أسيد حدثنا على بن احمد بن النضر قال سمعت على بن المدينى يقول : كان علم عبد الرحمن بن مهدى بالحديث كالسحر . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا — وفى حديث ابن الفضل أنبأنا — احمد بن على الابار . وأخبرنى على ابن احمد الرزاز أخبرنا محمد بن على بن سهل الامام حدثنا احمد بن على الابار حدثنا احمد بن الحسن الترمذى حدثنا نعيم بن حماد قال قلت لعبد الرحمن بن مهدى : كيف تعرف صحيح الحديث من غيره ، وقال الرزاز من خطئه؟ قال: كما يعرف الطبيبُ المجنون . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوى — بنيسابور — حدثنا محمد بن احمد بن الغطريف العبدى حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا نعيم بن حماد . قال قيل لعبد الرحمن بن مهدى :

كيف تعرف هؤلاء الرجال ؟ قال كما يعرف الطبيب المجنون. أخبرني محمد بن احمد ابن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت عبد الرحمن بن احمد القاضي يقول سمعت احمد بن محمد بن الحسن يقول سمعت محمد بن يحيي يقول : ما رأيت في يد عبد الرحمن بن مهدي كتابا قط ، وكل ما سمعت منه سمعته حفظا . وقال ابن نعيم : سمعت أبا عبد الله بن الأخرم الحافظ ـ وسئل عن سماع قتيبة بن سعيد عن مالك ـ فقال : صالح ، قيل له أيما أحب اليك ، عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ، أو روح بن عبادة عن مالك ؟ فقال : عبد الرحمن إمام وهو أحب إليَّ من كل أحد ، فقيل له إن عبد الرحمن عرض على مالك ، وروح بن عبادة سمعه لفظا . فقال : عرض عبد الرحمن أجل وأحب الينا من سماع غيره .

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ـ قاضي مصر بمكة في المسجد الحرام ـ حدثنا احمد بن عبد العزيز بن ثرثال البغدادي ـ بمصر ـ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن حسان الأزرق حدثنا عبدالرحمن بن مهدي الازدي ، وكان قرة عين . أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي حدثنا على بن عمر الحافظ أخبرنا أبو عبد الله احمد بن على بن العلاء الجوزجاني ـ الشيخ الصالح ـ أخبرنا أبو اسحاق اسماعيل بن الصلت بن أبي مريم ـ مستملي على بن المديني جارنا ـ حدثنا على بن المديني . قال : كان عبد الرحمن بن مهدي يختم في كل ليلتين ، كان ورده في كل ليلة نصف القرآن . حدث أبو بكر محمد بن احمد بن عبدالرحمن المعدل الاصبهاني ـ وذكر لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري أنه استجاز منه جميع حديثه ـ قال أخبرنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا هارون بن سليمان . قال قال أيوب بن المتوكل القاري : كنا إذا أردنا أن ننظر إلى الدين والدنيا ذهبنا إلى دار عبد الرحمن بن مهدي . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل . قال قال أبو عبد الله : وعبد الرحمن سنة ثمان وتسعين ـ يعني مات ـ أخبرنا ابن

الفضل أخبرنا عبـد الله بن جعفر حدثنا يعقوب . قال قال على بن المدينى : ومات عبد الرحمن بن مهدى سنة ثمان وتسعين ، وهوابن ثلاث وستين سنة ، ولد سـنة خمس وثلاثين ومائة . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم قال أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير حدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن سئل عن سنه فى سـنة خمس وتسعين فقال : هـذه السنة ، تم لى ستين . ومات عبد الرحمن فى رجب سنة ثمان وتسعين ، وهو ابن ثلاث وستين .

- ٥٣٦٧ - عبد الرحمن بن احمد أبو سليمان الدارانى

عبد الرحمن بن احمد بن عطية ، أبو سليمان العنسى الدارانى . من أهل داريا ؛ وهى ضيعة إلى جنب دمشق ، كان أحد عباد الله الصالحين ، ومن الزهاد المتعبدين ورد بغداد وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى الشام فاقام بداريا حتى توفى ، ولا أحفظ له حديثا مسنداً غير حديث واحد ، لـكن له حكايات كثيرة يرويها عنه احمد بن أبى الحوارى الدمشقى * أخبرنى أبوسعد احمد بن محمد [١] نى ـ قراءة ـ قال سمعت أبا العباس احمد بن محمد بن ثابت يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عمر بن الفضل ابن غالب يقول سمعت أبا الحسن على بن عيسى بن فيروز الـكلوذانى يقول سمعت احمد بن أبى الحوارى يقول سمعت أباسليمان الدارانى يقول سمعت على بن الحسن ابن أبى الربيع الزاهـد يقول سمعت ابراهيم بن أدهم يقول سمعت ابن عجلان يذكر عن القعقاع بن حكيم عن أبى صالح عن أنس . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « من صلى قبل الظهر أربعا ، غفر له ذنوبه يومه ذلك » قرأت فى كتاب أبى الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازى أخبرنى محمد بن يوسف بن بشر الهروى قال سمعت أبا جعفر محمد بن احمد بن أبى المثنى الموصلى يقول : رأيت أبا سليمان الدارانى ببغداد سـنة ثلاث ومائتين ـ أو أربع ومائتين ـ مخضوب اللحية ـ له شعيرة ـ فى مسجد عبدالوهاب الخفاف ، فقيل له إن عبـد الوهاب الخفاف يقول بشئ من القدر ، فترك الصلاة فى مسجده وذهب إلى مسجد آخر

قال أبوجعفر : وإنى أرجو برؤيته خيراً . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن أبى حسان الانماطى حدثنا احمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان قال سمعت أباجعفر يبكى فى خطبته يوم الجمعة . فاستقبلنى الغضب وحضرتنى نية أن أقوم فاعظه بما أعرف من فعله إذا نزل ، وبكائه على المنبر ، قال فتفكرت أن أقوم إلى خليفة فأعظه والناس جلوس يرمقونى بابصارهم ، فيعرض لى فيأمر بى فاقتل على غير تصحيح ، فجلست وسكت . وقال احمد سمعت أبا سليمان يقول : ليس لمن ألهم شيئا من الخير أن يعمل به حتى يسمعه من الاثر ، فاذا سمعه من الأثر عمل به وحمد الله حيث وافق مافى قلبه . وقال احمد سمعت أبا سليمان يقول : كنت بالعراق أعمل ، وأنا بالشام أعرف ، قال احمد فحدثت به سليمان ابنه فقال : إنما معرفة أبى لله تعالى بالشام لطاعته بالعراق ولو ازداد بالشام طاعة لازداد بالله معرفة قال صالح لسليمان : بأى شىء تُنال معرفته ؟ قال بطاعته ، قال فبأى شىء تُنال طاعتُه ؟ قال به . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد ابن عتاب أخبرنا احمد بن محمد بن أبى موسى حدثنا احمد بن أبى الحوارى . قال قال لى أبوسليمان : لا يفلح قلب رجل معلق بجمع القراريط والدوانيق ، يا احمد حتى متى تكون وصّافا أما تحب أن توصف ؟ . وقال احمد بن محمد بن أبى موسى حدثنا ابن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان يقول : كل ما شغلك عن الله من أهل ، أو مال ، أو ولد ، فهو عليك مشئوم . قال فحدثت به مروان بن محمد فقال : صدق والله أبوسليمان . أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الحربى قال حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا اسحاق بن ابراهيم الانماطى حدثنا احمد ابن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان ـ يعنى الدارانى ـ يقول : لولا الليل ما احببت البقاء فى الدنيا ، وما أحب البقاء فى الدنيا لشق الانهار ، ولا لغرس

الاشجار . أخبرنى الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبـد الله بن جعفر بن درستويه النحوى حـدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا احمد بن أبى الحوارى قال سمعت أبا سليمان عبد الرحمن بن احمد بن عطية العنسى يقول : مفتاح الدنيا الشبع ، ومفتاح الآخرة الجوع ، وأصل كل خير فى الدنيا والآخرة الخوف من الله ، وإن الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ، إن الجوع عنـده فى خزائن مدخرة ، فلا يعطى إلا لمن أحب خاصة ، ولئن أدع من عشائى لقمة أحب إلى من أن آكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره . أخبرنى أبو الحسن عـلى بن الحسين بن احمد التغلبى ــ بدمشق ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر حدثنا أبو القاسم بن أبى العقب حدثنا جعفر بن احمد بن عاصم حدثنا ابن أبى الحوارى . قال مات أبو سليمان سـنة خمس ومائتين ، وعاش ابنه سليمان بعده سنتين واشهراً . أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى حدثنا محمـد بن الحسين بن موسى النيسابورى . قال : مات أبو سليمان الدارانى سنة خمس عشرة ومائتين .

قلت : والشاميون أعرف بهذا من غيرهم فالله أعلم .

عبد الرحمن بن قيس الضبي الزعفراني

- ٥٣٦٨ - عبـد الرحمن بن قيس ، أبو معاوية الضبى الزعفرانى . حدث عن محمـد بن عمرو بن علقمة ، وحميد الطويل ، وداود بن أبى هند ، وعبد الله بن عون ، والنهاس بن قهم[1] ، وعباد بن راشد ، وهشام بن حسان . روى عنـه الطيالسى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ومقاتل بن صالح الهاشمى ، وأبو النضر اسماعيل بن ابن عبد الله العجلى ، وعلى بن شعيب البزاز ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعلى سهل بن المغيرة . وهو من أهل البصرة سكن بغداد مدة وحدث بها ، ثم انتقل إلى نيسابور فنزلها * أخبرنى الحسين بن احمد السلماسى حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا محمـد بن هارون الحضرمى حـدثنا على بن شعيب السمسار قال

(١) النهاس بن قهم بالقاف المثناة . من الخلاصة للخزرجى .

حدثنا عبد الرحمن بن قيس ـ أبو معاوية البصرى الزعفرانى ـ حدثنا محمد بن عمرو ابن علقمة عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أول كرامة المؤمن أن يغفر لمشيعيه » أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد ابن عبد الله النيسابورى الحافظ أخبرنى أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قال حدثنى محمد بن يحيى قال سألت عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبى معاوية الزعفرانى عبد الرحمن بن قيس . فقال : كان عبد الرحمن ابن مهدى يكذبه . أخبرنا ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى عن عبد الرحمن بن قيس الزعفرانى فقال كان جاراً لحماد بن مسعدة ، يحدث عن ابن عون ، رأيته بالبصرة وقدم علينا إلى بغداد ، وكان واسطيا ثم خرج إلى نيسابور ، حديثه ضعيف ، ولم يكن بشئ متروك الحديث . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية ذهب حديثه . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى أخبرنا احمد بن طاهر ابن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سألت أبا زرعة ، قلت عبد الرحمن ابن قيس ؟ قال كذاب . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان ـ وأنا اسمع ـ قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس الزعفرانى البصرى ذاهب الحديث * أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن حديث أبى معاوية عن هلال بن عبد الرحمن عن عطاء بن أبى ميمونة عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر مروا على جرار سعد ، فشرب أبو بكر وعمر ، وتوضأ النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو على : أبو معاوية هذا اسمه عبد الرحمن بن قيس الزعفرانى

كان يضع الحديث . اخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى قال حدثنا أبى . قال : عبد الرحمن بن قيس الزعفرانى متروك الحديث ، بصرى خرج إلى نيسابور . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : عبد الرحمن بن قيس الزعفرانى جار لحماد بن مسعدة ، ضعيف ، كتبت عن حوثرة المنقرى عنه ، كان قد أكثر عنه

-٥٣٦٩- عبد الرحمن بن غزوان قراد أبو نوح

عبد الرحمن بن غزوان ، أبو نوح . مولى عبد الله بن مالك الخزاعى يعرف بقراد . سمع شعبة ، وعكرمة بن عمار ، ويونس بن أبى اسحاق ، والليث بن سعد وأبا مالك النخعى ، والسرى بن يحيى ، وعبيد الله الاشجعى . روى عنه احمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، وحجاج بن الشاعر ، ومحمد بن عبد الله بن أبى الثلج وأبو خلاد سليمان بن خلاد ، وعباس بن محمد الدورى ، فى آخرين * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى . قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم . وأخبرنى أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر العكبرى حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الادمى . قالا : حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا قراد أبو نوح حدثنا يونس بن أبى اسحاق عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبى موسى . قال : خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أشياخ من قريش ، فلما اشرفوا على الراهب [بحيرا] هبطوا فحلوا رحالهم ، فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت ، قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : هذا سيد العالمين ، هذا رسول رب العالمين ، هذا بعثه الله رحمة للعالمين . فقال له أشياخ قريش ما علّمك ؟ فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة لم تبق شجرة ولا حجر الاخرّ ساجداً ، ولا يسجدون إلا لنبى ، و إنى

أعرف خاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، ثم رجع فصنع لهم طعاما ، فلما أتاهم به ــ وكان هو فى رعية الابل ــ فقال ارسلوا اليه ، فاقبل وعليه غمامة تظله ، فقال انظروا اليه ، عليه غمامة تظله ، فلما دنا من القوم إذا هم قد سبقوه إلى فىء الشجرة ، فلما جلس مال فىء الشجرة عليه ، فقال انظروا إلى فىء الشجرة مال عليه ، قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم ، فان الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه ، فالتفت فاذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم ، فاستقبلهم فقال ما جاء بكم ؟ قالوا جاءنا أن هذا النبى خارج فى هذا الشهر ، فلم يبق طريق إلا بعث اليه ناس ، وإنا أخبرنا خبره فبعثنا إلى طريقك هذا . فقال لهم هل خلفتم خلفكم احداً هو خير منكم ؟ قالوا لا إنما أخبرنا خبره بطريقك هذا ، قال أفرأيتم أمراً أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده ؟ قالوا لا ، فتابعوه وأقاموا معه . قال فأتاهم فقال أنشدكم الله أيكم وليه ؟ قالوا : أبو طالب ، فلم يزل يناشده حتى رده ، و بعث معه أبو بكر بلالا ، وزوده الراهب من الكعك والزيت ، قال الاصم سمعت العباس يقول : ليس فى الدنيا مخلوق يحدث به غير قراد أبى نوح . وسمع هذا احمد ويحيى بن معين من قراد .

۞ قلت : ورواه احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن قراد بطوله أيضا . أنبأنا ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى ذكر أبا نوح قرادا فقال : كان عاقلا من الرجال . قرأت على ابن الفضل عن دعلج قال أخبرنا احمد بن على الابار قال سألت مجاهداً ــ يعنى ابن موسى ــ عن قراد فقال : كان كيسا ، ما كتبت عن شيخ كان أحر رأساً منه ، إنما كان يهدر ، حدثنا شعبة حدثنا شعبة . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سألت يحيى بن معين عن قراد أبى نوح فقال : ليس به بأس . أخبرنا

الجوهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال : قراد أبو نوح مولى عبدالله بن مالك كان ثقة. أخبرنا البرقاني قال قرئ على أبي علي بن الصواف ـ وأنا أسمع ـ حدثكم جعفر بن محمد الفريابي قال وسألته ـ يعني محمد بن عبد الله بن نمير ـ عن قراد أبي نوح فقال : ثقة ، إلا أنه لم يكتب عنه كبير أحد . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري أخبرنا محمد بن جامع حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة . وأخبرني احمد بن سليمان ابن علي المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا جدي . قال : قراد أبو نوح هو عبد الرحمن بن غزوان مولى آل مالك أبي عبد الله بن مالك الخزاعي ، وكان ثقة ، وكان شعبة ينزل عليه . قال علي بن المديني : قراد أبو نوح مولى آل مالك ثقة. سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول قال ابن جرير : مات قراد سنة سبع ومائتين .

ـ ٥٣٧٠ ـ عبد الرحمن بن علقمة السعدى المروزى

عبد الرحمن بن علقمة ، أبو يزيد السعدي المروزي . سمع أبا حمزة السكري ونوح بن أبي مريم ، وحماد بن زيد ، وأبا عوانة ، وعبدالوارث بن سعيد ، وشريك ابن عبد الله ، وعبد الله بن المبارك . وكان من كبار أصحابه ، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه احمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، واسحاق ابن راهويه ، ورجاء بن الجارود ، ويحيى بن أبي طالب ، وحمدان بن علي الوراق وجعفر بن محمد الصائغ * أخبرنا علي بن احمد الرزاز حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا عفان ومالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي وعبدالرحمن بن علقمة ويحيى الحماني . قالوا : أخبرنا أبو عوانة حدثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم » . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي حدثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ـ بمرو ـ حدثنا عيسى

ابن محمد حدثنا العباس بن مصعب حدثنا عبد الرحمن بن علقمة ـ وكان من أصحاب محمد بن الحسن ـ وكان بصيرا بالحديث والرأى رجلا صالحا ، وكان عالما بالحساب والدور ، وكان أكره على قضاء سرخس، أخرج مكرها ، فلما خرج إلى سرخس أقام بها أياما ثم هرب منها ، فلم يظهر إلى أن عزل الذى ولاه ، أو مات ، أو أعفى .

٥٣٧١ ـ عبد الرحمن بن ابراهيم الراسبي المخرمي

عبد الرحمن بن ابراهيم ، أبو على الراسبي المخرمى . حدث عن فرات بن السائب . وروى عن مالك بن أنس حديثا منكرا ، رواه عنه يحيى بن أبى طالب ، وعبد العزيز بن عبد الله الهاشمى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق وأبو سهل بن زياد القطان ـ واللفظ لعثمان بن احمد ـ قال حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الراسبى . وأخبرنا احمد ابن محمد العتيقى حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمى حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد الحكيمى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى حدثنا أبو على المخرمى ـ من أصحاب أبى يوسف عبد الرحمن بن ابراهيم سنة عشر ومائتين ـ حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر . قال : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص ـ زاد يحيى وهو بالقادسية ـ أن سرح ـ وقال عبدالعزيز أن وجه ـ نضلة بن معاوية إلى حلوان العراق ـ لم يقل يحيى العراق ـ فليغر على ضواحيها ، قال فوجه سعد نضلة فى ثلاثمائة ، فخرجوا حتى أتوا حلوان العراق فأغاروا على ضواحيها فاصابوا غنيمة وسبيا ، فاقبلوا يسوقون الغنيمة والسبى حتى أرهقتهم العصر وكادت الشمس أن تؤوب . قال : فألجأ نضلة الغنيمة والسبى إلى سفح جبل ، ثم قام فأذن ، فقال الله أكبر الله أكبر ، فاذا مجيب من الجبل يجيبه ، كبرت كبيرا يا نضلة ، قال أشهد أن لا إله إلا الله ، قال كلمة الاخلاص يا نضلة ، قال أشهد أن محمدا رسول الله ، قال هو النذير وهو الذى

بشرنا به عيسى بن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة ، قال حي على الصلاة ، قال طوبى إن مشى اليها و واظب عليها ، قال حي على الفلاح ، قال أفلح من أجاب محمدا صلى الله عليه وسلم وهو البقاء لامة محمد ، فلما قال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، قال أخلصت الاخلاص كله يا نضلة : فحرم الله بها جسدك على النار ، فلما فرغ من أذانه قمنا فقلنا له من أنت يرحمك الله ؟ أملك أنت ، أم ساكن من الجن ، أم طائف من عباد الله ؟ أسمعتنا صوتك فارنا صورتك ، فانا وفد الله ، و وفد رسوله صلى الله عليه وسلم ، و وفد عمر بن الخطاب ، قال فانفلق الجبل عن هامة كالرحا أبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف ، فقال السلام عليكم ورحمة الله ، قلنا وعليك السلام ورحمة الله من أنت يرحمك الله ؟ قال أنا ذريب ابن برتملا وصى العبد الصالح عيسى بن مريم ، أسكننى هذا الجبل ودعا لى بطول البقاء إلى نزوله من السماء ، فيقتل الخنزير ، و يكسر الصليب ، و يتبرأ مما نحلته النصارى ، فاما إذ فاتنى لقاء محمد صلى الله عليه وسلم فاقرؤا عمر منى السلام وقولوا له ياعمر سدد وقارب فقد دنا الأمر ، وأخبروه بهذه الخصال التى أخبركم بها ، ياعمر اذا ظهرت هذه الخصال فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب ، إذا استغنى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، وانتسبوا فى غير مناسبهم ، وانتموا إلى غير مواليهم ، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ، ولم يوقر صغيرهم كبيرهم ، وترك المعروف فلم يؤمر به ، وترك المنكر فلم ينه عنه ، وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدنانير والدراهم وكان المطر قيظا ، والولد غيظا ، وطولوا المنارات ، وفضضوا المصاحف ، وزخرفوا المساجد ، وأظهروا الرشى ، وشيدوا البناء ، واتبعوا الهوى ، و باعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدماء ، وقطعت الارحام ، و بيع الحلم وأكل الربا فخراً ، وصار الغنى عزاً ، وخرج الرجل من بيته فقام اليه من هو خير منه ، فسلم عليه و ركب النساء السروج ، ثم غاب عنا . قال فكتب بذلك نضلة إلى سعد ، فكتب سعد إلى

عمر ، فكتب عمر إلى سعد : لله أبوك صر أنت ومن معك من المهاجرين والانصار حتى تنزل هذا الجبل ، فان لقيته فاقرئه منى السلام ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق ، قال فخرج سعد فى أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزل ذلك الجبل ، أربعين يوما ينادى بالأذان فى وقت كل صلاة فلا جواب . سياق الحديث لابن رزق .

- ٥٣٧٢ - عبد الرحمن بن محمد الفرائضى

عبد الرحمن بن محمد بن علقمة ، أبو أمية الفرائضى البصرى . أخبرنا احمد ابن على اليزدى - فى كتابه - أخبرنا أبو احمد محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ قال : أبو أمية عبد الرحمن بن محمد بن علقمة الفرائضى سكن بغداد . وروى عن أبى فضالة مبارك بن فضالة القرشى ، وشعبة . روى عنه سوار بن عبد الله بن سوار العنبرى . حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى . وأخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى أخبرنا محمد بن احمد بن اسحاق الشاهد - بالاهواز - حدثنا عمر بن احمد حدثنا خليفة بن خياط . قال : وأبو أمية الفرضى مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين .

- ٥٣٧٣ - عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن صادر

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادر ، المدائنى يلقب سيبويه . حدث عن أغلب بن تميم ، وعامر بن صالح بن رستم ، وعون بن المعمر ، وعبد الحكيم بن منصور ، وفضيل بن سليمان النميرى ، و بشر بن المفضل ، وسليم بن أخضر ، وغيرهم روى عنه محمد بن هارون الفلاس المخرمى ، وعباس الدورى ، واحمد بن حرب المعدل ، واحمد بن اسحاق بن صالح الوزان * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق - املاء وقراءة - حدثنا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا عبد الرحمن بن صادر المدائنى حدثنا أغلب بن تميم عن غالب

القطان عن الحسن عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غُفر له».

- ٥٣٧٤ - عبد الرحمن ابو مسلم المستملي

عبد الرحمن بن يونس بن هاشم، أبو مسلم الرومي. مولى أبي جعفر المنصور وهو المستملي، كان يستملي على سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون. وحدث عن ابن عيينة، وحاتم بن اسماعيل، ومعن بن عيسى، وعبد الله بن إدريس، ومحمد بن فضيل. روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه، وحاتم بن الليث الجوهري، وعباس الدوري، وحنبل بن اسحاق الحربي، وابراهيم بن اسحاق. واحمد بن يوسف التغلبي، واحمد بن بشر المرثدي، ومحمد بن غالب التمتام، وأبو بكر بن أبي الدنيا * أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي. قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا أبو مسلم المستملي حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم سرّب نساءه ليلة جَمْعٍ قبل الزحام. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد ابن بكر حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد حدثني أبي. قال: أبو مسلم عبد الرحمن بغدادي كان مستملي سفيان بن عيينة. أخبرنا ابن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيي المزكي أخبرنا أبو العباس محمد ابن اسحاق الثقفي. قال: سألت أبا يحيى محمد بن عبدالرحيم عن أبي مسلم فلم يرضه. أراد أن يتكلم فيه ثم قال استغفر [الله] فقلت له في الحديث؟ قال نعم وشيئا آخر، ولم يرضه. أخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثنا محمد بن عدي بن زحر البصري - في كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود - وذكر أبا مسلم المستملي - فقال: كان يُجوّزُ حد المستجيز في الشرب.

۞ قلت: وأحسب أن هذا هو الذي كنى عنه محمد بن عبد الرحيم في قوله

وشيئا آخر . وقد ذكر عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى أن أباه سئل عنه فقال : صدوق . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملى بغدادى مات سنة خمس وعشرين أو نحوها .

قلت : ذكر غير واحد أن وفاته كانت فى سنة أربع وعشرين ومائتين أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى . قال : سنة أربع وعشرين ومائتين ، فيها مات أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا ابو العباس محمد بن اسحاق السراج الثقفى قال سمعت حاتم بن الليث الجوهرى يقول : أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملى ، أصله رومى مولى أبى جعفر أمير المؤمنين ، وكان يستملى لسفيان بن عيينة وغيره ، وكان لا يخضب ، وولد سنة أربع وستين ومائة ببغداد فى رجب سنة أربع وعشرين ومائتين . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا احمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال : مات أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس يوم الاربعاء فجأة لعشر ليال خلون من رجب سنة أربع وعشرين ومائتين .

٥٣٧٥ — عبد الرحمن بن عائشة

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص التيمى ، يعرف بابن عائشة . من أهل البصرة كان متأدبا شاعرا ، وقدم بغداد فاتصل باحمد بن أبى دؤاد القاضى ، وأقام فى ناحيته ، فاخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى الصولى حدثنى أبو على الحسين بن يحيى الكاتب . قال : كان عبد الرحمن ابن عبيد الله بن محمد بن عائشة شاعرا ، وكان متصلا بابن أبى دؤاد فكان يتسخط عليه ولا يرضى أفعاله ، وفى هجائه له :

أنت امرء غث الصنيعة رثها ... لا تحسن النعمى إلى أمثالى

نعماك لا تعدوك إلا لامرئ ۝ فى مثل مسكك من ذوى الأشكال
فاسلم لغير صنيعة ترجى لها ۝ الا لسدك خلة الانذال

قال وكتب اليه أبوه يسأله عن خبره مع ابن أبى دؤاد ، فكتب اليه :

أنا فى الخان أؤدى ۝ كل يوم درهمين
نازل فيه على نفـ ۝ ـسى على سخنة عين
وأرانى عن قليل ۝ لابساً خفى حنين

ثم مات عبدالرحمن ابن عائشة سنة سبع وعشرين ومائتين ، فخرج أبوه إلى سر من رأى لأخذ ميراثه ، فنزل بقرب دار ابن أبى دؤاد ، فكان الناس يقصدون ابن أبى دؤاد ويجدون ابن عائشة قريبا فيدخلون اليه ، فكثر امتنانهم عليه بذلك ، فقال ابن عائشة :

سأكشف عن تسليم أهل مودتى ۝ لهم مكشفا لا يستفيد لهم حمدا
ففرّق ما بين المحبين أننى ۝ ممر لاخوانى وآتيهمُ قصدا

وأقام مديدة فلم يرض أيضا فعل ابن أبى دؤاد ، وانصرف إلى البصرة . قال الصولى : وفى هذه القدمة سمع من ابن عائشة ، ابن بنت منيع ونظرائه ببغداد ، وسر من رأى .

-٥٣٧٦- عبد الرحمن بن اسحاق القاضى الضبى

عبد الرحمن بن اسحاق بن ابراهيم بن سلمة ، الضبى مولاهم . وكان يتولى القضاء على الرقة ، ثم ولى القضاء بمدينة المنصور ، وبالشرقية . وأخبرنا على ابن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : عزل اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة فاستقضى مكانه عبد الرحمن بن اسحاق بن ابراهيم بن سلمة مولى بنى ضبة ، وجده من أصحاب الدولة ، وكان من أصحاب أبى حنيفة ، حسن الفقه ، وتقلد الحكم فى أيام المأمون ، وما زال إلى آخر أيام المعتصم ، ولما عزل المأمون بشر بن الوليد ضم عمله إلى عبد الرحمن بن اسحاق ، وكان على قضاء الشرقية ،

فصار على الحكم بالجانب الغربى بأسره .

قلت : قول طلحة ، وكان من أصحاب أبى حنيفة يعنى به أنه كان ينتحل فى الفقه مذهب أبى حنيفة ، ولم ير أبا حنيفة ولا أدركه . أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملى . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : عبد الرحمن بن اسحاق ابن ابراهيم بن سلمة مولى بنى ضبة ، كان على قضاء مدينة الشرقية ، وكان من أصحاب الرأى ، وكان مترفا جمّاعا للمال ، وكان قد ولى قبل ذلك قضاء الرقة ، ثم قدم بغداد فولاه المأمون قضاء الجانب الغربى ، وكان عبد الله بن طاهر سبب ولايته ، فولى عبد الرحمن وكتب له كتب أصحاب الرأى ، وعنى بعد ذلك بحفظ الحديث فحفظ منه شيئا صالحا ، إلى أن عزل فى صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين. أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد ابن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى . قال : سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات عبد الرحمن بن اسحاق بفَيْد فى توجهه إلى مكة فى ذى القعدة ودفن بها . أخبرنى الصيمرى حدثنا الحسين بن هارون الضبى أخبرنا محمد ابن عمر الحافظ . قال : مات عبد الرحمن بن اسحاق قاضى بغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

- ٥٣٧٧ - عبد الرحمن بن صالح الازدى الشيعى

عبد الرحمن بن صالح ، أبو محمد الأزدى . كوفى سكن بغداد فى جوار على بن الجعد . وحدث عن على بن مسهر ، وشريك بن عبد الله ، وأسامة بن زيد بن الحكم الكلبى ، وعلى بن عابس ، وجعفر بن سعد الكاهلى ، وأبى بكر بن عياش ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، وهشيم بن بشير ، وأبى أسامة . روى عنه عباس الدورى ، وأبو قلابة الرقاشى ، وعبد الله بن احمد الدورقى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وعمر بن أيوب السقطى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وغيرهم . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أبو عمر حدثنا

محمد بن حفص حدثنا عباس الدوري حدثنا عبدالرحمن بن صالح ـ وكان شيعياً ـ أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد بن كامل القاضي قال سمعت أبا احمد محمد بن موسى يقول : رأيت يحيى بن معين جالسافي دهليز عبد الرحمن بن صالح غير مرة يخرج اليه جزازات يكتب منها عنه . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي حدثنا الحسين بن فهم . قال قال خلف بن سالم ليحيى بن معين : تمضي إلى عبد الرحمن بن صالح ؟ فقال له يحيى بن معين :أغرب لاصلى الله عليك ، عنده والله سبعون حديثا ما سمعتَ منها شيئا . قال أبو علي الحسين بن فهم : ورأيت يحيى ابن معين وحبيش بن مبشر ، وابن الرومي ، بين يدي عبد الرحمن بن صالح جلوسا . أخبرنا أبو حازم العبدوي أخبرنا محمد بن احمد بن القاسم الغطريفي قال سمعت جعفر بن سهل الدقاق يقول سمعت سهل بن علي الدوري يقول سمعت يحيى ابن معين يقول : يقدم عليكم رجل من أهل الكوفة يقال له عبد الرحمن بن صالح : ثقة صدوق شيعي ، لأن يخر من السماء أحب اليه من أن يكذب في نصف حرف . قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال وسألت يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن صالح فقال : لا بأس به . أخبرنا العتيقي حدثني يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن موسى الخلال أخبرنا يعقوب بن يوسف المطوعي . قال : كان عبد الرحمن بن صالح الأزدي رافضيا ، وكان يغشى احمد بن حنبل فيقربه ويدنيه ، فقيل له ياأبا عبد الله ، عبد الرحمن رافضي ، فقال سبحان الله ؟ رجل أحب قوما من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم . نقول له : لا تحبهم ؟ هو ثقة . أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الحرقي . قال قال لنا أبو القاسم البغوي سمعت عبد الرحمن بن صالح الازدي يقول : أفضل ـ أوخير ـ هذه الامة بعد نبيها ، أبو بكر ، وعمر . أخبرنا احمد بن

أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن صالح فقال : لم أر أن أكتب عنه ، وضع كتاب مثالب فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكره مرة أخرى فقال : كان رجل سوء . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى على بن محمد المروزى قال وسألته — يعنى صالح ابن محمد — عن عبد الرحمن بن صالح الازدى فقال : صدوق . أخبرنى القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبدوس بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن عبد الرحمن بن صالح فقال : كوفى صالح ، إلا أنه كان يقرض عثمان . أنبأنا ابن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون . قال : كان عبد الرحمن ابن صالح ثقة فى الحديث ، وكان يحدث بمثالب أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات عبد الرحمن بن صالح الازدى سنة خمس وثلاثين فى ذى الحجة. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال : عبد الرحمن بن صالح يكنى أبا محمد ، من أهل الكوفة ، نزل بغداد حتى مات سلخ ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

— ٥٣٧٨ — عبد الرحمن بن نافع درخت

عبد الرحمن بن نافع ، أبو زياد الخرمى . مولى المهدى أمير المؤمنين يعرف بدرخت . حدث عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، والمغيرة بن سقلاب ، وعلى ابن ثابت الجزرى ، وأبى الجنيد الضرير . روى عنه عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى ، وعبد الله بن أبى مسعر الوراق ، ويعقوب بن اسحاق الخرمى ، والحسن ابن على بن الوليد الفارسى ، ومحمد بن الفضل السقطى * أخبرنى محمد بن احمد ابن رزق حدثنا احمد بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن الفضل بن جابر حدثنا

عبد الرحمن بن نافع - أبو زياد - حدثنا الحسين بن خالد عن عبد العزيز بن أبي روّاد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من أعرض عن صاحب بدعة - بغضا له في الله - ملأ الله قلبه أمنا و إيمانا ، ومن شهّر بصاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر ، ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ، ومن سلم على صاحب بدعة ، أو لقيه بالبشر ، أو استقبله بما يسره ، فقد استخف بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم» تفرد برواية هذا الحديث الحسين بن خالد ، وهو أبو الجنيد وغيره أوثق منه . أخبرني احمد بن سليمان بن علي المقرئ أخبرنا احمد بن محمد بن يوسف حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا عبد الله بن احمد الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن نافع - أبو زياد الدرخت المخرمي - جار خلف وكان ثقة .

- ٥٣٧٩ - عبد الرحمن بن عفان ، أبو بكر الصوفي . حدث عن أبي بكر بن عياش ، وفضيل بن عياض ، وعطاء بن مسلم الخفاف ، وأبي اسحاق الفزاري ، و يوسف ابن أسباط ، ومحمد بن مجيب الصائغ . روى عنه احمد بن عبد الله الحداد ، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، و يعقوب بن شيبة ، وابراهيم بن الحارث العبادي وعلي بن المتوكل - جار المطوعي - واسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي ، وجعفر ابن محمد الفريابي * أخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحاق بن ابراهيم الختلي حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عفان الصوفي حدثنا محمد بن مجيب الصائغ حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوبا ، لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين يقتل مظلوما » . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين -

عبد الرحمن بن عفان الصوفي

وذكر أبا بكر بن عفان ختن مهدى بن حفص ـ فقال: كذاب يكذب، رأيت له حديثا حدث به عن أبي اسحاق الفزارى كذبا.

- ٥٣٨٠ - عبد الرحمن بن واقد الواقدى

عبد الرحمن بن واقد، أبو مسلم الواقدي. سمع شريكا، والربيع بن بدر، ويغنم بن سالم بن قنبر، وابراهيم بن سعد، واسماعيل بن جعفر، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وأبا يوسف القاضى، ومحمد بن الحسن الشيبانى، والعباس بن الفضل الانصارى، وضمرة بن ربيعة. روى عنه ابنه أبو شبيل، ومحمد بن بشر ابن مطر، وعمر بن أيوب السقطى، واحمد بن الحسين الصوفى، ومحمد بن هارون الحضرمى، وأبو القاسم عمر بن عبد الله الزيادى، وغيرهم * أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أخبرنا على بن محمد بن سعيد الرزاز حدثنا احمد بن الحسين الصوفى حدثنا أبو مسلم الواقدى ـ عبد الرحمن بن واقد ـ حدثنا عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم، ولا فى منشرهم، وكأنى بأهل لا اله إلا الله قد خرجوا من القبور ينفضون التراب عن رؤوسهم وهم يقولون الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن». أخبرنا احمد بن على بن الحسين التوزى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله حدثنا أبو شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد. قال قال لى عباس الدورى: أرسلنى يحيى ابن معين فى حاجة، فقال لى تعال حتى أدلك على شيخ من بابتك، فقضيتها ورجعت اليه، فقال أبو مسلم الذى ينزل باب الماء بالرصافة. وقال أبو شبيل حدثنى ابراهيم بن الجنيد ـ صاحب الرقائق ـ قال سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الرحمن بن واقد الذى ينزل الرصافة، أحفظ لكتاب عباس بن الفضل فى القراآت من أبي موسى الهروى.

- ٥٣٨١ - عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم

عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشى، أبو سعيد الدمشقى يعرف

بدحيم بن اليتيم . سمع الوليد بن مسلم ، وعمر بن عبد الواحد ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وشعيب بن اسحاق ، ومروان بن معاوية . روى عنه محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأبو زرعة الدمشقي . وكان ثقة ولي قضاء الرملة ، وكان ينتحل في الفقه مذهب الأوزاعي ، وقدم بغداد قديما وحدث بها فروى عنه من أهلها الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، واحمد بن منصور الرمادي ، وحنبل بن اسحاق الشيباني ، وعباس بن محمد الدوري ، وابراهيم بن اسحاق الحربي * أخبرنا البرقاني حدثنا محمد بن جعفر ابن الهيثم البندار حدثنا ابراهيم الحربي حدثنا دحيم بن ابراهيم حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن اسماعيل بن ابراهيم الربعي عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل معروف صدقة » أخبرنا أبو سعد الماليني — قراءة — أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ قال سمعت عبدان الاهوازي يقول سمعت الحسن بن علي بن بحر يقول : قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة ، فرأيت أبي ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، قعودا بين يديه كالصبيان . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن احمد ابن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال : عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي أبو سعيد ويعرف بدحيم ، ثقة ، كان يختلف إلى بغداد ، وسمعوا منه فذكروا ان الفئة الباغية هم أهل الشام ، فقال من قال هذا فهو ابن الفاعلة ، فنكب الناس عنه ، ثم سمعوا منه . أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين ابن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذي قال وسمعته — يعني احمد بن حنبل — يثني على دحيم ويقول : هو عاقل ركين . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود يقول : دحيم حجة ، لم

يكن بدمشق فى زمنه مثله . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى قال سئل عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذانى : مَنْ أوثق الشاميين ممن لقيت؟ فقال : أعلاهم دحيم وكان يحفظ عندى بعض مايحدث به . وقال الاسماعيلى أيضا حدثنا عبد الله ابن محمد بن سيار . قال : دحيم أحب إلى من هشام – يعنى ابن عمار – وهشام مُسِنٌّ ودحيم من الاحداث . وقال عبد الله سمعت موسى بن سهل يقول : روى هشام بن عمار عن ثلاثة وثلاثين شيخا ، روى عنه الوليد بن مسلم ، وعمرو بن عثمان أحب إلى من ابن المصفى ، ودحيم عندى أجل من عمرو . أخبرنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى – بمصر – أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم دمشقى ثقة . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلى أخبرهم . وأخبرنا البرقانى – قراءة – أخبرنا محمد بن عثمان بن عبد الله القاضى حدثنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنى عبد الرحمن بن ابراهيم . قال : ولدت سنة سبعين ومائة ، قال أبو زرعة : ومات سنة خمس وأربعين ومائتين ، وقد جاز خمسا وسبعين . حدثنا الصورى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد ابن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : عبد الرحمن بن ابراهيم المعروف بدحيم ، يكنى أبا سعيد دمشقى ثقة ثبت ، توفى بالرملة فى شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين .

– ٥٣٨٢ – عبد الرحمن بن زبان الطائى

عبد الرحمن بن زبَّان بن الحكم ، أبو على الطائى . وهو عبد الرحمن بن أبى البحترى . حدث عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، وعبد الله بن إدريس ، وحنظلة بن يونس ، وأبى بكر بن عياش ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربى وعبد الصمد بن عبد الوارث . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن الحسين

القنبيطى ، ويحيى بن صاعد * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى أبو على عبد الرحمن بن زبّان الطائى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عبد الواحد بن زيد حدثنى أسلم الكوفى عن مرة عن زيد بن أرقم . قال : كنا مع أبى بكر فدعا بشراب ، فأتى بماء وعسل ، فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى أبكى أصحابه ، فسكتوا وماسكت ، ثم عاد فبكى ، حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على مسألته ، قال ثم مسح عينيه فقالوا يا خليفة رسول الله ما أبكاك ؟ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يدفع عن نفسه شيئا ، ولم أر معه أحداً ، فقلت يارسول الله ماالذى تدفع عن نفسك ؟ قال : « هذه الدنيا مثلت لى ، فقلت لها اليك عنى ثم رجعت فقالت إنك إن أفلت منى ، فلن يفلت منى مَنْ بعدك » أنبأنا ابن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا عبدالرحمن بن زبان الطائى بغدادى .

٥٣٨٣ — عبد الرحمن بن جناح الكلوذانى

عبد الرحمن بن جناح ، الكلوذانى * أخبرنا على بن أبى على حدثنا عبدالله ابن ابراهيم الزبيبى حدثنا محمد بن سهل العطار حدثنا عمرو بن احمد بن السرح أخبرنا عبد الرحمن بن جناح الكلوذانى حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله الانصارى المدنى حدثنى عمر بن راشد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال يوما من الايام فوقف بالباب سائل ، فرده بلال بغير شئ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بلال رددت السائل وهذا التمر عندك ؟ » قال بلى يا رسول الله كنت صائما فأردت أن أفطر عليه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راض ، فلا تخبئ شيئا رُزقته ، ولا تمنع شيئا سُئلته » .

٥٣٨٤ — عبد الرحمن بن الاسود

عبدالرحمن بن الأسود ، أبو عمرو البغدادى . نزل البصرة وحدث بها عن محمد بن ربيعة الكلابى ، وعبيدة بن حميد الحداد ، ومعمر بن سليمان الرقى . روى عنه أبو

عبيد الله محمد بن عبدة القاضى وغيره * أخبرنى الأزهرى حدثنا على بن عمر الختلى حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عبدة القاضى حدثنا أبو عمرو عبد الرحمن بن الاسود حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد العزيز بن رفيع . قال : رأيت عبد الله بن الزبير صلى ركعتين بعد العصر . وذكر عن عائشة أنها حدثته أنه لم يدخل بيتها الا صلاها ــ تعنى النبى صلى الله عليه وسلم ــ * أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل وعلى بن الحسن القاضى . قالا : أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عرعرة حدثنا عبد الرحمن بن الأسود ــ بغدادى كان بالبصرة ــ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبى حبيب عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة عام الفتح خمس عشرة [ليلة] يصلى ركعتين .

ــ ٥٣٨٥ ــ عبد الرحمن بن يونس السراج

عبد الرحمن بن يونس بن محمد ، أبو محمد السراج . من أهل الرقة . قدم بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبى حازم ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردى وسفيان ابن عيينة ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن إدريس ، وأبى اسحاق الفزارى ، وعيسى بن يونس ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وحجاج بن محمد الأعور . روى عنه محمد بن محمد الباغندى ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ، وسعيد ابن محمد الخياط ، واحمد بن اسحاق بن بهلول ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وغيرهم . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ــ املاء ــ حدثنا عبد الرحمن بن يونس السراج حدثنا محمد بن فضيل حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : توفى أبو بكر ليلة الثلاثاء ، فما أصبحنا حتى دفناه . أخبرنا على بن طلحة بن محمد

المقرئ أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله. قال قال عمى، أبو على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان: وسألته — يعنى احمد بن حنبل — عن عبد الرحمن بن يونس السراج فقال: ما علمت منه الا خيرا. أخبرنى الأزهرى، قال سئل أبو الحسن الدارقطنى عن عبد الرحمن بن يونس الرقى فقال: لا بأس به. أخبرنا الازهرى والحسن بن محمد بن عمر النرسى. قالا: أخبرنا أبو احمد محمد بن عبد الله الدهان حدثنا أبو على محمد بن سعيد الحرانى ـ حافظ الرقة ـ. قال: عبد الرحمن بن يونس بن محمد السراج يكنى أبا محمد، مات بعد سنة ست وأربعين ومائتين.

۞ قلت: ذكر يحيى بن صاعد أنه سمع منه فى سنة ثمان وأربعين *أخبرنى الازهرى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو محمد بن صاعد ـ املاء ـ حدثنا عبد الرحمن بن يونس الرقى ـ ببغداد سنة ثمان وأربعين ومائتين ـ قال وحدثنا أبو حامد الحضرمى حدثنا عبد الرحمن بن يونس السراج حدثنا بقية بن الوليد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أصابه جهد فى رمضان، فلم يفطر، فمات» قال ابن صاعد: فذكر له عقوبة وقال أبو حامد: «فمات دخل النار». قال على بن عمر: غريب من حديث عبيد الله بن عمر، تفرد به بقية عنه، وتفرد به عبد الرحمن بن يونس عن بقية.

-٥٣٨٦- عبد الرحمن بن عبد الغفار المصرى

عبد الرحمن بن عبد الغفار بن داود، أبو القاسم المصرى. وهو ابن أبى صالح الحرانى. سمع عبد الله بن وهب وطبقته، وانتقل إلى بغداد فسكنها. وحدث عن حفظه فى المذاكرة أحاديث حفظت عنه. أخبرنى احمد بن محمد بن احمد العتيقى ـ قراءة ـ حدثنا على بن أبى سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس ابن عبد الأعلى المصرى حدثنا أبى. قال: عبد الرحمن بن أبى صالح عبد الغفار ابن داود الحرانى يكنى أبا القاسم، ولد بمصر، وخرج إلى بغداد فاقام بها، إلى

أن مات بها سنة اثنتين وخمسين ومائتين . كتب عن ابن وهب ، وابن عيينة ، وأبى معاوية ، وطبقة بعدهم . وكان يمتنع من التحديث ، وكان يحفظ . حفظ عنه أخو ميمون أحاديث فى المذاكرة .

- ٥٣٨٧ - عبد الرحمن بن بشر العبدى النيسابورى.

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب ، أبو محمد العبدى النيسابورى. سمع سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ووكيعا وبشر بن السرى ، وبهز بن أسد ، ومعن بن عيسى ، ومالك بن سُعير ، وأمية ابن خالد ، والنضر بن شميل ، وعبد الرزاق بن همام ، وغيرهم . روى عنه البخارى ومسلم بن الحجاج فى صحيحيهما ، وأبو داود السجستانى ، واحمد بن على الأبار ، ومحمد بن اسحاق السراج ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله محمد بن ناجية ، وعبد الله بن العباس الطيالسى ، وعلى بن الحسن بن الجنيد ، ومحمد بن هارون بن حميد البيع ، ويحيى بن محمد بن صاعد * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار حدثنا احمد بن سلمان الفقيه حدثنا ابراهيم ابن اسحاق الحربى قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر النيسابورى حدثنا موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ، إلا سببى ونسبى» أخبرنا محمد بن الفرج بن على البزاز حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابورى . وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا طاهر بن محمد بن سهلويه النيسابورى حدثنا أبو حامد احمد بن محمد الشرقى — واللفظ لحديثه — أخبرنا عبد الرحمن ابن بشر حدثنا مالك بن سعير بن الخِمْس التميمى حدثنا الاعمش عن عبد الملك ابن عمير ، والمسيب بن رافع عن وراد . قال أملى على المغيرة بن شعبة كتابا إلى

معاوية — وقال مرة كتب به إلى معاوية — إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قضى الصلاة : «لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ، اللهم لامانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد» قال طاهر سمعت أبا حامد يقول سمعت صالحا جزرة يقول : قدمت خراسان بسبب هذا الحديث — يعنى حديث الاعمش عن عبد الملك بن عمير ، والمسيب بن رافع . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابراهيم بن أبى طالب يقول سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم يقول : حملنى بشر بن الحكم على عاتقه فى مجلس سفيان بن عيينة ، فقال: يامعشر أصحاب الحديث أنا بشر بن الحكم بن حبيب النيسابورى ، سمع أبى الحكم بن حبيب من سفيان بن عيينة ، وقد سمعت أنا منه ، وحدثت عنه بخراسان ، وهذا ابنى عبد الرحمن قد سمع منه . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنى على بن محمد الحبيبى — بمرو — قال وسألته — يعنى أباعلى صالح بن محمد — عن بشر بن الحكم النيسابورى فقال : صدوق ، وابنه عبد الرحمن صدوق. أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل قال سمعت الحسين بن محمد بن زياد يقول : توفى عبد الرحمن بن بشر بن الحكم سنة ستين ومائتين .

— ٥٣٨٨ — عبد الرحمن بن الجارود الاحمرى

عبدالرحمن بن الجارود بن عبد الله بن زاذان ، أبو بشر يعرف بالاحمرى . سكن مصر وحدث بها عن خلف بن تميم ، ومحمد بن الحجاج المصفر ، وسعيد بن عفير ، ويحيى بن عبد الله بن بكير المصريين . روى عنه أبو غسان عبدالله بن محمد القلزمى ، وجماعة من أهل مصر * أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو الفضل جعفر بن احمد بن يحيى الخولانى حدثنا أبو البشر

عبد الرحمن بن الجارود البغدادى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا عبد الرحمن بن زيد عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « يكون فى أمتى خسف، ومسخ، وقذف» قالوا يا رسول الله ومتى يكون ذلك؟ قال: « إذا ظهرت القينات، والمعازف، والخمور » أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد السلمى — بدمشق — أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان السلمى حدثنا محمد بن بشر المعروف بالعكبرى حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد ابن عمر الطوسى الشعرانى. قال: عبد الرحمن بن الجارود البغدادى كان ثقة. أخبرنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الواحد الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: عبد الرحمن بن الجارود بن عبد الله بن زاذان الاحمرى يكنى أبا بشر، كوفى قدم مصر وحدث بها، توفى بمصر يوم السبت ليوم بقى من ذى القعدة سنة إحدى وستين ومائتين. قال ابن مسرور وقال أبو سعيد بن يونس فى موضع آخر: إنه من أهل بغداد والله أعلم.

٥٣٨٩ — عبد الرحمن بن محمد كرزان

عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب، أبو سعيد الحارثى البصرى، يلقب كرزان. سكن سر من رأى وحدث بها، وببغداد عن يحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن هشام، وسالم بن نوح، ومالك بن اسماعيل النهدى، وقريش ابن أنس، ووهب بن جرير. روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو ذر القاسم بن داود، ومحمد بن احمد الحكيمى، واسماعيل بن احمد الصفار، وحمزة ابن القاسم الهاشمى، ومحمد بن عمرو الرزاز. وعبد الله بن اسحاق الخراسانى، وغيرهم. وقال ابن أبى حاتم الرازى: كتبت عنه مع أبى وتكلموا فيه، سئل أبى عنه فقال: شيخ.

۞ قلت: وذكره الدارقطنى. فقال: ليس بالقوى * أخبرنا ابراهيم بن مخلد ابن جعفر حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى — املاء —

وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار. قالا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان عن أبى موسى الاشعرى. قال: أخذ القوم فى عقبة، ـ أو قال ثنية ـ كلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته لا إله إلا الله، والله أكبر، قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم: «إنكم لا تدعون أصم، ولا غائبا» ثم قال: «يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قال قلت بلى قال «لا حول» وفى حديث حمزة قال: «تقول لا حول ولا قوة إلا بالله» أنبأنا أبو سعد المالينى حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ. قال: عبد الرحمن بن منصور الحارثى يلقب كربزان، حدث بأشياء لا يتابعه عليها أحد، ويقال إنه آخر من حدث عن يحيى القطان. وسمعت ابراهيم بن محمد يقول: كان موسى بن هارون يرضاه، وكان حسن الرأى فيه. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن عبد الرحمن بن محمد بن منصور كربزان مات فى سنة إحدى وسبعين ومائتين. حدثنى عبد العزيز بن أحمد ابن على الكتانى ـ بدمشق ـ أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر. قال قال ابن الاعرابى: مات عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثى يوم الثلاثاء لعشر خلون من ذى الحجة سنة إحدى وسبعين ومائتين، ودفن فى مقابر باب الكوفة.

ـ ٥٣٩٠ ـ عبد الرحمن بن مرزوق البزورى

عبد الرحمن بن مرزوق بن عطاء، أبو عوف البزورى. سمع روح بن عبادة وزكريا بن عدى، وشبابة بن سوار، وكثير بن هشام، ومكى بن ابراهيم، وعبد الوهاب بن عطاء، ويحيى بن أبى بكير، وأبا نعيم، وعاصم بن على. روى عنه ابنه أبو عبد الله، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن احمد الحكيمى، واسماعيل ابن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، وأبو سهل بن زياد، وكان ثقة. وقال الدارقطنى: لا بأس به. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا

محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — . قال : وأبو عوف البزورى عبد الرحمن بن مرزوق — يعنى مات — يوم الاثنين لتسع خلون من رجب سنة خمس وسبعين ، وكان قد بلغ ثلاثا وتسعين سنة .

— ٥٣٩١ — عبد الرحمن بن خلف ابورويق

عبد الرحمن بن خلف بن الحصين ، أبو محمد الضبى البصرى . وهو ابن بنت فضالة بن المبارك بن فضالة يعرف بابى رويق . قدم بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ، وحجاج بن نصير الفساطيطى ، ومسلم بن ابراهيم ومحمد بن كثير ، وابراهيم بن بشار ، وعبد الله بن رجاء الغدانى ، ومحمد بن عمرو الرومى . روى عنه أبو محمد بن صاعد ، والقاضى ابو عبد الله المحاملى ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وما علمت به بأسا * أخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى ابو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملى حدثنا عبد الرحمن بن خلف حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سليمان — يعنى ابن كثير — حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع . قال :خرجنا مع عبدالله ابن عمر ، فلما بلغ ضَجَنَان أذّن بالصلاة ، حتى اذا قال حى على الصلاة ، نادى أن صلوا فى رحالكم ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت ليلة مطيرة نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلوا فى رحالكم * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الرحمن بن خلف بن الحصين حدثنا حجاج بن نصير حدثنا فطر بن خليفة عن عبدالجبار ابن وائل عن أبيه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل فى الصلاة ، رفع يديه حتى حاذى بهما شحمة أذنيه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت احمد بن محمود بن صبيح يقول : ومات أبو رويق عبدالرحمن بن خلف الضبى سنة تسع وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى

ـ وأنا أسمع ـ . قال : وجاءنا الخبر بموت أبي الرويق عبد الرحمن بن خلف الضبي وكنيته أبو محمد لايام مضت من شعبان سنة تسع وسبعين ـ يعني ومائتين ـ بالبصرة

- ٥٣٩٢ - عبد الرحمن بن سهل بن أبي السري

عبد الرحمن بن سهل بن محمود بن حليمة ، أبو محمد بن أبي السري . مولى العباس بن عبد الله بن مالك ، حدث عن أبيه ، وعن لاهز بن جعفر ، ويحيى بن معين . روى عنه العباس بن يوسف الشكلي ، ومحمد بن احمد الحكيمي . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي ـ وأنا أسمع قال : وبمدينتنا بالجانب الشرقي منها مات أبو محمد عبد الرحمن بن أبي السري سهل بن حليمة في ذي القعدة سنة تسع وسبعين ومائتين ، كُتب عنه وكان صالحا .

- ٥٣٩٣ - عبد الرحمن بن أزهر الاعور

عبد الرحمن بن أزهر بن خالد ، أبو الحسن الاعور . هروي الاصل كان يسكن في جوار يحيى بن أبي طالب ، وحدث عن عبد الله بن بكر السهمي ، وعبيد الله ابن موسى ، وأبي نعيم ، وحجاج بن منهال ، وأبي عبد الرحمن المقرئ . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وعلي بن اسحاق المادراني ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبيش الناقد حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الرحمن بن أزهر حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثني هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري . قال : كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبيع الصاعين بالصاع ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لا صاعي تمر بصاع ، ولا صاعي حنطة بصاع ، ولا درهمين بدرهم » . أخبرنا محمد بن اسماعيل ابن عمر البجلي أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد . قال : عبد الرحمن ابن الأزهر الهروي ثقة . قرأت بخط محمد بن مخلد الدوري سنة تسع وسبعين ومائتين ، فيها مات عبد الرحمن بن أزهر بن خالد الهروي أبو الحسن .

تمر مختلط من انواع متفرقه

- ٥٣٩٤ - عبد الرحمن الطبيب

عبد الرحمن الطبيب ، حكى عن احمد ، وبشر بن الحارث . يروي عنه عثمان

ابن عبدويه الحربى . أخبرنى أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذانى حدثنى أبو محمد الحسن بن عثمان بن عبدويه المعروف بابن أبى عمرو البزاز حدثنا أبى . قال : سمعت عبد الرحمن الطبيب ـ وهو طبيب احمد بن حنبل ، و بشر الحافى . قال : اعتلا جميعا فى مكان واحد فكنت أدخل إلى بشر فأقول له كيف تجدك يا أبا نصر ؟ قال فيحمد الله ثم يخبرنى فيقول احمد الله اليك أجد كذا وكذا ، وأدخل إلى أبى عبد الله احمد بن حنبل فاقول كيف تجدك يا أبا عبد الله ؟ فيقول بخير ، فقلت له يوما إن أخاك بشرا عليل واسأله عن خبره فيبدأ بحمد الله ثم يخبرنى . فقال سله: عمن أخذ هذا ؟ فقلت له إنى أهاب أن أسأله ، فقال قل له يقول لك أخوك أبو عبد الله عمن أخذت هذا ؟ قال فدخلت عليه فعرفته ما قال فقال لى : أبو عبد الله لا يريد الشئ الا بالاسناد أزهر عن ابن عون عن ابن سيرين إذا حمد الله العبد قبل الشكوى لم تكن شكوى ؛ و إنما أقول لك أجد كذا أعرف قدرة الله فىّ ، قال فخرجت من عنده فمضيت الى أبى عبد الله فعرفته ما قال ، قال وكنت بعد ذلك إذا دخلت اليه يقول أحمد الله اليك ، ثم يذكر ما يجده . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال . قال : عبدالرحمن المتطبب كان عنده مسائل حسان عن أبى عبد الله ، كان عبد الرحمن هذا يأنس به احمد بن حنبل ، و بشر بن الحارث ، و يختلف اليهما . وقال الخلال أخبرنى الحسين بن الحسن حدثنا ابراهيم ابن الحارث العُبادى . قال: ذكر أبو عبدالله عبد الرحمن المتطبب فأثنى عليه خيرا * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتى حدثنا احمد بن سلمان الفقيه حدثنا الحسن بن على بن شبيب . قال سمعت محمد بن يوسف يقول : دخل عبد الرحمن الطبيب على بشر بن الحارث ، فاستقبله نصرانى قد خرج ، فقال له يا أبا نصر ؟ يدخل اليك مثل هذا ! ، أما تعلم أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال :

« لا تستضيئوا بنار المشركين » قال فقال : ما علمت هـذا ؟ فقال بشر حدثنا عبد الرحمن! تدرى أى شئ قلت ؟ قلت أتداوى لعلى أعافى فأتوب ، إن لقاء الله شديد ، إن لقاء الله شديد . حدثنا عبد الرحمن .

- ٥٣٩٥ - عبد الرحمن بن يحيي عم أبي مزاحم

عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان بن موسى ، أبو على عم أبى مزاحم موسى بن عبيد الله . روى عنه أبو مزاحم عن احمد بن حنبل مسائل . أخـبرنى على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمـد بن العباس الخزاز قال سمعت أبا مزاحم موسى بن عبيد الله يقول : كان عمى عبدالرحمن بن يحيى كثير الجماع ، وكان قد رزق من الولد لصلبه مائة وستة ، وكان قد أنحله كثرة الجماع .

- ٥٣٩٦ - عبد الرحمن بن على المروزى

عبـد الرحمن بن على بن خشرم بن عبـد الرحمن ، أبو اسحاق المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن سويد بن نصر ، وأبى الدرداء عبد العزيز ابن منيب المروزى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وعبد الرحمن بن احمـد ابن عبد الله الختلى ، واسماعيل الخطبى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن أبى بكر قالا : أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا عبد الرحمن بن على بن خشرم حدثنى أبى حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عمران بن مسلم عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى (إنما يريد الله ليُذهب عنكم الرِّجس أهلَ البيت ويطهركم تطهيرا) قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، ثم أدار عليهم الـكساء . فقال : « هؤلاء اهل بيتى ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » وأم سلمة على الباب ، فقالت يارسول الله ألست منهم ؟ فقال : « إنك لعلى خير — أو إلى خير — » أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا احمد بن منصور النوشرى حدثنا محمـد بن مخلد قال سمعت أبا اسحاق عبـد الرحمن بن على بن خشرم — وسألته عن نسبه — فاملى علينا ، عبد الرحمن بن على بن خشرم بن عبد الرحمن

ابن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله ، وكان عبد الله اسمه يعفور ، فاسلم على يدى على بن أبى طالب فسماه عبد الله ، و بشر بن الحارث بن عبـد الرحمن بن عطاء ، فى القرابة متساويين ــ بشر بن الحارث وهذا . وكان الحارث وخشرم أخوين من أب وأم ، قال أبو اسحاق ونحن ننتمى إلى سعد ، فقلت له فى ذلك فقال : لأن ماهان كان مع سعد الأكبر حين فتح مرو .

ـ ٥٣٩٧ ـ عبد الرحمن بن روح السمسار

عبد الرحمن بن روح بن حرب ، أبو صفوان السمسار . حدث عن خالد بن خداش ، وخالد بن مرداس ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن المثنى صاحب بشر بن الحارث . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، وأبو على الطومارى * أخبرنا أبو بكر احمد بن عمر الدلال حدثنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا أبو صفوان عبد الرحمن بن روح البزاز حدثنا يحيى بن معين حدثنا غندر عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس : أن النبى صلى الله عليـه وسلم صلى على قبر امرأة بعد مادفنت . أخـبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا عيسى بن محمد بن احمد بن عمر الطومارى ــ من حفظه ــ حدثنا أبو صفوان قال سمعت محمد بن المثنى السمسار يقول : كنت عند بشر بن الحارث فذكر أيوب عليه السلام فقال معنى قوله (مَسنيَ الضرُّ وأنت أرحم الراحمين) أى مسنى الضر وأنت لى . قرأت بخط محمد بن مخلد الدورى : سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فيها مات أبو صفوان عبـد الرحمن بن حرب السمسار فى شوال . وأخـبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى ــ وأنا أسمع ــ قال : وفى هذا اليوم ــ يعنى لثلاث بقين من شوال ــ سنة اثنتين وثمانين ومائتين مات من الجانب الشرقى أبو صفوان ، وكان معروفا ، كتب عنه الحديث بعد الحديث وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن أبا صفوان بن روح مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

عبد الرحمن بن يوسف أبو محمد الحافظ

-٥٣٩٨- عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش ، أبو محمد الحافظ . مروزى الاصل سمع نصر بن على الجهضمى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، وعلى بن خشرم المروزى ، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم ، وعمرو بن على الصيرفى ، وعبد الجبار ابن العلاء ، وعبد الله بن عمران العابدى ، والفضل بن سهل الاعرج ، ومحمد بن بشار بندارا ، وأبا يحيى صاعقة ، وأبا التقى هشام بن عبدالملك الحمصى ، وأبا عمير ابن النحاس الرملى ، ويونس بن عبد الاعلى ، وأبا عبيدالله احمد بن عبدالرحمن ابن وهب ، ومحمد بن يحيى الذهلى ، وغيرهم . وكان أحد الرحالين فى الحديث إلى الامصار بالعراق ، والشام ، ومصر ، وخراسان ، وممن يوصف بالحفظ والمعرفة . روى عنه أبو العباس بن عقدة ، ومحمد بن محمد بن داود الكرجى ، وأبو سهل بن زياد القطان * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنى عبد الرحمن بن يوسف بن خراش - أبو محمد - حدثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان حدثنا جدى سعد بن الصلت أخبرنا مسعر عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبد الله النخعى . قال حدثنا عمار بن ياسر أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل أتيت فى الجاهلية من النساء شيئا حراما ؟ قال : « لا ، وقد كنت على ميعادين ، أما أحدهما فغلبتنى عينى ، وأما الآخر فشغلنى عنه سامر قوم » أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت بكر بن محمد بن حمدان المروزى يقول سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ يقول : شربت بولى فى هذا الشأن - يعنى الحديث - خمس مرات !

قلت : أحسبه فعل ذلك فى السفر اضطرارا عند عدم الماء والله أعلم .

أخبرنا عبد الله بن على القرشى قال أنشدنا يوسف بن ابراهيم القزاز الجرجانى قال أنشدنا عبدالملك بن محمد أبو نعيم قال أنشدنا عبد الرحمن بن خراش الحافظ :

وقائل : كيف تهاجرتما ؟ فقلت قولا فيه انصاف

لم يكُ من شـكلى فتاركتهُ والناس أشـكال وألاّفُ

أنبأنا أبو سـعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت عبدان يقول : أجاز بندار ، ابن خراش بالفى درهم ، فبنى بذلك حجرة ببغداد ليحدث بها ، فما متع بها . ومات حين فرغ منها . وقال ابن عدى سمعت عبدالملك بن محمد أبا نعيم يثنى على ابن خراش هذا وقال مارأيت أحفظ منه ، لا يذ كر له شئ من الشيوخ والابواب الامرّ فيه . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سألت أبا زرعة محمد بن يوسف الجرجانى عن عبد الرحمن بن خراش فقال : كان خرّج مثالب الشيخين ، وكان رافضيا . أخبرنا احمد بن على ابن التوزى قال قرأنا على احمد بن الفرج بن حجاج الوراق عن أبى العباس بن سعيد . قال : سنة ثلاث وثمانين ومائتين توفى عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ببغداد . أخبرنا محمـد بن عبدالواحد حدثنا محمـد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا اسمع ـ قال : عبد الرحمن بن يوسف بن خراش كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم ، بالحديث والرجال ، توفى لخمس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين . أخبرنا السمسار أخـبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن عبـد الرحمن بن خراش مات فى سـنة ثلاث وثمانين ومائتين . أخبرنى محمـد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبـد الله النيسابورى حدثنى أبو سعيد محمد بن عبد الله الرازى أخبرنى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الطرسوسى . قال : توفى عبد الرحمن ابن خراش بطرسوس سـنة أربع وتسعين ومائتين. والاول أصح فى تاريخ موته ببغداد والله أعلم

عبد الرحمن بن محمد ، أبو بكر يعرف بالسنى . حدث عن ابراهيم بن عبدالله الهروى . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى * أخبرنا على بن محمد بن عبـد الله المعدل حدثنا عبـد الصمد بن على بن محمد بن مكرم حـدثنا أبو بكر

- ٥٣٩٩ - عبد الرحمن بن محمد السنى

عبدالرحمن بن محمد السنى حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروى حدثنا اسماعيل ابن علية حدثنا عمر كسرى عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى . قال : ألا إنه نزل من السماء أمانان اثنان ، أما أحدهما فقد مضى ، وهو النبى صلى الله عليه وسلم ، وأما الآخر ففيكم وهو الاستغفار ، ثم يقول إن الاستغفار ، إنّ الاستغفار . عمر يكنى أبا حفص كان له علم باخبار العجم وملوك الاكاسرة ، فلقب كسرى لذلك . وروى عنه الهيثم بن عدى .

عبد الرحمن بن قريش أبو نعيم الهروى

ـ ٥٤٠٠ ـ عبد الرحمن بن قريش بن فهير بن خزيمة ، أبو نعيم الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن سهل الجوزجانى ، ومحمود بن احمد الجرجانى ، وأصرم بن مالك ، ومحمد بن اسماعيل الصائغ ، ومحمد بن عبيد الله البغدادى ، وعبد العزيز ابن منيب المروزى ، وجماعة سواهم من الغرباء . روى عنه محمد بن مخلد ، وجعفر الخلدى ، وعلى بن محمد المصرى ، وأبو بكر الخلال الحنبلى ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، وغيرهم . وفى حديثه غرائب وافراد ، ولم اسمع فيه إلا خيرا * أخبرنا القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا عبد الرحمن بن قريش بن خزيمة الهروى حدثنا أبو بكر محمد بن سهل الجوزجانى حدثنا موسى بن احمد الجوزجانى حدثنا عبد الله ابن عمرو البصرى الواقعى حدثنا هشام بن سعد عن جعفر بن عبد الله بن أسلم عن أسلم مولى عمر بن الخطاب قال حدثنا ميسرة بن مسروق العبسى حدثنا أبو عبيدة بن الجراح . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا على بن محمد الواعظ حدثنا عبد الرحمن بن قريش بن فهير بن خزيمة أبو نعيم الهروى ـ ببغداد ـ حدثنا إدريس بن موسى الهروى حدثنا موسى بن نصر السمرقندى عن الليث ابن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قال

الرجل لاخيه جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ فى الثناء » .

ـ ٥٤٠١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن يزداد

عبد الرحمن بن محمد بن يزداد ، حدث عن على بن المدينى . روى عنه ابنه أبو الازهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن الكاتب.

ـ ٥٤٠٢ ـ عبد الرحمن بن الحسين المزنى

عبد الرحمن بن الحسين ، أبو وائلة المزنى المروزى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة ، وحدث أيضاً عن على بن خشرم ، والزبير بن بكار ، وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد . وزعم أبو وائلة أن يحيى بن أكثم القاضى كان خال أبيه . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو وائلة المروزى قال سمعت على بن خشرم يقول سمعت وكيع بن الجراح يقول : زكاة الفطر لشهر رمضان كسجدتى السهو للصلاة ، تجبر نقصان الصوم كما يجبر السهو نقصان الصلاة .

ـ ٥٤٠٣ ـ عبد الرحمن بن الصقر الصوفى

عبد الرحمن بن الصقر ، أحد شيوخ الصوفية . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد ابن ابراهيم العبدوى ـ بنيسابور ـ قال سمعت احمد بن حفص الحديثى يقول سمعت على بن ابراهيم البصرى يقول سمعت عبد الرحمن بن الصقر البغدادى يقول سمعت أبا تراب النخشبى يقول سألت أبا يزيد عن الفقير؟ له وصف. فقال : نعم لا يملك شيئاً ، ولا يملكه شئ

ـ ٥٤٠٤ ـ عبد الرحمن بن سفيان الرؤاسى

عبد الرحمن بن سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح بن عدى بن فراس الرُّؤاسى، من أهل الكوفة . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه . روى عنه محمد بن عبيد الله بن أبى الورد القاضى . قرأت فى أصل كتاب أبى الحسن بن رزقويه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبى الورد القاضى حدثنا عبد الرحمن بن سفيان بن وكيع ـ قدم علينا من الكوفة ـ حدثنى أبى بحديث ذكره .

ـ ٥٤٠٥ ـ عبد الرحمن بن محمد جار ابن الاكفانى

عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن شعيب ، أبو الحسن التميمى جار ابن الاكفانى . حدث عن أبيه ، وعن عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ، وعبد الله بن

احمد بن شبويه ، وأبى كريب محمد بن العلاء . روى عنه أبوطاهر بن أبى هاشم المقرئ ، ومحمد بن عمر الجعابى ، وعبد العزيز بن جعفر الحرقى ، وأبو الحسن بن لؤلؤ الوراق ، وكان صدوقا * أخبرنى أبوالقاسم الازهرى حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة — جار ابن الاكفانى — حدثنا عبد الله بن احمد بن شبويه المروزى أخبرنا داود بن سليمان المروزى حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون فى آخر الزمان امراء ظلمة ، ووزراء فسقة ، وقضاة خونة ، وفقهاء كذبة ، فمن أدركهم فلا يكونن لهم عريفا ، ولا جابيا ، ولا خازنا ، ولا شرطيا » .

-٥٤٠٦- عبد الرحمن بن عبد الله ، أبوالقاسم القطيعى يعرف بابن الاكفانى . حدث عن محمد بن عزيز الايلى . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الأصبهانى حدثنا يحيى بن على الدسكرى — لفظا بحلوان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الاكفانى القطيعى — شيخ بغداد — حدثنا محمد بن عزيز الايلى حدثنا سلامة بن عقيل قال قال ابن شهاب حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة — أو فكأنما رآنى فى اليقظة — ولا يتمثل الشيطان بى » .

عبد الرحمن بن عبد الله بن الاكفانى

-٥٤٠٧- عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن المسيب ابن أبى السائب بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أبو السائب المخزومى من أهل شيراز . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الحميد بن محمد بن المستام ، وحاجب بن سليمان المنبجى ، واحمد بن سليمان الرهاوى . روى عنه على بن عمر السكرى ، واحمد ابن عبدان الشيرازى * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى ، وعبد الصمد بن على

عبد الرحمن بن احمد أبو السائب المخزومى

ابن محمد بن المأمون الهاشمي، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي قالوا: أخبرنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا أبو السائب عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحاق بن محمد ابن عبد الرحمن بن المسيب بن أبي السائب بن عبد الله بن عمر بن مخزوم - قدم علينا من شيراز سنة سبع وثلاثمائة املاء - وقال ابن أبي الفتح ليومين بقين من رجب سنة تسع وثلثمائة ثم اتفقوا - قال حدثنا احمد بن سليمان أبو الحسين حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في (إذا السماء انشقت) عشر مرات. هكذا قال، والمحفوظ من ابن أبي ليلى عن حميد الأزرق عن أبي سلمة.

٥٤٠٨ - عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة الكاتب

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن هلال، أبو محمد القرشي الشامي المعروف بأبي صخرة الكاتب. سمع علي بن المديني، وابراهيم بن عبد الله الهروي واسحاق بن ابراهيم الانصاري، ومحمد بن سليمان لوينا، ويحيى بن أكثم. روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ، ومحمد بن اسماعيل الوراق، ومحمد بن المظفر، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي، وطلحة بن محمد بن جعفر، وعلي بن عمر السكري وغيرهم وكان ثقة * أخبرني الحسن بن علي التميمي حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد حدثنا أبو صخرة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن. وأخبرنا احمد بن محمد العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن محمد الشامي. وأخبرنا محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشامي حدثنا لوين محمد بن سليمان قال حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن نافع عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم علم أحد ابني علي في القنوت «اللهم اهدني فيمن هديت، وتولني فيمن توليت - زاد الحضرمي وعافني فيمن عافيت ثم اتفقوا - وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت إنك

تقضي ولا يقضى عليك ، تباركت ربنا وتعاليت » وفى حديث طلحة وابن المظفر « إنه لايذل من واليت ، تباركت وتعاليت » . كتب هذا الحديث يحيى بن محمد ابن صاعد عن أبى صخرة عن لوين ، وكان عند ابن صاعد عن لوين حديث كثير . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع ـ قالا جميعا : إن أبا صخرة الكاتب مات فى شوال من سنة عشر وثلثمائة . قال طلحة : بمدينة أبى جعفر .

ـ ٥٤٠٩ ـ عبد الرحمن بن الحسن. زنجى الشعيرى

عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب ، أبو محمد الضرير المعروف بزنجى الشعيرى حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسى ، وأبى سالم الرؤاسى ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، وأبى عمار الحسين بن حريث ، وأبى هشام الرفاعى . روى عنه على بن ابن محمد بن لؤلؤ ، وابو الحسين بن البواب ، وعبيد الله بن ابى سمرة ، وابو حفص ابن شاهين ، وغيرهم * اخبرنى الحسن بن ابى طالب حدثنا عبيد الله بن احمد ابن يعقوب المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الشعيرى حدثنا عبد الاعلى ابن حماد حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن ثابت عن انس . قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل ؟ قال : « الصلاة لوقتها » اخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن ابيه . قال : ومات عبد الرحمن بن الحسن المعروف بزنجى الشعيرى سنة خمس عشرة ـ يعنى وثلاثمائة ـ قرأت فى كتاب موسى بن محمد بن عتاب : مات عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب المعروف بزنجى ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة وهو يوم الفطر سنة خمس عشرة وثلثمائة .

ـ ٥٤١٠ ـ عبد الرحمن بن الحسن الشونيزى

عبد الرحمن بن الحسن بن يوسف ، الشونيزى . حدث عن عمر بن مدرك القاضى . روى عنه محمد بن احمد بن يحيى العطشى * أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو على محمد بن احمد بن يحيى العطشى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف الشونيزى حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك حدثنا سلم بن ابراهيم حدثنا الحسن

الجعفى عن أبي الزبير عن جابر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « المنتعل راكب » .

- ٥٤١١ - عبد الرحمن بن زاذان الرزاز

عبد الرحمن بن زاذان بن يزيد بن مخلد ، أبو عيسى الرزاز . حدث عن احمد ابن حنبل حديثا واحداً ، رواه عنه أبو محمد السقا الواسطى ، وأبو بكر بن شاذان وأبو القاسم بن الثلاج ، وذكر ابن الثلاج أنه سمعه منه فى سنة خمس عشرة وثلاثمائة أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا أبو عيسى عبد الرحمن ابن زاذان بن يزيد بن مخلد الرزاز - فى قطيعة بنى جدار - قال : كنت فى المدينة بباب خراسان ، وقد صلينا ونحن قعود - واحمد بن حنبل حاضر - فسمعته وهو يقول : اللهم من كان على هدى ، أو على رأى وهو يظن أنه على الحق ، فرده إلى الحق حتى لا يضل من هذه الامة أحد ، اللهم لا تشغل قلوبنا بما تكفلت لنا به ، ولا تجعلنا فى رزقك خولا لغيرك ، ولا تمنعنا خير ما عندك بشر ما عندنا ، ولا ترانا حيث نهيتنا ، ولا تفقدنا حيث أمرتنا ، أعزنا ولا تذلنا ، أعزنا بالطاعة ، ولا تذلنا بالمعاصى . وجاء اليه رجل فقال له شيئا لم أفهمه ، فقال له : اصبر فان النصر مع الصبر ، ثم قال * سمعت عفان بن مسلم يقول أخبرنا همام عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « والنصر مع الصبر ، والفرج مع الكرب و إن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا » قال ابن شاذان سألت أبا عيسى : فى أى سنة ولدت ؟ فقال : ولدت فى سنة إحدى وعشرين ومائتين ، وسألته فى أى سنة مات احمد بن حنبل ؟ قال : سنة إحدى وأربعين ومائتين .

- ٥٤١٢ - عبد الرحمن بن عثمان المسعرى

عبد الرحمن بن عثمان بن مسعر ، أبو احمد المسعرى . حدث عن محمد بن عمرو بن العباس الباهلى ، والحسن بن أبى الربيع الجرجانى . روى عنه حسينك النيسابورى ، و يوسف بن عمر القواس . وذكر يوسف أنه سمع منه فى سنة سبع عشرة وثلاثمائة . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على النيسابورى

أخبرنا أبو احمد عبد الرحمن بن عثمان بن مسعر المسعرى ـ ببغداد ـ حدثنا الحسن ابن أبي الربيع أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول : حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ، وقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة .

-٥٤١٣- عبد الرحمن بن حسنون العلاف

عبد الرحمن بن حسنون بن عبد الرحمن بن مرداس ، أبو احمد العلاف حدث عن سعدان بن نصر . روى عنه أبو حفص بن الزيات ، وأبو القاسم ابن الثلاج . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه فى سنة عشرين وثلاثمائة ، فى سوق الثلاثاء .

-٥٤١٤- عبد الرحمن بن سعيد الاصبهانى

عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ، أبو صالح الاصبهانى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن عمر رسته ، وعقيل بن يحيى الطهرانى ، وأبى مسعود الرازى وعباس الدورى . روى عنه على بن الحسن الجراحى ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو العباس بن مكرم الشاهد ، وعلى بن عمرو الحريرى وكان ثقة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قالا : مات أبو صالح الاصبهانى فى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . قال عمر : فى جمادى ، قال غيره مات فى يوم السبت لثلاث بقين من جمادى الأولى ، و ببغداد كانت وفاته .

-٥٤١٥- عبد الرحمن بن محمد السكرى

عبد الرحمن بن محمد بن سعدان ، أبو سهل السكرى الدلال . حدث عن أبى الاشعث احمد بن المقدام . روى عنه عبد الله بن احمد بن عبد الله التمار *
أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الله بن احمد التمار حدثنا أبو سهل عبد الرحمن بن محمد بن سعدان السكرى الدلال حدثنا أبو الاشعث حدثنا عبيد بن القاسم حدثنا اسماعيل عن قيس عن جرير . قال : لما نزلت (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون) قال : وأهلها ينصف بعضهم بعضا .

٥٤١٦ – عبد الرحمن بن الحسن الذهبي

عبـد الرحمن بن الحسن بن منصور بن شهريار ، الذهبي . حـدث عن على ابن الحسين بن أشكاب ، وعبـد الله بن أيوب المخرمى ، وابراهيم بن هانئ النيسابورى . روى عنه عبيد الله بن عبدالرحمن الزهرى ، وأبوحفص بن شاهين وكان صدوقا .

٥٤١٧ – عبد الرحمن بن الحسين العشيرى

عبـد الرحمن بن الحسين ، أبو سهل العشيرى : ذكر أبوالقاسم بن الثلاج أنه حدثه فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة عن الحسن بن عرفة .

٥٤١٨ – عبد الرحمن بن الحسن العطار

عبد الرحمن بن الحسن بن على بن بيان ، أبو محمد العطار . حدث عن هلال ابن العلاء الرقى . روى عنه أبوالفتح بن مسرور قال: حدثنا فى منزله عند قنطرة الشوك فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وكان ثقة .

٥٤١٩ – عبد الرحمن بن عبد الله الانبارى

عبد الرحمن بن عبد الله بن هارون بن هاشم بن شهاب ، أبو عيسى الانبارى سكن بغداد فى الجانب الشرقى منها بقنطرة البردان ، وحـدث عن اسحاق بن خالد بن يزيد البالسى ، واسحاق بن سيار النصيبى . روى عنه القاضى الجراحى ، والدارقطنى ، وابن الثلاج ، واحمـد بن الفرج بن الحجاج . وذكر ابن الثلاج أنه توفى فى شهر ربيع الاول من سنة ثلاثين وثلاثمائة .

۞ قلت : وكان ثقة .

٥٤٢٠ – عبد الرحمن بن محمد الزهرى

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ابو محمد الزهرى . سمع أبا الاحوص محمد بن الهيثم القاضى وعباس بن محمد الدورى ، وجعفر بن محمد الصائغ ، ومحمد بن غالب التمتام ، ونحوهم روى عنه أبوعمر بن حيويه ، وأبو حفص بن شاهين ، وعبد الله بن عثمان الصفار فى آخرين . وكان ثقة . أخبرنى على بن أبى على المعدل حـدثنا منصور بن محمد ابن منصور الحربى القزاز قال سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول : وقد ـ دخل اليـه أبو محمد الزهرى وخلفه أولاده ـ أنا أشـبه أبا محمد ببعض الصحابة وخلفه أتباعه .

حدثنى عبيدالله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا محمد عبد الرحمن ابن محمد الزهرى مات فى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . قال غيره : فى ربيع الآخر وكان مولده فى سنة سبع وخمسين ومائتين .

- ٥٤٢١ - عبد الرحمن بن عثمان ، أبو الحسن الشهورى . حدث عن محمد بن الفضل ابن جابر السقطى . روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى . وما علمت من حاله إلا خيراً .

عبد الرحمن بن عثمان الشهورى

- ٥٤٢٢ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد بن زيد بن عبد الحميد بن حيان ، أبو عبد الله يعرف بابن الختلى . سمع أباه ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، واحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفى ، وأبا العباس البرتى ، واسماعيل بن اسحاق القاضيين ، وأبا اسماعيل الترمذى ، ومحمد بن غالب التمتام ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، واسحاق بن الحسين الحربى ، واحمد بن زياد السمسار ، و بشر بن موسى ومحمد بن بشر بن مطر ، وموسى بن هارون ، وعبد الرحمن بن على بن خشرم ، ومحمد بن احمد بن نصر الترمذى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وأبا بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو القاسم بن الثلاج . وكان فهما عارفا ، ثقة حافظا ، انتقل إلى البصرة فسكنها ، وحصل حديثه عند أهلها . وحدثنا عنه القاضى أبو عمر بن عبد الواحد الرواجنى — بالبصرة — . أخبرنا الازهرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : أبو عبد الله عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن زيد الختلى ، كان يذاكر ويصنف ويتعاطى الحفظ . أخبرنى على بن المحسن التنوخى أخبرنى أبى . قال : دخل الينا أبو عبد الله الختلى إلى البصرة ، وهو صاحب حديث جلد ، وكان مشهورا بالحفظ ، فجاء وليس معه شئ من كتبه ، فحدث شهوراً إلى أن لحقته كتبه ، فسمعته يقول: حدثت بخمسين ألف حديث

عبد الرحمن بن احمد بن الختلى

من حفظى إلى أن لحقتنى كتبى .

٥٤٢٣ — عبد الرحمن بن محمد القزوينى

عبد الرحمن بن محمد بن خسرماه، أبو سعيد القزوينى . قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن عبدك، وعلى بن أبى طاهر القزوينيين . روى عنه محمد بن المظفر، وأبو الحسن بن الجندى، وابن الثلاج . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه فى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن خسرماه القزوينى — قدم حاجا على ابن أبى طاهر — .

٥٤٢٤ — عبد الرحمن بن نصر المصرى الشاعر

عبد الرحمن بن نصر . أبو الحسين المصرى الشاعر . نزل بغداد وروى بها عن محمد بن خزيمة البصرى، وأبى عمير الانسى حديثين حسب، ولم يروغيرهما اخبرنا عنه ابو على بن شاذان * اخبرنا الحسن بن ابى بكر بن شاذان حدثنا ابو الحسين عبد الرحمن بن نصر المصرى الشاعر — فى منزل ابى سهل بن زياد املاء من حفظه، فى يوم الثلاثاء غرة المحرم من سنة خمس واربعين وثلاثمائة، وكان اطروشا ثقيل السمع جداً — قال حدثنا ابو عمر و محمد بن خزيمة البصرى — بمصر سنة خمس وسبعين ومائتين — حدثنا محمد بن عبدالله الانصارى حدثنى أبى عن ثمامة عن أنس . قال: كان قيس بن سعد من النبى صلى الله عليه وسلم، بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير — يعنى ينظر فى أموره — * وأخبرنا الحسن حدثنا عبد الرحمن حدثنا أبو عمير الانسى — بمصر — حدثنا دينار مولى أنس . قال : صنع أنس لاصحابه طعاما فلما طعموا قال ياجارية هاتى المنديل، فجاءت بمنديل درن، فقال أسجرى التنور واطرحيه فيه، ففعلت فابيض، فسألناه عنه فقال : إنّ هذا كان للنبى صلى الله عليه وسلم، وإن النار لا تحرق شيئا مسته أيدى الانبياء . قال ابن شاذان : لم يكن يحفظ غير هذين الحديثين، وكان منزله بسويقة غالب عند منزل حريش . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال أنشدنا محمد

ابن العباس الخزاز قال أنشدني أبو الحسين المصري الاطروش لنفسه .

مرّت كأنّ البــدرَ تحت نقابها وكأنّ غصنَ البان تحت ثيابها
وكأنّ دِعص الرمل تحت إزارها يَرْتجُ بين مجيئها وذهابها
فيذلني أنّ المشيب بلمتي ويعزها إعجابها بشبابها

- ٥٤٢٥ - عبد الرحمن أبو الحسين المجبر

عبد الرحمن بن سيما بن عبد الرحمن بن اسماعيل - وقيل هو عبد الرحمن بن سيما بن عبدالله بن سيما - ، أبو الحسين المجبر . مولى بني هاشم كان يسكن بسويقة غالب ، وحدث عن أبي العباس البرتي ، ومحمـد بن يونس الـكديمي ، واسماعيل ابن محمد النسوي ، ومحمـد بن عيسى بن أبي قماش ، واحمـد بن علي الاسفذني ، ومحمد بن غالب التمتام ، واحمد بن علي الخراز . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو علي بن شاذان ، وكان ثقة . قال محمد بن أبي الفوارس: توفي عبدالرحمن بن سيما المجبر في جمادى الاولى سنة خمسين وثلاثمائة.

- ٥٤٢٦ - عبد الرحمن أبو محمد المقرئ

عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمـد المقرئ . حدثنا عنه أبو عبد الله الخالع عن أبي العباس ثعلب أخبارا وأناشيد . أخبرني الحسين بن محمد بن جعفر الخالع قال سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ يقول سمعت ثعلبا يقول : سئل بعض الحـكماء عن البلاغة فقال: لمحة دالة . وسأله آخر عن البلاغة ما هي ؟ فقال ما اختصاره فساده .

- ٥٤٢٧ - عبد الرحمن أبو القاسم الخلال

عبـد الرحمن بن اسماعيل بن سهل ، أبو القاسم الخلال . حـدثت عن أبي الحسن بن الفرات . قال : توفي أبو القاسم عبد الرحمن بن اسماعيل بن سهل الخلال في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، سمعت منه عن الفريابي . حدث بشيء يسير لم يسمع منه كبير أحد .

- ٥٤٢٨ - عبد الرحمن بن الحسن ابو القاسم الأسدي

عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك ، أبو القاسم الأسدي القاضي . من أهل همذان حـدث عن ابراهيم بن الحسـين بن ديزيل

الهمذانى ، ومحمد بن أيوب ، وعلى بن الحسين بن الجنيد الرازيين ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، ومحمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها فكتب عن الشيوخ القدماء ، وروى عنه الدارقطنى ، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه بكتاب تفسير ورقاء وغيره . وحدثنا عنه أيضا أبو الحسن ابن الحمامى المقرئ ، وأبو على بن شاذان ، واحمد بن على البادا * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسدى القاضى الهمذانى حدثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الكسائى حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع حدثنا شعيب بن أبى حمزة أخبرنا نافع أن ابن عمر كان يقول . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس من الدواب لا جناح فى قتلهن الغراب ، والحدأة ، والكلب العقور ، والفأرة ، والعقرب » . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز – بهمذان – حدثنا أبو الفضل صالح بن احمد الحافظ . قال: عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبيد أبو القاسم الاسدى روى عن يحيى بن عبد الله الكرابيسى ، ومحمد بن أيوب ، وموسى بن اسحاق ، وعلى بن الجنيد ، واحمد بن أبى عوف البزورى ، ومحمد بن سليمان الحضرمى . وادعى عن ابراهيم بن الحسين فذهب علمه ، وكنت كتبت عنه أيام السلامة على المجاراة أحاديث ذوات عدد ، أحاديث من أحاديث ابراهيم ، و[لو] لم يدع ما ادعاه بأخرة ، حكنا على أن أباه سمعه تلك الاحاديث ، وذلك القدر أيضا . أنكر عليه أبو جعفر ابن عمه ، والقاسم بن أبى صالح روايته عن ابراهيم ، فسكت عنه حتى ماتوا وتغير أمر البلد فادعى الكتب المصنفات ، والتفاسير . وكنا بلغنا قراءة ابراهيم – يعنى كتاب التفسير – قبل السبعين وقال : مولدى سنة سبعين . و بلغنى أن ابراهيم كان إذا مر له الشئ قلما يعيده . قال صالح سمعت أبى يحكى عن بعض المشايخ يقول : قدم قوم من أهل الكرخ سنة نيف وسبعين ومائتين ، وسألوا

ابراهيم أن يسمعوا منه تفسير ورقاء عن ابن أبى نجيح روايته عن آدم فلم يجبهم قال فسمعوه من يحيى الكرابيسى عن ابراهيم وابراهيم حى، وادعى هذا المسكين سماعا وحمل عنه، ونسأل الله السلامة. وقال صالح سمعت القاسم بن أبى صالح نص عليه بالكذب ومع هذا دخوله فى أعمال الظلمة وما يحمله من الاوزار والآثام، ونعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر. وسألنى عنه أبو الحسن الدارقطنى ببغداد فقال رأيت فى كتبه تخاليط. وقال أبو يعقوب بن الدخيل — كنت بمكة — لما بلغنى قدومه تركت أشغال الموسم وسمعت التفسير منه، ثم لم يحمدوا أمره. حدثنى الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفى أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ. قال: مات أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الهمذانى القاضى فى شعبان من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

قلت: وكان قد خرج من بغداد قافلا الى همذان فادركه أجله فى الطريق

-٥٤٢٩- عبد الرحمن بن محمد أبو القاسم الاهوازى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم، أبو القاسم الأهوازى. قدم بغداد وحدث بها عن أبى مسلم الكجى. روى عنه يوسف بن عمر القواس.

-٥٤٣٠- عبد الرحمن بن محمد ابن متويه البلخى

عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن مَتُّويه، أبو القاسم الزاهد البلخى. سمع أبا شهاب معمر بن محمد البلخى، ومحمد بن اسحاق الصاغانى، ومحمد بن صالح بن سهل الترمذى، وعبد الله بن محمد بن على الحافظ، وجماعة من أقران هؤلاء. وقدم بغداد حاجا فى سنة خمسين وثلاثمائة. وانتخب عليه محمد بن المظفر، فسمع بانتخابه منه غير واحد من شيوخنا، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه. وأبو الحسن بن الحمامى، وعلى بن احمد الرزاز، وكان ثقة * أخبرنى الرزاز حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن متويه البلخى — املاء — حدثنا أبو شهاب معمر. ابن محمد العوفى حدثنا مكى بن ابراهيم عن مطرف عن ابن معقل عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : « من سب العرب فأولئك هم المشركون » . أخبرني محمد بن علي المقرئ عن محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ . قال : عبد الرحمن بن محمد الزاهد البلخي محدث بلخ في عصره ، قدم نيسابور وأقام مدة يحدث ثم انصرف ، وجاءنا نعيه سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

-٥٤٣١- عبد الرحمن بن محمد المؤذن

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان ، أبو محمد الفقيه المؤذن من أهل بخاري . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ومحمد بن احمد بن مردك البخاريين . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه * حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان البخاري المؤذن الفقيه الحاجي حدثنا أبو الفضل محمد بن احمد بن مردك البخاري المردكي حدثنا أبو صفوان البخاري حدثنا كعب بن سعيد - يعني كعبان البخاري الزاهد عن يحيي بن سليم عن اسماعيل المكي عن الحسن عن عمران بن حصين. عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لقيام رجل في الصف في سبيل الله ساعة ، أفضل من عبادة ستين سنة » .

-٥٤٣٢- عبد الرحمن بن العباس ابن الفامي

عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، أبو القاسم المعروف بابن الفامي . وهو والد أبي طاهر المخلص . سمع محمد بن يونس الكديمي ، وابراهيم بن اسحاق الحربي ، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب ، وابا شعيب الحراني ، وأبا يزيد احمد بن داود السجزي ، واسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وعبدالله بن الصقر السكري . حدثنا عنه ابن رزقويه ، وعلي بن احمد الرزاز ، وعبدالله بن احمد بن حمدويه ، وابن الحمامي المقرئ ، وأبو نعيم الحافظ وكان قد أصابه طرش في آخر عمره * أخبرنا علي بن احمد المقرئ حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس البزار بانتقاء أبو الحسين بن المظفر حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عثمان بن عبدالرحمن عن المثنى بن

عبد الله عن ثمامة عن أنس . قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم على بساط ، فأتاه مجذوم ، فأراد أن يدخل عليه ، فقال : « يا أنس أثن البساط لا يطأ عليه بقدمه » سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : كان عبد الرحمن أطروشا ، وهو ثقة . قال محمد بن أبي الفوارس : توفى أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس والد أبي طاهر المخلص ـ وكان شيخا ثقة ـ يوم الاربعاء لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وكان أطروشا أصم .

ـ ٥٤٣٣ ـ عبد الرحمن بن الحسن السرخسى

عبد الرحمن بن الحسن ، أبو القاسم السرخسى . حدثنا عبدالله بن احمد بن عبد الله المعروف بابن حمدويه * حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن السرخسى ـ قدم علينا الحج ـ قال حدثنى اسماعيل بن جميع قال حدثنا مغيث ابن احمد عن فرقد السبخى حدثنى سليمان بن عبدالرحمن عن مخلد بن عبدالرحمن الاندلسى عن محمد بن عطاء الدلهى عن جعفر ـ يعنى ابن سليمان ـ قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يأتى على الناس زمان يحج أغنياء أمتى للنزهة ، واوساطهم للتجارة ، وقراؤهم للرياء والسمعة ، وفقراؤهم للمسئلة » .

ـ ٥٤٣٤ ـ عبد الرحمن بن احمد الانماطى

عبد الرحمن بن احمد بن سعيد بن الحسن بن هارون بن زياد ، أبو بكر الانماطى المروزى . قدم بغداد حاجا فى سنة خمسين وثلاثمائة ، وحدث بها عن يحيى بن ساسويه ، وعبد الله بن محمود ، والساه بن نزال[1] وحماد بن احمد السلمى المراوزة ، وعن محمد بن حمدويه بن سنجان ، وأبى رجاء محمد بن حمدويه السنجيين ومحمد بن شاول النيسابورى . سمع منه أبو عمر بن حيويه ، وأبو عبدالله بن الابنوسى والقاضى أبو القاسم بن المنذر ، وغيرهم وكان ثقة حافظا . أخبرنا على بن الحسن ابن ابى عثمان الدقاق حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا أبو بكر عبد الرحمن ابن احمد المروزى الحافظ حدثنا يحيى بن ساسويه قرأت بخط أبى عبد الله محمد

(١) كذا فى الأصل بالسين المهملة ولم نعثر على هذا الاسم بالمراجع التى بأيدينا .

ابن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ البخارى المعروف بغنجار : توفى أبو بكر عبد الرحمن بن احمد بن سعيد الانماطى المروزى الحافظ بمرو ، فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

-٥٤٣٥- عبد الرحمن بن أبى العباس الصيرفى

عبد الرحمن بن أبى العباس الاثرم ـ واسمه محمد ـ ابن احمد بن احمد بن حماد ، ويكنى عبد الرحمن أبا محمد الوراق ويعرف بالصيرفى . نزل البصرة وحدث بها عن محمد بن جرير الطبرى . روى عنه القاضى أبو على المحسن بن على التنوخى .

-٥٤٣٦- عبد الرحمن بن الحارث الغنوى

عبد الرحمن بن الحارث ابن أبى شيخ ، أبو احمد الغنوى . من أهل الجانب الشرقى حدث عن على بن الحسين بن حبان ، وجعفر بن محمد الفريابى ، وعبد الله ابن اسحاق المدائنى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، واحمد بن سهل الأشنانى ، واحمد ابن عبد الله بن سابور الدقاق ، وأبى سعيد العدوى . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ ، وبشرى بن عبد الله الرومى * أخبرنا بشرى حدثنا أبو احمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوى ـ فى جامع الرصافة املاء ـ حدثنا أبو الحسن على بن الحسين بن حبان الدورى حدثنا محمد بن طريف حدثنا الفضل ابن صالح الاسدى عن عمرو بن دينار عن جابر . قال : تزودنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الهدى من مكة الى المدينة . سألت البرقانى عن أبى احمد الغنوى . فقال : رأيته يفهم ، ولم أعلم من حاله إلا خيرا . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو احمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوى فى ذى الحجة سنة أربع وستين وثلاثمائة وكان فيه بعض التساهل ، لم يكن ممن يعتمد عليه فى هذا الشأن ، كانت كتبه طرية .

-٥٤٣٧- عبد الرحمن بن محمد أمير الملك

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى بن اسحاق ، أبو سهل البلخى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن نوح بن الحسن بن على الفارسى ، والعباس بن ظاهر

ابن ظهير ، ومحمد بن حامد الوراق ، واحمد بن محمد بن سهل القاضى ، ومحمد بن محمد بن أحيد البلخيين ، وعن محمد بن احمد بن زنجويه النيسابورى . كتب عنه أبو الحسن بن رزقويه، وحدثنا عنه أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير ، وأبو الحسن النعيمى * أخبرنى أبو طالب بن بكير أخبرنا أبو سهل عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى بن اسحاق البلخى ـ أمير الملك فى سنة خمس وستين وثلاثمائة ببغداد ـ حدثنا محمد بن احمد بن زنجويه النيسابورى ـ ببلخ ـ حدثنا أبو يحيى عبد الصمد بن الفضل حدثنا عمر بن حكيم أخو شداد بن حكيم عن محمد ابن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرط كلاب أهل النار » * حدثنا أبو الحسن على ابن احمد بن الحسن بن نعيم البصرى ـ من حفظه ـ قال قرئ على أبى سهل عبد الرحمن بن محمد بن محمد البلخى الامير ـ ببغداد وأنا حاضر ـ حدثكم أبو حرب محمد بن محمد بن أحيد البلخى الحافظ حدثنا سعيد بن ياسين البلخى حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس . قال : كان رسول صلى الله عليه وسلم كأنما صيغ من فضة .

ـ ٥٤٣٨ ـ عبد الرحمن بن المظفر الانبارى

عبد الرحمن بن المظفر بن على بن عبد الرحمن بن موسى بن عيسى بن ابراهيم بن شداد بن ماه فرودين بن ماء الفرات ، أنبارى الأصل انتقل إلى بلاد خراسان وسكن هراة . وحدث بها عن أبى القاسم البغوى ، ومحمد بن منصور بن أبى الجهم ، ويحيى بن صاعد ، والقاضى المحاملى . حدثنا عنه البرقانى * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا عبد الرحمن بن المظفر بن على البغدادى ثم الانبارى ـ بهراة ـ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عبدالله بن عون حدثنا عباد بن عباد حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج مفردا. سألت البرقانى عنه فقال : كان ثقة .

٥٤٣٩ — عبد الرحمن بن محمد أبو مسلم

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران بن سلمة ، أبومسلم . الثقة الصالح ، الورع العابد . سمع محمد بن محمد الباغندى ، وأبا القاسم البغوى ، وأبا عمر عبيد الله بن عثمان العثمانى ، وأبا بكر بن أبى داود ، وأبا يعلى محمد بن زهير الايلى ، وأقرانهم من العراقيين . و رحل إلى الشام فكتب عن أبى عروبة الحرانى وغيره وعاد إلى العراق ثم خرج منها إلى بلاد خراسان ، وما وراء النهر . فكتب عن محدثيها ، وجمع أحاديث المشايخ والابواب ، وكان متقنا حافظا ، مع ورع وتديُّن وزهد وتصوُّن ؛ حدثنا عنه على بن محمد المقرئ الحذاء ، وأبو عبدالله احمد بن محمد الكاتب ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وسمعت أبا العلاء ذكره يوما فرفع من قدره ، وأطنب فى وصفه ، وقال : كان الدارقطنى والشيوخ يعظمونه . وحكى لنا أبو العلاء أن أبا الحسين البيضاوى حضر عند أبى مسلم يوما و فى رجل البيضاوى نعل ليست بالجيدة قد أخلقت ، فوضع أبو مسلم مكانها نعلا جديداً وأخذها وذلك بغير علم من البيضاوى . فلما قام لينصرف طلب نعله فلم يجدها ، ورأى النعل الجديدة مكانها فبقى متحيراً ، وسأل عن نعله فقال له أبو مسلم : هذه نعلك يا أبا الحسن — يعنى الجديدة — وأمره بلبسها أو كما قال. حدثنى على بن محمود الزوزنى عن أبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال سمعت جدى أبا عمرو بن نجيد يقول : ما دخل خراسان أحد فبقى على بكارته لم يتدنس بشئ من الدنيا إلا أبو مسلم البغدادى .

قلت : أقام أبو مسلم ببغداد بعد عوده من خراسان سنين كثيرة يحدث ثم خرج فى آخر عمره إلى الحجاز ، فاقام بمكة مجاوراً لبيت الله الحرام إلى أن توفى هنالك . فحدثنى القاضى أبو العلاء الواسطى أنه توفى بمكة فى النصف من ذى القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، قال ودفن بالبطحاء بالقرب من فضيل بن عياض .

وقال محمد بن أبى الفوارس : كان أبو مسلم بن مهران قد صنف المسند ، وشعبة ،

ومالـكا ، وأشياء كثيرة ، وكان ثقة ثبتا ، مارأينا مثله

- ٥٤٤٠ - عبد الرحمن بن عبد الله ابن المهتدى بالله

عبد الرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن المهتدى بالله ، أبو بكر الهاشمى. حدث عن ابراهيم بن عبدالصمد . حدثنا عنه بشرى بن عبدالله* أخبرنا بشرى أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله حدثنا ابراهيم بن موسى من ولد ابراهيم الامام بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس حدثنى عبدالصمد ابن موسى عن عبدالصمد بن على عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ، ويرفع بهم الظلم » .

- ٥٤٤١ - عبد الرحمن بن احمد السكرى

عبد الرحمن بن احمد بن محمد ، أبو على السكرى . أخبرنا أبو على عبد الرحمن ابن احمد بن محمد السكرى - ببغداد - حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن احمد الازدى حدثنا مسبح بن حاتم بحديث ذكره .

- ٥٤٤٢ - عبد الرحمن بن محمد العمانى

عبد الرحمن بن محمد ، أبو محمد العمانى . ولى القضاء بربع الكرخ وكان فيه جلادة وشهامة . وحدثنى أبو الحسين هلال بن المحسن أنه توفى فى يوم الاربعاء لعشر بقين من شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

- ٥٤٤٣ - عبد الرحمن بن محمد الشافعى

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سورة بن سعيد ، ابو سعيد الفقيه الشافعى . من أهل نيسابور . قدم بغداد وحدث بها عن أبى عمرو بن نُجَيْد ، وأبى طاهر محمد ابن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة . ذكر لى القاضى أبو القاسم التنوخى أنه سمع منه بعد عوده من الحج فى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . وقال لى التنوخى حدثنا من حفظه قال * حدثنا أبو عمرو اسماعيل بن نجيد حدثنا أبو عبد الله البوسنجى محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » وقد وهم أبو سعيد فى رواية هذا الحديث هكذا وذلك أن البوسنجى ليس عنده عن الانصارى شئ ولا أدركه ، وهذا الحديث

عند أبي نجيد عن أبي مسلم الكجي عن الانصاري ، و إنما دخل الغلط فيه على أبي سعيد لانه رواه من حفظه والله أعلم .

– ٥٤٤٤ – عبد الرحمن بن محمد السجزي

عبد الرحمن بن محمد ، السجزي أبو القاسم . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن احمد بن زبرك . حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال . حدثني الخلال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر السجزي ــ قدم علينا ــ حدثنا أبو على محمد بن احمد بن زبرك حدثنا عباس بن محمد ــ يعني الدوري ــ

– ٥٤٤٥ – عبد الرحمن بن محمد الطرائفي

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ، أبو محمد الرازي يعرف بالطرائفي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن عيسى بن محمد الوسْقَنْدي ، وميسرة بن على القزويني ، ومحمد بن هارون الزنجاى ، وحامد بن محمد الهروي ، وسليمان بن احمد الطبراني ، واحمد بن بندار ، وأبي شيخ الاصبهانيين . حدثني عنه احمد بن محمد العتيقي وقال : قدم علينا وسمعت منه في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

– ٥٤٤٦ – عبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال

عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد ، أبو الحسين المعدل المعروف بابن حمة الخلال . سمع الحسين بن اسماعيل المحاملي ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان وعبد الله بن احمد بن اسحاق المصري ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي ، ومحمد ابن احمد بن يعقوب بن شيبة ، وأبا العباس بن عقدة ، ومحمد بن اسماعيل الفارسي ومحمد بن احمد الحكيمي . حدثنا عنه البرقاني ، والازهري ، وعبد العزيز الازجي وأبو الفضل بن الكوفي ، وأحمد بن سليمان المقرئ الواسطي ، وغيرهم ، وكان ثقة أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي . قال: سنة ست وتسعين وثلاثمائة فيها توفي أبو الحسين ابن حمة ثقة في جمادى الأولى . حدثني الحسن بن محمد الخلال أن ابن حمة مات في سنة سبع وتسعين وثلاثمائة . وقال لي الازهري : توفي ابن حمة ليلة الاحد ودفن يوم الاحد السادس عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة الشونيزي ، وصلى عليه أبو حامد الاسفراييني وحضرت الصلاة عليه

-٥٤٤٧- عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه، أبو الحسن النيسابورى
عبد الرحمن بن ابراهيم سختويه
ابن أبى اسحاق المزكى. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عمر بن حفص الزاهد. حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن طلحة النعالى حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابورى حدثنا محمد بن عمر بن حفص الزاهد حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا خالد بن يزيد بن جعفر الانصارى الكوفى حدثنا محمد بن أبى ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «يأتى على أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا، ويغار بعضهم على بعض، كتغاير التيوس بعضها على بعض» سألت محمد بن يحيى بن ابراهيم المزكى عن وفاة عمه عبد الرحمن فقال: فى سنة سبع — أو ثمان — وتسعين وثلاثمائة، شك هو فى ذلك.

-٥٤٤٨- عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن مامكة، أبو مسلم البيع. حدث عن
عبد الرحمن بن عبد الله البيع
سليمان بن احمد الطبرانى. سمع منه احمد بن محمد الغزال، وكان صدوقا. أخبرنا العتيقى واحمد بن على بن التوزى. قالا: توفى أبو مسلم بن مامكة يوم السبت لتسع خلون، وقال ابن التوزى: لتسع بقين من شوال سنة أربع وأربعمائة. قال العتيقى وحدث بشئ يسير.

-٥٤٤٩- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن الحسن بن مَتُّويه
عبد الرحمن بن محمد ابو سعيد الادريسى
أبو سعد الحافظ الاستراباذى. ساكن سمرقند، ويعرف بالادريسى. كان أبوه من أهل استراباذ وهو سمرقندى، وكان أحد من رحل فى العلم وعنى بالحديث، وسمع من أبى العباس الاصم النيسابورى، ومن بعده، وصنف كتابا فى تاريخ سمرقند و،قدم بغداد فى حياة أبى الحسن الدارقطنى وحدث بها. حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى، وأبو القاسم الازهرى، ومحمد بن عمر بن سبنك، واحمد بن محمد العتيقى، وأبو القاسم التنوخى، وغيرهم، وكان ثقة. وقال لى الازهرى: رأيت

أبا سعد الادريسي وقد حمل كتابه الذي صنفه في تاريخ سمرقند إلى أبي الحسن الدارقطني ، فنظر أبو الحسن فيه ثم قال: هذا كتاب حسن . قال لي عبد العزيز بن محمد النخشبي : مات أبو سعد الادريسي بسمرقند في سنة أربع - أو خمس - وأربعمائة . شك النخشبي في ذلك .

۞ قلت : وكان الادريسي حيا في سنة خمس ، وذلك أني رأيت في كتاب أبي سعد الماليني تاريخ سماعه منه في سنة خمس وأربعمائة.

- ٥٤٥٠ - عبد الرحمن بن احمد ابو القاسم الخباز

عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم ، أبو القاسم الخباز الصوفي من أهل قزوين قدم علينا حاجا . وحدث ببغداد عن أبي الحسن القطان ، واحمد بن محمد بن رزمة القزوينيين ، وعن محمد بن هارون الثقفي الريحاني . كتبنا عنه بعد صدوره من الحج وذلك في سنة تسع وأربعمائة * أخبرنا عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزويني حدثنا علي بن ابراهيم بن سلمة القطان حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن محمد عن يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب عن زيد ابن ثابت قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة . حدثني أبو عمرو الزهري الفقيه أن أهل قزوين كانوا يضعفون عبد الرحمن بن احمد في روايته عن أبي الحسن القطان . قال ومات في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

- ٥٤٥١ - عبد الرحمن بن عبيد الله ابن الحربي السمسار

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن اسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم ، أبو القاسم السمسار ، المعروف بابن الحربي . من أهل الحربية سمع احمد بن سلمان النجاد ، وحمزة بن محمد الدهقان ، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وأبا بكر الشافعي ، وحبيب بن الحسن القزاز ، وعثمان بن محمد بن بشر السقطي ، وأبا سعيد ابن أبي عثمان النيسابوري . كتبنا عنه وكان صدوقا غير أن سماعه في بعض ما

رواه عن النجاد كان مضطربا ، وسمعتــه يذكر أن مولده فى جمادى الآخرة فى اليوم الرابع عشر منه سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . ومات فى يوم السبت السابع من شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب حرب وكان يذكر أن أسلافه من أهل أبيورد ، وكانوا من شيعة المنصور .

-٥٤٥٣- عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن على بن محمــد بن رزق ، أبو معاذ المزكى السجستانى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى حاتم محمــد بن حبان البستى ، وعلى بن الحسن الصبغى ، وعلى بن عبد الملك بن دهثم الطرسوسى ، والقاسم بن محمد القنطرى ، وأبى سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى ، واحمد بن محمد بن جعفر الــكسائى البستى ، ومحمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ، واحمد بن ابراهيم بن عبدويه النيسابوريين ، وغيرهم . كتبنا عنه فى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة بعد صدوره من الحج ، وماعلمت من حاله الا خيرا * أخبرنا أبو معاذ السجستانى أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد البستى — بسجستان — حدثنا أبو الفضل بن حباب الجمحى — بالبصرة — حــدثنا القعنبى عن شعبة عن منصور عن ربعى عن أبى مسعود أن النبى صــلى الله عليه وسلم . قال : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستحى فاصنع ما شئت » سألت لامع ابن عبد الرحمن السجستانى فى ســنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة عن وفاة أبى معاذ فقال : مات منذ ست سنين .

عبد الرحمن بن محمد ابو معاذ المزكى

* ذكر من اسمه عبيد الله *

-٥٤٥٣- عبيد الله بن أبى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسم أبى رافع أسلم . سمع أباه ، وعلى بن أبى طالب ، وأبا هريرة . وكان كاتب على بن أبى طالب وحضر معه وقعة الخوارج بالنهروان . روى عنه بُسر بن سعيد ، وأبو جعفر محمد ابن على ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وغيرهم ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن

عبيد الله بن أبى رافع مولى رسول الله

علي بن احمد بن ابراهيم البزاز ـ بالبصرة ـ حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب فقالوا: لاحكم إلا لله، قال علي: كلمة حق أريد بها باطل، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لي ناسا، إني لأعرف صفتهم في هؤلاء، يقولون الحق بالسنتهم، لايجاوز هذا منهم ـ وأشار الى حلقه ـ من أبغض خلق الله اليه، فيهم أسود إحدى يديه [كأنها] طبي شاة، أوحلمة ثدي، فلما قتلهم علي. قال: أنظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا. فقال: ارجعوا؟ فوالله فوالله ما كذبت، ولا كُذبت، مرتين أوثلاثا، ثم وجدوه في خربة، فاتوا به حتى وضعوه بين يديه، قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك من أمرهم، وقول عليّ فيهم.

عبيدالله بن خليفة أبو الغريف الهمداني

ـ ٥٤٥٤ ـ عبيد الله بن خليفة، أبو الغريف الهمداني. سمع علي بن أبي طالب، وصفوان بن عسال. روى عنه أبو روق عطية بن الحارث، وعامر بن السمط. وهو كوفي ورد مسكن في أصحاب الحسن بن علي بن أبي طالب الذين ساروا لقتال أهل الشام. كذلك أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا عباس بن محمد حدثنا أسود بن عامر. وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو روق الهزاني حدثنا أبو الغريف قال كنا مقدمة الحسن بن علي اثنى عشر الفا بمسكن مستميتين، تقطر أسيافنا من الجد على قتال أهل الشام، وعلينا أبو العمرطي (١) فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كأنما كسرت ظهورنا من الغيظ، فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قال له رجل منا، يقال له أبو عامر سفيان بن ليلي ـ وقال ابن الفضل سفيان بن الليل ـ السلام

(١) كذا في الاصل والذي كان عليهم قيس بن سعد الساعدي كما تقدم في ج ١ ص ١٧٨

عليك يامذل المؤمنين . قال فقال: لاتقل ذاك يا أبا عامر ، لست بمـذل المؤمنين ، ولـكنى كرهت أن أقتلهم على الملك ، واللفظ لحـديث الحـكيمى . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبدالله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان ـ وأنا أسمع ـ قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمدانى ، روى عنه أبو روق ، وعامر بن السمط .

ـ ٥٤٥٥ ـ عبيد الله بن محمد الجمحى

عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن أبى خلف ، الجمحى من أهل مكة . ولى قضاء بغداد فى أيام المنصور ، وقضاء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أيام المهدى . أخبرنا الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : عبيد الله بن محمـد بن صفوان كان قاضيا لأمير المؤمنين المنصور بالعراق ، وولاه أمير المؤمنين المهدى المدينة ومات بها ، واستخلف ابنه عبد الأعلى بن عبيدالله على المدينة . حدثنا على بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : عبيدالله بن محمد بن صفوان الجمحى أقدمه المنصور من مكة فقـلده القضاء بمدينـة السلام ، وكان عالما أديبا ، وما زال على الحـكم حتى مات المنصور ، فقلده المهدى قضاء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم القضاء ، والحرب ، والصلاة ، وعزله عن قضاء بغداد .

۞ قلت: كان المنصور قد جعل الحسن بن عمارة على المظالم ببغداد ، ثم استقضاه فلم يلبث إلا أياما حتى صرفه وولى مكانه القضاء ابن صفوان .

ـ ٥٤٥٦ ـ عبيد الله بن الحسن العنبرى

عبيد الله بن الحسن بن الحصين ، أبى الحر العنبرى . قاضى البصرة سمع داود ابن أبى هند ، وخالداً الحذاء ، وسعيداً الجريرى . روى عنه عبدالرحمن بن مهدى ، ومعاذ بن معاذ القاضى ، وخالد بن الحارث الهجيمى ، ومحمد بن عبيد الله الانصارى . وكان ثقة . قدم بغداد أيام المهدى وكان مولده فى سنة مائة ، وقيل سنة ست ومائة . وولى القضاء بعد سوار بن عبد الله العنبرى . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى

حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال: عبيدالله بن الحصين بن مالك الخشخاش بن جناب ابن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ولى قضاء البصرة بعد سوار بن عبدالله ، وكان محموداً ثقة ، عاقلا من الرجال . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : لما مات سوار بن عبدالله طلبوا عبيد الله بن الحسن يستقضونه فهرب . فقال له أبوه : يابنى إن كنت هربت طلبا السلامة دينك فقد أحسنت وإن كنت هربت لتكون أحرص لهم عليك فقد أحسنت أيضا ، فاستقضى بعد سوار . أخبرنى الحسن بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابن سلام . قال قال الوثيق بن يوسف : ومارأيت رجلا قط أعقل من عبيدالله بن الحسن بن الحصين بن أبى الحر العنبرى أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبى قال حدثنى أبو عيسى بن حمدون حدثنى أبو سهل الرازى . قال : لم يشرك فى القضاء بين أحد قط الا بين عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبرى وبين عمر بن عامر على قضاء البصرة ، وكانا يجتمعان جميعا فى المجلس وينظران جميعا بين الناس ، قال فتقدم اليهما قوم فى جارية لا تنبت ، فقال فيها عمر بن عامر هذه فضيلة فى الجسم ، وقال عبيد الله بن الحسن كل ماخالف ما عليه الخلقة فهو عيب . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا أبو الحسن محمد ابن جعفر بن محمد بن هارون التميمى - بالكوفة - أخبرنا أبو أحمد الجلودى عن أبى خليفة عن محمد بن سلام . قال : أتى رجل عبيد الله بن الحسن فقال كنا عند الامير محمد بن سليمان فجرى ذكرك فذكرت بكل جميل ، فما استطاع يقبح

أمرك ، يذكرك بشيء يعيبك به الا المزاح . فقال : ويحك والله إنى لأمزح وما أقول الا حقا ، فلو قلت الساعة فى دارى عيسى بن مريم أكنت تصدقنى؟ قلت هذا من ذاك ، فقال لجصاص فى داره : يا جصاص قال لبيك ، قال ما اسمك ؟ قال عيسى ، قال ما اسم أمك ؟ قال مريم ، قال ويحك فاذا اتفق لى مثل هذا فما أصنع . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد أخبرنا الحسين بن الحسن المروزى — من حفظه — . قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : كنا فى جنازة فيها عبيد الله بن الحسن وهو على القضاء ، فلما وضع السرير جلس وجلس الناس حوله ، قال فسألته عن مسألة فغلط فيها ، فقلت أصلحك الله القول فى هذه المسئلة كذا وكذا ، إلا أنى لم أرد هذه ، إنما أردت أن أرفعك إلى ما هو أكبر منها ، فاطرق ساعة ثم رفع رأسه فقال : إذا أرجع وأنا صاغر ، إذا أرجع وأنا صاغر ، لأن أكون ذنبا فى الحق أحب إلى من أن أكون رأسا فى الباطل . حدثنى الخلال — لفظا — حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعدان العرزمى حدثنى سلمان بن يزيد حدثنى أبو على اسماعيل بن ابراهيم بن بشر القرشى حدثنا أصحابنا أن المهدى كتب إلى عبيد الله ابن الحسن — وهو قاضى البصرة — كتابا فقرأه عبيد الله فرده ، فحمل عبيد الله إلى المهدى فعاتبه ، فكان فيما عاتبه به أن قال له : رددت كتابى ؟ فقال عبيد الله يا أمير المؤمنين إنى لم أرد كتابك ، ولكنه كان ملحونا وكتاب أمير المؤمنين لا يكون ملحونا ، فصدق المهدى مقالته وأجازه ورده إلى عمله . أخبرنا عبد الكريم ابن محمد بن احمد الضبى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن سالم المخرمى حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب حدثنا الزبير حدثنى محمد بن سلام الجمحى . قال : وفد عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة على أمير المؤمنين المهدى فتكلم بين يديه ، فبينا شبيب بن شبة يغدى أصحابه . إذ جاءه رسول عبيد الله

ابن الحسن يقول له : إئتنى الساعة فغسل يديه وقال لاصحابه : أتموا غداءكم وركب اليه ، فقال له إنى تكلمت اليوم بين يدى أمير المؤمنين ، وأبو عبيد الله حاضر فاحب أن تأتيه عسى أن يجرى لى ذكر ، فتنظر هل عجب لكلامى ؟ قال شبيب : فجئته فقال لى : قد تكلم اليوم صاحبكم بين يدى أمير المؤمنين ، فقلت له فما سمعت ؟ فقال رسائل غيلان ، ومواعظ الحسن ، نسج بين ذلك فملح .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على ابن احمد بن زكريا الهاشمى قال سمعت أبا مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى يقول سمعت أبى احمد يقول سمعت أبى عبد الله يقول: كتب المهدى إلى عبيد الله بن الحسن قاضى البصرة يأمره ، أنظر إلى الأرض التى يخاصم فيها. فلان التاجر فلانا القائد ، فاقض بها للقائد . قال : اجمع شهودا فجمع جماعة ، فكتب عليه حكما للتاجر ، ثم قال: اذهب الآن فقد طوقتك طوقا لا يفكه عنك خمسون قينا ، قال فعزله المهدى . حدثنى الأزهرى حدثنا أبو حفص عمر بن زكار ابن احمد بن زكار التمار حدثنا عمر بن الحسن حدثنا ابن أبى الدنيا حدثنا ابراهيم ابن عبدالملك . قال : شتم رجل عبيدالله بن الحسن العنبرى القاضى فقال عبيدالله - وقبض على لحيته - شيبتى تمنعنى من أن أرد عليك . حدثنا أبو الحسن محمد بن حمد بن عمر الصابونى - املاء - حدثنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم حدثنا محمد بن يونس حدثنا رافع بن دحية المسلى حدثنى عبيد الله بن الحسن - قاضى البصرة ال : كانت عندى جارية عجمية وضيئة ، وكنت بها معجبا ، وكانت ذات ليلة نائمة لى جنبى ، فانتبهت فلم أجدها فالتمستها فلم أجدها ، وقلت سر ، فلما وجدتها وجدتها ساجدة . وهى تقول : بحبك لى اغفر لى ، قلت لها لا تقولى هكذا ، قولى بحبى لك غفر لى ، فقالت : يا بطال حبه لى أخرجنى من الشرك إلى الاسلام ، وبحبه لى يقظ عينى وأنام عينك ، قلت : اذهبى فأنت حرة لوجه الله ، قالت : يا مولاى

أسأت إلىّ، كان لى أجران صار لى أجر واحد. أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عـدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمـد بن على الآجرى قال قلت لابى داود سليمان بن الأشعث: عبيد الله بن الحسن عندك حجة؟ قال كان فقيها. أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمـد بن زهير. قال قال لى يحيى بن معين: يقال إن عبيد الله ابن الحسن بن الحصين العنبرى ولد سـنة مائة، ويقال سنة ست ومائة، وولى القضاء سنة سبع وخمسين. أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلى محمـد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى حدثنى أبو حسان الزيادى. قال: سـنة ثمان وستين ومائة فيها مات عبيد الله بن الحسن العنبرى قاضى البصرة، فى ذى القعدة. أخـبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن عبيد الله بن الحسن العنبرى التميمى القاضى مات فى ذى القعدة من سنة ثمان وستين ومائة.

-٥٤٥٧- **عبيد الله بن عمر العمرى**

عبيـد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، القرشى العدوى من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. أقدمه هارون الرشيد بغداد ليوليه قضاء المدينة، فأبى أن يتولاه، ورجع الى المدينة. حدثنا بذلك الأزهرى أخبرنا أحمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار. قال: ولد عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عبيد الله بن عمر، وكان من وجوه قريش وكان يلى صدقـة عمر بن الخطاب، وكان أمير المؤمنـين الرشيد قد بعث اليه فقدم عليه بغداد: فولاه قضاء المدينـة، فاستعفاه فلم يعفه، فعرض ليحيى بن خالد فقال: لا والله ما أحسن القضاء [فان كنت صادقا] فما يسعكم أن تولوا من لا يحسن، و إن كنت كاذبا فلا يحل لـكم أن تولوا من يكذب، فاعفى من القضاء وكان امرأً صالحا. حدثنى بذلك عمى مصعب بن عبد الله.

ـ٥٤٥٨ـ عبيد الله بن المهدى العباسى

عبيد الله بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، مات ببغداد وله بها عقب . أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : فأما عبيدالله بن المهدى فهو أخو على لأبيه وأمه ، أمهما رائطة بنت أبى العباس ، ومولده فى سنة أربع وخمسين ومائة . توفى فى شعبان سنة أربع وتسعين ، وهو فى أربعين سنة ، وصلى عليه محمد الأمين ، وكانت وفاته ببغداد فى قصره . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمد ابن ابراهيم الجورى أن أحمد بن حمدان أخبرهم قال حدثنا أحمد بن يوسف الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة خمس وتسعين ومائة ، فيها مات عبيد الله بن المهدى .

ـ٥٤٥٩ـ عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعى

عبيد الله بن عبيد الرحمن ـ وقيل ابن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الاشجعى . سمع اسماعيل بن أبى خالد ، وهشام بن عروة ، ومالك بن مغول ، وسفيان الثورى وشعبة بن الحجاج ، وهارون بن عنترة . روى عنه عبد الله بن المبارك ، ويحيى ابن آدم ، وقراد أبونوح ، وأبوالنضر هاشم بن القاسم ، ويحيى بن معين ، وابراهيم ابن أبى الليث ، وأحمد بن حميد ختن عبيد الله بن موسى ، ويحيى بن الحمانى ، واسماعيل بن بهرام ، وعثمان بن أبى شيبة ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وأبو همام الوليد بن شجاع ، وأبو كريب محمد بن العلاء ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى وغيرهم وكان من أهل الكوفة فسكن بغداد وحدث بها . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا أحمد بن عبيد . وأخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى ـ قال أحمد أخبرنا . وقال على حدثنا ـ محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير حدثنا محمد بن عبيد الله بن نمير حدثنى ابراهيم بن اسماعيل بن بشير بن سليمان قال سمعت الاشجعى يقول : سمعت من سفيان الثورى ثلاثين ألف حديث . قال أحمد بن زهير : مات الأشجعى ببغداد . أخبرنا على بن محمد

ابن يحيى السلمى ـ بدمشق ـ أخبرنا عبـد الوهاب بن الحسن الـكلابى حـدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول أخبرنا أبو الحسين أحمد ابن سليمان الرهاوى قال سمعت قبيصة . قال : لما مات سفيان أرادوا الاشجعى على أن يقعد فأبى ، حتى كلموا زائدة فقعد ـ يعنى مكان سفيان ـ أخبرنا أبو بكر أحمد ابن محمد الأشنانى قال سمعت احمدبن محمـد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سـعيد الدارمى يقول سألت يحيى بن معين قلت : فالاشجعى ؟ فقال : صالح ثقة . أخـبرنا الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمـد بن ابراهيم الجورى يذكر أن عبدان بن أحمد الهمذانى حدثهم قال سمعت أبا حاتم الرازى يقول : سألت يحيى بن معين سن الأشجعى ، ومهرانـ بن أبى عمر بن سـفيان فقال : الأشجعى . كأنه قدمه ، ومهران كانت فيه عجمة. قرأت على البرقانى عن محمـد ابن العباس حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه الفسوى قال حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : ما كان بالـكوفة أحـد أعلم بسفيان من الأشجعى ، كان أعـلم به من عبد الرحمن بن مهدى ، ومن يحيى بن سعيد ، وأبى أحمـد الزبيرى ، وقبيصة ، وأبى حذيفة. أخبرنى الأزهرى حدثنا محمدبن العباس أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعى روى كتب الثورى على وجهها ، وروى عنـه الجامع ، وكان من أهـل الـكوفة فقـدم بغداد فلم يزل بها حتى مات . حدثنا البرقانى حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد ابن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث قال قلت لاحمد : الأشجعى ؟ قال كان يكتب فى المجلس ، فمن ذاك صح حديثه .

ـ ٥٤٦٠ ـ عبيد الله بن سفيان الاسدى الغدانى

عبيد الله بن سفيان بن عبيد الله بن رواحة ، أبو سفيان الاسدى ـ وقيل

الغـداني ـ الصوفي البصري . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عون ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثوري . روى عنـه أبو بلال الاشعري ، وبشر بن الحـكم النيسابوري ، وابنه عبدالرحمن بن بشر ، ومحمد بن عثمان بن مخلد الواسطي وأبو العباس الـكديمي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر النرسي وعثمان ابن محمد العلاف . قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد ابن يونس حـدثنا عبيد الله بن رواحة أبو سفيان الاسدي حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن الدِّين معلق بالثريا لتناوله رجال من الفرس » وأخبرنا محمـد بن عبد الواحد أخبرنا محمـد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو سفيان الصواف كان كذابا وكان يقال له ابن رواحة ؛ وقد قدم علينا وهو بصري ، وكان يروي عن ابن عون . أخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الأيادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي . قال: أبوسفيان الصوفي كان يقال له ابن رواحة ، فروى عن ابن عون ، وهو بصري قدم بغـداد فحدثهم ، ما سمعت أحداً من مشايخنا بالبصرة حـدث عنه . قال يحيى ابن معين : أبو سفيان الصوفي كذاب .

— ٥٤٦١ — عبيد الله بن الحسن الهاشمي

عبيد الله بن الحسن بن عبيـد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قدم بغداد غير مرة وولاه المأمون القضاء بالحجاز ثم عزله ، و ببغداد كانت وفاته . أخبرنا الازهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حـدثنا احمد بن سليمان الطوسي حـدثنا الزبير بن بكار . قال : وولدُ الحسن بن عبيـد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، العباسُ ، كان في صحابة أمير المؤمنين هارون ومحمـد ، لا بقية له . وأمهما أم ولد ، وعبيد الله كان طاهر ابن الحسين استعمله عـلى وفد أهـل المدينة الذين أوفدهم العباس بن موسى بن

عيسى إلى أمير المؤمنين المأمون بخراسان فزاده فيهم طاهر بن الحسين واستعمله عليهم ، فلما شخص أمير المؤمنين المأمون إلى بغداد ولاه المدينة ، ومكة ، وعك وقضاء هن ، وكان عليها سنين ثم عزله عنها ، فقدم عليه بغداد ، فمات بها فى زمن أمير المؤمنين المأمون . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ـ حديثا ـ قال سمعت محمد بن يوسف الجعفرى يقول : ما رأيت أحداً فى مجلس كان أهيب ولا أهيأ ولا أمرأ من عبيدالله بن حسن.

-٥٤٦٢- عبيد الله بن محمد ابن عائشة

عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، أبو عبد الرحمن التيمى يعرف بابن عائشة . لانه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيدالله التيمى . سمع حماد بن سلمة ، وكان عنده عنه تسعة آلاف حديث ، وسمع أيضا وهيب بن خالد ، وعبد العزيز بن مسلم القسملى ، وأباعوانة ، ومهدى بن ميمون ، وعبد الواحد بن زياد ، وصالح المرى ، وسفيان بن عيينة . روى عنه احمد بن حنبل ، ومحمد بن الحسين البرجلانى ، وعبدالله بن روح المدائنى ، والحسن بن مكرم وعباس الدورى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وابراهيم الحربى ، ومحمد بن هشام بن أبى الدميك ، واحمد بن على الأبار ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى وأبو القاسم البغوى . وكان من أهل البصرة ، فقدم بغداد وحدث بها ، ثم عاد إلى البصرة ، وكان فصيحا أديبا ، سخيا ، حسن الخلق ، غزير العلم ، عارفا بايام الناس . حدثنا عمر بن الحسين بن ابراهيم الخفاف أخبرنا عمر بن محمد ابن على الجهبذ حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا عبيد الله ابن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمى العيشى ـ ببغداد فى الجانب الغربى فى طريق الانبار شارع الكوفة سنة تسع عشرة ومائتين ـ فذكر عنه حديثا . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيدالله بن محمد بن محمد ابن حمدان الفقيه العكبرى حدثنى محمد بن أيوب بن المعافى قال سمعت ابراهيم

الحربي يقول : قد حدث احمد بن حنبل عن العيشى ـ يعنى ابن عائشة ـ ثم قال ابراهيم حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبيد الله بن محمد التيمى عن مهدى بن ميمون عن هشام بن حسان . قال :اشترت حفصة جارية ـ أظنها سندية ـ فقيل لها كيف رأيت مولاتك ؟ فذكر ابراهيم كلاما بالفارسية تفسيره ، إنها امرأة صالحة إلا أنها قد أذنبت ذنبا عظيما فهى الليل كله تبكى وتصلى . أخبرنا أبوطالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا مقاتل بن محمد بن بنان العكى قال سمعت ابراهيم بن اسحاق المروزى المعروف بالحربى يقول : مارأت عينى مثل ابن عائشة : فقيل له يا أبا اسحاق ، رأيت احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، واسحاق بن راهويه ، تقول مارأيت مثل ابن عائشة ؟ ! فقال : نعم ، بلغ الرشيد سناء أخلاقه فبعث اليه فاحضره ، فعدد عليه جميع ما سمع ، يقول بفضل الله ثم فضل أمير المؤمنين ، فلما أن صمت الرشيد قال له ابن عائشة : ياأمير المؤمنين وما هو أحسن من هذا ؟ قال ما هو ياعم ؟ قال المعرفة بقدرى ، والقصد فى أمرى ، قال ياعم أحسنت . أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنا أسد بن الحسن البصرى . قال : سأل رجل فى المسجد ـ وعبيد الله بن محمد بن حفص العيشى حاضر ـ فلم يعطه أحد شيئا ، وكان على العيشى مطرف خز . فقال : خذ هذا المطرف ، قال فاخذه فلما ولى دعاه فرجع اليه ، فقال إن ثمن المطرف أربعون ديناراً فانظر لا تخدع عنه فمضى فباعه ، فعرف أنه مطرف العيشى فاشتراه ابن عم له ورده عليه . أخبرنا احمد بن محمد بن روح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح الكريزى . وأخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال ـ واللفظ له ـ أخبرنا ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الشطى ـ بجرجان ـ حدثنا أبو القاسم الكريزى حدثنا محمد بن زكريا الغلابى . قال : كنت عند ابن عائشة فجاءه رجل فسأله أن يهب له شيئا . فنزع جبة سعيدية كانت عليه تساوى ستة

دنانير ـ أو سبعة دنانير ـ فدفعها إليه ، فقال له وكيله: يا أبا عبد الرحمن ما أخوفني عليك أن تموت فقيراً ، قال وكيف ذلك ؟ قال كانت لك ست جباب فوهبتها ، و بقيت لك هذه وحـدها فوهبتها ، وهذا الشتاء مقبل . فقال : اليك عنى ، فانى أريد أن أكون كما قال الاول :

وفتىً خلا من ماله ومن المروءة غـير خال
أعطاك قبل سؤاله وكفاك مكروه السؤال
وإذا رأى لك موعداً كان الفعال مع المقال
لله درك من فتى ما فيك من كرم الخصال

حدثنا أبو حازم العبدوى ـ إملاء ـ قال سمعت عبد الله بن محمـد بن على المعدل يقول سمعت محمد بن اسحاق الثقفى يقول سمعت محمـد بن زكريا يقول : سمعت ابن عائشـة قال له مولى له يقال له بكر نُحله : يا عبيـد الله ، والله لا تموت إلا فقيراً ، كم تعطى ؟ ! قال فضحك ثم قال : أنا والله كما قال الشاعر:

وفتىً خلا من ماله ومن المروءة غـير خال
أعطاك قبل سؤاله فـكفاك مكروه السؤال

أخبرني الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة . قال قال جدى : أنفق ابن عائشة على إخوانه أربعمائة الف دينار فى الله ، حتى التجأ إلى أن باع سقف بيته . أخبرنا الحسين أخو الخلال أخبرنا ابراهيم بن عبـد الله الشطى حدثنا أبو على شـعبة حدثنا الحسن بن أبى الحسن النّجيرمى حدثنا الحسن بن كثير . قال: قدم رجل إلى البصرة فسأل عن أجود أهل البصرة فقيل له ابن عائشة . قال فسأل عنه فقيل له عليه دين وقد جلس فى داره ، قال فجاء إلى حاجبه ومعه رقعة فقال : توصل هذه الرقعة إلى أبى عبد الرحمن ، فاخذها فاوصلها اليه فاذا فيها مكتوب :

إذا كان الجواد له حجاب. فما فضل الجواد على البخيل؟

قال فقرأها ابن عائشة وكتب تحتها :

إذا كان الجواد عديم مال ولم يعـذر تعلّل بالحجاب

أخبرنى الازهرى والعتيقى . قالا : حدثنا محمـد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن يعقوب الجلاب . قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : خرج العيشى من البصرة إلى بغداد إلى ابن أبى دؤاد يشكو عيسى بن أبان ليعزله عن البصرة - وكان قاضيها - فأمر بعزله ، فلما بلغ عيسى بن أبان ذلك وجه إلى ابن ابن أبى دؤاد - يعنى أبا الوليد - بثمانين ألفا ، فجاء إلى أبيه فقال له : تعزل عيسى بن أبان وهو صديقى ، وهو وهو ، قال فلم يتهيأ له فى عزله شىء ، فرجع العيشى إلى البصرة قال فكان كل من جاء اليه يسلم عليه و يسأله عن خبره ينشده هذا البيت :

فأبنا سالمين كما بدأنا وما خابت غنيمة سالمينا

أخبرنا احمد بن محمد بن احمد السمنانى حدثنا عبيد الله بن محمـد بن احمد المقرئ حدثنا أبو بكر الصولى حدثنا محمـد بن زكريا . قال : حضرت مجلسا فيه عبيد الله بن محمـد بن عائشة التيمى ، وفيـه جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان الهاشمى ، فقال لابن عائشة : هاهنا آية نزلت فى بنى هاشم خصوصا ، قال وما هى ؟ قال قوله (وإنه لذكرٌ لك ولقومك) فقال له ابن عائشة : قومه قريش ، وهى لنا معكم ، قال بل هى لنا خصوصا ، قال نخذ معها (وكذب به قومك وهو الحق) قال فسكت جعفر ، فلم يحر جوابا . أخبرنا احمـد بن أبى جعفر حدثنا محمـد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أباداود يقول سمعت أبا سلمة ذكر ابن عائشة فقال : سمع علما كثيرا ولكنه أفسد نفسه به . وقال أبو عبيد سمعت أبا داود يقول : كان ابن عائشـة طلابة للحديث عالما بالعربية وأيام الناس ، لولا ما أفسد نفسه . وسمعت أبا داود يقول : كان ابن عائشة

صدوقا فى الحديث . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : عبيدالله ابن محمد بن حفص التيمى وهو ابن عائشة صدوق ، توفى سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وشهدت جنازته وأنا صبى ، قُرف بالقدر وكان بريئا منه ، سمعت محمد بن عائشة بن أخى ابن عائشة يذكر ذلك ، وقال إنما كان له خلق جميل ، وكان يتحبب إلى الناس . ويحب المحامد ، فكان كل من جاءه لقيه بالبشر ، وما كان مذهبه الا اثبات القدر . قال أبو يحيى الساجى : وكان سيداً من سادات البصرة غير مدافع عن ذلك ، وكان كريما سخيا . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد ابن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى أخبرنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : عبيد الله بن عائشة صدوق بصرى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات عبيد الله بن محمد العيشى . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى ومات عبيد الله ابن محمد العيشى بالبصرة فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ، بعد انصرافه من العسكر ، وكان يخضب رأسه ولحيته ، وقد كتبت عنه . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى على بن محمد قال حدثنى محمد بن عبد الرحمن المخزومى . قال : رأى رجل ابن عائشة التيمى فى النوم بعد ما مات فقال : ما فعل الله بك ؟ قال غفر لى بحبى إياه .

عبيدالله بن غالب مولى الربيع الحاجب

- ٥٤٦٣ - عبيد الله بن احمد بن غالب ، مولى الربيع الحاجب . ولى القضاء بعسكر المهدى فى أيام الواثق . أخبرنى الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنى أبو بكر احمد بن كامل . قال : كان أبو عبد الله احمد بن أبى دؤاد على قضاء القضاة

فى أيام المعتصم ، فاستخلف ابنه أبا الوليد على عمله ؛ وكان سعيد بن شعيب على قضاء بغداد من قبله ، ثم استقضى بعده عبيد الله بن احمد بن غالب الذى تنسب اليه سويقة غالب ، وكان فيه كبر وتجبر . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وفى هذه السنة ـ يعنى سنة ثمان وعشرين ومائتين ـ عزل الواثق عبد الرحمن بن اسحاق ، وشعيب بن سهل ، وولى الحسن بن على بن الجعد وكان عبد الرحمن على الغربى ؛ وولى عبد الله بن محمد الخلنجى الشرقية ، وولى الجانب الشرقى عبيد الله بن احمد بن غالب مولى الربيع . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : كان عبيدالله ابن احمد بن غالب فقيها عالما على مذهب أهل العراق ؛ وكان من أصحاب ابن أبى دؤاد ، وهو خال عمر بن غالب ، وكان مولده سنة ثمانين ومائة ، ولم يحدث بشئ فيما أعلمه .

۞ قلت : ولم يزل على القضاء الى أن عزله جعفر المتوكل فى سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وكان مذموم الولاية ، سيئ السيرة ، قبيح الطريقة . حدثنى الحسن ابن على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال وجدت بخط أبى بكر الصولى: وثب عبيد الله بن أحمد بن غالب على مسجد يصلى فيه طائفة من المسلمين فجعله حانوتا يستغله الطفيف ، فكتب اليه عتاهية بن أبى العتاهية :

فقدتُ الذى لم يَرْعَ عماو والداً ... وإن كان مفقوداً إذا كان شاهدا
جعلتُ له ذكراً وإن كان خاملا ... وألزمته وسما على الدهر خالدا
اذا استغلق المعنى علىَّ بسبه ... كفتنى مخازيه الفضاح القصائدا
متى يتق الله الذى لايخافه ... إذا كان يوما يستغل المساجدا؟

قال وله فى ابن غالب :

أبكى وأندب بهجة الاسلام ... إذ صرت تقعد مقعد الحكام

إنّ الحوادث ماعلمت كثيرة ... وأراك بعض حوادث الأيام

قال وله فيه :

قل لى وسوف تلوكك الاقوال ... من أين عندك هذه الأموال
اليوم أنت معظّم ومبجل ... وغداً بجَورك تضرب الامثال
لم تأت أرملةٌ لتحرز مالهَا ... إلا وأنت لما لها محتال
تقضى وفوك من المدامة ساطع ... ويميل رأسك عطفك الميال
آلَ الربيع بنىُّ عبدكم طغى ... ما كان يفعل فعله الدجال

قال وله فيه عند عزله :

فضحتك عند الحكم حال تنشر ... والحشر أفضح والقيامة أكبر
ما كنت تحسب أن عزلك كائن ... إن الشقى لآمن مايحذر
بلغ الكتاب مداه عند بلوغه ... فعرفت ذلك والأمور تؤخر
ليس الأمور الى العباد وإنما ... لَمِن السماء تكون حين تقدَّر
نزل البلاء بغالب وبأهله ... فهم حديث والحديث يخبر
مكر الزمان عليهم بهوانه ... فهوت نجومهمُ وساء المنظر

- ٥٤٦٤ - عبيد الله بن عمر القواريرى

عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، أبوسعيد الجشمى مولاهم المعروف بالقواريرى بصرى سكن بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد ، وأبى عوانة ، وعبد الوارث بن سعيد ، ومسلم بن خالد ، وسفيان بن عيينة ، وهشيم ، ومعتمر بن سليمان ، ويحيى ابن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ومحمد بن جعفر غندر ، وخالد بن الحارث روى عنه أبو قدامة السرخسى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وأبو داود السجستانى ، وأبوزرعة وأبو حاتم الرازيان ، وأحمد بن أبى خيثمة ، والحارث بن أبى أسامة ، وابراهيم الحربى ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وصالح بن محمد جزرة ، وأبو القاسم البغوى ، وغيرهم * أنبأنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس

أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني عبيد الله بن عمر القواريري . وحدثنا أبو الربيع الزهراني. قالا: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة . قال : كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويقول : كلام ربي ، كلام ربي . قال القواريري كتب عني أبو عبد الله أحمد بن حنبل هذا الحديث في الحبس وحديثا آخر، قال وكتب عني يحيى بن معين أيضا حديثين *أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال سمعت أبا القاسم على بن الحسن بن زكريا القطيعي الشاعر قال سمعت أبا القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي يقول سمعت عبيدالله بن عمر القواريري يقول لم تكن تكاد تفوتني صلاة العتمة في جماعة فنزل بي ضيف فشغلت به ، فخرجت أطلب الصلاة في قبائل البصرة ، فاذا الناس قد صلوا . فقلت في نفسي : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «صلاة الجميع تفضل على صلاة الفذ إحدى [وعشرين] درجة ، وروى خمسة وعشرين درجة ، وروى سبعا وعشرين » فانقلبت الى منزلي فصليت العتمة سبعاً وعشرين مرة ثم رقدت ، فرأيتني مع قوم راكبي أفراس وأنا راكب فرسا كأفراسهم ، ونحن نتجارى وأفراسهم تسبق فرسي ، فجعلت أضربه لالحقهم ، فالتفت الى آخرهم فقال : لاتجهد فرسك فلست بلاحقنا ، قال فقلت ولم ذاك ؟ قال : لأنا صلينا العتمة في جماعة : أخبرنا البرقاني قال في كتابي عن أبي الحسن المحمودي — وأنا شاك في سماعه — قال سمعت أبا بكر البسطامي يقول سمعت أحمد بن سيار يقول : لم أر في جميع من رأيت مثل مسدد بالبصرة ، والقواريري ببغداد ، وصدقة بمرو . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول . قال يحيى بن معين : القواريري ثقة . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا الحسين بن صدقة . وأخبرني الصيمري حدثنا على بن الحسن

الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى . قالا : حدثنا ابن أبى خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن عبيد الله بن عمر القواريرى فقال : ثقة . حدثنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الواحد أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : عبيد الله القواريرى بصرى ثقة ، سكن بغداد . أخبرنى الازهرى قال حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم قال: عبيد الله ابن عمر القواريرى من أهل البصرة قدم بغداد فنزلها ، وتوفى ببغداد وحضره خلق كثير ، ودفن بعسكر المهدى خارج الثلاثة الابواب ، وهو يوم توفى ابن أربع وثمانين سنة . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى على بن محمد الحبيبى - بمرو - قال وسألته - يعنى صالح بن محمد جزرة الحافظ - عن عبيد الله القواريرى. فقال : ثقة صدوق . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول : القواريرى أثبت من الزهرانى وأشهر ، وأعلم بحديث البصرة ، ومارأيت أحداً أعلم بحديث البصرة منه ، ومن على بن المدينى وابراهيم ابن عرعرة . وقد سمعت القواريرى يقول : ما رأيت أباالربيع عند حماد بن زيد قط . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى - بمصر - حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : عبيد الله ابن عمر القواريرى ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق ابن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر .قال :ومات القواريرى فى سنة خمس وثلاثين . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات أبو سعيد عبيد الله بن عمر القواريرى يوم الخميس لاثنتى عشرة يوم مضين من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين. أخبرنا

أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن الفراء البصري - ببيت المقدس - حدثنا احمد بن الحسين بن جعفر العطار - بمصر - حدثنا أبو اسحاق عبد الحميد بن احمد الوراق أخبرنا عبد الله بن جعفر بن الورد حدثنا أبو عبد الله اسماعيل بن أبي اليمان الحارثي قال سمعت حفص بن عمرو الربالي يقول: رأيت عبيد الله بن عمر القواريري في المنام، فقلت ما صنع الله بك؟ قال فقال غفر لي وعاتبني، وقال ياعبيد الله أخذت من هؤلاء القوم؟ وقال قلت يارب أنت أحوجتني اليهم، ولو لم تحوجني لم آخذ، قال فقال لي إذا قدموا علينا كافأناهم عنك، قال ثم قال لي أما ترضى أن كتبتك في أم الكتاب سعيدا!.

- ٥٤٦٥ -
عبيد الله بن ادريس النرسي الضبي

عبيد الله بن إدريس النرسي، مولى بني ضبة. سكن بغداد وحدث بها عن نعيم بن ميسرة الرازي، وعبد الله بن المبارك. واسماعيل بن عياش، وعباد بن عباد المهلبي. روى عنه ابنه احمد، وعباس بن محمد الدوري، وقاسم بن زكريا المطرز، وعبد الله بن اسحاق المدائني، وكان ثقة * أخبرنا علي بن احمد بن الحسن بن عبد السلام المقرئ حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرقي - املاء - أخبرنا القاسم بن زكريا المقرئ حدثنا عبيد الله النرسي حدثنا عباد ابن عباد المهلبي عن عبيد الله، وعبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله؛ وعبد الرحمن» أنبأنا محمد بن جعفر بن علان، واحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب. قالا: حدثنا مخلد ابن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبري. قال: عبيد الله بن إدريس النرسي من ساكني بغداد، توفي بها في سنة خمس وأربعين ومائتين، وكان ابنه يخبرني أنه من موالي ضبة.

- ٥٤٦٦ -
عبيد الله بن سعد أبو الفضل الزهري

عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو الفضل الزهري، سمع عمه يعقوب، وروح بن عبادة. روى عنه محمد بن اسماعيل

البخاري في صحيحه ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وأبو القاسم البغوي ، ويحيي بن صاعد ، وصالح بن أبي مقاتل ، واسماعيل بن العباس الوراق ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي ـ املاء ـ حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة أنها حدثته : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ، ويواصل وينهى عن الوصال ، فقيل له يارسول الله فانك تواصل ؟ قال : « إني لست في ذلك مثلكم ، إني أظل يطعمني ربي ويسقيني » . أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا الحسن بن رشيق المصري حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن علي الصوري أخبرنا الخصيب بن عبدالله قال ناولني عبدالكريم ـ وكتب لي بخطه ـ قال سمعت أبي يقول : عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف بغدادي لا بأس به . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات عبيد الله بن سعد الزهري في ذي الحجة سنة ستين . أخبرني الحسين بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد . قال : ومات عبيد الله بن سعد الزهري يوم الجمعة أول يوم من ذي الحجة سنة ستين ـ يعني ومائتين ـ .

ـ ٥٤٦٧ ـ عبيد الله بن محمد ابن النعمان

عبيد الله بن محمد بن النعمان ، حدث عن يحيي بن خُليف البصري . روى عنه عباس بن الحسن المخرمي * أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم العسال حدثنا العباس بن الحسن المخرمي حدثنا عبيد الله ابن محمد بن النعمان بغدادي حدثنا يحيي بن خليف بن عقبة السعدي حدثنا عبد الله بن عون عن محمد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما منكم من أحـد ينجيه عمله » قالوا ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا الا أن يتغمدنى الله بمغفرة و رحمة » .

- ٥٤٦٨ - عبيد الله بن جرير العتكى

عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد ، أبو العباس ـ وقيل أبو الحسن ـ العتكى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن محمـد بن الحسن القردوسى ، ومحمد ابن محبوب البنانى ، وحجاج بن منهال الانماطى ، وأبى سلمة التبوذكى ، ومسدد ابن مسرهد ، وأبى عمر الضرير ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وجعفر ابن عبد الله بن مجاشع ، و يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو ذر احمـد بن محمد الباغندى ، والقاضى المحاملى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمـد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى حـدثنا القاضى أبو عبـد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة حـدثنا الحجاج ابن منهال حدثنا محمـد بن عبد الرحمن عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : أن رسول الله صـلى الله عليه وسـلم كان إذا جاءه المؤذن ، ركع ركعتين خفيفتين قبل الاقامة . أخـبرنا البرقانى أخبرنا ابراهيم بن محمـد بن يحيى المزكى أخبرنا محمـد بن اسحاق السراج . قال : أنشدنى عبيد الله بن جرير بن جبلة هذه الأبيات :

مالا يكونُ فلا يكونُ بحيلةٍ ... أبدا وما هو كائن سيكونُ
سيكونُ ما هو كائن فى وقته ... وأخو الجهالة متعب محزونُ

أخبرنا الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد العطار . قال : مات ابن جبلة ـ يعنى عبيد الله بن جرير ـ فى سنة اثنتين وستين بواسط . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمـد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : وبواسط ـ يعنى مات ـ عبيد الله بن جرير بن جبلة ابن أبي رواد وذلك فى رجب سـنة اثنتين وستين ـ يعنى ومائتين ـ وكان قـد

بلغ فيما بلغنا أربعا وستين سنة .

ـ ٥٤٦٩ ـ
عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازى

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ : أبو زرعة الرازى . مولى عياش بن مطرف القرشى ، سمع خلاد بن يحيى ، وأبا نعيم ، وقبيصة بن عقبة ، ومسلم بن ابراهيم . وأبا الوليد الطيالسى ، وأبا سلمة التبوذكى ، والقعنبى ، وأبا عمر الحوضى ، وابراهيم بن موسى الفراء ، ويحيى بن بكير المصرى . وكان إماماً ربانيا متقنا حافظا ، مكثرا صادقا . قدم بغداد غير مرة ، وجالس احمد بن حنبل وذاكره وحدث. فروى عنه من البغداديين ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبدالله بن احمد ابن حنبل ، وقاسم بن زكريا المطرز * أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال أخبرنى أبو عبد الله عمر بن محمد بن اسحاق العطار ـ بالرى ـ حدثنا محمد بن صالح أبو عبدالله البغدادى قال: رأيت أبا زرعة الرازى دخل على احمد بن حنبل وحدثه ، ورأيته قد مجمج (١) على حديث كان حدثه عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى بين جنبيه . وقد مجمج عليه احمد فقال له أبو زرعة أى شىء خبر هذا الحديث ؟ فقال أخاف أن يكون غلطا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك أن سفيان قد حدث عن منصور عن ابراهيم أنه كان إذا سجد جافى بين جنبيه . فقال له أبو زرعة : يا أبا عبد الله الحديث صحيح ، فنظر اليه فقال أبو زرعة * حدثنا أبو عبد الله البخارى محمد بن اسماعيل حدثنا رضوان البخارى قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن سالم عن جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى بين جنبيه * وحدثنا ابراهيم ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف الصنعانى أخبرنا معمر عن منصور عن سالم

(١) المجمجة تغيير الكتاب وإفساده عما كتب ومجمج لى ردنى من حال الى حال. حكاه فى النهاية .

عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جافى بين جنبيه . فقال احمد : هات القلم إلى ، فكتب صح ، صح ، صح ، ثلاث مرات . حدثنى الازهرى حدثنا عبيد الله بن محمد العكبرى قال سمعت احمد بن سلمان قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : لما ورد علينا أبو زرعة نزل عندنا ، فقال لى أبى يا بنى قد اعتضت بنوافلى مذاكرة هذا الشيخ . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا أبوحفص عمر بن محمد بن رجاء قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : لما قدم أبو زرعة نزل عندأبى فكان كثير المذاكرة له ، فسمعت أبى يوما يقول : ماصليت غير الفرض ، استأثرت بمذاكرة أبى زرعة على نوافلى . أخبرنى محمد بن أحمد ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنا أحمد بن الحسين القاضى عن بعض شيوخه قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : قلت لأبى يا أبت مَن الحفاظ ؟ قال : يابنى شباب كانوا عندنا من أهل خراسان وقد تفرقوا ، قلت من هم يا أبت؟ قال : محمد بن اسماعيل ذاك البخارى ، وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازى ، وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السمرقندى ، والحسن بن شجاع ذاك البلخى . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبومسلم بن مهران أخبرنا عبدالمؤمن ابن خلف النسفى قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول سمعت أبا زرعة يقول :

كتبت عن رجلين مائتى الف حديث ، كتبت عن ابراهيم الفراء مائة الف حديث ، وعن ابن أبى شيبة عبدالله مائة الف حديث . أخبرنى أبو زرعة روح ابن محمد الرازى ــ إجازة شافهنى بها ــ أخبرنا على بن محمد بن عمر القصار حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم . قال : قلت لأبى زرعة : تحزر ما كتبت عن ابراهيم ابن موسى مائة الف ؟ قال : مائة الف كثير ، قلت فخمسين الفاً ؟ قال نعم ، وستين الفاً ، وسبعين الفاً . أخبرنى من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر الف

حديث . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا يعقوب ابن اسحاق بن محمود الفقيه قال حـدثنا صالح بن محمد الاسدى قال حدثنى سلمة ابن شبيب حدثنى الحسن بن محمد بن أعين حدثنا زهير بن معاوية قال حدثتنا أم عمرو بنت شمر قالت سمعت سويد بن غفلة يقرأ (وعيسٌ عين) يريد حور عين . قال صالح ألقيت هـذا على أبى زرعـة فبقى متعجبا . وقال : أنا أحفظ فى القراءات عشرة آلاف حديث ، قلت فتحفظ هذا ؟ قال لا . أخبرنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى حدثنا أبو على حمد بن عبد الله الاصبهانى قال سمعت أبا عبد الله عمر بن محمد بن اسحاق العطار يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : ماجاوز الجسر أفقه من اسحاق بن راهويه ولا أحفظ من أبى زرعة . حـدثنا أبوطالب يحيى بن عـلى بن الطيب الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ـ باصبهان ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر القزوينى ـ بمصر ـ قال سمعت أبا حفص عمر بن مقلاص يقول : كان أبو زرعة هاهنا عنـدنا بمصر ـ سنة تسع وعشرين ومائتين ـ اذا فرغ من سماع ابن بكير وعمرو بن خالد والشيوخ ، اجتمع إليه أصحاب الحـديث ، فيملى عليهم وهو ابن سبع وعشرين سنة . وقال عبد الله سمعت يزيد بن عبد الصمد يقول : قدم علينا أبو زرعة الرازى سـنة ثمان وعشرين فما رأينا مثله ، وكنا نجلس اليه ، فلما أراد الخروج قلت له يا أبا زرعـة اجعلنى خليفتك فى هذه الحلقة ، قال فقال لى قد جعلتك ، قال عبدالله سمعت محمد بن عوف يقول : قدم علينا أبو زرعة فما ندرى مما يتعجب منه ؟! مما وهب الله له من الصيانة والمعرفة ، مع الفهم الواسع . قال محمد قال لى أبو زرعة : ولدت سنة مائتين . اخبرنا أبو زرعة الرازى ـ إجازة ـ أخبرنا على بن محمد بن عمر القصار حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال سمعت أبا زرعـة يقول : أردت الخروج من مصر ، فجئت لأودع يحيى بن عبد الله بن بكير فقلت

تأمر بشيء ؟ فقال : أخلف الله علينا بخير . أخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا صالح بن أحمد بن محمد الهمذانى الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان المرزبان . قال قال أبوحاتم الرازى: اذا رأيت الرازى وغيره يبغض أبا زرعة فاعلم أنه مبتدع . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى - بدمشق - أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجى قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم - بالميانج - يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن عمرو يقول سمعت أبا زرعة الرازى يقول: دخلت البصرة فصرت إلى سليمان الشاذكونى يوم الجمعة وهو يحدث ، وهو أول مجلس جلست إليه ، فقال * حدثنا يزيد بن زريع عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر عن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ما من رجل يموت له ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تَحِلَّة القسم » فقلت للمستملى : ليس هذا من حديث عاصم بن عمر ، إنما هذا رواه محمد بن ابراهيم . فقال له فرجع الى محمد بن ابراهيم . قال وذكر فى هذا المجلس أيضا فقال: حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن سعد بن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن أبيه أنه . قال : لاحِلْف فى الاسلام ، قال فقلت هذا وهم ، وهم فيه اسحاق بن سليمان ، وإنما هو سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جبير ، قال من يقول هذا ؟ قلت : حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جبير ، قال فغضب ثم قال لى : ما تقول فيمن جعل الأذان مكان الاقامة ؟ قلت يعيد ، قال من قال هذا ؟ قلت الشعبى قال من عن الشعبى ؟ قلت حدثنا قبيصة عن سفيان عن جابر عن الشعبى ، قال ومن غير هذا ؟ قلت ابراهيم قال مَنْ عن ابراهيم ؟ قلت حدثنا أبو نعيم حدثنا منصور ابن أبي الاسود عن مغيرة عن ابراهيم قال : أخطأت : قلت حدثنا أبو نعيم حدثنا جعفر الاحمر عن مغيرة عن ابراهيم ، قال أخطأت ، قلت حدثنا أبو نعيم حدثنا

أبو كدينة عن مغيرة عن ابراهيم ، قال أصبت . قال أبو زرعة : كتبت هذه الاحاديث الثلاثة عن أبي نعيم فما طالعتها منذ كتبتها فاشتبه على ، ثم قال وأى شيء غير هذا ؟ قلت معاذ بن هشام عن أشعث عن الحسن ، قال هذا سرقته منى — وصدق — كان ذا كرنى به رجل ببغداد فحفظته عنه اخبرنا ابو سعد المالينى — قراءة — حدثنا عبدالله بن عدى الحافظ قال سمعت محمد بن ابراهيم المقرئ يقول سمعت فضلك الصائغ يقول:دخلت المدينـة فصرت الى باب ابى مصعب ، فخرج الىّ شيخ مخضوب وكنت انا ناعسا فحركنى فقال : يامردريك،[1] من اين انت ؟ لأى شيء تنام ؟ فقلت اصلحك الله من الرى ، من بعض شا كردى ابى زرعة ، فقال تركت أبا زرعة وجئتنى ؟ ! لقيت مالك بن أنس وغيره ، فما رأت عيناى مثله . وقال ايضا سمعت فضلك الصائغ يقول : دخلت على الربيع بمصر فقال لى من أين أنت ؟ قلت من أهل الرى — أصلحك الله — من بعض شا كردى ابو زرعة فقال : تركت أبا زرعة وجئتنى ؟ ! إن أبا زرعة آية ، و إن الله إذا جعل إنسانا آية أبان من شـكله حتى لا يكون له ثان . حـدثنا أبو طالب الدسكرى أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنـا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى ـ قاضى الرملة بمصر ـ قال سمعت يونس بن عبدالأعلى سنة تسع وخمسين ومائتين يقول ـ وذكر أبا زرعة الرازى ـ فقال : أبو زرعة آية ، و إذا أراد الله أن يجعل عبداً من عباده آية جعله . أخبرنى أبو زرعة الرازى ـ إجازة ـ أخبرنا على بن محمـد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم . قال: حضر عندأبى زرعة محمد بن مسلم ، والفضل بن العباس المعروف بالصائغ ، فجرى بينهم مذاكرة ، فذكر محمد ابن مسلم حديثا فانـكر فضـل الصائغ . فقال : يا أبا عبد الله ليس هكذا هو . فقال كيف هو ؟ فذكر رواية أخرى ، فقال محمد بن مسلم : بل الصحيح ماقلت ،

(١) مردريك وشاكردى،مرد : الشاب أو الفتى ، وتشاكردى :التابع والتلميذ

والخطأ ما قلتَ قال فضلك : فأبو زرعة الحاكم بيننا ، فقال محمد بن مسلم لأبى زرعة : إيش تقول أينا المخطئ ؟ فسكت أبو زرعة ولم يجب ، فقال محمد بن مسلم : مالك سكتّ تكلم فجعل أبو زرعة يتغافل فالح عليه محمد بن مسلم ، وقال لا أعرف لسكوتك معنى ، إن كنت أنا المخطئ فاخبر ، وإن كان هو المخطئ فاخبر ، فقال : هاتوا أبا القاسم ابن أخى ، فدعى به ، فقال اذهب فادخل بيت الكتب ، فدع القمطر الاول ، والقمطر الثانى ، والقمطر الثالث ، وعد ستة عشر جزءاً ، وائتنى بالجزء السابع عشر ، فذهب فجاء بالدفتر فدفعه اليه ، فاخذه أبو زرعة فتصفح الاوراق وأخرج الحديث ودفعه إلى محمد بن مسلم ، فقرأه محمد بن مسلم فقال : نعم غلطنا فكان ماذا ؟ ! وقال عبد الرحمن سمعت أبا زرعة يقول سمعت من بعض المشايخ أحاديث فسألنى رجل من أصحاب الحديث ، فاعطيته كتابى ، فرد على الكتاب بعد ستة أشهر ، فأنظر فى الكتاب فاذا أنه قد غير فى سبعة مواضع ، قال أبو زرعة فأخذت الكتاب وصرت إلى عنده فقلت له ، ألا تتقى الله تفعل مثل هذا ؟ قال أبو زرعة فاوقفته على موضع وأخبرته وقلت له : أما هذا الذى غيرت فان هذا الذى جعلت ابن أبى فديك فانه عن أبى ضمرة مشهور ، وليس هذا من حديث ابن أبى فديك ، وأما هذا فانه كذا وكذا ، فانه لا يجيء عن فلان ، وإنما هو كذا ، وأما كذا وكذا فلم أزل أخبره حتى أوقفته على كله ، ثم قال : أما إنى قد حفظت جميع مافيه فى الوقت الذى انتخبت على الشيخ ، ولو لم أحفظه لكان لا يخفى علىّ مثل هذا ، فاتق الله يارجل . فقلت له من ذلك الرجل الذى فعل هذا ؟ فابى أن يسميه . أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى الحضرمى قال سمعت أبا بكر بن أبى شيبة . وقيل له من أحفظ من رأيت ؟ قال مارأيت أحداً أحفظ من أبى زرعة الرازى . كتب إلى أبو حاتم احمد ابن الحسن بن محمد بن خاموش الواعظ — من الرى بخطه — قال سمعت احمد بن

الحسن بن محمد العطار يذكر عن محمد بن احمد بن جعفر الصير فى حدثنا أبو جعفر احمد بن محمد بن سليمان التسترى قال سمعت أبا زرعة يقول: إن فى بيتى ما كتبته منذ خمسين سنة ، ولم أطالعه منذ كتبته ، و إنى أعلم فى أى كتاب هو ، فى أى ورقة هو ، فى أى صفحة هو ، فى أى سطر هو . قال وسمعت أبا زرعة يقول: ماسمعت أذنى شيئا من العلم إلا وعاه قلبى ، و إنى كنت أمشى فى سوق بغداد فاسمع من الغرف صوت المغنيات فاضع أصبعى فى أذنى مخافة أن يعيه قلبى .

ذكاء أبى زرعة

أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد ابن عبد الواحد المروروذى حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ ـ بنيسابور ـ قال سمعت أبا حامد احمد بن محمد المقرئ الفقيه الواعظ يقول سمعت أبا العباس محمد بن اسحاق الثقفى يقول : لما انصرف قتيبة بن سعيد إلى الرى سألوه أن يحدثهم فامتنع ، وقال : أحدثكم بعد أن حضر مجالسى احمد بن حنبل ، و يحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو خيثمة ؟ ! قالوا له : فان عندنا غلاما يسرد كل ما حدثت به مجلسا مجلسا ، قم يا أبا زرعة ، فقام أبو زرعة فسرد كل ماحدث به قتيبة ، فحدثهم قتيبة . حدثنا محمد بن يوسف القطان النيسابورى ـ لفظا ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ قال سمعت أبا جعفر محمد بن احمد الرازى يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن مسلم بن وارة يقول : كنت عند اسحاق بن ابراهيم بنيسابور ، فقال رجل من أهل العراق سمعت احمد بن حنبل يقول صح من الحديث سبعمائة الف حديث وكسر ، وهذا الفتى ـ يعنى أبا زرعة ـ قد حفظ ستمائة الف .

مقدار ما يحفظ ابي زرعة

أخبرنا أبو سعد المالينى حدثنا عبد الله بن عدى قال سمعت الحسن ابن عثمان التسترى يقول سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كل حديث لايعرفه أبو زرعة الرازى ليس له أصل . حدثنى أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى ـ لفظا باصبهان ـ وأبو طالب يحيى ابن على بن الطيب الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ قال يحيى حدثنا ، وقال الآخر

أنبأنا — أبو بكر بن المقرىء حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني — بمصر — قال سمعت محمد بن اسحاق الصاغاني يقول — في حديث ذكره من حديث الكوفة فقال : هذا أفادنيه أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ، فقال له بعض من حضر يا أبا بكر أبو زرعة من أولئك الحفاظ الذين رأيتهم ؟ وذكر جماعة من الحفاظ، منهم الفلاس . فقال : أبو زرعة أعلاهم ، لانه جمع الحفظ مع التقوى والورع ، وهو يشبه بابي عبد الله احمد بن حنبل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا احمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو بكر بن بحر حدثنا محمد بن الهيثم ابن علي النسوي . قال : لما أن قدم حمدون البرذعي على أبي زرعة لكتابة الحديث ، دخل عليه فرأى في داره أواني وفرشا كثيراً ، قال وكان ذلك لأخيه فهم أن يرجع ولا يكتب عنه ، فلما كان من الليل رأى كأنه على شط بركة ، ورأى ظل شخص في الماء ، فقال أنت الذي زهدت في أبي زرعة ؟ ! أعلمت أن احمد ابن حنبل كان من الابدال ، فلما أن مات أبدل الله مكانه أبا زرعة . أخبرنا الماليني أخبرنا عبد الله بن عدي حدثنا احمد بن محمد بن سليمان القطان حدثنا أبو حاتم الرازي حدثني أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي ، وما خلف بعده مثله علما وفهما ، وصيانة وحذقا ، وهذا مالا يرتاب فيه ، ولا أعلم من المشرق والمغرب من كان يفهم من هذا الشأن مثله ، ولقد كان من هذا الامر بسبيل . وقال ابن عدي سمعت عبد الملك بن محمد يقول سمعت ابن خراش يقول : كان بيني و بين أبي زرعة موعد أن أبكر عليه فاذاكره ، فبكرت فمررت بابي حاتم وهو قاعد وحده ، فدعاني فاجلسني معه يذاكرني حتى أصبح النهار ، فقلت له بيني و بين أبي زرعة موعد ، فجئت إلى أبي زرعة والناس عليه منكبون ، فقال لي تأخرت عن الموعد ؟ قلت بكرت فمررت بهذا المستوحش فدعاني فرحمته لوحدته، وهو أعلا اسناداً منك ، وضربت أنت بالدست . أو كما قال . أخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى بن

عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ قال سمعت القاسم بن أبى صالح يقول سمعت أبا حاتم الرازى يقول : أبو زرعـة إمام . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدار قطنى أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم ابن أبى عبـد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله قال ناولنى عبدالكريم ـ وكتب لى بخطه ـ قال سمعت أبى يقول: عبيد الله ابن عبد الكريم أبو زرعة رازى ثقة . أخبرنا الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت أبا يعلى الموصلى يقول : ما سمعنا بذكر أحد فى الحفظ إلا كان اسمه أكثر من رؤيتـه ، إلا أبو زرعة الرازى فان مشاهدته كانت أعظم من اسمه ، وكان قـد جمع حفظ الابواب ، والشيوخ ، والتفسير ، وغـير ذلك ، وكتبنا بانتخابه بواسط ستة آلاف . أخبرنا هناد بن هارون النسفى أخبرنا محمد بن احمـد بن محمد ابن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ أخبرنا أبوالازهر ناصر بن محمد بن النضر الأسدى ـ بكرمينية ـ قال سمعت أبا يعلى احمد بن على بن المثنى يقول رحلت إلى البصرة للقاء المشايخ أبى الربيع الزهرانى ، وهدبة بن خالد ، وسائر المشايخ ، فبينا نحن قعود فى السفينة إذا أنا برجل يسأل رجلا فقال : ماتقول ـ رحمك الله ـ فى رجل حلف بطلاق امرأته ثلاثا أنك تحفظ مائة الف حـديث ؟ فاطرق رأسه مليا ثم رفع فقال : اذهب ياهذا وأنت بارٌّ فى يمينك ، ولا تعد إلى مثل هذا ، فقلت من الرجل ؟ فقيل لى أبو زرعة الرازى ، كان ينحدر معنا إلى البصرة أخبرنا الماليني حدثنا عبد الله بن عدى قال سمعت أبى عدى بن عبد الله يقول : كنت بالرى ـ وأنا غلام فى البزازين ـ فحلف رجـل بطلاق امرأته أن أبا زرعـة يحفظ مائة ألف حـديث ، فذهب قوم إلى أبى زرعـة بسبب هـذا الرجل هل طلقت امرأته أم لا ؟ فذهبت معهم فذكر لأبى زرعة ما ذكر الرجل ، فقال ما حمله على ذلك ؟ فقيل له قـد جرى الآن منه ذلك ، فقال أبو زرعة : قل له يمسك امرأته فانها

لم تطلق عليه ؛ أو كما قال . حدثني عبد الله بن احمد بن على السوذرجاني ـ لفظا ـ قال سمعت محمد بن اسحاق بن منده الحافظ يقول سمعت أبا العباس محمد بن جعفر بن حمكويه الرازى يقول: سئل أبو زرعة الرازى عن رجل حلف بالطلاق أن أبا زرعة يحفظ مائتى ألف حديث ، هل حنث ؟ فقال لا ، ثم قال أبو زرعة : أحفظ مائتى ألف حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله أحد ، وفى المذاكرة ثلاثمائة ألف حديث . أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابورى الحافظ ـ بالرى ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى ـ بنيسابور ـ . قال سمعت أبا جعفر التسترى يقول : حضرنا أبازرعة ـ يعنى الرازى ـ بماشهران[1] وكان فى السوق ، وعنده أبو حاتم ، ومحمد بن مسلم ، والمنذر ابن شاذان ، وجماعة من العلماء ، فذكروا حديث التلقين وقوله صلى الله عليه وسلم : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله » قال فاستحيوا من أبى زرعة وهابوه أن يلقنوه . فقالوا تعالوا نذكر الحديث * فقال محمد بن مسلم حدثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح ، وجعل يقول ولم يجاوز ، وقال أبو حاتم حدثنا بندار حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم يجاوز ، والباقون سكتوا فقال أبو زرعة ـ وهو فى السوق ـ * حدثنا بندار حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبى عريب عن كثير بن مرة الحضرمى عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » وتوفى رحمه الله . كتب عنى هذا الخبر أبو بكر البرقانى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى ، واحمد بن محمد العتيقى ، وغيرهم من الشيوخ. حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازى نسبوه فى قريش ؛ وكانت وفاته بالرى آخر يوم من ذى

(١) الذى فى معجم ياقوت بهشدان احدى قرى الرى .

الحجة سنة أربع وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحـد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ــ وأنا أسمع ــ قال : وبالرى ــ يعنى مات ــ أبو زرعة عبيدالله بن عبدالـكريم يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء سلخ ذى الحجة سنة أربع وستين ، كان مولده سنة مائتين ، فمات وقد بلغ أربعا وستين سـنة *

كتب الى أبو نصر عبـد الوهاب بن عبد الله بن عمر المرى ــ من دمشق ــ ان أبا الخير احمد بن على الحمصى الحافظ أخبرهم قال حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد الجرجانى قال سمعت حفص بن عبدالله ــ باردبيل ــ يقول : اشتهيت أن أرحل الى أبى زرعة الرازى فلم يقدر لى ، فدخلت الرى بعد موته ، فرأيته فى النوم يصلى فى سماء الدنيا بالملائـكة ، فقلت عبيد الله بن عبد الـكريم ؟ قال نعم ! قلت بم نلت هذا ؟ قال كتبت بيدى الف الف حديث ، أقول فيها عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم : « من صلى على صلاة صلى الله عليه عشراً » أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبد الله المعدل حدثنا محمـد بن اسحاق السراج قال سمعت محمد بن مسلم بن وارة يقول : رأيت أبا زرعة فى المنام فقلت له ماحالك يا أبا زرعة ؟ قال احمد الله على الاحوال كلها ، إنى أحضرت فوقفت بين يدى الله تعالى ، فقال لى ياعبيد الله بم تذرعت فى القول فى عبادى ؟ قلت يارب انهم حاذلوا دينك ، فقال صدقت ، ثم أتى بطاهر الحلقانى فاستعديت عليه الى ربى تعالى فضرب الحد مائة ، ثم أمر به الى الحبس ، ثم قال ألحقوا عبيد الله بأصحابه ، بأبى عبد الله ، وأبى عبد الله ، وأبى عبد الله ، سفيان الثورى ، ومالك ابن أنس ، واحمد بن محمد بن حنبل . اخبرنى ابو الفتح عبد الواحد بن أبى احمد ابن علوس رفيقى بنيسابور حدثنا احمد بن ابراهيم الهمذانى ــ بها ــ حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الـكندى حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا احمد بن محمد ــ ابو العباس المرادى ــ قال رأيت ابا زرعة فى المنام فقلت : يا أبا زرعة مافعل الله بك ؟ فقال

لقيت ربي تعالى. فقال لي: يا ابازرعة إني أوتى بالطفل فآمر به الى الجنة ، فكيف بمن حفظ السنن عن عبادي؟! تبوأ من الجنة حيث شئت .

- ٥٤٧٠ - عبيد الله بن اسماعيل البغدادي

عبيد الله بن اسماعيل البغدادي ، والد ابي بكر الفرائضي . روى عن محمد بن سابق ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وعفان ، ومعاوية بن عمرو ، وأبي عبيد القاسم بن سلام . ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم وقال: سمعت منه بالري وهو صدوق .

- ٥٤٧١ - عبيد الله بن النعمان المنقرى الدلال

عبيد الله بن النعمان ، ابو عمرو المنقرى الدلال . أحسبه من اهل البصرة سكن بغداد وحدث بها عن ابي عاصم النبيل ، وسعيد بن سلام العطار . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري ، وعلي بن اسحاق المادراني * اخبرنا ابو عمر بن مهدي اخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عبيد الله بن النعمان حدثنا سعيد ابن سلام حدثنا ابن أبي راود حدثني منصور بن عبدالرحمن عن امه صفية بنت شيبة عن عائشة : ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من نسائه ، فنثروا على رأسه تمر عجوة .

- ٥٤٧٢ - عبيد الله بن عمران البغدادي

عبيدالله بن عمران بن خلف ، البغدادي . حدث عن عفان بن مسلم ، وعبيد الله القواريري . روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي ساكن دمشق .

- ٥٤٧٣ - عبيد الله بن محمد الزيات

عبيد الله بن محمد الصابوني ، ويقال الزيات . حكى عن ابي شعيب صاحب معروف الكرخي . روى عنه محمد بن مخلد .

- ٥٤٧٤ - عبيد الله بن عبد الله الحداد

عبيد الله بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن الحداد النيسابوري . نزل بغداد وحدث بها عن يحيى بن يحيى التميمي ، واسحاق بن راهويه ، واحمد بن حنبل ، وسعيد بن محمد الجرمي ، وسليمان بن سلمة الخبائري ، ويحيى بن عثمان الحمصي ، وأيوب بن محمد الرقي ، واحمد بن صالح ، وأبي الطاهر بن سرح المصريين ، وغيرهم . روى عنه أبو حامد بن الشرقي النيسابوري ، ومحمد بن عبدالله بن احمد

الصفار الاصبهانى * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الله النيسابورى ـ ببغداد ـ حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائى، ومحمد بن قيس الأسدى عن على بن ربيعة . قال : أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب ، فقال المغيرة بن شعبة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من يُنَح عليه يعذب بما نيح عليه » . أخبرنا البرقانى قال : قرأنا على أبى محمد بن زياد حدثكم عبد الله بن محمد بن شيرويه حدثنا اسحاق أخبرنا وكيع حدثنا سعيد بن عبيد الطائى، ومحمد بن قيس الاسدى مثله .

ـ ٥٤٧٥ ـ عبيد الله بن محمد ابن اليزيدى

عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك بن مغيرة ، وأبو القاسم العدوى المعروف بابن اليزيدى . سمع محمد بن منصور الطوسى ، وعبد الرحمن ابن أخى الاصمعى . وروى عن عمه ابراهيم بن يحيى ، وأخيه احمد بن محمد عن جده أبى محمد اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء حروفه فى القرآن . حدث عنه ابن أخيه محمد بن العباس اليزيدى ، واحمد بن عثمان بن الآدمى ، وغيرهما وكان ثقة * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار التاجر ـ باصبهان ـ . أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا عبيد الله بن محمد بن أبى محمد اليزيدى ـ أبو القاسم البغدادى النحوى ـ حدثنا محمد بن منصور الطوسى حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا حماد بن زيد عن سفيان الثورى عن زيد ابن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيما إهاب دبغ فقد طهر » . قال الطبرانى : لم يروه عن حماد إلا يونس بن محمد ، تفرد به محمد بن منصور . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن عثمان بن يحيى الآدمى حدثنا عبيد الله بن محمد ـ أبو القاسم اليزيدى ـ حدثنى ابراهيم بن أبى محمد حدثنى أبى . قال : كنت عند عمرو بن العلاء فى مجلس

ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب ، فسأل عن رجل من أصحابه فقده ، فقال لبعض من حضره اذهب فاسأل عنه ، فرجع فقال : تركته يريد أن يموت ، فضحك منه بعض القوم وقال فى الدنيا انسان يريد أن يموت؟ فقال ابراهيم : لقد ضحكتم منها عربية ، إن يريد فى معنى يكاد ، قال الله تعالى (جداراً يريد أن ينقض) أى يكاد ، قال فقال أبو عمرو : لا نزال بخير ما كان فينا مثلك . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا اسمع — قال : عبيدالله بن محمد بن يحيى أبو القاسم كان اليزيدى جده ، كتب عنه الحروف وشئ من اللغة ، والنذر من الحديث فى أضعاف الكتب . مات فى المحرم سنة أربع وثمانين — يعنى ومائتين — .

٥٤٧٦ — عبيد الله بن على الهاشمى

عبيد الله بن على بن الحسين بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس الهاشمى . كان الامام فى جامع الرصافة ، واليه الحسبة ببغداد ، وحدث شيئا يسيرا عن نصر بن على الجهضمى . روى عنه أبو الحسين بن المنادى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس — وأنا اسمع — قال : وعبيد الله بن على بن الحسن أبو العباس الهاشمى الامام — كتب عنه الحروف عن نصر بن على ، وشئ من الحديث ، مات لسبع خلون من صفر سنة أربع وثمانين — يعنى ومائتين — .

٥٤٧٧ — عبيدالله بن احمد الكسائى

عبيد الله بن احمد بن منصور ، أبو محمد الكسائى . مولى بنى هاشم من أهل همذان . سمع محمد بن خليد الحنفى ، وزكريا بن عمر الدشتى ، وعلى بن جعفر الاحمر وعلى بن محمد الطنافسى . وأبا خيثمة زهير بن حرب ، ونحوهم . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبد الباقى بن قانع القاضى * حدثنا عبد العزيز بن محمد بن نصر الستورى ومحمد ابن الحسين بن الفضل القطان . قالا : حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبيد الله

ابن احمد بن منصور الكسائى حدثنا حارث بن عبد الله حدثنا حسان بن ابراهيم عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علىَّ وأنا ألعب باللُّعَب . أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا أبو الفضل صالح بن احمد الحافظ ـ فى كتاب طبقات الهمذانيين ـ قال : عبيدالله بن احمد بن منصور الكسائى أبومحمد روى عن أبى خيثمة زهير بن حرب ، وأبى هشام الرفاعى ، والفضل بن الصباح ، والحارث بن عبدالله ، وسلمة بن شبيب . حدثنا عنه احمد بن محمد يعنى المقرىء محله الصدق .

-٥٤٧٨- عبيدالله بن عبد الرحمن الواقدى

عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، أبو شبيل بن أبى مسلم الواقدى . حدث عن أبيه ، وعن اسحاق بن أبى اسرائيل ، ومحمد بن يحيى الأزدى . روى عنه أبو بكر بن الانبارى النحوى ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن كامل القاضى ، وأبو طالب بن البهلول التنوخى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن الحسين الخفاف أخبرنا أبو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول القاضى حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الواقدى حدثنا أبى عن أبى يوسف عن أبى حنيفة عن موسى بن أبى عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له إمام فقراءته له قراءة » أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا عبد الباقى بن قانع : أن أبا شبيل بن واقد مات فى سنة ثمان وتسعين ومائتين . قال غيره : مات يوم الخميس لخمس ليال بقين من ذى القعدة .

-٥٤٧٩- عبيد الله بن عبدالله بن طاهر

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق ، أبو احمد الخزاعى . وهو أخو محمد بن عبد الله بن طاهر ، ولى إمارة بغداد وحدث عن أبى الصلت الهروى ، والزبير بن بكار الزبيرى . روى عنه محمد بن يحيى الصولى ، وعمر بن الحسن الأشنانى ، وأبو القاسم الطبرانى ، وغيرهم . وكان فاضلا أديبا ،

شاعرا فصيحا * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى — بها — أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن طاهر حدثنا الزبير بن بكار حدثنا يحيى بن أبى قتيلة حدثنا عبد الخالق بن أبى حازم حدثنى ربيعة بن عثمان قال حدثنى عبد الوهاب بن بُخت عن عمر بن عبدالعزيز . قال : حدثنى أنس بن مالك أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كل راع مسئول عن رعيته » . قال سليمان : لا يروى عن عمر الا بهذا الاسناد ، تفرد به الزبير . أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا محمد بن عمران الكاتب . قال : أنشدنى المظفر بن يحيى للبحترى يمدح عبيد الله لما قدم من خراسان من قصيدة قال(١) :

لقد سرنى أن المكارم أصبحت ... تحط إلى أرض العراق حمولها
مجيءُ عبيد الله من شرق أرضه ... سُرى الديمة الوطفاء هبت قبولها
مسير تلقى الارض منه ربيعها ... وينهج عنه حزنها وسهولها
وأبيض من آل الحسين يرده ... الى المجد أعراق يهدّى دليلها
أضاءت لنا بغداد بعد ظلامها ... فعاد ضحى إمساؤها وأصيلها
مقامات حكم ما يوازَنُ قدرها ... وساعات جود . ما يطاع عذولها
كأنهم عند استلام ركابه ... عصائب عند البيت حان قُفولها
يجلّون مأمولا مخوفاً لنائل ... بواليه ، أوصولات بأس يصولها
أبا احمد — والحمد رهن ما ترـ ... تؤثلها أو عارفات تنيلها
وصلت بك الحاجات جمعا وإنما ... بطَوْل جليل القوم يقضى جليلها

أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا محمد بن عمران بن موسى المرزبانى أنبأنا محمد بن يحيى . قال أنشدنى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر لنفسه :

(١) هى من قصيدة له فيه طويلة جاءت فى ديوانه

حق التنائى بين أهل الهوى　　تكاتبٌ يسخن عين النوى
وفى التدانى - لا انقضى عمره -　　تزاورٌ يشفى غليل الجوى

أخبرنا أبو على محمد بن الحسين بن محمد الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا احمد بن أبى سهل بن عاصم الحلوانى حدثنا أبو الحسن على بن هارون بن على بن يحيى بن أبى منصور . قال : كان أبى نازلا فى جوار عبيد الله ابن عبد الله بن طاهر فانتقل عنه إلى دار ابتاعها بنهر المهدى وهى دار اسحاق بن ابراهيم الموصلى ، فكتب اليه عبيد الله متوحشا :

يامن تحوّل عنا ، وهو يألفنا　　بعدت جداً فلأياً صرت تلقانا
واعلم بأنك إذ بدلت جيرتنا　　بدلت جاراً وما بدلت إخوانا

فأجابه هارون بن على :

بعدتُ عنكم بدارى دون خالصتى　　ومحض ودى ، وعهدى كالذى كانا
وما تبدلت مذ فارقتُ قربكم　　الا هموما أعانيها وأحزانا
وهل يسرُّ بسكنى داره أحد　　وليس أحبابه للدار جيرانا

أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا محمد بن الحسن الهاشمى حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الانبارى . قال أنشدنى ابراهيم بن عبد الله الوراق لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر :

ألا أيها الدهر الذى قد مللته　　لتخليطه ، هلاّ مللتَ حياتى؟
فقد - وجلال الله - حببت دائباً　　إلىّ - على بغض الوفاة - وفاتى

أخبرنا هلال بن عبد الله بن محمد الطيبى - مؤدبى - حدثنا اسماعيل بن محمد بن زنجى الكاتبٌ . قال قال لى أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن رشيد الكاتب : حمّلنى أبو الحسن على بن محمد بن الفرات فى وقت من الأوقات برّاً واسعا الى أبى أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ، وأوصلته اليه ووجدته

على فاقة شديدة ، فقبله وكتب اليه :

أياديك عندى معظمات جلائل طوال المدى شكرى لهن قصير
فان كنت عن شكرى غنيا فاننى إلى شكر ما أوليتنى لفقير

قال فقلت : هذا ـ أعز الله الامير ـ حسن . قال : أحسن منه ما سرقته منه فقلت وماهو ؟ قال : حديثان ، قال * حدثنى بهما أبو الصلت الهروى بخراسان عن أبى الحسن الرضى عن آبائه . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « أسرع الذنوب عقوبة كفران النعم » وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « يؤتى بعبد فيوقف بين يدى الله تعالى فيأمر به إلى النار ، فيقول أى رب لِمَ أمرت بى إلى النار ؟ فيقول لانك لم تشكر نعمتى ، فيقول أى رب أنعمت على بكذا فشكرت ، وكذا ، فلا يزال يحصى النعم ويعدد الشكر ، فيقول الله تعالى صدقت عبدى ، إلا أنك لم تشكر من أنعمت عليك بها على يديه ، وقد آليت على نفسى ألا أقبل شكر عبد على نعمة أنعمتها عليه أو يشكر من أنعمت بها على يديه » . قال فانصرفت بالخبر الى أبى الحسن وهو فى مجلس أخيه أبى العباس احمد بن محمد ، وذكرت ما جرى ، فاستحسن أبو العباس ما ذكرته ، وردنى إلى عبيد الله ببر واسع أوسع من بر أخيه ، فأوصلته اليه فقبله ، وكتب اليه :

شكر يلك معقود بايمانى حُكِّم فى سرى و إعلانى
عقد ضمير وفم ناطق وفعل أعضاء وأركان

قال فقلت هذا ـ أعز الله الأمير ـ أحسن من الأول ، فقال : أحسن منه ما سرقته منه . قلت وما هو ؟ قال * حدثنى أبو الصلت الهروى بخراسان عن أبى الحسن على بن موسى الرضى عن أبى الحسن موسى بن جعفر الكاظم عن الصادق عن الباقر عن السجاد عن السبط عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان عقد بالقلب ، ونطق باللسان ، وعمل

بالاركان » قال فقعدت إلى أبي العباس فحدثته بالحديث ، وكان في مجلسه ابن راهويه المتفقه . فقال : ما هذا الاسناد؟ قال ابن رشيد فقلت له: سعوط الشَّيْلَشَا[1]، الذي إذا سعط به المجنون برأ وصح .

۞ قلت : روى غير ابن زنجي هذا الخبر عن ابن رشيد ، فذكر في آخره عن أبي احمد بن طاهر أن اسحاق بن راهويه سأل أبا الصلت عن اسناد الحديث. وذاك أشبه ، ويحتمل أن يكون ابن راهويه الذي ذكر ابن رشيد كونه في مجلس ابن الفرات ، محمد بن اسحاق بن راهويه فالله أعلم . أخبرني الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : توفي عبيد الله بن عبد الله ابن طاهر سنة ثلاثمائة ، وكان مولده سنة ثلاث وعشرين ومائتين . فقال لي هلال ابن المحسن : مات أبو احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ليلة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاثمائة .

- ٥٤٨٠ - عبيد الله بن منصور الصباغ

عبيد الله بن منصور ، الصباغ . نزل دمشق وحدث بها عن محمد بن عباد المكي . روى عنه محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري * حدثني عبد العزيز ابن احمد الكتاني حدثنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي حدثني أبو علي محمد ابن هارون بن شعيب حدثنا عبيد الله بن منصور الصباغ البغدادي — في سوق أم حكيم — حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا عمران ومحمد وابراهيم بنو عيينة قالوا : حدثنا شعبة وسفيان عن محارب بن دثار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نعم الأدام الخل » .

- ٥٤٨١ - عبيد الله بن يحيي أبو محمد البزاز

عبيد الله بن يحيي بن سليم ، أبو محمد البزاز . كان ينزل بالجانب الشرقي في سيب القاضي ، وحدث عن الزبير بن بكار ، ومحمد بن حسان الأزرق ، واسحاق ابن ابراهيم البغوي ، وابراهيم بن مجشر ، وطاهر بن خالد بن نزار ، وعلي بن الحسين

(١) كذا بالاصل والشليشا كلمة تطلق على من يقوم بأمر المجنون بلغة أهل حلب للآن.

ابن أشكاب ، وعبد الله بن أيوب المخرمى ، وأيوب بن الوليد الضرير ، وعلى بن حرب الطائى ، ومحمد بن سنان القزاز . روى عنه ابراهيم بن احمد بن جعفر ، وعبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقيان ، وغيرهما أحاديث مستقيمة . أخبرنا البرقانى حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد الحجاجى أخبرنا عبيدالله بن سليم البزاز — ببغداد — قال البرقانى : وسألت الحجاجى عنه فقال : صدوق .

— ٥٤٨٢ — عبيد الله بن محمد المسعرى البغدادى

عبيد الله بن محمد بن مسعر ، المسعرى البغدادى . حدث عن عباس بن محمد الدورى . روى عنه أبو زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفى . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا أبو زيد بن عامر حدثنا عبيد الله بن محمد ابن مسعر المسعرى البغدادى — فى سنة سبع وثلاثمائة — حدثنا عباس بن محمد قال سمعت عفان — بالبصرة — يقول : ما سمعت من حماد بن سلمة حديثاً إلا أتيته إلى منزله حتى أقرأه عليه .

— ٥٤٨٣ — عبيدالله بن أعين ، أبو العباس البزاز

عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أعين ، أبو العباس البزاز . سمع بشر بن الوليد الكندى ، واسحاق بن اسرائيل . وعمرو بن عبدالله الأودى ، وعبدالله ابن عمر بن أبان الكوفى ، وعبد الملك بن عبد ربه الطائى ، ومحمد بن اسحاق الأحمسى ، وأبا الأشعث العجلى ، والحسن بن عرفة العبدى . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، وعبد العزيز بن جعفر الخرَقى ، وأبو الحسين بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وعبيد الله بن أبى سمرة البغوى ، وغيرهم . وذكر أبو الحسن الدارقطنى أنه لَيّنٌ فى الرواية . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخطه : مات أبو العباس ابن أعين البزاز فى يوم الجمعة السادس عشر من شهر رمضان سنة تسع وثلاثمائة .

— ٥٤٨٤ — عبيد الله بن الحسين ابن الخشاب

عبيد الله بن الحسين بن موسى بن معاوية ، أبو محمد يعرف بابن الخشاب . سكن مصر وحدث بها . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى

قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : عبيد الله بن الحسين بن موسى بن معاوية يكنى أبا محمد يعرف بابن الخشاب ، بغدادي قدم مصر وحدث بها عن على بن مسلم الطوسى ، ويوسف بن موسى القطان ، وغيرهما وكان ثقة . توفى فى يوم الاثنين لسبع بَقِيْن من رجب سنة عشر وثلاثمائة .

-٥٤٨٥- عبيد الله بن عبد الله بن محمد ، أبو العباس الصيرفى يُعرف بابن الدّمكان حدث عن داود بن صغير ، وعبد الأعلى بن حماد ، وأبى عمار الحسين بن حُرَيْث ومحمد بن سليمان لوين ، وأبى هشام الرفاعى . روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ وعبيد الله بن أبى سمرة ، وعلى بن عمر السكرى ، وغيرهم وكان صدوقا *أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر السراج أخبرنا على بن عمر السكرى أخبرنا أبو العباس عبيد الله بن عبد الله الصيرفى حدثنا أبو هشام الرفاعى قال حدثنا اسحاق ابن سليمان الرازى — أبو يحيى — عن أبى جعفر الرازى عن عاصم بن بهدلة عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما ألقى ابراهيم فى النار قال اللهم أنت فى السماء واحد ؛ وأنا فى الأرض واحد أعبدك » . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى : مات أبو العباس بن الدمكان لتسع عشرة خلت من رجب يوم الثلاثاء فى سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

عبيد الله بن عبد الله بن الدمكان

-٥٤٨٦- عبيد الله بن على بن ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب ، أبو على العلوى . سكن مصر وحدث بها . حدثنا الصورى حدثنا الازدى حدثنا ابن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : عبيد الله بن على ابن ابراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب يكنى أبا على من أهل بغداد قدم مصر وسكنها وكان يمتنع من التحديث ثم حدث ، وكتبت عنه

عبيد الله بن على العلوى

عن البغداديين وكانت عنده كتب تسمى الجعفرية ، فيها فقه على مذهب الشيعة يرويها ، وعلت سنه وكان يقال إن عنده عن ابراهيم بن المنذر الحزامى ، ولم نكتب عنه من حديثه شيئاً . وتوفى بمصر فى رجب سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

– ٥٤٨٧ – عبيد الله بن عبد الكريم الانبارى

عبيد الله بن عبد الكريم ، أبو يعلى الأنبارى . أخبرنا الحسن بن الحسين ابن العباس النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع حدثنى أبو يعلى عبيد الله بن عبد الكريم الأنبارى قال حدثنا محمد بن موهب البصرى حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين عن عبد الواحد بن أيمن . قال قال عطاء : لا بأس بنتف لحى الغوغاء.

– ٥٤٨٨ – عبيدالله بن حنبل الشيبانى

عبيد الله بن حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد ، الشيبانى . حدث عن أبيه . روى عنه أبو بكر احمد بن هارون الخلال الحنبلى . وقيل إن ابن حنبل هذا اسمه عبد الله ، وقد ذكرناه فيما تقدم .

– ٥٤٨٩ – عبيد الله بن عثمان العثمانى

عبيد الله بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان ابن عفان . أبو عمر العثمانى . سمع عبد الأعلى بن حماد ، وعلى بن المدينى ، وسعيد ابن سيف الدينورى ، والحسين بن عبيد الله العجلى . ونصر بن على الجهضمى . روى عنه احمد بن جعفر بن الخلال المقرئ ، وأبو الحسين بن البواب ، ومحمد بن المظفر . وأبو عمر بن حيويه ، وعبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، وأبو حفص ابن شاهين ، ومحمد بن اسحاق القطيعى ، وكان صدوقا * حدثنا الحسن بن محمد الخلال – لفظاً – حدثنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن محمد البزاز القطيعى حدثنا أبو عمر عبيد الله بن عثمان بن محمد العثمانى حدثنا على بن عبد الله المدينى حدثنا أبى وعبد العزيز عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يحب أن تؤتى رُخَصُهُ كما يكره أن تؤتى معصيتُه » حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا عمر عبيد الله بن عثمان العثمانى الأعور مات فى شهر ربيع الأول من سنة

ثلاث عشرة وثلاثمائة . قال غيره : مات يوم الأربعاء لعشر بقين من الشهر .

- ٥٤٩٠ - عبيد الله بن احمد بن أبى طاهر ، واسم أبى طاهر طيفور ، وكنية عبيد الله أبو الحسين مَرْوَرُوذى الأصل . روى عن أبيه كتابه المصنف فى أخبار بغداد ، وذكر ملوكها وشرح حوادثها (١) . حدث عن على بن هارون المنجم ، وأبو عمر ابن حيويه . حدثنا على بن أبى على . قال قال لنا محمد بن العباس بن حيويه : مات أبو الحسين بن أبى طاهر فى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

عبيد الله بن احمد ابن طيفور

- ٥٤٩١ - عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم بن على بن عبيدالله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو احمد العلوى النصيبى . حدثنا أبو المفضل الشيبانى عنه عن جده ابراهيم بن على ، وعن محمد بن على بن حمزة العلوى العباسى ومحمد بن احمد بن عيسى بن زيد . وذكر أبو المفضل أنه سمع منه ببغداد . أخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن عبدالله بن همام - أبو المفضل الكوفى - حدثنا عبيد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوى النصيبى - ببغداد - حدثنى محمد بن احمد ابن عيسى بن زيد بن على العلوى حدثنى أبى احمد بن عيسى قال سمعت عمى الحسين بن زيد يقول : سب رجل عبد الله بن حسن بن حسن فاعرض عنه عبد الله ، فقيل له لم لا تجيبه ؟ قال : لم أعرف مساويه ، وكرهت بهته بما ليس فيه . أخبرنا يحيى بن محمد بن الحسين المؤدب حدثنا أبو المفضل الشيبانى حدثنا أبو احمد عبيدالله بن الحسين بن ابراهيم بن على بن عبيدالله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب النصيبى الشيخ الشريف الصالح ببغداد .

عبيد الله بن الحسين النصيبى

- ٥٤٩٢ - عبيدالله بن سهل بن بشر ، أبو سيار المدائنى . حدث عن ابراهيم بن زرارة البالسى ، وأبى كريب محمد بن عبد الله الايلى ، ومحمد بن محمد بن حيان التمار البصرى ، وعيسى بن خشنام المدائنى المعروف بأترجة . روى عنه عثمان بن عمر

عبيدالله بن سهل أبو سيار المدائنى

(١) طبع منه فى اوربا المجلد السادس المختص بأخبار المأمون .

ابن حفيف الدراج ، ومحمد بن زيد بن مروان الكوفى ، وأبو حفص بن شاهين وذكر عثمان الدراج أن أبا سيار كان يسكن ببغداد فى جوار أبى بكر بن أبى داود السجستانى * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على ابن مروان الأنصارى — بالكوفة — حدثنا أبو سيار عبيد الله بن سهل بن بشر المدائنى — من حفظه بقصر ابن هبيرة — حدثنا أبو كريب الايلى — هو محمد بن عبدالله — حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية — أو غيره — عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « إن من البيان لسحرا ، و إن من الشعر لحكما » .

— ٥٤٩٣ — عبيد الله ن يحيى الاحول

عبيد الله بن يحيى بن سليمان ، البزاز الأحول . حدث عن على بن عبد المؤمن الكوفى . روى عنه أبو حفص بن شاهين * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبيد الله بن يحيى بن سليمان الأحول حدثنا على بن عبد المؤمن الكوفى حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فَيْح جهنم » أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن عبد الله ابن يحيى بن سليمان الأحول البزاز مات فى سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، كذا سماه عبد الباقى بن قانع : عبدالله ؛ والله أعلم .

— ٥٤٩٤ — عبيدالله بن ثابت الحريرى

عبيدالله بن ثابت بن احمد بن خازم ، أبو الحسن الحريرى . مولى بنى تميم كوفى الأصل حدث عن أبى سعيد الاشج بكتاب التفسير ، وعن عمرو بن عبدالله الأودى ، وعلى بن المنذر الطريقى ، ومحمد بن حسان الازرق . روى عنه أبو العباس بن عقدة ، وعبد العزيز بن جعفر الحرقى ، ومحمد بن جعفر زوج الحرة ، ومحمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين ؛ وكان ثقة * أخبرنا القاضى أبو تمام على ابن محمد بن الحسن الواسطى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا عبيد الله بن

ثابت الحريرى الكوفى حدثنا محمد بن حسان الأزرق حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن أبى الرجال عن أمه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم نهي عن نقع البئر[(١)]. أخبرنيه أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل . حدثنا احمد بن الفرج الوراق حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد أخبرنا عبيدالله ابن ثابت الحريرى ـ قراءة ـ فذكر باسناده مثله . أخبرنا أبو الطاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل ـ فى كتابه الينا من الكوفة ـ حدثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الحافظ . قال: سنة تسع عشرة وثلاثمائة : فيها مات أبو الحسين عبيدالله بن ثابت الحريرى البغدادى ببغداد ، وكان قد أقام بالكوفة سنين كثيرة ؛ وكان وكيلا على السوانى بطريق مكة ، وكان محدثا كثير الحديث فهما بحديثه ، كثير الغرائب ؛ كتب عنه ابن سعيد فأكثر وأفاد عنه وسمعت منه ، وكان خرج من الكوفة فى سنة تسع عشرة فلم يلبث إلا قليلا حتى مات ، وكان صاحب مذهب حسن .

ـ ٥٤٩٥ ـ
عبيد الله بن عبد الله ابن القاضى

عبيد الله بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم يعرف بابن القاضى المؤذن . حدث عن أبى البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر العنبرى ، وعمر بن مدرك الرازى . روى عنه ابن شاهين ، وابن الثلاج . وذكر ابن الثلاج أنه حدثهم فى سويقة نصر فى سنة عشرين وثلاثمائة .

ـ ٥٤٩٦ ـ
عبيدالله بن نصر الخياط

عبيد الله بن نصر بن اسماعيل ، أبو الحسين العسكرى الخياط . ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم عن احمد بن الهيثم المعدل فى سنة عشرين وثلاثمائة .

ـ ٥٤٩٧ ـ
عبيدالله بن جعفر ابن الرازى

عبيد الله بن جعفر بن محمد ، أبو على المعروف بابن الرازى جار أبى بكر ابن أبى الثلج ، سمع عباس بن محمد الدورى ، وابراهيم بن نصر الكندى ، والحسن ابن على بن عفان العامرى ، والحسين بن فهم . روى عنه سعد بن محمد الصيرفى

---

(١) فى النهاية : نهى ان يمنع نقع البئر ، أى فضل مائها وسمى نقعا لانه ينقع به العطش أى يروى

وأبو الحسين بن البواب ، ومحمد بن عبيدالله بن الشخير ، وأبو العباس بن مكرم ، وابن الثلاج ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا على ابن الرازى صاحب حسين بن فهم مات فى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

— ٥٤٩٨ — عبيد الله بن محمد المخرمى

عبيد الله بن محمد بن سهل ، أبو محمد المقرئ الخضيب المخرمى . حدث عن محمد بن سليمان لوين ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى . روى عنه ابن الثلاج ، ومحمد بن الحسين بن سليم * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن احمد بن سليم البزاز حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن سهل الخضيب المخرمى حدثنا لوين حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حين افتتحها وعلى رأسه المغفر ، فقيل له إن ابن خَطَل متعلق باستار الكعبة فقال : « اقتلوه » .

— ٥٤٩٩ — عبيد الله بن عبد الرحمن أبو محمد السكرى.

عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ، أبو محمد السكرى . سمع زكريا ابن يحيى المنقرى ـ صاحب الاصمعى ـ ومحمد بن الجارود القطان ، وابراهيم بن الوليد الجشاش ، وعبد الله بن أبى سعد الوراق ، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة . روى عنه القاضى أبو بكر بن الجعابى ، وأبو عمر بن حيويه ، واحمد بن ابراهيم بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى شيخ نبيل . أخبرنا على بن المحسن . قال قال لنا أبو بكر بن شاذان : وفى هذه السنة ـ يعنى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ـ توفى عبيد الله السكرى . قال ابن قانع : مات فى رجب . قال ابن الثلاج فى ربيع الآخر

— ٥٥٠٠ — عبيد الله بن عبد الصمد أبو عبد الله الهاشمى

عبيد الله بن عبد الصمد المهتدى بالله ، أبو عبد الله الهاشمى . حدث عن

اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى، ومحمد بن على بن زيد الصائغ المكى، وسيار ابن نصر الحلبى، والعباس بن الوليد بن مسهر الدمشقى، واحمد بن يحيى بن خالد الرقى، ويحيى بن نافع بن حبيب، واحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصريين وبكر بن سهل الدمياطى، واحمد بن خليد الحلبى. روى عنه عبد العزيز بن جعفر الحرقى، والدارقطنى، وابن شاهين، وأبو حفص الكتانى، ومحمد بن الخضر بن أبى خزّام، وكان ثقة، وكان يتفقه بمذهب الشافعى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب أخبرنا أبو بكر محمد بن الخضر بن أبى خزّام المقرئ حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى حدثنا احمد بن يحيى بن خالد ابن حيان الرقى — بمصر — حدثنا ابراهيم بن خُرَّزاذ حدثنا سعيد بن هشيم بن بشير عن أبيه عن كوثر — وهو ابن حكيم — عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عين إلى الله عز وجل» أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن أبا عبد الله بن المهتدى، وهو عبيد الله بن عبد الصمد، مات فى شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

— ٥٥٠١ — عبيد الله بن يحيى العسكرى

عبيد الله بن يحيى بن محمد بن حفص، أبو محمد البزار المعروف بالعسكرى. حدث عن محمد بن اسحاق الصاغانى، وعبد الله بن احمد بن أبى مسرة المكى. روى عنه ابن الثلاج، واحمد بن الفرج بن الحجاج. وقال ابن الثلاج: توفى فى رجب من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

— ٥٥٠٢ — عبيد الله بن موسى الخطمى

عبيد الله بن موسى بن اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله ابن يزيد. أبو الاسود الانصارى الخطمى. وهو أخو احمد والعباس ابنى موسى حدث عن بشر بن فاف، ومحمد بن سعد العوفى، وجعفر بن محمد بن أبى عبد الله الشيرازى، وابراهيم بن عبد الله العبسى الكوفى، واحمد بن سعيد الجمال روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى، ومحمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطنى،

وأبو حفص الكتانى ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا الاسود بن موسى بن اسحاق الانصارى . مات فى رجب من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

ـ ٥٥٠٣ ـ عبيدالله بن احمد ابن بكير

عبيد الله بن احمد بن عبد الله بن بكير ، أبو القاسم التميمى . سمع محمد بن على بن قدامة ، ويحيى بن أبى طالب ، وحمدان بن على الوراق ، وعلى بن عبد العزيز البغوى ، وأبا محمد بن قتيبة المصنف . روى عنه الدار قطنى ، ومحمد بن الخضر بن أبى خزَّام ، ومحمد بن عبدالرحيم المازنى ، وأبو حفص بن الآجرى ، وكان ثقة . حدثنى عبيدالله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا القاسم ابن بكير مات فى ذى الحجة من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

ـ ٥٥٠٤ ـ عبيد الله بن شقير

عبيد الله بن الحسن بن شقير ، أبو القاسم . حدث عن محمد بن موسى بن حماد البربرى . روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى

ـ ٥٥٠٥ ـ عبيد الله بن احمد ابن الصواف

عبيدالله بن احمد بن يحيى ، أبو محمد يعرف بابن الصواف . حدث ابن الثلاج عنه عن اسحاق بن الحسن الحربى .

ـ ٥٥٠٦ ـ عبيد الله بن محمد المروزى

عبيد الله بن محمد بن محمد بن عمر بن وهب ، أبو احمد المروزي . حدث ابن الثلاج أيضا عنه عن بشر بن موسى ، وذكر أنه سمع منه فى الرصافة سنة أربعين وثلاثمائة .

ـ ٥٥٠٧ ـ عبيد الله بن الحسين أبو الحسن الكرخى

عبيدالله بن الحسين بن دلال بن دَلْهم ، أبو الحسن الفقيه الكرخى . من أهل كرخ جُدَّان ، سكن بغداد ، ودرس بها فقه أبى حنيفة ، وحدث عن اسماعيل بن اسحاق القاضى ، واحمد يحيى الحلوانى ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . روى عنه ابن حيويه ، وابن شاهين . وابن الثلاج ، وأبو محمد بن الاكفانى القاضى . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخى حدثنا احمد بن يحيى الحلوانى حدثنا

أبو داود المباركى حدثنا أبو شهاب عن الاعمش عن سعيد بن مسروق . قال : دعيت أنا وبكر بن ماعز إلى طعام ، فسقينا نبيذ الدن ، فأبيت أن أشرب ، قال فنظر إلى نظرا عرفت أنه قد مقتنى . أخبرنا على بن المحسّن التنوخى حدثنا أبوطالب عبد العزيز بن احمد الدّنقشى . قال قال لى أبو عبد الله الحسن بن على ابن سلمة أنشدت أبا الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخى :

ماإن ذكرتك فى قوم أحدثهم إلا وجدت فتوراً بين احشائى

فأنشدنى لنفسه يريد تضمين هذا البيت :

كم لوعة فى الحشا أبقت به سقماً خوفا لهجرك أو خوفا من النائى
لاتهجرنى فانى لست ذا جلد ولا اصطبار على هجر الاخلاء
الله يعلم ما حملت من سقم وماتضمّنته من شدة الداء
لوأن أعضاء صب خاطبت بشراً لخاطبتك بوجدى كل أعضائى
فارعى حقوق فتى لايبتغى شططاً الا السلام بايحاء وإيماء
هذا على وزن بيت كنت منشده عار إذا كان من لحن و إقواء
ما إن ذكرتك فى قوم أحدثهم إلا وجدت فتوراً بين أحشائى
ولاهممت بشرب الماء من عطش إلا رأيت خيالا منك فى الماء

أخبرنا التنوخى حدثنا أبوطالب الدّنقشى . قال قال لى أبو عبد الله الحسن ابن على بن سلمة أنشدنى أبو الحسن الكرخى لنفسه :

حسبى سموًّا فى الهوى أن تعلمنا أن ليس حق مودتى أن أظلما
ثم امض فى ظلمى على علم به لامقصراً عنه ولا متلوّما
فوحق ما أخذ الهوى من مقلتى وأذاب من جسمى عليك واسقما
لجفاك عن علم بما القى به أحظى لدىّ من الرضى متهجما

حدثنى القاضى أبو عبد الله الصيمرى . قال : صار التدريس ببغداد بعد

أبي خازم [عبد الحميد] القاضي ، وأبي سعيد البرذعي ، إلى أبي الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي ، واليه انتهت رياسة أصحاب أبي حنيفة ، وانتشر أصحابه في البلاد وكان أبو الحسن مع غزارة علمه وكثرة روايته ، عظيم العبادة ، كثير الصلاة والصوم صبوراً على الفقر والحاجة ، عزوفا عما في أيدي الناس . وقال الصيمري حدثني أبو القاسم علي بن محمد بن علان الواسطي . قال : لما أصاب أبا الحسن الكرخي الفالج في آخر عمره ، حضرته وحضر أصحابه ، أبو بكر الدامغاني ، وأبو علي الشاشي وأبو عبد الله البصري — فقالوا : هذا مرض يحتاج إلى نفقة وعلاج ، وهو مقل ولا نحب أن نبذله للناس ، فيجب أن نكتب الى سيف الدولة ونطلب منه ما ينفق عليه ، ففعلوا ذلك وأحس ابو الحسن بما هم فيه ، فسأل عن ذلك فاخبر به فبكى وقال: اللهم لا تجعل رزقي الا من حيث عودتني ، فمات قبل أن يحمل سيف الدولة اليه شيئا ، ثم ورد كتاب سيف الدولة ومعه عشرة آلاف درهم ، ووعد أن يمد بامثاله فتصدق به عنه . حدثني الأزهري عن ابي الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال : توفي أبو الحسن الكرخي — كرخ جدان المنفقة لأهل العراق — لعشر خلون من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة . قال وكان مبتدعا رأسا في الاعتزال ، مهجوراً على قديم الزمان . قال لي الصيمري : توفي أبو الحسن الكرخي ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة . وقيل إن مولده سنة ستين ومائتين ، وصلى عليه القاضي أبو تمام الحسن بن محمد الهاشمي الزينبي — وكان من أصحابه — ودفن بحذاء مسجده في درب أبي زيد على نهر الواسطين .

— ٥٥٠٨ — عبيد الله بن احمد ابن القصباني

عبيد الله بن احمد بن محمد ، أبو القاسم يعرف بابن القصباني . حدث أبو القاسم بن الثلاج عنه عن أبي بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة وذكر أنه توفي في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .

— ٥٥٠٩ — عبيد الله بن احمد ابن البلخي

عبيد الله بن احمد بن عبد الله ، أبو القاسم المعروف بابن البلخي . سمع أبا

(١) كذا في الاصل بالنون بعد الميم والتاء المربوطة .

اسماعيل الترمذي ، وأبا مسلم الكجي ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن أيوب ، والحسن بن العباس بن أبي مهران الرازيين ، وابراهيم بن أبي طالب النيسابوري روى عنه الدار قطني وغيره من المتقدمين . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وكان ثقة * حدثنا ابن رزق ــ إملاء ــ حدثنا أبو القاسم عبيدالله بن احمد بن عبدالله البلخي نزيل بغداد حدثنا محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس حدثنا القعنبي حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستحي فاصنع ماشئت » أخبرني البرقاني قال قال لنا ابو الحسن الدارقطني : عبيد الله ابن احمد البلخي ثقة . حدثني الحسن بن احمد بن عبدالله الصوفي حدثنا علي بن احمد بن عمر المقرئ قال : مات عبيدالله ابن البلخي في شهر رمضان من سنة ست وأربعين وثلاثمائة . قرأت في كتاب ابي الحسن بن رزقويه ــ بخطه ــ : توفي ابو القاسم بن البلخي يوم الاثنين لاحدى عشرة بقيت من شهر رمضان سنة ست وأربعين وثلاثمائة ، وكان شيخا صالحا ودفن في آخر شارع المنصور .

ــ ٥٥١٠ ــ عبيد الله بن احمد ابو محمد الكبشي

عبيدالله بن احمد بن كوهي ، أبو محمد الكبشي . حدث عن العباس بن علي النسائي ، واحمد بن محمد بن عبد الخالق . واحمد بن الحسن المقرئ دبيس ، ومحمد ابن علي بن الحسين بن حرب القاضي الرقي . روى عنه أبو الحسن بن رزقويه .

ــ ٥٥١١ ــ عبيدالله بن لؤلؤ ابو القاسم

عبيد الله بن لؤلؤ بن جعفر بن حمويه بن سعد بن نافع بن العرباض بن سارية ، السلمي . وللعرباض صحبة ، وكنية عبيد الله أبو القاسم ويعرف بالساجي روى عن عمر بن واصل صاحب سهل بن عبد الله التستري حدثنا عنه عبد العزيز ابن محمد بن جعفر العطار المعروف بابن سبّان * أخبرنا احمد بن علي بن الحسين التوزي أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذاني حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ السلمي ــ ببغداد ــ أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن لؤلؤ الساجى أخبرنا عمر بن واصل - بالبصرة سنة ثلاثمائة - قال سمعت سهل بن عبد الله - فى سنة مائتين وخمسين بالبصرة يقول أخبرنى محمد بن سوار خالى حدثنا مالك بن دينار أخبرنا الحسن بن أبى الحسن البصرى عن أنس بن مالك قال : لما حضرت وفاة أبى بكر الصديق سمعت على ابن أبى طالب يقول : المتفرسون فى الناس أربعة ، إمرأتان ، ورجلان ، فاما المرأة الأولة فصفرا بنت شعيب لما تفرست فى موسى ، قال الله فى قصتها (ياأبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين) والرجل الأول الملك العزيز على عهد يوسف ، والقوم فيه من الزاهدين ، قال الله تعالى (وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته أكرمى مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا)واما المرأة الثانية[1] فخديجة ابنة خويلد لما تفرست فى النبى صلى الله عليه وسلم وقالت لعمها : قد تنسمت روحى روح محمد بن عبد الله ، إنه نبى لهذه الامة فزوجنى منه ، وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال لى : إنى قد تفرست فى أن أجعل الأمر من بعدى فى عمر بن الخطاب ، فقلت له إن تجعلها فى غيره لن نرضى به فقال : سررتنى والله لأسرنك فى نفسك بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت وما هو ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن على الصراط لعقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من على بن أبى طالب » فقال على له : أفلا أسرك فى نفسك وفى عمر بما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ما هو ؟ فقلت قال لى « يا على لا تكتب جوازا لمن سب أبا بكر وعمر ، فانهما سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين » قال أنس : فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لى على : يا أنس إنى طالعت مجارى القلم من الله تعالى فى الكون ، فلم يكن لى أن أرضى بغير ما جرى فى سابق علم الله و إرادته خوفا من أن يكون منى اعتراض

(١) فى الاصل : الامرأة الاولة ، والامرأة الثانية . وصححناه تبعا للقاعدة المعمول بها عدم دخول أل على امرء وامرأة مع همزة الوصل

على الله، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أنا خاتم الأنبياء، وأنت يا على خاتم الأولياء » هذا الحديث موضوع من عمل القصاص، وضعه عمر ابن واصل — أو وضع عليه — والله أعلم.

- ٥٥١٢ - عبيد الله بن محمد أبو القاسم الازدى

عبيد الله بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم الأزدى النحوى. حدث عن محمد بن الجهم السمرى كتاب معانى القرآن. وعن مسلم بن عيسى الصفار، وأبى بكر بن أبى الدنيا، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة. روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى، وأبو الفرج عبيدالله بن عمر المصاحفى، وابراهيم بن مخلد الباقرحى. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وذكر أنه سمع منه فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. سألت أبا يعلى محمد بن الحسين السراج المقرئ عن أبى القاسم الأزدى فقال: ضعيف. حدثنى الحسن بن احمد بن عبدالله الصوفى أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ. قال: مات أبو القاسم عبيدالله بن محمد الأزدى فى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

- ٥٥١٣ - عبيدالله بن احمد أبو الفتح النحوى

عبيد الله بن احمد بن محمد، أبو الفتح النحوى يعرف بجخجخ. سمع أبا القاسم البغوى وطبقته، وأبا بكر بن دريد ومن بعده، وحدث بشئ يسير. سمع منه أبو الحسن بن الفرات، ومحمد بن أبى الفوارس روى عنه ابراهيم بن مخلد وكان ثقة صحيح الكتاب. حدثنى الازهرى عن محمد بن العباس بن الفرات. قال: مولد أبى الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد النحوى سنة ست وثمانين ومائتين قال محمد بن أبى الفوارس: توفى أبو الفتح عبيدالله بن احمد بن محمد النحوى ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

- ٥٥١٤ - عبيد الله بن عبد الله البندار

عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبى سمرة، أبو محمد البندار. بغوى الأصل سمع احمد بن أبى الأخيل الحمصى، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى، واسماعيل بن موسى الحاسب، والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء، ومحمد بن محمد

الباغندى ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، والهيثم بن خلف الدورى والقاسم بن يحيى ابن نصر ، والحسن بن صاحب الشاشى ، وأبا خبيب [العباس بن] البرتى والحسين ابن محمد بن عفير ، وعيسى بن سليمان القرشى ، وعباس بن يوسف الشكلى حدثنا عنه البرقانى ، والحسين بن شجاع الصوفى ، وعلى بن عبد العزيز الطاهرى ، ومحمد ابن عمر بن بكير المقرئ ، وأبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . سألت البرقانى عن ابن أبى سمرة فقال : ثقة أمين ، له معرفة وحفظ. حدثنى الأزهرى عن أبى الحسن ابن الفرات . قال : كان ابن أبى سمرة البغوى ثقة قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن أبى سمرة البغوى فى شهر ربيع الآخر سنة سبع ستين وثلاثمائة ، وكان لا بأس به .

٥٥١٥ — عبيد الله بن على الدقاق

عبيد الله بن على بن جعفر ، أبو الطيب الدقاق . سمع محمد بن سليمان الباهلى النعمانى ، وعبد الله بن الحسن الطيبى حدثنا عنه البرقانى . قال : توفى أبو الطيب عبيد الله بن على الدقاق ودفن يوم الجمعة الحادى عشر من شهر ربيع الأول من سنة سبعين وثلاثمائة ، قال وكان شيخا فاضلا ثقة . وسمعت البرقانى ذكره مرة أخرى فقال : كان مجوّدا من أصحاب الحديث ثقة .

٥٥١٦ — عبيد الله بن العباس الشطوى

عبيد الله بن العباس بن الوليد بن مسلم بن يونس ، أبو احمد الشطوى . سمع محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفى ، والحسين بن الكميت الموصلى ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، ومحمد بن سفيان الحنائى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى وابراهيم بن موسى الجورى . حدثنا عنه على بن عبد العزيز الطاهرى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وعمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه ، وأبو على بن دوما النعالى ، وأبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير ، وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار . حدثنى الأزهرى عن أبى الحسن بن الفرات . قال : كان عبيد الله بن العباس الشطوى ثقة . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو احمد عبيد الله بن

العباس الشطوى فى شوال سنة سبعين وثلاثمائة ، وكان فيه تساهل .

٥٥١٧ - عبيد الله بن العباس ابن الفرات

عبيد الله بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات ، أبو القاسم . وهو أخو أبى الحسن محمد بن العباس حدث عن محمد بن العباس اليزيدى ، وعلى بن سراج البصرى . روى عنه أخوه أبوالحسن ، وكان ثقة .

٥٥١٨ - عبيد الله بن الحسين ابن أبى موسى الحذاء

عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن احمد بن أبى موسى - واسمه هارون - بن ابراهيم بن يزيد بن خالد بن فروة ، أبو القاسم يعرف بابن أبى موسى الحذاء . من أهل الموصل ، استخلفه المحسن بن على التنوخى على القضاء بالموصل ، وقدم بغداد وحدث بها عن أبى يعلى احمد بن على بن المثنى ، واحمد بن الحسين الجرادى ، وزيد بن عبد العزيز بن حيان ، وموسى بن محمد الأزدى ، وهاشم بن بقية الدقاق وغيرهم من المواصلة . أخبرنا عنه القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى ، وأبو بكر البرقانى ، وابراهيم بن عمر البرمكى ، وعبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، وأبو القاسم التنوخى . وكان البرقانى يسميه عبد الله ، وسألته عنه فقال : لا بأس به * أخبرنا البرمكى حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن جعفر بن احمد بن أبى موسى القاضى الموصلى - املاء فى ذى القعدة من سنة سبعين وثلاثمائة - حدثنا أبو يعلى احمد بن على بن المثنى حدثنا سعيد بن عبد الجبار حدثنا أبو عبد العزيز عبد الله بن عبد العزيز الليثى قال سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى أيوب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال «من غرس غراسا فأثمر كان له من الاجر بعدد ذلك الثمر» سمعت على بن المحسن التنوخى . ذكر أباالقاسم بن أبى موسى فقال : كان خليفة أبى ، على القضاء بالموصل قال وذكر ابن أبى موسى أنه من قريش ولم يقم على سياقة نسبه . قال التنوخى وحدثنا أنه ولد فى شوال سنة خمس وتسعين ومائتين ، وأن أبا يعلى الموصلى مات فى سنة سبع وثلاثمائة . وحدثنا أبو القاسم ان اول كتابته الحديث فى سنة سبع

وثلاثمائة ؛ وسمعنا منه فى سنة سبعين وثلاثمائة.

- ٥٥١٩ - عبيد الله بن سعيد البروجردى

عبيد الله بن سعيد بن عبد الله ، أبو الحسن القاضى .يعرف بالبَروجَردى . سمع عبيد الله بن محمد بن وهب الدينورى ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، والحسين بن محمد بن عفير الانصارى ، ومحمد بن عمران بن هارون الدينورى ، ومحمد بن ابراهيم بن اسحاق الاصبهانى ـ شيخا يروى عن ابى مسعود احمد بن الفرات ـ حدثنا عنه عبد العزيز بن على الازجى ، وعبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، وأبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذانى ، وكان صدوقا. أخبرنا عبد العزيز بن على حدثنا القاضى أبو الحسن عبيد الله بن سعيد بن عبد الله البغدادى ـ المعروف بالبروجردى املاء فى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ببغداد ـ حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير . واخبرنى عبد الملك بن عمر الرزاز حدثنا القاضى أبو الحسن عبيد الله بن سعيد بن عبد الله البروجردى ـ ببغداد ـ سمعت منه فى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن عمران بن هارون الدينورى ـ املاء ـ حدثنا هناد بن السرى حدثنا جرير بن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى . قال : كان بين الانصار كَونٌ ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم ، ثم رجع وقد أقيمت الصلاة ، وأبو بكر يصلى بالناس ، فصلى خلف أبى بكر

- ٥٥٢٠ - عبيد الله بن اسماعيل الانبارى

عبيد الله بن اسماعيل بن عبيد الله بن اسماعيل بن يعقوب بن عبد الله بن مالك ، أبو الفرج الانبارى . وهو أخو على بن اسماعيل الذى حدثنا عنه الجوهرى وكان عبيد الله الاكبر ، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن محمد الباغندى والحسين بن محمد بن عفير ، والحسين بن محمد بن شعبة ، وعبد الله بن محمد البغوى سمع منه محمد بن طلحة النعالى ، وعلى بن ابراهيم البيضاوى . وذكر البيضاوى ـ فيما قرأت بخطه ـ أنه مات فى رجب من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

- ٥٥٢١ - عبيد الله بن محمد الحوتى

عبيد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن أحوى بن العوام بن حوشب ، أبو

الحسين الشيبانى المعروف بالحوشبى . سمع عبد الله بن اسحاق المدائنى ، واسحاق ابن الخليل الجلاب ، والحسين بن محمد بن عفير ، واحمـد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، وأبا بكر بن أبى داود السجستانى . حدثنا عنه البرقانى ، وأبو الحسن محمد ابن عبد الواحد بن محمـد بن جعفر ، والقاضيان أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى ، وكان ثقة . أخبرنى احمـد بن على بن التوزى أخبرنا محمـد بن أبى الفوارس . قال : كان الحوشبى ثبتا مستورا . سألت البرقانى عن الحوشبى فقال : ثقة . أخبرنا التنوخى قال سمعت عبيد الله بن محمد بن احمد الحوشبى يقول : ولدت فى سنة أربع وتسعين ومائتين ، فسئل فى أى شهر ؟ فقال فى أحـد شهرى ربيع أو جمادى الأولى . حدثنى الأزهرى . قال : مات عبيد الله الحوشبى فى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة . أخبرنا العتيقى . قال : سـنة خمس وسبعين وثلاثمائة فيها توفى أبو الحسين عبيدالله بن محمد الحوشبى ، فى ذى القعدة وكان ثقة أمينا . قرأت بخط عبد الواحد بن محمـد بن جعفر : توفى الحوشبى ليلة الأربعاء ، ودفن يوم الاربعاء لأربع عشرة بقين من ذى القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

– ٥٥٢٣ – عبيدالله بن احمد ابن البواب

عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن احمـد بن عبيد الله ، أبو الحسين المقرئ يعرف بابن البواب . سمع الحسن بن الحسين الصواف ، ومحمد بن الحسين بن حفص الأشنانى ، والحسن بن محمى المخرمى ، واحمـد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، واسماعيل بن موسى الحاسب ، وأبا صخرة الـكاتب ، ومحمد بن محمد الباغندى . واسحاق بن بيان الانماطى ، وأبا القاسم البغوى ، والحسين بن محمـد بن شعبة ، وأبا الليث الفرائضى ، واسحاق بن محمد بن مروان الغزال . حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال . والازهرى ، والعتيقى ، والتنوخى ، وأبوالقاسم الأزجى ، واحمـد بن عمر بن روح النهروانى . سمعت الأزهرى ذكر ابن البواب فقال : ثقة . أخبرنا الازهرى والعتيقى . قالا : توفى أبو الحسين بن البواب المقرئ فى شهر رمضان من

سنة ست وسبعين وثلاثمائة. قال العتيقي: يوم الاحد لأربع بقين من شهر رمضان قال وكان ثقة مأمونا.

-٥٥٢٣- عبيد الله بن محمد ابن جفوما

عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه بن عبد الله بن مرزوق، أبو محمد الدقاق المخرمي يعرف بابن جفوما. حدث عن أبيه، وعن جعفر بن محمد الفريابي، والحسين بن محمد بن عفير، وابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، وعلى بن الحسن بن العبد. حدثنا عنه احمد بن على بن عثمان الخطبي، وبشرى بن عبد الله الرومي، وعبد العزيز الأزجي، وعبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار، وأبو القاسم التنوخي، وأحاديثه مستقيمة. وكان قد عمى في آخر عمره. أخبرني الازهري أن ابن فهرويه المخرمي مات في سنة ست وسبعين وثلثمائة

-٥٥٢٤- عبيد الله بن محمد ابن عابد الخلال

عبيد الله بن محمد بن عابد بن الحسين بن مهدى، أبو محمد الخلال. سمع احمد ابن محمد بن خالد البراثي، وابراهيم بن شريك الأسدي، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري، وعبد الله بن اسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي، واحمد ابن الخطاب بن الهيثم. حدثنا عنه الأزهري، وأبو محمد الخلال، وابن روح النهرواني، وغيرهم - وكان ثقة * أخبرنا احمد بن عمر بن روح - بالنهروان وببغداد - أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد بن الحسين بن مهدى الخلال حدثنا احمد بن محمد البراثي حدثنا كامل بن طلحة الجحدري - أبو يحيى - حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لما أراني جبريل وضوء الصلاة، أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه ». قرأت بخط أبي القاسم بن الثلاج: توفي ابن عابد الخلال في شوال سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ومولده في سنة احدى وتسعين ومائتين.

-٥٥٢٥- عبيد الله بن على المركب

عبيد الله بن على، أبو احمد المركِّب. حدث عن العباس بن يوسف الشكلي حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال * حدثني الخلال حدثنا أبو احمد عبيد الله بن

على المركب ـ فى باب الطاق ، من حفظه سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، ولم أسمع منه غير هذا الحديث ـ قال حدثنا العباس بن يوسف الشكلى ـ وكان عمّ والدتى ـ حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى أخبرنا أبو بكر بن عياش عن الاعمش عن أبي صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نفعنى مال قط ما نفعنى مال أبى بكر » فبكى أبو بكر وقال : وهل أنا ومالى إلا لك يا رسول الله .

- ٥٥٢٦ -
عبيد الله بن محمد الوزير

عبيد الله بن محمد بن حمدويه ، أبو الحسن الوزير من نواحى الرى قدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، وحفص بن عمر بن ربال الحافظ والعباس بن احمد الشافعى البغدادى . حدثنا عنه الأزهرى ، وأبو محمد الخلال وأبو محمد الجوهرى . وقال لى الخلال : قدم علينا من نواحى برذعة حاجا * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى ، والحسن بن على الجوهرى . قالا : حدثنا الوزير أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن حمدويه ـ قدم علينا من ناحية الرى فى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، وكتبنا عنه بانتخاب الدارقطنى ـ قال حدثنا حفص بن عمر بن ربال الحافظ حدثنى سعيد بن عمرو البرذعى حدثنا يحيى بن عبدك ـ من كتابه ـ قال حفص وحدثناه يحيى بن عبدك ـ قراءة عليه ـ حدثنا عبد الله بن عبد الحكم المصرى عن مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر فى العيدين سبعا فى الأولى ، وخمسا فى الآخرة ، سوى تكبيرة الافتتاح .

- ٥٥٢٧ -
عبيد الله بن محمد النورى

عبيد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن مخلد ، أبو القاسم النورى . حدث عن أبى القاسم البغوى ، والقاسم بن بكر بن محمد بن عاصم الطيالسى ، ومحمد بن حمدويه ابن سهل المروزى . حدثنا عنه الأزهرى ، وكان ثقة . قال لى الأزهرى : توفى عبيد الله بن محمد النورى فى شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين وثلاثمائة .

- ٥٥٢٨ -
عبيد الله بن عبد الله السرخسى

عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن اسحاق ، أبو القاسم السرخسى التاجر سمع محمد بن عبد الرحمن الدغولى ، واحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مزيز ، وعبيد

ابن محمد السرخسى، وعبدالله بن محمد بن مقاتل، ومحمد بن حمدويه بن سهل، وعمر ابن احمد بن على الجوهرى المروزيين، وعبد الله بن محمد بن محمد بن الحسن الشرقى، وأبا حامد بن بلال النيسابوريين، وعلى بن محمد بن مهرويه القزوينى. وقدم بغداد فى حداثته، فسمع بها من القاضى المحاملى، ومحمد بن مخلد الدورى. ورجع إلى خراسان ثم انتقل إلى بخارى، فسكنها وأقام بها إلى حين وفاته، وقدم بغداد بأخرة وحدث بها. فسمع منه محمد بن أبى الفوارس، وأبو عبد الله بن الأبنوسى، ومحمد بن طلحة النعالى، وأبو سعد الماليني، ومحمد بن الفرج البزاز، وكان ثقة * أخبرنى محمد بن الفرج بن على أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن محمد بن احمد بن اسحاق السرخسى - قراءة عليه فى صفر من سنة سبع وسبعين وثلاثمائة - حدثنا محمد بن عبدالرحمن الدغولى حدثنا خلف بن عبدالعزيز بن عثمان ابن جبلة بن أبى رواد العتكى أخبرنا أبى عن جدى عن شعبة عن اسماعيل بن أبى خالد قال سمعت حكما الحذاء قال سمعت ابن عمر - وسئل عن الصلاة فى السفر - فقال: ركعتين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو قال: سنة أبى القاسم صلى الله عليه وسلم - قرأت بخط أبى عبدالله الغنجار البخارى: توفى أبو القاسم عبيدالله ابن عبد الله السرخسى ببخارى عشية يوم الخميس لخمس خلون من رجب سنة ثمانين وثلاثمائة.

- ٥٥٢٩ - عبيد الله قاضى القضاة ابن معروف

عبيد الله بن احمد بن معروف، أبو محمد. ولى قضاء القضاة ببغداد بعد أبى بشر عمر بن أكثم، وحدث عن يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز، واحمد بن سليمان الطوسى، وأبى حامد محمد بن هارون الحضرمى، وجعفر ابن محمد بن المغلس، ومحمد بن حبش السراج، ويوسف بن يعقوب، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوريين، والقاضى المحاملى، ويعقوب بن ابراهيم البزاز، ومحمد ابن نوح الجنديسابورى، وسهل بن يحيى بن سبأ الحداد. حدثنا عنه أبو محمد

الخلال، والأزهري، والعتيقي، والتنوخي، واحمد بن علي التوزي، وعبد الواحد ابن الحسين بن شيطا، وأبو جعفر محمد بن احمد بن المسلمة، وغيرهم وكان ثقة. حدثنا علي بن المحسن التنوخي قال قال لي أبو الحسين القاضي بن قاضي القضاة أبي محمد بن معروف: وُلد أبي في سنة ست وثلاثمائة.

۞ قلت: وكان من أجلاء الرجال، وألباء الناس، مع تجربة وحنكة ومعرفة وفطنة، وبصيرة ثاقبة، وعزيمة ناصبة، ضاربا في الأدب بسهم، وآخذاً من علم الكلام بحظ، وكان يجمع وسامة في منظره، وظرفا في ملبسه، وطلاقة في مجلسه، وبلاغة في خطابه، وعفة عن الأموال، ونهوضا باعباء الاحكام، وهيبة في قلوب الرجال. سمعت القاضي أباالقاسم التنوخي يقول كان الصاحب أبو القاسم بن عباد يقول: كنت اشتهي أن أدخل بغداد فاشاهد جرأة محمد بن عمر العلوي، وتنسك أبي احمد الموسوي، وظرف أبي محمد بن معروف. وقال لي التنوخي: بلغني أن أبا محمد ابن معروف جلس يوما للحكم في جامع الرصافة فاستدعى أصحاب القصص اليه فتتبعها ووقّع على أكثرها، ثم نظر في بعضها فاذا فيها ذكر له بالقبيح، وموافقته على وضاعته وسقوط أصله، ثم تنبيهه وتذكيره لأحوال غير جميلة، وتعديد ذلك عليه، فقلب الرقعة وكتب على ظهرها:

العالم العاقل ابن نفسه ... أغناه جنس علمه عن جنسه
كن ابن من شئت وكن كيسا ... فانما المرء بفضل كيْسه
كم بين من تكرمه لغيره ... وبين من تكرمه لنفسه
مَنْ إنما حياته لغيره ... فيومه أولى به من أمسه

حدثني محمد بن علي الصوري قال أنشدني القاضي أبو عصمة احمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم اللخمي -بطرابلس- قال أنشدنا قاضي القضاة أبو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف لنفسه ببغداد مضمنا البيت الأخير:

أشتاقكم اشتياق الارض وابلَها   والأمّ ٠احدها والغائب الوطنا
أبيت أطلب أبيات السلو فما   ظفرت إلا ببيت شفنى وعنى
أستودع الله قوما ماذكرتهم   إلا تحدر من عينى ماخزنا

❁ قلت : وقد أنشدنى الصورى الابيات التى قد ضمن ابن معروف منها شعره البيت الآخر وهى :

ياصاحبيَّ سلا الاطلال والدِّمَنا   متى يعود إلى عسفان من ظعنا
إن الليالى التى كنا نسرُّ بها   أبدا تَذَكُّرها فى مهجتى حزنا
أستودع الله قوما ماذكرتهم   إلا تحدر من عينى ماخزنا
كان الزمان بنا غراً فما برحت   أيدى الحوادث حتى فطنته بنا

أنشدنى على بن أبى على قال أنشدنى أبى أنشدنى قاضى القضاة أبو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف لنفسه :

يا بؤس للانسان فى الـ   ـدنيا وإن نال الأمل
يعيش مكتوم العلل   فيها ومكتوم الأجل
بينا يُرى فى صحة   مغتبطا قيل اعتلل
وبينما يوجد فيـ   ـها ثاويا قيل انتقل
فأوفر الحظ لمن   يتبعه حسن العمل

أخبرنا العتيقى . قال : سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، فيها توفى قاضى القضاة أبو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف يوم السبت لسبع خلون من صفر . وكان مولده سنة ثلاث ٠ثلاثمائة هكذا قال العتيقى وهو خطأ ، والصواب أن مولده سنة ست ، وقد ذكرنا ذلك . قال العتيقى : وكان له فى كل سنة مجلسان يجلس فيهما للحديث ، أول يوم من المحرم ، وأول يوم من رجب ، ولم يكن له سماع كثير وكان مجرداً فى مذهب الاعتزال ، وكان عفيفا نزها فى القضاء لم نر مثله فى نزاهته وعفته

صلى عليه فى داره أبو احمد الموسوى العلوى ، وكبر عليه خمسا ، ثم حمل تابوته إلى جامع المنصور وصلى عليه ابنه وكبر أربعا . وحمل إلى داره على شاطئ دجلة ودفن فيها . سمعت القاضى أبا العلاء الواسطى يقول : لما مات قاضى القضاة أبو محمد ابن معروف حضر أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى الوزير عزاءه ، فقال للقاضى أبى الحسين ابنه :

على مثله يناح ويبكى وتشق القلوب قبل الجيوب

الحمد لله الذى لم ينقله من داره إلى جواره حتى أخرج من عنصره مثلك .

- ٥٥٣٠ - عبيد الله بن احمد ابن المنشئ

عبيد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن القاسم بن سعيد بن عثمان ابن هلال ، أبو الفرج الحضرمى الكاتب يعرف بابن المنشئ . حدث عن ابراهيم بن حماد بن اسحاق القاضى ، وابراهيم بن خفيف المرثدى . حدثنا عنه الازهرى وكان ثقة .

- ٥٥٣١ - عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى

عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو الفضل الزهرى . سمع جعفر بن محمد الفريابى ، وعبدالله بن اسحاق المدائنى ، واحمد بن محمد بن الهيثم الدقاق ، وابراهيم ابن شريك الاسدى ، وابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى ، واحمد بن جعفر البلخى الوراق ، واحمد بن عبد الله بن سابور ، وأبا القاسم البغوى ، وعبيد الله ابن عثمان العثمانى ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، وغيرهم . حدثنا عنه البرقانى ، ومحمد بن الحسين الحرانى ، وأبو محمد الخلال ، والازهرى ، وعبد العزيز الازجى ، والحسين بن جعفر السلماسى ، والعتيقى ، والقاضيان أبو عبد الله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخى ، واحمد بن عمر بن روح ، وجماعة غيرهم . وكان ثقة . قال لى الازهرى : أبو الفضل مجاب الدعوة . أخبرنا التنوخى والعتيقى قال كل واحد منهما سمعت أبا الفضل الزهرى يقول : ولدت فى جمادى الآخرة سنة تسع ومائتين .

أخبرنا العتيقي قال سمعت أبا الفضل الزهري يقول : حضرت مجلس جعفر بن محمد الفريابي وفيه عشرة آلاف رجل ، فلم يبق منهم غيري ، وجعل يبكي . سمعت الأزجي يقول : حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري الشيخ الثقة الرضي . وسمعته ذكره مرة أخرى فقال: شيخ ثقة مجاب الدعاء . قال لي الازهري: أبو الفضل الزهري ثقة . أخبرنا التنوخي قال سأل أبي أبا الحسن الدارقطني ـ وأنا اسمع ـ عن أبي الفضل الزهري فقال : هو ثقة صدوق صاحب كتاب ، وليس بينه وبين عبد الرحمن بن عوف إلا من قد روى عنه الحديث . سمعت البرقاني سئل عن أبي الفضل الزهري فقال ثقة . حدثني الصوري قال حدثني بعض الشيوخ أنه حضر مجلس القاضي أبي محمد بن معروف يوما ، فدخل أبو الفضل الزهري قال وكان أبو الحسين بن المظفر حاضراً ، فقام عن مكانه وأجلس أبا الفضل فيه ، ولم يكن ابن معروف يعرف أبا الفضل ، فاقبل عليه ابن المظفر وقال : أيها القاضي هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن بن عوف وهو محدث . وآباؤه كلهم محدثون إلى عبد الرحمن بن عوف ، ثم قال ابن المظفر : حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله ابن سعد الزهري والد هذا الشيخ ، وحدثنا فلان عن أبيه محمد بن عبيد الله بن سعد ، وحدثنا فلان عن جده عبيد الله بن سعد ، ولم يزل يروي لكل واحد من أباء أبي الفضل حديثا حتى انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف . حدثنا التنوخي قال : توفي أبو الفضل الزهري في ليلة الخميس ، ودفن يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة . وكذا ذكر ابن الثلاج وفاة الزهري ; وأخبرنا العتيقي . قال : سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أبو الفضل الزهري الشيخ الصالح الثقة ، يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر ، ومولده سنة تسعين ومائتين . وكذا ذكر محمد بن أبي الفوارس وفاته في ربيع الآخر .

-٥٥٣٢- عبيد الله بن محمد الجرادى

عبيد الله بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن منصور بن زياد ، أبو محمد. الكاتب المعروف بابن الجرادى . مروزى الاصل حدث عن عبد الله بن محمد البغوى، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وأبى بكر بن دريد ، وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه، وأبى بكر بن الانبارى . حدثنا عنه هلال بن عبد الله الطيبى مؤدبى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى ، ومحمد بن على بن الفتح ، ومحمد بن محمد بن على الشروطى ، وغيرهم . أخبرنا العتيقى . قال : توفى أبو محمد الجرادى لسبع بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، وكان فاضلا صاحب كتب كثيرة . أخبرنا التنوخى . قال: توفى أبو محمد بن الجرادى الكاتب يوم الاثنين لثمان بقين من شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة . حدثنى الازهرى . قال : مات أبو محمد بن الجرادى فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . أخبرنى احمد بن على التوزى . قال : توفى أبو محمد ابن الجرادى فى يوم الاثنين لسبع بقين من رجب سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

-٥٥٣٣- عبيد الله بن محمد ابن الحريص

عبيد الله بن محمد بن احمد بن حامد بن محمود بن جعفر بن عبد الله ، أبو احمد. البزاز يعرف بابن الحريص . بغدادى سكن الرملة ، وقدم بغداد وحدث بها عن أبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى ، وعبد الله بن احمد بن ثابت البزاز ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، ومحمد بن احمد بن صالح الازدى ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصى ، ومحمد بن مخلد الدورى . روى عن محمد بن احمد ابن وردان المصرى نسخة بكر الأعنق . حدثنا عنه أبو على بن دوما النعالى وقال: سمعنا منه بقراءة أبى عبد الله بن بكير عليه

-٥٥٣٤- عبيد الله بن محمد الانماطى

عبيد الله بن محمد بن حرب بن جابر ، أبو الحسين الأنماطى . حدث عن محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز . وعبد الله بن الهيثم العسكرى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز ، وكان صدوقا * أخبرنا ابن سعدون حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن حرب بن

جابر الانماطي حدثنا أبو محمد عبد الله بن الهيثم العسكري الخياط حدثنا سليمان بن الربيع — أبو محمد الكادحي — أخبرنا خالد بن مخلد — أبو الهيثم القطواني — حدثنا أبو سهل عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان الخراساني حدثنا أيوب وهشام بن حسان جميعا عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لله تعالى تسعة وتسعون اسما، من أحصاها دخل الجنة» وساق الاسماء إلى آخرها

— ٥٥٣٥ — عبيد الله بن جعفر القصري

عبيد الله بن جعفر بن حمدان، القصري. حدث عن محمد بن جعفر بن رميس. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال وقال لنا: سمعت منه بالقصر.

— ٥٥٣٦ — عبيد الله بن محمد ابن بطة

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، أبو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة. كان أحد الفقهاء على مذهب احمد بن حنبل، وحدث عن عبد الله بن محمد البغوي، وأبي محمد بن صاعد، واسماعيل بن العباس الوراق، وأبي بكر عبد الله ابن محمد بن زياد النيسابوري، وأبي طالب احمد بن نصر الحافظ، والحسن بن علي بن زيد السامري، وأبي ذر بن الباغندي، ومحمد بن محمود السراج، ومحمد ابن مخلد العطار، ومحمد بن احمد بن ثابت العكبري، وغيرهم من العراقيين والغرباء. فانه سافر الكثير إلى البصرة، والشام، وغيرهما من البلاد. حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وأبو علي بن شهاب العكبري، وعبد العزيز بن علي الازجي، والعتيقي، وعبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز، وابراهيم بن عمر البرمكي وأبو القاسم الازهري، وكلهم سمع منه بعكبرا إلا البرمكي فانه سمع منه ببغداد *

أخبرني الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري — بها — حدثنا عبيد الله بن محمد ابن حمدان بن بطة حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر بن الخليل — بأردبيل — حدثنا رجاء بن مرجى — بسمرقند — حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي. قال ابن بطة وحدثني أبو بكر احمد بن عبيد الصفار — بحمص — حدثني أبي حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا مروان بن محمد. قالا: حدثنا سليمان بن بلال حدثنا هشام

ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الادام الخل » قال ابن بطة : ليس يعرف هذا الحديث من حديث عائشة إلا من هذا الطريق ولا رواه عن هشام بن عروة غير سليمان بن بلال وهو حديث صحيح طريقه مستقيم، ولكن الحديث المشهور حديث جابر (١). أخبرنا التنوخي قال حدثنا جماعة من أصدقائنا عن أبي عبدالله بن بطة العكبرى . قال: انحدرت لاقرأ على أبي بكر بن مجاهد فوافيت إلى مسجده، فجلست فيه بالقرب منه، فلما قرأ الجماعة نظرت فاذا سبقي بعيد، فدنوت منه وقلت : ياأستاذ خذ على، فقال : ليس السبق لك . فقلت له أنا غريب وينبغي أن تقدمنى، فقال لعمرى من أى بلد أنت ؟ فقلت من بلد يقال له عكبرا، فقال لاصحابه بلد غريب ماسمعنا به ومسافة شاسعة . ثم ضحك فالتفت إلى فقال لى : لارد الله غربتك ، مع أمك تغديت وجئت إلىّ . حدثنى عبدالحميد بن على العكبرى . قال : لم أر في شيوخ أصحاب الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بطة . حدثنى القاضى أبو حامد احمد ابن محمد الدلوى قال : لما رجع أبو عبد الله بن بطة من الرحلة لازم بيته أربعين سنة ، فلم ير خارجا منه في سوق، ولا رؤى مفطراً إلا في يومى الاضحى والفطر . وكان أمّاراً بالمعروف، ولم يبلغه خبر منكر إلا غيره أو كما قال . كتب إلى أبو ذر عبد ابن احمد الهروى — من مكة — يذكر أنه سمع نصراً الاندلسى . قال — وكان يحفظ ويفهم ورحل إلى خراسان — قال: خرجت إلى عكبرا فكتبت عن شيخ بها عن أبي خليفة وعن ابن بطة، ورجعت إلى بغداد، فقال أبو الحسن الدار قطنى أين كنت ؟ قلت بعكبرا، فقال وعمن كتبت ؟ فقلت عن فلان صاحب أبي خليفة وعن ابن بطة . فقال : وإيش كتبت عن ابن بطة ؟ قلت كتاب السنن لرجاء ابن مرجى، حدثنى به ابن بطة عن حفص بن عمر الاردبيلى عن رجاء بن مرجى

(١) تقدم في ترجمة عبيد الله بن منصور الصباغ رقم ٥٤٨٠ ج ١٠ ص ٣١٤

فقال : هذا محال ، دخل رجاء بن مرجى بغداد سنة أربعين ، ودخل حفص بن عمر الاردبيلى سنة سبعين ومائتين ، فكيف سمع منه ؟ ! حدثنى أبو القاسم عبد الواحد بن على الاسدى حدثنى الحسن بن شهاب أن ابن بطة قدم بغداد ، ونزل على ابن السوسنجردى ، فقرأ عليه أبو الحسن بن الفرات كتاب السنن لرجاء بن مرجى الحافظ ، وكتبه ابن الفرات عنه عن حفص بن عمر الاردبيلى الحافظ عن رجاء ، فانكر ذلك أبو الحسن الدارقطنى ، وزعم أن حفصا ليس عنده عن رجاء وأنه يصغر عن السماع منه فابردوا بريداً إلى أردبيل وكان ابن حفص بن عمر حياً هناك وكتبوا اليه يستخبرونه عن هذا الكتاب ، فعاد جوابه بأن أباه لم يروعن رجاء بن مرجى ، ولارآه قط ، وأن مولده كان بعد موته بسنين . قال أبو القاسم: فتتبع ابن بطة النسخ التى كتبت عنه وغير الرواية وجعلها عن ابن الراجيان عن فتح بن شخرف عن رجاء ، ولما مات ابن بطة رأيت نسخته بالسنن وقد غير أول كل خبر منها وجعله رواية ابن الراجيان عن شخرف عن رجاء . قال وقال لى الحسن بن شهاب سألت أبا عبد الله بن بطة أسمعت من البغوى حديث على بن الجعد ؟ فقال لا قال أبو القاسم وكنت قد رأيت فى كتب ابن بطة نسخة بحديث على بن الجعد قد حككها وكتب بخطه سماعه فيها . فذكرت ذلك لابن شهاب فعجب منه . قال أبو القاسم : وروى ابن بطة عن احمد بن سلمان النجاد عن احمد بن عبد الجبار العطاردى نحواً من مائة وخمسين حديثا فانكر ذلك عليه على بن محمد بن نيال وأساء القول فيه . وقال ابن النجاد لم يسمع من العطاردى شيئا ، حتى همت العامة أن توقع بابن نيال واختفى ، قال وكان ابن بطة قد خرج تلك الاحاديث فى تصانيفه ، فتتبعها وضرب على أكثرها و بقى بقيتها على حاله . وقال وابن نيال بغدادى نزل عكبرا، وتعلم الخط على كبر السن ، وسمع الحديث ، ورزقه الله من المعرفة والفهم به شيئا كثيراً . حدثنى أبو القاسم

التنوخى . قال : أراد أبى أن يخرجنى إلى عكبرا لأسمع من ابن بطة كتاب معجم الصحابة : تصنيف أبى القاسم البغوى ، فجاءه أبو عبد الله بن بكير وقال له : لا تفعل ، فان ابن بطة لم يسمع المعجم من البغوى ، وذلك أن البغوى حدث به دفعتين ، الأولى منهما قبل سنة ثلاثمائة فى مجلس عام ، والاخرى بعد سنة ثلاثمائة فى مجلس خاص لعلى بن عيسى وأولاده ففى أى المرتين سمعه ابن بطة .

۞ قلت : وفى هذا القول نظر ، لأن محمد بن عبيد الله بن الشخير قد روى عن البغوى المعجم : وكان سماعه بعد الثلاثمائة بسنين عدة ، ولعل ابن بكير أراد بالمرتين قبل سنة عشر وثلاثمائة و بعدها ، وأحسب البغوى روى المعجم قبل العشر ، فسمعه منه ابن الشخير وغيره . و رواه بعد العشر لعلى بن عيسى وأولاده خاصة ، ومما يدل على ذلك أن أبا حفص بن شاهين كان من المكثرين عن البغوى وكذلك أبو عمر بن حيويه ، وأبو بكر بن شاذان ، ولم يكن عند واحد منهم عنه المعجم ، فهذا يدل على أن رواية العامة كانت قبل العشر بسنين عدة ، فلم يسمعوا هؤلاء منه المعجم لذلك والله أعلم . حدثنى احمد بن الحسن بن خيرون . قال : رأيت كتاب ابن بطة بمعجم البغوى فى نسخة كانت لغيره ، وقد حكك اسم صاحبها وكتب اسمه عليها . قال لى أبو القاسم الأزهرى : ابن بطة ضعيف ، ضعيف ، ليس بحجة : وعندى عنه معجم البغوى ولا أخرج منه فى الصحيح شيئا . قلت له : فكيف كان كتابه بالمعجم ؟ فقال لم نر له أصلا به : وإنما دفع الينا نسخة طرية بخط ابن شهاب فنسخنا منها : وقرأنا عليه. شاهدت عند حمزة ابن محمد بن طاهر الدقاق نسخة بكتاب محمد بن عزيز فى غريب القرآن وعليها سماع ابن السوسنجردى من ابن بطة عن ابن عزيز فسألت حمزة عن ذلك فانكر أن يكون ابن بطة سمع الكتاب من ابن عزيز وقال ادعى سماعه و رواه .

۞ قلت : وكذلك ادعى سماع كتب أبى محمد بن قتيبة و رواها عن شيخ

سماه بن أبي مريم ، و زعم أنه دينوری حدثه عن ابن قتيبة ، وابن أبي مريم هـذا لا يعرفه أحد من أهل العلم ولا ذكره سوى ابن بطة والله أعلم . حدثنی عبد الواحد ابن علی الاسدی . قال قال لی محمد بن أبی الفوارس * روی ابن بطة عن البغوی عن مصعب بن عبد الله عن مالك عن الزهری عن أنس عن النبی صلی الله علیـه وسلم . قال: « طلب العلم فريضة علی كل مسلم » .

❁ قلت : وهذا الحديث باطل من حديث مالك ، ومن حـديث مصعب عنه ، ومن حديث البغوی عن مصعب ، وهو موضوع بهذا الاسناد ، والحمل فيه علی ابن بطة والله أعلم * حدثنی احمـد بن محمد العتيقی ــ بلفظه من أصل كتابه وكتبه لی بخطه ــ . قال حدثنا عبيد الله بن محمـد بن حمدان الفقيه ــ بعكبرا ــ حدثنا عبد الله بن محمد البغوی حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيری حدثنا مالك ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعا » الحديث ، وهذا الحديث أيضا باطل من رواية البغوی عن مصعب ، ولم أره عن مصعب عن مالك أصلا فالله أعلم . أخبرنی الازهری . قال : مات ابن بطة فی المحرم من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . أخبرنا العتيقی . قال : سـنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفی بعكبرا أبو عبـد الله بن بطة فی المحرم ، وكان شيخا صالحا مسـتجاب الدعوة . سألت عبد الواحد بن علی العكبری عن وفاة ابن بطة فقال : ودفناه يوم عاشوراء من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

ــ ٥٥٣٧ ــ عبيد الله بن عمرو ابن المنتاب الهمذانی

عبيد الله بن عمرو بن محمـد بن المنتاب بن قيس بن مهران ، أبو القاسم الهمذانی وهو أخو أبو الطيب وكان الأكبر ، سمع يحيی بن محمد بن صاعد ، وأبا عمرو بن السماك . حدثنا عنه التنوخی ، والعتيقی ، وأبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسی * أخبرنا ابن حسنون حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن عمرو

ابن محمد بن المنتاب الهمذانى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن أخبرنا عبد الله بن المبارك حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال : قلت يارسول الله من أبرّ ؟ قال : « أمك » قلت ثم من ؟ قال : « أمك » ثلاثا ، قلت ثم من ؟ قال : « ثم أباك ، ثم الأقرب ، فالأقرب » . أخبرنا ابن حسنون والتنوخى . قالا : ذكر لنا أبو القاسم عبيدالله بن عمرو بن المنتاب أنه ولد أول ليلة من صفر سنة احدى وثلاثمائة . أخبرنا العتيقى . قال : سنة ثمان وثمانين فيها توفى أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن المنتاب أخو أبى الطيب فى شهر رمضان وكان ثقة حدث عن ابن صاعد بشىء يسير .

-٥٥٣٨- عبيد الله بن عبد الله أبو القاسم الخرقى

عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن اسحاق بن الفرات ابن دينار بن مسلم بن اسلم ، أبو القاسم الخرقى . حدث عن أبيه حديثا واحدا رواه عنه ابنه وهو شيخنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله المعروف بابن الخرقى * قال حدثنى أبى — من لفظه — قال حدثنى أبى عبد الله بن محمد حدثنا أبو جعفر حمدان بن على الوراق حدثنا أبو نعيم حدثنا مصعب بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول : أهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم تمر أو بسر ، فرأيته يأكل مقعيا من الجوع . قال عبد الرحمن قال لى أبى قال لى حمدان بن على : اكتب هذا الحديث فانه حديث أسأل عنه . وقال عبد الرحمن أيضا قال أبى : كان عند أبى حديث كثير فحدثنى بهذا الحديث واستحييت أن أقول له يزيدنى ، فلم اسمع منه غير هذا الحديث . قال عبد الرحمن وكان عند أبى حديث كثير فلم اسمع منه غير هذا الحديث .

قلت : ولم اسمع من عبد الرحمن هذا الحديث ، لكن حدثنيه محمد بن على الصورى عنه .

-٥٥٣٩- عبيد الله بن خليفة البلدى

عبيد الله بن خليفة بن شداد ، أبو احمد البلدى . سكن بغداد وحدث بها

عن هارون بن السُّكَين البلدى. حدثنا عنه الازهرى، والعتيقى، وكان صدوقا. أخبرنى الأزهرى حدثنا أبو احمد عبيد الله بن خليفة بن شداد البلدى — فى جامع المنصور — أخبرنا أبو يزيد هارون بن السكين البلدى — ببغداد — قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا روح بن عبد المؤمن. قال قال سفيان بن عيينة له: أترى النعم كأنها مغضوب عليها، أما تراها فى غير أهلها؟ سألت العتيقى عنه فقال: ثقة. توفى فى الرابع من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

— ٥٥٤٠ — عبيد الله بن محمد ابن حبابة

عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن مخلد بن ابراهيم بن مروان بن حباب بن تميم، أبو القاسم البزاز. متوثى الاصل يعرف بابن حبابة، نسبه لى الازهرى وقال: مولده ببغداد فى أول سنة ثلاثمائة، ومخلد جد جده بصرى انتقل إلى متوث. سمع عبد الله بن محمد البغوى، وأبا بكر بن أبى داود، ومن بعدهما. حدثنا عنه الخلال، والازهرى، وعبد العزيز الازجى. والعتيقى، ومحمد بن احمد ابن شعيب الروياني، وحمزة بن محمد بن طاهر وغيرهم، وكان ثقة يسكن دار كعب أخبرنا العتيقى قال سمعت أبا القاسم بن حبابة يقول: ولدت فى سنة تسع وتسعين ومائتين، وسمعت الحديث فى سنة خمس عشرة وثلاثمائة فى أولها. قال العتيقى: وتوفى يوم الخميس، لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وهو ثقة مأمون. قال لى التنوخى: سنة تسع وثمانين وثلاثمائة فيها مات ابن حبابة يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر، وصلى عليه أبو حامد الاسفراييني. حدثنى الحسن بن محمد الخلال. قال: مات أبو القاسم بن حبابة يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لست بقين من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه أبو حامد الاسفراييني فى مسجد الشرقية وفى الجامع أيضا، ودفن فى تربة عند جامع المنصور.

— ٥٥٤١ — عبيد الله بن عثمان ابن جنيقا

عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أبو القاسم الدقاق المعروف بابن جنيقا من أهل

الجانب الشرقي . ولد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة على ما بلغني ، وسمع الحسين بن محمد بن سعيد المطبقي ، والقاضي أبا عبد الله المحاملي ، ومن بعدهما . حدثنا عنه الأزهري ، والعتيقي ، ومحمد بن علي العلاف . وكان صحيح الكتاب ، كثير السماع ، ثبت الرواية ، وكان أكثر سماعه من أبي الحسن بن الفرات ، لاخوة كانت بينهما . ذكره محمد بن أبي الفوارس فقال : كان ثقة مأمونا ، فاضلا حسن الخلق ، ما رأينا مثله في معناه . أخبرنا العتيقي قال : توفي أبو القاسم المعروف بابن جنيقا يوم الخميس الثامن والعشرين من رجب سنة تسعين وثلاثمائة . وقال لي التنوخي مات يوم الجمعة سلخ رجب .

-٥٥٤٢- عبيد الله بن احمد أبو العباس الزرارى

عبيد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير ابن أعين ، أبو العباس الكاتب يعرف بالزراري . روى عن أبي بكر بن الانباري حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي . قال : وكان أديبا شاعرا ، وزعم أن بكير ابن أعين هو أخو زرارة بن أعين ، وحمران بن أعين ، قال وإنما نسبنا إلى زرارة دون بكير ، لأن زرارة جدنا من قبل أمنا فاشتهرنا به . أخبرنا التنوخي قال أنشدني أبو العباس عبيد الله بن احمد الزراري قال أنشدنا أبو بكر بن الانباري في سنة سبع وعشرين :

وكم من قائل قد قال دعه   فلم يك وده لك بالسليم
فقلت إذا جزيت الغدر غدرا   فما فضل الكريم على اللئيم
وأين الالف يعطفني عليه   وأين رعاية الحق القديم ؟

وقال التنوخي أنشدني أبو العباس الزراري لنفسه :

لي صديق قد صيغ من سوء عهد   ورماني الزمان فيه بصد
كان وجدي به فصار عليه   وظريف زوال وجد بوجد

-٥٥٤٣- عبيد الله بن احمد ابن الصيدلاني

عبيد الله بن احمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو القاسم المقرئ

المعروف بابن الصيدلانى . سمع يحيى بن محمد بن صاعد ، وهو آخر من حدث عنه من الثقات ، كان عنده عنه مجلسان . وسمع أيضا أبا بكر النيسابورى ، ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب ومن بعدهما . حدثنا عنه الأزهرى ، والخلال ، وعبد العزيز الازجى ، والعتيقى ، وهبة الله بن الحسن الطبرى ، وجماعة يطول ذكرهم . أخبرنى الازهرى . قال : توفى ابن الصيدلانى فى رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ، قال مولده فى رجب سنة سبع وثلاثمائة . أخبرنا العتيقى . قال : سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فيها توفى أبو القاسم عبيد الله بن احمد الصيدلانى الشيخ الصالح فى رجب وكان ثقة مأمونا حدثنى احمد بن على بن التوزى . قال : توفى ابن الصيدلانى فى يوم السبت لسبع بقين من رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . حدثنى الأزجى قال سمعت أبا القاسم بن الصيدلانى يقول : ولدت لأربع خلون من رجب سنة سبع وثلاثمائة ، وتوفى ليلة الاحد لست بقين من رجب سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ودفن فى مقبرة احمد بن حنبل .

— ٥٥٤٤ — عبيد الله بن ابراهيم القزاز

عبيد الله بن ابراهيم ، أبو القاسم القزاز . سمع جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا عنه الأزهرى ، وذكر لنا أنه كان شيخا صالحا .

— ٥٥٤٥ — عبيد الله بن عثمان أبو زرعة البنا

عبيد الله بن عثمان بن على بن محمد ، أبو زرعة البنا الصيدلانى . سمع القاضى المحاملى ، وعثمان بن جعفر بن اللبان ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول وأبا القاسم بن داود الكاتب . حدثنا عنه الازهرى ، والخلال ، والعتيقى ، وأبو الفرج الطناجيرى ، وغيرهم . وكان قد كف بصره بأخرة . سمعت الأزهرى يقول أبو زرعة البنا ثقة . أخبرنا العتيقى قال : أبو زرعة البنا ثقة مأمون . حدثنا القاضى أبو الحسين محمد بن على بن محمد الهاشمى . قال : ذكر لنا أبو زرعة البنا أن مولده فى سنة سبع عشرة وثلاثمائة . ذكر لى الازهرى والعتيقى : أن أبا زرعة مات فى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

- ٥٥٤٦ - عبيد الله بن احمد الـكاتب

عبيد الله بن احمد بن الهذيل بن السرى بن شاذ ، أبو احمـد الـكاتب . حدث عن أبيه ، وعن اسماعيل الصفار ، ومحمـد بن عمرو بن البختري الرزاز . حدثني عنه الخلال ، وكان ثقة . وقال لى القاضى أبو الحسين محمد بن على بن محمد ابن المهتدى بالله الخطيب . توفى أبو احمد عبيدالله بن احمد بن الهذيل الـكاتب فى يوم الاربعاء الحادى عشر من المحرم سنة احدى وأربعمائة ، ودفن وراء الجامع بمدينة المنصور .

- ٥٥٤٧ - عبيد الله بن محمد البزاز

عبيد الله بن محمد بن بدر ، أبو سعد البزاز . كرجى الاصل حدث عن أبى سهل بن زياد القطان ، وأبى جعفر بن برية الهاشمى ، ومحمـد بن الحسن بن زياد النقاش ، وأبى بكر الشافعى ، واحمد بن يوسف بن خلاد . حدثنا عنه عبد العزيز ابن على الأزجى ، والحسين بن محمد أخو الخلال ، وكان ثقة .

- ٥٥٤٨ - عبيد الله بن عمر المصاحفى

عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى . أبو الفرج المصاحفى . سمع عبيد الله بن محمد بن جعفر الازدى ، واحمد بن عثمان بن بويان ، وأبا طاهر بن أبى هاشم المقرئين حدثنى عنه احمد بن سليمان بن على المقرئ الواسطى ، وكان ثقة . حدثنى الأزهرى قال : توفى أبو الفرج المصاحفى فى شعبان من سنة إحدى وأربعمائة .

- ٥٥٤٩ - عبيد الله بن محمد الفرضى المقرئ

عبيد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن مهران ، أبو احمد بن أبى مسلم الفرضى المقرئ . سمع القاضى المحاملى ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول . ومن بعدهما . وحضر مجلس أبى بكر بن الأنبارى . حدثنا عنـه الخلال ، والازهرى ، وجماعة غيرهما . وكان ثقة صادقا ديناورعا . سمعت العتيقى ذكره فقال : ثقة مأمون ما رأينا مثله فى معناه . وسمعت الأزهرى ذكره فقال : كان إماما من الأئمة . حدثنى عيسى بن احمـد الهمذانى قال سمعت على بن عبد الواحد بن مهدى يقول اختلفت إلى أبى احمد الفرضى ثلاث عشرة سنة لم أره ضحك فيها ، غير أنه قرأ علينا يوما كتاب الانبساط ، فأراد أن يضحك فغطى فمه . وقال لى عيسى : كان

أبو احمد إذا جاء إلى أبي حامد الاسفرايينى قام أبوحامد من مجلسه إلى باب مسجده ومشى حافيا مستقبلا له ، وكتب أبوحامد مع رجل خراسانى كتابا إلى احمد يشفع له أن يأخذ عليه القرآن ، فظن أبو احمد أنها مسألة قد استفتى فيها ، فلما قرأ الكتاب غضب و رماه من يده وقال : أنا لا أقرئ القرآن بشفاعة — أو كما قال — حدثنى أبو القاسم منصور بن عمر الفقيه الكرخى . قال: لم أر فى الشيوخ من يعلّم العلم لله خالصا لا يشوبه بشئ من الدنيا غير أبى احمد الفرضى ، فانه كان يكره أدنى سبب حتى المديح لأجل العلم . قال وكان قد اجتمعت فيه أدوات الرياسة من علم ، وقرآن ، واسناد ، وحالة متسعة فى الدنيا وغير ذلك من الأسباب التى يداخل بمثلها السلطان وتنال بها الدنيا ، وكان مع ذلك أورع الخلق ، وكان يبتدئ كل يوم بتدريس القرآن ، و يحضر عنده الشيخ الكبير ذو الهيئة ، فيقدم عليه الحدث لأجل سبقه ، و إذا فرغ من اقراء القرآن تولى قراءة الحديث علينا بنفسه ، فلا يزال كذلك حتى تستنفد قوته ، و يبلغ النهاية من جهده فى القراءة ، ثم يضع الكتاب من يده ، فحينئذ يقطع المجلس و ينصرف . وكنت أجالسه فأطيل القعود معه وهو على حالة واحدة لا يتحرك ، ولا يعبث بشئ من أعضائه ، ولا يغير شيئا من هيئته ، حتى أفارقه . و بلغنى أنه كان يجلس مع أهله على هذا الوصف : ولم أر فى الشيوخ مثله . مات أبو احمد فى يوم الثلاثاء للنصف من شوال سنة ست وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة جامع المدينة ، وفاتتنى الصلاة على جنازته فصليت على قبره . قال لى الازهرى : توفى أبواحمد وقد بلغ اثنين وثمانين سنة . حدثنى أبى رضى الله عنه قال سمعت أبا الحسن محمد بن احمد الرقى يقول : رأيت فى منامى أبا احمد الفرضى بهيئة جميلة أجمل مما كنت أراه فى دار الدنيا فقلت له : يا أبا احمد كيف رأيت الأمر ؟ فقال لى : الفوز ، والأمن للذين قالوا (ربنا الله ثم استقاموا) ثم لقيت الرقى — وكان من أهل الدين والقرآن — فحدثنى بهذه الحكاية من

لفظه، كما حدثنيها عنه أبي رحمه الله .

- ٥٥٥٠ - عبيد الله بن محمد ابن زرعان

عبيد الله بن محمد بن زرعان بن صالح بن زرعان، أبو احمد الانماطي. حدث عن أبيه. حدثني عنه أبو طاهر محمد بن احمد بن علي الأشناني .

- ٥٥٥١ - عبيد الله بن احمد القزاز

عبيد الله بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد، أبو القاسم القزاز الحربي. سمع احمد بن سلمان النجاد، ومحمد بن الفضل بن قديد، وعلي بن محمد بن سعيد الموصلي. كتبنا عنه وكان ثقة، وكان يقرئ القرآن، ويصوم الدهر، ومات في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وأربعمائة: ودفن في مقبرة باب حرب .

- ٥٥٥٢ - عبيد الله بن عمر ابن البقال

عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن اسماعيل بن هارون بن الاشرس، أبو القاسم المقرئ الفقيه الشافعي يعرف بابن البقال . من أهل الجانب الشرقي ناحية سوق السلاح، سمع احمد بن سلمان النجاد، ومحمد بن عبد الله الشافعي، وأبا علي ابن الصواف، وحبيب بن الحسن القزاز، وأبا عبد الله بن المُحْرِم، ومحمد بن حميد المخرمي، واحمد بن شعيب البخاري، ومحمد بن ابراهيم الربيعي، وابراهيم بن أبي حصين الكوفي، واحمد بن جعفر بن سلم الختلي، وغيرهم من هذه الطبقة. سمعنا منه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس وكان ثقة. مات في صفر من سنة خمس عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب .

- ٥٥٥٣ - عبيد الله بن عبد الله ابن النقيب

عبيد الله بن عبد الله بن الحسين، أبو القاسم الخفاف المعروف بابن النقيب رأى أبا بكر الشبلي، وسمع محمد بن عبدالله بن مسلم الصفار، وأبا طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول. كتبت عنه وكان سماعه صحيحا، وكان شديدا في السنة، وبلغني أنه جلس للتهنئة لما مات ابن المعلم شيخ الرافضة وقال: ماأبالي أي وقت مت بعد أن شاهدت موت ابن المعلم. وسمعت رئيس الرؤساء أبا القاسم علي ابن الحسن يذكره وكان ينزل في جواره ناحية الرصافة فقال: مكث كذا وكذا سنة ــ ذهب عني حفظ عددها كثرة ــ يصلي الفجر على وضوء العشاء، ويحيي الليل

بالتهجد ، سألت ابن النقيب عن مولده . فقال : ولدت فى سنة خمس وثلاثمائة ومات أبو بكر بن مجاهد فى سنة أربع وعشرين ، ولى تسع عشرة سنة وقال : أذكر من الخلفاء المقتدر ، والقاهر ،والراضى ،والمتقى ، والمستكفى ، والمطيع ، والطائع ، والقادر بالله ، والغالب بالله وقد خطب له بولاية العهد . مات ابن النقيب فى يوم الجمعة سلخ شعبان من سنة خمس عشرة وأربعمائة ؛ وكنت إذ ذاك مسافرا فى رحلتى إلى نيسابور . رحلة المؤلف الى نيسابور

ـ ٥٥٥٤ ـ عبيد الله بن احمد بن طيب

عبيد الله بن احمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان أبو القاسم الرزاز يعرف بابن طيب ، وهو أخو على بن احمد ، وكان الاصغر ، وتقدمت وفاته على وفاة أخيه سمع ميمون بن الحسن الصواف ، واحمد بن محمد بن جعفر الفامى ، وأبا بكر الشافعى . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنى على وعبيدالله ابنا احمد بن محمد بن داود الرزاز قالا : أخبرنا أبو محمد ميمون بن الحسن بن على بن سليمان بن ميمون ـ مولى محمد بن الحنفية ، فى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ـ حدثنا احمد بن عبدالجبار العطاردى حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن سويد بن غَفْلَة عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » قال قلت يارسول الله و إن زنى و إن سرق ؟ قال : « و إن زنى و إن سرق » قالها ثلاث مرات .

ـ ٥٥٥٥ ـ عبيد الله بن منصور الغزال

عبيد الله بن منصور بن على بن حبيش ، أبو القاسم المقرئ المعروف بالغزال من أهل الحربية . سمع احمد بن جعفر بن مالك القطيعى ، كتبت عنه وكان شيخا صالحا ثقة ، ظاهر الخشوع ، كثير البكاء عند الذكر ، وأقعد فى آخر عمره * أخبرنى أبو القاسم عبيد الله بن منصور حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ـ فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ـ حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « لا تسافر امرأة سفر ثلاثة أيام فصاعدا إلا مع زوجها ، أو ابنها ، أو أخيها أو ذي محرم » سألته عن مولده فقال : ولدت في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ومات في ليلة الاثنين التاسع عشر من صفر سنة ثلاثين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب .

-٥٥٥٦- عبيد الله بن ابراهيم بن عمر بن اسحاق ، أبو القاسم الانصاري الخزرجي الخياط . حدث عن ابن مالك القطيعي . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ، وكان من شيوخ الشيعة ، ومنزله في درب الزرادين المسلوك فيه من نهر الدجاج إلى نهر القلائين * أخبرني عبيد الله بن ابراهيم الانصاري حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان - إملاء - حدثنا اسحاق الحربي حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن عبد الرحمن عن محمد بن عمار عن سعد المؤذن أنه سمع أباهريرة يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله يحشر المؤذنين يوم القيامة أطول الناس أعناقا بقولهم لا إله إلا الله » سمعته يقول : ولدت في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة . ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

عبيد الله بن ابراهيم ابو القاسم الخياط

-٥٥٥٧- عبيد الله بن بكر بن شاذان بن بكر ، أبو الفرج الواعظ . حدث عن أبي حفص بن شاهين ، وأبي القاسم بن حبابة . كتبت عنه وكان يسكن شارع العتابيين * أخبرنا عبيد الله بن بكر حدثنا عمر بن احمد بن عثمان المروروذي حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر . قال : ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة بيده يوم النحر . مات أبو الفرج بن بكر في يوم السبت الخامس من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب حرب .

عبيد الله بن بكر ابو الفرج الواعظ

-٥٥٥٨- عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر ، أبو القاسم البرذعي يلقب قاسان . وهو أخو محمد بن عبد العزيز ، سمع محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي ، ومحمد بن

عبيد الله بن عبد العزيز قاسان

المظفر ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا الفضل الشيباني ، وأبا بكر بن أبي موسى الهاشمي وغيرهم من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان صدوقا ، وسألته عن مولده فقال ولدت بمدينة أبي جعفر في دار القاضي أبي بكر بن الجعابي في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ومات في يوم الاثنين للنصف من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

- ٥٥٥٩ - عبيد الله بن أبي الفتح السوادي

عبيد الله بن أبي الفتح — واسمه احمد — بن عثمان بن الفرج بن الازهر بن ابراهيم بن قيم بن مرانق[1] بن مسكيا بن كيانوا بن الزاذ فروخ صاحب كسرى ، يكنى أبا القاسم الصيرفي . وهو الازهري ويعرف بابن السوادي . ذكر لي أن جده عثمان من أهل اسكاف قدم بغداد واستوطنها فعرف بالسوادي ، وجده لأمه يعرف بالدبثائي[2] . سمع ابن مالك القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، وأبا سعيد الحرقي ، وأبا حفص بن الزيات ، وعلي بن محمد ابن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفي ، ومن يطول ذكره من أمثالهم . وكان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعا ، ومن المعنيين به ، والجامعين له ، مع صدق وأمانة ، وصحة واستقامة ، وسلامة مذهب ، وحسن معتقد ودوام درس للقرآن . وسمعنا منه المصنفات الكبار ، والكتب الطوال ، وكان يسكن بدرب الآجر من نهر طابق . وسمعته يقول : ولدت يوم السبت التاسع من صفر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة . ومات في يوم الثلاثاء التاسع عشر من صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد في تربة كانت له آخر درب الآجر مما يلي نهر عيسى ، وحضرت الصلاة عليه ، فكان مدة عمره ثمانين سنة وعشرة أيام

- ٥٥٦٠ - عبيد الله بن علي الخلال المالكي

عبيد الله بن علي بن احمد ، أبو القاسم الخلال المالكي . بغدادي سمع محمد

---

(١) تقدم في ج ٤ : ص ٣٠٠ ترجمة والده أبي الفتح رقم ٢٠٧٥ ابن برانوا

(٢) نسبة الى دبثا وهي قرية من سواد بغداد ، كذا في الانساب للسمعاني وفي المعجم واسمه يحيي بن محمد بن الروز بهان . وهو والد محمد بن يحيي تقدم في ج ٣ ص ٤٣٤ رقم «١٥٧١» وقد ذكر هناك غلطا ابن الدمثائي بالميم بدل الباء

ابن اسماعيل الوراق ، وأبا حفص بن شاهين . ذكر لي عبد العزيز بن احمد الكتاني أنه كتب عنه بدمشق ، وسكن مصر، وكان يعلم ولد السلطان بها إلى أن مات بمصر.

- ٥٥٦١ - عبيد الله بن عمر ابن شاهين

عبيد الله بن عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن أيوب بن ازداد بن سراج بن عبدالرحمن ، أبو القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين . سمع أباه ، وابن مالك القطيعي ، وأبامحمد بن ماسى ، وأبابكر محمد بن الحسن البربهاري ، وحسينك النيسابوري ، ومحمد بن المظفر. كتبت عنه وكان صدوقا ينزل بالجانب الشرقي في المعترض وراء الخطابين ، ومات في يوم الخميس رابع شهر ربيع الاول من سنة أربعين وأربعمائة ، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب . وقيل إن مولده كان في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة.

- ٥٥٦٢ - عبيد الله بن محمد ابن الدلو

عبيدالله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن قُرْعة ، أبو القاسم البخاري المعروف بابن الدلو. سمع محمد بن جعفر زوج الحرة وعلي بن محمد بن سعيد الرزاز ، وأبا عبد الله بن العسكري ، واسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان النسوي ، وعبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمي ، ومحمد بن المظفر ، والقاضي أبا الحسن الجراحي ، كتبت عنه وكان صدوقا يسكن وراء نهر عيسى بن علي في مربعة بلا شويه ، ومات في العشر الاواخر من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة

- ٥٥٦٣ - عبيد الله بن محمد السمسار الامين

عبيد الله بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن لؤلؤ ، أبو القاسم السمسار الامين . سمع ابن مالك القطيعي ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن الخضر بن أبي خزّام وادريس بن علي المؤدب . كتبت عنه وكان ثقة يسكن وراء باب الشام بالقرب من شارع العتابيين ، سألته عن مولده فقال : في شهر رمضان من سنة ست وخمسين وثلاثمائة . ومات في ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ودفن آخر نهار يوم الثلاثاء في مقبرة باب حرب

-٥٥٦٤- عبيد الله بن احمد بن عبد الاعلى بن محمد بن مروان ، أبو القاسم الرقى و يعرف بابن الحرانى . سمع بالموصل من نصر بن احمد بن الخليل الفقيه ، وعبد الله ابن القاسم بن سهل الصواف . وقدم بغداد فدرس فقه الشافعى على أبى حامد الاسفرايينى ، وسمع من موسى بن عيسى السراج ، والحسين بن احمد بن محمد الريحانى ، وأبى القاسم بن حبابة ، ومحمد بن الحسين بن عبدان ، وأبى حفص الكتانى ، وأبى طاهر المخلص ، وأبى نصر الملاحمى . كتبت عنه ببغداد فى سنة ست وعشرين وأربعمائة وكان ثقة * أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن الحرانى أخبرنا نصر بن احمد بن الخليل بن المرجى - بالموصل - حدثنا أبو يعلى الموصلى حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة حدثنا أحوص أبو الجواب حدثنا اسباط ابن نصر عن السدى عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يفتك مؤمن ، الايمان قيد الفتك » سألته عن مولده فقال : فى ربيع سنة أربع وستين وثلاثمائة ، قال وكان دخولى بغداد فى سنة ست وثمانين ، و بلغنى أنه مات بالرحبة فى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، وكان قد سكن الرحبة .

عبيد الله بن احمد ابن الحرانى

-٥٥٦٥- عبيد الله بن الحسين بن نصر بن يعقوب بن هارون ، أبو محمد العطار . وهو أخو احمد بن الحسين وكان الاكبر ، سمع محمد بن المظفر ، وموسى بن جعفر بن عرفة ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا الحسن الدار قطنى ، كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن بالقرب من الجعافرة ، وسألته عن مولده فقال : ولدت فى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة * أخبرنا أبو نصر أخبرنا محمد بن المظفر قال حدثنا عبيد الله بن العباس حدثنا بشر بن معاذ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن رواد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سافروا تصحوا وتغنموا » مات فى صفر سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

عبيد الله بن الحسين العطار

-٥٥٦٦- عبيد الله بن على بن عبد الله ، أبو القاسم الرقى . سكن بغداد فى درب أبى

عبيد الله بن على أبو القاسم الرقى

خلف من قطيعة الربيع وكان أحد العلماء بالنحو والأدب واللغة ، عارفا بالفرائض وقسمة المواريث . وحدث شيئا يسيرا عن أبي احمد الفرضي . كتبت عنه وكان صدوقا وسألته عن مولده فقال : ولدت في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، ومات في يوم الخميس الثاني من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربعمائة . ودفن في يومه في مقبرة باب حرب .

-٥٥٦٧- عبيدالله بن احمد ابن الكوفي

عبيد الله بن احمد بن على ، أبوالفضل الصيرفي ويعرف بابن الكوفي . سمع أبا حفص الكتاني، وأبا طاهر المخلص، وعيسى بن على الوزير . ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي ، وعلى بن الحسين بن اسماعيل المحاملي ، وعبد الرحمن بن عمر بن حمه الخلال ، وأبا الحسن بن الجندي ؛ وأبا الفضل بن المأمون ، وأبا القاسم بن الصيدلاني ، وجماعة من أمثالهم. كتبت عنه وكان سماعه صحيحا . وكان من حفاظ القرآن ومن العارفين باختلاف القراآت، ومنزله بدرب الدنانير من نواحي نهر طابق وسمعته يذكر أنه ولد في سنة سبعين وثلاثمائة، ومات في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه عبد الملك ﴾

-٥٥٦٨- عبد الملك بن مروان

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبوالوليد . بويع له بالخلافة عند موت أبيه وهو بالشام، ثم سار إلى العراق فالتقى هو ومصعب بن الزبير بمسكن على نهر دجيل قريبا من أوانا عند دير الجاثليق ، فكانت الحرب بينهما حتى قتل مصعب ، وقتل الحجاجُ بن يوسف بعده أخاه عبدَ الله بن الزبير بمكة . واجتمع الناس على عبد الملك، وكان منزله بدمشق كتب إلى عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن اسحاق. قال . ولد يزيد بن معاوية، وعبدالملك

ابن مروان سنة ست وعشرين. أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد حدثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نُسي. قال قيل لابن عمر: إنكم معشر أشياخ قريش توشكون أن تنقرضوا، فمن نسأل بعدكم؟ فقال: إن لمروان ابنا فقيها فسلوه. أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا ابن عمار حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش. قال: قدم علينا أبو الزناد الكوفة، فقلت من كان بالمدينة من الفقهاء؟ فقال: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة، وعروة بن الزبير، وعبد الملك بن مروان. أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف حدثنا محمد بن العباس اليزيدي حدثنا العباس بن الفرج — هو الرياشي — حدثنا موسى ابن اسماعيل التبوذكي حدثنا جرير بن حازم عن نافع. قال: أدركت المدينة وما بها شاب أنسك، ولا أشد تشميراً، ولا أكثر صلاة، ولا أطلب للعلم، من عبد الملك بن مروان. أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني علي بن مسلم حدثنا عبد الله ابن بكر السهمي حدثنا بشر أبو نصر: أن عبد الملك بن مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص، فسلم وجلس، ثم لم يلبث أن نهض. فقال معاوية: ما أكمل مروءة هذا الفتى، فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنه أخذ بأخلاق أربعة، وترك أخلاقا ثلاثة: إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي، وبأحسن الحديث إذا حدث وبأحسن الاستماع إذا حُدِّث، وبأيسر المؤونة اذا خولف. وترك مزاح من لا يوثق بعقله ولا دينه، وترك مجالسة لئام الناس، وترك من الكلام كل ما يعتذر منه. قرأت على الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني قال حدثني محمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن أبي خيثمة قال سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول: أول من سمي

اول من سمى عبدالملك وأحمد

فى الاسلام عبدالملك ، عبدالملك بن مروان . قال أبو بكر بن أبى خيثمة : وأول من سمى فى الاسلام احمد، أبوالخليل بن احمد العروضى [الفراهيدى] أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنى عبد العزيز ابن عامر - شيخ من عاملة من أهل تيما - قال حدثنى شيخ كان يجالس سعيد بن المسيب . قال: مرَّ به يوما ابن ذمل العـذرى - ونحن معه - فحصبه سعيد، فجاءه فقال له سعيد : بلغنى أنك مدحت هذا - وأشار نحو الشام، يعنى عبد الملك - قال : نعم يا أبا محمـد قد مدحته ، أفتحب أن تسمع القصيدة ؟ قال نعم اجلس، فانشده حتى بلغ إلى قوله ·

فما عابتك فى خلق قريش بيثرب حين أنت بها غلام

فقال له سعيد : صدقت ، ولـكنه لمـا صار إلى الشام بدّل. أخبرنا العتيقى أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمى حدثنا ابن دريد حدثنا عبد الأول بن مُرَيْد عن ابن عائشة . قال : أفضى الامر إلى عبد الملك والمصحف فى حجره يقرأ فاطبقه - وقال: هذا آخر العهد بك أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالع أخبرنا أبو عمر محمـد بن عبد الواحد عن ثعلب عن ابن الاعرابى . قال : لمـا سلّم على عبد الملك بن مروان بالخلافة كان فى حجره مصحف فاطبقه وقال : هـذا فراق بينى و بينك . أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن احمد بن أبى قيس الرفا حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا أخبرنى عباس - هو ابن هشام - عن أبيه . قال : بويع عبد الملك بن مروان فى شهر رمضان من سنة خمس وستين حيث مات أبوه . قال ابن أبى الدنيا قال الزبير : وأمه عائشة بنت المغيرة بن أبى العاص بن أمية ، ويكنى أبا الوليد . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمـد بن ابراهيم حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابورى قال قرئ على محمد بن بكار - وأنا أسمع - عن أبى معشر . قال : كانت الجماعة على عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين

أخبرنا عبد العزيز بن على الازجى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الانصارى ـ المعروف بالدولابى ـ حدثنا محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان . قال : كان موت عبد الملك لانسلاخ شوال ، وقال آخرون للنصف من شوال سنة ست وثمانين ، وهو ابن سبع وخمسين سنة ، ومنهم من قال ابن احدى وستين سنة ، وهذا أثبت عندنا . فكانت خلافته من مقتل ابن الزبير إلى أن توفى ثلاث عشرة سنة ، وأربعة أشهر ، وثمانيا وعشرين ليلة ، وصلى عليه ابنه الوليد بن عبد الملك ، ودفن خارجا بين باب الجابية وباب الصغير أخبرنا على بن احمد بن عمر أنبأنا على بن احمد بن أبى قيس حدثنا ابن أبى الدنيا حدثنى أبو عبد الله العجلى عن عمرو بن محمد عن أبى معشر . قال : مات عبدالملك بن مروان يوم الجمعة للنصف من شوال ، وهو ابن أربع وستين . أخبرنا الأزجى أخبرنا المفيد حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد أخبرنى احمد بن القاسم عن منصور بن ابن أبى مزاحم عن الهيثم بن عمران . قال : كانت خلافة عبد الملك بن مروان اثنتين وعشرين سنة ونصفا .

۞ قلت : يعنى من وقت بويع له بالخلافة بعد موت أبيه . وقال أبو بشر أخبرنى الوجيهى عن أبيه عن صالح بن الوجيه قال : قرأت فى كتاب صفة الخلفاء فى خزانة المأمون ، كان عبد الملك رجلا طويلا أبيض ، مقرون الحاجبين ، كبير العينين مشرف الانف ، دقيق الوجه ، حسن الجسم ، ليس بالقضيف ولا البادن أبيض الرأس واللحية .

ـ ٥٥٦٩ ـ عبد الملك بن أبى بشير البصرى

عبد الملك بن أبى بشير ، البصرى . سكن المدائن وحدث بها عن عكرمة مولى ابن عباس ، وعبدالله بن مساور . روى عنه ليث بن أبى سليم ، وسفيان الثورى *
أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا أبو احمد الزبيرى قال حدثنا سفيان الثورى عن

عبدالملك بن أبي بشير عن عبدالله بن مساور — وفي أصل القطان ابن أبي المساور — قال سمعت ابن عباس وهو يبخّل ابن الزبير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه» أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير . قال سفيان: وكان شيخ صدق . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير كوفى ثقة . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت أبي يقول : عبد الملك بن أبي بشير مدائنى حدثنا ابن الفضل أخبرنا على ابن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : عبدالملك ابن أبي بشير المدائنى سمع عكرمة ، وعبد الله بن مساور . روى عنه الثورى ، وليث بن أبي سليم . قال يحيى القطان : كان عبدالملك بن أبي بشير ثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة حدثنا على بن عبد الله المدينى قال وسمعته — يعنى يحيى بن سعيد القطان — يقول : كان عبد الملك بن أبي بشير ثقة ، وكان أصله بصريا . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد بن حنبل . قال : عبد الملك بن أبي بشير من أهل المدائن ، قال سفيان : كان رجل صدق .

أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبدالله بن خلف الدقاق حدثنا عمر ابن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال — وذكر أبو عبد الله عبد الملك بن أبي بشير قلت هو من أهل المدائن ؟ فقال : نعم من أهل المدائن ، كان زعموا شيخا

صالحا. أخبرني عبدالله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي قال قال أبوزكريا يحيى بن معين: عبد الملك بن أبي بشير ثقة. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن محمد بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح ابن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: وعبد الملك بن أبي بشير ثقة، روى عنه سفيان الثوري.

— ٥٥٧٠ — عبد الملك بن أبي سليمان أبو سليمان العرزمي

عبد الملك بن أبي سليمان، أبو سليمان — وقيل أبو عبد الله — واسم أبي سليمان ميسرة، وهو عم محمد بن عبيدالله العرزمي نزل جبانة عرزم [1] بالكوفة فنسب اليها ويقال إنه مولى لبني فزارة حدث عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، وسعيد بن جبير، وسلمة بن كهيل، وأنس بن سيرين. روى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك، وخالد بن عبد الله الطحان، وجرير بن عبد الحميد، واسحاق بن يوسف الازرق، وعبدة ابن سليمان، ويزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد. وذكر قعنب بن المحرر أنه قدم بغداد ومات بها، ولا أعلم قاله أحد غيره. أخبرني الازهري حدثنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول: عبدالملك بن أبي سليمان كنيته أبو سليمان. أخبرنا ابن الفضل علي بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري. قال: عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، حدثنا عباد بن احمد قال كنيته أبو عبد الله، واسم أبي سليمان ميسرة عم محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان مولى فزارة. أخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي حدثني احمد بن داود قال سمعت عيسى بن يونس — وذكر عبد الملك بن أبي

---

(١) عرزم انسان اسود، كما في هامش الخلاصة

سليمان ـ فقال : إنه ليس بعرزمى ، ولكنه نزل جبانة عرزم ، وهو مولى لبنى فزارة . أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا على بن محمد بن احمد ابن يعقوب ، وعلى بن محمد بن عمر . قالا : حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا عبد الملك بن أبى عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن بن الحكم حدثنا نوفل عن ابن المبارك عن سفيان قال : حفاظ الناس ، اسماعيل بن أبى خالد ـ فبدأ به ـ وعبد الملك بن أبى سليمان العرزمى ، ويحيى بن سعيد الانصارى ، وحفاظ البصريين ثلاثة سليمان التيمى ، وعاصم الاحول ، وداود بن أبى هند ، وكان عاصم أحفظهم . أخبرنا احمد بن أبى عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا أبو الحسين العباس بن العباس أخبرنا أبو عقيل الجمال حدثنا عمى أبو ثابت حدثنا جابر بن نوح قال سمعت سفيان يقول : حفاظ الحديث ستة ، الأعمش ، ومنصور ، واسماعيل بن أبى خالد ، وعبد الملك بن أبى سليمان ، وهشام ، وعبيدالله بن عمر . أخبرنا هبة الله بن الحسن أخبرنا على بن محمد بن عمر حدثنا عبدالرحمن بن أبى حاتم حدثنا صالح ـ يعنى ابن احمد ـ حدثنا على قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى . قال : كان شعبة يعجب من حفظ عبد الملك ـ يعنى ابن أبى سليمان ـ . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد ـ احمد بن محمد بن حسنويه ـ أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث . قال قلت لاحمد : عبد الملك بن أبى سليمان ؟ قال : ثقة قلت يخطىء ؟ قال : نعم ، وكان من أحفظ أهل الكوفة الا أنه رفع أحاديث عن عطاء .

۞ قلت : ولأجل هذا تكلم شعبة فى عبد الملك * ذكر محمد بن أبى الفوارس أن محمد بن حميد المخرمى أخبرهم قال حدثنا على بن الحسين بن حبان قال : وجدت فى كتاب أخى ـ بخط يده ـ سئل أبو زكريا يحيى بن معين عن حديث عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الشفعة قال : هو حديث لم يحدث

به أحد الا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء، وقد أنكره عليه الناس ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله، قلت له تكلم شعبة فيه؟ قال نعم، قال شعبة: لو جاء عبد الملك بآخر مثل هذا الحديث لرميت بحديثه. أخبرنا الحسين ابن شجاع الصوفي، والحسن بن أبي بكر. قالا: أخبرنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد الجوهري حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي قال حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت وكيعا يقول سمعت شعبة يقول: لو روى عبد الملك بن أبي سليمان حديثا آخر مثل حديث الشفعة طرحت حديثه. أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبي - وحدثنا بحديث الشفعة، حديث عبد الملك عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم(1) قال: هذا حديث منكر أخبرنا عبيدالله بن عمر بن احمد الواعظ أخبرنا أبي حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وعبد الله ابن سليمان بن الاشعث. قالا: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي حدثنا أمية - يعني ابن خالد - قال قلت لشعبة: مالك لا تحدث عن عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال: تركت حديثه، قلت تحدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وتدع عبد الملك، وقد كان حسن الحديث؟ قال: من حسنها فررت لفظ الباغندي وهو أتم

۞ قلت: قد أساء شعبة في اختياره حيث حدث عن محمد بن عبيد الله العرزمي وترك التحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان. لأن محمد بن عبيد الله لم تختلف الأئمة من أهل الاثر في ذهاب حديثه، وسقوط روايته. وأما عبد الملك فثناؤهم عليه مستفيض، وحسن ذكرهم له مشهور. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي ثقة متقن فقيه. وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج

(1) هو حديث الشفعة للجار، ذكره في ميزان الاعتدال

ابن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على حدثنا محمد بن داود قال سمعت يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية يقول سمعت سفيان الثورى يقول: حدثنى الميزان – وقال بيده هكذا، كأنه يزن – حدثنى الميزان عبد الملك بن أبى سليمان. أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى – فى كتابه – حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى حدثنا أبو داود حدثنا نعيم بن قيس قال سمعت عبدة ابن سليمان يقول: كان سفيان يقول لعبد الملك بن أبى سليمان الميزان. وقال أبو داود سمعت احمد بن صالح يقول. قال سفيان: موازين الكوفة، فعدهم منهم عبد الملك ابن أبى سليمان. أخبرنا هبة الله بن الحسن حدثنا على بن محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا حجاج بن حمزة حدثنا على بن الحسن بن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك قال سئل سفيان الثورى عن عبد الملك بن أبى سليمان فقال: ذاك ميزان. أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى الحسن الكراعى حدثكم عبد الله بن محمود حدثنا ابن أبى رزمة حدثنا على بن الحسن عن عبد الله بن المبارك أنه سئل عن عبد الملك بن أبى سليمان. فقال: عبد الملك ميزان. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى عن عبد الملك بن أبى سليمان فقال: ثقة. أخبرنى البرقانى أخبرنا محمد بن عثمان القاضى حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلى – بدمشق – حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى قال سمعت احمد ويحيى يقولان: كان عبد الملك بن أبى سليمان ثقة. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته – يعنى يحيى بن معين – قلت: عبد الملك بن أبى سليمان أحب اليك، أو ابن جريج؟ فقال: كلاهما ثقة. أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس

حدثنا ابن عمار . قال : عبدالملك بن أبى سليمان ثقة حجة . أخبرنا حمزة بن محمد ابن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : وعبد الملك بن أبى سليمان العرزمى كوفى ثقة . وقال مرة أخرى : ثقة ثبت فى الحديث . قال ويقال إن سفيان الثورى كان يسميه الميزان ، وكان راوية عن عطاء بن أبى رباح المكى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : عبد الملك ابن أبى سليمان هو فزارى من أنفسهم ثقة . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله حدثنا يعقوب . قال قال أبو نعيم : مات عبد الملك بن أبى سليمان فى سنة خمس وأربعين ومائة . وكذلك أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا أبو نعيم أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : وعبد الملك بن أبى سليمان العرزمى مولى فزارة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا ابن نمير . قال : مات عبد الملك بن أبى سليمان سنة خمس وأربعين ومائة . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس أخبرنا جدى اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر الباهلى . قال ومات عبد الملك بن أبى سليمان الفزارى - وهو العرزمى ، والعرزم جبانة بالكوفة - وأوصى ابراهيم النخعى أن لاتدخلوا قبرى لبنا عرزميا فانه يعمل من القذر . مات عبد الملك بن أبى سليمان ؛ وهشام بن عروة ببغداد سنة خمس وأربعين ومائة ، وقبرا بسوق يحيى . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم التميمى حدثنا عبدالله بن نمير . قال : مات عبدالملك بن أبى سليمان سنة سبع

وأربعين ومائة . كذا قال ، وقول من قال سنة خمس أصح والله أعلم . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أخبرنا محمد بن احمد بن المفيد حدثنا محمد بن معاذ الهروي حدثنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي حدثنا الهيثم بن عدي . قال : وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي مولى بني فزارة توفي سنة خمس وأربعين ومائة في ذي الحجة .

- ٥٥٧١ - عبد الملك بن حكيم العبدي

عبد الملك بن حكيم ، أخو نعيم بن حكيم العبدي من أهل المدائن . سمع أبا مريم الحنفي . روى عنه شبابة بن سوار . اخبرنا محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد ابن العباس اخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سئل يحيى ابن معين عن نعيم بن حكيم الذي يحدث عن أبي مريم عن علي؟ فقال يحيى: كان شبابة وغيره يروي عنه ، قيل ليحيى كان له أخ يقال له عبد الملك بن حكيم ؟فقال نعم ! وقد روى عبد الملك بن حكيم هذا عن أبي مريم هذا ، قلت له إنه يحدث بعض أحاديث نعيم عن أبي مريم ؟ فقال لعله قد سمعها ، فلم ينكر ذلك .

- ٥٥٧٢ - عبد الملك بن مسلم أبو سلام الحنفي

عبد الملك بن مسلم بن سلام ، أبو سلام الحنفي. من أهل المدائن حدث عن عمران بن ظبيان الكوفي ، وعيسى بن حطان العائذي . روى عنه سفيان الثوري ويزيد بن هارون ، ووكيع بن الجراح ، وشبابة بن سوار ، وعبيد الله بن موسى ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وسلم بن قتيبة ، وغيرهم * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبد الله بن روح المدائني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا عبد الملك بن مسلم عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي . قال: جاء رجل من أهل البادية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أحدنا يكون بالبادية ، ويكون من أحدنا الرويحة ، ثم يكون في الماء قلة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله لا يستحيي من الحق ، اذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن ، فإن الله لا يستحيي من الحق » أخبرناه

الحسن بن على التميمى والحسن بن على الجوهرى . قالا : أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا عبد الملك ابن مسلم الحنفى عن أبيه عن على قال جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إنا نكون بالبادية فيخرج من أحدنا الرويحة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله لا يستحيى من الحق ، إذا فعل ذلك فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء فى اعجازهن ، وقال مرة فى أدبارهن » هكذا روى الحديث وكيع بن الجراح عن عبد الملك بن مسلم عن أبيه ، ولم يسمعه عبد الملك ن أبيه وإنما رواه عن عيسى بن حطان عن أبيه مسلم بن سلام كما سقناه عن شبابة عنه ، وقد وافق شبابة عبيدالله بن موسى ، وأبونعيم ، وأبوقتيبة سلم بن قتيبة ، واحمد بن خالد الوهبى وعلى بن نصر الجهضمى . فرووه كلهم عن عبدالملك عن عيسى بن حطان عن مسلم ابن سلام . وعلىّ الذى أسند هذا الحديث ليس بابن أبى طالب ، وإنما هو على بن طلق الحنفى ، بيّن نسبه الجماعة الذين سميناهم فى روايتهم هذا الحديث عن عبد الملك ، وقد وهم غير واحد من أهل العلم فاخرج هذا الحديث فى مسند على بن أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى ، قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : أبوسلام الحنفى عبد الملك بن مسلم مدائنى ثقة . أخبرنا عبد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد ابن مخلد حدثنا العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو سلام الحنفى ، هو عبد الملك بن سلام المدائنى وهو ثقة ، يروى عنه يزيد بن هارون . أخبرنا احمد ابن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد ابن على الآجرى قال سألت أباداود عن عبدالملك بن سلام الحنفى . فقال مدائنى ليس به بأس . أخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن

ابراهيم الغازى الطرسوسى حدثنا محمد بن محمد بن داود الكرجى قال حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال: عبد الملك بن مسلم بن سلام كوفى لا بأس به من الشيعة .

- ٥٥٧٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج ، المكى . مولى أمية بن خالد ، ويقال إن جريجاً كان عبداً لأم حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ابن أسد بن أبى العيص بن أمية . فنسب ولاؤه اليه . وله أخ يسمى محمد بن عبد العزيز ، وكان عبد الملك بن جريج يكنى أبا الوليد ، وأبا خالد . سمع من طاوس مسئلة واحدة . ومن مجاهد حرفين فى القراءات . وسمع الكثير من عطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن دينار ، وابن أبى مليكة ، وأبى الزبير ، ومحمد بن المنكدر ، ونافع وميمون بن مهران ، والزهرى ، وابن طاوس ، وهشام بن عروة . روى عنه يحيى بن سعيد الانصارى ، وثور بن يزيد الحمصى ، والاوزاعى ، وسفيان الثورى ، والليث ابن سعد ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبدالله بن المبارك ، وابن علية ، ووكيع وعبدالله بن إدريس ، وحجاج ابن الاعور ، ومحمد بن بكر البرسانى ، وخالد بن الحارث ، وأسامة ، وأبو عاصم ، وروح بن عبادة ، وعبد الله بن وهب ، وعيسى بن يونس ، وعبد الرزاق بن همام وغيرهم . ويقال إنه أول من صنف الكتب ، وقدم بغداد على أبى جعفر المنصور كذلك أخبرنا أبو القاسم الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال سمعت الانصارى يقول : قدم ابن جريج على أبى جعفر ببغداد . وأخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا سليمان بن الاشعث السجزى قال سمعت احمد بن حنبل . قال : قدم ابن جريج على أبى جعفر ، وكان صار عليه دين . فقال : جمعت حديث ابن عباس مالم يجمعه أحد ، فلم يعطه شيئا

ابن جريج اول من صنف الكتب

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان ابن جريج مولى لأبى خالد بن أسيد ، وأصله رومى . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش . قال : ابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج كان صدوقا مكيا . قال أبو عاصم : كانت له كنيتان ، أحداهما أبو الوليد ، والاخرى أبو خالد . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول : قرئ على مكى بن عبدان ـ وأنا اسمع ـ قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج كانت له كنيتان ، أبو خالد وأبو الوليد . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسين الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل ـ إجازة ـ قال قلت لأبى : من أول من صنف الكتب ؟ قال : ابن جريج ، وابن أبى عروبة . خبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهرى ـ الخطيب بالدينور ـ حدثنا على بن احمد بن على بن راشد أخبرنا احمد ابن يحيى بن الجارود . قال قال على بن المدينى : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة ، ـ فذكرهم ـ قال ثم صار علم هؤلاء الستة إلى أصحاب الاصناف ، ممن يصنف العلم ، منهم من أهل مكة عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مولى القرشيين ، ويكنى أبا الوليد ، لقى ابن شهاب ، وعمرو بن دينار ، وقد رأى الاعمش ، ولم يرو عنه . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى محمد بن عبد الرحيم . قال قال على : ـ يعنى ابن المدينى ـ أخبرنا عبد الوهاب بن همام ـ أخو عبد الرزاق ـ عن ابن جريج . قال : أتيت عطاء وأنا أريد هذا الشأن ، وعنده عبد الله بن عبيد بن عمير ، فقال لى عبد الله بن عبيد : قرأت القرآن ؟ قلت لا ، قال فاذهب فاقرأ القرآن ثم

اطلب العلم ، قال : فذهبت فعبرت زمانا حتى قرأت القرآن ، ثم جئت إلى عطاء وعنده عبد الله بن عبيد. فقال : تعلمت القرآن ـ أو قرأت كل القرآن ـ قلت نعم! قال تعلمت الفريضة قلت لا ؟ قال فتعلم الفريضة ثم اطلب العلم ، قال فطلبت الفريضة ثم جئت فقال تعلمت الفريضة ؟ قلت : نعم! قال الآن فاطلب العلم ، قال فلزمت عطاء سبع عشرة سنة. أخبرنا محمد بن عمر بن بكير النجار أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الوراق حدثنا هيثم بن خلف الدورى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : اختلفت إلى عطاء ثمان عشرة سنة ، وكان يبيت في المسجد عشرين سنة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا ـ وفي رواية ابن الفضل أخبرنا ـ احمد بن على الابار حدثنا الحسين بن محمد الحريرى البلخى حدثنا حمزة بن بهرام حدثنا طلحة . قال قلت لعطاء : من نسأل بعدك يا أبا محمد ؟ قال : هذا الفتى إن عاش ـ يعنى ابن جريج ـ أخبرنا الحسن بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب ابن اسحاق الاسفراييني قال حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميمونى . قال قال أبو عبد الله احمد بن حنبل : كان ابن جريج من أوعية العلم . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الفقيه قال حدثنى على بن يعقوب بن ابراهيم ـ بدمشق ـ حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . قال قال لى أبو عبد الله احمد بن حنبل ابن جريج روى عن ست عجائز من عجائز المسجد الحرام وكان صاحب علم . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال سمعت يحيى بن معين يقول : أصحاب الحديث خمسة ، فذكر ابن جريج فيهم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب حدثنى محمد بن أبى عمر حدثنا سفيان قال سمعت ابن جريج يقول : مادون العلم تدوينى أحد ، وقال جالست عمرو بن دينار بعدما فرغت

من عطاء سبع سنين . وقال يعقوب قال على قلت ليحيى : سفيان فى عمرو بن دينار أثبت من ابن جريج ؟ فقال لا . ابن جريج أثبت ، فقال على فذاكرت سفيان أمر ابن جريج فى عمرو فقال : كان يمر بى فيقول : لقد غلبتنا على وسادة عمرو ، قال ولم أره سأله عن شىء قط ، قد كان فرغ قبلى . أخبرنا القاضى أبو بكر احمد ابن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت العباس ابن الوليد بن يزيد يقول سمعت اسماعيل بن محمد عن الوليد بن مسلم قال: سألت الاوزاعى ، وسعيد بن عبد العزيز ، وابن جريج لمن طلبتم العلم ؟ قال كلهم يقول لنفسى غير ابن جريج فانه قال طلبته للناس . أخبرنا محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا أبو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل . قال قال ابن جريج :

خلت الديار فسدتُ غير مُسَوَّد ومن الشقاء تفردى بالسؤدد

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد — اجازة — حدثنى منصور بن أبى مزاحم حدثنا اسماعيل بن عياش عن المثنى — وغيره — عن عطاء بن ابى رباح . قال: سيد شباب أهل الحجاز ، ابن جريج ، وسيد شباب أهل الشام ، سليمان بن موسى ، وسيد شباب اهل العراق ، حجاج بن ارطاة . اخبرنا القاضى ابو العلاء محمد بن على الواسطى اخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال سمعت محمود بن غيلان يقول سمعت عبد الرزاق يقول : كنت إذا رأيت ابن جريج علمت انه يخشى الله ، قال وما رأيت مصليا قط مثله . اخبرنا البرقانى اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى اخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا سليمان بن الاشعث السجزى قال سمعت احمد بن حنبل قال قال عبد الرزاق: ما رأيت احداً احسن صلاة من ابن جريج . اخبرنا على بن

محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن عبيد الله ابن المنادى حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق . قال : اهل مكة يقولون أخذ ابن جريج الصلاة عن عطاء ، واخذها عطاء عن ابن الزبير ، واخذها ابن الزبير عن ابى بكر ، واخذها ابو بكر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عبدالرزاق: وكان ابن جريج حسن الصلاة . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن احمد ابن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى ابى عن يحيى بن سعيد قال رأيت معه — يعنى سفيان الثورى — خُرْجا عن ابن جريج . اخبرنا الحسن بن ابى بكر اخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا احمد بن اسحاق بن صالح حدثنا ابو بكر بن ابى الاسود حدثنا عبد الرحمن قال قال سفيان: اعيانى حديث ابن جريج ان احفظه ، فنظرت الى شئ يجمع فيه المعنى فحفظته ، وتركت ماسوى ذلك اخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ اخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدورى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق قال : قدم ابو جعفر يعنى الخليفة — مكة ، فقال اعرضوا على حديث ابن جريج ، قال فعرضوا عليه حديث ابن جريج ، فقال ما احسنها لولا هذا الحشو الذى فيها — يعنى بلغنى ، وحدثت — اخبرنا ابن الفضل اخبرنا دعلج بن احمد اخبرنا احمد بن على الابار حدثنا محمود بن غيلان قال سمعت اسماعيل بن داود المخارقى قال سمعت مالك بن أنس يقول : كان ابن جريج حاطب ليل . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا محمد بن المنهال . قال كان يزيد بن زريع يقول : كان ابن جريج صاحب غثاء . أخبرنا على بن محمد المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل — اجازة — قال كتب إلىّ ابن خلاد — وهو أبو بكر الباهلى — سمعت يحيى — يعنى ابن سعيد القطان — يقول : كنا نسمى كتب ابن جريج كتب الامانة : وإن لم يحدثك ابن جريج

من كتابه لم ينتفع به . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سمعت احمد بن صالح المصرى يقول : ابن جريج إذا أخبر الخبر فهوجيد ، وإذا لم يخبر فلا يعبأ به . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى وأخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى . قالا : حدثنا أبو بكر الاثرم . قال قال لى أبو عبد الله : اذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان وأخبرت ، جاء بمنا كير ، فاذا قال أخبرنى وسمعت فحسبك به . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن نوح الجنديسابورى حدثنا محمد بن الفضل العتابى قال كنت عند أبى عبد الله احمد بن حنبل — وذكر ابن جريج فقال : إذا قال أخبرنى وسمعت فحسبك به. أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الفقيه حدثنا ابراهيم بن على القطيعى حدثنى الحسن بن الهيثم بن الخلال حدثنا محمد بن موسى بن مشيش . قال قال احمد بن حنبل : كان ابن جريج الذى يحدث من كتاب أصح ، وكان فى بعض حفظه إذا حدث حفظا سىء . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن محمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن جريج ثقة فى كل ماروى عنه من الكتاب . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسين الصواف حدثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة حدثنا على بن عبد الله المدينى قال قال يحيى بن سعيد : لم يكن ابن جريج عندى بدون مالك فى نافع . وقال على فى موضع آخر قال يحيى بن سعيد : لم يكن أحد أثبت فى نافع من ابن جريج فيما كتب . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا احمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن

زهير قال رأيت فى كتاب على بن المدينى سألت يحيى بن سعيد من أثبت أصحاب نافع ؟ قال : أيوب وعبيدالله ، ومالك بن أنس ، وابن جريج أثبت من مالك فى نافع . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل حدثنا على قال سمعت يحيى قال وحدثنا أبو نعيم حدثنا ابن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن عبدالله المدينى قال قال يحيى بن سعيد . قال ابن جريج : طرح إلىّ نافع حقيبة فمنها ماقرأت ، ومنها ماسألت . قال يحيى : فما قال سألت وقلت فهو مما سأله ، والقراءة أخبرنى نافع ثم قال يحيى : هو أثبت من مالك فى نافع . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل حدثنا محمد بن احمد بن الحسين الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد — اجازة قال حدثنى ابن خلادقال سمعت يحيى — هو ابن سعيد — يقول : كان [عند] عبد الملك بن أبى سليمان أحاديث فيها شئ يقطع فيوصله و يوصل فيقطعه ، وقدم ابن جريج فى حديث عطاء . أخبرنا طلحة بن على الكتانى أخبرنا محمد ابن عبدالله الشافعى حدثنا محمد جعفر بن المهلب حدثنا صالح بن احمد بن حنبل. قال قال أبى : كان عبد الملك بن أبى سليمان من الحفاظ ، إلا أنه يخالف ابن جريج فى أشياء قال وابن جريج أثبت عندنا منه . قال أبى : عمرو بن دينار ، وابن جريج أثبت الناس فى عطاء . أخبرنا البرقانى حدثنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا الميمونى . قال : ما رأينا أحدا أثبت فى عطاء من عمرو ، وابن جريج . أخبرنا على بن محمد المعدل اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن اخبرنا عبدالله بن احمد — اجازة — قال سمعت ابى يقول اثبت الناس فى عطاء ابن جريج ؛ وعمرو بن دينار. قال: ولقد خالفه حبيب بن ابى ثابت فى شئ من قول عطاء وكان القول ما قال ابن جريج. اخبرنا ابو بكر الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول قلت ليحيى بن معين : فابن جريج ؟ قال : ليس بشئ فى الزهرى. أخبرنا حمزة بن

محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : وابن جريج مكى ثقة. أخبرنا على بن احمد البزاز حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى . قال قال أبو حفص عمرو بن على : مات ابن جريج سنة تسع وأربعين ومائة .أخبرنا ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل حدثنى أبو عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد . قال : مات ابن جريج سنة خمسين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت مكى بن ابراهيم قال . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج حدثنا احمد بن على الابار حدثنا مسلم بن عبد الرحمن البلخى قال سمعت مكى بن ابراهيم يقول : مات ابن جريج فى سنة خمسين ومائة . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الاصبهانى أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى . وأخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى أخبرنا محمد بن احمد بن اسحاق الدقاق حدثنا عمر بن احمد حدثنا خليفة بن خياط . قال : وعبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج يكنى أبا الوليد ، مولى لآل أسيد بن أبى العيص بن أمية ، مات سنة خمسين ومائة . أخبرنا منصور بن ربيعة الزهرى ـ بالدينور ـ أخبرنا على بن احمد بن على بن راشد حدثنا احمد بن يحيى بن الجارود . قال قال على بن المدينى : ومات ابن جريج سنة احدى وخمسين ومائة .

٥٥٧٤ – عبد الملك بن يحيى الزبيرى الأسدى

عبد الملك بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الأسدى . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يعد فى سادات قريش ، وذوى الفضل منهم ، وقدم بغداد فى أيام المهدى . فأخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى أخبرنا الزبير بن بكار . قال : وعبد الملك ابن يحيى كان من أهل الفضل والمروءة ، وكان أمير المؤمنين المهدى قد كتب إلى

والى المدينة يأمره أن يشخص اليه رجلا يرضاه أهل البلد، يقوم بحوائج أهل المدينة عنده، فأجمع أهل المدينة على عبد الملك بن يحيى وسألوه أن يخرج فخرج فى ذلك، ورفع حوائجهم وأقام بالعراق يطالب بها، وكان رجلا موسرا: وباع من أبى عبيد الله عينا له يقال لها ملح سبابة بعشرة آلاف دينار، ثم جاءه كتاب أنه ولد له غلام ولم يكن له من قبل ذلك، فاستقال أبا عبيد الله فاقاله، وانصرف إلى المدينة، وقال محمد بن عبد الملك الأسدى:

أمدح كريم بنى العوام إنّ له ... مناقباً لم ينلها قبله بشر
حاشى النبى وقوم قد مضوا معه ... هم الذين اليه داره هجروا
أعنى ابن يحيى بن عباد فانّ له ... سوابق المجد قد قرّت بها مضر
عبد المليك الذى عمت صنائعه ... كما يعم البلاد المحلة المطر
قد أحكمته النهى فى حسن تجربة ... فهو النصير بما يأتى وما يذر
إنى وجدت بنى يحيى إذا جهدوا ... هم البحور بحور المجد والغرر

قال وقال أيضا يمدحه:

إن الكرام جرواحتى إذا اختلفوا ... وجاش كل كريم الجرى سباق
وأبصر الناس من يغرى ذوى مهل ... صاف وعز وأحلام وأعراق
لاح ابن يحيى إمام السابقين كما ... لاح الصباح بفجر قبل إشراق
عبد المليك الذى فاضت صنائعه ... على القبائل من عرب واطلاق

قال الزبير: وتوفى عبد الملك بن يحيى وهو ابن ثلاث وستين سنة.

- ٥٥٧٥ - عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أبو طاهر الانصارى

عبدالملك بن محمد ابو طاهر الانصارى

المدنى. قدم بغداد وحدث بها عن عمه عبدالله بن أبى بكر. روى عنه سريج بن النعمان الجوهرى، وكان ثقة. وولاه هارون الرشيد القضاء بالجانب الشرقى من بغداد بعد الحسين بن الحسن العوفى، فمكث بعد أن وليه أياما ثم مات. أخبرنى

الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال: عبدالملك بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبيد بن عوف بن مالك بن النجار كان قدم بغداد فأقام بها ، واستقضاه هارون الرشيد امير المؤمنين على عسكر المهدى مات وصلى عليه هارون ودفنه فى مقبرة العباسة بنت المهدى ، وكان قليل الحديث و يكنى اباطاهر . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبدالله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال: عبد الملك ابن محمد بن أبى بكر بن حزم الانصارى ، و يكنى أبا الطاهر مات ببغداد سنة ست وسبعين ومائة ، وكان قاضيا بها لهارون ، وصلى عليه هارون ودفن فى مقبرة العباسة أخبرنا أبو سعد بن حسنويه الأصبهانى أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى . ثم أخبرنا محمد بن الحسن الاهوازى أخبرنا محمد ابن احمد بن اسحاق الدقاق حدثنا عمر بن احمد حدثنا خليفة بن خياط . قال : وعبدالملك بن محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم يكنى أباالطاهر ، مات سنة ست وسبعين ومائة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال: مات أبو الطاهر عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن حزم الأنصارى سنة ست وسبعين ومائة ببغداد ، ودفن فى مقبرة العباسة . قرأت على البرقانى عن ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا الجوهرى — يعنى حاتم بن الليث — حدثنا سريج بن النعمان . قال : عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم المدنى الأنصارى من بنى النجار ، قدم علينا بغداد فأقام بها ، وكتبنا عنه المغازى عن عمه عبد الله بن أبى بكر ، وكان هارون ولاه القضاء ببغداد عسكر المهدى ، وكان عبدالملك يكنى أبا طاهر ، ومات عبدالملك ببغداد فى زمن هارون فى سنة سبع وسبعين ومائة . قال سريج : وحضرت جنازته .

أخبرني الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن ابراهيم الجوهري - في كتابه الينا من شيراز - حدثنا احمد بن حمدان بن الخضر حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي . قال : سنة ثمان وسبعين ومائة فيها مات عبد الملك بن أبي بكر ببغداد . أخبرنا علي بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : استقضى الرشيد عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أياما ومات ، فصلى عليه هارون الرشيد ودفن في مقابر العباسة بنت المهدي ، وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكان جليلا من أهل بيت العلم والسير والحديث .

-٥٥٧٦- عبد الملك بن قريب الاصمعي

عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ، أبو سعيد الأصمعي . صاحب اللغة ، والنحو ، والغريب ، والأخبار ، والملح . سمع عبدالله بن عون ، وشعبة بن الحجاج والحمادين ، ويعقوب بن محمد بن طحْلاء ، ومسعر بن كدام ، وسليمان بن المغيرة ، وقرة بن خالد . روى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله ، وأبو عبيد القاسم ابن سلاّم ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي ، واحمد بن محمد اليزيدي ونصر بن علي الجهضمي ، ورجاء بن الجارود ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ، و بشر بن موسى الأسدي ، وأبو العباس الكديمي ، في آخرين . وكان من أهل البصرة وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب حدثنا أبو جعفر احمد بن محمد بن رستم الطبري حدثنا أبو حاتم السجستاني . قال : الأصمعي عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعْيا بن سعد بن عبد ابن غَنْم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان. أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الأهوازي أخبرنا أبو احمد الحسن بن عبيد الله بن سعيد العسكري أخبرنا أبو بكر بن دريد حدثنا الرياشي عن الأصمعي . قال أبو احمد

وأخبرنا الهزانى عن أبى حاتم عن الأصمعى قال قال لى شعبة : لو أتفرغ لجئتك قال الأصمعى : وحدث يوما شعبة بحديث فقال فيه : فذوى المسواك ، فقال له رجل حضره : إنما هو فذَوِى ، فنظر إلىَّ شعبة ، فقلت له : القول ما قلتَ فزجر القائل ، هذا لفظ أبى بكر. وقال أبو رَوق فقال لمخالفه : امش من هاهنا ، قال وهى كلمة من كلام الفتيان . وكان شعبة صاحب شعر قبل الحديث ، وكان يحسن . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى ـ بالكوفة ـ حدثنا أبو الحسين عبد الرحمن بن حامد البلخى ـ المعروف بابن أبى حفص قال سمعت محمد بن سعد يقول سمعت عمر بن شبة يقول سمعت الأصمعى يقول : احفظ ستة عشر ألف أرجوزة . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن الحسن بن المأمون الهاشمى حدثنا أبو بكر بن الأنبارى حدثنا محمد بن احمد المقدمى حدثنا أبو محمد التميمى حدثنا محمد بن عبد الرحمن ـ مولى الأنصار ـ حدثنا الأصمعى . قال : بعث إلىَّ محمد الأمين وهو ولى عهد ، فصرت إليه . فقال إن الفضل بن الربيع كتب عن أمير المؤمنين يأمر بحملك إليه على ثلاث دواب من دواب البريد ، وبَيْن يدى محمد السندى بن شاهك . فقال له خذه فاحمله وجهزه إلى أمير المؤمنين ، فوكل به السندى خليفته عبد الجبار ، فجهزنى وحملنى ، فلما دخلت الرقة أوصلت إلى الفضل بن الربيع ، فقال لى : لا تلقين أحداً ولا تكلمه حتى أوصلك إلى أمير المؤمنين ، وأنزلنى منزلا أقمت فيه يومين ـ أو ثلاثة ـ ثم استحضرنى فقال : جئنى وقت المغرب حتى أدخلك على أمير المؤمنين ، فجئته فأدخلنى على الرشيد وهو جالس متفرد فسلمت ، فاستدنانى وأمرنى بالجلوس فجلست . وقال لى : يا عبد الملك وجهت أليك بسبب جاريتين أهْدِيتا إلىَّ ، وقد أخذتا طرفا من الأدب ، أحببت أن تبَوِّر ماعندهما[1] وتشير

(١) قال فى القاموس : باره جربه

على فيهما بما هو الصواب عندك ، ثم قال ليُمْضَ إلى عاتكة فيقال لها احضرى الجاريتين ، فحضرت جاريتان مارأيت مثلها قط ، فقلت لأَجَلِّهما : ما اسمك ؟ قالت فلانة ، قلت ما عندك من العلم ؟ قالت ما أمر الله به فى كتابه ، ثم ما ينظر الناس فيه من الأشعار ، والآداب ، والأخبار ، فسألتها عن حروف من القرآن فأجابتنى كأنها تقرأ الجواب من كتاب ، وسألتها عن النحو والعروض والأخبار فما قصرت ، فقلت بارك الله فيك ، فما قصرت فى جوابى فى كل فن أخذت فيه ، فان كنت تقرضين الشعر فانشدينا شيئاً ، فاندفعت فى هذا الشعر :

باغياث البلاد فى كل محل ما يريد العبـاد إلا رضاك
لا ـ ومن شرّف الامام وأعلى ـ ما أطاع الإله عبـد عصاك

ومرت فى الشعر إلى آخره . فقلت يا أمير المؤمنين مارأيت امرأة فى مسك رجل مثلها ، وقالت الأخرى فوجدتها دونها ، فقلت ما تبلغ هذه منزلتها إلا أنها إن وظب عليها لحقت ، فقال يا عباسى ، فقال الفضل لبيك يا أمير المؤمنين ، فقال : ليردا إلى عاتكة ، ويقال لها تصنع هذه التى وصفتها بالكمال لتحمل إلى الليلة . ثم قال لى : يا عبد الملك أنا ضجر . وقد جلست أحب أن أسمع حديثا أتفرج به ، فحدثنى بشئ فقلت : لأى الحديث يقصد أمير المؤمنين ؟ قال لما شاهدت وسمعت من أعاجيب الناس وطرائف أخبارهم . فقلت : يا أمير المؤمنين صاحب لنا فى بدوِ بنى فلان كنت أغشاه وأتحدث اليه ، وقد أتت عليه ست وتسعون سنة أصح الناس ذهنا ، وأجودهم أكلا ، وأقواهم بدنا ، فغبرتُ عنه زماناً ثم قصدته فوجدته ناحل البدن ، كاسف البال ، متغير الحال ، فقلت له : ما شأنك ؟ أأصابتك مصيبة ؟ قال لا ، قلت أفرض عراك ؟ قال لا ، قلت فما سبب هذا التغيير الذى أراه بك ؟ فقال : قصدت بعض القرابة فى حى بنى فلان فألفيت عندهم جارية قد لاثت رأسها ، وطلتْ بالورس مابين قرنها إلى قدمها ،

وعليها قميص وقناع مصبوغان ، و فى عنقها طبل توقع عليه وتنشد هذا الشعر :

محاسنها سهامٌ للمنايا ... مُرَيَّشة بأنواع الخطوب
بَرَى ريبُ المنون لهن سهما ... تصيبُ بنصله مهج القلوب

فأجبتها :

فَفِى شفتى فى موضع الطبل ترتقى ... كما قد أبحت الطبل فى جيدك الحسن
هبينى عوداً أجوفا تحت شَـنَّةٍ ... تمتَّع فيها بين نحرك والذقن

فلما سمعت الشعر منى نزعت الطبل فرمت به فى وجهى ، و بادرت إلى الخباء فدخلت فلم أزل واقفـاً إلى أن حميت الشمس على مفرق رأسى لا تخرج إلىّ ولا ترجع إلىّ جوابا ، فقلت أنا معها والله كما قال الشاعر :

فوالله يا سلمى لطال إقامتى ... على غير شئ يا سليمى أراقبه

ثم انصرفت سخين العين ، قريح القلب ، فهذا الذى ترى بى من التغير من عشقى لها . فضحك الرشيد حتى استلقى . وقال : ويحك يا عبد الملك ابن ست وتسعين سنة يعشق ؟ قلت قد كان هذا يا أمير المؤمنين ، فقال : ياعباسى ، فقال الفضل بنْ الربيع لبيك يا أمـير المؤمنين ، فقال: أعط عبد الملك مائة الف درهم ورده إلى مدينـة السلام . فانصرفت فاذا خادم يحمل شيئا ، ومعه جارية تحمل شيئاً ، فقال أنا رسول بنتك ـ يعنى الجارية التى وصفها ـ وهذه جاريتها ، وهى تقرأ عليك السلام وتقول : إن أمير المؤمنين أمر لى بمال وثياب هذا نصيبك منها فاذا المال الف دينار ، وهى تقول: لن نخليك من المواصلة بالبر ، فلم تزل تتعهدنى بالبر الواسع الـكثير حتى كانت فتنة محمد ، فانقطعت أخبارها عنى . وأمر لى الفضل بن الربيع من ماله بعشرة آلاف درهم . أخبرنا أبوعلى محمد بن الحسين بن محمـد الجازرى حـدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا الحسين بن القاسم الـكوكبى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد . قال قال الأصمعى : دخلت على جعفر بن يحيى

ابن خالد يوما فقال لى : يا أصمعى هل لك من زوجة ؟ قلت لا ، قال فجارية ؟ قلت جارية للمهنة ، قال فهل لك أن أهب لك جارية نظيفة ، قلت إنى لمحتاج إلى ذلك ، فأمر باخراج جارية إلى مجلسه ، فخرجت جارية فى غاية الحسن والجمال ، والهيئة والظرف والمقال ؛ فقال لها قد وهبتك لهـذا ، وقال يا أصمعى خـذها ، فشـكرته وبكت الجارية ، وقالت : ياسيدى تدفعنى إلى هذا الشيخ مع ما أرى من سماجته ، وقبح منظره ، وجزعت جزعا شديداً . فقال : يا أصمعى هل لك أن أعوضك منها الف دينار ؟ قلت ما أكره ذلك ، فأمر لى بألف دينار ، ودخلت الجارية ، فقال لى يا أصمعى إنى أنـكرت من هذه الجارية أمراً ، فأردت عقوبتها بك ، ثم رحمتها منك ، قلت أيها الامير فهلا أعلمتنى قبل ذلك ، فانى لم آتك حتى سرحت لحيتى وأصلحت عمتى ، ولوعرفت الخبر لصرت على هيئة خلقى ، فوالله لو رأتنى كذلك لما عاودت شيئا تنـكره منها أبداً ما بقيت . أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنا محمد بن العباس قال سمعت محمـد بن يزيد النحوى يقول : كان أبو زيد الأنصارى صاحب لغة ، وغريب ونحو ، وكان أكثر من الاصمعى فى النحو ، وكان أبوعبيدة اعلم من أبى زيد والاصمعى ، بالانساب ، والأيام ، والأخبار ، وكان الاصمعى بحراً فى اللغة لايعرف مثله فيها وفى كثرة الرواية ، وكان دون أبى زيد فى النحو .

۞ قلت : وقد جمع الفضل بن الربيع بين الاصمعى وأبى عبيدة فى مجلسه . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الـكوكبى حدثنا ابو العيناء اخبرنى الدعلجى ـ غلام أبى نواس ـ قال قيل لأبى نواس : قد أشخص ابو عبيدة والأصمعى إلى الرشيد فقال : أما أبوعبيدة فانهم إن أمكنوه من سِفْره قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين ، وأما الاصمعى فبلبل يطربهم بنغماته . أخبرنا القاضى ابو العلاء محمد بن على الواسطى

أخبرنا محمد بن جعفر التميمي حدثنا ابو القاسم السكوني حدثنا احمد بن أبي موسى حدثنا أبو العيناء . قال قال الأصمعي : دخلت أنا وأبو عبيدة على الفضل بن الربيع . فقال : ياأصمعي كم كتابك في الخيل ؟ قال قلت جلد ، قال فسأل أباعبيدة عن ذلك فقال : خمسون جلداً ، قال فأمر باحضار الكتابين ، قال ثم أمر باحضار فرس فقال : لأبي عبيدة اقرأ كتابك حرفا حرفا وضع يدك على موضع موضع ، فقال أبوعبيدة : ليس أنا ببيطار ، انما ذا شيء أخذته وسمعته من العرب والفته . فقال لي : يا أصمعي قم فضع يدك على موضع موضع من الفرس ، فقمت فحسرت عن ذراعي وساقي ثم وثبت فأخذت بأذني الفرس ، ثم وضعت يدي على ناصيته ، فجعلت أقبض منه بشيء شيء فاقول : هذا اسمه كذا ، وأنشد فيه ، حتى بلغت حافره ، قال فامر لي بالفرس ، فكنت اذا اردت أن اغيظ ابا عبيدة ركبت الفرس وأتيته . أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعي أخبرنا احمد بن كامل القاضي حدثني أبو العباس احمد بن يحيي عن احمد بن عمر بن بكير النحوي . قال لما قدم الحسن بن سهل العراق قال : أحب أن اجمع قوما من أهل الأدب ، فيخرجون بحضرتي في ذلك ، فحضر أبوعبيدة معمر بن المثنى ، والاصمعي ، ونصر بن علي الجهضمي ، وحضرت معهم فابتدأ الحسن ، فنظر في رقاع كانت بين يديه للناس في حاجاتهم ووقع عليها ، فكانت خمسين رقعة ، ثم أمر فدفعت الى الخازن ، ثم أقبل علينا فقال : قد فعلنا خيراً ، ونظرنا في بعض ما نرجو نفعه من أمور الناس والرعية ، فنأخذ الآن فيما نحتاج اليه ، فافضنا في ذكر الحفاظ فذكرنا الزهري ، وقتادة ، ومررنا ، فالتفت أبو عبيدة فقال : ماالغرض أيها الامير في ذكر ما مضى ، وإنما نعتمد في قولنا على حكاية عن قوم مضوا ونترك ما نحضره ، هاهنا من يقول أنه ماقرأ كتابا قط فاحتاج الى أن يعود فيه ، ولا دخل قلبه شيء فخرج عنه ، فالتفت الأصمعي فقال : إنما يريدني بهذا القول أيها الأمير ، والأمر في ذلك على ما حكى ، وأنا اقرب عليه ،

قد نظر الامير فيما نظر فيه من الرقاع وانا أعيد ما فيها ، وما وقع به الامير على رقعة رقعة على توالى الرقاع ، قال فأمر فاحضر الخازن واحضرت الرقاع ، واذا الخازن قد شكلها على توالى نظر الحسن فيها . فقال الاصمعى: سأل صاحب الرقعة الاولى كذا ، واسمه كذا ، فوقع له بكذا ، والرقعة الثانية والثالثة حتى مر فى نيف وأر بعين رقعة ، فالتفت اليه نصر بن على فقال : يا أيها الرجل اتق على نفسك من العين ، فكف الاصمعى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزاز اخبرنا عمر بن محمد ابن سيف حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنا العباس بن الفرج ـ يعنى الرياشى ـ قال سمعت الاخفش يقول: ما رأيت أحدا أعلم بالشعر من الاصمعى وخلف ، فقلت له فأيهما كان أعلم ؟ فقال الاصمعى ، لأنه كان معه نحو . أخبرنا على بن ابى على حدثنا العباس بن احمد بن الفضل الهاشمى حدثنا ابراهيم بن على بن عبدالله واخبرنا القاضى ابو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى حدثنا محمد بن العلاء الازدى حدثنا ابو جزء محمد بن حمدان القشيرى . قالا: حدثنا ابو العيناء حدثنى كيسان قال قال لى خلف الاحمر . ويلك الزم الاصمعى ودع ابا عبيدة ، فانه افرس الرجلين بالشعر . اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد اخبرنا محمد بن العباس حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد قال سمعت اسحاق الموصلى يقول : لم أر كالاصمعى يدعى شيئاً من العلم ، فيكون احد اعلم به منه . اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله الثابتى اخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشى اخبرنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن يزيد المهلبى حدثنا حماد بن اسحاق الموصلى عن ابيه اسحاق . قال سأل الرشيد عن بيت الراعى :

قتلوا ابن عفان الخليفة مُحْرِماً   ودعا فلم ار مثله مخذولا

ما معنى محرما ؟ فقال الكسائى : احرم بالحج ، فقال الاصمعى : والله ما كان احرم بالحج ، ولا اراد الشاعر انه ايضاً فى شهر حرام ، فيقال احرم اذا دخل فيه

كما يقال أشهر اذا دخل فى الشهر ، وأعام اذا دخل فى العام ، فقال الكسائى :ما هو غير هذا ؟ وفيم اراد ؟ فقال الاصمعى ما اراد عدى بن زيد بقوله :

قتلوا كسرى بليل محرما ‌‌ فتولى لم يمتع بكفن

أى احرام لـكسرى ؟ ! فقال الرشيد : فما المعنى ؟ قال : كل من لم يأت شيئا يوجب عليه عقوبة فهو محرم لايحل شئ منه . فقال الرشيد : ما تطاق فى الشعر ياأصمعى . ثم قال : لاتعرضوا للاصمعى فى الشعر . أخبرنا أبومحمد عبد الله بن على ابن عياض القاضى ـ بصورـ وأبو نصر على بن الحسين بن احمد الوراق ـ بصيدا ـ قالا : أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى قال سمعت احمد بن عبد الله أبا بكر الشيبانى يقول سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن محمد المصرى يقول سمعت أبا الحسن منصوراً ـ يعنى ابن اسماعيل الفقيه ـ يقول سمعت الربيع بن سليم يقول سمعت : الشافعى يقول : ماعبّر أحد عن العرب باحسن من عبارة الأصمعى . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر التميمى أخبرنا أبو بكر بن الخياط حدثنا المبرد حدثنا الرياشى قال سمعت عمرو بن مرزوق يقول : رأيت الاصمعى وسيبويه يتناظران . فقال يونس : الحق مع سيبويه ، وهذا يغلبه بلسانه فى الظاهر ـ يعنى الاصمعى ـ . أنبأنا الحسين بن محمد الرافقى أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنى أبو العباس احمد بن يحيى . قال : قدم الاصمعى بغداد وأقام بها مدة ، ثم خرج عنها يوم خرج وهو أعلم منه حيث قدم باضعاف مضاعفة . أخبرنا الحسين ابن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولى حدثنا محمد بن عبد الواحد الاكبر حدثنا العباس بن الفرج . قال : ركب الاصمعى حماراً دميما فقيل له أبعد براذين الخلفاء تركب هذا ؟ ! فقال متمثلا :

ولمّا أبت إلا طرافا بودها ‌‌ وتكديرها الشرب الذى كان صافيا

شربنا برنْق من هواها مكدر ‌‌ وليس يعاف الرنق من كان صاديا

هذا ـ وأملك ديني ونفسي ـ ، أحب إلي من ذلك مع ذهابهما . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش حدثنا نصر بن على قال سمعت الاصمعي يقول لعفان ـ وجعل يعرض عليه شيئًا من الحديث ـ فقال : اتق الله ياعفان ولا تغير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولي . قال نصر: وكان الاصمعي يتقي أن يفسر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما يتقي أن يفسر القرآن . وقال الكرجي سمعت ابن خراش يقول سمعت أباحاتم السجستاني يقول : أهديت الى الاصمعي قدحا من هذه السجزية ، فجعل ينظر اليه و يقول ما احسنه فقلت له إنهم يزعمون أن فيه عرقا من الفضة ، فرده علي وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب في آنية الفضة . أخبرنا الحسين بن على الصيمري حدثنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا الصولي حدثنا أبو العيناء . قال قال الجاحظ: كان الاصمعي مانيا . فقال له العباس بن رستم :لا والله ولكن نذكر حين جلست اليه تسأله ، فجعل يأخذ نعله بيده وهي مخصوفة بحديد ، و يقول نعم: قناع القدري نعم قناع القدري ؛ فعلمت أنه يعنيك فقمت . أخبرنا الازهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز ـ على شك داخلني فيه ـ أخبرنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال سمعت ابراهيم الحربي يقول : كان أهل البصرة أهل العربية ، منهم أصحاب الاهواء الا أربعة فانهم كانوا أصحاب سنة ، أبو عمرو بن العلاء ، والخليل بن احمد و يونس بن حبيب ، والاصمعي . أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين بن على التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى قال سمعت أبا أمية يقول : سمعت احمد بن حنبل يثنى على الاصمعي في السنة . قال : وسمعت على بن المديني يثنى عليه . أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان أخبرنا أبي حدثنا أبو عمرو عثمان ابن محمد بن احمد بن هارون السمرقندي ـ بتنيس ـ حدثنا أبو أمية محمد بن

ابراهيم بن مسلم الطرسوسى . قال: سمعت احمد بن حنبل و يحيى بن معين يثنيان على الاصمعى فى السنة . اخبرنى الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم حدثنا أبو الحديد عبد الوهاب بن سعد أخبرنا على ابن الحسين بن خلف حدثنا على بن محمد بن حيون الانصارى حدثنا محمد بن أبى ذكير الاسوانى قال سمعت الشافعى يقول : مارأيت بذلك العسكر أصدق لهجة من الاصمعى . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى . وأخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسين بن صدقة . قالا : حدثنا ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول: الاصمعى ثقة اخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا حمد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سئل أبو داود عن الاصمعى فقال : صدوق . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : مات الاصمعى سنة ست عشرة ومائتين . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى والقاضى أبو العلاء الواسطى ومحمد بن محمد بن عثمان السواق . قالوا : أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن يونس القرشى قال : سنة سبع عشرة ومائتين فيها مات الاصمعى . أخبرنى احمد بن محمد بن يعقوب الكاتب حدثنى محمد بن عبيد الله بن الفضل حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا أبو العيناء . قال : كنا فى جنازة الاصمعى سنة خمس عشرة ومائتين ، فحدثنى أبو قلابة الجرمى الشاعر ، وأنشدنى لنفسه :

لعن الله أعظما حملوها   نحو دار البلى على خشبات
أعظما تبغض النبى وأهل الـ   بيت والطيبين والطيبات

وجذبنى من الجانب الآخر أبو العالية الشامى فانشدنى :

لا در در نبات الارض إذ فجعت   بالاصمعى لقد أبقت لنا أسفا

عش ما بدالك فى الدنيا فلست ترى   فى الناس منه ولا من علمه خلفا

قال فعجبت من اختلافهما فيه . حدثنى الازهرى ـ لفظا ـ حدثنا محمد بن العباس وأخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه ـ قراءة ـ أخبرنا محمد بن العباس . قالا : حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان حدثنى احمد بن أبى طاهر حدثنى محمد بن أبى العتاهية . قال : لما بلغ أبى موت الاصمعى جزع عليه ورثاه فقال :

لهفى لفقد الاصمعى لقد مضى   حميداً له فى كل صالحة سهم
تقضّت بشاشات المجالس بعده   وودعنا إذ ودع الانسُ والعلم
وقد كان نجم العلم فينا حياته   فلما انقضت أيامه أفل النجم

۞ قلت: و بلغنى أن الاصمعى بلغ ثمانيا وثمانين سنة ، وكانت وفاته بالبصرة

ـ ٥٥٧٧ ـ عبد الملك بن زيد ، أبو بشر البزاز المدائنى . حدث عن سفيان الثورى . روى عنه هيذام بن قتيبة المروزى * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى سعيد حدثنا هيذام بن قتيبة حدثنا عبد الملك بن زيد ـ أبو بشر البزاز بالمدائن ـ حدثنا سفيان بن سعيد الثورى عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبى الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل المعروف فى الدنيا ، أهل المعروف فى الآخرة ، وأهل المنكر فى الدنيا ، أهل المنكر فى الآخرة » .

عبد الملك بن زيد أبو بشر المدائنى

ـ ٥٥٧٨ ـ عبد الملك بن عبد العزيز ، أبو نصر التمار . سمع مالك بن أنس ، وسعيد ابن عبد العزيز ، والحماد ين ، وعبيد الله بن عمرو الرقى ، وكوثر بن حكيم . روى عنه احمد بن منيع ، وأبو قدامة السرخسى ، وأبو حفص عمرو بن على الفلاس ، ومحمد بن المثنى العنزى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، ومسلم بن الحجاج فى صحيحه ، واحمد بن أبى خيثمة ، والحسن بن على المعمرى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وعبد الله بن محمد البغوى

عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار

وكان من أهل نسا ، فسكن بغداد الى حين وفاته ، وكان عابداً زاهداً يعد فى الابدال * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى واحمد بن عيسى بن الهيثم التمار . قالا : حدثنا الحسن بن على بن شبيب المعمرى حدثنا عبد الملك بن عبدالعزيز - أبو نصر - وهدبة بن خالد . قالا : حدثنا حماد ابن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قال حين يصبح - مائة مرة - سبحان الله وبحمده ، وحين يمسى سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر »

قلت : وكان أبو نصر ممن امتحن فى أمر القرآن فاجاب . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد ابن عمرو البرذعى قال سمعت أبا زرعة - وهو الرازى - يقول : كان احمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبى نصر التمار ، ولا يحيى بن معين ، ولا أحد ممن امتحن فاجاب . أخبرنى محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سئل - يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث - عن أبى نصر التمار فقال ثقة . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى حدثنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو نصر عبدالملك بن عبد العزيز التمار ثقة خراسانى نزل بغداد . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب ابن اسحاق الاسفراييني قال سمعت الميمونى يقول : صح عندى أنه لم يحضر أبا نصر التمار حين مات - يعنى احمد بن حنبل - فحسبت أن ذلك لما كان أجاب فى المحنة أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو بكر احمد بن اسحاق بن وهب البندار ، حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى .

وأخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو القاسم ابن منيع . قالوا : ومات أبو نصر التمار فى سنة ثمان وعشرين . أخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : ومات ابو نصر التمار ببغداد يوم الثلاثاء اول يوم من سنة ثمان وعشرين ، وكان لا يخضب ، وكان قد جاوز التسعين سنة ، وقد كتبت عنه . اخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : أبو نصر التمار من أبناء أهل خراسان من أهل نسا ، ذكر أنه وُلد بعد قتل أبى مسلم الداعية بستة أشهر ، ونزل بغداد فى ربض أبى العباس الطوسى فى درب النسائية ، وتجر بها فى التمر وغيره ، وكان ثقة فاضلا خيراً ورعا ، وتوفى ببغداد يوم الثلاثاء أول يوم من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ودفن بباب حرب وهو يومئذ ابن احدى وتسعين سنة وكان بصره قد ذهب . أخبرنا ابن رزق وعلى ابن محمد بن عبدالله المعدل . قالا : أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن البراء العبدى حدثنا ابراهيم بن سهل واحمد بن محمد بن بلال عن أبى جعفر السقا . قال : رأيت بشر بن الحارث فى النوم فقلت له : يا أبا نصر كيف الحال ؟ قال : وقفنى فرحم شيبتى ـ وجعل يده تحت ذقنه ـ وقال لى : يا بشر لو سجدت لى فى الدنيا على الجمر ما أديت شكر ما حشيت قلوب عبادى عليك وأباحنى نصف الجنة ، ووعدنى أن يغفر لمن تبع جنازتى ، قلت فما فعل أبو نصر التمار ؟ قال : ذاك فوق الناس ، قال قلت وبماذا ؟ قال بصبره على بنياته والفقر .

حدثنا عبدالعزيز بن على الوراق حدثنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن الجراحى حدثنا احمد بن محمد بن الجراح قال سمعت محمد بن محمد بن أبى الورد يقول قال لى مؤذن بشر بن الحارث : رأيت بشر بن الحارث فى المنام ، فقلت ما فعل الله بك ؟ قال غفر لى ، قلت فما فعل باحمد بن حنبل ؟ فقال غفر له ، فقلت فما فعل بابى

نصر التمار فقال هيهات ذاك فى عليين ، فقلت بماذا نال مالم تنالاه ؟ فقال: بفقره ، وصبره على بنياته .

٥٥٧٩ — عبد الملك بن عبد ربه أبو اسحاق الطائي

عبد الملك بن عبد ربه ، أبو اسحاق — وقيل أبو على — الطائى . كان يسكن بغداد فى جوار اسحاق بن أبى اسرائيل . وحدث عن موسى بن عمير ، ومعاوية ابن عمار الدهنى ، وسعيد بن سماك بن حرب ، وعبثر بن القاسم ، وهشيم بن بشير ، وخلف بن خليفة ، وأبى المحيا التيمى ، ومنصور بن حمزة الأنصارى . روى عنه ابنه على ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، واحمد بن القاسم البرتى ، ومحمد بن هشام بن أبى الدميك ، واحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، وغيرهم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن على القصرى أخبرنا على بن عبد الرحمن البكائى — بالكوفة — أخبرنا الحسن بن الطيب الشجاعى حدثنا عبد الملك بن عبد ربه البغدادى قال حدثنا موسى بن عمير عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله تعالى: (إنا لنراك فينا ضعيفاً) قال : مكفوف البصر . وفى قوله (إنما أنت من المسحَّرين) من المخلوقين * اخبرنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا عمر بن محمد الزيات حدثنا احمد بن الحسين الصوفى الصغير حدثنا ابو على عبد الملك بن عبد ربه الطائى حدثنى سعيد بن سماك بن حرب عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الماء لاينجسه شئ » .

٥٥٨٠ — عبد الملك بن عمير النصيبي

عبد الملك بن عمير ، النصيبى . روى عن عبد الله بن عقبة الضبى ، ومحمد ابن سلمة الحرانى . ذكر ذلك عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى وقال : سمع ابى منه ببغداد .

٥٥٨١ — عبد الملك بن هوذة البكراوى

عبد الملك بن هوذة بن خليفة ، البكراوى . حدث عن عمه عمرو بن خليفة وزيد بن الحباب . روى عنه على بن الحسن بن سليمان القافلائى القطيعى ،

وأبو روق الهزانى * أخبرنا على بن القاسم بن الحسن النجاد ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو روق الهزانى حدثنا عبد الملك بن هوذة البكراوى حدثنا زيد بن الحباب ـ أبو الحسين ـ حدثنا على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن سعيد بن زرارة ـ كذا قال النجاد ـ قال : كان من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم « أنصرنى على من بغى على ، وأرنى ثأرى فيمن ظلمنى ، وعافنى فى جسدى ومتعنى ، بسمعى و بصرى ، واجعلهما الوارث منى » أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن محمد بن لؤلؤ أخبرنا أبو الحسن القافلانى حدثنا عبد الملك بن هوذة حدثنا عمرو بن خليفة البكراوى عن ابن عون عن محمد بن عبيدة عن عبد الله . قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعاهدوا القرآن فوالذى نفسى بيده لهو أشد تفصيًا من الابل النوازع إلى أوطانها » .

ـ ٥٥٨٢ ـ عبد الملك بن محمد حبتر البلخى

عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن ، يلقب حبتر . وهو بلخى الأصل سمع سفيان بن عيينة ، واسماعيل بن علية ، وأبا بدر شجاع بن الوليد ، وحسين بن على الجعفى ، وعبد الرزاق بن همام . روى عنه الحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملى ومحمد بن مخلد العطار ، واحمد بن محمد بن اسماعيل السوطى ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد الدورى حدثنا عبد الملك بن محمد البلخى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن يأكل فى معى واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمعا » أخبرنا الازهرى حدثنا على بن عمر الحافظ قال : فأما حبتر فهو شيخ بغدادى اسمه عبد الملك بن محمد البلخى ، ولقبه حبتر حدثنا عنه ابنا المحاملى ، وأبو عبد الله بن مخلد ، وغيرهم . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : عبد الملك بن عبد الرحمن البلخى لقبه حبتر لا بأس به

ـ ٥٥٨٣ ـ عبد الملك بن محمد طرخان

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن برغان ، يعرف بطرخان . حدث عن

عبد الرزاق بن همام . روى عنه القاضي المحاملي * أخبرنا احمد بن عبد الله المحاملي قال وجدت في كتاب جدي القاضي ابي عبد الله الحسين بن اسماعيل ـ بخط يده ـ حدثنا عبدالملك بن محمد بن عبد الله بن برغان ـ يعرف بطرخان ـ اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن عوف العبدي عن حيان عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «العيافة والطرق والطيرة من الجبت»

ـ ٥٥٨٤ ـ عبد الملك بن محمد ابو قلابة الرقاشي

عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، ابو قلابة الرقاشي . كان يكنى ابا محمد فكنى بابي قلابة ، وغلبت عليه ، سمع أباه ، ويزيد بن هارون ، وعبد الله بن بكر السهمي ، وابا داود الطيالسي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وروح بن عبادة ، وبشر بن عمر الزهراني ، وابا عامر العقدي ، واشهل بن حاتم ، وحجاج ابن منهال ، والقعنبي ، ومعلى بن أسد ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا الوليد الطيالسي ، ومسلم بن ابراهيم ، وأبا زيد الهروي ، ووهب بن جرير ، وأبا عاصم النبيل ، وسعيد بن عامر ، ومالك بن اسماعيل النهدي ، في آخرين من أمثالهم . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، ومحمد ابن مخلد ، ومحمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد ابن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، واحمد بن كامل القاضي ، واحمد بن عثمان بن الأدمي ، وعبدالله بن اسحاق ابن الخراساني ، وحبشون بن موسى الخلال ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم . وكان من أهل البصرة فانتقل عنها وسكن بغداد وحدث بها إلى حين وفاته ، وكان مذكوراً بالصلاح والخير ، وكان سمج الوجه . وقال الدار قطني : هو صدوق ، كثير الخطأ في الأسانيد والمتون ، كان يحدث من حفظه ، فكثرت الأوهام منه . أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني حدثنا أبو قلابة حدثنا أبو عاصم . وأخبرنا الحسن

ابن أبي بكر ــ واللفظ له ــ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا أبو عاصم عن سفيان عن أيوب وخالد عن أبى قلابة عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا تزوج البكر أقام عندها سبعاً ، وإذا تزوّج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا » قال الأصم : ثم لقيت أبا قلابة فحدثنا به. أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال سمعت أبا قلابة الرقاشى ــ عبد الملك بن محمد بالعسكر سنة ستين ومائتين ــ يقول : وُلدت سنة تسعين ومائة . أخبرنى أبو نصر احمد بن عبد الملك القطان أخبرنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة يقول سمعت أبا قلابة يقول : كانت كنيتى أبا محمد ، فغلب علىّ أبو قلابة . وقال أبو بكر سمعت الكديمى يقول سمعت رستم المخنث يقول : أعيانى وجه أبى قلابة أن أخرجه فى الحكاية . قرأت فى كتاب أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى ــ بخطه ــ حدثنا القاضى أبو بكر بن كامل . قال : حكى أن أم أبى قلابة قالت لما حملت بأبى قلابة أُريت كأنى ولدت هدهداً ، فقيل لها إن صدقت رؤياك ولدت ولداً يكثر الصلاة، قال ابن كامل أخبرنى ذلك أبو حازم القاضى وحكى أنه كان يصلى فى اليوم والليل أربعمائة ركعة ، ويقال إن أبا قلابة حدث من حفظه ستين ألف حديث . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال سمعت أبا جعفر محمد بن جرير الطبرى يقول : ما رأيت أحفظ من أبى قلابة . قال ابن كامل : وقيل مولده كان فى سنة تسعين ومائة . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أبا الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور يقول حدثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا أبو قلابة ــ بالبصرة ، قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد ــ أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ــ فى كتابه ــ وأخبرنا محمد بن الحسن الأهوازى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى

قالا : حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث وذكر أبا قلابة فقال : رجل صدوق ، أمين مأمون ، كتبت عنه بالبصرة ــ يعني عبد الملك بن محمد ــ أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي . قال : مات أبو قلابة في شوال يوم السبت ، ودفن يوم الأحد بباب خراسان ، بجنب القبلة سنة ست وسبعين . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان يقول سمعت احمد بن محمود بن صبيح . قال : مات أبو قلابة الرقاشي سنة ست وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي ــ وأنا أسمع ــ قال : مات أبو قلابة ، عبد الملك ابن محمد بن عبد الله الرقاشي البصري يوم السبت بالعشي ، ودفن يوم الأحد لتسع بقين من شوال سنة ست وسبعين ، وصلى عليه في المصلى العتيق ، ودفن خارج باب السلامة .

ــ ٥٥٨٥ ــ
عبد الملك بن احمد
أبو الحسين
الخياط

عبد الملك بن احمد بن نصر بن سعيد بن عيسى بن عبد الرحمن ، أبو الحسين الخياط ــ ويقال الدقاق ــ سمع يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، ومحمد بن الوليد البسري وحميد بن الربيع ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وزهير بن محمد بن قمير ، وأبا هشام الرفاعي ، وسلم بن جنادة ، ومحمود بن خداش ، ويونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المصريين . روى عنه اسماعيل الخطبي ، وأبو القاسم بن النخاس ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وكان ثقة * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن علي الخطبي قال حدثنا عبد الملك ابن احمد حدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي حمزة بن سليم عن عبد الرحمن بن جبير بن نُفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ــ وصلى على جنازة ــ يقول : « اللهم اغفر له وارحمه ، واعف عنه وعافه ، وأكرم نُزُله ووسِّع مَدخله واغسله بماء

وثلج وبَرد ، ونقه من الخطايا كما يُنقَّى الثوب الأبيض من الدنَس ، وأبْدِلْه داراً خيراً من داره ، ، وأهلا خيراً من أهله ، وزوجاً خيراً من زوجه ، وقِه فتنة القبر وعـذاب النار » قال عوف : فتمنيت أنى لو كنت أنا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا يوسف القواس حدثنا أبو الحسين عبد الملك بن احمد بن نصر الدقاق . وكان من الثقات ، ومات فى سـنة ثمان عشرة وثلاثمائة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة ابن محمد بن جعفر . أن عبد الملك الدقاق مات فى رجب سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة

- ٥٥٨٦ - عبدالملك بن محمد الاستراباذى

عبدالملك بن محمد بن عدى . أبو نعيم الفقيه الجرجانى المعروف بالاستراباذى. سمع عمار بن رجاء ، واسحاق بن ابراهيم الطلقى ، ومحمـد بن عيسى الدامغانى ، وعفان بن سيار ، وعمر بن شبة البصرى ، والحسن بن محمـد الزعفرانى ، واحمد ابن منصور الرمادى ، ومحمـد بن سليمان ابن بنت مطر ، وأبا يحيى محمد بن سعيد القطان ، وعلى بن حرب الطائى ، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصى ، ومحمد بن عوف الحمصى ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحـكم ، والربيع بن سليمان المصريين ، وأبا يحيى بن أبى ميسرة المـكى . وكان أحد أئمة المسلمين ، ومن الحفاظ لشرائع الدين ، مع صـدق وتورع ، وضبط وتيقظ ، سافر الـكثير ، وكتب بالعراق ، والحجاز ، والشام ، ومصر ، وورد بغداد قديما ، وحدث بها فروى عنه من أهلها يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى حدثنا أبو نعيم عبدالملك ابن محمـد بن عدى . وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار التاجر ـ بأصبهان ـ أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا عبد الملك بن محمد ـ أبو نعيم الجرجانى ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين ـ حدثنا عمار بن رجاء الجرجانى حدثنا احمـد بن أبى طيبة عن أبيه عن الأعمش عن أبى صالح عن أم هانئ بنت أبى

طالب . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أمتى لن تُخزى ما أقاموا صيام رمضان » قيل يارسول الله وما خزيهم فى اضاعة شهر رمضان ؟ قال : « انتهاك المحارم فيه ، من زنى فيه ، أوشرب فيه خمراً ، لعنه الله ومن فى السموات إلى مثله من الحول . فان مات فيه قبل أن يدرك رمضان آخر فليست له عند الله حسنة يتقى بها النار ، فاتقوا شهر رمضان ؛ فان الحسنات تضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه ، وكذلك السيئات » قال سليمان : لم يروه عن الأعمش إلا أبو طيبة ، ولا عنه إلا ابنه ، ولا يروى عن أم هانئ إلا بهذا الاسناد . تفرد به عمار بن رجاء . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبدالله النيسابورى قال سمعت أبا على الحافظ يقول : كان أبو نعيم الجرجانى أحد الأئمة ، ما رأيت بخراسان بعد أبى بكر محمد بن اسحاق – يعنى ابن خزيمة – مثله أوأفضل منه كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد .

۞ قلت : ومات فى حدود سنة عشرين وثلاثمائة .

– ٥٥٨٧ – عبدالملك بن يحيى ابن ابى زكار

عبدالملك بن يحيى بن الحسن بن محمد بن أبان ، أبو الحسين العطار الزعفرانى يعرف بابن أبى زَكَّار . حدث عن على بن داود القنطرى ، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى ، وابراهيم بن الوليد الجشاش . روى عنه أبو الحسن الدار قطنى ، ومحمد بن على بن الفضل بن نجاح ، وأبو القاسم بن الثلاج . وكان ثقة . وذكر ابن الثلاج – فيما قرأت بخطه – أنه توفى فى المحرم من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

– ٥٥٨٨ – عبدالملك بن احمد الزيات

عبد الملك بن احمد بن عبدالرحمن بن أبى حمزة ، أبو العباس الزيات . سمع الحسن بن عرفة ، وحفص بن عمرو الربالى ، والقاسم بن محمد بن عباد المهلبى ، والحسن بن أبى الربيع الجرجانى ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، ومحمد بن على بن الفضل بن نجاح ، وأبو الفضل محمد

ابن الحسن بن المأمون ، واحمد بن محمد بن العباس الأخبارى ، وابن الثلاج ، وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن عبد الملك بن الزيات — هكذا فى الكتاب — والصواب أن عبد الملك الزيات مات فى جمادى الأولى من سنة ثلاثين وثلاثمائة . وكذا ذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه .

- ٥٥٨٩ - عبد الملك بن محمد السراج

عبد الملك بن محمد بن على ، السراج . حدث عن عبيد بن شريك البزاز ، ويوسف بن يعقوب القاضى . روى عنه عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال الحنبلى

- ٥٥٩٠ - عبد الملك بن الحسن ابن السقطى

عبد الملك بن الحسن بن يوسف بن الفضل ، أبو عمرو المعدل ويعرف بابن السقطى . سمع أبا مسلم الكجى ، واحمد بن يحيى الحلوانى ، ويوسف بن يعقوب القاضى ، ومحمد بن نصر الصائغ ، واحمد بن أبى عوف البزورى ، ويحيى بن محمد ابن البخترى ، وجعفر الفريابى ، وعبد الله بن الصقر السكرى ، وزكريا بن يحيى الساجى ، وعبد الله بن محمد البغوى . حدثنا عنه محمد بن أسد الكاتب ، وأبو على بن شاذان ، وأبو نعيم الحافظ ، وكان ثقة . وشهد عند أبى عمر محمد بن يوسف القاضى فى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ، ولم يزل مقبول الشهادة إلى أن مات . وكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطنى * أخبرنا أبو الحسن محمد بن أسد الكاتب والحسن بن أبى بكر . قالا : أخبرنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف السقطى حدثنا احمد بن يحيى الحلوانى حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عمر بن عثمان عن أبيه عن ابن شهاب قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة — زوج النبى صلى الله عليه وسلم — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ فى الصلاة ويقول : « اللهم إنى أعوذ بك من المأثم ، وأعوذ بك من المغرم » فقال قائل[1] : ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ! فقال : « إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ، ووعد فأخلف » سألت أبا نعيم الحافظ عن عبد الملك بن الحسن فقال : ثقة انتخب عليه الدارقطنى

---

(١) القائل هو عائشة رضى الله عنها ، قاله ابن حجر فى فتح البارى شرح صحيح البخارى

وسمعت أبا نعيم يقول: حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل ـ ببغداد ـ وكان ثقة. أخبرنا الحسن بن أبي بكر. قال: توفي عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل في يوم الأحد لعشرين خلت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. ذكر غيره أنه بلغ خمساً وثمانين سنة.

ـ ٥٥٩١ ـ عبد الملك بن ابراهيم بن القرميسيني

عبد الملك بن ابراهيم بن احمد بن الحسن، أبو القاسم بن القرميسيني. سمع يحيى ابن محمد بن صاعد، وأبا ذر بن الباغندي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري واحمد بن عيسى بن علي الخواص، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي: واحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري، واحمد بن أبي سهل الحلواني، وأبا عبد الله بن أبي الرجال الصلّحي، ونحوهم. حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي، وكان ثقة يسكن باب الشعير. أخبرني عبد العزيز بن علي الأزجي. قال: سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فيها مات أبو القاسم بن القرميسيني. حدثنا التنوخي قال قال لنا عبد الملك بن ابراهيم القرميسيني: ولدت في صفر سنة سبع وثلاثمائة ببغداد. قال التنوخي: ومات في يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

ـ ٥٥٩٢ ـ عبد الملك بن احمد الاستراباذي

عبد الملك بن احمد بن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم القاضي الاستراباذي. قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن محمد بن الحسن بن شيرويه القنديلي، واحمد بن الحسن بن ماجه القزويني، وأبي طارق محمد بن عمرو الطبري وغيرهم. حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم الازهري، وقال لي الازهري: سمعت منه في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

ـ ٥٥٩٣ ـ عبد الملك بن بكران القطان

عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء، أبو الفرج القطان المقرئ من أهل النهروان. سمع احمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدي. وقرأ على أبوي بكر النقاش، وابن مقسم، وعلي بن طاهر بن أبي هاشم وزيد بن أبي بلال. وروى عنهم وعمن عاصرهم من المحدثين. وله مصنف في القراآت. قرأ عليه وروى عنه

احمد بن رضوان الصيدلانى وغيره ، وكان ثقة . وذكر لى عبد السلام بن احمد بن بكران المغازلى ــ بالنهروان ــ أنه مات فى يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربع وأربعمائة .

- ٥٥٩٤ - عبد الملك ابو سعد الواعظ

عبد الملك بن أبى عثمان ــ واسم أبى عثمان محمد ــ بن ابراهيم ويكنى عبد الملك أبا سعد الواعظ من أهل نيسابور . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن يحيى بن منصور القاضى ، وحامد بن محمد الهروى . ومحمد بن الحسن بن اسماعيل السراج ، وأبى عمرو بن مطر ، واسماعيل بن نجيد ، وأبى احمد محمد بن محمد بن الحسين الشيبانى النيسابوريين ، ومحمد بن عبد الملك بن جبير النسوى ، و بشر بن احمد الاسفرايينى ، وعلى بن بندار بن الحسن الصوفى ، وأبى إسحاق المزكى ، وأبى سهل الصعلوكى . حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، والأزهرى ، والأزجى والتنوخى ، وقال لى التنوخى : قدم علينا أبو سعد عبد الملك بن أبى عثمان الزاهد بغداد حاجا فى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وخرج إلى مكة وأقام بها مجاوراً ، وسمعت منه بعد عوده فى سنة ست وتسعين وثلاثمائة .

قلت : وكان ثقة صالحاً ، ورعا زاهداً ، سألت أباصالح احمد بن عبد الملك النيسابورى عن وفاة أبى سعد فقال : فى سنة ست وأربعمائة .

- ٥٥٩٥ - عبد الملك بن محمد ابو القاسم الاموى

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران ، أبو القاسم الاموى الحافظ . وهو أخو أبى الحسين على وكان الاصغر ، سمع احمد بن سلمان النجاد ، وحمزة بن محمد الدهقان ، وأباسهل بن زياد ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى ، وعمر بن محمد الجمحى المكيين وأبا بكر الشافعى ، وعبد الخالق بن الحسن بن أبى روبا ، ودعلج بن احمد ، ومحمد ابن الحسين الآجرى . كتبنا عنه وكان صدوقا ثبتا صالحا ، وكان يشهد قديما عند الحكام ثم ترك الشهادة رغبة عنها . وكان مولده فى شوال من سنة تسع وثلاثين

وثلاثمائة . ومات فى صبيحة يوم الاربعاء الثامن عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة المالكية إلى جنب أبى طالب المكى وهو كان أوصى بذلك ، وصلينا عليه فى جامع الرصافة . وكان الجمع كثيراً جداً يتجاوز الحد ويفوت الاحصاء ، وكان يسكن درب الديوان من الجانب الشرقى بالقرب من جامع المهدى .

ـ ٥٥٩٦ ـ عبد الملك بن عبد القاهر أبو القاسم

عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم ، أبو القاسم صاحب أبى بكر ابن هشام . سمع أبا طاهر المخلص ، وأبا الفضل الشيبانى . كتبت عنه وكان صدوقا ينزل نهر القلائين * أخبرنا عبد الملك بن عبد القاهر حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبى ـ إملاء ـ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء. سألته عن مولده فقال : ولدت بنصيبين فى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . وأنا وأبى وجدى من أهل نصيبين ، ومات فى شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة . ودفن فى مقبرة الشونيزى

ـ ٥٥٩٧ ـ عبد الملك بن عمر أبو الفتح الرزاز

عبد الملك بن عمر بن خلف بن سليمان ، أبو الفتح الرزاز. حدث عن اسحاق ابن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى ، وعبيد الله بن الحسين بن جعفر بن أبى موسى الموصلى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وعبيد الله بن سعيد البروجردى وأبى الحسن الدارقطنى ، وابى حفص بن شاهين ، وأبى القاسم بن حبابة ، وأبى عبيد الله بن بطة العكبرى . كتبنا عنه وكان شيخاً صالحا ، إلا أنه لم يكن فى الحديث بذاك . رأيت له أصولا محككة وسماعاته فيها ملحقة . وحدثنى احمد بن الحسن بن خيرون قال : كان عندى كتاب أبى الحسن الدارقطنى الذى سماه كتاب المدبج وكان فى بعض الاجزاء منه سماع أبى الفتح الرزاز ، فاستعار الكتاب منى ثم رده على وقد سمع لنفسه فى الاجزاء التى لم يكن فيها سماعه . بلغنى أن مولد أبى الفتح

الرزاز كان فى سنة ستين وثلاثمائة . ومات فى يوم الثلاثاء الحادى عشر من صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، ودفن من الغـد فى مقبرة باب حرب ، وحضرت الصلاة على جنازته فى جامع المنصور وكان يسكن بمشرعة الزوايا من باب الشعير .

-٥٥٩٨- عبد الملك بن محمد أبو محمد العطار

عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان بن جعفر ، أبو محمد العطار . سمع محمد بن إبراهيم بن حمدان العاقولى ، وأبا الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وعبد العزيز ابن أبى صابر الدلال ، وأبا بكر الابهرى . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنى ابن سلمان العطار أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا عبد الله بن زَيْدان حدثنا محمد بن طريف حدثنا احمد بن بشير عن مسعر عن غالب القطان عن رجل من بنى تميم عن أبيه عن جده . قال : بعثنى أبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئه السلام فقال : «وعليك وعلى أبيك السلام» مات ابن سلمان فى يوم السبت سابع ذى الحجة من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

-٥٥٩٩- عبد الملك بن محمد الشيخ الأجل

عبد الملك بن محمد بن يوسف ، أبو منصور المعروف بالشيخ الأجل . سمع ابن يحيى البيع ، وأبا عمر بن مهدى ، وأبا الحسن بن الصلت الاهوازى ، وجماعة ممن بعدهم . وروى شيئا يسيراً ، سمعه منه ابناه ، وكان أوحد وقته فى فعل الخير ، وافتقاد المستورين بالبر ، ودوام الصدقة ، والافضال على أهل العلم ، والقيام بامورهم والتحمل لمؤنهم ، والاهتمام بما عاد من مصالحهم ، والنصرة لاهل السـنة ، والقمع لاهل البدع ، وقيل إن مولده فى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، ومات فى يوم الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء التاسع عشر من المحرم سنة ستين وأربعمائة ، بمقبرة باب حرب إلى جنب جده لامه أبى الحسين ابن السوسنجردى

﴿ ذكر من اسمه عبد العزيز ﴾

-٥٦٠٠- عبد العزيز بن عبد الله العدوى المدينى

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، العدوى المدينى . سمع محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم . روى عنه عبد العزيز بن الماجشون ، وابنه

أبي ذئب ، وابن المبارك . أخـبرنا على بن أبي على حدثنا محمـد بن عبد الرحمن المخلص واحمد بن عبـدالله الدورى . قالا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى مصعب بن عثمان ومحمـد بن الضحاك الحزامى ومحمـد بن الحسن المخزومى وغـيرهم : أن عبد العزيز بن عبد الله كان ممن أسر مع محمد بن عبد الله بن حسن ، فلما قتل محمـد حمل عبد العزيز إلى أمير المؤمنين المنصور فى حـديد ، فلما أدخل عليـه قال له : ما رضيت أن خرجت على حتى خرجت معك بثلاثة أسياف من ولدك ؟ فقال له عبد العزيز : ياأمير المؤمنين صل رحمى ، واعف عنى ، واحفظ فىّ عمر بن الخطاب . فقال : أفعل ، فعفا عنه ، فقال له عبد الله بن الربيع المدانى : ياأمير المؤمنين اضرب عنقه لا يطمع فيك فتيان قريش . فقال له أمير المؤمنين المنصور : إذا قتلت هذا فعلى من أحب أن أتأمّر ؟ !

قلت : كان عبد العزيز نبيها فى آل عمر ، وجيها عندهم ، وكان من أحسن الناس صورة وأبرعهم جمالا . أخبرنا على بن أبي على حدثنا المخلص محمد بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الله الدورى . قالا : حدثنا احمد بن سليمان حدثنا الزبير حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهرى عن ابى هريرة بن جعفر المحررى مولى أبي هريرة أن الديباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وعبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، خطبا امرأة من قريش ، فاختلفا عليها فى جمالهما ، فجعلت تسأل وتستبحث إلى أن خرجت تريد صلاة العتمة فى المسجد ، فرأتهما قائمين فى القمر يتعاتبان فى أمرها ، ووجه عبد العزيز إليها وظهر محمد إليها ، فنظرت إلى بياض عبد العزيز وطوله ، فقالت مايسأل عن هذين ، وتزوجت عبد العزيز . فجمع الناس وأولم لدخولها ، فبعث إلى محمـد بن عبد الله بن عمرو فـدعاه فيمن دعا ، فاكرمه وأجلسه فى مجلس شريف فلما فرغ الناس برّك له محمد وخرج وهو يقول :

وبينا أرجى أن أكون وليها رميت بعرّق من وليمتها سخن

-٥٦٠١- عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون

عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون ، واسم أبى سلمة ميمون مولى آل الهدير التيمى ، وكنية عبد العزيز أبو عبد الله - وقيل أبو الاصبغ - وهو من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . سمع ابن شهاب ، ومحمد بن المنكدر ، وعبد الله بن دينار ، وأبا حازم سلمة بن دينار ، وسعد بن ابراهيم ، ومحمد بن أبى بكر الثقفى ، وحميداً الطويل ، وعمرو بن أبى عمرو ، وصالح بن كيسان ، وهشام بن عروة ، وعبد الله بن الفضل ، وزيد بن اسلم ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الرحمن ابن القاسم ، وسالما أبا النضر ، وعمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلان ، وعبد الكريم بن أبى المخارق ، وحميداً الخراط . روى عنه الليث بن سعد ، وبشر بن المفضل ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ويزيد بن هارون ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وحجين بن المثنى ، ومنصور بن سلمة ، وعبد العزيز الاويسى وأبو غسان مالك بن اسماعيل ، وموسى بن داود الضبى ، وسريج بن النعمان ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وعلى بن الجعد ، وبشر بن الوليد . وكان عالما فقيها ، قدم بغداد فسكنها وحدث بها إلى حين وفاته * أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى - املاء - حدثنا احمد بن على الخراز حدثنا سريج بن النعمان اللال عن عبد العزيز بن سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن أبى هريرة . قال : كان من تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم « لبيك إله الحق » أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال قلت لابى زكريا يحيى بن معين : عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة ، اسم أبى سلمة ميمون ؟ قال نعم . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم الجلاب قال وسمعته - يعنى ابراهيم بن اسحاق الحربى - يقول : الماجشون فارسى إنما سمى الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمراوين ، فسمى بالفارسية

المايكون ـ الخمر ـ فشبه وجنيته بالخمر فعر به أهل المدينه فقالوا الماجشون. أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون يكنى أباعبدالله ، وكان ثقة كثير الحديث ، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة ، وكان قد قدم بغداد فاقام بها إلى أن توفى . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب ـ باصبهان ـ . قال قال لنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى : عبد العزيز الماجشون كنيته أبو عبد الله ـ وقيل أبو الاصبغ ـ أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار . وأخبرنا العتيقى حدثنا على بن محمد بن على العطارحدثنا عبد الله بن أبى داود . قالا : حدثنا أبو الطاهر . قال قال ابن وهب ـ وفى حديث العتيقى قال حدثنا ابن وهب ـ قال : حججت سنة ثمان وأربعين ومائة ، وصائح يصيح : لا يفتى الناس إلا مالك بن أنس ، وعبدالعزيز بن أبى سلمة . أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا يحيى بن عبد الله العطار حدثنى أبو ابراهيم احمد بن سعد الزهرى قال سمعت عمر بن خالد الحرانى يقول : حج أبو جعفر المنصور ، فشيعه المهدى ، فلما أراد الوداع قال : يابنى استهدنى ، قال استهديك رجلا عاقلا ، فاهدى له عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون . أخبرنا أبو الفرج احمد بن عمر بن عثمان الغفارى أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنى عبد الله بن هارون بن موسى بن أبى فروة المدينى حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبدالله بن أبى سلمة عن أبيه قال سألنى المهدى أمير المؤمنين ، ياماجشون ، ماقلت حين نند أصحابك ـ يعنى الفقهاء ـ ؟ قال قلت

أيا باكٍ على أحبابه جزعا قد كنت أحذر ذامن قبل أن يقعا
إن الزمان رأى ألف السرور بنا فدب بالهجر فيما بيننا وسعى

ما كان والله شؤم الدهر يتركني حتى يُجرعني من غيظه جرعا
وليصنع الدهرُ بي ماشاء مجتهدا فلا زيادة شئ فوق ماصنعا

فقال : والله لاغنينك ، فاجازه بعشرة آلاف دينار ، فقدم بها الى المدينة ، فا كلها ابنه فى السخاء والكرم . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده قيل لابى زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ عبد العزيز الماجشون هو مثل ليث وابراهيم بن سعد ؟ فقال : لا ! هو دونهما . أنما كان رجلا يقول بالقدر والكلام ثم تركه ، وأقبل الى السنة ، ولم يكن من شأنه الحديث ، فلما قدم بغداد كتبوا عنه فكان بعد يقول : جعلنى اهل بغداد محدثا ، وكان صدوقا ثقة . اخبرنا على ابن طلحة المقرئ اخبرنا ابو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى حدثنا محمد بن محمد ابن داود الكرجى حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش . قال : عبد العزيز ابن أبى سلمة الماجشون صدوق . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال حدثنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون ويكنى أبا عبد الله ، مات ببغداد سنة أربع وستين ومائة فى خلافة المهدى ، وصلى عليه ودفنه فى مقابر قريش . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا صالح بن مالك حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة الماجشون .قال: ومات سنة أربع وستين . قال أبو عبد الرحمن ودفن عبد العزيز فى هذه المقابر التى يقال لها مقابر قريش ، وجاء المهدى حتى صلى عليه . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى مات أبو عبد الله عبد العزيز بن عبدالله بن أبى سلمة الماجشون أحد فقهاء أهل المدينة سنة أربع وستين ومائة ، وصلى عليه المهدى ببغداد ، ودفن فى مقابر

قريش ، وله كتب وكلام مصنفة فى الأحكام ، يروى عنه ذلك عبد الله بن وهب ، وعبد الله بن صالح ، وغيرهما .

-٥٦٠٢- عبد العزيز بن حصين ابو سهل المروزى

عبد العزيز بن حصين بن الترجمان ، أبو سهل -وقيل أبو الاصبغ المروزى . حدث عن ابن شهاب الزهرى ، وأبو الزبير المكى ، وأيوب السختيانى ، وعبد الكريم ابن أبى أمية ، وعبد الله بن أبى نجيح . روى عنه خالد بن مخلد ، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر ، واسماعيل بن عيسى العطار ، وعبد الرحمن بن نافع درخت وأبو ابراهيم الترجمانى ، وعبد الرحمن بن واقد الواقدى ، وقتيبة بن سعيد ، ونعيم ابن الهيصم ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها * أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا نعيم بن الهيصم أخبرنا عبد العزيز بن الحصين عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ام هانئ قالت : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله اربع غدائر -يعنى ذوائب- . كتب إلىّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى -وحدثنى عبد العزيز بن ابى طاهر عنه- قال أخبرنا ابو الميمون البجلى حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال سألت ابا مسهر عن الاخذ عن عبد العزير بن الحصين فقلت له عبد العزيز ممن يؤخذ عنه ؟ فقال : اما اهل الحزم فلا يفعلون . بلغنى عن ابراهيم بن عبد الله ابن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن عبد العزيز بن الحصين فقال : ليس بشئ ، لا يسوى حديثه فلسا ، قلت من أين هو ؟ قال من أهل خراسان من الترجمان ، قد كان هاهنا ببغداد . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : عبد العزيز ابن الحصين بن الترجمان خراسانى ضعيف الحديث . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين سئل عن عبد العزيز بن حصين -يعنى الترجمانى-

فقال: ليس بشئ . أخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول: عبد العزيز بن الترجمان روى عنه معن وغيره، بلاء من البلاء، وضعفه جداً. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل من أهل مرو، وليس بالقوى عندهم. أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول. قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو سهل عبد العزيز بن حصين بن الترجمان — ويقال أبو الاصبغ — ذاهب الحديث؟ أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال: سألت أبا على صالح بن محمد عن عبد العزيز بن الحسين بن الترجمان فقال ضعيف الحديث. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى. قال: عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل الخراسانى مروزى متروك الحديث.

-٥٦٠٣- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، ويعرف بابن أبى ثابت الأعرج. من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قدم بغداد، واتصل بيحيى بن خالد البرمكى، وأقام بها مدة ثم رجع إلى المدينة، وكان ذا سرو ومروءة وبرّ وإفضال، وحدث عن أفلح بن سعيد وغيره. روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع، وابراهيم بن المنذر الحزامى، ويعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى، وأبو حذافة السهمى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد ابن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى

عبد العزيز بن ابى ثابت الاعرج

ـ املاء ـ حدثنا احمد بن اسماعيل المدنى حدثنا عبد العزيز بن عمران عن معاوية ابن عبد الله عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما تجلى الله تعالى للجبل طارت لعظمته ستة أجبل ، فوقعت ثلاثة بالمدينة ، وثلاثة بمكة ، وقع بالمدينة أحد ، وورقان ، ورضوى ، ووقع بمكة ثبير ، وحراء ، وثور » هذا الحديث غريب جداً لم أكتبه إلا بهذا الاسناد . أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص واحمد بن عبد الله الدورى . قالا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال : عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الذى يقال له الاعرج كان يحيى بن خالد بن برمك قد أصحبه ، فقدم عليه ووصله يحيى بأموال كثيرة ، وكان رجلا لا يمسك شيئاً ، ينفق المال ويتوسع فيه ، فلم يدع من ذلك المال الكثير شئ حتى هلك ، وامه امة الرحمن بنت حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف . اخبرنا يوسف بن رباح البصرى اخبرنا احمد بن محمد اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال: ابن أبى ثابت الأعرج صاحب نسب لم يكن من أصحاب الحديث . أنبأنا احمد بن محمد ابن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أخى بخط يده . قال: أبو زكريا بن أبى ثابت الأعرج المدينى قد رأيته هاهنا ببغداد ، كان يشتم الناس ، ويطعن فى أحسابهم ، ليس حديثه بشئ ، اسمه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين: فابن أبى ثابت عبد العزيز بن عمران من ولد عبد الرحمن بن عوف ما حاله ؟ فقال: ليس بثقة إنما كان صاحب شعر . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى

حدثنا احمد بن الحسن بن الفضل السكونى قال سمعت محمد بن يحيى النيسابورى يقول : علىّ بدنة إن حدثت عن عبد العزيز بن عمران حديثاً ، ورأيته يضعفه جداً . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم ابن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : عبد العزيز بن عمران بن أبى ثابت المدنى ، منكرالحديث لايكتب حديثه. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : عبد العزيز بن عمران متروك الحديث . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهانى أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : وابن أبى ثابت الأعرج واسمه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف . مات سنة سبع وتسعين ومائة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : ابن أبى ثابت الأعرج واسمه عبد العزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف ، توفى بالمدينة سنة سبع وتسعين ومائة أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة سبع وتسعين ومائة فيها مات عبد العزيز ابن عمران .

- ٥٦٠٤ - عبدالعزيز بن ابان الاموى القرشى

عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو خالد القرشى . حدث عن مسعر بن كدام ، وسفيان الثورى ، ويونس بن أبى اسحاق ، وشعبة ، وعبد الجبار بن العباس ، ومعمر بن أبان بن حمران ، واسرائيل ، ويونس بن الحارث الطائفى ، وأبى مريم عبد الغفار ابن القاسم ، وعمرو بن شمر . روى عنه محمد بن الحسين بن اشكاب ، وابراهيم

ابن محمد بن مروان العتيقى ، ومحمد بن عبيدالله المنادى ، ومحمد بن الجهم السمرى ، والحسن بن مكرم ، والحارث بن ابى أسامة ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى ، وكان من أهل الكوفة ، فنزل بغداد وحدث بها إلى حين وفاته * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار . وأخبرنا على بن القاسم بن الحسين الشاهد — بالبصرة — حدثنا على بن اسحاق المادرانى قالا : حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى حدثنا أبو خالد — قال المادرانى القرشى ، ثم اتفقا — حدثنا سفيان الثورى عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبى الجعد عن ابن الحنفية عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا بلال قم فارحنا بالصلاة » ثم لم يرو هذا الحديث كذا عن الثورى مسنداً غير أبى خالد عبد العزيز بن أبان ، والمحفوظ عنه ما أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا ابن مبشر حدثنا احمد بن سنان حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبى الجعد عن محمد بن الحنفية أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أرحنا يا بلال » من غير ذكر لعلى فى الاسناد ، ورواه اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم عن عبد الله بن محمد بن الحنفية عن صهرلهم فى الأنصار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك رواه عبدالله بن داود الخريبى عن أبى حمزة الثمالى عن سالم بن أبى الجعد ، وخالفه حفص بن غياث فرواه عن أبى حمزة ثابت بن أبى صفية الثمالى عن سالم عن رجل سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم . وخالفهم الحسين بن علوان فرواه عن أبى حمزة عن سالم عن محمد بن الحنفية عن بلال عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ورواه مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد عن رجل من خزاعة عن النبى صلى الله عليه وسلم * أما حديث اسرائيل فأنبأناه الحسن بن احمد بن ابراهيم أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا اسحاق بن الحسن حدثنا ابن رجاء — وهو عبدالله بن رجاء الغدانى — أخبرنا اسرائيل عن عثمان عن سالم عن عبد الله بن محمد بن الحنفية . قال : انطلقت أنا

وأبى إلى صهر لنا نعوده ، فقال لبعض أهله ائتونى بوضوء لعلى أصلى فاستريح. قال فأنكروا ذلك ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قم يابلال فارحنا بالصلاة » وأما حديث ابن داود عن أبى حمزة عن سالم مثل هذا القول ، * فأنبأناه الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد عبدالله بن زياد القطان حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن أبى حمزة عن سالم بن أبى الجعد عن عبد الله بن محمد بن الحنفية . قال : انطلقت مع أبى إلى صهر لنا من أسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أرحنا بها يابلال » وأما حديث حفص بن غياث عن أبى حمزة الذى خالف فيه ابن داود حيث نقص ابن الحنفية باسناده * فأنبأناه على بن احمد بن على المقرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا حفص ابن غياث عن ثابت الثمالى عن سالم بن أبى الجعد عن رجل قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ـ وحضرت الصلاة ـ يقول : « أرحنا بها يابلال » وأما حديث الحسين ابن علوان عن أبى حمزة * فأنبأناه أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا القاضى عبد الله بن احمد بن ربيعة حدثنا احمد بن عبيد حدثنا حسين بن علوان حدثنا أبو حمزة الثمالى عن سالم بن أبى الجعد عن محمد بن على بن الحنفية ـ عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أرحنا بها يابلال » يعنى الصلاة . وأما حديث مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم * فأخبرناه عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى . وأخبرنا احمد بن محمد ابن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف . قالا : حدثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد . قال : عادوا رجلا من خزاعة ، قال فقال الخزاعى : لقد وددت أنى قد صليت فاسترحت ، قال ثم قال الخزاعى : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : « يابلال أقم الصلاة أرحنا بهـا » أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبـد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمـد الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم قال قيل لأبى عبد الله: عبد العزيز بن أبان ـ ترى أنه يذكر عن انسان شيئاً ؟ فقال : ما أدرى . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبدالله بن احمد قال سألت أبى عن عبد العزيز ابن أبان . قال : لم أخرج عنـه فى المسند شيئاً ، قد أخرجت عنه على غير وجه الحديث ، لمـا حدث بحديث المواقيت تركته . أخبرنا عبيـد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل . قال سئل أبى عن حديث جرير : « تبنى مدينة » فقال ماحدث به انسان ثقة . وذكر له أن عبد العزيز بن أبان رواه عن الثورى فقال: تركته لما حدث بحديث المواقيت أخبرنى الأزهرى وعلى بن محمد بن الحسن المالكى . قالا: حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبـد الله بن على ابن عبـد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : عبـد العزيز بن أبان ليس بذاك ، وليس هو فى شئ من كتبى . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبى حـدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن عبد العزيز بن أبان ـ فقال : كذاب خبيث ، يضع الحديث . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسين بن صـدقة حدثنا ابن أبى خيثمة قال سمعت يحيى ـ وسئل عن عبد العزيز بن أبان ـ فقال: وضع أحاديث عن سفيان لم يكن بشئ . حدثنا البرقانى حدثنى محمـد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : عبد العزيز بن أبان ليس حديثه بشئ ، كان يكذب . وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول : عبد العزيز بن أبان

كان يحدث بأحاديث موضوعة ، وأتوه بحديث أبي داود الطيالسي عن الاسود بن شيبان ـ حديث أم معبد ـ فقرأه عليهم وحدثهم به . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده : سألت أبا زكريا عن الواقدي قال : كان كذابا ، قلت لأبي زكريا فعبد العزيز بن أبان مثله ؟ قال لا . ليس هو مثله ، ولكنه ضعيف واه ليس بشيء ، قلت له ماتنقم على عبد العزيز ؟ قال غير شيء ، أحاديث كذب ليس لها أصل. منها حديث سفيان عن مغيرة عن ابراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس « يكون من ولدك من يملك كذا ، ويفعل كذا » فقال العباس أفلا أختصي يارسول الله ؟ ومنها حديث سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم « تخرج رايات من المشرق ، قال أبو زكريا هذه أحاديث كذب لم يحدث بها أحد قط إلا سقط حديثه . قلت له وقد حدث به السويدي عن محمد بن حمزة عن سفيان ، قال أبو زكريا : عنيت بهذا فسألت عنه بالشام واستقصيت أمره فاذا هو عن رجل عن سفيان حدثني به من سمعه منه عنده ، قالوا لم يسمعه هو من سفيان ، إنما سمعه من رجل عن سفيان ، فقلت له : فهو ذا هذا الرجل يوافق عبد العزيز ؟ قال لعل هذا الرجل هو عبد العزيز . أخبرنا أبو عمر بن مهدي ـ اجازة ـ أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة . ثم أخبرنا الازهري ـ قراءة ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال قال جدي : وعبد العزيز بن أبان عند أصحابنا جميعاً متروك كثير الخطأ ، كثير الغلط ، وقد ذكروه بأكثر من هذا . وسمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول : مارأيت أحداً أبيَنَ أمراً منه ، وقال هو كذاب . أخبرنا على بن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملي أخبرني محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي قال سمعت البخاري يقول : عبد العزيز بن أبان أبو خالد القرشي تركوه . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال كتب

إلى محمد بن ابراهيم الجورى أن عبدان بن احمد بن أبي صالح الهمذانى حدثهم قال قال أبو حاتم الرازى : عبد العزيز بن أبان متروك الحديث . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد قال حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : عبد العزيز بن أبان القرشى أبو خالد يروى عن سفيان الثورى ، متروك الحديث . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أباعلى الحافظ يقول : عبد العزيز بن أبان متروك . أخبرنى الازهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف الخشاب أخبرنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : عبد العزيز بن ابان القرشى من ولد سعيد بن العاص ، يكنى أباخالد ، وكان قد ولى قضاء واسط ثم عزل ، فقدم إلى بغداد فنزلها ، وتوفى بها يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع ومائتين فى خلافة المأمون ، كان كثير الرواية عن سفيان ، ثم خلط بعد ذلك فامسكوا عن حديثه . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا أبو عبد الله نفطويه حدثنا الحارث قال : كان عبد العزيز — يعنى ابن ابان — كثير العيال ، شديد الفقر كثير الحديث ، يكنى ابا خالد ، ولى قضاء واسط ، ومات ببغداد يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع ومائتين . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سنة سبع ومائتين فيها مات عبد العزيز بن ابان القرشى فى رجب .

— ٥٦٠٥ — عبد العزيز بن أبي سلمة العمرى

عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن القرشى المدينى . سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن سعد الزهرى وأبي أويس عبد الله بن عبد الله ، ومحمد بن عون مولى أم حكيم . روى عنه محمد ابن اسحاق الصاغانى ، وأبو زرعة الرازى ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، واسماعيل ابن الفضل البلخى ، وموسى بن هارون الحافظ ، ورواياته مستقيمة * أخبرنا

القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم أخبرنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى حدثنى ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك. قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يد رجل خاتما من ذهب فضرب يده بقضيب كان معه حتى رمى به * أخبرناه الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا موسى بن هارون حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة العمرى حدثنى ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن أنس بن مالك: أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى فى يد رجل خاتما من ذهب، فضرب أصبعه بقضيب كان معه حتى رمى به. اخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد ابن فارس حدثنا البخارى. قال: عبد العزيز بن أبى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب القرشى كان ببغداد، أبو عبد الرحمن. وذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل عنه الدارقطنى فقال: ليس به بأس.

-٥٦٠٦- عبد العزيز بن بحر المروروذى

عبد العزيز بن بحر، أبو محمد المروروذى. سكن بغداد وحدث بها عن سليمان ابن أرقم، واسماعيل بن عياش، وعطاف بن خالد بن زنجلة، واسماعيل بن جعفر ورشدين بن سعد، وتليد بن سليمان. روى عنه محمد بن على السرخسى المعروف بكبشة، وعبد الله بن أبى سعد الوراق، وموسى بن محمد الختلى، وأبو بكر بن أبى الدنيا، ومحمد بن سويد الطحان، وابراهيم بن اسماعيل السوطى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر اخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا ابراهيم بن اسماعيل السوطى حدثنا عبد العزيز بن بحر الخلال حدثنى رشدين بن سعد حدثنا موسى ابن على عن ابيه عن بديل. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين. أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم فى تسمية من كان ببغداد من العلماء: عبد العزيز بن بحر المؤدب.

ـ ٥٦٠٧ ـ عبد العزيز بن يحيى الكناني

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون ، الكنانى المكى. سمع عبد الله بن معاذ الصنعانى ، وسليم بن مسلمة المكى ، وهشام بن سليمان المخزومى ، ومروان بن معاوية ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن إدريس الشافعي . وقدم بغداد فى أيام المأمون ، وجرى بينه و بين بشر المريسى مناظرة فى القرآن ، وهو صاحب كتاب الحيدة وكان من أهل الفضل والعلم ، وله مصنفات عدة ، وكان ممن تفقه بالشافعى واشتهر بصحبته . اخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد نعيم الضبى أخبرنا ابو الحسن محمد بن جيكان البزار حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا عبد العزيز بن يحيى المكى حدثنا سفيان بن عيينة عن إدريس بن يزيد عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه. قال: كتب عمر بن الخطاب الى ابى موسى الاشعرى اما بعد ، فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة وذكر الحديث . أخبرنى الازهرى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنى ابو العباس المطلبى عبيد الله بن محمد بن احمد الشافعى ـ بالرملة ـ حدثنى عبد الله بن محمد بن جعفر القاضى حدثنا ابو على السمرقندى ـ وهو الحسين بن شاكر وراق داود ـ قال سمعت داود بن على يقول : عبد العزيز المكى ممن له فهم بمعانى القرآن ، وكان احد اصحاب الشافعى ومن أخذ عنه .

وقال على بن عمر: قرأت فى كتاب داود بن على الاصبهانى الذى صنفه فى فضائل الشافعى وذكر فيه اصحابه الذين أخذوا عنه ، فقال وقد كان احد اتباعه ، والمقتبسين عنه ، والمعترفين بفضله ، عبد العزيز بن يحيى الكنانى المكى ، كان قد طالت صحبته للشافعى واتباعه له ، وخرج معه إلى اليمن ، وآثار الشافعى فى كتب عبد العزيز المكى بينة عند ذكر الخصوص والعموم ، والبيان ، كل ذلك مأخوذ من كتاب المطلبى رحمه الله . حدثنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا احمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد . قال : لما دخل عبد العزيز بن يحيى المكى على المأمون ، وكانت خلقته شنعة جداً ، فضحك

المعتصم ، فاقبل عبد العزيز على المأمون فقال: ياأمير المؤمنين لم ضحك هذا ؟ يصطف الله يوسف لجماله ، و إنما اصطفاه لدينه و بيانه ، وقد قصّ ذلك فى كتابه بقوله تعالى (فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين) لم يقل لما رأى جماله ، فبيانى يا أمير المؤمنين أحسن من وجه هذا ،فضحك المأمون وأعجبه قوله . وقال المعتصم : إن وجهى لا يكلمك ، و إنما يكلمك لسانى .

- ٥٦٠٨ - عبد العزيز بن منيب أبو الدرداء المروزى

عبد العزيز بن منيب بن سلام بن خريش ، أبو الدرداء المروزى . قدم بغداد وحدث عن اسحاق بن عبد الله بن كيسان ، وعبدان بن عثمان ، وعلى بن الحسين بن واقد ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، والخليل بن عمر العبدى ، وقتيبة بن سعيد البلخى ، واصبغ بن الفرج المصرى ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن محمد ابن ناجية ، وأبو القاسم البغوى ، وعبد الله بن أبى داود السجستانى ، واحمد بن محمد بن أبى شيبة البزاز ، والقاضى أبوعبدالله المحاملى * أخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا عبد العزيز بن منيب ـ أبوالدرداء ـ حدثنا موسى بن بحر حدثنا زياد البكائى حدثنا عبدالملك بن أبى سليمان عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قام أحدكم من النوم فاراد أن يتوضأ فلا يدخل يده فى وضوئه حتى يغسلها ، فانه لايدرى أين باتت يده ، ولا علام وضعها » أخبرنا القاضى أبوالطيب طاهر بن عبد الله الطبرى وأبو على محمد بن الحسين الجازرى . قالا : حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا الليث بن محمد بن الليث المروزى قال سمعت عبد الله بن محمد يقول : نظر على بن حُجْر إلى لحية أبى الدرداء ـ قال وهو طويل اللحية ـ فانشأ يقول :

ليس بطول اللحى يستوجبون القضا
إن كان هذا كذا فالتيس عدل رضا

قال ومكتوب فى التوراة : لا يغرنك طول اللحى فان التيس له لحية أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق المصرى حدثنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائى عن أبيه .ثم حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى قال ناولنى عبد الكريم ـ وكتب لى بخطه ـ قال سمعت أبى يقول : عبد العزيز بن منيب مروزى ليس به بأس ، يكنى أبو الدرداء ، وكنيته الأخرى أبو عمر . أخبرنى الازهرى قال قال أبو الحسن الدارقطنى : عبد العزيز بن منيب مروزى ليس به بأس .

-٥٦٠٩- عبد العزيز بن عباد الفرغانى

عبد العزيز بن عباد ، أبو صالح وهو أخو حمدون بن عباد المعروف بالفرغانى حدث عن يزيد بن هارون ، ويعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وعلى بن اسحاق المادرانى ، وكان صدوقا * أخبرنا على بن القاسم الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا محمد بن سلمة وعبد العزيز بن عباد ـ واللفظ لعبد العزيز ـ حدثنا يعقوب بن محمد الزهرى حدثنا معن بن عيسى حدثنى سعيد بن بشير عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن على . قال : لما مات أبو طالب أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت يا رسول الله إن الشيخ قد مات . قال : « ادفنه ثم اغتسل » قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه سنة تسع وستين ومائتين ، فيها مات أبو صالح عبد العزيز بن عباد أخو حمدون ابن عباد الفرغانى ـ فى صفر .

-٥٦١٠- عبد العزيز بن عبد الله ابو القاسم الهاشمى

عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، أبو القاسم الهاشمى . سمع أبا عبد الرحمن المقرئ وأبا بكر الحميدى ، وعبدالله بن جعفر الرقى ، وعبد الله بن ابراهيم الغفارى ، وغيرهم . روى عنه عبدالله بن اسحاق المدائنى ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن احمد

الحكيمى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، واحمد بن عثمان الأدمى ، ومحمد بن العباس ابن نجيح ، وقال الدارقطنى كان ثقة . حدثنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن جابر . قال : إن أول خبر قدم المدينة أن امرأة كان لها تابع من الجن ، فجاء فى صورة طائر فسقط على جدارهم ، فقالت له تنزل تحدثنا ونحدثك ؟ فقال إنه قد ظهر من منع من القرار ، وحرم علينا الزنا * أخبرنا محمد بن الحسن الأزرق حدثنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى حدثنا عبد القدوس بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن عمر بن كيسان عن خلاد بن جندة عن سعيد بن جبير عن ثوبان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعكف نفسه ما بين المغرب والعشاء فى مسجد جماعة لم يتكلم إلا بصلاة وقرآن ، كان حقا على الله أن يبنى له قصراً فى الجنة » حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا اسمع ـ . قال: ومات أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى فى يوم الخميس لاحدى عشرة بقيت من ذى الحجة سنة خمس وسبعين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد ابن كامل القاضى . قال : وتوفى أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله ابن العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فى يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة خمس وسبعين ومائتين ، و بلغ ستا وثمانين سنة ، ولم يغير شيبه ، وكان جميلا وسيما بهيا .

ـ ٥٦١١ ـ عبد العزيز بن معاوية الأموى العتابى

عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ، أبو خالد القرشى الأموى العتابى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن ازهر بن سعد السمان ، وجعفر بن عون ،

وفهد بن حيان النهشلي، ومحمد بن عبيد الله العتبي، وأبي عاصم النبيل، ومحمد بن عبد الله الانصاري ومحمد بن جهضم. روى عنه أبوعبدالله الحكيمي، واسماعيل ابن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السماك* أخبرنا الحسين بن برهان الغزال حدثنا محمد بن عمرو بن البختري — املاء — حدثنا عبد العزيز ابن معاوية القرشي حدثنا ازهر بن سعد السمان حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لايزال العبد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له، اللهم ارحمه » أخبرني احمد بن على اليزدى — في كتابه — أخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ. قال: أبو خالد عبد العزيز بن معاوية العتابي البصري روى عن أبي عاصم مالا يتابع عليه.

قلت: وليس بمدفوع عن الصدق وقد ذكره الدار قطني فقال: لا بأس به. أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر يقول: ومات أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي بالبصرة سنة أربع وثمانين. أخبرنا محمد ابن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا اسمع — قال وجاءنا الخبر بموت أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي — من ولد عتاب بن أسيد — من البصرة سنة أربع وثمانين — يعني ومائتين — ذكر غيرهما أن وفاته كانت في شهر ربيع الاول.

– ٥٦١٢ – عبد العزيز بن احمد بن الفرج، أبو القاسم مولى المهدى. حدث عن أبي كامل الجحدري، وأبي عبد الله العنبري البصري. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار التاجر — باصبهان — أخبرنا سليمان ابن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا عبد العزيز بن احمد بن الفرج البغدادي حدثنا الفضل بن الحسين أبو كامل الجحدري حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الجمحي

عبد العزيز بن احمد مولى المهدى

حدثنا أيوب السختياني عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر العدوي عن زيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «العُمرى للوارث» قال سليمان: لم يروه عن أيوب الا عثمان، تفرد به أبو كامل.

٥٦١٣ - عبد العزيز بن ابراهيم، أبو الفضل الحريري. حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: عبد العزيز بن ابراهيم الحريري يكنى أبا الفضل بغدادي قدم مصر وكتب عنه، توفي بمصر سنة ثلاث وثلاثمائة.

عبد العزيز بن ابراهيم الحريري

٥٦١٤ - عبد العزيز بن محمد بن دينار، أبو محمد الفارسي. سمع داود بن رشيد الخوارزمي، وهاشم بن الوليد الهروي، وعبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الكوفي روى عنه محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ: وأبو علي بن الصواف، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال، وكان ثقة مذكوراً بالصدق، وموصوفا بالعبادة والزهد * أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن جيان الخلال حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي العابد حدثنا داود ابن رشيد حدثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الاشجعي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من رآني في المنام فقد رآني» أخبرني الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ حدثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي -وكان من عبادالله الصالحين. أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع: أن عبد العزيز بن دينار الفارسي مات في سنة أربع وثلاثمائة.

عبد العزيز بن محمد الفارسي

٥٦١٥ - عبد العزيز بن العوام، الصفار المعدل. حدث عن محمد بن اسحاق الصفار المعدل. روى عنه أبو عمرو بن السماك في أخبار بشر بن الحارث.

عبد العزيز بن العوام الصفار

٥٦١٦ - عبد العزيز بن جعفر بن بكر بن ابراهيم، أبو شيبة يعرف بابن الخوارزمي.

عبد العزيز بن الخوارزمي

وهو أخو أبي الحسين محمد بن جعفر، سمع محمد بن مرزوق البصري، وعمرو بن علي، ومحمد بن عبد الله المخرمي، والحسن بن عرفة، وحميد بن الربيع. روى عنه سعد بن محمد الصيرفي، والجراحي، وأبو الحسن الدار قطني، وأبو القاسم بن الثلاج وكان ثقة * أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار حدثنا علي بن الحسن الجراحي حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمي حدثنا حميد بن الربيع حدثنا ابن عيينة وعبدة بن سليمان وابن نمير وحماد بن أسامة، ويعلى ومحمد ابنا عبيد عن اسماعيل عن قيس عن جرير. قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم. قرأت في كتاب ابن الثلاج - بخطه - توفي أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

- ٥٦١٧ - عبد العزيز بن موسى القاري

عبد العزيز بن موسى بن عيسى، أبو القاسم القاري. خوارزمي الأصل ويعرف ببدهن. سمع قعنب بن المحرر، وأبا عتبة احمد بن الفرج، وسعدان بن يزيد، وعلي بن حرب، وعبدالله بن محمد بن شاكر. روى عنه محمد بن عبيدالله ابن الشخير، والدار قطني، ويوسف القواس، وابن الثلاج، وكان ثقة أصابه طرش في آخر عمره.

- ٥٦١٨ - عبد العزيز بن محمد الطحان

عبد العزيز بن محمد بن مسلم، أبو عبد الله الطحان. روى ابن الثلاج عنه عن محمد بن يونس الكديمي، وذكر أنه سمع منه باسكاف بني الجنيد.

- ٥٦١٩ - عبد العزيز بن محمد النيسابوري

عبد العزيز بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد، أبو احمد النيسابوري. روى ابن الثلاج أيضاً عنه عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البوسنجي، وذكر أنه قدم حاجا وحدثهم في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

- ٥٦٢٠ - عبد العزيز بن عبدالله الوراق

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن احمد الوراق، أبو الحسن. سكن مصر وذكره ابن يونس في كتاب الغرباء. حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبدالرحمن

الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن محمد بن احمد البغدادي الوراق، أصله من خراسان قدم مصر سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وتوفي بها سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وكان قد رحل وكتب، وكان يفهم الحديث، وكتب عنه شئ يسير مذاكرة، وكان يورق على جماعة من شيوخ مصر، وكان رجلا صالحا وله عقب بمصر.

٥٦٢١ — عبد العزيز بن محمد ابن قاشويه اللؤلؤي

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن اسحاق بن سهل، أبو الطيب اللؤلؤي يعرف بابن قاشويه. روى عن اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق كتاب الحدود، وكتاب الرضاع، ولم يكن عنده من الحديث سوى ذلك. حدثنا عنه أبو علي بن شاذان ولم أسمع فيه إلا خيراً. أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن محمد بن عبد الله اللؤلؤي — في درب الصحراء بالقرب من مسجد الشونيزي — حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد — المعروف بالدبري — بصنعاء — أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن القعقاع بن حكيم أن أبا صالح حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن» قال لنا الحسن ابن أبي بكر: توفي عبد العزيز بن محمد بن عبد الله اللؤلؤي النصف من شعبان سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. وحدثني الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا علي ابن احمد بن عمر المقرئ. قال: مات أبو الطيب اللؤلؤي المعروف بابن قاشويه ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وخمسين.

٥٦٢٢ — عبد العزيز بن ابراهيم ابن حاجب النعمان

عبد العزيز بن ابراهيم بن بيان بن داود، أبو الحسين المعروف بابن حاجب النعمان. كان أحد الكتاب الحذاق بصنعة الكتابة، وأمور الدواوين، وله كتب مصنفة في الهزل. وذكر لي هلال بن المحسن الكاتب أنه مات في يوم الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

- ٥٦٢٣ - عبد العزيز بن احمد أبو القاسم التيملي

عبد العزيز بن احمد بن حامد بن محمود بن ثرثال بن مشرفة بن منيح بن غياث بن طحن، أبو القاسم التيملي. من تيم الله بن ثعلبة، مولده ببغداد وأقام بها دهراً طويلا، ثم انتقل إلى مصر فسكنها إلى آخر عمره، وحدث بها عن محمد ابن عيسى بن هارون الحسار وغيره. روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي وذكر أنه سمع منه في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وقال كان ثقة.

- ٥٦٢٤ - عبد العزيز بن محمد الهاشمي

عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله بن المعتصم بالله بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، أبو محمد الهاشمي. سمع أبا مسلم الكجي، وأبا شعيب الحراني، ومحمد بن احمد بن النضر الازدي، ويوسف ابن يعقوب القاضي، ومحمد بن يوسف بن التركي، ومحمد بن موسى البربري، ومحمد ابن يحيى المروزي، وموسى بن هارون الحافظ، وموسى بن اسحاق الانصاري، وجعفر الفريابي، وخلف بن عمرو العكبري، وابراهيم بن شريك الاسدي، والحسين بن الكميت الموصلي. روى عنه الدارقطني، وحدثنا عنه علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي، وأبو الحسن بن رزقويه، والحسن بن الحسن بن المنذر القاضي، واحمد بن عمر بن عبدالعزيز بن الواثق -وهو ابن ابنه- وكان ثقة.

أخبرنا احمد بن محمد بن رزق حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن الواثق الهاشمي حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحاق الفزاري وأخبرني غيره عن ابن عون قال كان رجاء بن حيوة إذا لقي العدو يقول: اللهم إني أسألك بحق نصر المؤمنين عليك، أن تنصرنا عليهم ثم يقرأ (وكان حقاً علينا نصر المؤمنين) قرأت في كتاب ابن الثلاج - بخطه - توفي عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم الواثق بالله في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وقال غيره في ذي الحجة.

- ٥٦٢٥ - عبدالعزيز بن محمد ابن أبي رافع العبدي

عبد العزيز بن محمد بن زياد بن جابر بن زياد بن جابر، المعروف بابن أبي

رافع ، أبو القاسم العبدى . نزل مصر وحدث بها عن اسماعيل بن اسحاق القاضى ، و بشر بن موسى الأسدى ، وابراهيم الحربى ، ومحمد بن شاذان الجوهرى . روى عنه المصريون وكان ثقة . قرأت فى كتاب أبى عمر محمد بن على بن عمر بن الفياض : ذكر لى أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن زياد بن جابر المعروف بابن أبى رافع البغدادى ـ بمصر ـ أنه ولد فى سنة تسع وستين ومائتين ببغداد ، وكانت وفاته بمصر، سمعنا منه مسند اسماعيل بن اسحاق القاضى وغيره . وقرأت بخط أبى الفتح بن مسرور : ولد عبدالعزيز بن أبى رافع ببغدادسنة ست وستين ومائتين . وهكذا ذكر أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر الدمشقى .

قلت : و بلغنى أنه مات فى يوم الجمعة الخامس من رجب سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . قال لى محمد بن على الصورى : أبو القاسم بن أبى رافع بغدادى ثقة مأمون صالح ، سمعت عبد الغنى بن سعيد الحافظ يثنى عليه ثناء حسنا فى سمته و وقاره . وقال:ما أحسب أن ملكيه كانا يصعدان عنه إلى الله تعالى بشئ يسخطه كان كثير السكوت ، فاذا قرئ عليه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم[1] .

-٥٦٢٦- عبد العزيز بن احمد الخواص

عبد العزيز بن احمد بن يحيى ، أبو الحصين الخواص ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن يحيى بن عبد الباقى الأذنى .

-٥٦٢٧- عبد العزيز بن اسحاق ابن البقال الزيدى

عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر بن رُوزبهان بن الهيثم ، أبو القاسم يعرف بابن البقال . حدث عن محمد بن سهل بن الحسن العطار ، وعلى بن العباس المقانعى الكوفى ، واحمد بن عبيد الله بن عمار ، ومحمد بن محمد الباغندى ، والحسن بن على الأدمى . سمع منه أبو القاسم بن الثلاج ، ومحمد بن أبى الفوارس . روى عنه محمد بن الحسين بن على بن الشبيه العلوى . وقال لى أبو القاسم التنوخى : كان ابن البقال هذا أحد المتكلمين من الشيعة ، وله كتب مصنفة على مذهب الزيدية

---

(١) كذا فى الاصل ، وجواب اذا محذوف ، فليتأمل

يجمع حديثاً كثيراً ، وله أخ شاعر مشهور . قال محمد بن أبي الفوارس : توفى أبو القاسم عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر الزيدى يوم الأربعاء فى جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وكان له مذهب خبيث ، ولم يكن فى الرواية بذاك. سمعت منه أجزاء فيها أحاديث ردية . وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه توفى لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين . قال: وذكر أن مولده فى سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

- ٥٦٢٨ - عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال

عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن يزداد بن معروف ، أبو بكر الفقيه الحنبلي المعروف بغلام الخلال . حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وموسى بن هارون ومحمد بن الفضل الوصيفى ، وسعيد بن محب الأنبارى ، وأبى خليفة الفضل بن الحباب البصرى ، وعلى بن طيفور النسوى ، وجعفر الفريابى ، واحمد بن محمد بن الجعد ، وابراهيم بن محمد بن الهيثم القطيعى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وحامد بن شعيب البلخى ، ومحمد بن الحسن بن شهريار ، والحسن ابن الحسين الصواف ، والحسين بن عبد الله الخرقى ، وعبد الله بن ناجية ، وأبى بكر بن المجدر ، وأبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد . حدثنا عنه احمد بن على بن عثمان بن الجنيد الخطبى ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى * حدثنا ابن الجنيد الخطبى ـ لفظا ـ حدثنا أبو بكر عبد العزيز ابن جعفر بن احمد بن يزداد بن معروف المعروف بغلام الخلال حدثنا على بن طيفور حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن على بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » قال لى أبو يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء : أبو بكر عبد العزيز بن جعفر ـ غلام الخلال ـ له المصنفات الحسنة . منها المقنع وهو نحو من مائة جزء ، وكتاب الشافى نحو من ثمانين جزءاً ، وزاد

المسافر . قال وله كتاب الخلاف مع الشافعى ، وكتاب القولين ، ومختصر السنة ، وله غير ذلك فى التفسير ، والأصول . قال : وتوفى لعشر بقين من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . و بلغنى عنه أنه قال فى علته : أنا عندكم إلى يوم الجمعة ، فقيل له يعافيك الله ، أوكلاما هذا معناه ، فقال سمعت أبا بكر الخلال يقول سمعت أبا بكر المروذى يقول : عاش احمد بن حنبل ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ؛ وعاش أبو بكر المروذى ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ؛ وعاش أبو بكر الخلال ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأنا عندكم إلى يوم الجمعة و لى ثمان وسبعون سنة . فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة . حدثنى عبد العزيز بن على الأزجى قال وجدت بخط أبى حدثنا عبد العزيز بن جعفر — وقد سألته عن مولده — فأخبرنا أنه ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين . وتوفى يوم الجمعة بعد الصلاة بنصف ساعة لثلاث وعشرين ليلة خلت من شوال من سنة ثلاث وستين وثلاثمائه . سمعت أبا عمر الحسين بن عثمان بن الفلو الواعظ يقول : توفى عبد العزيز غلام الخلال الحنبلى يوم الجمعة لسبع بقين من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، ودفن عند دار الفيل .

- ٥٦٢٩ - عبد العزيز بن محمد المطرز الرفاء

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن الفرج ، أبو الفرج المطرز الرفاء . كان يسكن بالرصافة فى الجانب الشرقى ، وحدث عن الحسين بن محمد بن عفير ، وأبى بكر بن أبى داود . روى عنه محمد بن عمر بن بكير النجار وذكر أنه سمع منه فى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة (١) .

- ٥٦٣٠ - عبد العزيز بن الحسن ابن العلاف

عبد العزيز بن الحسن بن على بن احمد بن بشار ، أبو الحسن بن العلاف الشاعر . روى عنه أبوالقاسم بن الثلاج ، والقاضى أبوعلى المحسن بن على التنوخى

- ٥٦٣١ - عبد العزيز بن احمد ابن الرزاز

عبد العزيز بن احمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن

---

(١) الى هنا آخر الخرم الذى كان بالصميصاطية وابتدأت النسخة من اول ترجمة ابن العلاف

الحارث بن زيد بن عبد الله، مولى عمر بن الخطاب ويكنى أبا محمد ويعرف بابن الرزاز. رأيت نسبه مكتوبا بخط أبي بكر البرقاني. سمع أباشعيب الحراني. حدثنا عنه القاضي أبو القاسم الحسين بن بكر، واحمد بن محمد المؤدب الزعفراني. وكان ثقة يسكن سويقة غالب * أخبرنا أبو القاسم الحسين بن بكر بن عبيد الله القاضي حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد بن الخطاب — يعرف بابن الرزاز — حدثنا أبو شعيب الحراني حدثنا سهل بن نصر حدثنا فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس. قال: لو قطرت قطرة من الزقوم لأفسدت على أهل الأرض معايشهم. ولو أُبْرِزَتِ النار ما رآها أحد إلا مات.

ـ ٥٦٣٢ ـ عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي الحنبلي

عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان ابن يزيد بن أُكينة بن عبد الله، أبو الحسن التميمي أحد الفقهاء الحنابلة. حدث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري. ونفطويه النحوي، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، ونحوهم. روى عنه بشرى بن عبد الله الرومي وابنه أبو الفرج عبد الوهاب. وقال لي أبو يعلى بن الفراء: أبو الحسن عبد العزيز ابن الحارث التميمي رجل جليل القدر، وكان له كلام في مسائل الخلاف. وله تصنيف في الفرائض وفي الأصول * حدثني أبو القاسم عبد الواحد بن علي العكبري قال حدثني الحسن بن شهاب عن عمر بن المسلم قال: حضرت مع عبد العزيز بن الحارث الحنبلي بعض المجالس، فسئل عن فتح مكة أكان صلحاً أو عنوة؟ فقال: عنوة فقيل ما الحجة في ذلك؟ فقال حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق عن مالك — أو معمر، قال عبد الواحد أنا أشك — عن الزهري عن أنس أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في فتح مكة أكان صلحاً أو عنوة، فسألوا عن ذلك رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال: «كان عنوة» قال ابن المسلم: فلما خرجنا من المجلس قلت له ما هذا الحديث؟ فقال ليس بشيء، وإنما صنعته في الحال أدفع به عني حجة الخصم. حدثني الأزهري. قال قال لي أبوالحسن بن رزقويه. وضع ابوالحسن التميمي في مسند احمد بن حنبل حديثين، فأنكر أصحاب الحديث عليه ذلك، وكتبوا محضراً أثبتوا فيه خطوطهم بشرح حاله. قال الأزهري ورأيت المحضر عند ابن رزقويه وفيه خط الدار قطني، وابن شاهين وغيرهما. حدثنا أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي. قال: توفي والدي في ذي القعدة من سنة احدى وسبعين وثلاثمائة. وذكر لي أن مولده كان في سنة سبع عشرة وثلاثمائة

-٥٦٣٣- عبد العزيز بن احمد الدنقشي

عبد العزيز بن احمد بن محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن حماد، أبو طالب الدَنَقْشي. حدث عن يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر النيسابوري. حدثنا عنه علي بن المحسن التنوخي * أخبرنا التنوخي حدثنا أبو طالب عبد العزيز بن احمد بن محمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن حماد الدَّنْقشي قاضي رامهرمز ببغداد في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبوعبيدالله المخزومي حدثنا سفيان عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين وأبي بكرة ومعقل بن يسار وأبي برزة الأسلمي وأنس بن مالك. قالوا جميعاً: ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قط قام فينا خطيباً إلا وهو ينهانا عن المثلة، ويأمرنا بالصدقة. قال لنا التنوخي قال لنا أبو طالب الدَّنقشي: ولدت ببغداد في مدينة المنصور سنة اثنتين وثلاثمائة، قال وكان حماد يلقب بدنقش وهو مولى المنصور وصاحب حرسه، وكان محمد بن حماد أحد القواد بسر من رأى مع صالح بن وصيف. ثم ولي الشرطة بها للمهتدي بالله. وكان أبو عيسى احمد بن محمد أمينا من أمناء القضاة.

-٥٦٣٤- عبد العزيز بن جعفر الخرقي

عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد - ويقال ابن حمدي - أبو القاسم

الخرقى . سمع القاسم بن زكريا المطرز . ومحمد بن طاهر بن أبى الدميك ، واحمد بن الحسن الصوفى ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، والهيثم بن خلف الدورى ، وعمر بن الحسن الحلبى ، و بشر بن أنس الموصلى ، وشعيب بن محمد الذارع ، واحمد بن مكرم بن خالد البرتى ، وعبد الله بن يزيد الدقيقى ، ومحمد بن الحسن الخواتيمى ، ومحمد بن هارون الحضرمى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، ومحمد بن الفرج البزاز ، وعلى بن احمد بن عبد السلام المقرئ ، ومحمد ابن عمر بن بكير النجار ، ومحمد بن عبد الواحد الأكبر ، والعتيقى . والتنوخى ، والجوهرى ، فى آخرين . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز ابن جعفر بن محمد بن عبد الحميد البزاز شيخ ثقة . أخبرنى احمد بن على التوزى أخبرنا محمد بن أبى الفوارس . قال : كان عبد العزيز بن جعفر الخرقى شيخا ثقة ، حسن الحديث . أخبرنا العتيقى . قال : سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فيها توفى أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى فى سكة غزوان : فى شهر ربيع الآخر وكان ثقة أمينا

۞ قلت : وكذا ذكر أبو الحسن بن الفرات ، وأبو الفتح بن أبى الفوارس وفاته . قرأت فى كتاب عبد الواحد بن محمد بن جعفر الشاهد ـ بخطه ـ توفى عبد العزيز الخرقى فى يوم الثلاثاء ، ودفن يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الاولى من سنة خمس وسبعين . وأخبرنا البرقانى . قال : توفى أبو القاسم عبد العزيز ابن جعفر الخرقى فى جمادى الآخرة ـ أو الاولى شك البرقانى ـ من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

ـ ٥٦٣٥ ـ عبد العزيز بن عبد الله أبو القاسم الداركى

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أبو القاسم الداركى الفقيه الشافعى . نزل نيسابور عدة سنين ودرس بها الفقه ، ثم صار إلى بغداد فسكن بها إلى حين موته ، وحدث بها عن جده لأمه الحسن بن محمد الداركى ، وكان يدرس ببغداد فى مسجد دعلج بن احمد بدرب ابن خلف من قطيعة الربيع ، وله حلقة فى

جامع المدينـة للفتوى والنظر . حدثنا عنـه الحسين بن بكر القاضى ، وأبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه ، وأبو القاسم الازهرى ، وأبو محمد الخلال ، وعلى بن محمد بن الحسن الحربى ، وعبد العزيز الازجى ، والعتيقى ، والتنوخى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركى الفقيه الشافعى ـ املاء بانتقاء الدارقطنى ـ حدثنا جدى أبو على الحسن بن محمد حدثنا محمد بن حميد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، و يستقبلوا قبلتنا ، و يأكلوا ذبيحتنا ، و يصلوا صلاتنا . فاذا فعلوا ذلك فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله » حدثنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبرى . قال سمعت أبا حامد الاسفراييني يقول : مارأيت أفقه من الداركى . سمعت عيسى بن احمد بن عثمان الهمذانى يقول : كان عبد العزيز بن عبـد الله الداركى إذا جاءته مسئلة يستفتى فيها ، تفـكر طويلا ثم أفتى فيها ، وربمـا كانت فتواه خلاف مذهب الشافعى وأبى حنيفة رضى الله تعالى عنهما ، فيقال له فى ذلك فيقول : ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا ، والاخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى من الأخذ بقول الشافعى وأبى حنيفة رضى الله تعالى عنهما إذا خالفاه ـ أو كما قال ـ أخبرنا ابن التوزى أخبرنا محمـد بن أبى الفوارس . قال . كان عبد العزيز بن عبد الله الداركى ثقة فى الحديث ، وكان يتهم بالاعتزال ولم أسمع منه شيئا لأنه حدث وأنا غائب ، وقدمت وهو يعيش فلم أرزق ان اسمع منه شيئا . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال . قال : مات أبو القاسم الداركى الفقيه فى شوال من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة . أخبرنى عبـد العزيز ابن على الازجى . قال : توفى الداركى فى ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لثلاث عشرة

خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ودفن فى الشونيزية عند قبر جعفر الخلدى . حدثنى هلال بن المحسن . قال : توفى الداركى فى يوم الجمعة الثالث عشر من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، عن نيف وسبعين سنة . أخبرنا العتيقى . قال : سنة خمس وسبعين وثلاثمائة فيها توفى أبو القاسم الداركى شيخ الشافعيين يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال ، وكان ثقة أمينا ، وانتهت الرياسة اليه فى مذهب الشافعى . أخبرنا البرقانى . قال : توفى أبو القاسم الداركى الفقيه فى ذى القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، والصحيح انه توفى فى شوال .

- ٥٦٣٦ - عبد العزيز بن محمد ابو دلف

عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبدالعزيز ، أبو دلف . حدث عن ابراهيم ابن محمد بن بقيرة البزاز ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الواحد البقلى ، ونصر بن بيرويه الشيرازى ، وحمزة بن الحسين السمسار . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير النجار * أخبرنا ابو دلف عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد العزيز حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البزاز - شيخ صالح - حدثنا يحيى ابن أكثم القاضى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد مادفن .

- ٥٦٢٧ - عبد العزيز بن حسن الصيرفى الجهبذ

عبد العزيز بن حسن بن على بن ابى صابر ، أبو محمد الصيرفى الجهبذ . سمع أبا خبيب البرتى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد . أخبرنا عنه الازهرى والحسن بن محمد الخلال ، والجوهرى . حدثنى الازهرى قال : توفى عبد العزيز ابن أبى صابر الجهبذ فى جمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وكان ثقة . وهكذا قال محمد بن أبى الفوارس ، وذكر انه توفى فى يوم الجمعة الثانى عشر من جمادى الآخرة .

- ٥٦٣٨ - عبد العزيز بن احمد غلام الزجاج

عبد العزيز بن احمد بن يعقوب ، أبوالقاسم الحربى الواعظ الحنبلى ويعرف بغلام الزجاج . حدث عن محمد بن الحسين الآجرى - المقيم كان بمكة - حدثنى

عنه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه، وأبو محمد الخلال. وذكر لى أبو طالب أنه سمع منه فى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. وسألت عنه الخلال فقال: كان أميا لا يكتب، وكان قد جالس أهل العلم ولقى الشيوخ فحفظ عنهم.

-٥٦٣٩- عبد العزيز بن احمد الجزرى

عبد العزيز بن احمد، أبو الحسن الخرزى: ولى القضاء بالجانب الشرقى من حد المخرم إلى آخر باب الازج. وكان فاضلا فقيه النفس، حسن النظر، جيد الكلام، ينتحل مذهب داود بن على الظاهرى. وقال لى التنوخى سمعت أبا بكر ابن موسى الخوارزمى يقول: ما رأيت الخرزى كلم خصما له قط وناظره فانقطع. حدثنى هلال بن المحسن الكاتب. قال: توفى القاضى أبو الحسن الخرزى فى يوم الجمعة الخامس من جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

-٥٦٤٠- عبد العزيز بن احمد أبو القاسم الانماطى

عبد العزيز بن احمد بن اسحاق بن احمد بن سكينة، أبو القاسم الانماطى. الفقيه الشافعى من أهل الجانب الشرقى ناحية باب الطاق، سمع مكرم بن احمد القاضى. حدثنى عنه احمد بن على بن التوزى. وسألته عن حاله فقال: لا أعلم منه إلا خيراً.

-٥٦٤١- عبد العزيز بن عمر ابن نباتة

عبد العزيز بن عمر بن نباتة بن حميد بن نباتة بن الحجاج بن مطر بن خالد بن عمرو بن رزاح بن رياح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن زيد مناة بن تيم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أبو نصر أحد الشعراء المحسنين المجودين. كان جزل الكلام، فصيح القول، وله ديوان، روى لنا أكثره أبو الفتح بن شيطا المقرئ عنه. سمعت رئيس الرؤساء أبا القاسم على بن الحسن يقول: ماشاهد أبو نصر بن نباتة أشعر منه، وما كان يعاب بشئ إلا بكبر فيه. أنشدنا التنوخى قال أنشدنا أبو نصر بن نباتة لنفسه:

وتأخذ من جوانبنا الليالى ... كما أخذ المساء من الصباح

أما فى أهلها رجل لبيب ... يحس فيشتكى ألم الجراح؟

أرى التشمير فيها كالتواني وحرمان العطية كالنجاح
ومَنْ تحت التراب كمن علاه فلا يغررك أنفاس الرياح
وكيف يكد مهجته حريص يرى الارزاق في ضرب القِداح؟

أنشدنا علي بن محمد بن الحسن الحربي. قال أنشدنا أبو نصر بن نباتة لنفسه:

وإذا عجزت عن العدو فداره وامزح له، إنّ المزاح وفاق
فالنار بالماء الذي هو ضدها تعطي النضاج، وطبعها الاحراق

أخبرنا التنوخي. قال قال لنا ابن نباتة: ولدت في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة حدثني التنوخي وهلال بن المحسن. قالا: وتوفي أبو نصر بن نباتة الشاعر في يوم الاحد الثالث من شوال سنة خمس وأربعمائة.

٥٦٤٢ — عبد العزيز بن محمد العاقولي

عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن الفضل، أبو الحسن البزاز يعرف بالعاقولي حدث عن أبي عمرو بن السماك. سمع منه صاحبنا أبو يعلى محمد بن الحسن السكرخي

٥٦٤٣ — عبد العزيز بن محمد

عبد العزيز بن محمد بن نصر بن الفضل بن إدريس، أبو القاسم الستوري. حدث عن اسماعيل بن محمد الصفار، وأبي عمرو بن السماك، وجعفر الخلدي، واحمد بن سلمان النجاد، وأبي بكر الشافعي، وعلي بن احمد المعروف ببادويه القزويني، وعمر بن جعفر بن سلم، واحمد بن عيسى بن محمد الخرقي، وفارس بن محمد الغوري. كتبنا عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس وكان لا بأس به، مات في ذي القعدة من سنة ثمان وأربعمائة.

٥٦٤٤ — عبد العزيز بن محمد ابن شبان

عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن، أبو القاسم التميمي العطار المعروف بابن شبَّان. من ساكني باب البصرة. سمع أبا عمرو بن السماك، وأبا بكر النجاد وعبد الباقي بن قانع، وعبيد الله بن لؤلؤ السلمي. كتبنا عنه وكان صدوقا.

سمعت التنوخي يقول: ولد ابن شبان في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

قلت: مات ابن شبان يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رمضان

سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكنت إذ ذاك بنيسابور.

ـ ٥٦٤٥ ـ عبد العزيز بن عبد الرزاق بن عيسى، أبو الحسين المعروف بصاحب التبريزى. حدث عن ابن مالك القطيعى، ومحمد بن اسماعيل الوراق، والطيب ابن يمن المعتضدى. كتبت عنه وكان لا بأس به يسكن قطيعة الربيع * أخبرنا عبد العزيز بن عبد الرزاق حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ـ إملاء ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى خازم عن جرير ابن عبد الله. قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال: «إنكم سترون ربكم كما ترون القمر، لا تضامون فى رؤيته» مات أبو الحسين فى يوم الثلاثاء ثالث جمادى الاولى من سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ودفن فى مقبرة باب حرب.

عبد العزيز بن عبد الرازق صاحب التبريزى

ـ ٥٦٤٦ ـ عبد العزيز بن على بن احمد بن الفضل بن شكر بن بكران، أبو القاسم الخياط من أهل باب الازج. سمع على بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى، وعبد الله بن ابراهيم الزبيبى، وأبا عبد الله بن العسكرى، وعبد العزيز بن جعفر الخرقى، وأبا سعيد الخرقى، وأبا حفص بن الزيات، ومحمد بن اسماعيل الوراق، وعبيد الله بن محمد بن فهرويه المخرمى، وأبا الحسن بن لؤلؤ، وعبد الله بن موسى الهاشمى، وأبا بكر المفيد الجرجرائى، ومحمد بن المظفر، وأبا القاسم الداركى وأبا بكر الابهرى، ومحمد بن نصر بن مكرم، وأبا بكر بن شاذان، ومَنْ فى طبقتهم وبعدهم. كتبنا عنه وكان صدوقا كثير الكتاب. وسألته عن مولده فقال: ولدت يوم الثلاثاء لاحد عشر بقين من شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة ومات فى ليلة الاحد مستهل المحرم من سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد وهو يوم الاثنين فى مقبرة باب حرب؛ وحضرت الصلاة عليه.

عبد العزيز بن على ابو القاسم الخياط

-٥٦٤٧- عبدالعزيز بن محمد ابن حريقا

عبدالعزيز بن محمد بن على بن احمد ، أبو القاسم المطرز المعروف بابن حريقا. سمع ابن الصلت المجبر ، وسافر به أبوه إلى مصر ، فسمع بها من أبى محمد النحاس وأبى سعد المالينى . كتبت عنه وكان صدوقا يسكن درب الآجر من نهر طابق . ومات فى جمادى الآخرة من سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

-٥٦٤٨- عبد العزيز بن على ابو الطيب

عبد العزيز بن على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أبو الطيب . وهو أخو أبى محمد عبد الله . سمع محمد بن المظفر ، والحسين بن عمر الضراب ، وأبا الفضل الزهرى ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا بكر بن شاذان ، وعثمان بن محمد الأدمى ، وأبا الحسن الدارقطنى ، وأبا حفص بن شاهين ، وغيرهم من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ، وسألته عن مولده فقال : ولدت فى سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، ومات يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر سنة خمسين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة باب الدير .

-٥٦٤٩- عبدالعزيز بن محمد القطان

عبدالعزيز بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سلم ، أبو القاسم القطان . سمع أباطاهر المخلص ، وأبا القاسم بن الصيدلانى . كتبت عنه وكان صدوقا يسكن دار القطن . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا أبوطاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى حدثنا سويد ابن سعيد حدثنا فضيل عن الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا النار ولو بشق تمرة ؛ فان لم يكن فبكلمة طيبة » سألت ابن الفضل عن مولده فقال : ولدت يوم الثالث عشر من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، ومات فى ليلة الثلاثاء ، ودفن يوم الاربعاء العاشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

-٥٦٥٠- عبد العزيز بن على الانماطى

عبد العزيز بن على بن احمد بن الحسين ، أبو القاسم الانماطى . حدث عن أبى طاهر المخلص . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ، ومنزله بشارع دار الرقيق *

أخبرنا عبد العزيز بن على الأنماطى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى وعبيدالله بن عمر القواريرى . قالا : حدثنا معاذ بن هشام الدستوائى حدثنى أبى عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبى الله إنى شيخ كبير يشق على القيام ، فمرنى بليلة لعل الله يوفقنى فيها لليلة القدر . قال : « عليك بالسابعة » وهذا لفظ احمد بن حنبل . قال أبو القاسم البغوى : ولا أعلم روى هذا الحديث بهذا الاسناد غير معاذ بن هشام ، وهو ابن سَنْبَر أبو بكر الدستوائى .

تم المجلد العاشر من تاريخ بغداد للحافظ أبى بكر الخطيب البغدادى

.ويليه المجلد
الحادى عشر إن شاء الله . وأوله بقية حرف العين من آباء العبادلة والله الموفق والمعين على الاتمام. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ فهرست المجلد العاشر من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾

صفحة	رقم	
٣٧٠	٥٥٣٣	عبيدالله بن محمد بن احمد أبو احمد البزاز = بابن الحريص
...	٥٥٣٤	« « محمد بن حرب أبو الحسين الانماطي
٣٧١	٥٥٣٥	« « جعفر بن حمدان القصري
...	٥٥٣٦	« « محمد بن محمد أبو عبد الله العكبري = بابن بطة
٣٧٥	٥٥٣٧	« « عمرو بن محمد أبو القاسم الهمذاني = بابن المنتاب
٣٧٦	٥٥٣٨	« « عبدالله بن محمد أبو القاسم الخرقي
...	٥٥٣٩	« « خليفة بن شداد أبو احمد البلدي
٣٧٧	٥٥٤٠	« « محمد بن اسحاق أبو القاسم البزاز = بابن حبابة
...	٥٥٤١	« « عثمان بن يحيى أبو القاسم الدقاق = بابن جنيقا
٣٧٨	٥٥٤٢	« « احمد بن محمد أبو العباس الكاتب = بالزراري
...	٥٥٤٣	« « احمد بن علي أبو القاسم المقرئ = بابن الصيدلاني
٣٧٩	٥٥٤٤	« « ابراهيم أبو القاسم القزاز
...	٥٥٤٥	« « عثمان بن علي أبو زرعة البنا الصيدلاني
٣٨٠	٥٥٤٦	« « احمد بن الهذيل أبو احمد الكاتب
..	٥٥٤٧	« « محمد بن بدر أبو سعد البزاز
...	٥٥٤٨	« « عمر بن محمد أبو الفرج المصاحفي
...	٥٥٤٩	« « محمد بن احمد أبو احمد الفرضي المقرئ
٣٨٢	٥٥٥٠	« « محمد بن زرعان أبو احمد الانماطي
..	٥٥٥١	« « احمد بن محمد أبو القاسم القزاز الحربي
...	٥٥٥٢	« « عمر بن علي أبو القاسم المقرئ الفقيه = بابن البقال
...	٥٥٥٣	« « عبدالله بن الحسين أبو القاسم الخفاف = بابن النقيب

﴿ تم فهرست الجزء العاشر ﴾